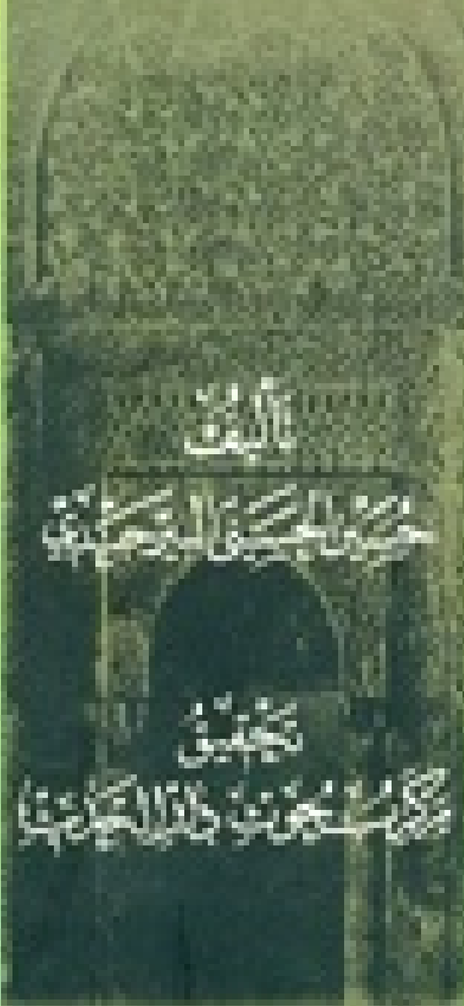


غريب الحديث

في بحار الأنوار



تأليف

حسين الحسيني البيرجندي

تحقيق

مركز بحوث دار الحديث

بسم الله الرحمن الرحیم

غریب الحدیث فی بحارالانوار

کاتب:

حسین حسینی

نشرت فی الطباعهٔ:

وزاره الثقافه و الارشاد الاسلامی

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

الفهرس ----- ۵
غریب الحدیث فی بحارالانوار المجلد ۲ ----- ۱۳
اشاره ----- ۱۳
اشاره ----- ۱۴
حرف الدال ----- ۲۲
باب الدال مع الهمزه ----- ۲۲
باب الدال مع الباء ----- ۲۳
باب الدال مع الثاء ----- ۲۶
باب الدال مع الجیم ----- ۲۷
باب الدال مع الحاء ----- ۲۸
باب الدال مع الخاء ----- ۳۱
باب الدال مع الراء ----- ۳۳
باب الدال مع السین ----- ۳۸
باب الدال مع العین ----- ۴۰
باب الدال مع الغین ----- ۴۳
باب الدال مع الفاء ----- ۴۳
باب الدال مع القاف ----- ۴۶
باب الدال مع الکاف ----- ۴۷
باب الدال مع اللام ----- ۴۸
باب الدال مع المیم ----- ۵۲
باب الدال مع النون ----- ۵۵
باب الدال مع الواو ----- ۵۷
باب الدال مع الهاء ----- ۶۱
باب الدال مع الیاء ----- ۶۴

حرف الذال ---------- ۶۷
باب الذال مع الهمزه ---------- ۶۷
باب الذال مع الباء ---------- ۶۸
باب الذال مع الحاء ---------- ۷۰
باب الذال مع الخاء ---------- ۷۰
باب الذال مع الراء ---------- ۷۱
باب الذال مع العين ---------- ۷۴
باب الذال مع الفاء ---------- ۷۵
باب الذال مع الكاف ---------- ۷۵
باب الذال مع اللام ---------- ۷۷
باب الذال مع الميم ---------- ۷۸
باب الذال مع النون ---------- ۷۹
باب الذال مع الواو ---------- ۸۰
باب الذال مع الهاء ---------- ۸۱
باب الذال مع الياء ---------- ۸۲
حرف الرّاء ---------- ۸۳
باب الراء مع الهمزه ---------- ۸۳
باب الراء مع الباء ---------- ۸۵
باب الراء مع التاء ---------- ۹۴
باب الراء مع الثاء ---------- ۹۶
باب الراء مع الجيم ---------- ۹۷
باب الراء مع الحاء ---------- ۱۰۵
باب الراء مع الخاء ---------- ۱۰۸
باب الراء مع الدال ---------- ۱۰۹
باب الراء مع الذال ---------- ۱۱۵
باب الراء مع الزاى ---------- ۱۱۵

باب الراء مع السين ---------- ١١٨
باب الراء مع الشين ---------- ١٢١
باب الراء مع الصاد ---------- ١٢٢
باب الراء مع الضاد ---------- ١٢٤
باب الراء مع الطاء ---------- ١٢٦
باب الراء مع العين ---------- ١٢٧
باب الراء مع الغين ---------- ١٣١
باب الراء مع الفاء ---------- ١٣٣
باب الراء مع القاف ---------- ١٣٩
باب الراء مع الكاف ---------- ١٤٤
باب الراء مع الميم ---------- ١٤٨
باب الراء مع النون ---------- ١٥٣
باب الراء مع الواو ---------- ١٥۴
باب الراء مع الهاء ---------- ١۶٢
باب الراء مع الياء ---------- ١۶۵
حرف الزاى ---------- ١٧١
باب الزاى مع الهمزه ---------- ١٧١
باب الزاى مع الباء ---------- ١٧٢
باب الزاى مع الجيم ---------- ١٧۵
باب الزاى مع الحاء ---------- ١٧۶
باب الزاى مع الخاء ---------- ١٧٨
باب الزاى مع الراء ---------- ١٧٩
باب الزاى مع الطاء ---------- ١٨١
باب الزاى مع العين ---------- ١٨٢
باب الزاى مع الغين ---------- ١٨۴
باب الزاى مع الفاء ---------- ١٨۵

باب الزای مع القاف ---------- ۱۸۶
باب الزای مع الکاف ---------- ۱۸۶
باب الزای مع اللام ---------- ۱۸۷
باب الزای مع المیم ---------- ۱۸۹
باب الزای مع النون ---------- ۱۹۲
باب الزای مع الواو ---------- ۱۹۴
باب الزای مع الهاء ---------- ۱۹۷
باب الزای مع الیاء ---------- ۲۰۰
حرف السین ---------- ۲۰۳
باب السین مع الهمزه ---------- ۲۰۳
باب السین مع الباء ---------- ۲۰۴
باب السین مع التاء ---------- ۲۱۳
باب السین مع الجیم ---------- ۲۱۴
باب السین مع الحاء ---------- ۲۱۸
باب السین مع الخاء ---------- ۲۲۱
باب السین مع الدال ---------- ۲۲۴
باب السین مع الراء ---------- ۲۲۸
باب السین مع الطاء ---------- ۲۳۶
باب السین مع العین ---------- ۲۳۷
باب السین مع الغین ---------- ۲۳۹
باب السین مع الفاء ---------- ۲۴۰
باب السین مع القاف ---------- ۲۴۴
باب السین مع الکاف ---------- ۲۴۷
باب السین مع اللام ---------- ۲۵۱
باب السین مع المیم ---------- ۲۵۹
باب السین مع النون ---------- ۲۶۶

باب السين مع الواو ---- ٢٧٢
باب السين مع الهاء ---- ٢٨٠
باب السين مع الياء ---- ٢٨٢
حرف الشين ---- ٢٨٧
باب الشين مع الهمزه ---- ٢٨٧
باب الشين مع الباء ---- ٢٨٨
باب الشين مع التاء ---- ٢٩٢
باب الشين مع الثاء ---- ٢٩٤
باب الشين مع الجيم ---- ٢٩٤
باب الشين مع الحاء ---- ٢٩٦
باب الشين مع الخاء ---- ٢٩٩
باب الشين مع الدال ---- ٣٠٠
باب الشين مع الذال ---- ٣٠١
باب الشين مع الراء ---- ٣٠٢
باب الشين مع الزاى ---- ٣١٠
باب الشين مع السين ---- ٣١١
باب الشين مع الصاد ---- ٣١١
باب الشين مع الطاء ---- ٣١٢
باب الشين مع الظاء ---- ٣١٤
باب الشين مع العين ---- ٣١٥
باب الشين مع الغين ---- ٣١٨
باب الشين مع الفاء ---- ٣٢٠
باب الشين مع القاف ---- ٣٢٣
باب الشين مع الكاف ---- ٣٢٦
باب الشين مع اللام ---- ٣٢٩
باب الشين مع الميم ---- ٣٣٠

باب الشين مع النون ---------- ٣٣٣
باب الشين مع الواو ---------- ٣٣٧
باب الشين مع الهاء ---------- ٣٤١
باب الشين مع الياء ---------- ٣٤٤
حرف الصاد ---------- ٣٤٧
باب الصاد مع الباء ---------- ٣٤٧
باب الصاد مع الحاء ---------- ٣٥١
باب الصاد مع الخاء ---------- ٣٥٤
باب الصاد مع الدال ---------- ٣٥٥
باب الصاد مع الراء ---------- ٣٦٠
باب الصاد مع الطاء ---------- ٣٦٦
باب الصاد مع العين ---------- ٣٦٦
باب الصاد مع الغين ---------- ٣٦٨
باب الصاد مع الفاء ---------- ٣٦٨
باب الصاد مع القاف ---------- ٣٧٣
باب الصاد مع الكاف ---------- ٣٧٥
باب الصاد مع اللام ---------- ٣٧٥
باب الصاد مع الميم ---------- ٣٨٠
باب الصاد مع النون ---------- ٣٨٣
باب الصاد مع الواو ---------- ٣٨٥
باب الصاد مع الهاء ---------- ٣٨٨
باب الصاد مع الياء ---------- ٣٩٠
حرف الضاد ---------- ٣٩٣
باب الضاد مع الهمزه ---------- ٣٩٣
باب الضاد مع الباء ---------- ٣٩٤
باب الضاد مع الجيم ---------- ٣٩٦

باب الضاد مع الحاء ---------- ٣٩٦
باب الضاد مع الراء ---------- ٣٩٨
باب الضاد مع الطاء ---------- ٤٠٥
باب الضاد مع العين ---------- ٤٠٥
باب الضاد مع الغين ---------- ٤٠٦
باب الضاد مع الفاء ---------- ٤٠٨
باب الضاد مع الكاف ---------- ٤٠٩
باب الضاد مع اللام ---------- ٤٠٩
باب الضاد مع الميم ---------- ٤١١
باب الضاد مع النون ---------- ٤١٣
باب الضاد مع الواو ---------- ٤١٤
باب الضاد مع الهاء ---------- ٤١٥
باب الضاد مع الياء ---------- ٤١٦
حرف الطاء ---------- ٤١٩
باب الطاء مع الهمزه ---------- ٤١٩
باب الطاء مع الباء ---------- ٤١٩
باب الطاء مع الحاء ---------- ٤٢٣
باب الطاء مع الخاء ---------- ٤٢٣
باب الطاء مع الراء ---------- ٤٢٣
باب الطاء مع السين ---------- ٤٢٩
باب الطاء مع الشين ---------- ٤٣٠
باب الطاء مع العين ---------- ٤٣٠
باب الطاء مع الغين ---------- ٤٣١
باب الطاء مع الفاء ---------- ٤٣٢
باب الطاء مع اللام ---------- ٤٣٤
باب الطاء مع الميم ---------- ٤٣٨

باب الطاء مع النون ---------- ۴۴۱
باب الطاء مع الواو ---------- ۴۴۲
باب الطاء مع الهاء ---------- ۴۴۸
باب الطاء مع الياء ---------- ۴۴۸
حرف الظاء ---------- ۴۵۳
باب الظاء مع الهمزه ---------- ۴۵۳
باب الظاء مع الباء ---------- ۴۵۳
باب الظاء مع الراء ---------- ۴۵۴
باب الظاء مع العين ---------- ۴۵۵
باب الظاء مع الفاء ---------- ۴۵۵
باب الظاء مع اللام ---------- ۴۵۶
باب الظاء مع الميم ---------- ۴۵۸
باب الظاء مع النون ---------- ۴۵۸
باب الظاء مع الهاء ---------- ۴۵۹
تعریف مرکز ---------- ۴۷۰

غریب الحدیث فی بحارالانوار المجلد ۲

اشاره

سرشناسه : حسنی بیرجندی، حسین، ۱۳۲۱-

عنوان قراردادی : بحارالانوار. برگزیده

عنوان و نام پدیدآور : غریب الحدیث فی بحارالانوار/ تالیف حسین الحسینی البیرجندی؛ تحقیق مرکز بحوث دارالحدیث.

مشخصات نشر : تهران: وزاره الثقافه والارشادالاسلامی، موسسه الطباعه والنشر، ۱۳۸۰.

مشخصات ظاهری : ۱۰۰۱ص.

فروست : العلوم الاسلامیه

یادداشت : عربی

یادداشت : کتاب حاضر در سال ۱۳۷۹ به صورت دوره چهارجلدی توسط همین ناشر به چاپ رسیده است.

موضوع : مجلسی، محمدباقربن محمدتقی،۱۰۳۷- ۱۱۱۱ق. بحارالانوار. غریب الحدیث.

موضوع : غریب الحدیث -- واژه نامه ها.

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۱ق. -- واژه نامه ها.

شناسه افزوده : مجلسی، محمدباقربن محمدتقی، ۱۰۳۷- ۱۱۱۱ق. بحارالانوار. برگزیده

شناسه افزوده : ایران. وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی. سازمان چاپ و انتشارات

شناسه افزوده : دارالحدیث

رده بندی کنگره : BP۱۳۵/م ۳ب ۳۰۷۲۵ ۱۳۸۰

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۰-۲۲۰۷۰

اشاره

حرف الدال

باب الدال مع الهمزه

حرفُ الـدالباب الـدال مع الهمزهـدأب : عن النبيّ صـلى الله عليه و آله :«عليكم بقيـام الليـل ؛ فإنّه دَأْبُ الصالحين قَبلَكم» : ٥٩ / ٢٦٧ . الـدَّأْبُ : العـادهُ والشَّأن ، وقـد يُحرَّك . وأصـله من دَأبَ فى العمـل إذا جَـدَّ وتَعِب ، إلاَّ أنّ العرب حَوَّلَت معناه إلى العادهِ والشأن(النهايه) .

* ومنـه عـن أبى جعفر عليـه السـلام فى سـليمان عليه السـلام :«فمكثـوا [أى الجنّ] سـنه وهم يَـدْأبُون له حتّى بعث اللّه عزّ وجلّ الأرَضه» : ١٤ / ١٣٨ . أى يَكُدُّون ويتعبُون له . دَأَبَ يَدْأَبُ دَأْبا ودُؤوبا ، وأدْأَبْتُه أنا(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الملائكه :«لم تَجْرِ الفَتَرات فيهم على طول دُؤوبهم» : ٧٤ / ٣٢٣ . الدُّؤوب : التعب .

* ومنه عن الصـادق عليه السـلام :«كـان علىّ بن الحسـين عليهماالسـلام شديـد الاجتهاد فى العباده ... فقلت له : يا أبه ، كم هـذا الدُّؤوب ؟ !» : ٤٦ / ٩١ .

دأدأ : فى صـحيفه إدريس عليه السلام :«النجوم ... تضىء فى الظُّلَم والدَّآدِى» : ٩٢ / ٤٦٥ . الدَّآدى : ثلاثُ ليالٍ من آخر الشهر قبْل لَيالى المحاق . وقيل : هِىَ هى (النهايه) .

دأى : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى قصّه الجاريه المتّهمه بالزنا :«علَىَّ بِدايَهِ الكوفه» : ٤٠ / ٢٧٩ . الدّايه ــ جمعها دايات ــ : القابله ، فارسيّه .

.

باب الدال مع الباء

باب الـدال مع الباءدبب : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى علامات ظهور المهـدىّ عليه السـلام :« ... خروج دابَّه من الأرض من عنـد الصّـِفا ، معها خاتم سـليمان وعصا موسـى ، تضع الخاتم على وجه كلّ مؤمن فيطبع فيه : هذا مؤمن حقّا ، وتضـعه على وجه كـلّ كـافر فيكتب فيه : هـذا كـافر حقّـا ، حتّى أنّ المؤمن لينـادى : الويل لك يا كافر ! وأنّ الكافر ينادى : طوبى لك يا مؤمن ! وددت أ نّى اليوم مثلـك فـأفوز فوزا . ثمّ ترفع الـدابّه رأسـها ، فيراهـا مَنْ بين الخافقين بإذن اللّه عزّ وجلّ بعـد طلوع الشـمس من مغربها ، فعنـد ذلك تُرفع التوبه ؛ فلا توبه تقبل ، ولا عمل يُرفع» : ۵۲ / ۱۹۴ . قيل : إنَّها دابَّه طُولُها ستُّونَ ذِرَاعا ، ذاتُ قَوائمَ ووَبَر . وقيل : هى مختلفه الخِلقهِ تُشبه عدّهً من الحيوانات ، ينصدعُ جبلُ الصّـِفا فتَخرُجُ منه ليله جَمْع والنّاس سائرُون إلى منى . وقيل : من أرض الطائف ومعها عصا مُوسـى وخاتم سـليمان عليهماالسلام ، لا يدركها طالبٌ ولا يُعجزُها هاربٌ ، تضرِبُ المؤمن بالعصا وتكتُب فى وجهه مؤمنٌ ، وتطبَعُ الكافر بالخاتم وتكتب فى وجهه كافرٌ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى إخباره بالمغيّبات :«ليت شـعرى ! أيَّتُكُنَّ صاحبهُ الجَمل الأدْبَب ، تخرج فتَنبَحُها كِلابُ الحَوْأبِ» : ۱۸ / ۱۱۳ . أراد الأدبَّ فأظهرَ الإدغامَ لأجل الحَوْأب . والأدَبُّ : الكثيرُ وَبَرِ الوجه(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الدُّبَّاء والمزفّت» : ۷۷ / ۱۶۱ . الدُّبَّاء : القَرْعُ ، واحدها دُبَّاءهٌ ، كانوا ينتبـذُون فيها فتُسْرِع الشّـدّهُ فى الشـراب . وتحريمُ الانْتباذ فى هذه الظُّرُوف كان فى صدْر الإسـلام ثمّ نُسخ . ووَزْن الدُّبَّاء فُعَّال ، ولامُه همزه ؛ لأ نّه لم يُعرف انقلابُ لامه عن وَاوٍ أو ياء ، قاله الزَّمخشـرى . وأخرجه الهروى فى هذا الباب على أنّ الهمزه زائده . وأخرجه الجوهرى فى المعتلّ على أنّ همزته منقلبهٌ ، وكأ نّه أشبه(النهايه) .

* وعنه صـلى الله عليه و آله فى الأنبياء عليهم السـلام: «بِرُوْح البَـِدَن دَ بُّوا ودَرَجُوا» : ۲۵ / ۶۵ . دَبَّ يَدِبُّ دَ بّا وَدَبيبا : مَشَى على هِينَتِه(القاموس المحيط) .

* وعنه صـلى الله عليه و آله فى علّه غسل الجنابه :«إنّ آدم عليه السلام لمّا أكل من الشجره دَبَّ ذلك فى عروقه وشعره وبَشَره» : ۷۸ / ۱ .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی زهده فی الدنيا :«فكيف أقبل ملفوفاتٍ عَكَمْتها فی طيّها ؟ ! ... أدَبِيبَ العقارب من وكرها ألتَقِطُ ؟ !» : ۴۰ / ۳۴۸ . أی ألتقط العقارب الكبيره التی تَدِبُّ من وكرها ــ أی جحرها ــ مجازا ؛ فإنّها إذا اُريد أخذها من جحرها كان أشدّ لِلَدغها ، شبّه بها الأموال المحرّمه المنتزعه من محالّها ... وقال بعض الأفاضل : الدَّبِيب : مصدر دَبَّ ــ من باب ضرب ــ : إذا مشى ، وهو مفعول ألْتَقِطُ ، وفی الكلام مجاز ، يقال : دَبَّت عقارب فلان علينا ؛ أی طعن فی عِرضنا ، فالمقصود : أأجعل عِرضی فی عُرضه طعن الناس طعنا صادقا لا افْتراء فيه ؟ ! وكان طعنهم صدقا وناشئا من وكره ومحلّه ؛ لأنّ أخذ الرشوه ؛ «الملفوفات» إذا صدر عن التارك لجميع الدنيا للاحتراز عن معصيته فی نملهٍ ، من السفاهه بحيث لا يخفى . (المجلسی : ۴۰ / ۳۵۷) .

* وفی غزوه الطائف :«قَدِمَ بالمَنجَنيق يزيد بن زمعه ودَبّابَتَين» : ۲۱ / ۱۶۸ . الدَّبَّابهُ : آلهٌ تُتَّخذُ من جُلودٍ وخشَب يدخُل فيها الرجالُ ويُقرّبونها من الحِصْنِ المُحاصَر لِيَنْقُبوه ، وتَقيهم ما يُرْمَونَ به من فوقهم(النهايه) .

دبج : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الحَواميم دِيباج القرآن» : ۸۹ / ۳۰۲ . الدِّيباج : ثوب سَداه ولُحمته إبريسم . وقيل : هو معرّب ، ثمّ كثر حتّى اشتقّت العرب منه فقالوا : دَبَجَ الغيثُ الأرضَ دَبْجا : إذا سقاها فأنبت أزهارا مختلفه ؛ لأنّه اسم للمنقّش(المجلسی : ۶۲ / ۳۹) . وقال الجزری : الدِّيباج : الثِّيابُ المُتَّخذه من الإبْرِيسَم ؛ فارسی معرَّب ، وقد تفتح دالُه ، ويُجْمَع على دَيابيج ودَبابيج بالياء والباء ؛ لأنّ أصله دِبَّاج(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الطاووس :« ... بَريقه وبَصيص دِيباجه» : ۶۲ / ۳۱ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فی القيامه :«عليُّ بن أبی طالب على ناقه من نوق الجنّه مُدَبَّجه الجَنبَين» : ۷ / ۲۳۳ . المُدَبَّج : الذی زُيِّنَتْ أطرافه بالدِّيباج(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من بكى على ذنبه ... حرّم اللّه دِيباجَه وجهه على النار» : ۹۰ / ۳۳۵ . الدِّيباجَتان : الخدّان(مجمع البحرين) .

دبح : عن أبی جعفر عليه السلام ــ لحمران ــ فی المهدیّ عليه السلام :«صاحبُك المدبح البطن» : ۵۱ / ۴۱ . كذا فی الكتاب ، وفی المصدر : «المُبدَح» . انظر مادّه «بدح» .

دبر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فی البعير :«إنّ صاحبه عمل عليه حتّى ... أدْبَرَهُ وأهزله» :

.

۱۷ / ۴۰۲ . دَبِر : وأدْبَر : صـار ذا دَ بَر ــ بالتحريـک ــ وهـو قرحـه الـدابّه(المجلســی : ۱۷ / ۴۰۲) . وقـال الجزری : الـدَّبَرُ ــ بالتحريک ــ : الجُرْح الذی يکون فی ظَهْرِ البعير . يقال : دَبِر يَدبَر دَ بَرا . وقيل : هو أن يَقْرَح خُفّ البعير(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الدنيا :«ولا أخذتُ منه إلاّ کقُوتِ أتانٍ دَبِرَه» : ۳۳ / ۴۷۴ .

* ومنه عن موسی بن جعفر عليهماالسـلام : «إنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله أبْصر رجلًا دَبِرَتْ جبهته» :۸۳ / ۲۱۷ . وهنا کنايه عن أثر السجود فی الجبهه(المجلسی : ۸۳ / ۲۱۷) .

* ومنه عن أبی عبـداللّه عليه السـلام فی رسـول اللّه صـلی الله عليه و آله :«أعتق ألف مملوک لوجه اللّه دَبِرَتْ فيهم يـداه» : ۴۱ / ۱۳۰ . أی قرحت(المجلسی : ۴۱ / ۱۳۱) .

* وعن الصادق عليه السـلام فی مذيعی سرّهم عليهم السلام: «لا يأتون الصلاه إلاّ دَبْرا» : ۷۵ / ۲۸۷ . أی حين أدْ بَر وقتها(النهايه) .

* وعنه عليه السـلام :«أمّـا بنو المغيره فقطع اللّه دَابِرَهُم يوم بـدر» : ۹ / ۲۱۸ . أی جميعَهم حتّی لاـ يَبقَی منهم أحـدٌ . دَابِرُ القوم : آخِرُ من يَبْقَی منهم ويجیءُ فی آخرهم(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی الشيطان :« ... والحبّ فی اللّه والمؤازره علی العمل الصالح يقطع دابِرَه» : ۶۰ / ۲۶۱ . أی آخره (مجمع البحرين) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السـلام :«من سبَّح اللّه فی دُبرِ الفريضه ... غُفر له» : ۸۲ / ۳۳۵ . قـال فی إکمال الإکمال : دُبر الفريضه ، وهو بضمّ الدال ، هذا هو المشهور فی اللّغه والمعروف فی الروايات ، وقال أبو عمر المطرّزی فی کتاب اليواقيت : دَبر کلّ شیء ــ بفتـح الـدال ــ : آخر أوقاته ؛ من الصـلاه وغيرها ، قال : هو المعروف فی اللّغه ، وأمّا الجارحه فبالضمّ ، وقال الداودی عن ابن الأـعرابیّ : دُبر الشـیء ودَبره ــ بالضمّ والفتـح ــ : آخر أوقاته ، والصـحيح الضمّ ، ولم يـذکره الجوهری وآخرون غيره ، انتهی . وقـال الفيروزآبـادی : الـدُّ بُر ــ بـالضمّ وبضـمّتين ــ : نقيض القبـل ، ومـن کـلّ شـیء عقبه ومو?ره ، وجئتُـک دُبُر الشـهر : أی آخره(المجلسی : ۸۲ / ۳۳۵) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الأضاحی :«نهانا [رسول اللّه صلی الله عليه و آله] عن ... المُقابَله والمُدَابَره» : ۹۶ / ۲۹۸ . المُدَابَره : أن يُقطعَ من مُؤخَّر اُذُن الشّاه شیء ثمّ يُتْرَک مُعَلَّقا کأ نّه زَنَمهٌ(النهايه) .

* وفی عاصم بن ثابت حينما أراد المشرکون حزّ رأسه :«فحَمَته الدَّبْر» : ۲۰ / ۱۵۱ . هو

.

باب الدال مع الثاء

بسكون الباء : النّحل . وقيل : الزنابير(النهايه) .

* ومنه عن سُكَينه بنت الحسين عليه السلام :«جاءت إلى اُمّها الرباب وهى صغيره تَبْكى ، فقالت : ما بكِ ؟ قالت : مرَّت بى دُبَيْرةٌ فلَسَعَتْنى بِاُبَيْرهٍ» : ٦١ / ٣١٨ . هى تصغير الدَّبْرهِ : النَّحله(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«نُصِرتُ بالصَّبا ، واُهْلِكَتْ عادٌ بالدَّبُور» : ٥٧ / ١٥ . هو بالفتح : الرّيحُ التى تُقابِل الصَّبا والقَبُول . قيل : سُمِّيت به لأ نّها تأتى من دُ بُر الكعبه ، وليس بشىء . وقد كَثُر اختلاف العُلَماء فى جهات الرِّياح وَمَهابِّها اختلافا كثيرا فلم نُطِل بذكر أقوالهم(النهايه) .

دبس : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إذا صاح الدُّبْسِىّ يقول : أنت اللّه لا إله سواك» : ٦١ / ٢٨ . الدُّبْسى : طائر صغير . قيل : هو ذكر اليَمامِ . وقيل : إنّه منسوبٌ إلى طيرٍ دُبْسٍ ، والدُّبْسهُ : لونٌ بين السَّواد والحُمره . وقيل : إلى دِبْسِ الرُّطَب وضُمَّت دالُه فى النَّسَب كدُهْرِىٍّ وسُهْلِىٍّ . قاله الجوهرى(النهايه) .

دبل : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إيّاك والاسْتِلْقاء على القفاء فى الحمّام ؛ فإنّه يورث داء الدُّبَيْله» : ٧٣ / ٧١ . هى خُرَاجٌ ودُمَّل كبير تَظْهَرُ فى الجَوف فتقْتل صاحبَها غالبا ، وهى تصغير دُبْله . وكلّ شىء جُمع فقد دُبِل(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يُدفع بالصدقه الداء والدُّبَيْله» : ٩٣ / ٢٤ .

دبا : عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام فى الجراد :«لا يؤكل منه الدَّبَا ؛ لأ نّه لا يستقلّ بالطيران» : ١٠ / ٢٢٩ . الدَّبَا ـ مقصور ـ : الجراد قبل أن يطير . وقيل : هو نوع يُشبه الجَراد ، واحدته دَ بَاه(النهايه) .

* وعن علىّ بن جعفر :«سألته عن الدَّبَا من الجراد» : ١٠ / ٢٥٢ .

باب الدال مع الثاءدثر : عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى الشيعه :«قرحت العباده منهم الآناف ودَثَرت الجباه» : ٦٥ / ١٦٩ . الدُّثُور : الدُّروس ؛ وهو أن تَهُبَّ الرِّياحُ على المنزِل فتُغشِّى رُسُومَه بالرمْل وتُغطّيها بالتراب(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى قنوته على الظالم :« ... وأدِلْ ببواره الحدود

.

باب الدال مع الجيم

المعطّله ، والسّنن الدّاثِره» : ۸۲ / ۲۲۲ .

* وعن عليّ بن الحسين عليهماالسلام لحنّان بن سدير :«أنتُمُ الشِّعار دون الدِّثار» : ۴۶ / ۱۴۱ . هو الثَّوبُ الذى يكون فوق الشِّعار .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الزهّاد :«اتّخذوا ... القرآن دِثارا والدعاء شِعارا» : ۶۶ / ۲۷۵ . أى يُلازِمون القرآن والدعاء كلزوم الدِّثار والشِّعار للإنسان(المجلسى :۶۶ / ۲۷۶) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى حديث نزول الوحى :« ... فإذا هو على العرش فى الهواء ؛ يعنى جبرئيل عليه السلام ، فقلت : دَثِّرونى ، دَثِّرونى» : ۱۸ / ۱۶۷ . أى غَطُّونى بما أدْفأُ به(النهايه) .

باب الدال مع الجيمدجج : قيل لأمير المؤمنين عليه السلام لمّا دعا الزبير للبراز :«أتخرج إلى الزبير وأنت حاسِر وهو مُدَجَّجٌ فى الحديد ؟ !» : ۳۲ / ۱۸۹ . يُرْوَى بكسر الجيم وفتْحِها : أى عليه سِلاحٌ تامٌّ ، سُمِّى به لأ نّه يَدِجُّ : أى يَمشى رُوَيْدا لِثِقَله . وقيل : لأ نّه يتغطّى به ؛ من دجَّجَتِ السماء إذا تَغَيَّمَت(النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«كنت ... فى الطّواف فى ليلةٍ دَيْجُوجَةٍ قليله النور» : ۴۱ / ۲۲۴ .

دجل : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما بعث اللّه نبيّا إلاّ وقد أنْذَر قومَه الدَّجّالَ» : ۵۲ / ۱۹۷ . وهو الذى يَظْهرُ فى آخر الزمان يَدَّعِى الاُلوهيَّه . وفَعَّال من أبْنيه المبالغه : أى يَكْثُرُ منه الكَذِبُ والتَّلْبيس(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من أراد أن يقاتل شيعه الدَّجّال فليقاتل الباكى على دم عثمان» : ۵۲ / ۲۱۹ .

دجن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله لدفع الجنّ :«أكثروا من الدَّواجِن فى بيوتكم» : ۶۰ / ۷۴ . الدَّواجِن : جَمْع داجِن ؛ وهى الشاهُ التى يَعْلفُها الناس فى مَنازِلهم ، يقال : شاهٌ داجن ، ودَجَنَت تَدْجُنُ دُجُونا . والمُداجَنَهُ : حُسْنُ المُخَالطهِ . وقد يقعُ على غير الشاء من كلّ ما يأ لَف البيوت من الطَّير وغيرها(النهايه) .

.

باب الدال مع الحاء

* وفی حدیث الاستسقاء :«وسطهم غلام کأ نّه شمسُ دُجُنّهٍ تَجلَّتْ عنها غَمَامه» : ۱۸ / ۳ . الدّجنه ــ بالضمّ وسکون الجیم ، وبضمّتین مع تشدید النون ــ : الظُّلمه(المجلسی : ۱۸ / ۴) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام فی صفته عزّ وجلّ :«یری دَبِیب النمل فی اللیله الدُّجُنّه» : ۳ / ۳۸ .

* ومنه عن حلیمه فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«وجهه کالشّمس إذا طلعت فی یوم دَیَجانها» : ۱۵ / ۳۸۹ . أی فی یومٍ غَیومٍ مظلم .

دجا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الموت :«فیوشک أن تَغْشَاکم دَوَاجی ظُلَلِه» : ۷۰ / ۸۳ . أی ظُلَمُها ، واحدُها دَاجِیه(النهایه) .

* ومنه الدعاء :«دَ بّرْتَ بحکمتک دَوَاجی الغسق» : ۸۷ / ۳۱۶ .

* ومنه أیضاً :«أنَرْتَ بکرمک دَیاجی الغسق» : ۸۴ / ۳۴۱ . قال الجوهری : دَیاجی اللیل : حَنادسُه ، والحِندِس ــ بالکسر ــ : اللیل الشدید الظلمه (المجلسی : ۸۴ / ۳۵۲) .

باب الدال مع الحاءدحدح : عن فاطمه علیهاالسلام فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :« ... أ نّه رجل دَحْدَاح البَطْن» : ۴۳ / ۹۹ . الدَّحْدَاح : القَصِیرُ السّمِینُ . واندَحَّ بطنُه اندِحاحا : اتَّسَع(المجلسی : ۴۳ / ۱۰۱) .

* وعن ابن الحنفیّه :«کان علیٌّ علیه السلام رجلاً دَحْدَاحا ربع القامه» : ۳۵ / ۲ .

دحر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الشیطان :«جعله فی الدّنیا مَدْحُورا» : ۱۴ / ۴۶۵ . أی مطرودا . قال الجزری : الدَّحْرُ : الدَّفْعُ بعُنْفٍ علی سَبِیل الإهانَه والإذْلالِ(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی الشهاده بالتوحید :«فإنّه ... مَرْضاه الرّحمن ومَدْحَرهُ الشّیطان» : ۷۴ / ۳۳۱ .

دحس : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الجَفْرَین :«إنّهما لاَءهَابَان علیهما أصْوَافهما وأشْعارهما مَدْحُوسَیْن کُتُبا فی أحدهما ، وفی الآخر سلاح رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۲۶ / ۳۸ . أی مملوءَیْن ، وکلّ شیء ملأته فقد دَحَسْتَه . والدَّحْسُ والدَّسُّ مُتَقاربان(النهایه) .

دحض : عن الرضا علیه السلام فیمن ترک الإمام إلی غیره :«فارتقَوا مرتقیً صعباً دَحْضا» : ۲۵ / ۱۲۵ . مکانٌ دَحْضٌ ودَحَضٌ ــ بالتّحریک ــ : أی زَلِقٌ(القاموس المحیط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدنيا :«اجْتَنبت الذّهاب فى مَداحِضك» : ۴۰ / ۳۴۲ . المَداحِض : المساقط والمزالق .

* وعنه عليه السلام :«من خَاصَمه اللّه أدْحَضَ حُجّته» : ۳۳ / ۶۰۱ .

دحق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى معاويه :«سَيَظْهر عليكم بَعْدِى رجُلٌ رَحْب البلعوم ، مُنْدَحِقُ البطن» : ۳۹ / ۳۲۵ . أى واسِعُها ، كأنَّ جوانبها قد بَعُد بعضُها مِن بعْض فاتَّسَعَت(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى التسبيح :«سبحانك لا إله إلاّ أنت ، ما لعقلِ مولودٍ وفهمِ مفقودٍ مُدْحَقٍ ... والاقتحامُ على قدرتك ؟ !» : ۲۵ / ۳۰ . الدَّحْقُ : الطَّردُ والإبعَاد(النهايه) . ودَحَقه _ كمنعه _ : طرده وأبعده ، والرَّحِمُ بالماء : رَمَتْه ولم تقبله(القاموس المحيط) .

دحن : عن ملك الموت لآدم عليه السلام :«عَرَضْتُ عليك أعْمارَهم ، وأنت يومئذٍ بوادى الدَّحْناء» : ۱۱ / ۲۵۹ . فى الكتاب : «الدخياء» ، وفى نسخه من الكتاب والمصدر : «الدجناء» ، وفى اُخرى : «الدحيا» ، ولعلّ الكلّ مصحّف «دحنا»(الهامش : ۱۱ / ۲۵۹) . دَحْناء : هى أرض خلق اللّه تعالى منها آدم . قال ابن إسحاق : خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله حين انصرف عن الطائف إلى دَحْناء حتّى نزل الجِعْرانه(معجم البلدان) .

دحا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اللّهمّ دَاحِيَ المَدْحُوَّات» : ۹۱ / ۸۳ . الدَّحْوُ : البَسْطُ ، والمَدْحُوّات : الأرَضُونَ . يُقال : دَحا يَدْحو ويَدْحَى : أى بَسَط ووَسَّع(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى العلم :«لا تكُونوا ... كَقَيْضِ بَيْضٍ فى أداحٍ» : ۱ / ۲۱۹ . الأدَاحِيُّ : جَمْع الاُدْحيّ ؛ وهو الموضع الذى تَبيضُ فيه النَّعامه وتُفَرِّخ ، وهو اُفْعُول من دَحَوتُ ؛ لأ نّها تدحوه برِجلِها ، أى تَبْسُطه ثمّ تبيضُ فيه(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى طلحه :« ... وفى يد رسول اللّه صلى الله عليه و آله سفرجله ، فَدَحا بها إليه» : ۶۳ / ۱۶۷ . أى رَمَى وألْقى(النهايه) .

* ومنه عن أبى رافع :«كنت اُلاعِبُ الحسين عليه السلام وهو صبىّ بالمَدَاحى» : ۴۳ / ۲۹۷ . هى أحجارٌ أمثالُ القِرَصَه ، كانوا يَحْفرون حَفِيرَه ويَدْحُون فيها بِتلْك الأحْجار ، فإن وَقَع الحجرُ فيها فقد غَلب صاحبها ، وإن لم يَقَع غُلِبَ . والدَّحْوُ : رَمْى اللاَّعِب بالحَجرِ والجوْز وغيره(النهايه) .

.

باب الدال مع الخاء

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ أباذرّ أتَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ومعه جبرئيل فى صوره دِحْيَه الكَلْبى» : ٢٢ / ٤٠٠ . هو دِحْيه بن خَلِيفَه أحدُ الصحابه ، كانَ جميلاً حَسَن الصُّوره . ويُروى بكسر الدال وفتحها . والدِّحْيهُ : رئيسُ الجُنْد ومُقَدَّمُهم . وكأ نّه من دَحاه يَدْحُوه إذا بَسَطه ومَهَّده ؛ لأنّ الرّئيس له البَسْط والتمهيد . وقَلْب الواو فيه ياءً نظيرُ قَلْبها فى صِبْيه وفِتْيه . وأنكَرَ الأصمعىّ فيه الكَسْر(النهايه) .

باب الدال مع الخاءدخخ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لابن صَيَّادٍ :«خَبَأتُ لك خَباءً ، فقال : الدُّخُّ الدُّخّ» : ٥٢ / ١٩٦ . الدّخُّ ـ بضمّ الدّال وفتحها ـ : الدُّخان . وفُسِّر فى الحديث أ نّه أراد بذلك «يَوْمَ تَأتِى السَّماءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ» . وقيل : إنّ الدَّجّال يَقْتُله عيسى عليه السلام بجَبَل الدُّخَان . فَيحْتمل أن يكون أرادَه تَعْريضا بقَتْله ؛ لأنّ ابن صَيَّادٍ كان يظنّ أ نّه الدَّجّال(النهايه) .

دخر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«خَلائِق مَربُوبُون ، وعباد دَاخِرُون» : ٤ / ٢٧٠ . الدَّاخِر : الذليلُ المُهَان(النهايه) .

* ومنه فى مناجاته تعالى لموسى عليه السلام :«العباد دونى ، وكلٌّ لى دَاخِرُون» : ٧٤ / ٣٢ .

دخرص : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى قميص النبوّه :«كُمَّاه من اللؤلؤ ، ودِخْرِيصه من البِلَّور الأصفر» : ١٥ / ٥ . الدِّخْرِيصُ ـ بالكسر ـ : لَبِنه القميص(المجلسى : ١٥ / ٥) . وفى تاج العروس : الدِّخْرِيص من القميص والدِّرْع : واحد الدَّخارِيص ؛ وهو ما يوصَل به البدنُ ليوسِّعه . وفى المصباح المنير : دِخريصُ الثوب : قيل : معرّب ، وهو عند العرب البَنِيقه . وقيل : عربىّ ، انتهى . والبَنِيقه : رقعه تزاد فى نحر القميص لتوسِّعه .

دخس : عن أبى جعفر عليه السلام فى إسماعيل عليه السلام :«وغنم يسوقها كأ نّما دَخِسَتْ دَخْسا» : ١٢ / ٨١ . بالخاء المعجمه والسين المهمله كما فى بعض النسخ ، قال الجوهرى : الدَّخِيس : اللحم المكتنِز ، وكلُّ ذى سِمَنٍ دخِيس . وفى بعض النسخ بالحاء المهمله أيضا ، قال الجزرى : كلّ شىء مَلَأْته فقد دَحَسْته . وفى بعضها بالخاء والشين المعجمتين ، قال الفيروزآبادى : دَخِشَ ـ كفَرِحَ ـ : امْتَلأ لَحما(المجلسى : ١٢ / ٨١) .

.

دخـل : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«المنـافِق ... فـاجِرٌ دِخْلُه» : ١ / ١٢٢ . دخْلُ الرجل ـ بالكسـر والفتـح ـ : نِيّتُه ، ومَـذْهَبُه ، وَجَميعُ أمرِه ، وخَلَدُهُ ، وبِطانَتُه(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أشهد ... شهاده من صَدَقَتْ نِيّتُه وصَفتْ دِخْلَتُه» : ٧٤ / ٣٠٨ . الدخله ـ بالكسر والضمّ ـ : باطن الأمر .

* وعن زينب عليهاالسـلام :«تَتّخـذُون أيْمانكم دَخَلًا بينكم» : ٤٥ / ١٠٩ . أى دَغَلًا وخيانةً ومكرا(المجلسـى : ٤٥ / ١٥٠) . وقال الجزرى : الدَّخَل ـ بالتحريك ـ : العَيْبُ والغِشُّ والفَساد(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«القلوب عليلةٌ ، والأبْصار مَدْخُولَه» : ٣ / ٢٦ . أى مَعْيُوبه .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام للزهرىّ :«المأفُون فى رأيه ، المَدْخُول فى عقله» : ٧٥ / ١٣٤ . أى الذى دخَلَ فى عقله الفساد .

* ومنه عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين رجلًا اتّخذوا دينَ اللّه دَخَلًا ، وعباد اللّه خَوَلًا» : ٢٢ / ٣٩٨ . وحقيقتُه أن يُدْخِلوا فى الدين اُمورا لم تَجْرِ بها السُّنَّه(النهايه) .

* وعنه صـلى الله عليه و آله :«دَخَلَت العُمْرَةُ فى الحَـجّ» : ٢١ / ٤٠٤ . معناه : أ نّها سَـقَط فرضُها بوُجوب الحجّ ودَخَلَت فيه . وهذا تأويـلُ من لم يَرَهـا واجبَه ، فأمّـا من أوْجَبَها فقال : معناه أنّ عَمَل العُمْرَه قـد دَخَل فى عَمَل الحـجّ ، فلا يَرى على القارِن أكثر من إحرامٍ واحـد وطَوَافٍ وسَـعْيٍ . وقيل : معناه أ نّها قـد دَخَلَتْ فى وَقْت الحـجّ وشُـهورِه ؛ لأ نّهم كانوا لا يَعْتَمِرُون فى أشـهُر الحجّ ، فأبْطَلَ الإسلامُ ذلك وأجَازَهُ(النهايه) .

دخن : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«يكون إمارةٌ على أقْـذاء ، وهُدْنةٌ على دَخَنٍ» : ٢٨ / ٤٢ . الـدَّخَن ـ بالتحريك ـ : مصدر دَخِنَت النارُ تَدخَن إذا اُلقى عليها حَطَب رَطْب فكثُر دُخانها ، وقيل : أصل الدَّخَن أن يكونَ فى لَوْن الدّابه كُدُوره إلى سواد . أى : على فَسادٍ واختلاـف ، تشبيهـا بـدُخانِ الحطب الرَّطْب لمـا بينهم من الفسـاد البـاطن تحت الصّـلاح الظاهر . وجـاء تفسيره فى الحـديث أ نّه لاـ تَرجعُ قلوب قومٍ على مـا كـانت عليه ؛ أى لاـ يَصْـفُو بعضُـها لبعض ولاـ يَنْصَعُ حُبُّهـا ، كالكُـدوره الـتى فى لَوْن الدّابّه(النهايه) .

* وعن حريز :«سألت أباعبداللّه عليه السلام : يَشَمّ الصائم الغاليه والدُّخْنَه ؟» : ٩٣ / ٢٧٤ . الدُّخْنه

.

باب الدال مع الراء

ــ وزان غُرفه ــ : بَخور كالذَّريره يُدخَّن بها البُيوت(المصباح المنير) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ينبغى للرجل أن يُدَخِّنَ ثيابه إذا كان يقدر» : ٧٣ / ١٤٣ .

باب الدال مع الراءدرأ : عن موسى عليه السلام فى فرعون :«اللّهمّ إنّى أدْرَأ بك فى نَحْره» : ١٣ / ١٣٢ . أى أدْفَعُ بك فى نَحره لِتَكْفِيَنى أمْره . وإنّما خَصَّ النّحرَ لأ نّه أسْرع وأقْوى فى الدَّفْع والتَّمَكُّن من المَدْفوع(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عهده للأشتر :«اِدْرَأ الحُدود بالشبهات» : ٧٤ / ٢٤٣ .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ الرجل ليذْنب الذنب ، فيُدْرَأُ عنه الرزق» : ٧٠ / ٣٢٤ .

* وعن أبى بصير :«دخل رجلان على أبى عبداللّه عليه السلام فى مُدَارَأه بينهما» : ٧٢ / ٣٢٨ . فى القاموس : تَدَارَؤوا : تَدَافَعُوا فى الخُصومَه ، ودَارَأتُهُ : دَارَيْتُهُ ودَافَعْتُهُ ولايَنْتُه ، ضِدٌّ .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى الدعاء :«ضربتُ بإذن اللّه بينى وبين كلّ ... عدوّ ذى غيله ، ومُدْرِئ ذى حيله» : ٩١ / ٣٣٥ . أى مُدافِع مُخاتِل .

درب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عهده للأشتر :«لا يكوننّ المُحْسن والمُسىء عندك بمنزلهٍ سواء ؛ فإنّ ذلك ... تَدْرِيبٌ لأهل الإساءه» : ٧٤ / ٢٤٥ . الدُّرْبَه : عادهٌ وجُرْأهٌ على الحَرْبِ وكلِّ أمرٍ . وقد دَرِبَ بالشىء ودَرْدَبَ به إذا اعتاده وضَرِىَ به(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام فى سجت الفارسى :«كان رجلاً من ملوك فارس ، وكان دَرِبا» : ٣٨ / ١٣٣ . دَرِبَ الرجلُ : كان عاقلاً وحاذقا بصناعته .

درج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«إذا دَرَجَ الدّارجون ، وقلّ المؤمنون» : ٥١ / ١١٥ . دَرَج دُروجا وَدَرَجانا : مَشَى . والقومُ : انْقَرَضُوا . وفلانٌ : لم يُخَلِّف نَسلًا ، أو مضى لسبيله(القاموس المحيط) . والغرض انْقراض قرون كثيره(المجلسى : ٥١ / ١١٥) .

* وعنه عليه السلام فى بنى اُميّه :«إلى اللّه عزّ وجلّ يقضى منهم من دَرَج» : ٥١ / ١٢٣ . دَرَجَ الرجلُ : أى مشى ، ودرج أيضا بمعنى مات ، ويقال : درج القوم أى انقرضوا . والظاهر أنَّ المراد به هُنا

.

الموت ؛ أى من مات مات ضالاً ، وأمره إلى اللّه يعذّبه كيف يشاء . ويحتمل أن يكون بمعنى المشى ؛ أى من بقى منهم فعاقبته الفناء ، واللّه يقضى فيه بعلمه(المجلسى : ۵۱ / ۱۲۸) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«أَنِينٌ يَفْتُر مِنْ صَدرى عن دَوَارِج الرزايا» : ۵۱ / ۲۱۹ . دَوارِج الرزايا : مَواضيها(المجلسى : ۵۱ / ۲۲۳) .

* وعنه عليه السلام :«إذا أحدَثَ العبدُ ذَنبا جدّد له نعمه ، فيَدَع الاستغفار ، فهو الاسْتِدْراج» : ۵ / ۲۱۵ . اِسْتَدْرَجَه : خَدَعَه وأدْناه . واسْتِدْراج اللّه تعالى العَبْدَ : أ نّه كُلَّما جَدَّدَ خَطيئةً جَدَّدَ له نِعْمَةً وأنْساهُ الاسْتغْفار ، أو أنْ يأخذَه قليلاً قليلاً ولا يُباغِتَه(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام :«إذا أراد اللّه عزّ وجلّ بعبدٍ شرّا فأذْنب ذنبا ، تبعه بنعمه لِيُنْسِيَه الاستغفار ويتمادى به ، وهو قول اللّه عزّ وجلّ : «سَنَسْتَدْرِجُهُم مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ» بالنِّعم عند المعاصى» : ۶۴ / ۲۲۹ .

* ومنه عن ابن يزيد لأبى عبداللّه عليه السلام :«إنّى سألت اللّه عزّ وجلّ أن يرزقنى مالاً فرزقنى ، وإنّى سألت اللّه أن يرزقنى ولدا فرزقنى ، وسألته أن يرزقنى دارا فرزقنى ، وقد خِفْتُ أن يكون ذلك اسْتِدْراجا» : ۶۸ / ۳۲ .

درد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما زال جبرئيل يُوصينى بالسِّواك حتّى خِفْتُ أن ... أدْرَدَ» : ۱۶ / ۲۶۰ . هو من الدَّرَد ؛ وهو سقوط الأسنان ، يقال : دَرِدَ دَرَدا ــ من باب تعِب ــ : سقطت أسنانه وبقيت اُصولها ، فهو أدْرَد ، والاُنثى دَرْداء(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا يدخل الجنّه عجوزٌ دَرْدَاء» : ۱۶ / ۲۹۸ . أى التى ذهبت أسنانها .

دردر : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى خبر العابد الذى ترك النهى عن المنكر :«فساخت به الأرض ، وهو يهوى فى الدُّرْدُور أبد الآبدين» : ۹۷ / ۸۸ . هو موضع فى البحر يجيش ماؤه فيُخاف فيه الغرق .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى ذى الثُّدَيَّه :«إحدى عَضُدَيه مثل ثدى المرأه ... تَدَرْدَرُ» : ۲۱ / ۱۷۴ . أى تَرَجْرَجُ تَجىءُ وتذهب . والأصْل تَتَدَرْدَرُ ، فحذف إحدى التاءين تَخْفيفا(النهايه) .

دردن : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى خبر العابد الذى ترك النهى عن المنكر :«فهو يَهْوى فى الدّردون أبَد الآبدين» : ۶۱ / ۲۲۳ . لم أجده فى كتب اللّغه ، وكأ نّه اسم طبقه من طبقات الأرض

.

أو طبقات جهنّم(المجلسی : ۶۱ / ۲۲۳) . وقد مرّ الحدیث فی «دردر» .

درر : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الاستسقاء :«اللّهمّ اسقِنا وأغِثنا غیثا ... دائما دِرَرا نافعاً» : ۲۰ / ۲۹۹ . هو جمع دِرَّه ، یقال للسَّحاب : دِرَّهٌ ؛ أی صَبٌّ واندِفَاقٌ . وقیل : الدِّرَرُ : الدَّارُّ ، کقوله تعالی : «دِیْنا قِیَما» ؛ أی قائما(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ودُرُور قَطْر السحاب فی مُتَراکمها» : ۷۴ / ۳۲۹ . الدُّرُور : السَّیَلان .

* ومنه عن اُمّ معبد فی الشاه المهزوله :«فَتَفَاجَّتْ علیه ودَرَّتْ» : ۱۹ / ۴۱ . أی أرْسَلَت اللَّبَن(المجلسی : ۱۹ / ۴۴) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أ نّه کره ذبْح ذات ... الدَّرِّ» : ۶۲ / ۳۲۹ . أی ذات اللَّبن . ویجوزُ أن یکون مَصْدَرَ دَرَّ اللَّبَنُ ، إذا جَری(النهایه) .

* وفی الدعاء :«اللّهم ... ارزقنی رزقا دَارّا» : ۶۳ / ۳۸۱ . أی یتجدّد شیئا فشیئا(المجلسی : ۶۳ / ۳۸۲) .

* وفی صفه حاجبیه صلی الله علیه و آله :«بینهما ... عِرْقٌ یُدِرُّهُ الغضبُ» : ۱۶ / ۱۴۹ . أی یَمتلئ دَما إذا غَضِبَ کما یَمتلئ الضَّرعُ لَبنا إذا دَرَّ(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی فاطمه الزهراء علیهاالسلام :«یراها أهل الجنّه کما یری أحدُکم الکوکبَ الدُّرِّیَّ الزاهرَ فی اُفق السماء» : ۴۳ / ۱۶ . أی الشدیدَ الإناره ، کأ نّه نُسِبَ إلی الدُّرِّ تشبیها بصفائه . وقال الفَرّاء : الکَوکَبُ الدُّرِّیُّ عند العرب هو العظیمُ المقدارِ . وقیل : هو أحدُ الکواکب الخمسه السیَّاره(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وکم بین السَّرارِیّ والدَّرارِیّ ؟» : ۵۵ / ۲۲۱ . لعلّ المراد بالسَّراریّ الکواکب الخفیّه تشبیها لها بالسرِّیه ، والدَّراریّ الکواکب الکبیره المضیئه ، أو اصطلاحان فی الکواکب لا یعرفهما المنجِّمون(المجلسی : ۵۵ / ۲۲۲) .

درس : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وأکْثِر مُدَارَسَه العلماء ومُناقَشه الحکماء» : ۳۳ / ۶۰۳ . أصلُ الدِّراسه الریاضهُ والتعهّد للشّیء . وفیه : «تَدارَسُوا القرآن» ؛ أی اقْرؤوه وتَعَهَّدُوه لئلاّ تَنْسَوه(النهایه) .

.

* ومنه عن أبى عبداللّه علیه السلام :«سُمّى إدْرِيس لكثره دِراسَتِه للكتب» . وعن معانى الأخبار : معنى إدْرِيس أ نّه كان يُكثِر الدَّرْسَ بحُكم اللّه عزّ وجلّ وسُنن الإسلام : ۱۱ / ۲۷۷ .

* ومنه عن أهل اليقين من قوم صالح علیه السلام :«قد اُخبِرنا وتَدَارَسْنا بعلامات صالح علیه السلامإذا جاء» : ۱۱ / ۳۸۷ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين علیه السلام فى ذمّ أصحابه :«قد دَارَسْتُكُم الكِتاب ، وَفَاتَحْتُكُم الحِجَاج» : ۳۴ / ۸۶ . أى قَرأتُ عليكم القرآن تعْليما وتفهيما(صبحى الصالح) .

* وعنه علیه السلام فى القائم علیه السلام :«يظهر بين الركنين فى دِرِيسيْن بالِيَيْن» : ۵۲ / ۲۳۶ . الدّريس : الثوب الخَلَق ، وجمعه أدْراس ودُرْسان(القاموس المحيط) والدِّرْسانُ : الخُلقان من الثياب ، واحدُها دَرْسٌ ودِرْسٌ . وقد يَقَع على السّيف والدِّرع والمِغْفر(النهايه) .

درع : عن أميرالمؤمنين علیه السلام فى إبليس :«وعليه مِدْرَعةٌ من الشَّعر» : ۶۰ / ۲۴۵ . المِدْرَعه _ كمِكْنَسه _ : ثوب ، كالدُّرَّاعَه ، ولا يكون إلاّ من صوف(القاموس المحيط) . جبّه مشقوقه المقدّم .

* وعنه علیه السلام :«لقد رَقَعْتُ مِدْرَعَتى هذه حتى اسْتَحْيَيْتُ من راقعها» : ۴۰ / ۳۴۶ .

* وعنه علیه السلام فى موسى وهارون عليهماالسلام :«عليهما مَدارِع الصوف» : ۱۳ / ۱۴۱ .

* وعن عمّار :«إذا أنا بذئب أدْرَع» : ۴۱ / ۲۳۸ . الأدْرَع من الشاء : الذى صَدْره أسود وسائرهُ أبيضُ . وجمع الأدْرَع : دُرْع ؛ كأحْمَر وحُمر ، وحكاه أبوعبيد بفتح الراء _ ولم يُسمع من غيره _ وقال : واحدتُها : دُرْعَه ؛ كغُرْفَه وغُرَف(النهايه) .

درف : عن مسمع :«وكان [الكوفىّ] يحسن كلام النبطيّه ... فقال لى : درفه ، فقال أبو عبداللّه علیه السلام : إنّ درفه بالنبطيّه : خُذْها» : ۴۸ / ۲۵ .

درق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّا نزل به ضيف :«بعث بِدَرَقَه له ، فَرَهَنها عند يهودى» : ۹ / ۲۱۹ . الدَرَقَه _ بالتحريك _ : التُّرْس إذا كان من جُلُودٍ ليس فيه خشب(المجلسى : ۹ / ۲۱۹) .

* وعن أبى جعفر علیه السلام :«لو يعلم الناس ما فى الملح ما بَغَوا معه دِرْياقا» : ۵۹ / ۲۰۸ . الدِّرْياقُ والدِّرْياقَهُ _ بكسرهما ويفتحان _ : التِّرياق (القاموس المحيط) . وتقدّم .

* وعن عروه بن موسى :«فقام أبو مريم فجاء بدَوْرَق من ماء بئر مبارك بن عكرمه» : ۶۶ / ۲۸۰ . الدَّوْرَق _ بالفتح فالسكون _ : الجَرَّه ذات العُروه(مجمع البحرين) . والدَّورق : مكيال

.

للشراب ، وأراه فارسيّا معرَّبا(الصحاح) .

* ومنه عن عليّ بن جعفر :«سألتُه [أى الكاظم عليه السلام] عن اليهوديّ والنصرانيّ يشرب من الدَوْرَق» : ۱۰ / ۲۷۸ .

درک : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«اصْرِف عنّى ... سوء القضاء ودَرْک الشّقاء» : ۸۳ / ۷۱ . الدَّرْک : اللَّحاقُ والوصُولُ إلى الشىء ، أدْرَكْتُه إدْراكا ودَرَكا(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لن يزولوا عن مواقفهم دون طعن دَرَّاک» : ۳۳ / ۴۵۶ . دَرَّاک : أى متتابع يتلو بعضه بعضا(المجلسى : ۳۳ / ۴۵۷) .

* وعن الإمام العسكريّ عليه السلام للمهديّ عليه السلام :«اقْتبس يا بُنَىّ نور الصبر على موارد اُمورک ، تَفُزْ بدَرْک الصنع فى مصادرها» : ۵۲ / ۳۵ . أى اصْبر فيما يرد عليک من المكاره و البلايا ، حتّى تفوز بالوصول إلى صنع اللّه إليک ، ومعروفه لديک ، فى إرجاعها وصرفها عنک(المجلسى : ۵۲ / ۳۹) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ من العلماء من يحبّ أنْ يخزن علمه ولا يُوْخذ عنه فذاک فى الدَّرَک الأوّل من النار» : ۲ / ۱۰۸ . الدَّرَکُ _ بالتحريک ، وقد يُسَكَّن _ : واحدُ الأدْراک ؛ وهى مَنازل فى النار . والدَّرَکُ إلى أسفل ، والدَّرج إلى فَوْق(النهايه) .

درم : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى النساء :«فإن دَرَمَ كَعْبُها عَظُم كَعْثَبها» : ۲۲ / ۱۹۴ . الدَّرَم فى الكعب : أن يواريه اللحم حتّى لا يكون له حجم(المجلسى : ۲۲ / ۱۹۴) .

درن : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ألْبان اللقاح ... وهو يُنَقّى البدن ، ويخرج دَرَنَهُ» : ۶۳ / ۹۵ . الدَّرَن : الوسخُ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى تشبيه الصلاه بالاغتسال :«فما عسى أن يبقى عليه من الدَّرَن ؟ !» : ۷۹ / ۲۲۵ .

درنک : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فيالمعراج :«أجلسنى[أى جبرئيل] على دُرْنُوکٍ من دَرانِيک الجنه» : ۱۸/۳۳۲ . الدُّرْنُوک _ بالضمّ _ : ضَربٌ من الثياب أو البُسُط _ كالدِّرْنيک بالكسر _ والطِّنفِسَه(القاموس المحيط) .

* ومنه فى تفسير قوله تعالى : «ولكِنْ بَعُدَتْ عَلَيهِمُ الشُّقَّهُ» : «إنّ الصيّافه كانوا يقدمون المدينه من الشام معهم الدُرْنُوک» : ۲۱ / ۲۱۰ .

.

باب الدال مع السين

دره : عن هشام بن السائب عن أبيه قال :«خطب النّاس يوما معاويه بمسجد دمشق ، وفى الجامع ... خطباء ربيعه ومَدَارِهُها» : ۴۴ / ۱۳۲ . جمع مِدْرَه ؛ وهو زعِيمُ القوم والمتكلّم عنهم(الصحاح) .

درى : عن الرضا عليه السلام :«إنّ موسى بن جعفر ... يكلّم أهل خراسان بالدَّرِيَّه» : ۴۹ / ۸۰ . فى معاجم اللغه الفارسيّه : إنّها لغه كانت متداوله بعد اللغه الفهلويّه . واللغه الفارسيّه المتداوله حاليًا هى نفس اللغه الدَّرِيَّه مع فارق يسير .

* وعن عثمان فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا أعْدمُ ما بَقِيتُ طاعِنا يتّخِذُك دَرِيَّةً يلجأ إليها» : ۳۱ / ۴۶۰ . الدَّرِيَّه ـ بغير هَمْز ـ : حَيوانٌ يَسْتَتر به الصَّائد فَيتْرُكُه يَرْعَى مع الوَحْشِ ، حتّى إذا أنِسَت به وأمْكَنَتْ من طَالِبِها رماها . والدَّرِيئَهُ ـ مهموزه ـ : حَلْقه يُتَعَلّم عليها الطَّعنُ . وقيل على العكْسِ منهما فى الهمز وتَرْكِه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رأسُ العَقْل ـ بَعْدَ الإيمانِ باللّه ـ مُداراه الناس» : ۷۴ / ۱۴۵ . المُدارَاه ـ غيرُ مهموز ـ : مُلايَنَه الناس وحُسنُ صُحْبَتهم واحْتِمالُهم ؛ لئلاّ يَنْفِرُوا عنك . وقد يُهْمز(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«المؤمن يُدَارى ولا يُمارى» : ۷۵ / ۲۷۷ .

* وفى الخبر :«كان صلى الله عليه و آله يمتشط ويرجّل رأسه بالمِدْرَى» : ۱۶ / ۲۴۸ . المِدْرَى والمِدْرَاه : شىء يُعْمل من حَديد أو خَشبٍ ، على شَكْلِ سِنٍّ من أسْنان المُشطِ وأطْوَل منه ، يُسرَّح به الشَّعَر المُتَلَبِّد ، ويَسْتَعْمله من لا مُشْط له(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«تخالُ قَصَبه مَدَارى من فضّه» : ۶۲ / ۳۱ . المَدَارى : جمع مِدْرَى . وفى بعض النسخ بالذّال المعجمه ؛ وهى خشبه ذات أطراف كأصابع الكفّ ، ينقّى به الطعام(المجلسى : ۶۲ / ۳۶) .

باب الدال مع السين‌دست : وعن الواقدى فى عبدالمطّلب لمّا جاءته حليمه بالنبىّ صلى الله عليه و آله :«أمر لها بألف درهم بيض ، وعشره دُسُوت ثياب» : ۱۵ / ۳۴۷ . الدَّسْت من الثياب : ما يلبسه الإنسان ويكفيه لتردّده فى حوائجه ، وقيل : كل ما يُلبس من العمامه إلى النعل ، والجمع دُسُوت ؛ مثل : فَلْس وفُلُوس(مجمع البحرين) .

.

* وعن العسکری علیه السلام :«إنّ رجلاً من فقهاء شیعته ... دخل علی علیّ بن محمّد علیهماالسلام ، وفی صدر مجلسه دَسْت عظیم منصوب وهو قاعد خارج الدَّسْت ... فما زال یرفعه حتّی أجلسه فی ذلک الدَّسْت» : ۲ / ۱۳ . الدَّسْت : صدر البیت ، معرّب(القاموس المحیط) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی أصحاب الرسّ :«فیرفعون رؤوسهم عند ذلک ... ویضربون بالمَعازِف ، ویأخذون الدستبند» : ۱۴ / ۱۵۰ . لعلّ المراد به ما یسمّی بالفارسیّه أیضا «سنج» ، ویحتمل أن یکون المراد : التزیّن بالأسوره(المجلسی : ۱۴ / ۱۵۲) .

دسر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی السماوات :«بغیر عَمَدٍ یَدْعَمُها ولا دِسارٍ ینتَظِمُها» : ۷۴ / ۳۰۲ . الدِسارُ : المِسْمار ، وجمعه دُسُر(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی قوله تعالی : «وحَمَلناهُ عَلَی ذاتِ أَلْواحٍ وَدُسُرٍ» : «الألواح : خشب السفینه ، ونحن الدُّسُر» : ۲۶ / ۳۳۳ .

دسس : فی الخبر :«إنّ اللّه عزّوجلّ حیث أوصی إلی نبیّه صلی الله علیه و آله أن یقیم علیّا للناس علما ، اِنْدَسّ إلیه معاذ بن جبل فقال : أشرِک فی ولایته الأوّل والثانی ؛ حتّی یسکن الناس» : ۳۶ / ۱۵۲ . اِنْدَسّ : أی بعث إلیه دَسِیسا وجاسوسا ؛ لیستعلم الحال ویخبرهم(المجلسی : ۳۶ / ۱۵۲) . والدَّسِیس : من تَدُسُّه لیأتیک بالأخبار(القاموس المحیط) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ المغیره بن سعید لعنه اللّه دَسَّ فی کتب أصحاب أبی أحادیث لم یحدّث بها أبی» : ۲ / ۲۵۰ . الدسّ : الإخفاء(القاموس المحیط) .

* وفی صدقات الصادق علیه السلام علی غیر الشیعه :«جعل یَدُسُّ الرغیف والرغیفین تحت ثوب کلّ واحد منهم» : ۴۷ / ۲۱ . دَسَّه یَدُسُّه دَسًّا ؛ إذا أدخله فی الشیء بقهر وقوّه(النهایه) .

دسع : عن فاطمه علیهاالسلام :«دَسَعْتُم الذی تسوّغتم» : ۲۹ / ۲۲۹ . الدَّسْعُ : الدَّفْعُ ، وَالْقیءُ ، وإخْراجُ البَعیر جَرَّتَه إلی فیه(المجلسی : ۲۹ / ۲۹۷) .

دسکر : فی هِرَقل لمّا طلب من قومه مبایعه النبیّ صلی الله علیه و آله :«أذِن هِرَقْل لعُظَماء الرُّوم فی دَسْکَرَهٍ له بحمص» : ۱۵ / ۲۳۰ . الدَّسْکَرَه : بِناءٌ علی هیئه القَصْرِ ، فیه مَنازِلُ وبُیوتٌ للخَدَم والحَشَم ، ولیست بعَرَبیَّه مَحْضهٍ(النهایه) .

.

باب الدال مع العين

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أين من عَسْكَرَ العَساكِر ودَسْكَرَ الدَّسَاكِر» : ۷۴ / ۳۷۴ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«قائم يقوم منّا ... تخرجون عليه برميله الدَّسْكَرَه» : ۷ / ۲۸۴ . الدَّسْكَره : بلده من أعمال بغداد علی طريق خراسان ، يقال لها : دَسْكَرَه الملک ، وقريه بنهر الملک من أعمال بغداد أيضا ، وبلده بخوزستان ، ويطلق على كلّ قريه أيضا ، وعلى الصومعه ، والأرض المستويه ، وبيوت الأعاجم يكون فيها الشراب والملاهی ، وبناء كالقصر حوله بيوت(الهامش : ۷ / ۲۸۴) .

باب الدال مع العيندعب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی عمرو بن العاص :«عجبا لابن النابغه ! يزعم لأهل الشام أنّ فیَّ دُعَابةً» : ۳۳ / ۲۲۱ . الدُّعابهُ : المُزَاحُ(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«المؤمن دَعِبٌ لَعِبٌ» : ۷۴ / ۱۵۳ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من الجَفَاء ... مُواقَعه الرجل أهله قبل المُدَاعَبَه» : ۷۱ / ۱۷۴ .

دعج : فی صفه النبیّ صلى الله عليه و آله :«فی عَيْنَيْه دَعَجٌ» : ۱۹ / ۴۲ . الدَّعَجُ والدُّعْجهُ : السَّوادُ فی العَين وغيرها ، يريد أنّ سَوادَ عَيْنَيهِ كان شديدَ السَّواد . وقيل : الدَّعَج : شِدَّهُ سَواد العَين فی شِدَّه بَياضِها(النهايه) .

* وفی صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«أزَجّ الحاجبين ، أدْعَج العينين» : ۳۵ / ۲ .

* وفی صفه الحسن بن علیّ عليهماالسلام :«أبيض مشرَّبا حمره ، أدْعَج العينين» : ۴۴ / ۱۳۷ .

* وعن النبیّ صلى الله عليه و آله فی المارقين :«رئيسهم رجل أدْعَج» : ۱۸ / ۱۱۳ . وقد حَمل الخطّابیّ هذا الحديث على سَوادِ اللَّون جميعه ، وقال : إنَّما تَأوَّلناه على سواد الجلد ؛ لأ نّه قد رُوی فی خبر آخر : «آيتُهم رجلٌ أسْود»(النهايه) .

دعر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فيمن يصرف الناس عن المهدیّ عليه السلام :«إن قال فشَرُّ قائل ، وإن سَكتَ فذو دَعَائر» : ۵۱ / ۱۱۵ . الدَّعارهُ : الفَسَاد والشَّرُّ ، ورَجلٌ دَاعِرٌ : خَبيثٌ مُفْسِدٌ(النهايه) .

.

* ومنه الخبر :«لو كان [الإنسان] لا يألم من الضرب بِمَ كان السلطان يعاقب الدُّعَّار ؟» : ۳ / ۸۸ .

دعس : فى الخبر :«أتى ابن قميّه تيسٌ ... فوضع قرنه فى مَرَاقّه ، ثمّ دَعَسه» : ۱۸ / ۶۷ . الدَّعْس : الطعن(المجلسى : ۱۸ / ۶۸) والمَراقّ : ما سَفَل من البطن فما تحته من المواضع التى تَرِقّ جلودُها(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ولقد وطّنتم أنفسكم على الطعن الدَّعْسِيّ» : ۳۲ / ۱۷۱ . الطّعن الدّعسىّ ـ بفتح الدال والياء المشدّده ـ : الذى يحشى به أجواف الأعداء . وأصل الدّعس : الحشو . يقال : دَعَسْتُ الوعاء ؛ أى حشوته .

دعع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى عمرو بن العاص والوليد بن عقبه :«اللّهمّ ... دُعَّهُما إلى النار دَعّا» : ۲۰ / ۷۶ . الدَّعّ : الطَّرْدُ والدَّفع(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فيمن لا يرى لعلىّ عليه السلام حقّه :«وعباداته ممثّله له ... تتبعه حتّى تَدُعَّه إلى جهنّم دَعّا» : ۲۷ / ۱۸۶ .

دعق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«حتّى تَدْعَق الخيول فى نواحر أرضهم» : ۳۳ / ۴۵۶ . أى تَطأ فيها . يقال : دَعقَت الدَّوابُّ الطَّريق ؛ إذا أثّرت فيه(النهايه) .

دعم : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«دِعامَه الإنسان العقل» : ۱ / ۹۰ . الدِّعامَه ـ بالكسر ـ : عِمَادُ البيْتِ الذى يقوم عليه ، وبه سُمِّى السيِّد دِعامةً(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لكلّ شىء دِعامَه ودِعامَه الإسلام الشّيعه» : ۶۵ / ۸۰ .

* وعن ابن عبّاس فى سلاحه صلى الله عليه و آله :«كانت له حربه يقال لها العنزه ، وكان يَمْشى بها ، ويدَّعِمُ عليها» : ۱۶ / ۱۲۵ . أى يتّكئ عليها . وأصلُها : يَدْتَعِمُ ، فأدْغم التاء فى الدال(النهايه) .

دعمص : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى المعراج :«سقط من عَرَقى فنبت منه الورد ... فوقع فى البحر ... وذهب الدُّعْمُوص ليأخذها» : ۱۸ / ۴۰۷ . الدُّعْمُوصُ ـ بالضمّ ـ : دُوَيْبه تكون فى مُسْتَنْقَع الماء . والدُّعْموص ـ أيضا ـ : الدَّخّال فى الأُمور(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه الصّغرى فى الكوفه : فما ذنبُنا أن جاش دهرا بحورُناوبحرُك ساجٍ لا يوارى الدَّعامِصا : ۴۵ / ۱۱۱ .

.

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«الدُّعْمُوص كان رجلًا نمَّاما يقطع بين الأحبّه» : ۶۲ / ۲۲۰ .

دعـا : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله لرجل حلب عنـده ناقةً :«دَعْ داعِىَ اللَّبنِ» : ۶۱ / ۱۴۹ . أى أبْقِ فى الضَّرع قليلاًـ من اللَّبنِ ولا تَسْتَوْعِبه كلَّه ، فإنّ الذى تُبْقيه فيه يَدْعو ما وراءَه من اللَّبنِ فيُنْزلُه ، وإذا اسْتُقْصى كلّ ما فى الضَّرع أبطأ دَرُّه على حالبِه(النهايه) .

* وعن أبى عبـداللّه عليه السـلام :«المؤمنون ... كَمَثَل الجَسـد ؛ إذا اشْـتَكى تَـداعى له سائِرُه بالسَّهرِ والحُمَّى» : ۷۱ / ۲۷۴ . كأنّ بعضَه دعا بعضا(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«كم اُداريكم كما تدارَى ... الثّياب المُتَداعِيَه ؛ كلّما حِيْصَتْ من جانب تَهَتَّكَتْ من آخر» : ۳۴ / ۷۹ . الثِّياب المُتداعيه : الخَلَقَه المُتَخرِّقه ، فكأ نّه يدعو الباقى إلى الانخراق . ومداراتها : استعمالها بالرفق التامّ(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السـلام :«نعوذ بك من ... الفَقْر ودَوَاعيه» : ۸۸ / ۲۹۴ . أى ما يسْـتَلْزمه من الأفعال والنيّات ؛ كما ورد فى الأخبار . أو نوائبه ؛ قال فى القاموس : ودَوَاعى الدّهر : صُرُوفه ؛ أى نَوَائِبه وحدثانه(المجلسى : ۸۸ / ۳۰۵) .

* وعن علىّ عليه السـلام فى بَراثـا :«وجعـل الحرم فى خَيْمَه من الموضع على دَعْوَه» : ۳۳ / ۴۳۸ . أى مقدار ما يسـمع دعاء رجلٍ رجلٌ(المجلسى : ۳۳ / ۴۳۸) .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله فى كتابه إلى هِرَقْل :«أدْعُوك بِدِعَايَه الإسـلام» : ۲۰ / ۳۸۶ . أى بِـدَعْوَتِه ؛ وهى كلمةُ الشَّهادَةِ التى يُدْعَى إليها أهل المِلَل الكافِرَه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تُطِيعُوا الأدْعِياء الذين شَرِبتم بصَفوِكم كَدَرَهم» : ۱۴ / ۴۶۷ . الأدْعِياءُ : جمع دَعِىّ ، وهو من ينتسب إلى غير أبيه ، والمراد منهم الأخسّاء المنتسبون إلى الأشراف ، والأشرار المنتسبون إلى الأخيار(صبحى الصالح) .

* ومنه عن الرضا عليه السـلام فى صوم يوم عاشوراء :«ذلك يوم صامَه الأدْعِياءُ من آلِ زياد لقتل الحسين عليه السلام» : ۴۵ / ۹۴ .

.

باب الدال مع الغين

باب الدال مع الفاء

باب الدال مع الغيندغر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ليس على الطّرّار والمُخْتَلس قَطْعٌ ؛ لأ نّها دَغَارَه مُعْلَنَه» : ۷۶ / ۱۸۶ . الدَّغْرَه : قيل : هى الخُلْسَهُ ، وهى من الدَّفعِ ؛ لأنَّ المخْتلِس يَدْفَع نَفْسَه على الشىء ليَخْتَلِسَه(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«أعوذ باللّه ... من شرّ الفُسّاق والدُّغّار» : ۸۳ / ۳۰۳ .

دغص : فى هند لمّا أخرجت كبد حمزه :«أخذَتْها فى فمها فلاكَتْها ، فجعلها اللّه فى فيها مثل الدَّاغِصَه» : ۲۰ / ۵۵ . الدَّاغِصَه : العظم المُدوَّر المتحرّك فى وسط الركبه(المجلسى : ۲۰ / ۶۷) .

دغل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا بَلَغ آل أبى العاص ثلاثين رجلاً صَيَّرُوا مَالَ اللّه دُوَلاً وكِتَاب اللّه دَغَلاً» : ۲۲ / ۴۲۷ . أى يَخْدعُون به النَّاسَ . وأصل الدَّغَل : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ الذى يَكْمُنُ أهل الفَسادِ فيه . وقيلَ : هو من قَولهم أدْغَلْتُ فى هذا الأمر ؛ إذا أدْخَلْتَ فيه ما يُخَالفُه ويُفْسده(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا غلبت الرعيّهُ والِيها ... ظهرت معالم الجور ، وكثر الإدْغَال فى الدين» : ۴۱ / ۱۵۳ .

* وعنه عليه السلام :«ليس ... المُؤْمِن كالمُدْغِل» : ۳۳ / ۱۰۵ . هو اسم فاعل من أدْغَلَ(النهايه) .

باب الدال مع الفاءدفأ : عن أبى الجارود فى قوله تعالى : «وَالأنعامَ خَلَقَها لَكُم فِيها دِفْ ءٌ ومَنافِعُ» «الدِّفْ ءُ : حواشى الإبل ، ويقال : بل هى الأدْفاء من البيوت والثياب» . وقال علىّ بن إبراهيم ــ فى قوله : «دِفْ ءٌ» : «أى ما يَسْتَدْفِئون به ممّا يتّخذ من صوفها ووبرها» : ۶۱ / ۱۱۹ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى علىٍّ عليه السلام :«كان يَغْتَسل من الجنابه ثمّ يَسْتَدْفئ بامرأته» : ۷۷ / ۱۱۸ . الاسْتِدْفَاء : طلب الدِّفْ ء ؛ وهو نقيض حدّه البرد(القاموس المحيط) .

.

دفع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى كتابه إلى اُمرائه :«صَلُّوا بهم المغرب حين يفطر الصائم ، ويَدْفَع الحَاجُّ» : ۷۹ / ۳۶۵ . أى يبْتَدئ السَّيْرَ ويَدْفَعُ نفسه ويُنَحّيها ، أو دَفَع ناقَته وحَمَلَها على السَّير(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«المُسْلِم حرام على المسلم أن يظلمه أو يخذله أو يَدْفَعَه دَفْعَةً تُعنِّته» : ۶۴ / ۳۵۴ . أى إذا لم يقدر على نصرته يجب عليه أن يعتذر منه ويردَّه بردّ جميل ، ولا يدفعه دفعه تلقيه تلك فى العَنَت والمشقّه . ويحتمل أن يكون كنايه عن مطلق الضرر الفاحش . وقيل : يَدْفَعُه عن خير ، ويردُّه إلى شرّ يوجب عنته(المجلسى : ۶۴ / ۳۵۴) . دَفَعْتُهُ دَفْعا : نَحَّيتُهُ ، ودَافَعْتُه عَن حَقِّهِ : مَاطَلْته . والدَّفْعَه _ بالفَتْح _ : المرَّةُ ، وبالضمّ : اسم لِمَا يُدْفَعُ بِمَرَّه(المصباح المنير) .

* وعن المفضّل فى أبى عبداللّه عليه السلام :«انْدَفَع فيه بالسُّريانيّه» : ۱۳ / ۳۹۳ . انْدَفَع فى الحديث : أفاضَ .

دفف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى صفه الجنّه :«إنّ فيها خيلاً من ياقوت أحمر عليها يركبون ، فَتَدِفُّ بهم خلال ورق الجنّه» : ۳۳ / ۵۴۷ . أى تسير بهم سَيْرا لَيّنا(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«القرآن إنّما هو خطٌّ مسطور بين الدَّفّتين» : ۳۳ / ۳۷۰ . أى جانباه ، والدَّفّ _ بالفتح _ : الجَنْب من كلّ شىء ، وصَفحَته(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان تحت رسول اللّه سَرج دَفَّتاه لِيف» : ۱۹ / ۱۷۱ .

* وفى علىّ عليه السلام يوم الجَمَل :«أمَرَ مُنادِيه ، لا يُدَفَّفُ على جريح» : ۳۲ / ۲۶۹ . أى يُجهز عليه ويُحرّر قتله ، يقال : دافَفْتُ على الأسير ، ودَافيْتُه ، ودَفَّفْتُ عليه(النهايه) .

* ومنه فى طلحه بن أبى طلحه :«قيل له [أى علىّ عليه السلام] : هلاّ دَفَّفْتَ عليه ؟» : ۲۰ / ۱۲۷ .

* وفيما أوحى اللّه إلى البيت :«أفرض على عبادى فريضه يَدُفُّون إليك دَفِيفَ النسور إلى وكورها» : ۱۴ / ۸۴ . دفّ الطائر _ من باب قَتَلَ _ : حرّك جناحيه لطيرانه . ومعناه : ضَرَبَ بهما دَفَّيه ؛ وهما جَنباه ، وأدَفَّ _ بالألف _ لغه ، يقال ذلك إذا أسرع مشياً ورجلاه على وجه الأرض ثمّ يَستقلّ طيراناً(المصباح المنير) .

.

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«کُلْ من ... الطّیر ما دَفَّ واتْرک منه ما صَفَّ» : ۷۴ / ۵۶ . أی کُلْ ما حَرَّک جَناحَیْه فی الطَّیَران کالحَمام ونحوه ، ولا تأکلْ ما صَفَّ جناحَیه کالنُّسور والصُّقور(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«فرّقَ بین النکاح والسفاح ضربُ الدُّفِّ» : ۱۰۰ / ۲۶۷ . هو بالضّم والفتح معروف ، والمراد به إعلان النکاح(النهایه) .

دفق : فی حدیث الاستسقاء :دُفاقُ العَزائل جمّ البعاقْ : ۱۸ / ۲ . الدُّفاق : المَطر الواسع الکثیر . والعَزائل : مَقْلُوب العَزالی ؛ وهو مَخارج الماء من المَزاده(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«یُدْفَق فی الفرات فی کلّ یوم دَفَقات من الجنّه» : ۶۳ / ۴۴۸ . دَفَقْتُ الماء أدْفِقُهُ دَفْقا ؛ أی صببته ، فهو ماءٌ دافِقٌ ؛ أی مَدْفُوقٌ(الصحاح) .

دفل : عن الصادق علیه السلام :«ممّا فیه المَضرّه علی الإنسان فی أکله ... نظیر الدِّفْلَی ... فحرام أکله» : ۶۲ / ۱۵۱ . الدِّفل _ بالکسر وکذِکْری _ : نَبْتٌ مُرٌّ _ فارسیّته «خَرْزَهْرَه» _ قَتّالٌ ، زَهْرُه کالوَردِ الأحْمَر ، وحَمْله کالخُرنوب(القاموس المحیط) .

* ومنه فی مواعظ عیسی علیه السلام :«إنّما مَثَلکم کمَثَل الدِّفْلَی یُعجَب بزَهْرها مَن یراها» : ۱۴ / ۳۲۵ .

دفن : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا تستقبلوا الشمس فإنّها ... تُظْهِر الدَّاء الدَّفِین» : ۷۳ / ۱۸۳ . هو الداء المُستَتِرُ الذی قَهَرَتْه الطَّبیعه ، یقول : الشمس تُعینُه علی الطّبیعه ، وتُظْهره بِحَرِّها(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الخمر :«یُورِث ... الدَّاء الدَّفِین» : ۷۶ / ۱۴۳ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی علمه بالمغیّبات :«لا اُخْطِئ منه عَلَما ولا دَافِنا» : ۳۲ / ۲۵۶ . دَافِنا الأمر (۱) : داخله ، وذکره فی القاموس . أی لا اُخطِئ منه ظاهرا ولا خفیّا . والعَلَم _ بالتحریک _ : الجبل والرایه(المجلسی : ۳۲ / ۲۶۰) .

.

۱- .فی تاج العروس : دافِنا الأمر : داخله . ثمّ قال : هکذا فی النسخ ، والصواب : دافِن الأمر : داخله ؛ وهو مجاز .

باب الدال مع القاف

باب الـدال مع القافـدقع : عن أبى عبداللّه عليه السـلام :«إنّ الصدقه لا تَحِلّ إلاّ فى ... فَقر مُدْقِع» : ۴۳ / ۳۲۰ . أى شديد ، يُفْضِى بصاحِبه إلى الدَّقْعاء ؛ وهو التُّراب ؛ أى يلصق صاحبه به . وقيل : هو سُوء احْتِمال الفَقْر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أمّا صدقه الذهب والفضّه ... فإلَى الفقراء المُدْقِعين» : ۹۳ / ۶۵ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ربّ أشْعَثَ أغْبَرَ ذِى طِمرَين مُدْقع بالأبواب لو أقسَم على اللّه لأبَرَّه» : ۶۹ / ۳۶ .

دقق : عن أبى عبداللّه عليه السـلام فى الصدقه على المخالفين :«لو عَرَفوا لَواسَيْناهم بالدُّقَّه» : ۴۷ / ۲۱ . قيل : هى بتَشْديد القاف : المِلْح المدْقُوق . وهى أيضا ما تَسْفيه الرِّيح وتَسْحَقُه من التُّراب(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«أخْلاقكم دِقَاقٌ ودينكم نفاق» : ۳۲ / ۲۵۴ . الدِّقّ من كلّ شـىء : حقيره وصـغيره . يصـفهم باللؤم(ابن أبى الحديد) .

* ومنه عن رجل لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اُحبّ أن أنكح فلانه إلاّ أنّ فى أخْلاق أهلها دِقَّه» : ۳۲ / ۲۴۶ .

* ومنه عن الصّادق عليه السلام :«لا تكن شَرّاء دَقَائِق الأشياء بنفسك» : ۷۵ / ۲۶۵ . أى محقراتها .

دقل : فى الخبر :«أكل أميرالمؤمنين عليه السلام من تمرٍ دَقَل ثمّ شرب عليه الماء» : ۴۰ / ۳۴۰ . هو رَدِىء التمر ويابِسُه ، وما ليْس له اسْم خاصٌّ فتَراه ليُبْسه ورَدَاءته لا يجْتَمِع ويكون مَنْثُورا(النهايه) .

* ومنه فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«ولا يحقر ما دُعِىَ إليه وإن لم يجد إلاّ حَشَف الدَّقَل» : ۷۰ / ۲۰۸ .

* وعنه صـلى الله عليه و آله فى القرد :«وصـعد الـدَّقَل ففتـح الصـرّه وصاحبها ينظر إليه» : ۶۲ / ۲۳۹ . هو خشـبه يُمَدُّ عليها شِراع السفينه ، وتسَمِّيها البحريّه : الصارى(النهايه) .

.

باب الدال مع الكاف

باب الـدال مع الكافدكـدك : فى تآمر قريش على النبىّ صـلى الله عليه و آله: «فيوشك أن يُقَطِّعَه بين الدَّكادِك إرْبا إرْبا» :۱۹ / ۵۹ . الدَّكْدَاك : ما تَلَبَّد من الرّمل بالأرض ولم يَرتَفِع كَثيرا ، والجمع دَكادِك(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبـداللّه عليه السـلام فى موضع قبر أميرالمؤمنين عليه السـلام :«حيث دَكـادِك الميـل» : ۹۷ / ۲۴۴ . ولا يبعـد أن يكون «الميل» تصحيف «الرّمل»(المجلسى : ۹۷ / ۲۴۴) .

* وعن العبّاس :«لولاـ أنَّ الإسـلام قَيِّدَ الفَتْك لتَدَكْدَكت جَنَادِل صـخر يسـمع اصْـطكاكها من المحلِّ العلىّ» : ۲۸ / ۳۲۸ . أى صارت دَكّاوات؛ وهى رَوابٍ من طين(المجلسى : ۲۸ / ۳۵۹) .

دكك : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«تَداكَكْتُم علىَ تَدَاكّ الإبل الهِيم على حِياضِها» : ۳۲ / ۵۱ . أى ازْدَحَمْتُم ازدحاما شديدا يدكّ بعضكم بعضا . والدَّكُّ : الدّقّ(المجلسى : ۳۲ / ۵۲) .

* ومنه عن نافع مولى عمر لهشام :«مَنْ هذا الذى قد تَداكّ عليه الناس ؟ قال ... هذا محمّد ابن علىّ» : ۱۸ / ۳۰۸ .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ الحُرّ حُرٌّ على جميع أحواله ... وإن تَدَاكّت عليه المصائب لم تكسره» : ۷۹ / ۱۳۹ .

دكن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«أوقَدَت النار تحت القِدْر حتّى دَكِنت ثِيابُها» : ۴۳ / ۸۲ . دَكِن الثّوب ؛ إذا اتَّسَخ واغْبَرَّ لَوْنُه ، يَدْكَن دَكَنا(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«قُتِلَ الحسين بن علىّ عليهماالسلام وعليه جُبّه خَزّ دَكْنَاء» : ۴۵ / ۹۴ . أى مالَ لَونها إلى السواد .

* وعن أبى ذرّ فى النـبىّ صـلى الله عليه و آله :«فَبَنَيْنـا له دُكّانـا من طِين وكـان يَجْلس عليه» : ۱۶ / ۲۲۹ . الـدُّكّان : الدَّكّه المبْنِيّه للجُلوس عليها ، والنون مُخْتَلف فيها ، فمنهُم من يَجْعَلُها أصْلاً ، ومنهم من يجْعَلُها زائده(النهايه) .

.

باب الدال مع اللام

باب الدال مع اللامدلج : عن لقمان علیه السلام :«علیک بالتعریس والدُّلْجه» : ۱۳ / ۴۲۳ . هو سَیْر اللیل ؛ یُقال : أدْلَج ــ بالتَّخفیف ــ إذا سَارَ من أوَّل اللَّیل ، وادَّلَج ــ بالتشدید ــ : إذا سَارَ من آخره ، والاسْم منْهُما : الدُّلْجه والدَّلْجه ، بالضمّ والفتح . ومنهم مَن یَجعل الإدْلاجَ للَّیل کلّه ؛ لأ نّه عَقَّبه بقوله : «فإنَّ الأرض تُطْوی باللّیل» ، ولم یُفرّق بین أوّلِه وآخره(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«اللّهمّ إنّه لا یواری منک لیلٌ داجٍ ... ولا بحر لجّی ، تُدلِج بین یدی المُدلِج من خلقک» : ۸۴ / ۱۸۷ . قال الشیخ البهائیّ : ربّما یطلق الإدْلاج علی العباده فی اللّیل مجازا ؛ لأنَّ العباده سیر إلی اللّه تعالی ، وقد فسّر بذلک قول النبیّ صلی الله علیه و آله : «من خاف أدْلَج ومن أدْلَج ، بلغ المنزل» . والمعنی هنا : أنَّ رحمتک وتوفیقک وإعانتک لمن توجّه إلیک وعَبَدک صادره عنک قبل توجّهه وعبادته لک ؛ إذ لولا رحمتک وتوفیقک وإعانتک لمن توجّه إلیک وإیقاعک ذلک فی قلبه ، لم یخطر ذلک بباله ، فکأ نّک سرت إلیه قبل أن یسری هو إلیک(المجلسی : ۸۴ / ۱۸۹) .

دلح : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الملائکه :«منهم من هو فی خلق الغمام الدُّلَّح» : ۷۴ / ۳۲۲ . جمع دَالح وهو الثقیل من السحاب(الهامش : ۷۴ / ۳۲۲) . والدَّلْح : أن یَمْشی بالحمل وقد أثْقَله . یقال : دَلَح البَعیر یَدْلَحُ(النهایه) .

دلدل : فی الخبر :«کان اسْم بَغْلَتِه صلی الله علیه و آله دُلْدُل» : ۱۶ / ۹۷ . فی النهایه : دَلْدَل فی الأرض : ذهَب . ومَرَّ یُدَلْدِل ویَتَدَلْدَل فی مَشْیه : إذا اضْطَرب(المجلسی : ۱۶ / ۹۷) .

دلس : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الصلح :«لا إدْغال ولا مُدَالَسَه ولا خداع فیه» : ۳۳ / ۶۱۰ . المُدَالَسَهُ کالمخادعه ، یقال : فلان لا یُدالِسُک ؛ أی لا یُخادعُک ولا یُخفی علیک الشیء فکأ نّه یأتیک به فی الظلام . والدَلَسُ بالتحریک : الظُّلْمَه(الصحاح) .

دلع : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«شارب الخمر یجیء یوم القیامه ... دَالِعا لِسَانه من قفاه» : ۷ / ۲۱۸ . أی خارجا . یقال : دَلَعَ الرجلُ لسانَه فانْدَلَعَ : أی أخرجه فخرج . ودَلَعَ لسانُهُ : أی خرج . یتعدّی ولا یتعدّی (الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا من دَلَعَ لسان الصّباح بنطق تبلّجه» : ٨۴ / ٣٣٩ . دَلَعَ لسانَهُ ـ كمنع ـ : أخرجه . ودَلَعَ اللّسانُ . خرج . والأوَّل هنا هو المناسب . وإضافه اللّسان إلى الصّباح إمّا بيانيّه ؛ فالمراد بالصّباح الفجر الأوّل لأ نّه الشبيه باللّسان ، أو لاميّه ؛ فالمراد بالصّباح الفجر الثانى أو الوقت ، فشبّه الصّبح الصّادق أو الوقت برجل أخرج لسانه وأخبر بقدومه(المجلسى : ٨۴ / ٣۴٢) .

دلف : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فنصّ رَاحِلَته فأدْلَفت كأ نّها ظليم» : ٣٢ / ١٣٢ . الدَّلِيف : المشى الرُّوَيد . يقال : دَلَفَ الشَيخُ ؛ إذا مشى وقارب الخطوَ ودَلَفتِ الكتيبهُ فى الحرب ؛ أى تقدَّمتْ(الصحاح) . والمراد هنا الركض والتقدّم . والظليم : ذَكَر النعّامه(المجلسى : ٣٢ / ١٣٢) .

* وعنه عليه السلام فى الشيطان :«ودَلَفَ بِجُنُودِه نَحْوكم» : ١۴ / ۴۶۶ . أى تقدّم(المجلسى : ١۴ / ۴٧٨) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الجراد :«إن دَلَفَتْ عَساكِره نحو بلد من البلدان لم يستطع أحد أن يحميه منه» : ۶١ / ٧٠ .

* وعن المفضّل :«الدُّلْفِينُ يلتمس صيد الطير» : ۶١ / ۶١ . الدُّلْفِينُ ـ بالضمّ ـ : دابّهٌ بَحريّه تُنَجِّى الغَريق(القاموس المحيط) .

دلق : فى أجوبه مسائل ابن أبى روح خرجت من الناحيه المقدّسه :«وسألتَ : ما يحلُّ أن يصلّى فيه من ... الدَلَق» : ٨٠ / ٢٢٧ . الدَّلَقُ ـ بفتحتين على ما قيل ـ : دُوَيْبّه نحو الهرّه ، طويله الظهر ، يُعمل منها الفرو ، تُشبه النَّمِر ، فارسىّ معرّب(مجمع البحرين) .

دلك : عن أعرابىّ :«يا رسول اللّه ! أيُدَالِك الرَّجُل امرَأته ؟ قال : نعم إذا كان مُلْفَجا» : ١٧ / ١۵٨ . المُدَالَكه : المُماطَلَه ، يعنى مطْلَه إيَّاها بالمَهْر(النهايه) . والمُلْفَج : الفقير .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام عن قوله تعالى : «أقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمسِ» قال : «دُلُوك الشمس زوالُها عند كَبِد السماء» : ٧٩ / ٣۵۶ . وأصْل الدُّلُوك : المَيْل(النهايه) .

دلل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الصحابه عنده صلى الله عليه و آله :«يدخلون روّادا ... ويَخْرجون أدِلَّه» : ١۶ / ١۵١ . هو جمع دَلِيل : أى بما قد عُلِّموه فَيَدُلُّون عليه النَّاس ؛ يعنى يَخْرُجون من عنده فُقَهاء ، فجَعَلهم أنْفُسَهم أدِلَّةً مُبَالغَةً(النهايه) .

.

* وفی الأثر :«إنّ المُدِلَّ لا یَصْعِد مِن عَمله شیء» : ۶۹ / ۳۰۷ . هو مِن أدَلّ علیه : إذا اتّکل علیه ظانّا بأ نّه هو الـذی یُنجیه(مجمع البحرین) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ضاحِک مُعْتَرف بذَنبِه خیر من بَاكٍ مُدِلٍّ علی ربّه» : ۷۴ / ۴۲۱ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی سؤال القبر :«إنّ المؤمن لیغضب حتّی ینتفض من الإدلال توکّلاً علی اللّه » : ۸ / ۲۱۰ . الإدلال : الانبساط والوثوق بمحبّه الغیر . ودَلُّ المرأه ودَلالُها : تَـدَلُّلُها علی زوجها تُریه جرأه فی تغنّج وشـکل ؛ کأ نّها تخالفه وما بها خلاف(المجلسی : ۸ / ۲۲۰) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فتصیر یا ذا الدَّلال والهیبه ... إلی منزله شَعْثَاء ومحلّه غبراء» : ۷۴ / ۳۷۱ .

* وعن عـائشه فی فاطمه علیهاالسـلام :«ما رأیت أحـدا أشْبه سَـمْتا ودَلاًّ وهَـدْیا برسول اللّه فی قیامها» : ۳۷ / ۷۱ . الـدَّلُّ والهَدْیُ والسَّمْتُ عبارهٌ عن الحاله التی یکونُ علیها الإنسان من السَّکینه والوَقار وحُسْن السِّیره والطَّریقه واسْتقامه المَنْظر والهیئه(النهایه) .

دلم : عن أبی جعفر علیه السـلام فی أهـل النـار :«یحمـل علیهم ... العَقـارِب کأمثالِ البغال الـدُّلْم» : ۸ / ۳۲۲ . أی السُّود ، جمع أدْلَم(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی صـفّین :«علیکم بهـذا السُّرادِق الأـدْلَم» : ۳۲ / ۶۰۲ . الأـدْلَم : الأـسود صورهً أو معنیً ، کالمُظلم(المجلسی : ۳۲ / ۶۰۳) .

* ومنه عن الصـادق علیه السـلام :«المؤمن أعجمیّ ؛ لأ نّه أعجم عن الـدَّلام فلم یـذکره بخیر» : ۶۴ / ۶۱ . الدّلام بیانٌ للاّشـیء ، ویکنّی به غالبـا فی الأخبـار عن عمر تقیّهً ، وقـد یطلق علی سـابقه أیضـا ؛ إمّـا لسواد ظاهرهمـا ، أو باطنهمـا بـالکفر والنفاق ، أو لانتشار الظلم والفتن بهما فی الآفاق(المجلسی : ۶۴ / ۶۱) .

دله : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«إذا تَعِبَتْ الأـمّه وتَـدَلّهت ، أکثرت فی قولهـا إنّ الحجّه هـالکه» : ۲۸ / ۷۲ . التَّدَلُّه : ذهـابُ العقل من الهَوی ، یقال : دَلَّهَهُ الحُبّ ؛ أی حَیّره وأدْهَشَه فَتدلَّه(المجلسی : ۲۸ / ۷۲) .

* ومنه عن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«إنّ البُومه لتصوم النهار فإذا أفطرت تَـدَلَّهَت علی الحسـین علیه السـلامحتّی تُصـبح» : ۴۵ / ۲۱۴ . قال الفیروزآبادی : الدَّلَهُ _ محرّکه _ والدُّلُوه : ذهاب الفؤاد من همٍّ

.

ونحوه ، ودَلَّهَهُ العِشق تَدْليهاً فتَدَلَّه(المجلسی : ۴۵ / ۲۱۴) .

دلهم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لم يمْنع ضوءَ نورِها ادْلِهْمامُ سُجُفِ الليل المظلم» : ۷۴ / ۳۰۹ . اِدْلَهَمَّ الظَّلام : كثُفَ . وأسْوَدُ مُدلَهِمٌّ مُبالَغةٌ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فی زياره أبی عبدالله عليه السلام :«لم تُنَجّسك الجاهليّه بأنجاسها ، ولم تُلبِسك مُدْلَهِمّات ثيابها» : ۹۸ / ۲۰۰ .

دلا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فی الجنّه :«موزها ورُمّانها أمْثال الدُّلِيّ» : ۸ / ۲۱۹ . الدُّلِيّ _ بضمّ الدال وكسر اللام وتشديد الياء _ جمع دَلْو(المجلسی : ۸ / ۲۲۰) .

* وعن محمّد بن الحنفيّه للحسين عليه السلام :«إنّ فی رأسی كلاما لا تُنزِفه الدِّلاء» : ۴۴ / ۱۷۵ . أی لا تُفنيه كثره البيان(المجلسی : ۴۴ / ۱۷۸) .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنّ الدّالِيَه التی غسل فيها رأس الحسين عليه السلام فيها غسلت مريم عيسى عليه السلامواغتسلت لولادتها» : ۱۴ / ۲۴۰ . الدَّالِيَه : دَلْوٌ ونحوها ، وخشب يُصنع كهيئه الصَّلِيب ويشدّ برأس الدَّلْوِ ثمّ يؤخذ حبل يُربط طرفه بذلك وطرفه بجِذع قائم على رأس البئر ويُسقى بها ، فهی فاعله بمعنی مفعوله ، والجمع : الدَّوالِی (المصباح المنير) . الدَّالِيَه : المَنْجَنُونُ تديرها البقر ، والناعوره يديرها الماء(الصحاح) . وكأ نّه يريد ماء الفرات .

* وسأل عبدالغفّار السلمی أبا إبراهيم عليه السلام عن قول اللّه تعالى : «ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى * فَكانَ قابَ قَوسَينِ أو أدنَى» فقال : «أرى هاهنا خروجا من حجب وتَدَلِّيا إلى الأرض ... فقال أبو إبراهيم عليه السلام : دنی فَتَدَلّى ، فإنّه لم يدلّ عن موضع ، ولم يَتَدَلَّ ببدن . فقال عبدالغفّار : أصفه بما وصف به نفسه حيث قال : دنی فَتَدَلّى ، فلم يَتَدَلَّ عن مجلسه إلاّ قد زال عنه ، ولولا ذلك لم يصف بذلك نفسه . فقال أبو إبراهيم عليه السلام : إنّ هذه لُغه فی قريش إذا أراد الرجل منهم أن يقول : قد سمعت ، يقول : قد تَدَلَّيت ، وإنّما التَّدَلّی : الفهم» : ۳ / ۳۱۳ . التَّدلّی : القرب والنزول من عُلوّ ، وما ذكره عليه السلامأنّ المراد به الفهم فهو على المجاز ، لأنّ من يريد فهم شیء يَتَدَلّى إلى القائل ليسمعه ويفهمه(المجلسی : ۳ / ۳۱۳) .

* وعن معاويه لأميرالمؤمنين عليه السلام :«مَشَيْتَ إليهم بامرأتك ، وأدْلَيْتَ إليهم بِابنَيك» : ۲۸ / ۳۱۳ . أدْلَى فلان بِرَحِمِه : تَوَسَّلَ . وبحجّتِه : أحْضَرَها . وإليه بمالِه : دَفَعَه(القاموس المحيط) .

.

باب الدال مع الميم

باب الـدال مع الميمدمث : فی صـفته صـلی الله علیه و آله :«کان ... دَمِثا لیس بالجافی» : ۱۶ / ۱۵۰ . أراد به أ نّه کـان لَیِّنَ الخُلُق فی سُهوله . وأصله من الدَّمْثِ ؛ وهو الأرض السَّهلهُ الرِّخْوَهُ ، والرَّمل الذی لیس بمُتَلبِّدٍ . یقال : دَمِثَ المکانُ دَمَثا إذا لانَ وسَهُلَ . فهو دَمِثٌ ودَمْثٌ(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«جعل بیته الحرام ... بین جبال خشنه ورمال دَمِثَه» : ۹۶ / ۴۵ .

دمج : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«لقد انْدَمَجْتُ علی عِلمٍ لو بُحتُ به لاضْـطَربتم اضْـطرابَ الأرْشِـیَهِ فی الطَّوِیِّ البَعیده» : ۲۸ / ۲۳۴ . أی اجتمعتُ علیه ، وانطویتُ ، واندَرَجتُ(النهایه) .

* وعنه علیه السـلام :«سـبحانَ من أدْمَـجَ قوائم الذَّرّه والهَمَجَه» : ۶۲ / ۳۲ . أی أودع أرجُلها فیها . والـذرّه : واحـده الذرّ ؛ صـغار النمل . والهَمَجَه : واحده الهَمَج ؛ ذباب صغیر یسقط علی وجوه الغنم(صبحی الصالح) .

* وعن الصادق علیه السـلام فی الحیوانات المفترسه :«خُلقت لهم أکُفّ لطاف مُـدْمَجَه» : ۳ / ۹۲ . أی انضمّ بعضـها إلی بعض . قال الجوهری : دَمَجَ الشیءُ دُمُوجا إذا دخل فی الشیء واستحکم فیه(المجلسی : ۳ / ۹۵) .

* وعن أبی الحسن علیه السلام فی قوله تعالی : «یَومَ یُکشَفُ عَن ساقٍ» : «حجاب من نور یُکشف فیقع المؤمنون سجّدا ، وتُدْمَج أصلاب المنافقین فلا یستطیعون السجود» : ۴ / ۸ . الدُّمُوج : دخول الشیء فی الشیء(النهایه) .

دمر : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«ومُدَمِّرُ مَن شاقّه ، ومُذِلُّ من ناواه» : ۴ / ۳۱۰ . الدَّمار : الهلاک . یقال : دَمَّرَه تَدْمیرا ، ودَمَّر علیه بمعنیً(الصحاح) .

دمس : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی القَدَر :«بحر زاخر موّاج ... أسود کاللَّیل الدَّامس ، کثیر الحیّات والحیتان» : ۵ / ۹۷ . أی الشّدید الظُّلمه(النهایه) .

* وفی کتابه علیه السلام لمعاویه :«أصبحتَ منها کالخائض فی الدَّهَاس ، والخابِط فی الدِّیمَاس» : ۳۳ / ۱۱۹ . الدِّیماس : المکان المُظْلم تحت الأرض(صبحی الصالح) .

.

دمع : فی الدعاء :«ومَجَارِی سیول مَدَامِعی ، ومَساغ مَطْعَمی» : ٨٨ / ٤٨ . المَدَامِعُ : المَآقی ، وهی أطراف العین(الصحاح) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«کزعم من یزعم أ نّه یُلقِح بدَمْعَةٍ تَسفَحُها مَدَامِعُه ، فتقِف فی ضَفَّتی جُفونه ، وأنّ اُنثاه تَطعَم ذلک ثمّ تَبیض» : ٦٢ / ٣٠ .

دمغ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«الدافِع جَیْشَات الأباطیل ، والدّامِغ صَولات الأضالیل» : ١٦ / ٣٧٨ . أی مُهْلِکُها ، یقال : دَمَغَهُ یَدْمَغُهُ دَمْغا ؛ إذا أصاب دِمَاغَه فقَتَلَه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«البالغ الحکمه ، الدَّامِغُ الحُجّه» : ٨٧ / ٢٠٧ . أی حجّته تَدْمَغ الباطل وتُهلِکه(المجلسی : ٨٧ / ٢٧٣) .

* وفی داود علیه السلام :«أخذ الحجرَ فرماه به فصکّ به بین عینیه فدَمَغه» : ١٣ / ٤٤٦ . قال الفیروزآبادی : دَمَغَهُ _ کمنعه ونصره _ : شَجَّه حتّی بلغت الشجّه الدِّماغ (المجلسی : ١٣ / ٤٤٩) .

دمق : سئل أبو عبداللّه علیه السلام :«یُصِیبُنا الدَّمَق» : ٧٨ / ١٥٨ . الدَّمَق _ بالتحریک _ : ریح وثلج ، معرّب «دَمه»(مجمع البحرین) .

دمل : عن فاطمه علیهاالسلام :«العهد قریب ... والجُرْح لمّا یندَمِل» : ٢٩ / ٢٣٧ . انْدَمَل الجُرْح : إذا صلح(النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی الکوفه :«کلاّ وربّ الراقصات ، فإنَّ الجُرْح لمّا یندمل» : ٤٥ / ١١٣ .

دملج : فی فاطمه علیهاالسلام :«ماتت وإنّ فی عضدها مثل الدُّمْلُج من ضربته» : ٢٨ / ٢٧٠ . الدُّمْلُج _ بضمّ الدال واللام وإسکان المیم _ کقُنفُذ : شیء یشبه السِّوار تلبسه المرأه فی عَضُدها . والدُّمْلُوج _ کعُصفور _ مثله(مجمع البحرین) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «وَلا یُبدِیْنَ زِینَتَهُنَّ» : «القَلائد والقِرَطَه والدَّمالِیج والخَلاخیل» : ١٠٤ / ٣٦ .

دمم : فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«معتدل القامه ، بعیدٌ من الدَّمَامه» : ٣٨ / ٥٦ . الدَّمامهُ _ بالفتح _ : القِصَرُ والقُبْحُ ، ورجُلٌ دَمیم(النهایه) .

* ومنه فی فرعون :«کان قصیرا دَمِیما» : ١٣ / ١٥ .

.

دمن : عن زينب فى الكوفه :«وهـل فيكم إلاّ ... كمرعى على دِمْنَهٍ» : ۴۵ / ۱۰۹ . هى ما تُدمِّنُه الإبلُ والغَنَمُ بأبْوالها وأبْعارها ؛ أى تُلبّده فى مَرابِضـها ، فربَّما نَبت فيها النبات الحسن النَّضـير(النهايه) . شَبّهتهم بذلك النبات فى دَناءِ أصلهم وعدم الانتفاع بهم مع حسن ظاهرهم وخبث باطنهم(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۰) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إيّاكم وخَضْراءَ الدِّمَن ! قيل : ... وما خضراء الدِّمَن ؟ قال : المرأه الحسناء فى منبت السوء» : ۱۰۰ / ۲۳۲ . الدِّمَنُ : جمع دِمْنَه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«قد اصطَلحتُم على الغِلّ فيما بينكم ، ونبت المَرعى على دِمَنِكم» : ۸۹ / ۲۲ . يعنى كأنّكم قـد اتّفقتم على أن تغشّوا فيمـا بينكم ، والغشّ والنفـاق والخيـانه والغلول هى الحـاكمه فى شؤونكم وتُرى فى أرجـاء مجـاميعكم كالـدِّمَن والأرواث فى المزبله ، ومع ذلك تَظاهرون بالنصـح والإخلاص ، فكأنّ المرعى الخضـر نبت على مزابلكم هـذه فسترها عن أعين الناس ، ولكنّ الرائحه الكريهه باقيه بعدُ(الهامش : ۸۹ / ۲۲) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى الجنّه :«لا يـدخلها مُـدْمِنُ خمر» : ۷۴ / ۴۹ . هو الذى يُعاقر شُـربها ويلازمُه ولا ينْفكّ عنه(النهايه) .

* وسئِل أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما المُدمِن ؟ قال : الذى إذا وجدها شربها» : ۱۰ / ۱۱۰ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أفضل العباده إدْمَان التفكّر فى اللّه » : ۶۸ / ۳۲۱ . الإدْمان : الإدامه(المجلسى : ۶۸ / ۳۲۱) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«مَنْ أدْمَنَ قراءه حم الزخرف آمنه اللّه فى قبره من هوامّ الأرض» : ۸۴ / ۳ .

دما : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كأنَّ عُنُقَه جِيدُ دُمْيَهٍ» : ۱۶ / ۱۴۹ . الدُّمْيَهُ : الصُّوره المُصوَّرهُ وجمعها دُمىً ، لأ نّها يُتَنوّقُ فى صنْعتها ويُبالَغ فى تَحسينها(النهايه) .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله فى عقيقه الحسن عليه السـلام :«وطَلى رأسَه بالخَلُوق ثمّ قال : يا أسـماء ، الـدَّم فعل الجاهليّه» : ۴۳ / ۲۳۹ . قـال الجزرى : فى حـديث العقيقه «يُحلَق رأسُه ويـدمَّى» وفى روايه : «ويُسـمَّى» . كان قتاده إذا سُـئل عن الـدَّم كيف يُصنع به قال : إذا ذُبِحَت العقيقه اُخِذَت منها

.

باب الدال مع النون

صُوفَهٌ واستُقبلَت بهـا أوداجُها ، ثمّ تُوضعُ على يافُوخِ الصبىّ ليَسـيل على رأسِه مثلُ الخيط ، ثمّ يُغسل رأسُه بعـدُ ويُحلَقُ . أخرجه أبو داود فى السـنن وقال : هذا وَهمٌ من همّام ، وجاء بتفسيره فى الحديث عن قتاده وهو منسوخٌ ، وكان من فعل الجاهليّه . وقال : يُسمَّى «أصحّ»(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى بيعه الأنصار :«بل الدَّمُ الدَّمُ ، والهَدْمُ الهَدْمُ» : ۱۹ / ۲۶ . أى أ نّكم تُطْلَبُون بدمى واُطْلَب بدَمكُم ، ودَمى ودَمُكُم شىءٌ واحد(النهايه) .

* وعن أميرالمـؤمنين عليه السـلام لابن عبّـاس :«اِختَطَفْتَ مـا قَدَرت عليه من أمـوالهم ... اختِطـاف الـذئب الأزَلِّ دَامِيَهَ المِعزى الكَسيره» : ۳۳ / ۴۹۹ . الـدَّامِيَه : المَجروحه ، والمِعزَى : اُختُ الضـأن ، اسم الجنس كـالمعز ، والكسـيره : المكسـوره . والأزَلّ : السريع الجرى(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى مدح هَمْدان :فوارِسُها حُمرالعيون دَوامِى : ۳۲ / ۴۹۷ . الدّامى : الملطّخ بالدم(المجلسى : ۳۲ / ۴۹۸) .

بـاب الـدال مع النوندنـدن : فى الخبر :«أ نّه صـلى الله عليه و آله لمّـا نُسـخ فرض قيـام اللّيـل طـاف تلك اللّيله ببيوت أصـحابه ... فوجدها كَدَوِىّ الزَّنابير لما سـمع من دَنْدَنَتِهم بذكر اللّه » : ۱۶ / ۲۰۴ . الدَّنْدَنَهُ : أن يَتكلّم الرجل بالكلام تُسمع نَغْمَته ولا يُفْهَم ، وهو أرفع من الهينَمَهِ قليلاً(النهايه) .

* ومنه عن رجل للنبىّ صلى الله عليه و آله :«نبغى مع الإسلام شيئا نَقضِمه ، ونحن حول هذا نُدَندِنُ» : ۱۶ / ۲۹۵ .

دنس : عن موسـى بن جعفر عليهماالسـلام :«إنَّ الطمع ... إخْلاق المرُوَّات ، وتدنِيس العِرض» : ۱ / ۱۵۶ . الدَّنَسُ : الوسخُ . وقد تَدَنَّس الثَّوب : اِتَّسخ(النهايه) . ودَنَّسَ ثوبَه وعِرْضَه تَدْنيسا : فعل به ما يَشينُه(القاموس المحيط) .

.

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«إنّما یُبْغضنا من هؤلاء کلّ مُدَنَّس مُطَرَّد» : ۲۷ / ۱۴۹ . والمُطَرَّد : المُبَعَّد .

دنف : عن الکاظم علیه السلام :«سأل الصادق جعفر بن محمّد علیهماالسلام عن بعض أهل مجلسه فقیل : علیل ، فقصده علیه السلام عائدا ... فوجده دَنِفًا» : ۵ / ۱۴۶ . الدَّ نَف _ محرّکه _ : المرض الملازم ، ورجل وامرأه وقوم دَنَف مُحرّکه ، فإذا کُسرت اُ نّثت وثنّیت وجمعت ، وقد تثنّی وتجمع المحرّکه أیضا(القاموس المحیط) .

دنق : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«ردُّ دَانَق حرام یعدل عند اللّه سبعین حجّه مبروره» : ۹۰ / ۳۷۳ . الدَّانَق _ بفتح النون وکسرها _ : سُدس الدینار والدرهم(النهایه) .

دنن : عن علیّ بن جعفر :«سألته [أی الکاظم علیه السلام] عن دَنّ الخمر یُجعل فیه الخلّ» : ۷۷ / ۱۶۰ . الدَّنُّ : واحد الدِّنان ؛ وهی الحِبَاب(الصحاح) . وقال الفیروزآبادی : الدَّنُّ : الراقودُ العظیم ، أو أطْوَلُ من الحُبّ أو أصْغَرُ منه ، له عُسْعُس لا یَقْعُدُ إلاّ أن یُحْفَرَ له(المجلسی : ۷۷ / ۱۶۰) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«نهی رسول اللّه علیه السلام عن الدَبّاء والمزفّت ... والمزفّت : الدِّنان» : ۷۷ / ۱۶۱ . إنّما فسّره علیه السلام بالدِّنان لأنّ فی الدَّنّ مأخوذ کون داخله مطلیّاً بالقار ، لأ نّهم فسّروا الدَّنّ بالراقود ، والراقود دَنّ طویل الأسفل کهیئه الأردبّه یسیّع داخله بالقار(المجلسی : ۷۷ / ۱۶۱) .

* ومنه الحدیث :«قلت لأبی عبداللّه علیه السلام : إنّ مَن قِبَلنا یقولون إنّ إبراهیم خلیل الرحمن علیه السلامخَتَن نفسه بقَدوم علی دَنّ ، فقال : سبحان اللّه ! لیس کما یقولون» : ۱۲ / ۱۰۰ .

دنا : عن عمر فی صلح الحُدیْبیه :«لِمَ نُعْطی الدَّنِیَّهَ فی دِیننا» : ۲۰ / ۳۳۵ . أی الخَصلَه المذمُومه ، والأصلُ فیه الهمزُ ، وقد تخفّفُ . وهو غیرُ مَهمُوز أیضا بمعنی الضعیف الخسیس(النهایه) .

* ومنه عن الحسین علیه السلام :«هیهات ما آخذ الدَّنِیّه» : ۴۵ / ۹ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ المَنیَّه قبل الدَّنِیَّه» : ۷۴ / ۲۸۴ . المَنِیَّهُ : الموت . یعنی أنّ الموت خیر من الذّ لّه .

.

باب الدال مع الواو

* وعنه علیه السلام :«إنّما سُمِّیت الدُّنْیا دُنیا لأنّها أدنَی من کلّ شیء» : ۵۴ / ۳۵۵ . أی أقْرب بحسب المکان أو بحسب الزّمان(المجلسی : ۵۴ / ۳۵۶) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله حین سُئِل عن الدُّنیا لِمَ سُمِّیت الدُّنیا ؟ قال :«لأنّ الدُّنیا دَنِیَّه ، خُلقت من دُون الآخره» : ۵۴ / ۳۵۶ . أی أخسّ وأرذل . والأدْنی والدُّنیا یُصرفان علی وجوه ؛ فتارهً یعبّر به عن الأقلّ فیقابَل بالأکثر والأکبر ، وتارهً عن الأرذل والأحقر فیقابَل بالأعلی والأفضل ، وتارهً عن الأقرب فیقابَل بالأقصی ، وتارهً عن الاُولی فیقابَل بالآخره ، وبجمیع ذلک ورد التنزیل علی بعض الوجوه . وقال الجزریّ : الدُّنیا اسمٌ لهذه الحیاه لِبُعد الآخره عنها(المجلسی : ۵۴ / ۳۵۶) .

باب الدال مع الواودوج : عن یاسر فی الإمام الجواد علیه السلام :«دخلتُ علیه فإذا هو جالس وعلیه قمیص ودُوَّاج» : ۵۰ / ۹۷ . الدُّوَّاج _ کرُمَّانٍ وغُرابٍ _ : اللِّحَافُ الذی یُلْبَسُ(القاموس المحیط) .

* ومنه :«ودعا أبوجعفر المنصور بالدّواوِیج ونام ولم ینتبه إلاّ فی نصف اللیل» : ۴۷ / ۲۰۲ .

دوح : فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«قتل طَواغیتهم ودَوَّحَهُم» : ۱۶ / ۱۱۷ . أی فرّقهم ، یقال : دَوّحَ مالَه تَدویحاً : فَرّقَه(القاموس المحیط) . وفی المصدر «دَوَّخهم» بالمعجمه ؛ أی ذلّلهم .

* وفی غدیر خمّ :«فأمَر بِقَمّ ما تحت الدَّوْح» : ۳۷ / ۱۵۲ . الدَّوْحَه : الشجره العظیمه من أیّ شجر کان ، والجمع دَوْح ، مثل تَمْرَه وتَمْر(مجمع البحرین) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أنزل اللّه علی نبیّه صلی الله علیه و آله فی یوم الدّوْح» : ۹۴ / ۱۱۵ . یعنی یوم غدیر خمّ .

* ومن شعر الکمیت : ویومَ الدَّوْحِ دوحِ غدیر خمٍّأبانَ لنا الولایهَ لو اُطیعا : ۲۶ / ۲۳۰ .

.

دوخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا المارقه فقد دَوَّخْتُ» : ۱۴ / ۴۷۵ . دَاخَ الرجلُ يَدوخُ : ذَلَّ . ودَوَّخْتُهُ أنا(الصحاح) .

* ومنه الدعاء :«ودَوَّخْتَ المتكبّرين بجبروتك» : ۸۷ / ۱۴۸ .

* وفى دعاء آخر :«ومُدَوِّخ المَرَدَه ، وقاصم الجبابِرَه» : ۸۷ / ۱۵۰ .

دوخل : عن فاطمه بنت أسد فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«كنت فى كلّ يوم أجمع له الرُّطَب فى دَوْخَلَّه» : ۱۵ / ۳۳۶ . هى بتشديد اللام : سَفيفةٌ من خُوص كالزِّبِّيل ، والقَوْصَرَّه يُتْركُ فيها التمرُ وغيره ، والواو زائده(النهايه) .

دود : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«جعل الأنف باردا سائلًا لئلّا يَدَع فى الرأس داءً إلّا أخرجه ، ولولا ذلك لثقل الدِّماغ وتَدَوَّد» : ۵۸ / ۳۱۵ . أى تولّد فيه الدُّود(المجلسى : ۵۸ / ۳۱۵) . يقال : دَادَ الطعامُ ، وأَدَادَ ، ودَوّدَ فهو مُدَوِّد _ بالكسر _ إذا وقع فيه الدُّودُ(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«المؤذّنون ... لا يتدوّدون فى قبورهم» : ۳۹ / ۲۱۷ .

دور : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ الزمانَ قد استدار فهو اليوم كَهَيْئه يومَ خلَق اللّه السماوات والأرضين» : ۲۱ / ۳۸۱ . يقال : دَار يَدُور ، واسْتَدار يَستَدِيرُ بمعنىً ؛ إذا طافَ حَوْلَ الشىء وإذا عادَ إلى الموضع الذى ابْتَدَأ منه . ومعنى الحديث : أنّ العَرَب كانوا يُؤَخّرون المحرَّم إلى صَفَر وهو النَّسىء ليُقاتِلوا فيه ، ويفعلُون ذلك سَنَةً بعد سنهٍ ، فينتقل المحرَّم من شَهر إلى شهر حتّى يَجْعَلُوه فى جميع شُهور السَّنه ، فلمّا كانت تلك السَّنه كان قد عَاد إلى زَمَنه المخصوصِ به قبل النَّقل ، ودارت السَّنَه كهيئتها الاُولى(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«كأنّه قِلْعُ دارىٌّ» : ۶۲ / ۳۰ . قال السيّد الرضىّ رضى اللّه عنه : القِلْع : شِراع السّفينه ، ودارىٌّ : منسوب إلى دَارِين ؛ وهى بلده على البحر يُجلب منها الطِّيب(المجلسى : ۶۲ / ۳۲) . .

* وعن ابن أبى أوفى فى الخلافه :«ثمّ يكون دَوَّارَه» : ۳۶ / ۲۶۸ . الدَّوَّارَه _ كَجَبَّانه _ : الفِرْجارُ ، وبالضمّ : مُستدارُ رَمْلٍ يَدُورُ حَوْلَه الوَحْشُ ، ويقال لكلّ ما لم يَتَحرَّكْ ولم يَدُرْ : دَوَّارَةٌ وفَوَّارَةٌ بفتحهما ، فإذا تحرَّك أو دارَ فهو دُوَّارَه وفُوَّارَه بضمّهما(القاموس المحيط) .

.

* وفی الدعاء :«واجْعل دَائِرَه السَّوء علیهم» : ۸۶ / ۳۴۰ . الـدَّائِره عباره عن الخطّ المحیط . وقوله عزّوجلّ : «ويَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوائِرَ عَلَيهِم دائِرَةُ السَّوءِ» أی : یحیط بهم السّوء إحاطه الدّائرَه بمن فیها ، فلا سبیل لهم إلی الانفکاک منه بوجه(مفردات الراغب) .

* وعن کعب :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذا سرّه الأمر اسْتنار وجهه کأ نّه دَارَه القمر» : ۱۶ / ۲۳۳ . الدَّارَه : التی حَوْلَ القمر ؛ وهی الهَالَه(الصحاح) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«الشمس دَارَتُها فی السماء ... فإذا غابت الدَارَه فلا شمس» : ۶ / ۱۱۱ . الـدّارَه : الحَلْقَه ، والشَّعر المُستدیر علی قَرْن الإنسان ، أو موضع الذؤابه (القاموس المحیط) . اُطلقت هنا علی جرم الشمس مجازا(المجلسی : ۶ / ۱۱۳) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«تَخالُ قَصَبَه ... وما أنْبت علیها من عجیب دَارَاته» : ۶۲ / ۳۱ . الدّارَه : هاله القمر وما أحاط بالشیء کالدّائره(المجلسی : ۶۲ / ۳۶) .

* وعن الصادق علیه السلام :«الریاء مع المنافق فی داره عباده» : ۸۵ / ۹۷ . أی بلده ومحلّ استیلائه ؛ کما یقال : دار الشرک(المجلسی : ۸۵ / ۹۷) .

دوس : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أجِدُنی أشتهی حَرِیرةً مَدُوسَةً مُلَبّقه بسَمْن وعسل» : ۱۷ / ۳۳۰ . الـدَّوْس : الوَط ء بالرِّجل وإخْراج الحبّ من السُّنبل . ولعلّ المراد هنا المبالغه فی التنقیه أو الدقّ أو الخلط . ویقال : لَبَقَها ؛ أی خَلَطها خلطا شدیدا(المجلسی : ۱۷ / ۳۳۵) .

* ومنه عن قسّ بن ساعده فی الأئمّه علیهم السلام: «اُولئک النُّقَباء ... داسَةُ الأناجیل ، ومُحاه الأضالیل» : ۳۸ / ۴۳ . أی یَدُوسُونها ، کنایه عن محوها ونسخها(المجلسی : ۳۸ / ۴۵) .

دوف : عن الإمام الهادی علیه السلام :«خذوا کُسْب الغَنَم فَدَیّفوه بماء ورد وضعوه علی الخراج» : ۵۰ / ۱۹۸ . أی اُخْلطوه . یقال : دُفتُ الدَّواءَ أدُوفُه : إذا بَلَلْته بماء وخلطْتَهُ ، فهو مَدُوفٌ ومَدْوُوفٌ علی الأصل ، مثل مَصون ومَصْوون ، ولیس لهما نظیرٌ . ویقال فیه : دَافَ یَدِیفُ بالیاء ، والواوُ فیه أکثرُ(النهایه) . والکُسْب ـ بالضّم ـ : عُصاره الدُّهن ، ولعلّ المراد هنا ما یشبهها ممّا یتلبّد من السَّرقین تحت أرجل الشاه(المجلسی : ۵۰ / ۲۰۰) .

* ومنه عن الجواد علیه السلام فی وصف مسحوق :«ثمّ یُدِیْفُه بماء المطر» : ۵۹ / ۱۸۶ .

.

دوك : فى حـديث خيبر :«لأُعْطِينَّ الرايه غـدا رجُلاً يَفْتَح اللّه على يـديه ... فبـاتَ النـاس يـدوكُون ليلتهم» : ۳۹ / ۱۲ . أى : يخُوضُون ويمُوجون فيمن يَدْفَعُها إليه . يقال : وقعَ الناسُ فى دَوْكَه ودُوكَه : أى فى خوضٍ واختلاطٍ(النهايه) .

دول : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«إذا كـانت المَغَـانِم دُوَلاً» : ۶ / ۳۰۴ . جَمْع دُولَه بـالضمّ ؛ وهو ما يُتَداوَلُ من المالِ فيكون لقومٍ دون قوم(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى شرائط الإمام :«ولا الحَـائِف للـدُّوَل فيتّخـذ قومـا دون قوم» : ۲۵ / ۱۶۷ . والحـائِف ــ بالمهمله ــ : الظالم . فالمعنى : الذى يجور ولا يقسّم بالسويّه وكما فرض اللّه ، فيتّخذ قوما مصرفا أوحبيبا فيعطيهم ما شاء ، ويمنع آخرين حقوقهم . وفى بعض النسخ بالخاء المعجمه ، والـدِّول ــ بالكسر ــ : جمع دَوله بالفتح ؛ وهى الغلبه فى الحرب وغيره وانقلاب الزمان ، فالمراد : الـذى يخاف تقلّبات الدهر وغلبه أعدائه فيتّخذ قوما يتوقّع نصرهم ونفعهم فى دنياه ويقوّيهم بتفضيل العطاء وغيره ويضعّف آخرين (المجلسى : ۲۵ / ۱۶۷) .

* وعنه عليه السلام :«فاتّخذوا عِبادَ اللّه خَوَلاً ، ومالَه دُوَلاً» : ۲ / ۸۴ .

* وعنه عليه السلام فى الدّنيا :«سلطانها دُوَل» : ۷۵ / ۱۵ . الدَّوْله ــ بالفتح ــ : الانقلاب للزمان ، والجمع دوَل مثلّثه(الهامش : ۷۵ / ۱۵) .

* وعن الإمام الحسين عليه السلام : يا نَكَبات الدّهر دُولى دوليوأقصرى إن شئتِ أو أطيلى : ۷۵ / ۱۲۶ . دَالَ الزمان : انقَلَب من حالٍ إلى حال(الهامش : ۷۵ / ۱۲۶) .

* وفى الحديث القدسى :«إنّى للظالم بِمَرصد حتّى أُدِيلَ منه المظلوم» : ۱۳ / ۳۳۷ . الإداله : الغَلَبه . يقال : أُدِيلَ لنا على أعْدائنا : أى نُصرنا عليهم(النهايه) .

* ومنه عن هود عليه السلام :«إنّ اللّه تعالى لا يُدِيل أهل المعاصى من أهل الطاعه» : ۱۱ / ۳۵۹ .

دوم : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فى حَوْمَه العزّ مَولُده ، وفى دُوْمَه الكرم مَحْتِده» : ۱۶ / ۳۶۹ . دُومَه الشىء ــ بالضمّ والفتح ــ : أصله(المجلسى : ۱۶ / ۳۷۰) .

دوا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أىُّ داءٍ أدْوَى من البُخْلِ» : ۲۲ / ۱۳۰ . أى : أىُّ عَيبٍ أقبحُ منه .

.

باب الدال مع الهاء

والصواب «أدْوَأُ» بالهمز ، وموضعه أوّلُ الباب ، ولكن هكـذا يُرْوَى ، إلاّ أن يُجْعل من باب دَوِىَ يَـدْوَى دَوىً فهو دَوٍ ؛ إذا هَلَك بمرض باطن(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى الإجّاص اليابس :«يُسكّن الـدَّاء الـدَّوىّ بإذن اللّه » : ۶۳ / ۱۸۹ . الـدَّاءُ الدَّوِىّ : الذى عَسُـر علاجه وأعيى الأطبّاء . وفى الصحاح : الدَّوَى ــ مقصورٌ ــ : المرض ، تقول منه : دَوِىَ بالكسر ؛ أى مرض ، انتهى . فالتوصيف للمبالغه ؛ كَلَيلٍ ألَيَل(المجلسى : ۶۳ / ۱۹۰) .

* وروى :«أنَّ الدَّاء الدَّوِىّ : إدْخال الطعام على الطعام» : ۶۳ / ۴۱۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الشجره :«وجاءت ولها دَوِىٌّ» : ۱۴/۴۷۶ . الـدَّوِىُّ : صَـوتٌ ليس بالعالى ، كصوتِ النّحل ونحوه(النهايه) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«سجد لـك ... شعاعُ الشمس ودَوِىّ الماء» : ۸۴ / ۲۵۷ . دَوِىّ الريح والنحل والطائر : صَوتُها (المجلسى : ۸۴ / ۲۵۸) .

* ومنه فى الخبر :«بات الحسين وأصحابه ... ولهم دَوِىٌّ كدَوِىّ النحل» : ۴۴ / ۳۹۴ .

* وفى حديث الإمام الرضا عليه السلام فى نيشابور :«وعُـدَّ من المحابر أربع وعشرون ألفا سوى الدُّوِىّ» : ۴۹ / ۱۲۷ . الدَّوَاه ــ بالفتح ــ : ما يُكتب منه ، والجمع دَوَىً ؛ مثل نَوَاهٍ ونَوَىً ، ودُوِىٌّ أيضاً على فُعُول جمع الجمع ؛ مثل صَـفَاهٍ وصَـفَا وصُفِىٍّ(الصحاح) .

باب الدال مع الهاءدهده : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فَيَتَدَهْـدَه الحجرُ هاهنا فيَتْبَعُه فيأْخُذُه» : ۵۸ / ۱۸۴ . أى يَتَدَحْرج . يقال : دَهْدَيتُ الحَجَرَ ودَهْدَهْتُه(النهايه) .

* ومنه :«تُدَهدِهُهم الزَّبانِيَه بأعْمِدتها فتُنَكّسهم إلى سواء الجحيم» : ۸ / ۲۹۹ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى فرق المسلمين :«وفرقه مُدَهْـدَهَه على ملّه السامرىّ» : ۲۸ / ۹ . لعلّه كنايه عن اضطرابهم فى الدّين وتزلزلهم بشبهات المضلّين(المجلسى : ۲۸ / ۹) .

دهر : فى حديث سَطيح :

.

فإنّ ذا الدهرَ أطْوارٌ دهاريرُ : ۱۵ / ۲۶۵ . حكى الهروى عن الأزهرى أنّ الدَّهاريرَ جمع الدُّهُور . أراد أنّ الدَّهْرَ ذُو حالَينِ من بؤسٍ ونُعْم . وقال الجوهرى : يقال : دَهْرٌ دَهَارِير : أى شَدِيد ، كقولهم : ليلةٌ لَيلاء ، ويومٌ أيْوَمُ . وقال الزمخشرى : الدَّهَارِيرُ : تَصَارِيفُ الدَّهْرِ ونوائبُه ، مُشتقٌّ من لَفْظ الدَّهر ، ليس له واحدٌ من لَفْظِه كعَبَادِيدَ(النهايه) .

دهرس : عن حارثه فى المباهله :«لئن فعلها لإنّها لإحدى الدَّهارِس» : ۲۱ / ۳۰۲ . الدَّهْرَس _ كجَعفَر _ : الداهيه ، والجمع دَهَارِس (القاموس المحيط) .

دهس : عن دُرَيد :«لا حَزْنٌ ضَرِسٌ ، ولا سَهِلٌ دَهْسٌ» : ۲۱ / ۱۴۸ . الدَّهْسُ والدَّهَاسُ : ما سهُل ولاَنَ من الأرض ، ولم يبلُغ أن يكونَ رَمْلًا(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى معاويه :«أصْبَحْتَ منها كالخائِض فى الدَّهَاس والخابِط فى الدَّيماس» : ۳۳ / ۱۱۹ .

دهق : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«نُطفهً دِهاقا وعَلَقهً مُحاقا» : ۷۴ / ۴۲۷ . دِهَاقا : أى متتابعا . ودَهَقَها : صَبّها بقوّه . وقد تفسّر الدِّهاق بالممتلئه ؛ أى ممتلئه من جراثيم الحياه(صبحى الصالح) . وقال الجزرى : أى نُطفه اُفرغت إفراغا شديدا ؛ من قولهم أدهَقْتُ الماء إذا أفرغته إفراغا شديدا ، وهو من الأضداد(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى ذمّ الدّنيا :«وسمّ أفعاه اُسْقاه دِهَاقا» : ۴۰ / ۳۴۶ . أى مملوءهً . أدْهَقْتُ الكأسَ إذا ملأتَها(النهايه) .

دهقن : فى حديث ذيالقرنين :«ثمّ دعا دِهْقان الإسكندريّه فقال له : أعمر مسجدى» : ۱۲ / ۱۸۵ . الدِّهْقَان _ بكسر الدال وضمّها _ : رئيسُ القَرْيه ، ومُقدَّم التُّنَّاء وأصحاب الزِّراعه ، وهو معَرَّبٌ ونُونُه أصليّهٌ ، لقولهم : تَدَهْقَن الرجلُ ، وله دَهْقَنَه بموضِع كذا . وقيل : النون زائده وهو من الدَّهْق : الامْتِلاء(النهايه) .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لقيه عند مسيره إلى الشام دَهاقِين الأنبار فترجّلوا له» : ۳۲ / ۳۹۷ .

.

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی رساله الحقوق :«التـذلّل أولی بک من التَّدَهْقن ؛ لأنَّ الکلفه والمؤنه فی المُتَدهقنین» : ۷۱ / ۱۳ .

دهم : لمّا نزل قوله تعالی :« «عَلَیها تِسعَهَ عَشَرَ» قال أبوجَهْل لقریش : «أتسمعون ؟ ابن أبی کبشه یخبرکم أنّ خزنه النّار تسعه عشر وأنتم الدَّهْمُ والشجعان ! أفیعجز کلّ عَشرهٍ منکم أن یَبطُشوا برجل من خَزَنَه جهنّم ؟ !» : ۸ / ۲۷۲ . الدَّهْمُ : العددُ الکثیر(النهایه) .

* وفی حدیث موسی علیه السلام :«خرج فرعون خلفهم فی الدَّهْم وکانوا مائه ألف رجل» : ۱۳ / ۱۵۲ .

* وعنه علیه السلام فی صلاه الاستسقاء :«ویَدْهَامّ بذُرَی الآکام شَجَرُها» : ۸۸ / ۲۹۵ . الدُّهْمَه : السّواد ، وادهامَّ الشیء : أی اسوادّ ، قال تعالی : «مُدْهامَّتانِ» أی سوداوان من شدَّه الخُضره من الرِّی . والعرب تقولُ لکلّ أخضرَ أسودُ(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۸) .

دهن : فی قوم هود علیه السلام :«کان کَثرتُهم بالدَّهْناء» : ۱۱ / ۳۵۸ . هو مَوضِعٌ معروفٌ ببلاد تَمیمٍ(النهایه) .

* ومن شعر الجارود بن المنذر :کلّ دَهْناء یقصر الطرف عنها : ۲۶ / ۲۹۹ . الدَّهْناءُ : الفلاهُ(القاموس المحیط) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی إبراهیم علیه السلام :«أتاه ملک الموت فی صوره شابّ ... یَقطُر رأسُه ماءً ودُهْنا» : ۱۲ / ۴ . کنایه عن حُسنه وطَراوته وصَفائه(المجلسی : ۱۲ / ۵) .

* ومنه فی إسماعیل علیه السلام :«معه بَقَر یَسُوقها ، کأ نّما دُهِنَتْ دَهْنا» : ۱۲ / ۸۱ . کنایه إمّا عن سمنها ؛ أی ملئت دُهنا ، أو صفائها ؛ أی طلیت به ، یقال : دَهَنَه ؛ أی طلاه بالدُّهْن(المجلسی : ۱۲ / ۸۱) .

* وعن برید :«عن أبی عبداللّه علیه السلام أ نّه کره أن یُدَّهَن فی مُدْهُن مُفَضَّض» : ۶۳ / ۵۳۰ . المُدْهُنُ _ بالضمّ لا غیر _ : قارورَه الدُّهْنِ ، وهو أحد ما جاء علی مُفْعُلٍ ممّا یستعمل من الأدوات(الصحاح) .

* وعن الباقر علیه السلام :«أوحی اللّه إلی شعیب النبیّ أ نّی معذّب من قومک مائه ألف ؛ أربعین ألفا

.

باب الدال مع الياء

من شـرارهم ، وستّين ألفـا من خيـارهم . فقال عليه السـلام : يا ربّ هؤلاء الأشـرار ، فما بال الأخيار ؟ ! فأوحى اللّه عزّوجلّ إليه : داهَنوا أهل المعاصى ولم يغضبوا لغضبى» : ۱۲ / ۳۸۶ . المُداهنه : المُصانَعه والمُساهله(مجمع البحرين) .

* ومنه الحديث :«سُئِل الحسن بن علىّ عليهماالسلام عن العقل ، قال : التجرّع للغصّه ، ومداهنه الأعداء» : ۱ / ۱۳۰ . هو قريب من معنى المداراه(المجلسى : ۱ / ۱۳۰) .

دها : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«لولا كراهيه الغـدر كنت من أدْهَى الناس» : ۳۳ / ۱۹۷ . الـدَّهاء ـ بالفتح ـ : الفطنه وجوده الرأى ، ويقال : «رجل داهيه» وهو الـذى لم يغلب عليه أحد فى تدابير اُمور الدنيا . وكأنّ المراد هنا طلب الدّنيا بالحيله واستعمال الرأى فى غير المشروع ممّا يوجب الوصول إلى المطالب الدنيويّه وتحصيلها(المجلسى : ۳۳ / ۱۹۷ و ۷۲ / ۲۹۰) .

باب الدال مع الياءديث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجهاد :«من تركه ... دُيِّثَ بالصَّغَار والقماء» : ۹۷ / ۷ . أى ذُلِّل(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«لا يـدخلها مدمن خمر ... ولا دَيُّوث وهو القَلْطَبان» : ۵ / ۱۰ . هو الذى لا يَغَارُ على أهله . وقيل : هو سُرْيانىٌّ معرَّب(النهايه) . وفى القاموس : القَلْطَبانُ : القَرْطَبانُ . والقَرْطَبانُ ـ بالفتـح ـ : الـدّيُّوثُ ، والذى لا غيره له ، أو القوّاد .

ديجر : عن أميرالمـؤمنين عليه السـلام :«تغْريـدُ ذَواتِ المَنطِق فى دَيـاجِير الأوْكـار» : ۷۴ / ۳۲۹ . الـدَّياجيرُ : جمـع دَيْجور ؛ وهو الظلامُ . والياء والواو زائدتان(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسـين عليهماالسـلام :«يَقتحمون فى أغمـار الشـبهات ودَيـاجير الظلمـات بغير قَبَس نور من الكتاب» : ۲۷ / ۱۹۳ .

ديد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مَن جعل المِراءَ دَيْدَنا لم يُصبح ليله» : ۶۵ / ۳۴۸ . الدّيْدَن : العادهُ(النهايه) .

ديذ : عن إبراهيم بن أبى البلاد لأبى جعفر الجواد عليه السلام فى النبيذ :«يؤخذ التمر فينقى

.

ويلقى عليه القعوه ، قال : وما القعوه ؟ قلت : الدَّاذىّ قال : وما الدَّاذىّ ؟ قلت : حبّ يؤتى به من البصره فيلقى فى هذا النبيذ» : ٥٠ / ١٠١ . الدَّاذىّ : حَبٌّ يُطرح فى النَّبيذ فيشتَدّ حتّى يُسْكِر(النهايه) .

ديم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اللّهمّ فأرسل علينا دِيْمهً مِدْرَارا» : ٨٨ / ٢٩٤ . الدِّيمه : المَطَرُ الدائمُ فى سكون(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الدّنيا :«ولم تَطُلَّه فيها دِيْمه رخاء إلّا هَتنت عليه مزنه بلاء» : ٧٥ / ١٥ . الطَّلّ ـ بالفتح ـ : المطر الضعيف . والدِّيمه ـ بالكسر ـ : مطر يدوم فى سكون ، بلا رعد وبرق . وهتنت : أى انصبّت(الهامش : ٧٥ / ١٥) .

* وعن الإمام الحسن عليه السلام :«أنت اللّه الحَىُّ القيّوم الدائم الدَّيْمُوم» : ٨٢ / ٢١٢ . هى الصَّحراء البعيدهُ ، وهى فَعْلُوله من الدّوام ؛ أى بعيدهُ الأرجاء ، يَدومُ السَّيرُ فيها . وياؤُها منقلبهٌ عن واو . وقيل : هى فَيْعُوله من «دَمَمْت القِدْرَ» إذا طليتها بالرماد(النهايه) . ولعلّه استعير هنا ؛ لسعه جوده ورحمته تعالى . ويحتمل أن يكون مبالغه فى الدوام على خلاف القياس(المجلسى : ٨٢ / ٢٣٥) .

دين : فى أسمائه تعالى :«الدَّيَّان» . الدَّيَّان : هو الذى يدين العباد ويجزيهم بأعمالهم . والدِّين : الجزاء . ولا تجمع ؛ لأنّه مصدر ، يقال : دَان يَدِين دِيْنا ، ويقال فى المثل : «كما تَدِينُ تُدانُ» ؛ أى كما تَجزِى تُجزَى : ٤ / ٢٠٧ . قيل : هو القهّار ، وقيل : هو الحاكمُ والقاضى ، وهو فعَّالٌ من «دانَ الناس» ؛ أى قَهَرَهم على الطاعهِ ، يقال : دِنْتُهم فدانوا ، أى قَهَرتُهم فأطاعوا(النهايه) .

* ومنه قول الشاعر : كما يَدينُ الفتى يوما يُدان بهمن يزرع الثومَ لا يقلَعْه رَيحانا : ٤ / ٢٠٧ .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا علىّ أنت دَيَّان هذه الأُمّه» : ٢٤ / ٢٧٢ .

* ومنه فى عبدالمطّلب :«هذا سيِّد العَرَب ودَيَّانها» : ١٥ / ١٣٩ .

.

* وفی الحدیث القدسیّ :«أحْمد ... العربیّ الاُمّیّ الدَیَّان بدِینی» : ۱۴ / ۲۹۶ .

* وعن علیّ بن موسی علیهماالسلام :«المُغْرَم إذا تَدَیَّن أو اسْتَدان ... اُجّل سنه» : ۲۷ / ۲۵۰ . أدَان ، وادَّانَ واستَدانَ وتَدَیَّن : أخَذَ دَیْنا(القاموس المحیط) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«أمّا الظلم الذی لا یَدَعُهُ فالمُدَاینَه بین العباد» : ۷۲ / ۳۲۲ . أی المعامله بینهم ، کنایه عن مطلق حقوق الناس ؛ فإنّها تترتّب علی المعامله بینهم . أو المراد به : المحاکمه بین العباد فی القیامه ؛ فإنَّ سببها حقوق الناس(المجلسی : ۷۲ / ۳۲۲) . ودَایَنْتُ فلانا : إذا عاملتَه فأعطیت دَیْنا وأخذت بدَیْنٍ . والدِّینُ : الجزاءُ والمکافأه ؛ یقال : دَانَهُ دِینا ؛ أی جازاه(الصحاح) .

دیوان : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه العباد :«قد نشروا دَوَاوِین أعْمالهم وفرغوا لمحاسبه أنفسهم» : ۶۶ / ۳۲۵ . الدِّیوانُ هو الدَّفتر الذی یُکتب فیه أسماءُ الجیش وأهل العَطَاء . وأوَّلُ من دوَّن الدَّوَاوین عُمَر ، وهو فارسیٌّ مُعرَّبٌ(النهایه) . ویستعار لصحائف الأعمال(مجمع البحرین) .

.

حرف الذال

باب الذال مع الهمزه

حرفُ الـذالباب الذال مع الهمزهذأب : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله لقریش :«إن أکُ کاذبا کَفَتْکُم ذُؤْبان العَرَب أمری» : ۱۹ / ۲۵۲ . ذُؤبان العرب : لصوصهم وصعالیکهم(القاموس المحیط) . والذُّؤبان : جمع ذِئب .

* ومنه فی دعـاء النـدبه :«وقتـل أبطالهم [أی العرب] وناوَشَ ذُؤْبانهم» : ۹۹ / ۱۰۶ . والمُنـاوَشَه : المُنـاوله فی القتال . وفی بعض النسخ : «ناهَشَ»(المجلسی : ۹۹ / ۱۲۳) .

* وعن جعفر بن عقیـل فی الطفّ : ونحن حقّا سادهُ الذَّوائِبِهـذا حسـینٌ أطیبُ الأطائبِ : ۴۵ / ۳۲ . الـذَّوائِب : جمع ذُؤَابَهٍ ؛ وهی الشَّعرُ المضْـفُور من شَـعر الرَّأس . وذُؤابهُ الجبَل : أعْلاهُ ، ثمّ اسـتُعِیرَ للعِزّ والشَـرَفِ والمرْتَبه(النهایه) . أی نحن من ساده الأشراف وذوی الأق_دار .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی النـبیّ صـلی الله علیه و آله :«اختـاره من شـجره الأنْبیـاء ... وذُؤَابَه العلیـاء» : ۱۶ / ۳۸۱ . أی اختاره من أشراف العرب وذوی أقدارهم(الهامش : ۱۶ / ۳۸۱) .

* وعنه علیه السـلام :«خَرَجَ إلیَّ منکم جُنَیدٌ مُتذَائبٌ ضـعیف» : ۳۳ / ۵۶۵ . المُتَـذَائِبُ : المضْـطَربُ ، من قولهم : تَذاءَبَت الرِّیحُ ؛ أی اضْطَرب هُبوبُها(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السـلام :«وُجِدَ فی ذُؤَابَه سـیف رسول اللّه صلی الله علیه و آله صحیفه» : ۲۷ / ۶۵ . ذؤابه السیف : علاقه قائمه ، وهو مجاز(تاج العروس) .

.

باب الذال مع الباء

باب الذال مع الباءذبب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لو أنَّ لی رجالاً ... بعدد هذه الشیاه لأزلتُ ابن آكله الذِّبّان عن ملكه» : ۲۸ / ۲۴۱ . بكسر الذال وتشديد الباء : جمع الذُّباب ، والمراد به أبو بكر . ولعلّه إشاره إلی واقعه كان اشتهر بها(المجلسی : ۲۸ / ۲۴۵) .

* وفی حدیث آخر قال علیه السلام لعمر فی الخلافه :«وهی لک ولابن آكله الذِّبّان» : ۲۸ / ۲۷۹ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الذُباب كلّه فی النّار إلّا النّحل» : ۶۱ / ۲۳۴ . قیل : كونه فی النار لیس بعذَابٍ له ، ولكن لیُعَذَّب به أهلُ النار بوقُوعِه علیهم(النهایه) .

* وعن سلمان :«ظهر لنا شیخ أذَبّ أشعر» : ۳۹ / ۱۸۳ . الأذَبّ : الطویل(القاموس المحیط) .

* ومن شعر زرقاء الیمامه : وآخرٌ بذُباب السیفِ یعضدُهقرن یدانیهِ فی الأحساب والنّسبِ : ۱۵ / ۳۱۵ . ذُباب السیف : طَرَفهُ الذی یُضرَبُ به(النهایه) .

* ومن شعر أبی طالب : بضربٍ یُذَبّب دون النهابْحذار الوتائرِ والخنفقیقْ : ۳۵ / ۱۶۲ . ذَبَّبنا لَیلَتَنا تَذبیبا : أتْعَبْنا فی السَّیْر ، وراكِبٌ مُذَبِّبٌ _ كَمُحَدِّثٍ : عَجِلٌ منفرد(القاموس المحیط) .

* وفی عیسی بن موسی :«صار القتال بالمدینه فنزل بذُباب» : ۴۷ / ۲۸۶ . هو جَبَلٌ بالمدینه(النهایه) .

ذبـح : عن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«أنّ علیّا علیه السلام كان یكسـر المحاریب إذا رآها ، ویقول : كأ نّها مَذَابِح الیهود» : ۸۰ / ۳۵۲ . واحـدها المَذبَح ، وهی المقاصیر . وقیـل : المَحـاریب(النهـایه) . مَذَابـح الكنـائس : هی المواضع التی یقیم علیهـا الكهنه القدّاس .

* وفی الخبر :«نَهَی صلی الله علیه و آله عن ذَبائِح الجنِّ» : ۵۵ / ۳۱۶ . كانوا إذا اشْتَرَوا دارا أو استخرجوا

.

عَينا أو بَنَوا بُنْيانا ذَبَحوا ذَبِيحَةً ؛ مخافهَ أن تُصِيبَهم الجنُّ ، فأُضِيفت الذبائح إليهم لذلك(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى بنى العبّاس :«تصيب أحدهم الذُّبَحه ، فيَذبحه» : ۵۲ / ۱۰۶ . الذُّبَحه ــ بفتح الباء وقد تُسَكّن ــ : وجَع يَعْرِض فى الحَلق من الدَّمِ . وقيل : هى قُرْحَه تظْهر فيه فَيَنْسدّ معها ويَنْقَطِع النَّفس فَتَقْتُل(النهايه) .

* ومنه فى محمّد بن إسماعيل الذى سعى على موسى بن جعفر عليه السلام عند هارون :«رَماه اللّه بالذُّبَحه» : ۴۸ / ۲۴۰ .

* وفى الحديث :«سُئِل الرضا عليه السلام عن معنى قول النبىّ صلى الله عليه و آله : أنا ابن الذَّبِيحَينِ ؟ قال : يعنى إسماعيل بن إبراهيم الخليل ، وعبداللّه بن عبدالمطّلب» : ۱۲ / ۱۲۳ .

* وفى حديث المناهى :«نهى صلى الله عليه و آله أن يُذَبِّحَ الرجلُ فى الصلاه . ومعناه : أن يطأطئ الرجلُ رأسَه فى الركوع حتّى يكون أخفض من ظهره» : ۸۲ / ۱۰۶ . قال فى النهايه : ذَبَّحَ الرجلُ : إذا طأطأ رأسَه للركوع ، ومنه الحديث : «أ نّه نهى عن التَّذْبِيح فى الصلاه» ، هكذا جاء فى روايه ، والمشهور بالمهمله ، انتهى . أقول : أكثر نسخ الكتاب بالمعجمه(المجلسى : ۸۲ / ۱۰۷) .

ذبذب : فى الطفّ :«خرج غلام ... يلتفت يمينا وشمالاً وقُرْطاه يَتَذَبْذَبان» : ۴۵ / ۴۶ . أى يَتَحرَّكان ويَضْطرِبان .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من وُقِىَ شَرَّ ثلاث فقد وُقِىَ الشرَّ كلّه : لَقْلَقه وقَبْقَبه وذَبْذَبه» : ۷۴ / ۱۶۹ . يعنى الذَّكر ، سُمِّى لتَذَبْذُبِه : أى حَرَكتِه(النهايه) .

* وفى الحديث :«إذا ضعف الحلم علا الحمق ، وحاطه ، وذَبذَبه» : ۵۸ / ۲۸۹ . الذَّبْذَبه : تردّد الشىء المعلّق فى الهواء . ورجلٌ مُذَبْذِب ــ ويفتح ــ : مُتردّد بين أمرين(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مالمن عرف ربّه ونبيّه ولم يعرف وليّه ؟ فقال : مُذَبذِب» : ۶ / ۲۳۳ .

ذبل : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«شيعتنا الشّاحبون الذَّابِلُون» : ۶۵ / ۱۸۶ . يقال : ذَ بُلَت بَشَرَتُه ؛ أى قَلَّ ماء جِلدِه وذهبَتْ نَضارَتُه(النهايه) .

.

باب الذال مع الحاء

باب الذال مع الخاء

* ومنه فی زیاره الإمام الحسین علیه السلام :«السّلام علی الشِّفاه الذّابِلات» : ۹۸ / ۲۳۵ .

* وفی السیّد الحمیریّ :«کأ نّما کانت روحه ذُبَالَه طُفئتْ» : ۶ / ۱۹۳ . الذُبَالَه : الفتیله ، والجمع الذُبَالُ(الصحاح) .

باب الذال مع الحاءذحل : عن فاطمه الصغری فی الإمام الحسین صلی الله علیه و آله :«إنّ وُلْده ذُبحوا بشطّ الفرات بغیر ذَحْل ولا تِرات» : ۴۵ / ۱۱۰ . الذَّحْلُ : الوَتْرُ وطَلَبُ المکافأه بِجِنایهٍ جُنِیَتْ علیه من قتْلٍ أو جُرْح ونحو ذلک . والذَّحْلُ : العَداوه أیضا(النهایه) .

* ومنه فی دعاء الندبه :«أین الطالب بذُحُول الأنبیاء» : ۹۹ / ۱۰۷ .

باب الذال مع الخاءذخر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أو مُغْرىً بالجمع والادّخار» : ۱ / ۱۸۸ . أی شدید الحرص علی جمع المال وادّخاره کأنّ أحدا یغریه بذلک ویبعثه علیه(المجلسی : ۱ / ۱۹۳) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی لحوم الأضاحی :«ألا فکلوا وادَّخِروا» : ۹۶ / ۲۸۶ . هذه اللّفظه هکذا یُنطقُ بها بالدال المهمله ، ولو حَمَلناها علی لَفْظِها لذکَرْناها فی حرف الدال ، وحیثُ کان المرادُ من ذِکرها مَعْرِفه تَصْرِیفها لا معناها ذَکَرناها فی حرف الذالِ . وأصل الادّخار : إذْتِخارٌ ، وهو افْتِعال من الذُّخْرِ ، یقال : ذَخَرهُ یَذْخُرُه ذُخْرا ، فهو ذاخِرٌ ، واذْتَخَرَ یَذْتَخِرُ فهو مُذْتَخِر . فلمّا أرادوا أن یدغِموا ـ لیَخِفَّ النُّطْقُ ـ قَلبوا التاء إلی ما یقارِبُها من الحروف وهو الدال المهمله ؛ لأ نّهما من مَخرج واحد ، فصارت اللفظهُ «مُذْدَخِرٌ» بذالٍ ودالٍ ، ولهم حینئذٍ فیه مَذهبان ؛ أحدهما ـ وهو الأکثر ـ : أن تُقلب الذالُ المعجمه دالاً وتُدغَمَ فیها فتصیر دالاً مشدّده . والثانی ـ وهو الأقلُّ ـ : أن تُقلب الدَّال المهمله ذالاً وتُدغم فتصیر ذالاً مشدّدهً معجمهً ، وهذا العمل مُطَّرِدٌ فی أمثاله ، نحو : ادَّکر واذَّکر ، واتَّغَرَ واثَّغَرَ(النهایه) .

.

باب الذال مع الراء

باب الـذال مع الراءذرأ : عن أبی الحسن علیه السـلام :«أعوذ ... بسم اللّه العظیم من شـرِّ ما ذَرَأ وبَرَأ» : ۸۳ / ۲۵۹ . ذَرَأ اللّه الخلقَ يَذْرَؤُهم ذَرْءا : إذا خلقهم . وكأنَّ الذَّرْءَ مُختصٌّ بخلق الذرّيّه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اسْتَنْبَطَ أجْناسَها خَلْقا مَبْرُوءا مَذْرُوءا» : ۲۵ / ۲۶ .

ذرب : عن إبراهيم بن أبی البلاد :«شـكوت إلی أبی جعفر عليه السـلام ذَرَب معدتی ، فقال : ما يمنعك من شرب ألبان البقر؟» : ۶۳ / ۱۰۳ . الذَّرَب ــ بالتحريك ــ : الدَّاءُ الذی يَعْرِض للمَعِده فلا تَهْضِم الطعامَ ، ويَفْسُد فيها فلا تُمسِكُه(النهايه) .

* وعـن أميرالمـؤمنين عليـه السـلام فی بيعـه أبی بكر :«أنـا ... أذْرَبكُـم لسانـا ، وأثبتكـم جنانـا» : ۲۸ / ۱۸۵ . لســان ذَرِب : أی فصيح(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السـلام :«لاـ تجعلنّ ذَرَبَ لسانِك على مَن أنطَقَك» : ۲ / ۴۴ . لسـان ذَرِب : فاحش ، وامرأه ذَرِبَه : أی بـذيّه(مجمع البحرين) . والـذَّرابَه : حِدّه اللسان ، والذَّرَب ــ محرّكه ــ : فساد اللسان . والغرض رعايه حقّ المعلّم ، وما ذكره ابن أبی الحديد ــ من أنَّ المراد بمن أنطقهُ هو اللّه سبحانه ــ فلا يخفی بعده (المجلسی : ۲ / ۴۴) .

ذرر : فيـالخبر :«سبى رسول اللّه صلى الله عليه و آله الرجال والنساء والـذُّرِّيّه» : ۲۰ / ۲۹۵ . الـذُّرِّيَّهُ : اسمٌ يَجْمَعُ نَسل الإنسان من ذَكَر وأُنْثَى ، وأصـلُها الهَمْزُ ، لكنّهم حذفوه فلم يَسْتعمِلوها إلاّ غير مهموزَه ، وتُجمعُ على ذُرِّيَّات ، وذَرارِیّ مُشَدَّدا . وقيل : أصلُها من الذَّرّ ؛ بمعنى التَّفريق ؛ لأنّ اللّه تعالى ذَرَّهم فی الأرض (النهايه) .

* ومنه عن أبی بصير :«قلت لأبيعبداللّه عليه السلام : مَن آلُ مُحمّد ؟ قال : ذُرِّيَّته» : ۲۵ / ۲۱۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سبحان من أدْمَجَ قوائم الذَّرَّه والهمجه» : ۶۲ / ۳۲ . واحده الذَّرّ : النمل الأحمرُ الصَّغير . وسُئِلَ ثَعْلَبُ عنها فقال : إنَّ مائه نملهٍ وزنُ حبَّهٍ ، والـذّرَّه واحـده منها . وقيل : الذَّرَّهُ ليس لها وزْنٌ ، ويُرادُ بها ما يُرى فی شُـعاع الشـمس الدّاخل فيالنّافِذَه(النهايه) .

.

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله علیه و آله :«يحشر المتكبّرون فيصوره الذَّرّ» : ۵۳ / ۱۳۱ .

* ومنه عن أبى جعفر علیه السلام :«لا يدخل الجنّه من فى قلبه مثقال ذَرّه من كبر» : ۷۰ / ۲۱۵ .

* وعن رسول اللّه صلى الله علیه و آله :«من كنس مسجدا ... فأخرج منه من التّراب ما يُذَرُّ فى العين غُفِر له» : ۸۰ / ۳۸۵ . الذَّرُور ــ بالفتح ــ : ما يُذَرُّ فى العين من الدّواء اليابس ، يقال : ذَرَرْتُ عَينَهُ ، إذا داوَيتَها به(النهايه) .

* وعن أبى جعفر علیه السلام فى تغسيل النبىّ صلى الله علیه و آله :«وغسله بماء فيه ذَرِيرَه وكافور» : ۷۸ / ۳۰۷ . الذَّرِيرَه : نوع من الطيب مجموعٌ من أخلاط(النهايه) . ولعلّ المراد مطلق الطيب المسحوق كما ذكره بعض الفضلاء .

ذرع : عن أميرالمؤمنين علیه السلام لمعاويه :«وتعرف قصور ذَرْعك» : ۳۳ / ۵۸ . أصلُ الذَرْعِ هو بسطُ اليدِ ، ويقال : «ضِقْتُ بالأمر ذَرْعا» ، إذا لم تُطِقْهُ ولم تَقْوَ عليه(الصحاح) .

* وعن الرضا علیه السلام :«من كانت له حاجه قد ضاق بها ذَرْعا» : ۸۷ / ۴۷ . معنى ضِيق الذِّرَاع والذَّرعِ : قِصَرُهَا ، كما أنَّ معنى سِعَتها وبَسْطها : طُولُها . ووَجْه التمثيل أنّ القَصِير الذّراع لا ينالُ ما يناله الطّويلُ الذّراع ولا يُطِيقُ طاقتَه ، فضربَ مثلًا للّذى سقَطَتْ قُوَّته دونَ بلوغ الأمر والاقتدارِ عليه(النهايه) .

* وفى صفته صلى الله علیه و آله :«كان ... ذَرِيعَ المشْيَه إذا مشى» : ۱۶ / ۱۴۹ . معناه : واسع المشيه من غير أن يظهر فيه استعجال وبدار ، يقال : رجل ذَرِيع فى مَشيه ، وامرأه ذَرَاع : إذا كانت واسعه اليدين بالغزل (المجلسى : ۱۶ / ۱۵۹) .

* وعن أبى عبداللّه علیه السلام فى قوله تعالى : «وَلَنَبلُوَنَّكُم بِشَىءٍ مِن الخَوفِ وَالجُوعِ ونَقصٍ مِن الأموالِ وَالأنفُسِ» : «ونقص من الأنفس ، قال : موت ذَرِيع» : ۵۲ / ۲۰۳ . الذَّرِيع : السّريع(المجلسى : ۵۲ / ۲۰۳) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين علیه السلام :«من وراء ذلك مَوت ذَرِيع» : ۹۳ / ۳۰۴ .

* وعن جعفر علیه السلام فى الصّائم :«وإنْ ذَرَعَه القىءُ ... فلا شىء عليه» : ۹۳ / ۲۸۳ . أى

.

سَبَقَه وغَلَبه فی الخُروج (النهایه) .

ذرف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ها أنَا ذا قد ذَرَّفْتُ علی الستّین» : ۳۸ / ۲۷۹ . أی زدْت علیها . ویقال : ذَرَف وذَرَّف(النهایه) .

* وعن ابن عمر :«خَطَبنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله خُطْبه ذَرَفَتْ منها العُیُون» : ۷۴ / ۱۷۹ . ذَرَفَت العینُ تَذرِفُ : إذا جری دمعها(النهایه) .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام :«فوق بحر لُجّیّ ... تَمخَضه الغمام الذَّوارِفُ» : ۵۴ / ۳۹ . ذَرَفَ الدَّمْع _ کضَربَ _ : أی سال (المجلسی : ۵۴ / ۴۳) .

ذرا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الجاهل المدّعی للعلم :«یَذْرِی الروایات ذَرْوَ الرِّیحِ الهَشِیمَ» : ۲ / ۱۰۰ . أی یَسْرُدُ الروایه کما تَنْسِف الریحُ هشیمَ النَّبت(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی صفه الأرض :«ومستقرّ ذوات الأجنحه بِذُرَی شَناخیب الجبال» : ۷۴ / ۳۲۹ . الذُّرَی : جمع ذِرْوَه ، وهی أعلی سَنام البَعیر ، وذِرْوَه کلّ شیء أعلاه(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ علی ذِرْوَه کلِّ بعیرٍ شیطانا» : ۶۰ / ۲۰۶ .

* وعنه علیه السلام فی صلاه الاستسقاء :«وتُورِق ذُرَی الآکَام رَجَواتها» : ۸۸ / ۲۹۵ . الرَّجوات : جمع الرّجا ، بمعنی الناحیه ؛ أی تصیر رجوات السقیا التی تقع علیها ذات ورق ونبات فی ذُرَی الآکام أیضا مع بُعْدِها عن الماء . والآکَام : جمع جمع للأکَمَه ، وهی التَّلّ(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۸) .

* وفی حدیث الأحزاب :«فلم یَزل حییّ بکعب ، یفْتِل منه فی الذِّرْوَه والْغَارِب ، حتّی سَمَحَ له» : ۲۰ / ۲۰۱ . جعل فَتْلَ وبَر ذِرْوَه البَعیر وغَارِبه مثلاً لإزَالتِه عن رَأْیه ، کما یُفعل بالجَمل النَّفُور إذا اُرید تأنِیسُه وإزالهُ نِفاره(النهایه) .

* وفی خبر سحر لبید الیهودیّ النبیَّ صلی الله علیه و آله :«ثمّ دسّ ذلک فی بئر ... ذَرْوَان» : ۶۰ / ۱۳ . بفتح الذال وسکون الراء ، وهی بئر لبنی زُرَیق بالمدینه(النهایه) .

.

باب الذال مع العين

باب الـذال مع العينـذعت : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«إنّ عفريتـا من الجنّ تفلّت علىَّ البارحه يريـد أن يقطع علىَّ صـلاتى فَذَعَتُّه» : ۶۰ / ۲۹۷ . أى خَنَقْتُه . والـذَّعْتُ والـدَّعْتُ ــ بالـذال والـدال ــ : الـدَّفْع العَنِيـف . والـذَّعْت أيضـا : المَعْـك فى التُّراب(النهايه) .

ذعـذع : عـن أميرالمـؤمنين عليه السـلام فى بنيـاُميّه :«يُذَعْـذِعُهم اللّه فى بُطـون أودِيه» : ۷۴ / ۳۴۵ . الذَّعْـذَعَه : التَّفريـق ، يقـال : ذَعْذَعَهُم الدَّهر ؛ أى فرَّقَهم(النهايه) .

* وعنه عليه السـلام لابن صعصعه :«ما فَعلَتْ إبلُكَ الكثيره ؟ فقال : ذَعْذَعَتْها الحُقوقُ يا أميرالمؤمنين ، فقال : ذاك أحْمَدُ سُبُلها» : ۷۱ / ۴۱۸ .

ذعر : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«لا يزال الشيطان هائبا لابن آدم ذَعِرا منه ما صلَّى الصلواتِ الخمس لوقتهنّ» : ۸۰ / ۱۱ . أى ذَا ذُعْر وخَوف ، أو هو فاعل بمعْنى مفعول ؛ أى مَذْعُور(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الكعبه :«وجَعَلتها ... مأمنَ المأكولات وحجابا للآكلات العاديات ، تحرم على أنْفسها إذْعار من أجَرت» : ۲۵ / ۲۹ . الإذْعار : التّخويف(المجلسى : ۲۵ / ۳۴) .

ذعف : عن فـاطمه عليهاالسـلام :«ثمّ احْتَلبُوا طِلاَـع القَعْب دما عَبيطا ، وذُعَافا مُمْقِرا» : ۴۳ / ۱۵۹ . الـذُّعاف ــ كغُراب ــ : السَّمُّ . والمقِر ــ بكسر القاف ــ : الصَّبِر ، وربّما يسكّن . وأمقَرَ ؛ أى صار مرّا(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۹) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى دعائه للمهمّات :«ويُجرِّعنى ذُعَاف مرارته» : ۹۲ / ۱۸۱ .

ذعلب : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام حين سُـئِل عن الغضب :«راكبُ الـذِّعْلِبَه وما راكب الذِّعْلِبَه مختلط جوفها بوضـينها» : ۵۲ / ۲۴۰ . الذِّعْلِب والذِّعْلِبه : الناقه السريعه(النهايه) .

* ومن شعر سواد بن قارب : فشَمّرْتُ عن ذيلى الإزار وَوَسَّطَتْبىَ الذِّعْلِبُ الوجناءُ بين السَّباسِبِ : ۱۸ / ۱۰۰ .

.

باب الذال مع الفاء

باب الذال مع الكاف

باب الذال مع الفاءذفر : فی ناقه الأعرابیّ :«وذِفْرَاها یسیلان ... دما» : ۴۶ / ۳۲۱ . ذِفْرَی البعیر : أصْل اُذنه ، وهما ذِفْرَیَان . والذِّفْرَی مُؤنّثه ، وألِفُها للتأنیث أو للإلحاق(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«تُرابُها الزعفران والمِسْك الأذْفَر» : ۷۴ / ۴۸ . أی طَیِّب الرِّیح . والذَّفَر ــ بالتحریک ــ : یَقَع علی الطَّیِّب والکَرِیه ، ویُفْرَق بینهما بِما یُضاف إلیه ویُوصَف به(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی ناقه فاطمه علیهاالسلام :«ذنبها من المسْک الأذْفَر» : ۴۳ / ۲۱۹ .

باب الذال مع الکافذکر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه القرآن :«وهو الذِّکْر الحکیمُ» : ۸۹ / ۲۵ . أی الشَّرف المُحْکَم العاری من الاختلاف(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام فی معنی المشیّه :«هوالذِّکْر الأوّل» : ۵ / ۱۱۷ . هو الکتابه مجملاًـ فی لوح المحو والإثبات ، أو العلم القدیم(المجلسی : ۵ / ۱۱۷) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«حصد مخدش ذِکْر» : ۵۱ / ۱۱۵ . الذِّکر ــ بالکسر ــ من الرجالِ : القویّ الشجاع الأبیُّ(القاموس المحیط) .

* وعنه علیه السلام :«ذَکَرْتُ فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۴۳ / ۱۳۷ . أی خَطَبْتُها ، وقیل : تَعرّضَ لِخِطْبَتِها(النهایه) .

* وفی رجز أبی قرّه :بکلِّ عَضْبٍ ذَکَرٍ بَتّارِ : ۴۵ / ۲۴ . یقال : سیف ذَکَرٌ ومُذَکَّرٌ ؛ أی ذو مَاء . قال أبو عُبید : هی سُیُوفٌ شَفَراتُها حَدِید ذَکَرٌ ، ومُتُونُها أنِیثٌ ، قال : ویقول الناسُ : إنّها من عَمَل الجنّ(الصحاح) .

.

* وفيالحديث :«كان صلى الله عليه و آله يتطيّب بذُكُور الطِّيْب وهو المِسك والعَنبر» : ۱۶ / ۲۴۸ . قال الجزرى : فى حديث عائشه «أ نّه كان يتطيّب بذِكارَه الطِّيْب» : الذِّكارَه ـ بالكسر ـ : ما يصلُح للرجال ، كالمِسْك والعَنْبَر والعُود وهى جمع ذَكَر ، والذكوره مثله(المجلسى : ۱۶ / ۲۵۵) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«حرم من الشاه ... الدّم والمَذَاكِير» : ۶۳ / ۳۳ . الذَّكَر : العَوْفُ ، والجمع المذاكيرُ على غير قياس ، كأ نّهم فرّقوا بَيْنَ الذَّكَر الذى هو الفحل وبين الذَّكَر الذى هو العضو فى الجمع . وقال الأخفش : هو من الجمع الذى ليس له واحد ، مثل العَبَادِيد والأ بَابيل(الصحاح) .

ذكا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ذَكَاهُ الجَنين ذَكَاهُ اُمِّه» : ۶۳ / ۳۱ . التّذْكِيَهُ : الذَّبْح والنَّحر ، يقال : ذكَّيْتُ الشاهَ تَذْكِيَهً ، والاسم الذَّكاه ، والمَذْبوحُ ذَكِيٌّ ، ويُرْوَى هذا الحديث بالرفع والنّصب ، فمن رَفَعَه جَعَلَه خَبرَ المبتدأ الذى هو «ذكاهُ الجَنين» ، فتكونُ ذكاهُ الاُمِّ هى ذكاهُ الجَنين ، فلا يحتاجُ إلى ذبْح مُسْتَأ نَفٍ . ومن نَصَبَ كان التقديرُ : ذكاهُ الجنين كذَكاهِ اُمِّه ، فلمّا حُذِفَ الجارُّ نُصِبَ ، أو على تقدير : يُذَكَّى تَذْكِيه مثل ذَكاهِ اُمّه ، فحذف المصدر وصفَتَه وأقام المضاف إليه مقامه ، فلا بُدَّ عنده من ذبْح الجَنين إذا خَرج حيّا . ومنهم مَن يَرْوِيه بنصب الذَّكاتَين ؛ أى : ذَكُّوا الجَنينَ ذَكاهَ اُمّه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نار ... متأجّج سعيرها ... ذَاكٍ وقودها» : ۷ / ۲۰۷ . الذَّكاءُ : شِدّه وهَج النار ، يقال : «ذَكَّيْتُ النار» إذا أتممتَ إشْعالَها ورَفَعتها . وذَكَتِ النار تَذْكو ذَكا ـ مقصورٌ ـ : أى اشْتَعَلَت . وقيل : هما لغتان(النهايه) .

* ومنه عن سلمان :«إذ أنا مُذْكٍ لنار الكفر» : ۲۲ / ۳۸۷ .

* ومنه عن إسماعيل بن عبداللّه عليه السلام :«حديثنا صعب مستصعب . قال : قلت : فسّر لى جعلت فداك . قال : ذَكوان ذَكيٌّ أبدا . قلت : أجْرَد ؟ قال : طَرِيّ أبدا» : ۲ / ۱۹۲ . الذّكَاء : التَّوقُّد والالتهاب ؛ أى يُنوّر الخلق دائما . والأجرد : الذى لا شعر على بدنه ، ومثل هذا يكون طريّا حسنا ، فاستُعير للطراوه والحسن(المجلسى : ۲ / ۱۹۲) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إذا رأيتم ... ذَكَواتٍ بيضاء بينها قبر قد جرفه السيل ذاك قبر

.

باب الذال مع اللام

أميرالمؤمنين عليه السلام» : ۹۷ / ۲۳۷ . الذَّكْوَه فى اللّغه : الجمره الملتهبه ، فيمكن أن يكون المراد بالذَّكَوَات التلال الصغيره المحيطه بقبره عليه السلام ، شبّهها لضيائها وتوقّدها عند شروق الشمس عليها ؛ لمافيها من الدّرارى المضيئه بالجمره الملتهبه . ولا يبعد أن يكون تصحيف «دكّاوات» جمع دكّاء : وهو التلّ الصغير . وفى بعض النسخ «الرَّكَوَات» بالراء المهمله ، فيحتمل أن يكون المراد بها : غدرانا وحياضا كانت حوله(المجلسى : ۹۷ / ۲۳۷) .

باب الذال مع اللامذلذل : عن الأعرابىّ فى عمرو بن معديكرب :«إذ أقبل يسحب ذَلاَذِلَ دِرْعه» : ۴۶ / ۳۲۲ . ذَلاَذِل الثّوب : أسافِلُه(النهايه) .

ذلق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرّكن :«لينطقنّه اللّه ... بِلِسان طُلَقٍ ذُلَقٍ» : ۹۶ / ۲۱۹ . أى فَصيحٍ بليغ ، هكذا جاء فى الحديث على فُعَلٍ بوزن صُرَد . ويقال : طَلِقٌ ذَلِقٌ ، وطُلُقٌ ذُلُقٌ ، وطَلِيقٌ ذَلِيق ، ويُراد بالجميع المَضاء والنَّفاذ . وذَلْق كلّ شىء : حَدُّه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فىالرحم :«لها لسان يوم القيامه ذُ لَق ، يقول : ياربّ صِلْ من وَصَلَنى» : ۷۱ / ۱۳۰ .

* ومنه فى سفينه نوح عليه السلام :«أنْطق اللّه المسمار بلسان طُلَقٍ ذُلَق» : ۱۱ / ۳۲۸ .

ذلل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى نخله سمره بن جندب :«لك بها عِذْق مُذَلَّل فى الجنّه» : ۲۲ / ۱۳۴ . تَذْليل العُذُوق : أ نّها إذا خَرَجَت من كوَافِيرها التى تُغَطّيها عند انْشِقَاقها عنها يَعْمِد الآبِرُ فَيُسَمِّحُها ويُيَسِّرُها حتى تَتَدَلَّى خارجةً من بين الجريد والسُّلاَّء ، فيَسْهلُ قِطافُها عند إدْراكِها . وإن كانت العَينُ مَفْتُوحةً فهى النَّخله . وتذْليلُها : تسهيلُ اجتناءِ ثَمرها وإدْناؤُها من قَاطِفها(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«واعْتدلت مَعالم العدل ، وجَرَتْ على أذْلالِهَا السَّنَن» : ۲۷ / ۲۵۲ . أذْلالُ الطريق ــ جمع ذِلّ بكسر الذال ــ : مجراه ووسطه . وجرت اُمور اللّه أذلالها وعلى أذلالها : أى وجوهها(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى صفه السماء :«وأجراها على أذلال تسخيرها من ثبات ثابتها» : ۷۴ / ۳۲۰ .

.

باب الذال مع الميم

* وعنه عليه السـلام :«اسقِنا ذُلُل السَّحاب» : ۸۸ / ۳۱۸ . هو الـذى لا رَعْد فيه ولا بَرْق ، وهو جمع ذَلُول ؛ من الذِّلّ ـ بالكسـر ـ : ضدّ الصَّعْب(النهايه) .

بـاب الـذال مع الميمـذمر : عن الحسن بن علىّ عليهماالسـلام :«نَحْمى الـذِّمارَ ، وننفى عن سَاحَتِنـا العار» : ۴۴ / ۹۴ . الـذِّمارُ : ما لَزِمك حِفْظُه ممَّا وَرَاءك وتعلَّق بك(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«فـإنّ المانع للـذِّمار والصّابرَ عنـد نزول الحقائق هم أهل الحِفاظ» : ۳۲ / ۵۶۳ . والحفاظ : الوفاء ورعايه الذِّمم .

* وعنه عليه السلام :«ألا وإنَّ الشّيطان قد ذَمَرَ حِزْبَه» : ۳۲ / ۵۳ . يُروى بالتخفيف والتشديد ، وأصله الحثّ والترغيب (المجلسى : ۳۲ / ۵۴) . أى حَضَّهم وشَجَّعهم(النهايه) .

* وفى بدر :«كان إبليس ... فى صوره سُراقه بن جَعشَم ، يَذْمُر المشركين» : ۱۹ / ۳۴۲ . ذَمَرْته ـ كنَصَرْته ـ : حَثَثته ، والتَّذامُر : التحاضّ على القتال(المجلسى : ۱۹ / ۳۶۶) .

ذمم : عن أبى عبداللّه عليه السـلام فى المكارم :«التَّذَمُّم للجار ، والتّذمُّم للصّاحب» : ۶۷ / ۳۶۷ . فى النهايه : هو أن يَحْفظ ذِمَامَه ، ويَطْرح عـن نَفْسه ذَمَّ النَّاس له إن لم يَحْفَظه . وفى القـاموس : تَـذَمَّم : استنكف ، يقـال : «لـو لم أترك الكـذب تأثّمـا لـتركته تذمّما» . والحاصل : أن يدفع الضـرر عمّن يصاحبه سفرا أو حضرا ، وعمّن يجاوره فى البيت أو فى المجلس أيضا ، أو من أجاره وآمنه خوفا من اللوم والذمّ ، لكنّه مقيّد بما إذا لم يَنتَهِ إلى الحَميّه والعصبيّه ؛ بأن يرتكب المعاصى لإعانته(المجلسى : ۶۷ / ۳۷۱) .

* وفى الدعاء :«أصْبَحتُ اللهمَّ مُعْتصِما بِذِمَامِك المَنيع ... مِن كلّ غاشِم» : ۸۳ / ۱۴۸ . قد تكرّر فى الحديث ذكر الذِّمَّه والذِّمام ، وهما بمعنى العَهْد والأمانِ والضَّمان والحُرمَه والحقّ ، وسُمِّى أهل الذِّمّه ؛ لدخُولهم فى عهد المسلمين وأمانهم(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«المسلمون إخْوه ... يسعى بِذِمَّتِهم أدْناهم» : ۷۴ / ۱۳۱ . سئل الصادق عليه السلامعن معناه ، فقال عليه السلام : «لو أنّ جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فأشرف

.

باب الذال مع النون

رجل منهم فقال : أعطونی الأمان حتّى ألقَى صاحبكمُ اُناظِره ، فأعطاه أدناهم الأمان ، وجب على أفضلهم الوفاء به»(مجمع البحرين) .

* ومنه الدّعاء :«اللّهمّ إنّی بذِمَّه الإسلام أتوسّل إليک» : ۸۷ / ۲۱۱ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لبعض أصحابه :«يا أخا بنیأسَد ... لک بعدُ ذِمَامَه الصِّهرِ» : ۳۸ / ۱۵۹ . بالكسر ؛ أی حرمته ، وإنّما قال ذلک لأنّ زينب بنت جحش ـ زوج رسول اللّه صلى الله عليه و آله ـ كانت أسديّه ، وكانت بنت عمّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله(المجلسی : ۳۸ / ۱۶۰) .

* وعنه عليه السلام :«أمّا بعدُ فذِمَّتی بما أقولُ رَهِينَهٌ» : ۲ / ۹۹ . أی ضَمانی وعَهدی رهْن فی الوفاء به (النهايه) .

باب الذال مع النونذنب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام وقد ذكَرَ فِتْنَه تكونُ فی آخر الزمانِ :«فإذا كان ذلک ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّين بذَنَبِه» : ۵۱ / ۱۱۳ . أی سارَ فی الأرض مُسْرِعا بأتْبَاعِه ولم يُعَرِّج على الفِتْنَه . والأذْناب : الأتْبَاعُ ، جمعُ ذَنَب ، كأ نّهم فی مُقابل الرُّؤُوس ؛ وهم المقدَّمون(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«اسْتبدلوا واللّه الذُّنابَى بالقَوادِم» : ۴۳ / ۱۶۰ . الذُّنابَى ـ بالضمّ ـ : ذَنَب الطائر ومنبت الذَّنَب . والذُّنابَى فيالطائر أكثر اسْتعمالاً من الذَّنَب ، وفی الفرس والبعير ونحوهما الذّنَب أكثر . وفی جناح الطائر أربع ذنابی بعد الخوافی وهی ما دون الرّيشات العشر من مقدّم الجناح التی تسمّى قوادم ، والذُّنابی من النّاس السفله والأتباع(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۸) .

* وعن أبی جعفر عليه السلام :«لا تطلبنَّ الرّياسه ، ولا تكن ذَ نَبا» : ۷۰ / ۱۵۱ . أی تابعا للجهّال والمترئّسين وعلماء السوء ... وفی بعض النسخ : ذئبا بالهمزه ؛ فيكون تأكيدا للفقره السابقه ؛ فإنَّ رؤساء الباطل ذئاب يفترسون النّاس(المجلسی : ۷۰ / ۱۵۲) .

* وعن النبیّ صلى الله عليه و آله فی ماء زمزم :«لولا أن أشقَّ على اُمّتی لاستقيت منها ذَ نُوبا أو ذَ نُوبَيْن» : ۹۶ / ۸۸ . الذَّنوب : الدَّلْو العظيمه ، وقيل : لا تُسَمَّى ذَ نُوبا إلّا إذا كان فيها ماء(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فمددتُ ستّه عشر ذَ نُوبا» : ۴۱ / ۳۳ .

.

باب الذال مع الواو

باب الذال مع الواوذوب : عن الصادق عليه السلام :«الدعاء ... تذويب المهجه فى مشاهده الربّ» : ۹۰ / ۳۲۲ . ذاب الشىء يذوب ذوبا وذَوَبانا : سال ، فهو ذائب ، وهو خلاف الجامد المتصلّب ، ويتعدّى بالهمزه والتضعيف(المصباح المنير) .

ذود : فى الخبر :«إنَّ أعرابيّا باع ذَوْدا له من أبى جهل» : ۱۷ / ۲۲۷ . الذَّوْدُ من الإبل : ما بين الثِّنتين إلى التِّسْع . وقيل : ما بين الثَّلاثِ إلى العَشر . واللفْظَه مؤَنّثهٌ ، ولا واحدَ لها من لَفْظِها ، كالنَّعَم . وقال أبوعبيد : الذَّوْد من الإناثِ دُون الذُّكور(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ الذَّوْدَ إلى الذَّوْدِ إبلٌ» : ۳۲ / ۴۰۴ . قوله : «إلى» بمعنى مع . أى : إذا جمعتَ القليلَ مع القليلِ صار كثيراً(الصحاح) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«فِيمَ تَستحلّون دَمى وأبى الذَّائِدُ عن الحوض غدا ، يذُود عنه رجالاً ـ كما يُذَاد البعير الصادر عن الماء ؟ !» : ۴۴ / ۳۱۸ . الذَّوْد : الطَّرد والدَّفع(المجلسى : ۴۴ / ۳۲۳) . أى يَطْرُدهم ويدفعهم عن الحوض .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«نحن الساده ، ونحن المَذَاوِيْد القاده» : ۴۴ / ۹۴ . الذَّائِد : الحامى الدافع ، والمَذَاوِيد : جمع مِذْوَاد ، مبالغه فيه(المجلسى : ۴۴ / ۹۶) .

* ومنه عن معاويه فى الإمام الحسن عليه السلام :«هؤلاء بنو عبد مناف لا تُقَاوِمهم الصناديد ، ولا تُفاخِرهم المَذَاوِيد» : ۴۴ / ۹۵ .

ذوق : فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كان لا يَذُمُّ ذوَاقا» : ۱۶ / ۱۵۰ . الذَّوَاقُ : المأكُول والمشْرُوب ، فَعَال بمعنى مفعول من الذَّوق ، يقع على المصْدر والاسم . يقال : ذُقْت الشىء أذوقُه ذَوَاقا وَذَوْقا ، وما ذُقْتُ ذَواقا ؛ أى شيئا(النهايه) .

* وفى الخبر عن حال الناس إذا خرجوا من عنده صلى الله عليه و آله :«لا يفترقون إلاّ عن ذَوَاق» : ۱۶ / ۱۵۱ . ضَرَب الذَّوَاق مثلاً لما يَنالُون عنده من الخَير ؛ أى لا يَتَفَرَّقون إلاّ عن علم وأدب

.

باب الذال مع الهاء

يَتعلَّمونه ، يَقومُ لأنْفُسهم وأرْوَاحهم مَقام الطَّعام والشَّراب لأجْسَامهم(النهايه) .

ذوى : عن الصادق عليه السلام فى الجنين :«لو لم يجر إليه ذلك الدم ... ألم يكن سَيَذْوِى ؟» : ٣ / ٦٣ . ذَوَى العُود يَذْوِى ويذْوَى أى : يَبِسَ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لولا الريح لَذَوَى النباتُ» : ٣ / ١٢٠ .

باب الذال مع الهاءذهب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأنبياء :«لو أراد اللّه ... أن يفتح لهم كُنُوزَ الذِّهبان ... لَفَعَل» : ١٣ / ١٤١ . هو جمع ذَهَب ؛ كَبَرَقٍ وبِرقان ، وقد يجمع بالضّم نحو حَمَل وحُمْلان(النهايه) .

* وعن أبى سعيد الخدرىّ :«بعث علىّ عليه السلام وهو باليمن ... بِذُهَيْبَه فى تربتها» : ٣٣ / ٣٤٠ . هى تصغير ذَهَب ، وأدخل الهاءَ فيها لأنَّ الذَّهَب يُؤَنَّث ، والمؤنّث الثُّلاثى إذا صُغِّر اُلْحِق فى تَصْغيره الهاء ؛ نحو قُوَيسَه وشُمَيسَه . وقيل : هو تصغيرُ ذَهَبه ؛ على نيّه القطْعه منها ، فصغَّرَها على لفظها(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ قوما وسّع عليهم فى أرزاقهم حتّى طغوا ، فاستخشنوا الحجاره فعمدوا إلى النَّقىّ فصنعوا منه كهيئه الأفْهار فى مَذَاهِبهم» : ٧٧ / ٢٠٤ . المَذْهَب : المَوضِعُ الذى يُتَغَوَّط فيه ، وهو مَفْعَل من الذَّهاب(النهايه) . والنَّقِىّ : الخبز المعمول من لباب الدقيق . وفى القاموس : الفِهر ــ بالكسر ــ : الحَجَر قدر ما يدقّ به الجوز ، أو يملأ به الكفّ ، والجمع : أفهار وفهور(المجلسى : ٧٧ / ٢٠٤) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«لا قَزَعٌ رَبابُها ، ولا شَفَّانٌ ذِهابُها» : ٨٨ / ٣١٩ . الذِّهابُ : الأمْطارُ اللَّيِّنَه ، واحدتُها ذِهْبَه بالكسر . وفى الكلام مُضافٌ محذوفٌ تقديرُه : ولا ذاتُ شَفَّانٍ ذِهابُها(النهايه) .

.

باب الذال مع الياء

باب الـذال مع اليـاءذيت : فی یوم الجمـل :«وقف علیّ علیه السـلام علی عـائشه فقال : ما حَمَلَكِ علی ما صَـنَعْتِ ؟ قالت : ذَيْتَ وذَيْت» : ۳۲ / ۲۸۵ . هی مِثل «كَيْت وكَيْت» ، وهو من ألفاظ الكِنَايات(النهايه) .

ذیـخ : عن النبیّ صـلی الله علیه و آله لأُهیب :«أتـذكر الأزمه التی أصَابَتْ قومك ، احْرَنْجم لها الذِّيْخ» : ۲۱ / ۳۷۶ . الذِّيْخ : ذَكَر الضّباع ، والأُنْثى ذِيخَه ؛ أی إنَّ السَّنَه تَرَكَت ذَكَر الضِّباع مُجْتمِعا مُنْقَبضا من شدّه الجَدْب(النهایه) .

ذیع : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله فی الأولیـاء :«لیسُوا بالمَـذاییع البُـذُر» : ۷۲ / ۷۹ . هو جمع مِـذْياع ، من أذاعَ الشـیء إذا أفْشَاهُ . وقیل : أرادَ الذین یُشِیعُون الفَواحِش ، وهو بِنَاء مُبالغه(النهایه) .

ذیـل: عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«لَیسـلّطنّ علیکم غلامـ ثَقیف الـذَّیَّال» : ۴۱ / ۳۳۲ . الـذَّیَّال : الـذی یجرّ ذَیْلَه علی الأرض تَبختر(المجلسی : ۴۱ / ۳۳۲) . والذَّیَّال : الطویل القدّ ، الطویل الذیل ، المتبختر فی مشیه(القاموس المحیط) .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«إنّ أبی کان کثیرا ما یقول : أحْبب حَبیبَ آل محمّـد وإن کان مرهقا ذیّالاً» : ۶۵ / ۱۲۶ . کأنَّ المراد بالذَّيَّال من يجرُّ ذَيْلَه للخُيلاء(المجلسی : ۶۵ / ۱۲۶) .

.

حرف الرّاء

باب الراء مع الهمزه

حرفُ الرّاءباب الراء مع الهمزهرأب : عن الرضا عليه السـلام :«إنَّ المأمون ... جَمَع فرقتهم ورَأبَ صَـدْعَهم» : ۴۹ / ۱۵۸ . الرَّأْب : الجَمع والشَّدّ ، يقال : رأبَ الصدع ، إذا شعبه ، ورَأب الشیء ، إذا جَمعه وشدَّه برفقٍ(النهایه) .

* ومنه عن اُمّ سلمه لعائشه فی النساء :«إنّ عمود الإسلام ... لن یُرْأَبَ بِهنَّ إن صُدِع» : ۳۲ / ۱۵۴ .

* ومنه فی جیش اُسامه :«رسول اللّه صلی الله علیه و آله رائِبٌ یَحُثّهم ویأمرهم بالخروج» : ۲۸ / ۱۰۸ .

* وفی ألقاب الرضا علیه السلام :«ربُّ السریر ورَءَّاب التدبیر» : ۴۹ / ۱۰ . الرَّءَّاب _ کشَدّاد _ : المصلح(المجلسی : ۴۹ / ۱۱) .

رأس : عن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«إیّاکم وهؤلاء الرُّؤسَاء الذین یَتَرأّسُون» : ۷۰ / ۱۵۰ . رَأَسَ القوم یَرأَسُـهم رِئاسَه : إذا صارَ رئیسَهُم ومُقدَّمهم(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«من کثر ماله رَأَسَ» : ۷۴ / ۲۸۵ .

رأف : فی أسـماء اللّه تعالی :«الرَّؤوف» . معناه الرحیم ، والرَّأفَه : الرحمه : ۴ / ۱۹۵ . هو الرَّحیم بعبـاده ، العَطوفُ علیهم بألْطافه . والرَّأْفَه أرقُّ من الرحمه ولا تکاد تقعُ فی الکَراهه ، والرحمه قد تقع فی الکَراهه للمصْـلحه . وقد رَأفْتُ به أرْأفُ ، ورَؤُفْت أرْؤُف ، فأنا رَؤُوفٌ(النهایه) .

رأی : عن المنصور لمّـا همّ بقتل الصادق علیه السـلام فتمثّل له النبیّ صـلی الله علیه و آله :«هـذا بعض أفعال الرَّئیّ» : ۴۷ / ۱۹۹ . یقال للتابع من الجِنّ : رَئِیٌّ بوزن کَمِیٍّ ، وهو فَعِیل أو فَعول ، سُـمِّی به لأ نّه یَتَراءی لِمَتْبوعه . أو هو من الرَّأی ، من قَولهم : «فلانٌ رَئِیُّ قومه» إذا کان صاحِب رَأْیِهم . وقد

.

تُكْسَرُ راؤُه لإ تْباعِها ما بعدها(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من سرَّه أن ينظر إلى يومِ القيامه كأ نّه رَأْيَ عَينٍ» : ٨٩ / ٣٢٠ . تقول : جعلتُ الشيءَ رأيَ عَيْـنِك وبمَرْأى منك ؛ أى حِذاءَك ومُقابِلَك بحيث تراه ، وهو منصوبٌ على المصدر ؛ أى كأ نّه رَآه رَأيَ العين(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أتينا على رجل كَرِيهِ المَرآه» : ٥٨ / ١٨٥ . أى قبيح المَنْظَرِ ، يقال : رجلٌ حَسَن المَنْظَر والمَرْآهِ ، وحسن فى مَرآه العين ، وهى مَفْعَله من الرُّؤيه(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «هُم أحسَنُ أثاثا ورِءْيا» : «الأثاث : المتاع . ورِءْيا : الجَمال والمنظر الحسن» : ١٤ / ٤٥٥ .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنَّ البيت إذا كان فيه المسلم يَتْلُو القرآن يَتَراءَاه أهل السّماء كما يَتَراءَى أهل الدّنيا الكوكب الدُّرىّ فى السماء» : ٨٩ / ٢٠٠ . أى يَنْظُرون إليه ويَرَونه . والتَّرَائى : تَفَاعُلٌ من الرُّؤيه ، يقال : «تراءَى القومُ ، إذا رَأى بعضُهُم بعضا ، وتراءَى لى الشيءُ ؛ أى ظهرَ حتّى رَأيْته . والأصلُ فى تراءَى : تَتَراءى ، فحذف إحْدى التاءين تخفيفا(النهايه) .

* وعن إبراهيم بن مهزيار فى المهدى عليه السلام :«أنا فى الطواف ، إذ تَرَاءى لى فتى» : ٥٢ / ٣٢ . أى ظهر حتّى رأيته(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى رمى الجمار :«لأنّ إبليس اللعين كان يَتَراءَى لإبراهيم عليه السلام فى موضع الجِمار فرجَمَه إبراهيم» : ١٢ / ١١٠ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«من استشار أخاه فلم يمحضه محض الرَّأى سَلَبه اللّه عزّوجلّ رَأْيَه» : ٧٢ / ١٨٣ . الرَّأْى : العَقْلُ وَالتَّدْبير ، ورجُلٌ ذُو رَأيٍ ؛ أى بَصِيرَهٍ وحِذْق بالاُمور(المصباح المنير) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«طَفقت أرْتئى بين أن أصولَ بيد جذّاء» : ٢٩ / ٤٩٧ . يقال : ارْتَأى : أى أفْكَرَ وتَأنَّى ، وهو افْتَعَل من رُؤْيه القلب أو من الرأْى(النهايه) .

* ومنه الخبر :«انطلق ذوو الطَّوْل والشَّرف من قريش إلى دار الندوه ليَرْتَؤوا ويأتمروا فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ١٩ / ٥٨ .

.

باب الراء مع الباء

باب الراء مع الباءربأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی معاويه وعمرو بن العاص :«قرأتُ كتاب الفَاجِرَيْن ... المُرْتَبِئَيْن فی الحكومه» : ۳۳ / ۵۵۹ . أی المنتظرَين المُترصِّدَين للحكومه أيّهما يأخذها . وفی بعض النسخ : «المرتشين»(المجلسی : ۳۳ / ۵۷۳) . قال الجوهری : المَرْبَأَه : المَرْقَبه ، وكذلك المَرْبأُ والمُرْتَبَأُ ، وَرَبَأْتُ القوم رَبْأً ، وارْتَبَأْتُهُمْ ؛ أی رَقَبْتُهُم ، وذلك إذا كنتَ لهم طليعه فوق شرفٍ . يقال : رَبَأَ لنا فلانٌ وارْتَبأ ، إذا اعتَانَ ، ورَبَأْتُ الْمَرْبَأه وارتَبأْتها ؛ أی عَلَوْتُهَا ، والرَّبیء والرَّبِيئَه : الطليعه ، والجمع : الرَّبَايا(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«واجعلوا رقباءكم ... يَرْبَؤون لكم» : ۹۷ / ۲۴ . أی يَحْفظونكم من عَدُوّكم ، والاسم : الرَّبيئَهُ ؛ وهو العَينُ والطَّليعَهُ الذی يَنْظُرُ للقوم لئلّا يَدْهَمهم عدوٌّ ، ولا يكون إلّا علی جَبل أو شَرَف يَنظُرُ منه . وارْتَبَأْتُ الجبل : أی صَعِدتُه(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«هذا الطائر ... فتراه بسَاقَين طَويلَين كأ نّه رَبِيْئَه فوق مَرقَب وهو يتأمّل ما يدبّ فی الماء» : ۳ / ۱۰۶ .

ربب : عن الصادق عليه السلام فی تبّع :«قالوا : إنّك تأتی أهل بلده ... اتّخذوا بلادهم حَرَما ، وبَنِيَّتَهم رَبًّا أو رَبَّه» : ۱۴ / ۵۲۲ . الرَّبّ يُطْلَقُ فی اللُّغه علی المالك والسَيِّد والمُدَبِّر والمُرَبِّی والقَيِّم والمُنْعِم ، ولا يُطلَق غير مضاف إلّا علی اللّه تعالی ، وإذا اُطلِقَ علی غيره اُضيف ، فيقال : رَبُّ كذا . وقد جاء فی الشِّعْر مطلقاً علی غير اللّه تعالی ، وليس بالكثير(النهايه) .

* وعن أبی ذرّ فی أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّه ... رِبِّیّ هذه الاُمّه» : ۳۷ / ۳۳۱ . بكسر الراء ، إشاره إلی قوله تعالی : «وكَأيِّن مِن نَبِیٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ...» وهم الذين صَبَروا مَعَ الأنبياء ، نُسِبوا إلی العباده والتألّهِ فی معرفه الرُّبوبيّه للّه ، الواحد : رِبِّیّ . وقيل : جماعات ، منسوب إلی الرِّبَّه ؛ وهی الجماعه(المجلسی : ۵۳ / ۷۰ و ۴ / ۱۹۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الناسُ ثلاثةٌ : عالمٌ رَبَّانیٌّ ...» : ۱ / ۱۸۸ . هو منسوب إلی الرَّبّ ، بزيادَهِ الألِف والنُّون للمُبَالغه . وقيل : هو من الرَّبّ ؛ بمعنَی التَّرْبِيه ، كانوا يُرَبُّون

.

المُتَعَلّمين بصِغَار العُلُوم قبل كِبارِها . والرَّبَّانيُّ : العالم الراسِخُ فى العِلْم والدِّين ، أو الذى يَطْلب بعِلْمِه وجْهَ اللّه ، وقيل : العالِم العامِل المُعلِّم(النهايه) .

* ومنه عن أبى مويهب الراهب فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّه سيّد العرب ورَبَّانيّها» : ۱۵ / ۲۰۳ .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«إنّ الشّيعه تُرَبَّى بالأمانىّ مُنذ مِائَتَى سَنه» : ۵۲ / ۱۰۲ . أى يُرَبِّيهم ويُصْلِحهُم أئمّتهم بأن يُمنّوهم تعجيل الفرج ، وقرب ظهور الحقّ(المجلسى : ۵۲ / ۱۰۲) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الطاووس :«هو كالأزاهير المبثوثه لم تُرَبّها أمطارُ ربيع» : ۶۲ / ۳۱ . يقال : رَبَّ فلان الأمر ؛ أى أصلحه وقام بتدبيره ، ورَبّ الدُّهْنَ ؛ أى طَيَّبه(المجلسى : ۶۲ / ۳۹) .

* وعن صفوان بن اُميّه يوم حُنين :«لَأن يَرُبَّنى رجل من قُريش أحبُّ إلىَّ من أن يَرُبَّنى رجلٌ من هَوَازِن» : ۲۱ / ۱۶۶ . أى يكون علىَّ أميرا ، يقال : رَبَّه يَرُبُّه ؛ أى كان له رَبّا(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّكم مخلوقون اقْتدارا ، ومَرْبُوبُون اقْتِسارا» : ۷۴ / ۴۳۷ . أى مَمْلُوكُون ، والاقتِسار : الغَلَبه والقَهْر(الهامش : ۷۴ / ۴۳۷) .

* وعنه عليه السلام :«أنشأ سبحانه ريحا اعتَقَم مَهَبَّها وأدامَ مُرَبَّها» : ۵۴ / ۱۷۷ . بضمّ الميم ، مصدر ميمىٌّ من أرَبَّ بالمكان : لازَمَهُ ، فالمُرَبّ : الملازمه(صبحى الصالح) .

* وعن الصادق عليه السلام فيالزكاه :«لا يأخذ المصدِّق ... الرُّبَّى ؛ وهى ذات درّ التى هى عيش أهلها» : ۹۳ / ۸۹ . الرُّبَّى : التى تُرَبَّى من الغَنم لأجل اللّبن . وقيل : هى الشاهُ القَرِيبه العَهْد بالولاده ، وجمعُها رُبَابٌ بالضَّم(النهايه) .

* وفى حديث الحَرَّه :«وكان فيمن قُتل ابنا زينب رَبِيبَه رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۱۸ / ۱۲۵ . رَبِيْب الرّجل : ابنُ امرأته من غيره ؛ بمعنى مربوب .

* ومنه الدعاء :«كما كنتُ فى الدُّنيا رَبِيبَ نِعَمك» : ۹۱ / ۱۱۲ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فإذا قَصْر مثلُ الرَّبَابهِ البَيضاء» : ۵۸ / ۱۸۵ . الرَّبَابَهُ ـ بالفتح ـ : السَّحابه التى رَكب بعضُها بعضا(النهايه) .

* وفى دعاء استسقاء الإمام الحسن عليه السلام :«تفتّح الأبواب بماءٍ عُبَاب ، ورَبَابٍ بانْصِباب» : ۸۸ / ۳۲۱ .

.

ربث : فی الخبر :«سئل الصادق علیه السلام : عن الرَّبِیثَی ، فقال : لا تأکلها ؛ فإنّا لا نعرفها فی السمک» : ۶۲ / ۱۹۱ . الرَّبِیثَی ــ بالرّاء المفتوحه والباء الموحّده المکسوره والیاء المثنّاه من تحت والثاء المثلّثه والألف المقصوره ــ : ضَربٌ من السمک له فلس لطیف (مجمع البحرین) . وظاهر الأصحاب أنَّ الرَّبِیثَی غیر الإربیان ، ویظهر من خبر أ نّهما واحد ، ولم یُذکر الرَّبِیثَی فیما عندنا من کتب اللغه ولا کتب الحیوان ، لکنّه مذکور فی أخبارنا وکتب أصحابنا ، ولم یختلفوا فی حِلّه(المجلسی : ۶۲ / ۱۹۱) .

ربح : عن أبیالحسن علیه السلام فی کحل أبی جعفر علیه السلام :«جزء کافور رَباحِیّ ، وجزء صبر اسقوطریّ» : ۵۹ / ۱۵۰ . الرَّباحِیُّ : جِنْس من الکافور . وقولُ الجوهریِّ ــ الرَّباحُ : دُوَیْبَّهٌ یُجْلَبُ منها الکافورُ ــ خلْف ؛ أی غلط . وأُصْلِحَ فی بعض النُّسَخ وکُتِبَ «بَلَدٌ» بَدَلَ دُوَیْبّه ، وکلاهُما غلط ؛ لأنَّ الکافور صَمْغُ شَجَرٍ یکونُ داخِلَ الخَشَبِ ویَتَخَشْخَشُ فیه إذا حُرِّک ، فَیُنْشر ویُسْتَخْرَج(القاموس المحیط) .

ربحل : فی حدیث ابن ذی یَزَن :«وملکا ورِبَحْلاً» : ۱۵ / ۱۸۸ . الرِّبَحلُ ــ بکسر الراء وفتح الباء المُوحّده ــ : الکثیر العَطَاء(النهایه) .

ربد : عن علیّ بن إبراهیم :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یصلّی فی المِرْبَد بأصحابه» : ۱۹ / ۱۱۱ . المِرْبَد : الموضع الذی تُحْبَس فیه الإبل والغنم ، وبه سُمِّیَ مِرْبَد المدینه والبَصْره . وهو ــ بکسر المیم وفتح الباء ــ مِن رَبَد بالمکان ، إذا أقام فیه ، ورَبَدَه إذا حبَسَه(النهایه) .

* ومنه عن ابن المسیّب :«رَأیْتُ علیّا بنی للضوالّ مِرْبَدا» : ۴۱ / ۱۱۷ .

* ومنه فی عوذه الدوابّ :«والهدم فی الظهر والرَّوابِد» : ۹۲ / ۴۴ . الرَّوابِد : جمع رابد ؛ الحابس للدابّه عن المشی (الهامش : ۹۲ / ۴۴) .

* وعن المأمون :«تنظِّفُه المخموره وتُرَبِّده المَطْموره» : ۴۹ / ۲۱۴ . قال الجوهری : رَبَدَ بالمکان : أقام به . وقال ابن الأعرابیّ : رَبَدَه : حبسه . والمَطموره : حفره یُطمَر فیها الطعام ؛ أی یُخْبَأ(المجلسی : ۴۹ / ۲۱۵) .

* وفی الحدیث :«کان النبیّ صلی الله علیه و آله إذا قام إلی الصلاه یَرْبَدُّ وَجْهُه» : ۸۱ / ۲۴۸ . ارْبَدَّ : أی تَغَیَّر

.

إلى الغُبْره . وقيل : الرُّبْدَه لون بين السَّواد والغُبْره(النهايه) .

* ومنه فى الصلاه على العسكرىّ عليه السلام :«فتأخّر جعفر ، وقد ارْبَدَّ وَجْهُه» : ۵۲ / ۶۷ .

ربذ : عن أبى جعفر عليه السلام :«لَمّا خرج أميرالمؤمنين عليه السلام يريد البَصره نَزَل بالرَّبَذَه» : ۷۱ / ۱۰۵ . الرَّبَذَه ــ بفتح أوّله ، وذال معجمه مفتوحه ــ : من قرى المدينه ، على ثلاثه أميال منها ، قريبه من ذات عرق ، على طريق الحجاز إذا رحلت من فَيْد تريد مكّه ، بها قبر أبى ذرّ رحمه الله ، خربت فى سنه ۳۱۹ هـ ــ بأيدى القرامطه (مراصد الإطلاع) .

ربص : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه فى عثمان :«لقد تَرَبَّصْتَ به الدَّوائِر» : ۳۳ / ۱۲۵ . رَبَصَ بفلانٍ رَبْصا : انْتَظَرَ به خَيرا أو شرّا يَحُلُّ به(القاموس المحيط) . والتَّرَبُّص : المُكْث والانْتِظار(النهايه) .

* ومنه عن ابن زياد :«يا هانئ بن عروه ، ما هذه الاُمور التى تُربَصُ فى دارك» : ۴۴ / ۳۴۵ .

ربض : فى حديث اُمّ معبد :«ودعا بإناء يُرْبِضُ الرَّهْط» : ۱۹ / ۹۹ . أى يُرْوِيهم ويُثْقِلُهم حتّى يناموا ويَمْتَدُّوا على الأرض ، مِن رَبَض فى المكان يَرْبِض ، إذا لَصِقَ به ، وأقام مُلازِما له . يقال : أرْبَضَت الشمسُ ، إذا اشْتَدّ حرُّها حتّى تَرْبِضَ الوحشُ فى كِناسِها ؛ أى تَجْعَلُها تَرْبض فيه(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى المنافق :«إذا قام فى الصلاه اعترَضَ ، وإذا ركع رَبَضَ» : ۸۱ / ۲۳۵ . رُبُوض البَقَر والغَنَم والفرس والكلب مثل بروك الإبل(الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مجتمِعين حَولى كرَبِيضَه الغَنَم» : ۲۹ / ۵۳۹ . الرَّبِيضُ والرَّبِيضَهُ : الغَنَمُ المُجْتَمِعَهُ فى مَرْبَضِها أى مأواها . وقيل : إشاره إلى بَلادتهم ونُقصان عقولهم ؛ لأنّ الغنم توصَف بقلّه الفطنه(المجلسى : ۲۹ / ۵۳۹) .

* وعنه عليه السلام :«أتَمتلئُ السائِمه مِن رَعيها فتَبرُكَ ، وتشبع الرَّبِيضَه من عُشبها فتَرْبِضَ ، ويأكلُ علىٌّ من زاده فَيَهْجَعَ ؟ !» : ۳۳ / ۴۷۶ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أنا زَعيمٌ ببَيْت فى رَبَضِ الجنَّه» : ۲ / ۱۲۸ . هو بفتح الباء : ما حَوْلها خارجا عنها ؛ تشبيهاً بالأبْنِيَه التى تكون حول المُدُن وتحت القِلَاع(النهايه) .

.

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«يحاذى بهم رَبَضَ غُرف الجنان» : ۷ / ۲۲۵ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أشراط الساعه :«يا سلمان ، عندها يتكلّم الرُّوَيْبضهُ . فقال : وما الرُّوَيْبِضَه يا رسول اللّه ، فداك أبى وأُمّى ؟ قال صلى الله عليه و آله : يتكلّم فى أمر العامَّه من لم يكن يتكلّم» : ۶ / ۳۰۹ . الرُّوَيْبِضَه : تصغير الرَّابِضه وهو العاجز الذى رَبَضَ عن مَعَالى الاُمور وقَعَد عن طَلَبها . وزياده التّاء للمبالَغه(النهايه) .

ربط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كثره الاختلاف إلى المساجد فذلِكُم الرِّبَاط» : ۷۴ / ۸۶ . الرِّبَاط ــ فى الأصل ــ : الإقامه على جِهَاد العَدوّ بالحرب ، وارْتِباط الخيل وإعْدَادها ، فَشبَّه به ما ذكِر من الأفعال الصَّالحه والعِباده . قال القُتَيبى : أصْل المُرابَطه أن يَرْبِط الفَريقان خيولهم فى ثَغْر ، كُلٌّ منْهُما مُعدٌّ لصاحبه ، فسُمِّىَ المُقام فى الثُّغور رِبَاطا ، ومنه قوله «فذلِكم الرِّبَاط» ؛ أى أنّ المواظَبه على الصلاه والعباده كالجهاد فى سبيل اللّه ؛ فيكون الرِّبَاط مَصْدرَ رَابَطْتُ ؛ أى لازَمْت . وقيل : الرِّباط هاهنا اسْم لما يُرْبَط به الشىءُ ؛ أى يُشَدُّ ، يعْنى أنّ هذه الخِلال تَرْبُط صاحبها عن المعَاصى وتكُفُّه عن المَحارم(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«علماء شيعتنا مُرابِطُون بالثَّغْر الذى يَلى إبليس» : ۲ / ۵ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«غُضُّوا الأبصار ؛ فإنّه أرْبَطُ للجَأْش» : ۳۳ / ۴۵۵ . رِبَاطَه الجأش : قوّه القلب عند لقاء الأعداء .

* وعن قنبر فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرْبَطَهم عنانا وأثبتهم جنانا» : ۴۲ / ۱۳۴ . رَبْط العَنان كنايه عن التقيّد بقوانين الشريعه ، أو حمل الناس عليها(المجلسى : ۴۲ / ۱۳۵) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اصبِرُوا وَصابِرُوا وَرابِطُوا» قال : «نزلت فينا ، ولم يكن الرِّبَاط الذى اُمرنا به بعد ، وسيكون ذلك ، من نَسلنا المُرابِط ومن نَسل ابن ناتل المُرابِط» : ۲۴ / ۲۱۸ . ابن ناتل كنايه عن ابن عبّاس ... أى من نَسلِنا من ينتظر الخلافه ، ومن نسلهم أيضا ، ولكنّ دولتنا باقيه ودولتهم زائله(المجلسى : ۲۴ / ۲۱۸) .

ربع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المدينه :«اللّهمّ من باع رِبَاعَه فلا تبارك له» : ۱۹ / ۱۲۰ . الرِّبَاع جمع الرَّبع ؛ وهو المنزِل ودارُ الإقامه . ورَبْع القوم مَحِلَّتُهم(النهايه) .

.

* ومنه فی الحجر الأسود :«یأتی من کلّ رَبْع من قریش رجل» : ۱۵ / ۳۳۸ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«إنّ فیهم من یکون أرفع من الآخر بمسیره خمسمائه سنه تَرابِیع قصور وجنان» : ۸ / ۵۸ . لعلّ المراد بالترابیع : المربّعات ، أو کان فی الأصل «مَرَابع»جمع مَرْبَع ؛ وهو منزل القوم فی الرَّبیع (المجلسی : ۸ / ۵۸) .

* وعن أبی الصلت فی الرضا علیه السلام فی نیسابور :«عدّه من أهل العلم قد تعلّقوا بِلجام بَغلته فی المربعه» : ۳ / ۶ . قال الجوهریّ : المَرْبَع : موضع القوم فی الربیع خاصّه . أقول : یحتمل أن یکون المراد بالمربعه الموضع المتّسع الذی کانوا یخرجون إلیه فی الربیع للتنزُّه ، أو الموضع الذی کانوا یجتمعون فیه للّعب ؛ من قولهم : رَبَع الحجرَ ؛ إذا أشاله ورفعه لإظهار القوّه . وسمعت جماعه من أفاضل نیسابور أنّ المربّعه اسم للموضع الذی علیه الآن نیسابور ، إذ کانت البلده فی زمانه علیه السلام فی مکان آخر قریب من هذا الموضع وآثارها الآن معلومه ، وکان هذا الموضع من أعمالها وقُراها ، وإنّما کان یسمّی بالمربّعه لأ نّهم کانوا یقسّمونه بالرّباع الأربعه فکانوا یقولون : رُبع کذا ورُبع کذا ، وقالوا : هذا الاصطلاح الآن أیضا دائر بیننا معروف فی دفاتر السلطان و غیرها(المجلسی : ۳ / ۶) .

* ومنه قول سفیان العبدی فی أهل البیت علیهم السلام: أیا رَبْعَهُمْ هل فیکَ لیْ الیومَ مَرْبَعُوهل لِلَیالٍ کُنَّ لی فیک مَرْجَعُ : ۲۴ / ۲۵۲ . الرَّبْع : الدار ، والمحلّه ، والمنزل ، والموضع یرتبعون فیه فی الربیع(المجلسی : ۲۴ / ۲۵۲) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«مرَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بقوم یَرْبَعُون حَجرا» : ۷۲ / ۲۸ . رَبْع الحجر وارْتِباعُه : إشالتُه ورَفْعُه لإظْهار القوّه ، ویُسمَّی الحجر : المرْبُوعَ والرَّبیعَه ، وهو مِن رَبَع بالمکان ؛ إذا ثَبت فیه وأقام(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لمعاویه :«ألا تَرْبَعُ أیّها الإنسان علی ظَلْعِکَ ، وتعرف قصور ذرعک» : ۳۳ / ۵۸ . رَبَعَ الرجلُ یَرْبَعُ ، إذا وقَف وتحبّس ، ومنه یقال : اِرْبَعْ علی ظَلْعِکَ ؛ أی ارْفُقْ بنفسک وکُفَّ(الصحاح) .

.

* ومنه عن حليمه :«إنّ صواحبی ليقلن لی : ... اِرْبَعِی علينا» : ۱۵ / ۳۶۴ . أی ارْفُقی واقْتَصری(النهايه) .

* ومنه عن المقداد :«يا أبابكر ، اِرْبَعْ علی نفسک» : ۲۸ / ۲۱۲ .

* وفی صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان رَبْعَه من الرجال» : ۳۵ / ۵ . هو بين الطويل والقصير . يقال : رجلٌ رَبْعَه ومَرْبُوع(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی عيسی عليه السلام :«رجل أحمر جعدٌ رَبْعَه» : ۱۲ / ۱۰ .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام :«ما من ذی مال ... يمنع زكاتها إلاّ طوّقَه اللّهُ رَبْعه أرضه» : ۷ / ۱۹۶ . أی قطعه أرضه . ولعلّ المعنی أ نّه تعالی يُلقی عليه مثل ثقل تلک العَرصَه فی عالم البرزخ ، أو يعذّبه عذابا يشبه ذلک(المجلسی : ۷ / ۱۹۶) .

* وفی الحديث :«جعل الكيس فی رَبْعَهٍ فيها حُلِيٌّ» : ۴۷ / ۱۰۳ . الرَّبْعَه : إناء مُرَبَّع كالجُونه(النهايه) .

* ومنه عن ابن وجناء :«أدخُلُ بيتی وقت الإفطار فأُصيبُ رباعيّا مملوءا ماءً» : ۵۲ / ۳۲ .

* وفی الدعاء :«أن تجعل القرآن رَبيعَ قلبی» : ۸۸ / ۷۵ . قال فی النهايه : جَعَله رَبِيعا له لأنّ الإنْسان يرتاح قلبُه فی الرَّبيع من الأزْمانِ ويميلُ إليه ، انتهی . وأقول : يحتمل أن يكون المراد : اِجعل القرآن فی قلبی مثمرا لأزهار الحكمه وأثمار المعرفه كما أنّ فی الربيع تظهر تلک الأشياء فی الأرض(المجلسی : ۸۸ / ۹۱) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی دعائه لعلیّ عليه السلام :«اللّهمّ ... اجعل رَبِيعه الإيمان فيقلبه» : ۲۷ / ۲۰۸ .

* وعنه صلی الله عليه و آله :«اللّهمّ اسْقِنا غَيثا مُغِيثا مريئا مُرْبِعا» : ۱۸ / ۱ . مُربِعا ـ بالباء الموحّده كما فی روايه النهايه ـ : أی عامّا يُغنی عن الارْتِياد والنُّجْعَه ، فالناس يَرْبعون حيث شاؤوا : أی يُقيمون ولا يحتاجُون إلی الانتقال فی طَلب الكلأ ، أو يكون من أرْبَعَ الغيثُ إذا أنْبَت الربيع(النهايه) .

* وفی العوذه :«اُعيذ من ... الحمّی والمثلّثه والرِّبْع» : ۹۱ / ۲۰۴ . الرِّبْع : ما تأخذ الحمّی فی أربعه أيّام يوما . وقيل : ما تنوب يوما وتترک يومين ، وذلک أ نّها تأخذ فی الأيّام الثلاثه

.

ثمانی عشره ساعه ، وهی رُبع ساعات الأیّام ، فسمّیت باعتبار الساعات(الهامش : ۹۱ / ۲۰۵) . یقال : أربَعَتِ الحُمَّی علیه ، وفی لُغهٍ : رَبَعَتَ رَبْعا ؛ من باب نَفَعَ(المصباح المنیر) .

ربق : عن رجل عن أبی عبداللّه علیه السلام :«سألته : کم یحمی المریض ؟ فقال : ربقا فلم أدْرِ کَم ربقا ، فقال : عشره أیّام . وفی حدیث آخر : أحد عشر ربقا ، وربق : صباح بکلام الروم ، عَنَی أحد عشر صباحا» : ۵۹ / ۱۴۱ . النُّسَخ هنا مختلفه جدّا ، ففی بعضها بالدال المهمله والباء الموحّده والقاف ، وفی بعضها بالیاء المثنّاه التحتانیّه ، وفی بعضها بالراء المهمله ثمّ الباء الموحّده ، وفی طبّ الأئمّه بالدال ثمّ المثنّاه التحتانیّه ثمّ النون ، ولیس شیء منها مستعملاً بهذا المعنی فی لغه العرب ممّا وصل إلینا ، واللغه رومیّه(المجلسی : ۵۹ / ۱۴۱) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من فارق جماعه المسلمین فقد خَلَع رِبْقه الإسلام من عُنُقه» : ۲۷ / ۶۷ . مُفارقهُ الجماعه : تَرْکُ السنّه واتّباع البِدْعه . والرِّبْقه فی الأصل : عُرْوه فی حَبْل تُجعل فی عُنُق البهیمه أو یَدِها تُمْسِکها ، فاسْتعارها للإسلام ، یعنی ما یَشدُّ به المُسلم نَفسه من عُرَی الإسلام ؛ أی حدُوده وأحکامه وأوامِره ونواهِیه . وتُجمعُ الرِّبْقه علی رِبَق ، مِثل کِسْره وکِسَر . ویقال للحَبْل الذی تکونُ فیه الرِّبْقه : رِبْق ، وتُجْمع علی أرْباق ورِباق(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الصلاه :«إنّها لتَحُتُّ الذُّنوب حتَّ الوَرَق ، وتُطلِقها إطلاق الرِبَق» : ۷۹ / ۲۲۴ . أی تُطلِق الصلاهُ الذنوبَ کما تُطلَق الحبالُ المعقده(المجلسی : ۷۹ / ۲۲۵) .

* ومنه الدعاء :«إن کان خوفُک قد أربَقَنی ، فإنَّ حسن نظرک لی قد أطلقنی» : ۹۱ / ۱۶۵ .

ربک : عن الرضا علیه السلام فی مناظرته :«فلَمّا طلبوا من ذلک ما تحیّروا فیه ارْتَبَکُوا فیه» : ۱۰ / ۳۱۶ . ارْتَبَک فی الأمر : إذا وَقع فیه ونَشِب ولم یَتَخَلّص ، ومنه : إرْتَبَک الصَّیدُ فی الحِبَاله(النهایه) .

* ومنه عن الجواد علیه السلام فی قنوته :«اللّهمّ ... ارْتبکَ أهل الصدق فی المضیق» : ۸۲ / ۲۲۵ . قال الفیروزآبادی : رَبَکَهُ : خَلَطَهُ فارتَبَک ، وفلانا : ألقاهُ فی وَحَلٍ فارتَبَکَ فیه(المجلسی : ۸۲ / ۲۴۶) .

.

* وعن أبی طالب یمدح النبیّ صلی الله علیه و آله: هَشَم الرَّبیکهَ فی الجُفانِ وعیشُ مکّهَ أنْکَدُ :۳۵ / ۱۶۴ . رَبَکَ الثَّرید : أصْلَحه ، والرَّبیکَه : عَمِلَها ؛ وهی أقِطٌ بِتَمْرٍ وسَمْنٍ ، ورُبَّما صُبَّ علیه ماءٌ فَشُرِب(القاموس المحیط) .

ربـا : عن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«الرِّبَـا رِبَاءان : أحـدهما حلال والآخر حرام ، فأمّا الحلال : فهو أن یُقرض الرّجلُ أخاه قرضـا طمعا أن یزیـده ویُعوّضه بأکثر ممّا یأخـذه بلا شـرط بینهما ... وأمّا الحرام : فالرجل یُقرِض قرضا یشترط أن یردَّ أکثر ممّا أخذه ، فهذا هو الحرام» : ۱۰۰ / ۱۵۷ . قد تکرّر ذکر الرِّبَا فی الحدیث والأصلُ فیه الزِّیاده . رَبَا المالُ یَربُو رَبْوا : إذا زاد وارْتَفع ، والاسـمُ الرِّبـا مَقْصُور . وهو فی الشَّرع : الزیـاده علی أصْـِل المال من غیر عَقْد تبایع ، وله أحکام کثیره فی الفقه . یقال : أربَی الرجل فهو مُرْبٍ(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«من أجْبَی فقد أرْبَی» . الإجباء : بیع الحرث قبل أن یبدو صـلاحه : ۱۰۰ / ۱۲۵ . أی دخل فی الرِّبَا .

* وعنه صـلی الله علیه و آله :«إنَّ اللّه لیُرْبِی لأحدکم الصدقهَ کما یُرْبِی أحدُکم ولده ، حتّی یلقاه یوم القیامه وهو مثل اُحد» : ۹۳ / ۱۲۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی طلحه والزبیر :«اللّهمّ فخذهما بما عَملا أخذهً رابیهً» : ۳۲ / ۶۱ . أی زائده ، کقولک : أرْبَیتُ ؛ إذا أخذتَ أکثر ممّا أعطَیت(الصحاح) .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام فی إسـماعیل علیه السـلام :«والبیتُ یومئـذٍ رُبْوَه حمراء من مـدر» : ۱۲ / ۱۱۵ . الرُّبْوَه _ بالضـمّ والفتح _ ما ارْتفع من الأرض(النهایه) .

* ومنه فی دعاء السـمات :«وظهورک فی جبل فاران برَبَوات المقدّسـین» : ۸۷ / ۹۹ . الرَّبَوات : مواضع نزول الوحی علی موسـی علیه السـلام ، ومن قـال : إنَّ الرّبوات بنو إسـرائیل فلیس بشـیء . وهی جمع ربْوَه مثلّثه الرّاء ؛ وهی مـا ارتفع من الأـرض ، وکـذا الرَّابِیَه(الکفعمی) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «وَآوَیناهُما إلی رَبْوَهٍ ...» قال : «الرَّبْوَه : نَجَف الکوفه» : ۱۴ / ۲۱۷ .

.

باب الراء مع التاء

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الآیه :«الرَّبْوَه : الکوفه» : ۱۴ / ۲۳۹ .

* وعن الصادق علیه السلام :«إذا کان حین البعث مطرت الأرض فتَرْبُو الأرضُ» : ۷ / ۳۸ . أی : تنمو وتنتفخ ، یقال : رَبَا السَّوِیقَ : أی صَبَّ علیه الماءَ فانتفخ(المجلسی : ۷ / ۳۸) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لکن رَبَوْت فلم أستطع» : ۲۲ / ۴۷۶ . الرَّبْوُ : هو النَّهِیْج وتواتُرُ النَّفَس الذی یَعْرِض للمُسْرِع فی مَشْیه وحرَکته(النهایه) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام :«الامتلاء من البیض المسلوق یورث الرَّبْو» : ۵۹ / ۳۲۱ .

باب الراء مع التاءرتب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«قد خَضَعَت له رَوَاتِب الصِّعَاب فی محلّ تخوم قرارها» : ۴ / ۲۲۲ . الرَّاتِب : الثابت ، والصَّعب : نقیض الذلول . فرَوَاتِبُ الصِّعَاب إشاره إلی الجبال الشاهقه التی تشبه الإبل الصِّعَاب حیث أثبتها بعروقها إلی منتهی الأرض(المجلسی : ۴ / ۲۲۶) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی فاطمه علیهاالسلام :«إذا انتصف النهار وتَرَتَّبت للصلاه زَهَر نور وجهها» : ۴۳ / ۱۱ . أی ثبتت فی محرابها کما فی اللّغه ، أو تهیّأت ؛ من الترتیب العرفی بمعنی جعل کلّ شیء فی مرتبته . ویحتمل أن یکون تصحیف «تزیّنت»(المجلسی : ۴۳ / ۱۲) .

* وفی الخبر :«کانوا رَتِبةً بإزاء العدوّ» : ۶ / ۱۲۱ . بالتاء قبل الباء الموحّده ، أی رُتِّبوا وأُثْبتوا بإزاء العدوّ .(المجلسی : ۶ / ۱۲۱) .

رتت : فی النبیّ موسی علیه السلام :«کان فی لسانه رُتَّه لا یُفصح معها بالحروف» : ۱۳ / ۹۱ . الرُّتَّه ــ بالضّم ــ : حُبْسَه فی اللِّسان . وعن المبرّد : هی کالرِّیح تمنع الکلام ، فإذا جاء شیء منه اتَّصَل ، قال : وهی غَرِیزه تَکْثُر فی الأشراف . وقیل : إذا عَرَضت للشخص تتردّد کلمتُه ویَسبقُه نَفَسه . وقیل : یُدغِم فی غیر موضع الإدغام (المصباح المنیر) .

رتج : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی التوحید :«إذ لا سماء ذات أبراج ، ولا حُجُب ذات أرْتَاج» : ۴ / ۳۱۰ . جمع رَتَج ــ بالتّحریک ــ : الباب العظیم(صبحی الصالح) . إمّا بالکسر : مصدر

.

أرْتَـجَ ؛ أى أغلق ، أو بالفتـح : جمع الرِّتَـاج ؛ وهو البـاب المغلق . وفيه أ نّه قلّمـا يجمع فِعال على أفعال . وروى «ذات رِتاج» على المفرد(المجلسى : ۴ / ۳۱۱) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ عليكم رصدا من أنفسكم وعيونا ... لا تستركم منهم ظلمه ليلٍ داج ، ولا يكنّكم منهم بابٌ ذو رِتاج» : ۵ / ۳۲۲ . الرِّتاج _ بالكسر _ : الغَلق(المجلسى : ۵ / ۳۲۲) .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله فى القبر :«وإن اُرْتِج عليه سـلّموه إلى ملائكه العذاب» : ۶ / ۲۴۵ . اُرْتِجَ عليه : أى اسْتَغلَقَ عليه الكلام(القاموس المحيط).

رتع : عن أبى الحسن عليه السـلام :«لولا بهائم رُتَّعٌ ... لصُبّ عليكم العـذاب صبّا» : ۷۰ / ۳۴۴ . الرُّتَّع جمع رَاتِع . فى القـاموس : رَتَعَ _ كمَنَعَ _ رَتْعـا ورُتُوعـا ورِتاعـا _ بالكسـر _ : أكَلَ وشَرِبَ مـا شـاءَ فى خِصْبٍ وسَعَه ، أو هو الأكـل والشُّربُ رَغَـدا فى الرِّيف(المجلسى : ۷۰ / ۳۴۴) .

* وعـن رسـول اللّـه صـلى الله عليه و آله :«إذا مَرَرْتُم فى ريـاض الجنّه فـارتَعُوا» : ۱ / ۲۰۵ . أراد بريـاض الجنّه ذِكر اللّه ، وشبَّه الخوض فيه بالرَّتْع فى الخصْب(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمـؤمنين عليه السـلام :«والرَّواتِع الخَضِره أرقُّ جُلُودا» : ۳۳ / ۴۷۵ . الرَّواتِع الخَضِرَه : الأشجار والأعشاب الغَضّه النـاعمه التى تنبت فى الأرض النـديّه(صـبحى الصالـح) . الرَّتَع : الاتّسـاع فى الخِصْب . وكـلّ مُخصِب مُرْتِع(النهايه) . ويظهر من بعض الشّرّاح أ نّه قرأ «الروايع» بالياء المثنّاه التحتانيّه ؛ من راعَه بمعنى أعجبه ، وفيما رأينا من النسخ بالتاء(المجلسى : ۳۳ / ۴۸۰) .

رتق : عن الإمام الباقر عليه السـلام لمّا سئل عن الرَّتْق والفَتْق فى قوله تعالى : «أوَلَمْ يَرَ الّـذينَ كَفَروا أنَّ السَّماواتِ وَالأرْضَ كانَتا رَتْقا فَفَتَقناهُما» : «كانت السـماء رَتْقاً لا تُنزل القَطر ، وكانت الأرض رَتْقا لا تُخرج النبات ، ففتق اللّه السماء بالقَطر ، وفتق الأرض بالنبات» : ۴ / ۶۷ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يدخل الجنّه ... رَتُوق ؛ وهو الخنثى» : ۷۹ / ۳۲ .

رتـل : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الأوليـاء :«تـالُون لأجْزاء القرآن ، يُرَتِّلونه تَرْتِيلًا» : ۶۴ / ۳۱۵ . تَرْتِيـل القِراءه : التَّأنّى فيها والتَّمهُّلُ وتَبْيين الحروف والحَركات ، تَشبيها بالثَّغْر المُرَتَّل ؛ وهو المُشَبَّه بِنُورِ الاُقحُوان . يقال : رَتَّل القراءه ، وتَرتَّل فيها(النهايه) .

باب الراء مع الثاء

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«یُرَتِّل الأذَان ویَحدُر الإقامه» : ۸۱ / ۱۵۸ .

رتم : فی مناظره هشام مع الشّامی :«فکلّمه ، ما ترکه یَرْتِمُ ولا یُحلِی ولا یُمِرّ» : ۴۷ / ۴۰۸ . یقال : ما رَتَمَ فلان بکلمه : أی ما تکلّم بها . ویقال : ما أمرَّ ولا أحلی ؛ إذا لم یقل شیئا(الصحاح) .

باب الراء مع الثاءرثث : فی الحسن بن الحسن المثّنی :«ارْتُثَّ وقد اُثخن بالجراح» : ۴۵ / ۱۰۸ . الارْتِثاثُ : أن یُحْمل الجرِیح من المَعْرکه وهو ضَعِیفٌ قد أثْخَنَته الجراح . والرَّثیثُ أیضا : الجریح ، کالمُرْتَثّ(النهایه) .

* ومنه فی کعب بن زید :«ترکوه وبه رَمَق فارْتُثَّ من بین القتلی» : ۲۰ / ۱۴۸ .

* ومنه فی زیاره الشهداء :«السلام علی المُرْتَثِّ معه عمرو بن عبداللّه » : ۹۸ / ۲۷۳ . هو علی صیغه المفعول ، یقال : ارتُثّ علی المجهول إذا حمل من المعرکه رثیثا ؛ أی جریحا وبه رمق (المجلسی : ۹۸ / ۲۷۶) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدّنیا :«صار جدیدها رَثّا ، وسمینها غَثّا» : ۷ / ۲۰۷ . الرَّثّ : البالِی(المجلسی : ۷ / ۲۰۷) .

* وعن الرضا علیه السلام لأبی الصلت :«ستری امرأه بَغِیّه عثّه رِثّه» : ۴۹ / ۸۳ . الرِّثّه _ بالکسر _ : المرأه الحمقاء ، وفلان رثّ الهیئه : أی سیّئ الحال(المجلسی : ۴۹ / ۸۴) .

رثم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الخیل :«اِشْترِ أدْهم أرْثَم» : ۶۱ / ۱۷۸ . الأرْثَم : الذی أنفُه أبیضُ وشَفَتُهُ العلیا(النهایه) .

رثی : عن لقمان علیه السلام :«لاـ تَرْثِ لمن ظلمته ، ولکن ارْثِ لسوء ما جنیته علی نفسک» : ۱۳ / ۴۲۶ . رَثَی له : أی رَقَّ له ورَحِمَه ، ورَثَیْتُ لهُ : ترحّمتُ وترفّقتُ . ورَثَیتُ المیّتَ ورَثَوتُه أیضا : إذا بکیتَه وعدّدتَ محاسنَه (مجمع البحرین) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«اللّهمّ لا تَرْثِه» : ۸۲ / ۲۱۸ . أی لا ترحمه .

.

باب الراء مع الجيم

باب الراء مع الجيمرجب : عن ابن المنذر فی السقیفه :«أنا جُذَیلُها المُحَکَّکُ ، وعُذَیقُها المُرَجَّبُ» : ۲۸ / ۱۸۱ . الرُّجْبَه : هو أن تُعْمَد النَّخْله الکریمهُ بِبِناء من حجاره أو خشَب إذا خِیف علیها لِطُولها وکثره حَمْلِها أن تقع . ورجَّبتها فهی مُرَجَّبَه . والعُذَیقُ : تصغیرُ العَذْق بالفتح ؛ وهی النخلهُ ، وهو تصغیرُ تَعْظیم . وقد یکون تَرْجیبها بأن یُجْعَل حولَها شَوْک لئلاَّ یُرْقی إلیها ، ومن التَّرجیب أن تُعْمَد بخَشبه ذاتِ شُعْبَتین . وقیل : أراد بالتَّرجیب التَّعْظِیمَ ، یقال : رَجَبَ فُلان مَوْلاه : أی عَظَّمه . ومنه سُمّی شهرُ رجب ؛ لأ نّه کان یُعظّم(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«رَجَبُ مُضَرَ الذی بین جُمَادَی وشعبانَ» : ۵۵ / ۳۷۹ . أضافَ رَجَبا إلی مُضَرَ ؛ لأ نّهم کانوا یُعظِّمونه خلافَ غیرهم ، فکأ نّهم اخْتَصُّوا به . وقوله : «بین جُمَادی وشعبانَ» تأکیدٌ للبیان وإیضاحٌ ؛ لأ نّهم کانوا یُنْسِئُونه ویُؤَخِّرونَه من شهر إلی شهر ، فیَتَحوّل عن موضعه المخْتَصِّ به ، فبَیَّن لهم أ نّه الشَّهرُ الذی بین جُمادَی وشعبانَ ، لا ما کانوا یُسَمّونه علی حِساب النَّسِیء(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام : وقد عِلمَ الأحیاءُ أ نّی زعیمُهاوأ نّی لَدی الحربِ العُذَیْقُ المُرَجَّبُ : ۲۱ / ۳۵ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ولا تُنَقُّون رَواجِبَکم» : ۱۸ / ۲۵۵ . هی ما بین عُقَد الأصابع من دَاخل ، واحدُها رَاجِبَهٌ(النهایه) .

رجج : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أمّا شیطان الرَّدْهَه فقد کُفِیتُه بِصَعْقَهٍ سمعتُ لها وجْبَه قلبِه ورَجَّه صَدْرِه» : ۱۴ / ۴۷۵ . الرَّجُّ : الحرکهُ الشَّدیدَهُ . ومنه قوله تعالی : «إذا رُجَّت الأرضُ رَجّا» (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنَّ القلب لیَتَرَجَّجُ فیما بین الصّدْر والحنجره حتّی یعقد علی الإیمان» : ۶۵ / ۲۵۵ . الرَّجُّ : التحریک والتحرّک والاهتزاز . والرّجْرجه : الاضطراب ،

.

كالارتِجاج والترجْرج(المجلسی : ۶۵ / ۲۵۵) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمادَ السماء وفطرها ، وأرَجَّ الأرض وأرْجَفها» : ۷ / ۱۱۴ . أرجّ الأرض : أی زلزلها ، وكذا قوله : أرجفها(المجلسی : ۷ / ۱۱۴) .

* وعنه عليه السلام :«ووراء ذلک الرَّجيج الذی تستكُّ منه الأسماع سُبُحاتُ نور» : ۵۴ / ۱۰۹ . الرجيج : الزلزله والاضطراب ، ومنه رجيج البحر(المجلسی : ۵۴ / ۱۳۴) .

رجح : فی الإمام الرضا عليه السلام :«فأقبل اليهودیّ يَترجّح لقراءته ويتعجّب» : ۱۰ / ۳۰۴ . أی يتحرّک ويميل يميناً وشمالاً من كثره التعجّب . قال الفيروزآبادی : تَرَجَّحَتْ به الاُرجُوحَهُ : مالَتْ . وتَرَجَّحَ : تَذَبْذَبَ . وفی بعض النسخ بالجيمين ؛ أی يضطرب(المجلسی : ۱۰ / ۳۱۹) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«قوم يعملون بالمعاصی ويقولون : نرجو ... هؤلاء قوم يَتَرَجَّحُون فی الأمانیّ» : ۷۵ / ۲۴۵ . أی يميلون .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فيمن كان معه من المهاجرين والأنصار :«إنّكم ميامين الرأی ، مراجيح الحلم» : ۳۲ / ۳۹۷ . أی حُلَماء ؛ من رَجَحَ إذا ثَقُلَ ومَال بغيره ، والمراد الرَّزانه(صبحی الصالح) . راجَحتُه فرَجَحتُه ؛ أی كنت أرزَن منه : وقوم مَرَاجيح فی الحِلم (الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«ورجعت رجال النوبه المَراجِيح» : ۵۵ / ۲۳۳ . أی الحُلَماء(المجلسی : ۵۵ / ۲۳۵) .

رجحن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الملائكه :«فی حُجُرات القُدس مُرجَحِنّين» : ۴ / ۳۱۴ . أی مائلين إلی جهه التحت ؛ خضوعا لجلال الباری عزّ سلطانه . ويحتمل أن يكون كنايه عن عظمه شأنهم ورزانه قدرهم ، أو عن نزولهم وقتا بعد وقت بأمره تعالی(المجلسی : ۴ / ۳۱۶) . اِرْجَحنَّ الشیءُ : إذا مَالَ من ثِقله وتحرَّک . أورَدَ الجوهریّ هذا الحرفَ فی حرْف النُّون ، علی أنّ النُّون أصليّه ، وغيرُه يجعلُها زائده من رجَح الشیء يَرجَح ؛ إذا ثقل(النهايه) .

رجرج : فی الحديث :«فشقَّ بطنه ونزع منه رِجْرِجا كثيرا» : ۵۹ / ۷۳ . كذا فی النسخ ، ولعلّ المراد القيح ونحوها مجازا . قال فی القاموس : الرِّجْرِجه _ بكسرتين _ : بقيّه الماء فی الحَوض ، والجماعه الكثيره فی الحرب ، والبُزاق ، وكفُلْفُل : نَبتٌ ، انتهی . ولا يبعد أن يكون أصله «رجزا» ؛ يعنی القذر(المجلسی : ۵۹ / ۷۳) .

.

* وعن قسّ بن ساعده :«بحار تَرَجرَجُ ، ونجوم تزهر» : ١٥ / ٢٢٧ . الرَّجرَجَه : الاضطراب ، وارتَجّ البحرُ وغيره : اضطرب ، وترَجرَج الشيء : أى جاء وذهب (الصحاح) .

* وفى الدعاء :«أخْرَجْتَ من الأرض نَباتا رَجْراجاً» : ٨٧ / ٣١٦ . أى متحرّكا مضطربا ناميا(المجلسى : ٨٧ / ٢٣٠) .

رجز : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ الأنْصار ... جعلوا يبايعون سعدا وهم يَرْتَجِزُون ارْتِجاز الجاهليّه : سعد أنت المرجَّى ، وشعرك المرجّل ، وفحلك المرجّم» : ٢٨ / ٢٥٦ . الرَّجَزُ : بَحْرٌ من بُحُور الشِّعْر معروفٌ ونوعٌ من أنواعه ، يكونُ كلّ مِصْرَاع منه مُفْردا ، وتُسمَّى قصائدُه أراجِيز ، وَاحدها اُرْجُوزَهٌ ، فهو كَهيئَهِ السَّجْع إلاّ أ نّه فى وَزْن الشِّعر . ويُسَمَّى قائلُه راجِزا ، كما يُسمَّى قائلُ بُحورِ الشِّعر شاعرا(النهايه) . قال الفيروزآبادى : الرَّجَز ـ بالتحريك ـ : ضرب من الشعر وزنُه «مُستَفعِلٌ» ستّ مرّات ، سمّى به لتقارب أجزائه وقلّه حروفه . وزعم الخليل أ نّه ليس بشعر وإنّما هو أنصاف أبيات وأثلاث(المجلسى : ٢٨ / ٢٥٦) .

* وعنه عليه السلام :«كان له صلى الله عليه و آله فَرَسان يقال لأحدهما : المُرتَجِزُ» : ١٦ / ٩٨ . سُمِّى به لحُسن صَهِيلِه(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى قوله تعالى : «لَئِنْ كَشَفْتَ عَنّا الرِّجْزَ لَنُؤمِنَنَّ لَكَ» : «الرّجْز هو الثلج ، ـ ثمّ قال ـ : خراسان بلاد رِجز» : ١٣ / ١٣٨ . قد تكرّر ذكر الرجز فى الحديث ، وهو بكسر الراء : العذاب والإثم والذّنْبُ . ورِجزُ الشيطان : وَساوِسه(النهايه) .

* ومنه فى تفسير الإمام العسكرىّ عليه السلام فى قوله تعالى : «فَأنزَلْنا عَلَى الّذينَ ظَلَمُوا ... رِجزا مِن السَّماءِ» : «الرِّجْز الذى أصابهم أ نّه مات منهم بالطاعون فى بعض يوم مائه وعشرون ألفا» : ١٣ / ١٨٤ .

رجس : عن فقه الرضا عليه السلام :«أعوذ باللّه من الرِّجْس النِّجس» : ٧٧ / ١٧٧ . الرِّجْسُ : القَذَر ، وقد يُعَبَّرُ به عن الحَرام والفعل القبيح ، والعذاب ، واللّعنه ، والكُفْر ، والمُرادُ فى هذا الحديثِ الأوّلُ . قال الفَرّاء : إذا بَدؤوا بالنّجس ولم يذكُرُوا معه الرِّجس فَتحُوا النون والجيم ، وإذا بدؤوا بالرِّجس ثمّ أتْبَعوهُ النّجسَ كَسَروا الجيم(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى ولاده النبىّ صلى الله عليه و آله :«اِرْتَجَس فى تلك الليله إيوانُ كِسْرَى» :

.

۱۵ / ۲۵۷ . أی اضْطَرب وتحرَّك حَرَكه سُمِع لها صَوت(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صلاه الاستسقاء :«اللّهمّ اسقنا غیثا مغیثا ... مُرْتَجِسةً هموعه» : ۸۸ / ۲۹۴ . أی یكون جریانه ذا صَوْتٍ ورَعْد. وهَمَعَت عینُه هَمْعا وهُموعا : أسالت الدَّمع ، وسَحابٌ هَمِع ـ ككتف ـ : ماطِر(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۴) .

* وعنه علیه السلام فی الفتنه :«تهرب منها الأكیاس ، وتُدبِّرها الأرْجاس» : ۳۴ / ۲۲۷ . جمع رِجْس ؛ وهو القذر والنجس ، والمراد هنا الأشرار (صبحی الصالح) .

رجع : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«من اُ لْهِمَ الاسْتِرْجاع عند المصیبه وجبت له الجنّه» : ۷۹ / ۱۲۸ . أرْجَعَ فی المُصیبَةِ : قال : إنّا للّه وإنّا إلیه راجعون كرَجَّعَ واسْتَرْجَعَ(القاموس المحیط) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی المیّت :«اُلْقِیَ عَلَی الأعْوَاد رَجِیعَ وَصَبٍ» : ۷۴ / ۴۲۹ . الرَّجِیع من الدوابّ : ما رَجَعْتَهُ به من سفر إلی سفر ، وهو الكالُّ . والاُنثی رَجِیعَةٌ(الصحاح) . والوَصَب : التعب .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«سیَجِیءُ قوم من بعدی یُرَجِّعُون بالقرآن تَرْجِیعَ الغناء ... لا یجاوز حَناجرهم» : ۸۹ / ۱۹۰ . التَّرْجِیعُ : تَرْدِیدُ القراءهِ ، ومنه تَرْجیعُ الأذان . وقیل : هو تقاربُ ضُروب الحَركات فی الصَّوت . وقد حَكَی عبداللّه بن مُغَفَّل تَرْجیعَه بمدِّ الصّوت فی القراءه نحو : آء آء آء ، وهذا إنّما حَصَل منه ـ واللّه أعلم ـ یوم الفتح ؛ لأ نّه كان راكبا ، فجعَلَت الناقه تُحرّكه وتُنَزِّیه ، فحَدثَ التَّرجیعُ فی صَوْته(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«من السنّه التَّرْجِیْعُ فی أذان الفجر وأذان العشاء الآخره» : ۸۱ / ۱۷۲ . التَّرْجِیْعُ فی الأذان : تكرار الفُصول زیادةً علی الموظَّف . وقیل : هو تكرار التكبیر والشهادتین فی أوّل الأذان(مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السلام فی زكاه الشریكین :«اُخِذَتِ الصَّدقةُ من جمیع المال ، وتَراجَعا بینهما بالحِصص» : ۹۳ / ۸۹ . التَّراجُعُ بین الخَلِیطَین : أن یكون لأحدِهما ـ مثلاً ـ أربعین بَقَره وللآخَرِ ثلاثون ، ومالُهما مُشْتَرك ، فیأخُذُ العاملُ عن الأربعین مُسِنّةً ، وعن الثلاثین تَبِیعا ، فَیَرْجع باذِلُ المُسِنَّه بثلاثه أسْباعِها علی خَلِیطِه ، وباذِلُ التَّبیع بأربعه أسباعِه علی خَلیطِه ؛ لأنَّ كلّ واحدٍ من السِّنِّین واجبٌ علی الشُّیوع ، كأنّ المالَ مِلْكُ واحدٍ(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«أمّا طلاق الرَّجْعه فإنّه یَدَعها حتّی تحیض» : ۱۰۱ / ۱۴۵ . تُفْتَح راؤُها وتُكْسَر

.

على المرَّه والحاله . وهو ارْتِجاعُ الزّوجه المُطَلَّقه غير البائنه إلى النكاح من غير استئْناف عَقْد(النهايه) .

* وعن الحسن بن الجهم :«قال المأمون للرّضا عليه السلام : ... ما تقول فى الرَّجْعه ؟ فقال عليه السلام : إنّها الحقّ ، قد كانت فى الاُمم السالفه ونطق بها القرآن ، وقد قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : يكون فى هذه الاُمّه كلّ ما كان فى الاُمم السالفه حذو النعل بالنعل» : ۵۳ / ۵۹ .

* وعن الصادق عليه السلام :«ليس منّا من لم يَقُل بمُتْعَتنا ويؤمن برَجْعَتنا» : ۵۳ / ۱۳۶ . قال السيّد المرتضى : اِعلم أنّ الذى تذهب الشيعه الإماميه إليه أنَّ اللّه تعالى يعيد عند ظهور إمام الزَّمان المهدىّ عليه السلام قوما ممّن كان قد تقدَّم موته من شيعته ، ليفوزوا بثواب نصرته ومعونته ، ومشاهده دولته ، ويعيد أيضا قوما من أعدائه لينتقم منهم ، فيلتذُّوا بما يشاهدون من ظهور الحقّ وعلوّ كلمه أهله . والدلاله على صحّه هذا المذهب أنَّ الذى ذهبوا إليه ممّا لا شبهه على عاقل فى أ نّه مقدور للّه تعالى ، غير مستحيل فى نفسه ، فإنّا نرى كثيرا من مخالفينا ينكرون الرَّجعه إنكار من يراها مستحيله غير مقدوره . وإذا ثبت جواز الرَّجعه ودخولها تحت المقدور ، فالطريق إلى إثباتها إجماع الإماميّه على وقوعها ؛ فإنّهم لايختلفون فى ذلك ، وإجماعهم قد بيّنّا فى مواضع من كتبنا أ نّه حجّه ؛ لدخول قول الإمام عليه السلام فيه ... انتهى (المجلسى : ۵۳ / ۱۳۸) . الرّجعه مذهب قوم من العرب فى الجاهليّه معروفٌ عندهم . ومذهب طائفه من فِرَق المسلمين من اُولى البِدَع والأهْواء ، يقولون : إنّ المَيّت يَرْجِعُ إلى الدنيا ويكون فيها حيّا كما كان ، ومن جُمْلتهم طائفهٌ من الرّافضه يقولون : إنّ علىّ بن أبيطالب مُستَتِر فى السَّحاب ، فلا يخرج مع من خرج من ولده حتّى ينادى منادٍ من السماء : اُخرُج مع فلان(النهايه) .

رجف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا رَجَفَت الرّاجِفه ، وحَقّت بجَلائلها القيامه» : ۶۸ / ۱۹۳ . الرَّاجِفه : النَّفْخه الاُولى حين تهبّ ريح الفناء فَتَنْسف الأرضَ نَسْفا (صبحى الصالح) . وأصلُ الرَّجْفِ الحركهُ والاضطراب .

* وعنه عليه السلام :«إرْجَافُ العامّه بالشىء دليلٌ على مقدّمات كَوْنه» : ۷۴ / ۴۲۱ . أرجَفوا فى الأخبار : خاضوا فيها(الهامش : ۷۴ / ۴۲۱) .

* وعن الصادق عليه السلام :«يصلّى فى الرَّجْفه والزلزله» : ۸۸ / ۱۶۷ . رَجَفَ : حَرَّكَ وتَحَرَّكَ

.

واضْطَربَ شديدا ، والأرضُ : زُلْزِلتْ ، والرَّعدُ : تَردَّدتْ هَدْهَدَتُه فى السَّحاب(القاموس المحيط) . يمكن أن يكون المراد بالرّجفه هنا الزلزله ، فيكون ذكرها بعدها عطف تفسير لها ، أو المراد بالرّجفه نوعا منها ، فيكون ذكرها بعدها تعميما بعد تخصيص ، أو المراد بها الصاعقه ، أو كلّ ما تَرجُف وتضطرب منه النفوس(المجلسى : ۸۸ / ۱۶۸) .

رجل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«فكأ نَّهم فى ارْتِجال الصِّفه صَرْعَى سُباتٍ» : ۷۹ / ۱۵۷ . اِرْتِجالُ الخُطْبه والشِّعر : اِبْتداؤُه من غير تَهْيئهٍ قبل ذلك(الصحاح) . أى : ولو وصفهم واصف بلا تهيئه وتأمّل بل بحسب ما يبدو له فى بادى الرأى لقال : هم سقطوا على الأرض لِسُباتٍ . والسُّبات : نومٌ للمريض والشيخِ المُسِنّ ، وهو النَّومه الخفيفه ، وأصله من السَّبْت ؛ وهو القَطْع وترك الأعمال ، أو الراحه والسكون(المجلسى : ۷۹ / ۱۶۱) .

* وعن هند بن أبى هاله فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... رَجِل الشَّعر ، إن انفَرَقتْ عقيقتُه فَرَقَ» : ۱۶ / ۱۴۹ . أى لم يكن شديد الجُعُوده ولا شديد السُّبُوطه ، بل بينهما(النهايه) .

* وأيضا فى حديث آخر :«أرْجَلُ النّاس جُمَّهً» : ۱۶ / ۱۸۵ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه نَهى عن التَّرْجِيْلِ مرّتين فى يوم» : ۷۳ / ۱۱۵ . التَّرَجُّل والتَّرْجِيل : تَسريحُ الشَّعَر وتَنظيفُه وتحْسينُه ، كأ نّه كَرِه كثرةَ التَّرفُّه والتَّنعُّم ، والمِرْجَلُ والمِسْرَح : المُشْط(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما اختَضَب منّا امرأه ... ولا رَجَّلَتْ حتّى أتانا رأس عبيداللّه بن زياد لعنه اللّه » : ۴۵ / ۲۰۷ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الشّيطان :«فاحذروا ... أن يَستَفِزّكم بِخَيْله ورَجِلِهِ» : ۱۴ / ۴۶۶ . الخيل : جماعه الفُرسان ، والرَّجِل : جماعه المشاه . أى أعوانه القويّه والضعيفه .

* ومنه عن الجواد عليه السلام :«نَطَق الشيطان ... وكثر خيله ورَجِله» : ۷۵ / ۳۶۱ .

* وعن فقه الرضا عليه السلام :«وألْوانُ رجاجيلك يجوز لك الصلاه فيه» : ۸۰ / ۲۲۶ . لعلّ المراد بالرجاجيل أنواع ما يلبس فى الرِّجْل ، ولعلّه من المولّدات(المجلسى : ۸۰ / ۲۲۶) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الرجل الذى قرأ عنده سوره الزلزله :«أفْلَحَ الرُّوَيجِل ، أفْلَحَ الرُّوَيْجِل» : ۸۹ / ۳۳۴ .

.

* وعن أميرالمؤمنين علیه السلام فی معاویه وجیشه :«إنّما هم ... رِجْلُ جَرادٍ زَفَتْ به ریح صَبا» : ۳۲ / ۶۰۶ . الرِّجْل : الجماعه الکثیره من الجراد خاصّه(المجلسی : ۳۲ / ۶۰۶) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله حینما عقّ عن الحسن والحسین علیهماالسلام :«اِبعثوا إلی القابله برِجْل ؛ یعنی الرُّبع المؤخَّر من الشاه» : ۴۳ / ۲۸۲ . قال فی النهایه : ومنه حدیث الصَّعب بن جَثّامه «أ نّه أهدی إلی النبیّ صلی الله علیه و آله رِجْل حمار ...» ؛ أی أحد شِقَّیه . وقیل : أراد فَخِذه .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«الرؤیا علی رِجْلِ طائرٍ مالم یُعَبّر ، فإذا عُبِّرَت وقعت» : ۵۸ / ۱۷۵ . أی أ نّها علی رِجْلِ قَدَرٍ جَارٍ وقضاءٍ ماضٍ من خَیرٍ أو شَرّ ، وأنّ ذلک هو الذی قسمَه اللّه لصاحبها ؛ من قولهم : اِقتسَموا دارا فطارَ سهمُ فُلان فی ناحِیَتها ؛ أی وقَعَ سهمُه وخَرج ، وَکُلُّ حرَکه من کَلمه أو شیء یَجْری لک فهو طائر . والمراد : أنّ الرؤیا هی التی یُعَبّرها المُعبِّر الأوّل ، فکأ نَّها کانت علی رِجْلِ طائرٍ فسقطت ووقعت حیث عُبِّرت ، کما یَسْقُط الذی یکون علی رِجْل الطائر بأدْنَی حرکه(النهایه) .

رجم : عن قتاده :«إنّ اللّه إنّما جعل هذه النجوم لثلاث خصال : جعلها زینهً للسماء ، وجعلها یُهتدی بها ، وجعلها رُجُوما للشیاطین» : ۵۵ / ۲۷۵ . الرُّجُوم : جمع رَجْم ، وهو مصدر سُمِّی به ، ویجوز أن یکون مصدرا لا جَمْعا . ومعنی کونها رُجوما للشیاطین : أنّ الشُّهب التی تَنْقَضُّ فی اللیل منفصلهٌ من نار الکواکب ونورها ؛ لأ نّهم یُرجَمون بالکواکب أنفسِها ؛ لأ نّها ثابته لا تزول ، وما ذاک إلاّ کقَبَس یُؤخذ من نارٍ والنارُ ثابته فی مکانها . وقیل : أراد بالرُّجُوم الظُّنونَ التی تُحْزَر وتُظَنُّ ، ومنه قوله تعالی : «وَیَقُولُونَ خَمْسَهٌ سادِسُهُمْ کَلْبُهُمْ رَجْما بِالْغَیْبِ» وما یُعانیه المُنَجِّمون من الحَدْس والظَّنّ والحُکْم علی اتِّصال النجوم وافتِراقِها . وإیَّاهم عَنَی بالشیاطین ؛ لأ نّهم شیاطین الإنس(النهایه) .

* وعن الحلبیّ :«سألت أباعبداللّه علیه السلام : لم سُمّی الرَّجِیم رَجِیما ؟ قال : لأ نّه یُرْجَم . فقلت : فهل ینقلب إذا رُجِم ؟ قال : لا ، ولکنّه یکون فی العلم مَرْجُوما» : ۶۰ / ۲۴۲ . «فهل ینقلب» : أی یرجع إلی الحیاه والبقاء بعد الرجم ، فقال علیه السلام : لا . والاستدراک لأ نّه تَوهَّم السائل أنّ الرجم فی هذه الأزمنه ، فرفع علیه السلام وهْمه بأ نّه إنّما یسمّی الآن رجیما ؛ لأ نّه فی علم اللّه أ نّه یصیر بعد ذلک رجیما عند قیام القائم علیه السلام ... ویحتمل أن یکون فی الأصل «فهل ینفلت»(المجلسی : ۶۰ / ۲۴۲) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فاتَ لعُلوّه على الأشياء مواقعَ رَجْم المتوهِّمين» : ۴ / ۲۷۵ . الرَّجْم : الظنّ ، وكلامٌ مُرَجَّم ـ كمعظّم ـ : لا يُوقَف على حقيقته . أى فات عن مواقع ظنون المتوهِّمين ، فلم تدركه فى كلّ ما وقعت عليه ؛ لكونه أعلى من كلّ ما توهّمت الأوهام ، وأ نّه أعلى الأشياء قدرا ورتبةً وكمالاً ورفعه . ولا يبعد أن يكون «فات» تصحيف «فاق»(المجلسى : ۴ / ۲۷۹) .

* وفى شعر الجارود : يَعمى الأنامُ عَنْهُمُوهم ضياءٌ للعَمى لستُ بناسٍ ذِكْرَهُمْحتّى أحِلَّ الرَّجَما : ۳۸ / ۴۴ . الرَّجَمُ ـ بالتحريك ـ : القبر(الصحاح) .

رجن : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى نوق الجنّه :«وخِطامها جُدُل الأُرْجُوان» : ۷ / ۱۷۲ . هو مُعرَّب من أرْغُوان ، وهو شجرٌ له نَورٌ أحْمرُ ، وكلّ لون يُشْبِهُهُ فهو أُرْجُوان . وقيل : هو الصَّبغ الأحمر الذى يقال له : النَّشاسْتَجُ ، والذكر والأُنثى فيه سواء . يقال : ثَوْبٌ أُرْجُوان ، وقَطيفه أُرْجُوان ، والأكثرُ فى كلامهم إضافه الثوب أو القطيفه إلى الأُرجُوان . وقيل : إنّ الكلمه عربيّه والألِفُ والنونُ زائدتان(النهايه) .

* ومنه فى خيمه آدم عليه السلام :«أطْنَابها من ظفائر الأُرْجُوان» : ۱۱ / ۱۸۴ . فى أكثر نسخ الحديث بالظّاء ، ولعلّه تصحيف الضاد ... والضفير : حبلٌ مَفتول من شعر(المجلسى : ۱۱ / ۱۸۶) .

رجا : عن ابن حازم :«نظرتُ فى القرآن فإذا هو يخاصم فيه المُرْجِىّ» : ۲۳ / ۱۷ . المُرْجِئه : هم فِرْقَه من فِرَق الإسلام يَعْتقدون أ نّه لا يَضرُّ مع الإيمان معصيةٌ ، كما أ نّه لا يَنفع مع الكُفر طاعةٌ . سُمُّوا مُرْجِئَه لاعتقادِهم أنّ اللّه أرْجَأَ تعذيبهم على المعاصى ؛ أى أخَّره عنهم . والمُرْجِئه تُهمز ولا تُهمز ، وكلاهما بمعنى التأخير ، يقال : أرْجَأْتُ الأمرَ وأرْجَيْتُه ؛ إذا أخَّرتَه . فتقول من الهمز : رجلٌ مُرْجِئ ، وهم المُرْجِئهُ ، وفى النسب : مُرْجِئِىٌّ ، مثال مُرْجع ومُرْجِعه ومُرْجِعىٍّ . وإذا لم تَهْمِزْه قلتَ : رجلٌ مُرْجٍ ، ومُرْجِيه ، ومُرْجِىٌّ ، مثل مُعْطٍ ومُعْطِيه ومُعْطِىٍّ(النهايه) .

.

باب الراء مع الحاء

* وفی صلاه الاستسقاء :«وتُورِق ذُرَی الآکام رَجَوَاتها» : ۸۸ / ۲۹۵ . الرَّجَوات : جمع الرَّجا ؛ بمعنی الناحیه . أی تصیر رَجَوَاتُ السقیا التی تقع علیها ذاتَ ورقٍ ونبات فی ذُرَی الآکام أیضا مع بُعْـدها عن الماء . والآکام : جمعُ جمعٍ للأکَمه ؛ وهی التلّ(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۸) .

* ومنه فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«جلس علی أرْجاء البئر» : ۴۶ / ۳۴ . جمع الرَّجا ، وهو ناحیه البئر(المجلسی : ۴۶ / ۳۵) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صلاه الاستسقاء :«اللّهمَّ منک ارْتِجاؤُنا ، وإلیک مآبنا» : ۸۸ / ۲۹۵ . أی رَجاؤنا ، یقال : تَرَجَّیْته وارْتَجَیْته ورَجَّیْته ، کلّه بمعنی رَجَوْته(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۹) .

باب الراء مع الحاءرحب : عن أبیزیاد فی أبی عبداللّه علیه السلام :«دخل عیسی بن عبداللّه القمّی فرَحَّبَ به وقرَّب مجلسه» : ۶۷ / ۳۰۰ . الرُّحْب ـ بالضمّ ـ : السَّعَه . وقولهم : مَرْحَبا وأهْلًا : أی أتَیْتَ سَعَةً وأتَیْتَ أهلًا ، فاستأنِسْ ولا تستوحِشْ . وقد رَحَّبَ به تَرْحیبا ؛ إذا قال له : مَرحَبا(الصحاح) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«من قال لأخیه : مَرْحَبا ، کتب اللّه له مَرْحَبا إلی یوم القیامه» : ۷۱ / ۲۹۸ . «إلی یوم القیامه» : إمّا متعلّق ب«مَرْحبا» فیکون داخلًا فی المکتوب ، أو متعلّق ب«کتب» وهو أظهر ؛ أی یکتب له ثواب هذا القول إلی یوم القیامه ، أو یخاطب بهذا الخطاب ویکتب له ، فینزل علیه الرحمه بسببه ، أو هو کنایه عن أ نّه محلّ لألطاف اللّه ورحماته إلی یوم القیامه(المجلسی : ۷۱ / ۲۹۸) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«سیَظهر علیکم بعدی رجلٌ رَحْبُ البلعوم» : ۳۹ / ۳۲۵ . أی وَاسِعه . وکثیر من الناس یذهب إلی أ نّه علیه السلام عَنی زیادا ، وکثیر منهم یقول : إنَّه عَنی الحجّاج ، وقال قوم : إ نَّه عَنی المغیره بن شعبه . والأشبه عندی أ نّه عَنی معاویه ؛ لأ نّه کان موصوفا بالنُّهم وکثره الأکل ، وکان بَطِنا(ابن أبی الحدید) .

* وعن حبّابه الوالبیّه :«رأیتُ أمیرالمؤمنین علیه السلام ... قَعَد فی رَحْبه المسجد» : ۲۵ / ۱۷۵ . رَحْبةُ المکان ـ بالفتح والتحریک ـ : ساحته ومتَّسعه(المجلسی : ۲۵ / ۱۷۷) .

* وسُئِل الرضا علیه السلام عن مدفن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنَّ بعض النّاس یقول : دُفِن فی الرُّحْبه ، قال : لا» : ۹۷ / ۲۴۵ . هی مَحَلَّهٌ بالکوفه(القاموس المحیط) .

* وعن علیّ علیه السلام فی الدعاء :«وضاقتْ علیه رَحَائِبُ التُّخوم» : ۸۷ / ۲۰۷ . أی سعه أقْطار الأرض(المجلسی : ۸۷ / ۲۷۳) .

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«کان ... رَحْبَ الرّاحه» : ۱۶ / ۱۴۹ . ومعناه واسع الراحه کبیرها ، والعرب تمدح کبیر الید وتهجو صغیرها ، فیقولون : رَحْبُ الرّاحه کثیر العطاء ، کما یقولون ضیّق الباع فی الذّم(مجمع البحرین) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«العهد قریب والکَلْم رَحیب» : ۲۹ / ۲۲۵ . الکَلْم : الجرح . والرَّحْب : السَّعه(الصحاح) .

رحض : عن زینب علیهاالسلام :«أ نّی تَرْحَضُون قَتْل سلیل خاتم الأنبیاء» : ۴۵ / ۱۰۹ . رَحَضَه : غَسَلَه والرّحْضُ : الغَسْل(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۰ و ۲۱ / ۳۲۸) (۱) .

رحق : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی المؤمن :«من سقاه شربه سقاه اللّه من الرَّحِیق المختوم» : ۷۱ / ۳۲۱ . الرحیق : من أسماء الخَمْر ، یریدُ خمر الجنّه . والمَخْتوم : المصونُ الذی لم یُبْتَذل لأجْل خِتَامه(النهایه) .

رحل : فی الخبر :«النّاس کإبل مائهٍ لا تجد فیها راحِله واحده» : ۵۸ / ۶۶ . الرّاحِلَه من الإبل : البَعیرُ القویُّ علی الأسْفارِ والأحْمال ، والذَّکَرُ والأُنْثی فیه سَواء ، والهاء فیها للمُبالغه ، وهی التی یَخْتارُها الرجل لمرْکَبِه ورَحْله علی النَّجابه وتَمام الخَلْق وحُسْن المَنْظر ، فإذا کَانت فی جماعه الإبل عُرِفت . وقد تقدّم معنی الحدیث فی حرف الهمزه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فِتَنٌ ... تأتیکم مَزْمُومَهً مَرْحُولَهً» : ۳۲ / ۲۴۸ . أی تامَّهُ الأدَوَات کامله الآلات ، کالناقه التی علیها زمامها ورحلها ، قد استعدّت لأن ترکب(صبحی الصالح) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام لأبی بکر :«فدونکها مخطومهً مَرْحُوْلَه» : ۲۹ / ۲۲۷ . والضمیر

.

۱- .وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی التقوی : «أشعروها قلوبکم ، وارحضوا بها ذنوبکم».

راجع إلى فدك المدلول عليها بالمقام ، والأمر بأخذها للتهديد ... شبّهتها عليهاالسلام_ فى كونها مسلَّمةً لا يعارضه فى أخذها أحد _ بالناقه المنقاده المهيّأه للركوب(المجلسى : ۲۹ / ۲۸۰) .

* وفى الحديث :«أُطْعِمُهم طعامى وأُوطِئُهم رَحْلى» : ۷۱ / ۳۷۵ . أى آذنهم وأُكلّفهم أن يدخلوا منزلى ويمشوا فيه(المجلسى : ۷۱ / ۳۷۵) .الرَّحل : المنزل وما تَسْتَصحِبُهُ من الأثاث(القاموس المحيط) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«نوق من نور ، عليها رَحائل الذهب» : ۶۵ / ۱۴۱ . الرِّحَاله : سَرْجٌ من جلود ليس فيه خشبٌ كانوا يتَّخذونه للركض الشديد . والجمع الرَحائلُ(الصحاح) .

* وعن عائشه فى المباهله :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله خرج وعليه مِرْطٌ مُرَحَّل» : ۲۱ / ۲۸۱ . المُرَحَّل : الذى قد نُقش فيه تَصاوِير الرِّحال(النهايه) .

رحم : من أسمائه تعالى :«الرحيم» . معناه أ نَّه رحيم بالمؤمنين يخصّهم برحمته فى عاقبه أمرهم كما قال اللّه عزَّ وجلَّ : «وكانَ بِالمُؤمِنِينَ رَحِيما» والرحمن والرحيم اسمان مشتقّان من الرحمه على وزن ندمان ونديم ، ومعنى الرحمه : النعمه ، والراحم : المنعِم ، كما قال عزَّوجلَّ لرسوله : «وما أرسَلْناكَ إلاّ رَحْمَةً لِلعالَمِينَ» يعنى نعمه عليهم ، ويقال للقرآن : هدىً ورحمه ، وللغيث رحمه يعنى نعمه ، وليس معنى الرحمه : الرقّه ؛ لأ نَّ الرقَّه عن اللّه عزَّوجلَّ منفيّه ، وإنّما سمّى رقيق القلب من الناس رحيما ؛ لكثره ما يوجد الرحمه منه ، ويقال : ما أقرب رحم فلان ! إذا كان ذا مرحمه وبرّ ، والمرحمه : الرحمه ، ويقال : رحمته مرحمةً ورحمةً : ۴ / ۱۹۴ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى أسماء مكّه :«أسماء مكّه خمسه ... وأُمُّ رُحْم ؛ كانوا إذا لزموها رُحِموا» : ۹۶ / ۷۷ . اُمّ رُحْم ؛ أى أصل الرّحمه(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«يكون الرجل يصل رَحِمَه فيكون قد بقى من عمره ثلاث سنين فيصيّرها اللّه ثلاثين سنه» : ۷۱ / ۱۰۸ . الرَّحِم : رَحِم المرْأه ، ومنه استعير الرّحِم للقرابه لكونهم خارجين من رَحِم واحده ، يقال : رَحِم ورُحْم ، قال تعالى : «وأقْرَبَ رُحْما» (مفردات الراغب) .

* وفى الحديث القدسىّ :«يا عيسى كن رَحيما مُتَرحّما» : ۱۴ / ۲۹۱ . الرّحم : رقّه القلب

.

باب الراء مع الخاء

والترَحُّم : إعمالها وإظهارها(المجلسى : ۱۴ / ۳۰۱) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجهاد :«ما تمتنع منه إلّا بالاسْتِرجَاع والاسْتِرحَام» : ۳۴ / ۶۴ . الاستِرحَام : مناشده الرحم ؛ أى قول : أُنشدك اللّه والرحم ؛ وقيل : طلب الرحم ، وهو بعيد(المجلسى : ۳۴ / ۶۸) .

رحا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى بدء الإسلام :«بوّأهم مَحَلَّتهم ، فاسْتَدارتْ رَحَاهُم» : ۱۸ / ۲۲۰ . الرَّحَى ـ مقصور ـ : الطّاحُون ، والجمع : أرْحٍ وأرحاء (المصباح المنير) . واستدارَه رَحَاهم : كنايه عن اجتماعهم واتّساق اُمورهم (المجلسى : ۱۸ / ۲۲۰) . أو هو كنايه عن وفره أرْزاقهم ؛ فإنَّ الرّحى إنّما تَدُور على ما تطحنه من الحبِّ(صبحى الصالح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«تدور رَحَى الإسلام على رأس خمس وثلاثين» : ۵۵ / ۳۵۱ . دوران الرَّحَى قيل : هو كنايه عن الحرب والقتال ، شبّهها بالرَّحى الدائره التى تطحن الحبَّ ، لما يكون فيها من تلف الأرْوَاح وهلاك الأنفس(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى جعفر وأبى عبداللّه عليهماالسلام فى اُوليالعزم من الرسل :«هم ساده النبيّين ، وعليهم دارت رَحَى المرسلين» : ۶۵ / ۳۲۷ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى صفه السحاب :«كيف تَرونَ رَحَاها ؟» : ۱۷ / ۱۵۶ . أى اسْتِدَارتها ، أو ما اسْتدارَ منها(النهايه) .

باب الراء مع الخاءرخل : عن محمّد بن الحسن بن أبى خالد فى النعجه :«إذا رَخِلَهٌ خلفها تثغو» : ۶۱ / ۳۷ . ـ الرَّخِل بكسرالخاء ـ : الاُنثى من سِخال الضَأْن ، والجمعُ رِخال ورِخْلان بالكسر والضّم(النهايه) .

رخم : عن دعبل : قليلهُ زوّارٍ سِوى أنّ زوّارامن الضّبْع والعُقبان والرَّخَمَاتِ : ۴۹ / ۲۴۹ . الرَخَمَه : طائر يأكل العذره ، وهو من الخبائث ، وليس من الصيد . قال فى

.

باب الراء مع الدال

المصـباح : ولهـذا لاـ يجب على المُحرِم الفـديه بقتلـه ؛ لأـنّـه لاـ يؤكـل . والجمع رَخَـم كقصـب ، سُـمّى بـذلك لضـعفه عن الاصطياد(مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«تُبنى مدينه يقال لها : الزوراء ... مشـيّده ... بالمَرْمَر والرُخام» : ۴۱ / ۳۳۰ . هى حجر معروف ، الواحده رُخَامَه(المصباح المنير) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ أرض الجنّه رُخَامُها فضّه ، وترابها الوَرْس» : ۸ / ۲۱۸ .

رخـا : عـن الصـادق عليـه السـلام :«من سرَّه أن يُسْـتَجاب له فى الشـدّه فليكـثر الـدعاء فى الرَّخـاء» : ۹۰ / ۳۸۲ . الرَّخـاء : سعَه العيش(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى المتّقين :«نزلت أنفسـهم منهم فى البلاء كالـذى نزلت فى الرَّخاء» : ۶۴ / ۳۱۵ . قال القطب الراونـدىّ رحمه الله : يعنى أنّ المتّقين يتعبون أبـدانهم فى الطاعـات ، فيطيبون نفسا بتلك المشـقّه التى يحتملونها مثل طيب قلب الـذى نزلت نفسه فى الرخاء ، ولابُدَّ من تقدير مضاف ؛ لأنّ تشبيه الجمع بالواحد لا يصحُّ ؛ أى كلُّ واحد منهم إذا نزل فى البلاء يكون كالرجـل الـذى نزلت نفسه فى الرخـاء ... ويجوز أن يكون «الـذى» بمعنى مـا المصـدريّه كقوله تعالى : «وخُضْـتُم كَالَّذى خاضُوا» أى نزوله فى البلاء كنزوله فى الرّخاء(المجلسى : ۶۴ / ۳۱۹) .

* ومنه عن الصادق عليه السـلام فى اليوم الثالث والعشـرين من الشـهر :«من وُلـد فيه يكون صالحا ... رَخِيَّ البَال» : ۵۶ / ۷۹ . أى فى نعمه وخصب(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«لاـ تُمَلِّكِ المرأهَ من الأـمر مـا جـاوزَ نفسَـها ؛ فإنّ ذلك أنعم لحالها وأرْخى لبالها» : ۷۴ / ۲۱۴ .

باب الراء مع الدالردأ : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«فليكن معسكركم فى قبل الأشْراف ... كيما يكون لكم رِدْءا» : ۳۲ / ۴۱۱ . الرِّدءُ : العَوْنُ والناصِر فى المقاتله ، ومنه قوله تعالى : «وأخى هارُونُ هُوَ أفْصَحُ مِنّى لِسانا فَأرْسِلْهُ مَعِى رِدْءا» .

.

* ومنه فی زیاره عاشوراء :«عجِّل فرجنا بالقائم علیه السلام واجعله لنا رِدْءا» : ۹۸ / ۳۱۱ .

ردح : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ من ورائکم اُمورا متماحله رُدُحا» : ۴۱ / ۳۱۷ . المُتماحلهُ : المُتطَاوله . والرُّدُح : الثقیله العظیمه ، واحدها رَداح ، یعنی الفِتَن(المجلسی : ۴۱ / ۳۱۸) .

ردد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفته صلی الله علیه و آله :«لم یکن بالطویل المُمَغَّط ولا القَصیر المُتَردِّدِ» : ۱۶ / ۱۹۰ . أی المُتَنَاهی فی القِصَر ، کأ نّه ترَدّد بعضُ خَلقه علی بعض ، وتَداخَلَت أجزاؤُه(النهایه) .

* وفی الحدیث القدسیّ :«ما تردّدتُ فی شیء أنا فاعله کتردّدی فی موت عبدیَ المؤمن ؛ إنّنی لأُحبّ لقاءه ویکره الموت» : ۶۴ / ۱۵۴ . هذا الحدیث من الأحادیث المشهوره بین الفریقین ، ومن المعلوم أ نّه لم یرد التردُّد المعهود من الخلق فی الاُمور التی یقصدونها فیتردَّدون فی إمضائها ، إمّا لجهلهم بعواقبها ، أو لقلّه ثقتهم بالتمکّن منها لمانع ونحوه ، ولهذا قال : «أنا فاعله» أی لا محاله أنا أفعله لحتم القضاء بفعله ، أو المراد به : التردُّد فی التقدیم والتأخیر لا فی أصل الفعل . وعلی التقدیرین فلابدَّ فیه من تأویل ، وفیه وجوه عند الخاصّه والعامّه ؛ أمّا عند الخاصّه فثلاثه : الأوّل : أنَّ فی الکلام إضمارا ، والتقدیر لو جاز علیَّ التردُّد ما تردَّدت فی شیء کتردُّدی فی وفاه المؤمن . الثانی : أ نَّه لَمّا جرت العاده بأن یتردَّد الشخص فی مساءه من یحترمه ویوقّره کالصّدیق ، وأن لا یتردَّد فی مساءه من لیس له عنده قدر ولا حرمه کالعدوِّ ، بل یوقعها من غیر تردُّد وتأمّل ، صحَّ أن یعبّر عن توقیر الشخص واحترامه بالتردُّد ، وعن إذلاله واحتقاره بعدمه ، فالمعنی لیس لشیء من مخلوقاتی عندی قدر وحرمه کقدر عبدی المؤمن وحرمته ، فالکلام من قبیل الاستعاره التمثیلیّه . الثالث : أ نَّه ورد من طریق الخاصّه والعامّه أنَّ اللّه سبحانه یُظهر للعبد المؤمن عند الاحتضار من اللّطف والکرامه والبشاره بالجنّه ما یزیل عنه کراهه الموت ، ویوجب رغبته فی الانتقال إلی دار القرار ، فیقلُّ تأذّیه به ، ویصیر راضیا بنزوله ، وراغبا فی حصوله ،

.

فأشبهت هذه المعامله معامله من يريد أن يؤلم حبيبه ألَما يتعقّبه نفع عظيم ، فهو يتردَّد فی أ نَّه كيف يوصل هذا الألم إليه على وجه يقلُّ تأذّيه ؛ فلا يزال يظهر له ما يرغّبه فيما يتعقّبه من اللذَّه الجسميّه والراحه العظيمه إلى أن يتلقّاه بالقبول ، ويعدَّه من الغنائم المؤدِّيه إلى إدراك المأمول ، فيكون فی الكلام استعاره تمثيليّه . أمّا وجوهه عند العامّه فهی أيضا ثلاثه : الأوّل : أنَّ معناه : ما تردَّد عبدی المؤمن فی شیء أنا فاعله كتردُّده فی قبض روحه ؛ فإنّه متردِّد بين إرادته للبقاء وإرادتی للموت ، فأنا اُلطّفه واُبشّره حتّى أصرفه عن كراهه الموت ، فأضاف سبحانه تردُّد نفس وليّه إلى ذاته المقدَّسه كرامهً وتعظيما له ، كما يقول غدا يوم القيامه لبعض من يعاتبه من المؤمنين فی تقصيره عن تعاهد وليّ من أوليائه : عبدی ! مرضتُ فلمْ تَعُدْنی ؟ فيقول : كيف تمرض وأنت ربُّ العالمين ؟ ! فيقول : مرض عبدی فلان فلم تَعُدْه ، فلو عُدْتَه لوجدتنی عنده ، وكما أضاف مرض وليّه وسقمه إلى عزيز ذاته المقدَّسه عن نعوت خلقه إعظاما لقدر عبده ، وتنويها بكرامه منزلته ، كذلك أضاف التردُّد إلى ذاته لذلك . الثانی : أنَّ «تردَّدت» فی اللّغه بمعنى «ردَّدت» مثل قولهم : فكّرت وتفكّرت ، ودبّرت وتدبّرت ، فكأ نَّه يقول : ما ردَّدت ملائكتی ورسلی فی أمر حكمت بفعله مثلما ردَّدتهم عند قبض روح عبدی المؤمن ، فاُردِّدهم فی إعلامه بقبضی له وتبشيره بلقائی ، وبما أعددت له عندی ، كما ردَّد ملك الموت عليه السلام إلى إبراهيم وموسى عليهماالسلام فی القصّتين المشهورتين إلى أن اختارا الموت فقبضهما ، كذلك خواصُّ المؤمنين من الأولياء يردِّدهم إليهم رفقا وكرامهً ، ليميلوا إلى الموت ، ويحبّوا لقاءه تعالى . الثالث : أنَّ معناه ما رددت الأعلال والأمراض والبرَّ واللّطف والرفق ، حتّى يرى بالبرِّ عطفی وكرمی ، فيميل إلى لقائی طمعا ، وبالبلايا والعلل فيتبرَّم بالدنيا ولا يكره الخروج منها(المجلسی : ۶۴ / ۱۵۵) .

* وعن أبی إبراهيم عليه السلام فی عبدالمطّلب لمّا حفر زمزم :«اللّهمّ صدق وعدك ، فأثبت لی قولی ، وكان هذا تَرداد كلامه» : ۱۵ / ۱۶۶ . التَّرَداد : التكرار .

.

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«کان یکثر تَرداد «بسم اللّه الرحمن الرحیم» » : ۸۲ / ۷۳ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«رُدُّوا السائل ببذلٍ یسیر» : ۹۳ / ۱۷۲ . أی أعْطُوه ولو یسیرا ، ولم یُرِدْ رَدَّ الحرْمان والمَنْع ، کقولک : سَلَّم فرَدَّ علیه ؛ أی أجَابه(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی حدیث آخر :«لا تَرُدّوا السَّائل ولو بظِلْفٍ مُحْتَرِقٍ» : ۹۳ / ۱۷۰ . أی لا تَرُدُّوه رَدَّ حِرْمان بلا شیء ، ولوْ أ نَّه ظِلْف(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«أ یّها الناس ! المَوتهَ المَوتهَ ... لا ردَّه» : ۶۹ / ۲۰۱ . أی لا رجعه بعدها .

ردع : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی قتل الولید :«رأیت به رَدْعا من خَلُوق» : ۱۹ / ۲۸۰ . أی لطخا وأثَرا . ورَدَعْتُهُ بالشیء فارْتَدَعَ : أی لطختهُ به فتلطَّخ(الصحاح) .

* وعن البزنطی :«اُتِیتُ بوساده طبریّه ومرادع وکساء قیاصریّ» : ۴۹ / ۲۶۹ . قال الفیروزآبادی : ثَوْبٌ مَرْدُوعٌ : مُزَعْفَرٌ . وَرادِعٌ ومُرَدَّعٌ _ کمُعَظّمٍ _ : فیه أثر طِیبٍ(المجلسی : ۴۹ / ۲۶۹) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام فی علیّ علیه السلام :«غیر مُتحَلٍّ بطائِل ، إلاّ تَغَمّر الناهِل ، ورَدْع سَوْرَه سَغَب» : ۴۳ / ۱۶۲ . رَدَعْتُهُ عن الشیء أرْدَعُهُ رَدْعا فارْتَدَعَ : أی کَفَفتُه فکَفَّ(الصحاح) . وسَوْرَه الشیء : حِدّته وشدّته . والسغب : الجوع(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۷) .

ردغ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنَّ الدّنیا ... رَنِقٌ مَشرَبُها ، رَدِغٌ مَشرَعُها» : ۷۰ / ۱۱۶ . الرَّدْغَه _ بسکون الدال وفتحها _ : طین وَوَحل کثیر ، وتُجْمع علی رَدَغ ورِدَاغ(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فیمن شرب مسکرا :«کان حقّا علی اللّه أن یَسقیه من رَدْغه الخَبال . قیل : وما هی یا رسول اللّه ؟ قال : صَدید أهل النار وقَیحهم» : ۷۶ / ۱۴۷ .

ردف : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی بدر :«هذا جبرئیل قد أتاکم فی ألف من الملائکه مُرْدِفین» : ۱۹ / ۲۲۶ . أی مُتتَابِعین یَرْدِف بعضهم بعضا(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام للمفضّل :«وذکرتَ ... أ نّهم یترادَفُون المرأهَ الواحده !» : ۲۴ / ۲۸۷ . أرْدَفَتِ النجومُ : تَوالَتْ . وتَرادفَا : تعاونا ، وتناکحا ، وتتابعا(القاموس المحیط) .

ردم : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی بناء الکعبه :«کانت العرب تحجّ إلیه وکان رَدْما» : ۱۲ / ۹۴ .

الرَّدْم : ما يسقط من الجِدار المتهدّم(القاموس المحيط) .

* وسئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى : «أَجْعَلْ بَيْنَكُم وبَينَهُم رَدْما» فقال : «التّقيه» : ۱۲ / ۲۰۷ . كأنَّ هذا كلامٌ على سبيل التمثيل والتشبيه ؛ أى جعل اللّه التقيّه لكم سدّا لرفع ضرر المخالفين عنكم إلى قيام القائم عليه السلام ورفع التقيّه ، كما أنّ ذا القرنين وضع السدّ لرفع فتنه يأجوج ومأجوج إلى أن يأذن اللّه لرفعها(المجلسى : ۱۲ / ۲۰۷) . الرَّدْم : السَّدّ . وقيل : الحاجز الحصين أكبرُ من السدّ (مجمع البحرين) . يقال : ردَمْتُ الثُّلْمه رَدْما إذا سَدَدْتَها ، والاسم والمصدرُ سَواء : الرَّدْم(النهايه) .

* وفى الخبر :«خرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوما يلعب مع الغلمان حتّى بلغ الرَّدْم» : ۱۵ / ۱۵۶ . الرَّدْم بمكّه ، وهو حاجز يمنع السيل عن البيت المحرّم ، ويُعبّر عنه الآن بالمَدعَى(مجمع البحرين) .

* ومنه عن الإمام الصادق عليه السلام فى المُحرِم :«إذا صار إلى الرقطاء دون الرَّدْم أهلَّ بالتلبيه» : ۹۶ / ۱۰۰ .

ردن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجنّه :«أظلّتهم غَمامه فأمْطَرت عليهم المسک والرّادِن» : ۶۵ / ۱۷۲ . أى الزعفران ، أو هو الألوان ؛ أى أنواع الطيب ، أو الأُرجوان ؛ أى الورد الأحمر(المجلسى : ۶۵ / ۱۷۵) .

* وعن ابن عبّاس :«إنّ جبرئيل أَخَذَ رُدْنَ قميصها بإصبعه فنفخ فيه فحملت مريم عليهاالسلام» : ۱۴ / ۲۲۵ . الرُّدْنُ ـ بالضمّ ـ : أصل الكُمّ ، يقال : قميصٌ واسع الرُّدْن . والجمع : الأردان .

* ومنه عن عبدالمطّلب فى النبىّ صلى الله عليه و آله :هذا الغلامُ الطيّبُ الأرْدانِ : ۱۵ / ۲۵۸ . ولعلّه إنّما خصّها بالطيب ؛ لأنّ الرائحه الخبيثه غالبا تكون فيها لمجاورتها للآباط(المجلسى : ۱۵ / ۲۵۹) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :بكلِّ رُدَيْنىٍّ وعَضْبٍ تخالُهُ : ۳۲ / ۴۹۷ . قال الجوهرى : القناهُ الرُّدَيْنِيَّهُ والرمحُ الرُدَيْنِىّ : زَعموا أ نَّه منسوب إلى امرأهِ

.

السمهریِّ، تسمّی رُدَیْنَه، وکانا یقوِّمان القَنا بخطّ هَجَر . والعَضْب : السیف القاطع(المجلسی: ۳۲ / ۴۹۹) .

رده : عن أبی جعفر علیه السلام :«کان الحجّاج ابن شیطان یُباضع ذی الرَّدْهَه» : ۶۰ / ۲۵۶ . یباضع : أی یُجامع . وذی الرَّدْهه : نعت أو عطف بیان للشیطان إن لم یکن فی الکلام تصحیف(المجلسی : ۳۶ / ۲۵۶) . الرَّدْهه : النُّقْره فی الجبل یَسْتَنْقِع فیها الماء . وقیل : الرَّدْهه : قُلَّه الرابیه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وأمّا شیطان الرَّدْهه فقد کُفِیتُه بصَعْقه سَمعتُ لها وَجْبه قَلْبِه» : ۱۴ / ۴۷۵ . قیل : أراد به معاویه لَمّا انْهزَم أهلُ الشام یَوم صِفِّین وأخْلد إلی المُحاکَمه (النهایه) . شیطان الرَّدْهه : أحد الأبالسه المرده من أعْوان عدوّ اللّه إبلیس ، ورووا فی ذلک خبرا عن النبیّ صلی الله علیه و آله وأ نّه کان یتعوّذ منه ، وهذا مثل قوله : هذا أزَبُّ العَقَبه ؛ أی شیطانها . ولعلّ أزَبّ العَقَبه هو شیطان الرَّدْهَه بعینه . وقال قوم : إ نَّه عفریت مارد یتصوّر فی صوره حیّه ویکون فی الرّدْهه (ابن أبی الحدید) .

ردا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«من أراد البقاء ولا بَقاء ... ولیخفِّف الرِّداء . قیل : وما خِفَّه الرِّداء ؟ قال : الدَّین» : ۵۹ / ۲۶۷ . سُمِّی رِداءً لقولهم : دَیْنُک فی ذِمَّتی ، وفی عُنُقی ، ولازِمٌ فی رَقَبتی ، وهو موضع الرِّداء ، وهو الثَّوب ، أو البُرْد الذی یَضَعُه الإنسان علی عاتِقَیْه وبین کَتِفَیْه فوق ثیابه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«هلک من ادّعی ، ورَدِیَ من اقْتَحم» : ۳۲ / ۹ . رَدِیَ : هلک ؛ من الرَّدَی ، کقولک : عَمِیَ من العَمَی ، وشَجِیَ من الشَّجَی(المجلسی : ۳۲ / ۱۱) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی صفه الجاهل :«إن عرضت له فتنه سارع إلیها فأرْدَتْه» : ۱ / ۱۲۹ . الرَّدَی : الهلاک . فأرْدَتْه : أی أهلکته(المجلسی : ۱ / ۱۲۹) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«أسألک ألاّ تُمیتَنی غمّا ولا همّا ولا مُتَردّیا» : ۸۳ / ۹۰ . یقال : رَدَی فی البئر وتردَّی : إذا سقط فی بئر ، أو تهوّر من جبل(الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«ذَلَق اللسان فیما یکرهه اللّه وفیما ینهی عنه مَرْداه للعبد» : ۷۵ / ۲۱۲ . وهی مَفْعله من الرَّدی .

.

باب الراء مع الذال

باب الراء مع الزای

باب الراء مع الذالرذذ : عن العسکری علیه السلام :«أنزل من السماء ماءً ... ثمّ فرّقه رَذاذا» : ۳ / ۳۵ . الرَّذاذ : أقَلُّ ما یکون من المَطر ، وقیل : هو کالغُبار(النهایه) .

* ومنه فی حدیث وقعه بدر :«کان المطر علی قریش مثل العَزَالی ، وعلی أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آلهرَذاذا» : ۱۹ / ۲۵۰ .

رذل : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إذا أرْذَل اللّه عبدا حَظَرَ علیه العلم» : ۱ / ۱۹۶ . أرْذَلَه : جعله رَذِیلاً(صبحی الصالح) . والأرْذَل من کلّ شیء : الرَّدیء منه(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«رُذال موتاکم العزّاب» : ۱۰۰ / ۲۲۰ . رُذالُ کلّ شیء : رَدیئُه(الصحاح) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی قوله تعالی : «أرْذَلِ العُمُرِ» : «إنّ أرْذَل العمر خمس وسبعون سنه» : ۶۶ / ۱۸۶ .

باب الراء مع الزایرزأ : عن النبیّ صلی الله علیه و آله لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«جَعَلَکَ لا تَرْزَأ منها [أی الدنیا] شیئا ولا تَرْزَأ منک شیئا» : ۶۵ / ۲۳ . الرُّزْء : النَّقص ؛ أی لم تأْخُذ من الدّنیا شیئا ، ولم تَنقُص الدنیا من قَدْرک شیئا ... یقال : رَزَأْتُه أرزَؤه(المجلسی : ۶۵ / ۲۳) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إنّ اللّه یُبغضُ العِفْرِیَه النِّفْرِیَه الذی لم یُرْزَأ فی جسمه ولا ماله» : ۷۸ / ۱۷۴ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی زیاره الحسین علیه السلام :«لقد عَظُمَت الرَزِیَّه وجلّت المصیبه بک علینا» : ۹۸ / ۲۹۴ . أصلها : الرّزیئه _ بالهمز _ وهی المصیبه ، وقد قلبت الهمزه یاءً تخفیفا(المجلسی : ۹۸ / ۳۰۱) . وقال الجزری : الرُّزْء : المصیبه بفقد الأعِزّه ، وهو من الانتقاص أیضاً(النهایه) .

* ومنه عن لقمان علیه السلام :«أعظم المَصائِب مُصِیبَه الدین ، وأسنی المَرْزِئَه مَرْزِئَتُه» : ۱۳ / ۴۲۱ .

.

المَرْزِئَه : المصیبه(النهایه) . أو العظیمه منها(الهامش : ۱۳ / ۴۲۱) .

رزب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی حدیث ملَکی القبر :«یقولان له : ما دریت ولا هدیت ، فیضربانه بِمرزَبَهٍ ضربه ما خلق اللّه دابّه إلاّ وتذْعَر لها» : ۶ / ۲۲۶ . المِرْزَبَه _ بالتخفیف _ : المِطْرَقه الکبیره التی تکون للحَدّاد(النهایه) .

* وعن العالم علیه السلام فی أهل النار :«یضربونهم بأعْمدتهم ومِرْزَباتِهم» : ۶ / ۵۳ .

رزز : فی وصف علیّ علیه السلام :«استکثرت وابله ، ودام رِزَازه» : ۳۳ / ۲۷۸ . رَزَّتِ السماءُ : صوّتت من المطر(المجلسی : ۳۳ / ۲۷۹) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أنت یا علیّ رَزُّ الأرض ؛ أعنی أوتادها وجبالها» : ۳۶ / ۲۵۹ . قال الفیروزآبادی : رَزَّت الجرادهُ تَرُزُّ وَتَرِزُّ : غَرَزَتْ ذَنَبَها فی الأرض لتَبیضَ ، کأرَزَّت . والرجلَ : طَعَنَه . والبابَ : أصلح علیه الرَّزَّه ؛ وهی حدیدَه یُدْخلُ فیها القُفْل . والشیءَ فی الشیء : أثبَته ، انتهی . وفی بعض النسخ بتقدیم المعجمه علی المهمله(المجلسی : ۳۶ / ۲۵۹) . وسیأتی فی محلّه .

رزغ : فی الدعاء :«یا خالِق نور النبیّین ، ومُرْزِغ قبور العالمین» : ۸۷ / ۲۱۵ . الرَّزَغ هو الماء والوَحل ، وقد أرْزَغَت السماء فهی مُرزِغه(النهایه) . الرَّزَغَهُ _ بالتحریک _ : الوحل ، وأرْزَغَ المطرُ الأرض : إذا بلّها وبالَغَ ولم یَسِل . ویقال : احتفر القوم حتّی أرزَغُوا ؛ أی بلغوا الطین الرطْب(الصحاح) . أقول : لعلَّ المقصود أمطار سحائب الرّحمه والمغفره کما هو الجاری علی ألسن الخاصّه والعامّه ، وقال الکفعمیّ رحمه الله : کأ نّه إشاره إلی المطر الذی ذکره الصادق علیه السلامعند قیام القائم علیه السلام قال : «إذا آن قیامه علیه السلام مُطر الناس جمادی الآخره وعشره أیّام من رجب مطرا لم یرَ الخلائق مثله ، فیُنبت اللّه تعالی لحوم المؤمنین وأبدانهم ، فکأنّی أنظر إلیهم من قبل جهینه ینفضون شعورهم من التراب» . ویجوز أن یراد بالمطر هنا الأربعه وعشرین مطره المرویّه فی کتب الأخبار التی تکون قبل قیام الساعه ، فینبت اللّه تعالی علیها أجساد العالمین لیقفوا فی موقف العرض والجزاء یوم الدین(المجلسی : ۸۷ / ۲۷۷) .

رزق : فی أسمائه تعالی :«الرَّازِق» . معناه أ نّه عزّوجلّ یَرزُق عباده برّهم وفاجرهم رَزْقا ؛ بفتح الراء _ روایه من العرب _ ولو أرادوا المصدر لقالوا : رِزْقا ؛ بکسر الراء . ویقال :

.

اِرتَزَق الجند رَزْقَه واحده ؛ أی أخذوه مرّه واحده : ۴ / ۱۹۵ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لیس شیء خیرا للجسد من دُهن الزَّنبَق ــ یعنی الرازقیّ» : ۵۹ / ۲۲۴ . الرَّازِقیّ : هو نوع من الیاسمین ، أو هو المعروف عندنا بالزَّنبَق الأبیض(المجلسی : ۵۹ / ۲۲۴) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أربعه نزلت من الجنّه : العِنَب الرَّازِقیّ والرطب المشان ...» : ۶۳ / ۱۲۲ . الرَّازِقیّ : ضرب من عِنَب الطائف أبیض طویل الحبّ ، وقیل : هو المُلاحِیّ کغُرابِیّ ، وقد یشدّد (تاج العروس) .

رزدق : فی المباهله :«وأقبلوا یسیرون رَزْدَقا واحدا» : ۲۱ / ۳۱۹ . الرَّزْدَاق : الصفُّ من الناس . وهو معرّب ، وأصله بالفارسیه «رَسْتَهْ»(الصحاح) .

رزم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«بَقِیت منه رزمه کرِزمَه الأندر لا یضرّه السوس» : ۵۲ / ۱۱۶ . الرِّزْمَه ــ بالکسر ــ : ما شُدّ فی ثوبٍ واحد . والأندر : البیدر ؛ وهو صبره من الطعام(المجلسی : ۵۲ / ۱۱۶) .

* ومنه :«بعث إلیَّ الرضا علیه السلام من خراسان ثیاب رِزَم» : ۹۸ / ۱۲۴ . هو جمع رِزْمَه .

* ومنه الخبر :«فلمّا کان العصر جاءنی برُزَیمه خفیفه» : ۵۱ / ۳۳۳ .

* وفیالدعاء :«یسبّح لک ... الرعد بإرْزامِه» : ۸۷ / ۲۱۴ . بکسر الهمزه ، وفی بعض النسخ بفتحها ، قال الجوهری : الرَزَمَةُ ــ بالتحریک ــ : صوت الناقه تُخرِجه من حَلْقها لا تفتح به فاها ، وذلک علی ولدها حینَ ترأمه . والإرْزام أیضا : صوتُ الرعد(المجلسی : ۸۷ / ۲۷۶) .

رزن : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقد سئل عن اُولی النُّهی :«هم اُولو ... الأحْلام الرَّزِینَه» : ۶۶ / ۳۰۵ . یقال : امرأه رَزَان ــ بالفتح ــ ورَزِینه : إذا کانت ذَاتَ ثَبات وَوَقار وسُکُون . والرَّزانه فی الأصل : الثِقَل (النهایه) . والأحلام جمع حِلم بالکسر ؛ بمعنی العقل ، أوالأناه(المجلسی : ۶۶ / ۳۰۶) .

* وعنه صلی الله علیه و آله لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«لو لم یکن من رَزانَتِک إلاّ ما فی جَوفک من علم الأوّلین والآخرین ... لکان من حقّک أن تکون أرْزَن من کلّ شیء» : ۴۲ / ۲۷ .

* وعن تفسیر الإمام العسکری علیه السلام :«وأیّدناه بروح القدس ، وهو جبرئیل علیه السلام ، وذلک حین رفعه من رَوْزَنَه بیته إلی السماء» : ۹ / ۳۲۰ . الرَّوْزَنَه : الکُوَّه ، وهی معرّبه(الصحاح) .

.

باب الراء مع السين

باب الراء مع السينرسب : فی المناقب :«کان لِرَسول اللّه صلی الله علیه و آله سَیْف یُقال له : الرَّسُوب» : ۱۶ / ۱۱۰ . أی یَمْضِی فی الضَّریبه ویَغِیب فیها ، وهو فَعُول مِن : رَسَبَ یَرْسُب إذا ذَهَب إلی أسفَلَ وإذا ثَبتَ(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الأرض :«فسکنت من المَیدَان لِرُسُوبِ الجِبَال فی قِطَعِ أدِیمِهَا» : ۷۴ / ۳۲۶ .

* وعنه علیه السلام فی الأئمّه علیهم السلام: «أرسَبُ فی الدِّین من الجبال الراسیات فی الأرض» : ۳۶ / ۲۲۱ . أی أثبت .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی داود علیه السلام :«ثمّ مضی [أی جبرئیل علیه السلام] به إلی البحر إلی جدّه فرَسَب به» : ۱۴ / ۱۶ . یقال : رَسَب الشیء رُسُوبا ـ من باب قعد ـ : ثَقُل وصار إلی أسفل(مجمع البحرین) .

رسخ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلامفی الأموات :«قد ارْتَسَخَت أسْماعهم بالهوامِّ» : ۷۴ / ۴۳۵ . ارْتَسَخ : مبالغه فی رَسَخَ . ورَسَخَ الغَدیرُ : نَشَّ ماؤه ؛ أی أخذ فی النقصان ونَضَب(صبحی الصالح) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«نحن الرَّاسِخون فی العلم» : ۲۳ / ۱۹۴ . رَسَخَ الشیء رُسُوخا : ثَبتَ ، وکلّ ثابت راسِخ(الصحاح) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی موته :«احْفروا لی ، وابْلغوا إلی الرَّشْح» : ۴۶ / ۱۵۳ . أی الثابت من الأرض ، لا الرخو الهَیال(الهامش : ۴۶ / ۱۵۳) .

رسس : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی أصحاب الرَّسِّ :«إنّما سُمُّوا أصحاب الرَّسِّ لأ نّهم رَسُّوا نبیّهم فی الأرض ، وکانت لهم اثنتا عشره قریه علی شاطئ نهر یقال له : الرَّسّ من بلاد المشرق ، وبهم سمّی ذلک النهر» : ۱۴ / ۱۴۹ . الرَّسّ : البِئرُ المَطویّه بالحجاره . والرَّسّ : اسم بئرٍ کانت لبقیّهٍ من ثمود کذّبوا نَبیّهم ورَسُّوه فی بئر(مجمع البحرین) . وواد بأذربیجان کان علیه ألف مدینه ، والحفر ، والدَّسّ ، ودفن المیت(القاموس المحیط) .

.

* وعن الصادق علیه السـلام :«إنّ أبغضـکم إلیَ المُتراسُّون ، المَشّاؤون بالنّمائم» : ۷۵ / ۲۸۸ . التَّرَاسّ : التَّسَـارّ ، وارْتَسَّ الخَبَرُ فی الناس : جرَی وفشا ، والمُرَاسَّه : المُفاتَحه(القاموس المحیط) . وفی بعض النسخ «المُتَرَئِّسُون» بالهمزه ، وتَرأّس ؛ أی صار رئیسا .

* وعن أبی الحسن الثانی علیه السلام :«اللّهُ أکرمُ من أن یجمع فی قلب المؤمن بین رَسِیسِ الخَمر وحبّنا أهل البیت» : ۲۷ / ۳۱۴ . رَسِـیس الحبّ والحمّی : اِبتـداؤهما . ولعلّ المراد هنا ابتـداء شـربها ، فکیف إدمانها ؟ ! وفی بعض النسخ بالدال ؛ هو نَتن الإبْط ، فالمراد هنا مطلق النَّتن(المجلسی : ۲۷ / ۳۱۴) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السـلام لَمّا قیل له :إنّ شـیعتک یشربون المسکر ، فقال : «شیعتنا أزکی وأطْهر من أن یَجْری للشیطان فی أمْعَائهم رَسِیسٌ» : ۴۷ / ۳۸۱ . الرَّسِیْس : الشیء الثابت ، وابتداء الحبّ(المجلسی : ۴۷ / ۳۸۲) .

رسغ : عن الحسـین علیه السـلام فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اشتری قمیصا ... فلبسه ما بین الرُّسْغَیْن إلی الکَعْبَین» : ۸۸ / ۳۸۶ . الرُّسُغ ـ بالضمّ ، وبضمّتین للإتباع ـ : مَفصِل ما بین الساعد والکفّ والساق والقدم(مجمع البحرین) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الإبل :«تنحر ... وقد رُبطت یداها بین الرُّسُغ والخُفّ» : ۶۲ / ۲۹۷ .

رسف : فی الحدیبیه :«جاء أبو جَنْدل بن سهیل بن عمرو یرسُفُ فی قُیوده» : ۲۰ / ۳۳۴ . الرَّسْفُ والرَّسِیْف : مَشیُ المُقَیَّد إذا جاء یَتحاملُ برجْله مع القَید(النهایه) .

رسل : فی حوادث سـنه ثلاث عشـره :«أمَرَ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أصحابه بالخروج إلی المدینه ، فخرجوا أرْسالاً» : ۱۹ / ۲۴ . أی أفْواجا وفِرَقا متقطّعه ، یتبع بعضهم بعضا ، واحدُهم : رَسَلٌ بفتح الراء والسین(النهایه) .

* ومنه فی مرضه صلی الله علیه و آله :«جعل الناس ... یدخلون علیه أرْسالاً» : ۲۸ / ۱۷۸ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ثمّ دخلتم بعدی فی الإسلام رَسَلًا رَسَلًا» : ۳۸ / ۲۴۰ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«علی رِسْلِک حتّی أخرج إلیک» : ۴۳ / ۹۳ . الرِّسْل

.

ــ بالکسر ــ : الهِینَه والتأنّی ، قال الجوهری : یقال : اِفعل کـذا وکـذا علی رِسْلِک ــ بالکسر ــ أی اتَّئد فیه ، کما یقال : علی هِینَتِک(النهایه) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام فی الاستسقاء :«علی رِسْلِکم ، لیست هذه لکم» : ۴۹ / ۱۸۱ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«إذا الْتَفَتَ یَلتفِت جمیعا ؛ من شدّه اسْتِرْسالِه» : ۱۶ / ۱۸۸ . أی انبِساطه ولِینِه ، یقال : اسْتَرْسَلَ إلیه ؛ أی انْبَسَط واسْتأنَس(مجمع البحرین) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«غَبْنُ المُسْتَرسِلِ رِبا» : ۱۰۰ / ۱۰۴ . الاسْتِرْسال : الاسْتِئناسُ والطُّمأنینهُ إلی الإنسان والثِّقه به فیما یحدّثه به . وأصله السکون والثبات(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«تصلّی رکعتین وتقول مُسْتَرسِلاً» : ۸۷ / ۱۶ . فی أکثر النسخ التی عندنا «مُتَرَسِّلاً» . والتَرَسُّل : التأنّی والتؤده(المجلسی : ۸۷ / ۲۱) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«حکم سلیمان علیه السلام الرِّسْل والثلّه ؛ وهو اللّبن والصوف فی ذلک العام» : ۱۴ / ۱۳۲ .

رسم : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«سیأتی علی اُمّتی زمان لا یبقی من القرآن إلاّ رَسْمُه» : ۲ / ۱۰۹ . رَسَمْتُ الکِتَاب : کَتَبْتُهُ ، ومنه شَهِدَ علی رَسْمِ القَباله ؛ أی عَلَی کِتَابَه الصَّحیفَه . والرَّسْم : الأثَر ، والجمع رُسُوم وأرْسُم(المصباح المنیر) .

رسن : عن ابن عبّاس :«إنّ إسماعیل علیه السلام لَما بلغ أخرج اللّه له من البحر مائه فرس ... ثمّ أصبحت علی بابه ، فَرَسَنَها وأنتجها» : ۶۱ / ۱۵۴ . الرَّسَن : هو الحَبْل الذی یُقادُ به البَعیر وغیرُه ، یقال : رَسَنْتُ الدَّابَّه ، وأرسَنْتُها(النهایه) . والمَرْسِن ــ بفتح المیم وکسر السین ــ : موضع الرَّسَن من أنف الفرس ، ثمّ کثُر استعماله حتّی قیل : مَرْسِن الإنسان(مجمع البحرین) .

* ومنه فی العوذه للحیوانات :«وقرض الأسنان والأرْسان» : ۹۲ / ۴۳ .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«رحم اللّه امرأً ینظر لنفسه ، ومهّد لرمسه ، مادام رَسَنه مرخیا» : ۷۴ / ۱۸۷ .

.

باب الراء مع الشين

باب الراء مع الشينرشح : عن ابن عبّاس لعائشه :«لَسْتِ بأبْيَضِهنّ لَونا ... ولا بأرْشَحِهنّ عَرَقا» : ۳۲ / ۲۷۰ . الرَّشْح : العَرَق ؛ لأ نّه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يَرْشَحُ الإناء المُتخلخِل الأجزاء (النهايه) . وفی بعض النسخ بالسين المهمله والخاء المعجمه ؛ من الرُّسُوخ بمعنى الثبات(المجلسی : ۳۲ / ۲۷۱) .

* وفی قول رجل للمأمون فی الرضا عليه السلام :«فوَلِّنی مجادلَته فإنّی اُفحِمه وأصحابه ... وبَيّنتُ للنّاس قُصورَه عمّا رَشَّحْتَه له» : ۴۹ / ۱۸۳ . أی أهَّلْتَه له، والتَّرْشِيحُ : التَّربيه والتَّهْيِئَه للشیء(النهايه).

رشد : عن أبی عبداللّه عليه السلام عندما سئل عن قول فرعون : «ذَرُونِی أَقْتُلْ مُوسَى» مَن كان يمنعه ؟ قال : «مَنَعَتْه رِشْدَتُه» : ۱۳ / ۱۳۲ . يقال : هذا ولَد رِشْدَه ؛ إذا كان لِنِكاح صحيح ، كما يقال فی ضِدّه : ولدُ زِنْيه ، بالكسر فيهما . وقال الأزهری ـ فی فَصْل بَغی ـ : كلامُ العرب المعروف : فلان ابن زَنْيه وابن رَشْده ، وقد قيل : زِنْيه ورِشْده ، والفتحُ أفصحُ اللُّغتين(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«كان فرعونُ إبراهيم وأصحابه لغير رِشْدَه ... وكان فرعونُ موسى وأصحابه لرِشْدَه» : ۱۲ / ۳۲ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلیٍّ عليه السلام :«الأئمّه الرَّاشِدُون ... من ولدِك أحد عشر إماما وأنتَ» : ۳۶ / ۲۵۹ . الرَّاشِدُ : اسم فاعلٍ من رَشَد يرشدُ رُشْدا ، ورَشِدَ يَرْشَدُ رَشَدا ، وأرْشَدْته أنا . والرُّشْد : خلافُ الغَیِّ(النهايه) .

رشش : فی الخبر :«خرج أبوعبداللّه عليه السلام فی ليله قد رَشَّتِ السماء» : ۴۷ / ۲۰ . رَشَّتِ السماء : أی أمطَرت(المجلسی : ۴۷ / ۲۱) . والرَّشُّ : المطر القليل ، والجمع رِشَاش . ورَشَّت السماء وأرَشَّتْ ؛ أی جاءت بالرِّشاش(الصحاح) .

* ومنه عن الإمام الحسن عليه السلام فی الاستسقاء :«اسْقِنا مطرا ... رَشًّا مرشّا» : ۸۸ / ۳۲۲ .

* وعن الباقر عليه السلام للصادق عليه السلام :«وارْفع قبری أربع أصابع ، ورُشَّه بالماء» : ۴۶ / ۲۱۴ . أی انضَحْه بالماء(النهايه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام فی الصلاه فی الكنائس :«رُشّ وصَلِّ» : ۸۰ / ۳۳۱ .

.

باب الراء مع الصاد

رشف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الحسنين عليهماالسلام :«يقبّلهما ويَرْشُفُ شَفتيهما» : ۲۷ / ۱۰۴ . الرَّشْفُ : المصُّ ، وقد رَشَفَه يَرْشُفُه ويَرْشِفُه ، وفى المثل : «الرَّشْفُ أنقعُ» ؛ أى إذا تَرَشَّفْتَ الماء قليلاً قليلاً كان أسكنَ للعطش(الصحاح) .

* وعن الحسين عليه السلام لفتيانه :«اسْقوا القوم وارْوُوهم من الماء ، ورَشِّفوا الخيل تَرْشِيفا» : ۴۴ / ۳۷۶ . الرَّشَف ــ محرّكه ــ : الماء القليل يبقى فى الحوض ، وهو وجه الماء الذى تَرشُفُه الإبل بأفواهها ، والرَّشِيْف ــ كأمير ــ : تناول الماء بالشفتين ، ورَشفه يَرْشفه ــ كنَصَرَه وضَرَبَه وسَمِعَه ــ رَشْفا : مَصَّه ، كارْتَشَفَه ورَشَّفَه ، والإناء : استقصى الشرب حتّى لم يَدَع فيه شيئا(القاموس المحيط) .

رشق : عن الباقر عليه السلام فى يوم الجمل :«وقد رُشِقَ هودج عائشه» : ۳۲ / ۲۰۱ . رَشَقَه يَرشُقُه رَشْقا ؛ إذا رَماه بالسّهام(النهايه) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... رَشِيق القامه» : ۱۶ / ۱۸۰ . أى حَسَن القَدِّ ، لَطِيفَه(القاموس المحيط) .

رشا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لعن اللّه الراشِىَ والمُرتَشى والماشى بينهما» : ۱۰۱ / ۲۷۴ . وفى النهايه : «الرائش بينهما» . الرِّشْوه والرُّشْوه : الوُصله إلى الحاجه بالمُصانعه . وأصله من الرَّشاء الذى يُتوصَّل به إلى الماء ؛ فالراشى مَن يُعطِى الذى يُعينه على الباطل ، والمُرْتَشِى : الآخِذُ ، والرائِش (الماشى) : الذى يسعى بينهما ؛ يَستزيد لهذا ويَستنقِص لهذا . فأمَّا ما يُعطَى تَوصُّلاً إلى أخْذِ حقّ أ ودَفْع ظُلْم فغير داخل فيه (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لاضطربتم اضطراب الأرْشِيَه فى الطوِىِّ البعيده» : ۷۴ / ۳۳۳ . جمع رِشاء ؛ بمعنى الحبل .

باب الراء مع الصادرصد : فى الحديث القدسىّ :«من أهان لى وليّا فقد أرْصَدَ لمحاربتى» : ۷۲ / ۱۵۵ . أى هيّأ نفسه ، أو أدوات الحرب . ويمكن أن يقرأ على بناء المفعول(المجلسى : ۷۲ / ۱۵۵) . يقال : رصَدتُه ؛ إذا قَعْدتَ له على طريقه تَترقَّبه ، وأرْصَدْتُ له العقُوبه ؛ إذا أعْدَدْتَها له . وحقيقته :

.

جَعلتُها على طريقه كالمُتَرقِّبه له(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«وأرْصَدَ لكم الجزاء فى السَّرّاء والضَّرّاء» : ۷۵ / ۶۵ . أى أعدّه لكم فلا محيص عنه .

* وعنه عليه السلام :«اِعلموا عباد اللّه ، أنّ عليكم رَصَدا من أنفسكم» : ۵ / ۳۲۲ . يُريد به هنا رقيب الذِّمّه وواعظ السرّ(صبحى الصالح) .

رصص : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أخرِج الغِلّ والحسد ، فأخرج شيئا كرصَّه العَلَقه» : ۱۵ / ۴۰۸ . أى كعلقه ارْتَصَّ والتَزَقَ بعضها ببعض(المجلسى : ۱۵ / ۴۱۳) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى تفرّق المسلمين بعده :«ولم يردَّ سَنَنه رَصُّ طَوْد» : ۵۱ / ۱۲۳ . الرَّصُّ : اِلْتِصاق الأجزاء بعضها ببعض . والطود : الجبل ؛ أى لم يردَّ طريقه طود مرصوص(المجلسى : ۵۱ / ۱۲۷) .

* وعنه عليه السلام :«سَوُّوا صُفوفكم كالبُنيان المَرْصُوص» : ۳۲ / ۵۶۳ .

رصع : عن الباقر عليه السلام :«نزل جبرئيل ومعه صَحْفَه من الذَّهب ، مُرَصَّعَه بالدُّر والياقوت» : ۳۵ / ۲۴۱ . التَّرْصِيْع : التركيب . وتاجٌ مُرَصَّع بالجواهر وسَيفٌ مُرَصَّع : أى مُحَلًّى بالرَّصائع ؛ وهى حِلىً يُحلَّى بها ، الواحده رَصِيعه(مجمع البحرين) .

رصف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الخوارج :«ينظر إلى نَصْله ... ثمّ ينظر إلى رِصافه فلا يوجد فيه شىء» : ۲۱ / ۱۷۳ . الرَّصْف : الشَّدُّ والضَّمّ . ورَصَفَ السَّهْمَ إذا شدَّه بالرِّصاف ؛ وهو عَقَب يُلوَى على مَدْخل النَّصْل فيه . وواحد الرِّصاف : رَصَفه ، بالتحريك(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام للمفضّل :«اِعتَبِر بخلْق الرمّانه وما ترى فيها ... حَبّا مَرْصُوفا رَصْفا» : ۳ / ۱۳۲ . يقال : رَصَفْتُ الحجارهَ فى البناء رَصْفا ؛ أى ضَمَمْتُ بعضها إلى بعض(المجلسى : ۳ / ۱۳۳) .

* ومنه عن سلمان :«رُصِفَ حُبُّ محمّد فى لحمى» : ۲۲ / ۳۵۵ .

رصن : فى صفه الصادق عليه السلام :«إنَّه لَلْحليم الرَّزِين العاقل الرَّصِين»: ۳ / ۵۸ . الرَّصِيْنُ : المُحكَم الثابت ، وقد رَصُنَ الشىءُ ــ بالضمّ ــ رَصَانهً . وأرْصَنْتُ الشىءَ أحكَمْتُه (مجمع البحرين) .

.

باب الراء مع الضاد

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«عَنَتْ له رَوَاصِنُ الأسباب فى منتهَى شَواهِق أقطارها» : ۴ / ۲۲۲ . جمع الرَّصين ؛ المحكَم الثابت . ورَواصِنُ الأسباب : إشاره إلى الأسباب السماويّه من الأفلاك والكواكب ؛ حيث رتَّبها على نظام لا يختلّ ولا يتبدّل(المجلسى : ۴ / ۲۲۶) .

* وعنه عليه السلام فى صفه المؤمن :«لَيِّن العَريكه ، رَصِين الوفاء» : ۶۴ / ۳۶۵ .

باب الراء مع الضادرضخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عمرو بن العاص :«إنَّه لم يبايع معاويه حتّى شَرَط له أن يؤتيه أتِيّه ، ويَرْضَخَ على تَرْك الدِّين له رَضِيخَةً» : ۳۳ / ۲۲۱ . هى فَعيله من الرَّضْخ : أى عَطِيّةً(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وإنّ منهم من لم يُسْلم حتّى رُضِخَتْ له على الإسلام الرَّضائِخ» : ۳۳ / ۵۹۷ .

* وعن معاذ بن عمرو فى قتل أبيجهل :«حَملتُ عليه فضربتُه ضربةً طرحت رجله من الساق ، فشبَّهْتُها النواه تَنْزو من تحت المَراضِخ» : ۱۹ / ۳۳۷ . هى جَمْعُ مِرْضَخه ؛ وهى حجر يُرْضَخ به النَّوى ، وكذلك المِرْضاخ .

رضرض : عن النبيّ صلى الله عليه و آله فى الكوثر :«حَشِيشها الزعفران ، ورَضْراضها الدرّ والياقوت» : ۸ / ۱۸ . الرَّضْراضُ : الحَصَى الصِّغارُ(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «وبَقِيَّةٌ مِمّا تَرَكَ آلُ مُوسَى» قال : «رَضْراض الألواح فيها العلم والحكمه» : ۱۳ / ۴۳۸ . أراد أجزاءها المنكسره بعد أن ألقاها موسى عليه السلام ... وفى نسخه : «رُضاض» ؛ وهى الفُتات ممّا رُضَّ ... وضمير «فيها» راجع إلى الألواح(الهامش : ۱۳ / ۴۳۸) .

رضض : فى الزياره الجامعه :«ومُكَبَّل فى السجن قد رُضَّتْ بالحديد أعضاؤه» : ۹۹ / ۱۶۷ . الرَّضُّ : الدَّقُّ الجَرِيشُ(النهايه) .

* ومنه فى الثعبان :«جَعلتْ تُرَضِّضه وتُهشِّمه» : ۹ / ۳۰۸ .

* ومنه الحديث :«لولا بهائم رُتَّع ... لَصُبَّ عليكم العذابُ صَبّا تُرَضُّون به رَضّا» : ۷۰ / ۳۴۴ . ذكره فى النهايه بالضاد المعجمه كما فى الكتاب ، ثمّ قال : هكذا جاء فى روايه ، والصحيح بالصاد المهمله . وقال فى المهمله _ فى شرح «تَراصُّوا فى الصفوف» _ : تَراصُّوا : أى

.

تَلاصَقوا حتّى لاـ تكون بينكم فُرَج ، وأصله تَراصَصُوا ؛ من رَصّ البناء يَرُصُّه رَصّا ؛ إذا ألصَق بعضه ببعض ، فأدغَم . ثمّ قال : ومنه الحديث «لَصُبَّ عليكم العذاب صبّا ثمّ لرُصّ رَصّا» . قال المجلسي : ولا يخفى أنّ ما فى روايتنا أبلغ وأظهر ، والظاهر أنّ المراد بالعذاب الدنيوى(المجلسى : ٧٠ / ٣٤٥) .

رضع : فى حديث سلمه بن الأكوع : [خذها و] أنا ابنُ الأكْوَعِواليومُ يومُ الرُّضَّعِ : ٢٠ / ٢٩٨ . جمع رَاضِع _ كشاهِد وشُهَّد _ : وهو اللّئيم ؛ سُمِّى به لأـ نّه لِلُؤمه يرضَع إ بِلَه أو غَنمه ليلاً لئلاّ يُسْمع صوتُ حَلبه ، وقيل : لأ نّه لا يَرْضَعُ الناسَ ؛ أى يسألهم . أى خُذ الرَّمْيه مِنِّى واليومُ يومُ هَلاك اللِّئام(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«لا رَضاع بعد فِطام ، ولا وِصال فى صيام» : ٧٥ / ٢٦٧ . إذا رَضَعَ الصبىُ حَولَين كاملين ، ثمّ شَرِب بعد ذلك من امرأه اُخرى ما شَرِب لم يُحرِّم ذلك الرَّضاعُ ؛ لأ نّه رَضاع بعد فِطام(مجمع البحرين) .

* وعن حليمه السعديّه :«قَدِمْنا مكّه نَلتمِس الرُّضَعاء» : ١٥ / ٣٦٤ . الرُّضَعاء : جمع رَضيع(المجلسى : ١٥ / ٣٦٨) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الإماره :«فنِعْمَتِ المُرْضِعهُ ، وبِئْست الفاطِمه» : ٧٤ / ١٣٨ . ضَرَب المُرْضِعه مثلاً للإماره وما تُوَصِّله إلى صاحبها من المَنافع ، وضَرَب الفاطمهَ مثلاً للموت الذى يَهْدِم عليه لَذّاته ويقطع منافعها دونه(النهايه) .

رضف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ولَعَضُّ أحدهم على الرَّضِيف أيْسَر عليه من أن يكتسب دِرْهما من غير حِلّه» : ٧٤ / ١٨٤ . الرَّضْفُ : الحجاره المُحْماه على النار ، واحدتها رَضْفه . والرَّضِيف : اللبن المَرْضُوف ؛ وهو الذى طُرِح فيه الحجاره المُحْماه لِيذهَب وَخَمُه(النهايه) .

رضم : عن ابن إسحاق :«كانت الكعبه رَضْمَه فوق القامه» : ١٥ / ٤١١ . الرَّضْمه : واحدةُ الرَّضْم والرِّضام ، وهى دون الهِضاب . وقيل : صُخور بعضُها على بعض(النهايه) .

رضا : فى دعاء الندبه :«أىّ أرضٍ تُقِلُّك أو ثَرَى؟ أبِرَضْوَى أم غيرها ؟» : ٩٩ / ١٠٨ . رَضْوَى _ كسَكْرَى _ : جبل بالمدينه ، يروى أ نّه [المهدىّ] عليه السلام قد يكون هناك(المجلسى : ٩٩ / ١٢٠) .

.

باب الراء مع الطاء

باب الراء مع الطاءرطب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی صفه أشجار الجنّه :«فی تَعليق كَبائِس اللؤلؤ الرَّطْب فی عَسالِيْجها» : ۸ / ۱۶۳ . الكَبائِس : جمع كِباسه ؛ وهی العِـذْق التامّ بشَماريخه ورطبه . والعَساليج : الأغصان(المجلسی : ۸ / ۱۶۳) . وقولُهم فی اللؤلؤ : رَطْب ، كنايهٌ عمّا فيه من ماء الرَّوْنَق والبهاء ونَعمه البَشَره وتمام النَّقاء ؛ لأنّ الرطوبه فَضْلٌ مقدّم لِذات الماء ، وهی تنوب عنه فی الذِّكر ، وليس نعنی بالرطوبه ضدّ اليبوسه(تاج العروس) .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام فی نوق الجنّه :«عليها قُبّه من زَبَرْجَده ، غشاؤها من ياقوته رَطْبه صفراء» : ۸۶ / ۲۸۴ .

رطل : عن الرضا عليه السلام فی الزكاه :«الوَسْق : ستّون صاعا ، والصاع : ستّه أرْطال ، وهو أربعه أمداد ، والمُدُّ : رِطْلٌ وربع برِطْلِ العراقی» : ۱۰ / ۳۶۳ . تكرّر فی الحديث ذكر الرطْل والأرطال بالعراقی والمَدَنی والمَكّی . والرطْل ـ بالكسر والفتح ـ : نصف المنّ ؛ عباره عن اثنتی عشره اُوقِيّه ؛ وهی عباره عن أربعين درهما . والرِطْل العراقی عباره عن مائه وثلاثين درهما ؛ هی إحدی وتسعون مثقالاً ، وكلّ درهم ستّه دَوانِيْق وكلّ دَانِق ثمان حَبّات من أوسط حَبّ الشعير . والرطل المدنی عباره عن رِطْل ونصف بالعراقی ، فيكون مائه وخمسه وتسعين درهما . والرطل المكّی عباره عن رطْلين بالعراقی . ولا اعتبار بما يُسمّی رطْلاً الآن ، ولكن يُحال علی التقدير الشرعی(مجمع البحرين) .

رطم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من لم يَتَفَقَّه فی دينه ثمّ اتَّجَر ارْتَطَم فی الرِّبا ، ثمّ ارْتَطَم» : ۱۰۰ / ۱۱۸ . أی وَقَع فيه وارْتَبك ونَشَب(النهايه) .

* ومنه عن أبی جعفر عليه السلام فی قنوته :«والخروج بالمَنْشَر إلی ساحه المَحْشَر ... مُتَراطِمين فی غمّه ممّا أسْلفوا» : ۸۲ / ۲۱۷ .

* ومنه عن العسكریّ عليه السلام :«قد تری ـ يا ربِّ ـ ما قد تَراطَمَ فيه أهل ولايتک» : ۸۲ / ۲۲۹ .

رطن : فی سبايا أهل البيت عليهم السلامفی الشام : «فراطَنَ الحرس ، فقالوا : اُنظروا إلی هؤلاء

.

باب الراء مع العين

يخافون أن يقع عليهم البيت ، وإنّما يخرجون غدا فيقتلون . قال علىّ بن الحسين عليهماالسلام : لم يكن فينا أحد يُحسن الرَّطانه غيرى . والرَّطانه عند أهل المدينه : الرّوميّه» : ۴۶ / ۷۰ . الرّطانه ــ بفتح الراء وكسرها ــ والتَّراطُن : كلام لا يَفْهمه الجمهور ، وإنّما هو مُواضَعه بين اثنين أو جماعه ، والعرب تَخُصّ بها غالبا كلامَ العجم(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى سجن الشام :«كان عليه كتابه بالرّوميّه فقرأها علىّ بن الحسين عليهماالسلام ، فتَراطَنَ الروم بينهم وقالوا : ما فى هؤلاء من هو أولى بدم المقتول من هذا» : ۴۶ / ۷۲ .

باب الراء مع العينرعب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«نُصِرتُ بالرُّعْب ، وأُحِلَّ لىَ المغنم» : ۸۰ / ۲۷۶ . الرُّعب : الخوفُ والفَزَع . كان أعداء النبىّ صلى الله عليه و آله قد أوقَع اللّه تعالى فى قلوبهم الخوفَ منه ، فإذا كان بينَه وبينهم مَسيره شهرٍ هابُوه وفَزِعوا منه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى روايه اُخرى :«نُصِرتُ بالرُّعْب مَسيره شهرٍ يسير بين يدىّ» : ۱۶ / ۳۲۲ .

* وفى خبر الشامى وأميرالمؤمنين عليه السلام :«وسأله عن معنى هَدِير الحَمام الرّاعِبيَّه» : ۱۰ / ۸۰ . رَاعِبٌ : أرضٌ منها الحَمام الرَّاعِبيَّه(القاموس المحيط) . الرّاعِبىّ : جِنسٌ من الحَمام . وحَمامه راعِبيّه : تُرَعِّبُ فى صوتها تَرْعِيبا ؛ وهو شدّه الصوت ، جاء على لفظ النَّسَب ، وليس به ، وقيلَ : هو نَسَبٌ إلى موضِعٍ ، لا أعرفُ صيغه اسمه(لسان العرب) .

* وعنه عليه السلام فى بدر الثانيه :«والرَّعابيبُ تَرْعَبُ» : ۲۹ / ۵۶۵ . قال الفيروزآبادى : الرُّعْبُوبُ : الضَّعِيفُ الجَبانُ . وجَاريهٌ رُعْبُوبهٌ ورُعْبُوبٌ ورِعْبِيبٌ ــ بالكسر ــ : شَطْبَهٌ تارَّه ، أو بَيْضاءُ حَسَنَهٌ رَطْبَهٌ حُلْوَه ، أو ناعِمه ، انتهى . وفى المناقب : «والدِّعاس تَرْعَب» ؛ من الدَّعْس ، وهو الطَّعْنُ . والمُداعَسه : المُطاعَنه(المجلسى : ۲۹ / ۵۷۴) .

رعبل : عن عبداللّه بن رواحه : ليُهْنِ عليّا يوم بدر حضورُهُومشهدُه بالخير ضربا مُرَعْبِلا : ۱۹ / ۲۹۲ . أى مُقَطِّعا . قال الفيروزآبادى : رَعْبَلَ اللحمَ : قَطعه(القاموس المحيط) .

.

رعث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ الرجل منهم كان يَدخل على ... المُعاهَده فينتزع ... قلائدها ورِعاثها» : ۳۴ / ۶۴ . الرِّعاث : القِرَطَه ، وهي من حُلِيّ الأُذُن ، واحِدتها رَعْثَه ورَعَثَه ، وجِنْسها الرَّعْث(النهايه) .

رعد : عن الرضا عليه السلام في الفضل بن سهل :«يُرْعِد ويُبْرِق به المُبْرِقون المُرْعِدون» : ۴۹ / ۱۵۸ . يقال : رَعَد وبَرَق ، وأرْعَد وأبْرَق : إذا تَوَعَّد وتَهَدّد(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام في غزوه الخندق :«قريش ... تَرْعُد وتَبْرُق» : ۲۰ / ۲۴۴ .

* وعنه عليه السلام في رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أقِيهِ بنفسي في المواطن التي ... تُرْعَدُ فيها الفَرائص» : ۳۲ / ۴۶۴ . أي تَرْجُفُ وتضْطرِبُ من الخوف(النهايه) .

* وعنه عليه السلام : أفاطمُ هاكِ السيفَ غيرَ ذميمفلستُ برِعْدِيدٍ ولا بلئيم : ۲۰ / ۷۲ . الرِّعْدِيد : الجبان . والرِّعديد : المرأه الرَّخْصَه . وقيل لأعرابيٍّ : أتعرف الفَالُوذَ ؟ فقال : نعم ، أصفر رِعْدِيدٌ(الصحاح) .

رعرع : في زياره عون بن عبداللّه بن جعفر :«تَطلب الغايه القصوى في الخير منذ تَرَعْرَعْتَ» : ۹۸ / ۲۴۳ . تَرَعْرَع الصبيُّ : إذا نَشأ وكَبِر(النهايه) .

* ومنه عن أبي عبداللّه عليه السلام في الإمام :«فإذا شَبَّ وتَرَعْرَعَ نُصِب له عمود من السماء إلى الأرض» : ۲۵ / ۴۰ .

رعز : في أهل الجنّه :«إذ جاءتهم الملائكه يقودون نُجُبا ... وَبَرُها حَشْوٌ أحمر ، ومِرْعِزٌّ أبيض» : ۶۵ / ۷۲ . المِرْعِزّ والمِرْعِزَّى : الزَّغَب الذي تحت شعر العنز . وثوبٌ مُمَرْعَزٌ(القاموس المحيط) . قال في مجمع البحرين : فيه لغات : التخفيف والمدّ مع فتح الميم وكسرها ، والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير ، والعين مكسوره في الأحوال كلّها . وحكى مَرْعَز كجعفر ومِرْعِزّ بكسرتين مع التثقيل ، ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين ؛ لفقد «مِفْعِل» في كلامهم .

* ومنه عن عليّ بن جعفر عن أخيه عليه السلام :«سألته عن أكْسِيه المِرْعِزَّى والخِفاف ينقع في البول ، أيصلَّى فيها ؟» : ۸۰ / ۲۵۹ .

.

رعع : عن ابن المقفّع فى الطواف :«فأمّا الباقون فرَعاع وبهائم» : ۳ / ۴۲ . رَعَاع النّاس : أى غَوْغَاؤهم وسُقَّاطهم وأخْلاطهم ، الواحد رَعاعَه(النهايه) .

* ومنه عن المنصور للصادق عليه السلام :«زعم أوْغادُ الحجاز ورَعاعُ الناس أ نّك حَبْر الدّهر وناموسه» : ۴۷ / ۱۶۷ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هَمَجٌ رَعاعٌ أتباعُ كلّ ناعِق» : ۱ / ۱۸۸ .

رعف : عن أبى جعفر عليه السلام فى الكعبه :«فلَمّا بَغتْ جُرْهُم ... بعث اللّه عزّ وجلّ عليهم الرُّعاف» : ۱۵ / ۱۷۱ . فى بعض النسخ بالراء المهمله ، وهو _ بالضمّ _ خروج الدم من الأنف . وفى بعضها بالمعجمه ، يقال : موتٌ زُعاف ؛ أى سريع ، فالمراد به الطاعون(المجلسى : ۱۵ / ۱۷۱) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قوم فى أصلاب الرجال وأرحام النساء سَيَرْعَفُ بهم الزمان» : ۳۲ / ۲۴۵ . يَرْعَفُ بهم الزمان : يجود على غير انتظار ، كما يجود الأنف بالرُّعاف (صبحى الصالح) .

* وفى سحر اليهوى للنبىّ صلى الله عليه و آله :«بينما هو نائم إذ أتاه ملَكان ... فأخبراه بذلك وأ نّه فى بئر ذَرْوان فى جُفّ طلعهٍ تحت رَاعُوفَه» . الجُفّ : قشر الطلع ، والراعوفه : حجر فى أسفل البئر يقف عليه المائح : ۶۰ / ۱۳ . هى صخرةٌ تُتْرك فى أسفل البئر إذا حُفِرَت تكون ناتئه هناك ، فإذا أرادُوا تَنْقِيه البئر جلس المُنَقِّى عليها . وقيل : هى حَجَرٌ يكون على رَأْس البِئر يقوم المُستَقى عليه(النهايه) .

رعل : عن الصادق عليه السلام فى العبّاس فى بدر :«كان فى أوّل رَعِيْلها» : ۴۷ / ۱۷۶ . يقال للقِطْعه من الفُرسان رَعْله ، ولجماعه الخيل : رَعِيل(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحشر :«سِرَاعا إلى أمْره ... رَعِيلاً» : ۷ / ۱۱۲ . أى رُكَّابا على الخيل(النهايه) .

رعم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«امْسَحوا رُعَامَ الغنم ، وصَلُّوا فى مُرَاحها» : ۸۰ / ۳۲۶ . كما فى بعض النسخ بالعين المهمله ، وفى بعضها بالغين المعجمه . وروت العامّه أيضا على وجهين ، قال فى النهايه : فيه «صلّوا فى مراح الغنم ، وامسحوا رعامها» الرُّعامُ : ما يسيل من اُنوفها .

.

وشاهٌ رَغُوم . وقال فی المعجمه فی حدیث أبیهریره : «صلّ فی مُراح الغنم ، وامسح الرغام عنها» کذا رواه بعضهم بالغین المعجمه ، وقال : إنّه مایسیل من الأنف ، والمشهور فیه والمرویّ بالعین المهمله ، ویجوز أن یکون أراد مسح التراب عنها ؛ رعایه لها ، وإصلاحا لشأنها ، انتهی(المجلسی : ۸۰ / ۳۲۶) .

رعن : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی علائم الظهور :«لا یُری فیه إلاّ ... صبیٌّ وقح ، أو امرأه رَعْناء» : ۵۲ / ۲۶۳ . الرَّعْناء من الرُّعُونه : الحمق والاسترخاء . ورجل أرْعَنُ ، وامرأه رَعْنَاءُ : بَیِّنا الرُّعُونهِ ، والرَعَنِ أیضا (الصحاح) .

رعی : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فلا یُرْعِیَنَّ مُرْعٍ إلاّ علی نفسه» : ۳۲ / ۹ . أی لا یبقینّ ، یقال : أرعیتُ علیه ؛ أی أبقیت ، والمُراعاهُ الملاحَظَه ، یقول : مَنْ أبقی علی الناس فإنّما أبقی وترحّم علی نفسه(ابن أبی الحدید) .

* وعن أبی الحسن علیه السلام فی وداع أمیر المؤمنین علیه السلام :«أستودعک اللّه واسْتَرْعِیک» : ۹۷ / ۲۶۶ . اسْتَرْعاهُ إیَّاه : اسْتَحْفَظَه(القاموس المحیط) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام لعمر بن أبان :«إنّکم لرعاه الشمس والقمر والنجوم» : ۲۷ / ۱۸۴ . أی ترعونها وتراقبونها لأوقات الصّلوات(المجلسی : ۲۷ / ۱۸۴) . رَاعی النُّجومَ : رَاقَبَهَا وانتَظَر مَغِیبَها(القاموس المحیط) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام للحارث الهمدانی :«وبالحقّ اُخبرک ، فأرْعِنی سَمْعَک» : ۶۵ / ۱۲۰ . أرْعِنی وراعِنی سمعک : استَمِعْ لمقالی ، قال الجوهری : أرْعَیْتُهُ سمعی ؛ أی أصغیت إلیه .

* وعنه علیه السلام فی الناکثین :«إنّی قد رَاقَبْتُ هؤلاء القوم کی یَرْعَوُوا» : ۳۲ / ۶۰ . من رعا یَرْعُو إذا کَفَّ عن الاُمور . وقد ارْعَوی عن القَبِیح یرعَوِی ارْعِواء . والاسم الرَّعیا بالفتح والضمّ . وقیل : الارعِواء : النَّدم علی الشیء والانصِراف عنه وتَرْکه(النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«کم من عبد یُهمّ بمعصیه ، فیذکر مکانها فَارْعَوی» : ۱۰ / ۱۸۳ .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی الدعاء :«أنا الذی أمهلْتنی فما ارْعَوَیْتُ» : ۹۵ / ۸۷ .

.

باب الراء مع الغين

باب الراء مع الغينرغب : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی لیله أوّل خمیس من رجب :«تُسَمِّیها الملائکه لیله الرَّغائِب» : ۹۵ / ۳۹۵ . أی ما یُرغب فیها من الثواب العظیم(مجمع البحرین) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی رکعتی الفجر :«ففیها تُعطَوُا الرَّغائب» : ۱۰ / ۹۴ . وبه سُمِّیت صلاه الرَّغائب ، واحدتُها رَغِیبه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«أکْرِم نفسک عن دنیّه وإن ساقتک إلی الرَّغائب» : ۷۴ / ۲۰۷ . جَمْع رغیبه ؛ وهی ما یرغب فی اقتنائه من مال وغیره(صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام أیضا فی الدعاء :«إلهی بیدک الخیر وأنت ولیّه مُتِیحُ الرَغائِب» : ۸۷ / ۱۴۷ .

* وعن الرضا علیه السلام فی علّه الوضوء :«وغسل الیدین ؛ لیقلّبهما ویرغب بهما ویَرْهَب» : ۷۷ / ۲۳۱ . الرغبه أن تبسط یدیک وتظهر باطنهما ، والرَّهْبَه أن تبسط یدیک وتظهر ظهرهما(المجلسی : ۷۷ / ۲۳۱) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«بئسَ العَوْنُ علی الدِّین قَلبٌ نَخِیبٌ ، وبطنٌ رَغِیب» : ۶۳ / ۳۳۵ . الرَّغِیب : الواسعُ ، یقال : جَوفٌ رَغِیب ووَادٍ رَغیب(النهایه) .

رغم : عن النَّبی صلی الله علیه و آله :«رَغِمَ أنْفُ رجلٍ أدْرَکَ أبوَیْه عند الکبر ، فلم یُدخلاه الجنَّه» : ۹۱ / ۷۲ . یقال : رَغِم یَرْغَم ، ورَغَم یَرْغَم رَغْما ورِغْما ورُغْما ، وأرْغَم اللّه أنفَه ؛ أی ألصقه بالرَّغام ؛ وهو التراب . هذا هو الأصلُ ، ثمّ استُعْمل فی الذُّلّ والعَجْز عن الانْتصاف ، والانْقیاد علی کُرْه(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الصلاه :«وبَذَلَ فی اللّه المُهْجه ، وتَنَکَّبَ إلیه المحجّه ، غیر مُرْتَغِم بارْتِغام» : ۸۱ / ۲۵۰ . المُراغَمَه : الهجران والتباعد والمغاضبه ؛ أی لا یکون سجوده وإیصال أنفه إلی الرَّغام علی وجهٍ یوجب بُعْدَه من الملک العلاّم ، أو علی وجه السّخط وعدم الرّضا(المجلسی : ۸۱ / ۲۵۱) .

* ومنه فی سجدتی السهو :«یسجد سجدتین بعد التسلیم ، وهما المُرْغِمَتان یُرْغِمان الشَّیطان» : ۸۵ / ۲۲۴ .

.

* ومنه فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وأقام بمکّه وحده مُراغِما لأهلها» : ۳۸ / ۲۹۱ . أی مغاضبا لأهلها .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«فَرَغْما لمعاطس قوم یحسبون أ نّهم یُحسنون صنعا» : ۴۳ / ۱۶۰ . مثلّثهٌ ، مصدرُ رَغِمَ أنفُه(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۸) .

* وفیالحدیث القدسی :«لا یؤثر عبد هوایَ علی هواهُ إلاّ ... وأتَتْهُ الدّنیا وهی راغمه» : ۶۷ / ۸۶ . أی ذلیله منقاده ، کنایه عن تیَسّر حصولها بلا مشقّه ولا ذلّه ، أو مع هوانها علیه ولیست لها عنده منزله لزهده فیها ، أو مع کرهها کنایه عن بُعد حصولها له بحسب الأسباب الظاهره ؛ لعدم توسّله بأسباب حصولها ، وهذا معنی لطیف وإن کان بعیدا(المجلسی : ۶۷ / ۸۸) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«امْسحوا رُغام الغنم ، وصلّوا فی مُراحها ... قال : الرغام ما یخرج من اُنوفها» : ۸۰ / ۳۲۶ . مرَّ فی «رعم» بالعین المهمله فراجع .

رغا : فیه :«لا یَغُلَّنَّ أحد بَعیرا ، فیأتی به علی ظهره یَوْم القیامه له رُغَاء» : ۷ / ۶۸ . الرُّغاء : صوتُ الإبل ، یقال : رغا یرْغُو رُغَاء ، وأرْغیته أنا(النهایه) .

* ومنه :«فجعل خالد یقمص قماص البکر ، وإذا له رُغاء» : ۱۹ / ۶۱ .

* ومنه الحدیث :«إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... استسلف من یهودی فقال : ... یا محمّد ، لا ثاغیهٌ ولا رَاغِیَه ، فعلی ما أسلفه ؟» : ۹ / ۲۱۹ . الثاغیه : الغنم ، والرَّاغیه : الناقه(المجلسی : ۹ / ۲۱۹) .

* وفیه :«فبال حتّی رَغَا» : ۷۷ / ۲۶۳ . رغا اللّبن وأرغی ورَغَّی : صارَتْ له رُغْوَهٌ ، وأرْغَی البائِلُ : صارَتْ لِبَوْله رَغْوَهٌ(القاموس المحیط) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام: «تُسِرّون حَسْوا فی ارْتِغاءٍ» :۲۹ / ۲۲۶ . الارْتِغاء : شِرْبُ الرُّغْوه ؛ وهو زُبْدُ اللَّبَن ... وفی المَثَل «یُسِرُّ حَسْوا فی ارْتغاءٍ» یُضْرَبُ لِمَن یُظْهِرُ أمرا ویُریدُ غَیْرَهُ ... وقال المیدانیّ : قال أبو زَیْدٍ والأصمعی : أصلُه : الرّجل یُؤتی باللَّبنِ فیُظْهِر أ نَّه یرید الرُّغوَه خاصَّه ولا یرید غیرَها ، فیَشْرَبُها وهو فیذلک ینال من اللَّبن ، یُضْرَبُ لمن یُریک أ نّه یُعینُک ، وإنَّما یَجُرُّ النَّفع إلی نَفْسِه(المجلسی : ۲۹ / ۲۷۸) .

.

باب الراء مع الفاء

باب الراء مع الفاءرفأ : فيه :«لَمّا زوّج رسول اللّه صلى الله عليه و آله فاطمه عليهاالسلام قالوا : بالرِّفاء والبَنين . قال : لا ، بل على الخير والبركه» : ۴۳ / ۱۴۴ . الرِّفاء : الالْتِئَام والاتّفاق والبرَكه والنَّماء ، وهو من قولهم : رَفَأْتُ الثَّوب رَفْأً ورَفَوْتُه رَفْوا . وإنّما نهى عنه كَراهيةً ؛ لأ نّه كان من عادَتهم ، ولهذا سُنَّ فيه غيره(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى موت خديجه :«إذا قدمت على ضَرَائِرك فأقرئيهنّ السلام ... قالت : بالرِّفاء يا رسول اللّه » : ۱۹ / ۲۴ .

رفت : عن فاطمه عليهاالسلام فى الدعاء :«ارْزقنى فى خِطّتى من الأرض ... حيث يَرْفَتُّ لحمى» : ۸۳ / ۶۷ . أى يَتَفَتَّتُ ويصيرُ رُفَاتا . يقال : رَفَتُّ الشىء فارْفَتَّ ، وتَرفَّت ؛ أى تكسَّر ، والرُّفات : كلُّ ما دُقّ وكُسِر(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«وجَعَل ... لهم من التّراب أكْفانا ، ومن الرُّفات جيرانا» : ۷۵ / ۱۷ . الرُّفات : العظام المندقّه المحطومه(صبحى الصالح) .

رفث : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ستّه كرهها اللّه تعالى لى ... وعدّ منها الرَّفَث فى الصوم . قلت : وما الرَّفث فى الصيام ؟ قال : ما كره اللّه لمريم فى قوله : «إنّينَذَرْتُ لِلرَّحمنِ صَوْما فَلَن اُكَلِّمَ اليَومَ إنْسِيّا» . قلت: صمتْ من أىّ شىء ؟ قال : من الكذب»: ۱۴ / ۲۱۷.

رفد : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى القائم عليه السلام :«واجعله لنا ردءا ، واجْعلنا له رَفَدا» : ۹۸ / ۳۱۱ . بالتحريك جمع رَافِد ، من رَفَده يَرفِدُه إذا أعانه ، أو بالكسر مصدرا بمعنى اسم الفاعل(المجلسى : ۹۸ / ۳۱۳) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا رأيتم طالب الحاجه يطلبها فارْفِدُوه» : ۱۶ / ۱۵۳ .

* وفى هاشم :«كانت إليه الوِفاده والرِّفاده» : ۱۵ / ۱۲۳ . وهو شىء كانت قُريش تَترافدُ به فى الجاهليّه ؛ أى تتعاون ، فينحر كلّ إنسان بقدر طاقَته ، فيجمَعُون مالاً عظيما ، فيشترون به الطّعام والزَّبيب للنبيذ ، ويُطْعِمون الناس ويَسْقُونهم أيّامَ موسِم الحجّ حتّى يَنْقَضى(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نظرت فإذا ليس لى رَافِد ولا ذابّ» : ۳۳ / ۵۶۹ .

.

* وفی الزیـاره :«الحمـد للّه الـذی جعل النار مثواهم ... وبئس الرِفْـد المرفود» : ۹۸ / ۱۸۱ . الرِّفد ــ بالکسـر ــ : العطاء والصـله ، یقال : رَفَدَه یرفِدُه أعطاه ، والمرفود تأکیـد للرَّفْد ؛ أی بئس العطاء المعطی عطاؤهم ، وهو علی سبیل التهکّم(المجلسـی : ۹۸ / ۱۹۲) .

رفرف : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی المعراج :«فرَفَعنی الرَفْرَف بإذن اللّه إلی ربّی» : ۳۶ / ۱۶۲ . الرَّفرف : البِسَاط أو السِّتْر ، وکُلُّ ما فضَل من شـیء فَثُنِی وعُطِف فهو رَفْرَفٌ . ومنهم من یَجْعَل الرَّفْرَف جَمْعا ، واحِدُه رَفْرَفهٌ ، وجمع الرَّفْرَف رَفَارِف . واُرید به البساط . وقال بعضهم : الرَّفْرَف ــ فی الأصل ــ : ما کان من الدّیباج وغیره رقیقا حسن الصنعه ، ثمّ اتّسع فیه(النهایه) .

* وروی :«أ نَّه صلی الله علیه و آله رأی رَفْرَفًا أخضر من رَفارِفِ الجنّه قد سدّ الاُفق» : ۱۸ / ۲۸۹ .

* ومنه فی سؤال الیهودیّ لرسول اللّه صلی الله علیه و آله :«هل احتجب اللّه من خلقه بشیء غیر السماوات ؟ قال : نعم ، بینه وبین الملائکه ... سبعون حجابا من رَفارِفِ الإستبرق» : ۵۵ / ۴۴ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی الشجره :«وقفتْ بین یدی رسول اللّه صلی الله علیه و آله مُرَفْرِفَه» : ۱۷ / ۳۸۹ . یقال : رَفْرَف الطائر بجَناحَیه إذا بَسطهما عندَ السُّقوط علی شیء یَحومُ علیه لیَقع فوقه(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ید اللّه عزّوجلّ فوق رؤوس المکفّرین تُرَفْرِف بالرحمه» : ۷۲ / ۴۱ .

رفس : فیه :«جاء إلی المتوکّل هاتف ورَفَسَهُ برجله» : ۴۵ / ۴۰۷ . الرَّفْس : الضرب بالرِّجْل ، یقال : رَفَسَه رَفْسا ــ من باب ضرب ــ : إذا ضربه برجله . وفی القاموس : الرَّفْسَه : الصدمه بالرِّجْل فی الصدر .

* ومنه فی فاطمه علیهاالسلام :«فجاءها المخاض من الرَّفْسه وردِّ الباب» : ۵۳ / ۱۹ .

رفض : عن الإمام الصادق علیه السـلام فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«إذا سجد لم یرفع رأسه حتّی یرفَضُّ عَرَقا» : ۴۶ / ۷۹ . أی یَجْری عَرَقُه ویسیل(النهایه) .

* ومنه عن صفوان فی ناقه أبی عبداللّه علیه السلام :«قد انقضّت کأ نّها شهاب وهی ترفَضُّ عَرَقا» : ۴۸ / ۹۹ .

.

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الدابّه :«تدنو ... فَیرْفَضّ الناس عنها» : ۶ / ۳۰۰ . أی یتفرّقوا عنها(النهایه) .

* وقال رجل لرسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أهل بیتی أبَوا إلاّ توثّبا علیَّ ... فأرْفُضُهم ؟ قال : إذن یَرفُضکم اللّه جمیعا» : ۷۱ / ۱۱۳ . رَفَضَه یَرْفِضُه ویَرْفُضُه رَفْضا ورَفَضا : تَرَکَه(القاموس المحیط) . ورَفْض اللّه : کنایه عن سلب الرحمه والنصره ، وإنزال العقوبه(المجلسی : ۷۱ / ۱۱۳) .

* وعن أبی بصیر لأبی جعفر علیه السلام :«جعلت فداک ، اسمٌ سُمّینا به استَحَلّت به الولاه دماءنا وأموالنا وعذابنا ! قال : وما هو ؟ قال : الرّافِضَه ، فقال أبو جعفر علیه السلام : إنَّ سبعین رجلاً من عسکر فرعون رَفَضُوا فرعون فأتوا موسی علیه السلام ... فسمّاهم قوم موسی الرّافِضَه» : ۶۵ / ۹۷ . رفَضُوا : أی ترکوا . والرّافِضَه : هم فرقه من الشیعه رفَضُوا _ أی ترکوا _ زید بن علیّ علیه السلام حین نهاهم عن الطعن فی الصحابه ، فلَمّا عرفوا مقالته وأ نّه لا یبرأ من الشیخین رفضوه . ثمّ استُعمل هذا اللقب فی کلّ من غلا فی هذا المذهب وأجاز الطعن فی الصحابه(مجمع البحرین) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«إنّ أوّل من سُمّی الرّافِضَه (۱) السَّحَره الذین لَمّا شاهدوا آیه موسی فی عصاه آمنوا به واتّبعوه ورفَضُوا أمر فرعون» : ۶۵ / ۱۵۷ .

رفع : فی أسمائه تعالی :«الرافِع» : ۴ / ۲۱۰ . هو الذی یَرفع المؤمنین بالإسعاد ، وأولیاءه بالتّقریب . وهو ضِدّ الخَفْض(النهایه) .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«رفع إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله قوم فی بعض غزواته ، فقال صلی الله علیه و آله : من القوم ؟» : ۶۴ / ۲۸۵ . رَفَع إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله _ کمَنَع ؛ علی بناء المعلوم _ : أی أسرعوا إلیه ، أو علی بناء المجهول : أی ظهروا ؛ فإنّ الرفع ملزوم للظهور . قال فی المصباح : رفَعْتُه : أذَعْتُه ، ومنه : رَفَعْت علی العامل رَفِیعَه . ورَفَع البعیر فی سَیرِه : أسرَعَ . ورَفعتُه : أسرعتُ به ، یتعدّی ولا یتعدّی ، انتهی . وفی شرح البخاری : فیه : فرُفعت لنا صخره ، أی ظهرت لأبصارنا . وفیه : فرُفع لی البیت المعمور : أی قرب وکشف ، انتهی . ویمکن أن یقرأ بالدّال ، ولکن قد عرفت أ نّه لا حاجه إلیه(المجلسی : ۶۴ / ۲۸۵) .

.

۱- .فی البحار : «الرّفَضَه» ، والتصحیح من المصدر .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الدّنيا :«مَثَلها كمَثَل راكب رُفِعتُ له شجره فى يوم صائف فقام تحتها ثمّ راحَ وتركها» : ۷۰ / ۶۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام للحارث الأعور :«لا تُواضِعنى ولا تُرافِعنى» : ۲۷ / ۲۵۴ . الظاهر أنَّ المراد به : لا تَضَعْنى دون مرتبتى ولا تَرفَعْنى عنها ، والمفاعله للمبالغه ، وقال الفيروزآبادى : رَافَعَنى وخافَضَنى : داوَرَنى كلَّ مُداوَرَهٍ(المجلسى : ۲۷ / ۲۵۴) .

* وعن الرضا عليه السلام فى أبيه :«قد اشتكى فجاءه المُتَرَفّعُون بالأدْويه ــ يعنى الأطبّاء» : ۵۹ / ۹۹ .

* ومنه عن رجل :«قد عالجت نفسى بكلّ ما وَصَفَه إلىّ المترَفّعُون» : ۸۹ / ۲۳۵ .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«تصدّق بأرضه مكان كذا ... وكلّ حقّ هو لها فى مَرْفَع أو مَظْهَر أو عُنصر أو مَرْفَق» : ۴۸ / ۲۸۱ . المَرْفَع : إمّا المكان المرتفع ، أو من قولهم : رفعوا الزرع ؛ أى حملوه بعد الحصاد إلى البيدر . والمَظْهَر : المصعد . والعُنصر : الأصل ... ومَرافق الدار : مَصابّ الماء ونحوها(المجلسى : ۴۸ / ۲۸۲) .

رفغ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرْفَغَ لكم المَعاش» : ۷۴ / ۴۴۱ . أى أوْسَع عليكم . وعَيْش رافغٌ : أى واسعٌ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وأوسع لكم فى الرِّفْد الرَّوافغ» : ۷۴ / ۴۴۱ . جمع رافِغَه(النهايه) .

رفف : عن علىّ بن جعفر عن أخيه عليه السلام :«سألتُه عن الرجل هل يصلح له أن يصلّى على الرّف المعلّق بين نخلتين؟» : ۸۱ / ۹۳ . الرَّفُّ ــ بالفتح ــ : خشَبٌ يُرْفَع عن الأرض إلى جَنْب الجِدَار يُوَقّى به ما يُوضَع عليه . وجمعه رُفُوفٌ ورِفَافٌ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رؤيا المؤمن تَرُفّ بين السماء والأرض على رأس صاحبها» : ۵۸ / ۱۷۳ . رَفَّ الطائر : أى بَسَطَ جَنَاحَيْه حول الشىء يريد أن يقعَ عليه(القاموس المحيط) .

رفق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما نظر اللّه عزّوجلّ إلى ولىّ له يجهد نفسه بالطاعه لإمامه والنصيحه إلاّ كان معنا فى الرَّفِيق الأعْلى» : ۲۷ / ۷۲ . الرَّفِيق : جماعه الأنْبياء الَّذين يسكنون أعْلَى عِلّيّين ، وهو اسمٌ جاءَ على فَعِيل ، ومعْناه الجَماعه ، كالصَّدِيق والخَليط يقعُ على الوَاحد والجَمع(النهايه) .

.

* وعنه صلى الله عليه و آله عند موته :«بل الرّفيق الأعلى» : ۱۶ / ۲۷۹ . وذلك أ نّه خُيِّر بَيْن البَقَاء فى الدُّنيا وبين ما عِنْدَ اللّه ، فاخْتار ما عِنْدَ اللّه (النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى المؤمن :«يجعله معنا فى الرّفيق الأعلى» : ۶۴ / ۱۴۵ .

* وعنه عليه السلام :«إنّ لكلّ شىء قُفْلاً وقُفل الإيمان الرِّفْق» : ۷۲ / ۵۵ . الرِّفقُ : لِينُ الجَانب ، وهو خِلافُ العُنف . يقال منه : رَفَقَ يرفُقُ ويرفِق(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه رَفِيق يحبّ الرِّفْق ويعطى على الرِّفْق ما لا يعطى على العنف» : ۷۲ / ۵۶ . قال القرطبىُّ : الرَّفِيق هو كثير الرِّفق ، والرِّفق يجىء بمعنى التسهيل ؛ وهو ضدُّ العنف والتشديد والتعصيب ، وبمعنى الإرفاق ؛ وهو إعطاء ما يرتفق به ، وبمعنى التأنّى وضدّ العجله . وصحّت نسبه هذه المعانى إلى اللّه تعالى لأ نّه المسهّل والمعطى وغير المعجّل فى عقوبه العصاه . وقال الطيبىُّ : الرفق : اللطف وأخذ الأمر بأحسن الوجوه وأيسرها . «اللّه رفيق» : أى لطيف بعباده يريد بهم اليسر لا العسر ، ولا يجوز إطلاقه على اللّه لأ نّه لم يتواتر ، ولم يستعمل هنا على التسميه ، بل تمهيدا لأمر : أى الرِّفق أنجح الأسباب وأنفعها ، فلا ينبغى الحرص فى الرزق ، بل يوكل إلى اللّه . وقال النووىُّ : يجوز تسميه اللّه بالرَّفِيق وغيره ممّا ورد فى خبر الواحد على الصحيح ، واختلف أهل الاُصول فى التسميه بخبر الواحد ، انتهى . وقال فى المصباح : رَفَقْتُ العملَ ـ من باب قَتَل ـ : أحكَمتُه ، انتهى . فيجوز أن يكون إطلاقه الرَّفِيق عليه سبحانه بهذا المعنى . ومعنى يحبُّ الرفق : أ نّه يأمر به ويحثُّ عليه ويثيب به(المجلسى : ۷۲ / ۵۶) .

* وعن المأمون للإمام الرضا عليه السلام :«هل جاءك أحد من المُتَرَفِّقِين؟» : ۴۹ / ۳۰۸ . أى الأطبّاء المعالجين برفق . وفيالنهايه : «أنت رفيق واللّه الطبيب» ؛ أى أنتَ تَرْفُق بالمريض وتتلَطَّفُه ، واللّه الذى يُبرئه ويُعافيه .

* ومنه عن هرثمه :«رأيت الآمر قد خرج من عند المأمون بإحضار الأطبّاء والمُتَرَفِّقِين» : ۴۹ / ۲۹۶ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الرِّفْق لم يوضع على شىء إلاّ زانه» : ۷۲ / ۵۱ . أى اللّطف(النهايه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی التجّار :«فيما يجتمعون عليه من مَرافِقِهم» : ۳۳ / ۶۰۳ . أی المنافع التی يجتمعون لأجلها(صبحی الصالح) . المِرْفَقُ والمَرْفِقُ من الأمر : هو ما ارْتَفَقْتَ به وانتَفعت به(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام أيضا :«والمضطرب بماله ، والمُتَرفّق ببدنه» : ۳۳ / ۶۰۷ . أی أهل الصنائع ؛ فإنّهم يتكلّفون نفع الناس ونفع أنفسهم بتجشّم العمل وإتعاب البدن(المجلسی : ۳۳ / ۶۲۹) .

* ومنه فی ابن ذی يزن :اشْرب هَنِيئا عليكَ التّاج مُرتَفِقا : ۱۵ / ۱۸۷ . المُرتَفِق : المتّكئ على المِرْفَقه ؛ وهی كالوساده ، وأصله من المِرفَق ، كأ نّه استعملَ مِرفَقَه واتّكأ عليه(النهايه) .

* وعن الكلبیّ :«نظرت فإذا بشيخٍ على مصلّی ، بلا مِرفَقَه ولا بَرذَعَه» : ۴۷ / ۲۲۹ . المِرفَقَه ـ بالكسر ـ : المِخَدَّه . والبَرذَعَه : الحِلْس الذی يُلقی تحت الرّحل(المجلسی : ۴۷ / ۲۳۱) .

* وعن منهال القصّاب :«أطْعَمُ حتّی أرْتَفِق» : ۴۸ / ۴ . اِرتَفَقَ : اِمتَلَأ(القاموس المحيط) .

رفل : عن النبیّ صلی الله عليه و آله فی أميرالمؤمنين عليه السلام :«يَرْفُل فی حلّتين حمراوين» : ۳۷ / ۷۹ . رَفَل رَفْلاً ورَفَلانا وأرْفَل : جَرَّ ذَيْلَهُ وتَبَخْتَرَ ، أو خَطَرَ بِيَدِه(القاموس المحيط) .

* ومنه الخبر :«شيعته على نوقٍ غُرٍّ محجّله ، يَرْفُلون فی عرصه القيامه» : ۳۷ / ۱۷۴ .

رفه : فی حديث المناهی :«ونَهَی صلی الله عليه و آله عن الإرْفاهِ ؛ وهو كثْرةُ التَّدَهُّن» : ۷۳ / ۳۴۷ . فی الكتاب «الإرفاء» ولعلّه تصحيف . قال الجزری : الإرفاه : هو كثره التَّدَهُّن والتَّنَعُّم ، وقيل : التَّوسُّع فی المَشْرَب والمَطْعَم ، وهو من الرِّفْه : وِرْد الإبل ، وذاك أن تَرِد الماءَ متی شاءَت ، أرادَ تَرْك التَّنَعّم والدَّعه ولِين العيش ؛ لأ نّه من زِیّ العَجم وأرْباب الدُّنيا(النهايه) .

* وفی الحديث :«إنّك وادِعٌ رَافِهٌ» : ۳۰ / ۲۲۵ . أی فی رَفاهَهٍ من العَيْش ؛ أی سَعَهٍ (المجلسی : ۳۰ / ۲۲۹) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«غَوِّر الناسَ وَرَفِّهْ فی السّير» : ۳۲ / ۳۹۶ . رَفِّهْ : أی هوِّنْ ولا تُتعب نفسك ولا دابّتك(صبحی الصالح) .

.

باب الراء مع القاف

باب الراء مع القافرقأ : عن النبيّ صـلى الله عليه و آله :«لا تسبّوا الإبل فإنّها رَقُوءُ الدّم» : ۶۱ / ۱۴۲ . يقال : رَقَأ الدّمْعُ والدَّمُ والعِرْقُ يَرقَأُ رُقُوءا بالضمّ ؛ إذا سَـكَن وانْقَطع ، والاسمُ الرَّقُوء بالفتح(النهايه) . إنّما المراد أ نّها إذا اُعطيت فى الديات كانت سـببا لانقطاع الـدماء المطلوله والثارات المطلوبه ، فشـبّه عليه السـلامتلك الحال بالعِرق العائـذ والـدم السائل الذى إذا تُرك لجّ واسـتنثر الدم ، وإذا عولج انقطع ورقأ(المجلسى : ۶۱ / ۱۴۲) .

* ومنه عن أكثم :«عليكم بالإبل ... فإنّ فيها مَهر الكريمه ورَقُوءَ الدَّم» : ۵۱ / ۲۵۰ .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يوم الثّلاثاء يوم الدم ، وفيه ساعه لا يَرْقأُ فيها» : ۵۹ / ۱۳۹ .

* ومنه عن وهب فى داود عليه السلام :«بكى على خطيئته ثلاثين سنه لا يَرْقأُ له دمْعهٌ» : ۱۴ / ۱۷ .

رقب : فى أسمائه تعالى :«الرَّقِيب» . معناه الحافظ ، وهو فعيل بمعنى فاعل ، ورَقِيبُ القَوم : حارِسُهم : ۴ / ۱۹۵ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«اِجْعلوا لكم رُقَباء فى صياصى الجبال» : ۳۲ / ۴۱۱ . الرُّقَبـاء : الحَفَظه . فى القاموس : الرَّقيب : الحافِظ والمنتظر والحارس(المجلسى : ۳۲ / ۴۱۳) . .

* ومنه عن يهوديّ لأبى عبداللّه عليه السلام :«لا يَرْقُب فيكم ذمّه نبيّكم» : ۱۷ / ۲۲۵ . أى لايحفظ .

* وعن ثبيت الخادم فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«كأنّ عنقه إبريق فضّه وهو أرْقَب» : ۳۵ / ۲ . الأرْقَب : الغليظ الرَّقَبه(المجلسى : ۳۵ / ۳) .

* وعن الإمام الباقر عليه السـلام :«لأن اُطعِم عشـره من المسـلمين أحبُّ إليّ من أن اُعتق عشر رَقَبات» : ۷۱ / ۳۶۴ . قد تكرّر ذكر الرّقبه وهى فى الأصـل العُنُق ، فجعِلت كنـايهً عن جميع ذات الإنسان ؛ تسـميهً للشـىء ببعضِه ، فإذا قال : أعْتِق رقبهً ، فكأ نّه قال : أعْتِق عبدا أو أمه(النهايه) .

* وعن النبيّ صـلى الله عليه و آله :«أيّهـا الناس ، ما الرَّقُوب فيكم ؟ قالوا : الرّجل يموت ولم يترك ولـدا ، فقال : بل الرَّقوب حقّ الرّقوب رجلٌ مات ولم يُقَدِّم من وَلَدِه أحدا يحتَسِبه عند اللّه وإن كانوا كثيرا

.

بعده» : ۷۴ / ۱۵۰ . الرَّقُوب فى اللّغه : الرجل والمرأهُ إذا لم يَعش لهما وَلَد ؛ لأنّه يرقُبُ موتَه ويرصُدُه خوفا عليه ، فَنَقَلَه النبىّ صلى الله عليه و آله إلى الذى لم يُقَدِّم من الوَلَد شيئا ؛ أى يموتُ قَبْله ، تَعريفا أنّ الأجر والثواب لمن قدَّم شيئا من الوَلَد ، وأنَّ الاعْتدادَ به أكثرُ ، والنَّفعَ فيه أعظمُ ، وأنَّ المسْلمَ ولَدُهُ فى الحقيقه مَنْ قدَّمه واحْتَسبه ، ومَن لم يُرْزَق ذلك فهو كالذى لا وَلَد له . ولم يَقُله إبْطالاً لتفسيره اللّغوى ، كما قال : إنّما المحرُوب مَنْ حُرِب دِينَه ، ليس على أنّ مَن اُخِذ مالُه غير محرُوب(النهايه) .

* ومنه الحديث :«قالت : يا رسول اللّه ، إنّى امرأه رَقُوب لا ألد ... فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله : الرَّقُوب التى يبقى لها ولدها» : ۷۹ / ۱۲۰ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«تَرَقّيت إلى مَرْقَبهٍ بعيده المَرام» : ۳۳ / ۱۱۹ . المَرْقَبَه ـ بفتح فسكون ـ : مكان الارتقاب . وهو العلوّ والإشراف . أى رفعت نفسك إلى منزله بعيد عنك مطلبها(صبحى الصالح) .

رقد : فى الحديث القدسى :«إنّ من عبادى لمن يجتهد فى عبادتى فيقوم من رُقاده» : ۶۹ / ۳۲۸ . الرُّقاد ـ بالضّم ـ : النَّوم ، يقال : رَقَدَ يَرْقُدُ رَقْدا ورُقُودا ورُقَادا : نام ، ليلاً كان أو نهارا ، وبعضهم يخصّه بنوم الليل(مجمع البحرين) .

رقرق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تذلّ ... الصُّمّ الرَّواسخ فيَصير صَلْدها سَرابا رَقْرَقا» : ۷ / ۱۱۵ . الرَّقْرَق ـ كجعفر ـ : المُضطرب(صبحى الصالح) .

* وفى شعر أبى مسعود : فعليك السلام ما ذرت به الشمسولاح السَّراب بالرَّقْراقِ : ۳۲ / ۶۹ . رَقراقُ السَّراب : ما تَلألأ منه ؛ أى جاء وذهب . وكلّ شىء له تلألؤ فهو رَقرَاق(الصحاح) . وَتَرَقْرَق : أى تَحَرَّك ، والشىء : لمع . والشمس : صارت كأنّها تدُور(المجلسى : ۳۲ / ۷۴) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى أبيه :«وتَرَقْرَقَت عيناه بالدموع» : ۴۵ / ۲ . تَرَقْرَق الدمعُ : دار فى الحِمْلاق(القاموس المحيط) . أى دارَ فى العين من دون أن يسيل .

رقش : عن اُمّ سلمه لعائشه :«لو ذَكَّرْتُكِ بِقَولٍ تَعْرِفِينه لَنَهشْتِ نَهْشَ الرَّقْشا المُطْرِق» :

.

۳۲ / ۱۵۴ . الرَّقشاءُ : الأفعَى ، سُـِمّيت بذلك لتَرْقِيشٍ فی ظَهْرها ؛ وهی نُقَط وخُطُوط . وإنّما قالت : «المُطْرق» لأنّ الحَيّه تقع على الذّكر والاُنثی(النهايه) .

* وعــن أميرالمــؤمنين عليـه الســلام :«أم قواتــل الرُّقش فی مَبيــتی أرْتبـط ؟» : ۴۰ / ۳۴۸ . الرُّقْش : جمــع الرَّقْشـــاء ، وهی الأفعی(المجلسی : ۴۰ / ۳۵۷) .

* وعن أبيطالب : وإن الّـذی رَقَّشْتُمُ فی كِتابِكميَكونُ لَكم يَوما كرَاغِيَهِ السقَبْ : ۳۵ / ۱۵۹ . الرَّقْشُ : كـالنَّقْشِ ، ورَقَّشَ كلامَه تَرْقيشا : زَوَّرَه وَزَخْرَفَه(المجلسی : ۳۵ / ۱۷۰) .

رقص : عـن أميرالمـؤمنين عليـه السـلام فی مـا يـورثه متـاع الـدنيا من الحزن :«لَهُنَّ رَقَصٌ على سُوَيْـدَاء قلبه كرَقِيص الزبـده على أعراض المدرجه» : ۷۵ / ۶۱ . الرَّقَص ـ بفتح القاف ـ : الاضـطراب والغليان والحركه(شرح نهج البلاغه) . واستعار لفظ الرَّقَص لتعاقب الأحزان والهموم واضطرابهما فی قلبه .

* وعن علیّ بن الحسـين عليهماالسـلام :«كلاّ ـ وربّ الرّاقصات فإنّ الجرح لَمّا ينـدمل» : ۴۵ / ۱۱۳ . الرَّاقصـات : النُّوق الرَّاقِصَه ، يقال : رَقَصَ البعير رَقْصا ؛ إذا أسرع فی سيره . ولا يكون الرَّقْص إلاّ لِلاعب وللإبل(تاج العروس) .

* ومنه عن أبيطالب : فَلا والرَّاقِصاتِ بكلِّ خرقٍإلی مَعمُورِ مَكّهَ لا يَريمُ : ۳۵ / ۹۲ .

رقط : عن الجواد عليه السلام :«بحر عَجّاج ... فيه حيّات خُضر البُطون ، رُقْط الظُّهور» : ۵۰ / ۵۶ . الرُّقَطَه ـ بالضم ـ : سواد يَشُوبُه نُقَط بياض ، أو عَكْسهُ وقد ارْقَطَّ ، وارْقَاطّ فهو أرْقَطُ وهی رَقْطاء(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ائْتِنی بما فی ذلك الجحر ، فإذا هو بأرْقَط حيّه» : ۴۱ / ۲۳۱ .

رقع : عن رسول اللّه صـلی الله عليه و آله لسَـِعْد بن معاذ حين حَكم فی بنی قُرَيظه :«لقـد حكمت فيهم بحُكم اللّه من فَوق سـبعه أرْقِعَه» : ۲۰ / ۲۱۲ . يعنی سَبْع سماواتٍ ، وكلّ سماء يُقَال لها : رَقِيع ،

.

والجمعُ أرْقِعَه . وقيل : الرقيعُ اسمُ سماء الدنيا ، فأعطى كلّ سماء اسمها(النهايه) .

* ومنه فى حديث قسّ بن ساعده :«اللّهمّ ربّ هذه السبعه الأرْقِعَه» : ۱۵ / ۲۴۶ .

* وفيه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«نزل رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى غزوه ذاتِ الرِّقَاع تحت شجره» : ۲۰ / ۱۷۹ . سُمّيت الغزوه ذات الرِّقاع بوجوه ؛ قيل : لأ نّهم كانوا يلُفُّون على أرجلهم الخِرَق من شدّه الحَرّ أو يَعصِبونها من حيث تَنْصَبُ أقدامُهم من المشى ، وقيل : لأنّ الأرض التى التقوا فيها كانت قِطَعا بيضاء وحمراء وسوداء كالرِّقَاع المختلفه الألوان . وقيل : لأ نّهم رقعوا راياتهم فيها ، وقيل : هى اسم شجره بذلك الموضع ، وقيل : اسم جبل قريب من المدينه فيه بُقَع حُمْر وسود وبيض(مجمع البحرين) .

رقق : روى أ نّه صلى الله عليه و آله :«لا أكل خبزا مُرَقَّقا حتّى مات» : ۶۳ / ۴۱۰ . هو الأرْغِفَه الواسِعه الرقيقَه . يقال : رَقِيق ورُقَاق ، كطَوِيل وطُوَال(النهايه) .

* وفى ابن قميئه :«أتاه تيس وهو نائم بنجد ، فوضع قَرنَه فى مَرَاقّه» : ۲۰ / ۹۶ . المَرَاقّ : ما سَفَل من البطن فما تحته ؛ من المواضع التى تَرِقُّ جُلودُها ، واحدُها مَرَقّ . قاله الهروى . وقال الجوهرى : لا واحدَ لها(النهايه) .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«وربّما قبض على مَرَاقّ بطنه ورَفَعه إلى الهواء» : ۴۱ / ۲۷۵ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتعهّد أهل اليُتْم وذوى الرِّقه فى السِّنّ ممّن لا حِيلَه له» : ۳۳ / ۶۰۸ . قال الجوهرى : الرَّقَق ـ محرّكه ـ : الضَّعْف ، ورجل رقيقٌ أى ضعيف . وقال ابن ميثم : أى المشايخ الذين بلغوا فى الشيخوخه إلى أن رَقّ جلدهم ، ثمّ ضعف حالهم عن النُهُوض فلا حيله لهم . وقال الكيدرىّ : أى الذين بلغوا فى السنّ غايه يُرَقّ لهم ويُرحم عليهم(المجلسى : ۳۳ / ۶۳۱) .

* ومنه عن عمر :«إنّ أبا بكر شيخ رَقِيق القلب» : ۴۳ / ۲۰۳ . أى ضَعيف هَيّن لَيّن(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أتَتْهم الأزد أرَقّها قُلوبا» : ۲۲ / ۳۱۲ . أى ألْيَنَ وأقْبل للموعظه . والمراد بالرِّقّه ضِدّ القَسْوه والشِّدّه(النهايه) .

* وفى الحديث :«نقسم أنْصاف أمْوالنا صدقات ، وأنْصاف رَقِيقِنا عُتَقَاء» : ۷۴ / ۳۶۲ . قد

.

تکرّر ذکر الرِّقّ والرَّقِيق فی الحديث . والرِّق المِلْك . والرَّقيق : المملوك ، فعيل بمعنی مفعول(النهايه) . ويطلق الرَّقيق علی الذکر والاُنثی ، والجمع : أرِقّاء ، وقد يطلق علی الجمع أيضا فيقال : ليس فی الرَّقيق صَدَقه ؛ أی فی عبيد الخدمه(مجمع البحرين) .

رقل : عن جابر :«لمّا أقبل صلی الله عليه و آله من غزوه ذات الرِّقاع ... إذا بَعير حَلَّ يُرْقِلُ حتّی انتهی إلی رسول اللّه صلی الله عليه و آله» : ۱۷ / ۴۰۱ . هو ضَرْب مِن العَدو فوق الخَبَب ، يقال : أرْقَلَت الناقه تُرْقِل إرْقالاً فهی مُرْقِل ومِرْقال(النهايه) .

* ومنه عن معاويه لعمرو :«إنّ اللواء مع هاشم کأ نّه يُرْقِل به إرْقالاً» : ۳۳ / ۳۱ . المِرْقَالُ : لقب هاشم بن عُتبه الزُّهْرِيِّ ؛ لأنّ عليّا عليه السلام دفعَ إليه الرايه يوم صفّين ، فکان يُرْقِل بها إرْقَالاً(الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی القيامه :«مُرْقِلين فی مِضْمارها إلی الغايه القصوی» : ۷ / ۴۷ . أی مسرعين . والمِضْمار : الميدان .

رقم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی صفه السماء :«رَقيم مائِر» : ۷۴ / ۳۰۲ . الرَّقِيم : اسم من أسماء الفلک ، سمّی به لأ نّه مَرقوم بالکواکب(صبحی الصالح) . يريد به وَشْيَ السماء بالنجوم(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«الدّنيا عندهم بمنزله الشجاع الأرْقم» : ۷۵ / ۲۷۹ . أی الحَيَّه التی علی ظهْرها رَقْمٌ ؛ أی نَقْش ، وجمْعُها : أراقِم(النهايه) .

رقی : عن النبیّ صلی الله عليه و آله :«لا رُقَی إلاّ فی ثلاثه : فی حُمه ، أو عين ، أو دم لا يَرْقأ» : ۷۶ / ۲۱۱ . قد تکرّر ذکْر الرُّقيَه والرُّقَی والرَّقْی فی الحديث . والرُّقْيه : العُوذه التی يُرْقَی بها صاحِب الآفه کالحُمَّی والصَّرع وغير ذلک من الآفات(النهايه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام :«يکره النفخ فی الرُّقی» : ۷۶ / ۲۱۱ .

* ومنه عن علیّ بن جعفر :«سألته عن المريض يکوی أو يَسْتَرْقی ؟ ! قال : لا بأس إذا اسْتَرقَی بما يَعرِفه» : ۵۹ / ۶۸ . أی بما يَعرِف معناه من القرآن والأدْعيه والأذْکار ، لا بما لا يَعرِفه من الأسماء السُّريانيّه والعربيّه والهنديّه وأمثالها کالمناظر المعروفه فی الهند ؛ إذ لعلّها يکون کفرا وهذيانا(المجلسی : ۵۹ / ۶۸) .

.

باب الراء مع الكاف

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«لا بأس بالرُّقْیَه ... إذا کانت من القرآن» : ۹۲ / ۴ .

* ومنه عن محمّد بن مسلم :«سألت أبا جعفر علیه السلام : أیُتعوَّذ بشیءٍ من هذه الرُّقَی ؟ قال : لا إلاّ من القرآن ، فإنّ علیّا علیه السلامکان یقول : إنّ کثیرا من الرُّقَی والتَّمائِم من الإشراک» : ۹۲ / ۵ .

* وعن الرشید لموسی بن جعفر علیهماالسلام :«أنا أشدّ الناس علیک حَنَقا وغَضبا لما رُقِّی إلیَّ فیک» : ۱۰ / ۲۴۱ . أی وصَل ورُفع إلیّ .

* ومنه عن الحسین علیه السلام لمعاویه :«ما ذکرت أ نّه انتهی إلیک عنّی فإنّه إنّما رَقَّاه إلیک الملاّقون» : ۴۴ / ۲۱۲ . یقال : رَقَّی فلان علی الباطل ؛ إذا تَقوَّل ما لم یکن وزاد فیه ، وهو من الرُّقیّ ؛ الصعود والارتفاع . یقال : رَقَی یرقی رُقیّا ، وَرَقّی شدِّد للتعدِیه إلی المفعول(النهایه) .

باب الراء مع الکافرکب : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إذا سافرتم فیالخصب فأعطوا الرُّکُبَ أسنّتها» : ۶۱ / ۲۱۱ . الرُّکُب ـ بضمّ الراء والکاف ـ : جمع رِکَاب ؛ وهی الرَّواحِل من الإبل . وقیل : جمْع رَکُوب ، وهو ما یُرْکَب من کل دَابَّه ؛ فَعُول بمعنی مَفْعول ، والرَّکُوبه أخصُّ منه(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی الشّیعه :«یُؤتَون بنَجائِب من نور ... رُکُبها من زبرجد» : ۷ / ۱۸۵ . بضمّ الراء والکاف جمع الرِّکاب ؛ وهو ما یوضع فیه الرجل عند الرُّکُوب(المجلسی : ۷ / ۱۸۵) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أنْبأتکم بناعِقها وقائدها وسائقِها ومَناخ رِکَابِها» : ۴۱ / ۳۴۸ . الرِّکَابُ : الإبل التی یُسَارُ علیها ، الواحدهُ راحِلَهٌ ، ولا واحدَ لها من لفظها ، والجمع : الرُّکُب(الصحاح) .

* ومنه الدعاء عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«وقد أمَّتْکَ رَکَائِبُ طَلبتی» : ۸۷ / ۷۹ . الرَّکائِبُ : جمع الرِّکاب ، واحدتها راحِلَه(المجلسی : ۸۷ / ۸۱) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«مَثَل اُمّتی مَثَل حدیقه قام علیها صاحِبها فأصلَح رَوَاکِبها» : ۲۱ / ۵۱ . الرَّاکِب من الفَسِیل : ما ینبُت فی جذوع النَّخل ولیس له فی الأرض عِرْقٌ ، والرَّاکُوبُ لغهٌ فیه(الصحاح) . الراکِبُ والراکِبه والرّاکوب والرّاکوبه : فسیله فی أعْلَی النَّخْل مُتَدَلّیه ، لا تبلغ الأرض(القاموس المحیط) .

.

* وعن المقداد بن الأسود :«خرجت مَهموما رَاكِبا رأسى» : ۳۷ / ۱۰۴ . رَكِبَ الشَّخْصُ رَأْسَه : إذَا مَضَى عَلَى وَجْهِهِ بِغَيْر قَصْدٍ(المصباح المنير) .

* وفى الخبر :«إنّ المانويّه ... عابوا الشَّعر النابت على الرَّكَب» : ۳ / ۷۷ . الرَّكَبُ ـ بالتحريك ـ : مَنْبِتُ العَانَهِ . قال الخليل : هو للمرأه خَاصَّهً . وقال الفَرَّاء : هو للرجل والمرأه(الصحاح) .

ركد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه :«لقد كان ينبغى له أن يَعتزِله ويَرْكُد جانبا» : ۳۲ / ۹۵ . الرُّكُود : السُّكُون والثَّبات(المجلسى : ۳۲ / ۹۶) .

* وعنه عليه السلام فى صفّين :«فأَبَوا حتّى جَنَحت الحَرب ورَكَدَت» : ۳۳ / ۳۰۷ . أى دامت وثبتت(المجلسى : ۳۳ / ۳۰۷) .

* ومنه فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله أ نّه :«نَهَى أن يَبُول أحد فى الماء الرّاكِد» : ۷۷ / ۱۶۹ . هو الدّائم السَّاكن الذى لا يَجْرى(النهايه) .

ركز : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وفى الرِّكاز الخُمس» : ۹۳ / ۱۹۰ . الرِّكاز ـ عند أهل الحِجاز ـ : كُنوز الجاهليّه المدْفونَه فى الأرض ، وعند أهل العِراق : المَعادِن . والقَوْلان تَحْتملُهما اللغه ؛ لأنّ كلاًّ مِنهما مَرْكوز فى الأرض ؛ أى ثابِت ، يقال : رَكَزَه يَرْكُزه رَكْزا ؛ إذا دَفنَه ، وأرْكَزَ الرجلُ ؛ إذا وجَد الرِّكاز(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا وَليمه إلاّ فى خمس ... أو وكار أو رِكَاز» : ۷۳ / ۱۵۷ . الرِّكاز : الغنيمه . كأ نّه يريد أنّ فى اتّخاذ الطعام للقدوم من مكّه غنيمه لصاحبه من الثواب الجزيل(الصدوق) .

* وعن الحسين عليه السلام :«الدَّعىّ ابن الدَّعىّ قد رَكَزَ بين اثنتين بين القلّه والذِّلّه» : ۴۵ / ۹ . أى أقامنا بين الأمرين ؛ من قولهم : رَكَزَ الرُّمْح ؛ أى غَرَزَه فى الأرض (المجلسى : ۴۵ / ۷۷) .

ركس : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى ابن العاص وابن عقبه :«اللّهمّ الْعَنْهما وارْكُسْهما فى الفِتْنه رَكْسا» : ۲۰ / ۷۶ . يقال : رَكَسْت الشىء وأرْكَسْته ؛ إذا رَدَدْتَه ورَجَعْته(النهايه) . وأرْكَسْتُه ـ بالألف ـ : رَدَدْته على رَأسه ، ورَكَسَهُ وأرْكَسَه بمعنى ، ورَكَسْت الشىء رَكْسا ـ من باب قتل ـ : أى قَلَبْته ورَدَدْت أوّلَه على آخره(مجمع البحرين) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی معاويه :«سأجهد فی أن أُطَهِّر الأرض من هذا ... الجِسم المَركوس» : ۴۰ / ۳۴۲ . قال ابن ميثم : سمّی معاويه ... مَرْكوسا لكونه تاركا للفِطره الأصليّه ، ويحتمل أن يكون تشبيها له بالبهائم(المجلسی : ۴۰ / ۳۴۴) .

* وعنه عليه السلام فی قوم خرجوا من جنده ولحقوا بالخوارج :«فحَسْبُهم بخروجهم من الهُدَی ، وارْتِكاسِهم فی الضلال والعمی» : ۳۳ / ۳۷۷ . ارْتَكَسَ : اِنْتَكَسَ ووَقَع(القاموس المحيط) .

ركض : فی الاستحاضه :«تلك رَكْضَةٌ من الشيطان» : ۷۸ / ۱۱۹ . أصْل الرَّكْض : الضَّرب بالرِّجْل والإصابه بها ، كما تُرْكَض الدَّابه وتُصَاب بالرّجل . أراد الاضْرارَ بها والأذی . المعنی : أنّ الشيطان قد وَجَد بذلك طريقا إلی التَّلبيس عليها فی أمر دِينها وطُهْرها وصلاتها حتّی أنْساها ذلك عادَتها ، وصار فی التقدير كأ نّه رَكْضه بآله من رَكضاته(النهايه) .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله :«إنّ نفس المؤمن أشدّ ارْتِكاضا من الخطيئه ، من العصفور حين يُقْذَف به فی شَرَكِه» : ۷۴ / ۷۷ . أی أشدُّ حَركةً واضْطِرابا(النهايه) .

ركع : عن النبیّ صلی الله عليه و آله :«إنّی نُهيت أن أقرأ رَاكِعا أو ساجدا» : ۸۲ / ۱۰۳ . لَمّا كان الرُّكوع والسجود _ هُما غايه الذُّلّ والخُضوع _ مَخْصوصَين بالذِّكر والتسبيح ، نُهِیَ عن القراءه فيهما ، كأ نّه كَره أن يَجْمع بين كلام اللّه تعالی وكلام الناس فی مَوْطِن واحدٍ ، فيكونان علی السَّواء فی المحلّ والمَوْقِع(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا قراءه فی رُكوع ولا سجود ؛ إنّما فيهما المِدْحه للّه عزّ وجلّ ثمّ المسأله ، فابتدِئوا قبل المسأله بالمِدحه للّه عزّ وجلّ» : ۸۲ / ۱۰۴ .

ركك : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : لن يأكل التمر بظَهر مكّهمن بعدها حتّی تكون الرِّكّه : ۴۱ / ۸۱ . الرِّكّه : الضعف . وفی بعض النسخ بالزای المعجمه ، وهی _ بالضّم _ الغيظ والغمّ(المجلسی : ۴۱ / ۸۱) .

ركل : عن محمّد بن صالح فی رجل :«ورَكَلَتْهُ رَكْلاً كثيرا» : ۵۱ / ۲۹۸ . رَكَلَه برجله : أی رَفَسَه(النهايه) .

.

* ومنه فی بدر :«فَرَكَلَه إبليس رَكْلَه فی صدره» : ۱۹ / ۲۵۶ .

ركم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی بنی اُميّه :«يجعلهم رُكاما كرُكام السّحاب» : ۵۱ / ۱۲۳ . الرُّكام : السَّحاب المُتراكِب بعضُه فوق بعض(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ورمَى بالزَّبَد رُكامه» : ۷۴ / ۳۰۱ . أی ما تَراكَم منه بعضه على بعض(صبحی الصالح) .

ركن : عن أبی عبداللّه عليه السلام فی الثوب الذی يصيبه البول :«اِغسله فی المِرْكَن مرّتين» : ۷۷ / ۱۰۳ . المِرْكَن ـ بكسر الميم ـ : الإجّانه التی يُغْسَل فيها الثياب . والميم زائده ، وهی التی تَخُصّ الآلات(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اُكنُفْنی بِرُكْنك الذی لا يُرام» : ۸۳ / ۱۱۳ . الرُّكْن : معتمد البناء بعد الأساس ، ورُكْنا الجبل : جانباه . وفی القاموس : الرُّكْنُ ـ بالضمّ ـ : الجانِب الأقْوى ، وما يُقَوَّى به من مَلِكٍ وَجُنْدٍ وغيرِه ، والعِزُّ والمَنَعَه(المجلسی : ۸۳ / ۱۱۴) .

* ومنه الدعاء :«يا شديد الأرْكان» : ۸۳ / ۳۳۵ . أی أركان خلقه من سماواته وعرشه ، وأركان سلطنته المعنويه كنايه عن وجوب وجوده ، وامتناع طَرَيان الزوال والاختلال فی ملكه(المجلسی : ۸۳ / ۳۳۶) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام فی الإيمان :«إقْرارٌ باللسان ... وعملٌ بالأرْكان» : ۶۵ / ۲۵۶ . أی بالجوارح(النهايه) .

* وعن قنبر فی أميرالمؤمنين عليه السلام :«نَقیّ العشيره ، زَكیّ الرَّكانَه» : ۴۲ / ۱۳۴ . الرَّكانه : الوقار . وفی بعض النسخ بالزای المعجمه ؛ أی الحدس والفطانه(المجلسی : ۴۲ / ۱۳۵) .

ركا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وكَلَّتِ النَّزْعهُ بأشْطان الرَّكِیّ» : ۳۳ / ۳۶۲ . الرَّكِیّ : جنس للرَّكِيّه ؛ وهی البئر ، وجمعها رَكايا(النهايه) . كأ نّهم عن المصلحه فی قعر بئرٍ عميق وكَلَّ عليه السلامعن جذبهم إليه ، أو شبَّه عليه السلام وعظَه لهم وقلّةَ تأثيره فيهم بمن يستقی من بئر عميقه لأرض وسيعه وعَجَز عن سقيها(المجلسی : ۳۳ / ۳۶۴) .

* ومنه عن أبی جعفر عليه السلام فی قوله تعالی : «يَحْفَظُونَهُ مِن أمْرِ اللّهِ» : «يقول : بأمر اللّه من أن

.

باب الراء مع الميم

يقع فی رَكِیّ ...» : ۵۶ / ۱۷۹ .

* وعن أبی بصیر :«سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن الجُنُب یجعل الرَّكْوَه أو التَّوْر فیدخل أصبعه فیها» : ۷۷ / ۱۷ . الرَّكْوه : إناء صغیر من جِلْدٍ یُشْرب فیه الماء والجمع رِكاء(النهایه) .

باب الراء مع المیمرمد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صلاه الاستسقاء :«لا تجعل ... نَباته رَمَادا رِمْدِدا» : ۸۸ / ۲۹۴ . الرِّمْدِد ــ بالكسر ــ : المُتَناهی فی الاحتراق والدِّقه ، كما یقال : لَیْلٌ ألْیل ویَوْمٌ أیْوَم إذا أرادوا المبالغه(النهایه) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی شجره النبوّه :«ومنهم المستسقی به یَوْم الرَّماده العبّاس بن عبدالمطّلب» : ۲۳ / ۲۴۶ . رَمَدَتِ الغَنَمُ : هَلَكتْ من بَرْدٍ أو صَقیع ، ومنه «عام الرَّمادَهِ» فی أیّام عُمَر ؛ هَلَكت فیه الناس والأموال(القاموس المحیط) . قیل : سُمِّی به لأ نّهم لَمّا أجْدَبوا صارت ألوانُهم كلَون الرَّماد(النهایه) .

رمس : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وقبل بلوغ الغایه ما تَعلمون من ضِیق الأرْماس» : ۶ / ۲۴۴ . الأرْمَاس : القبور ، جمع رَمْس . قال الجزری : أصل الرَّمْس : السَّتر والتَّغْطِیه . ویقال لِما یُحْثَی علی القبر من التراب : رَمْس ، وللقبر نفْسه : رَمْس(النهایه) .

* وعن إسماعیل بن عبدالخالق :«مررت ببِرْكه بنی فلان وفیها قوم مُحْرِمُون یَتَرامَسُون» : ۹۶ / ۱۷۷ . أی أدْخَلوا رُؤوسَهم فی الماء حتّی یُغَطِّیهم . وهو كالغَمْس بِالغین . وقیل : هو بالراء : أن لا یُطِیل اللُّبْث فی الماء ، وبِالغین : أن یُطیله(النهایه) .

* ومنه روی :«إذا ارْتَمَس الجُنُب فی الماء ارْتِماسه واحده أجزأه ذلك» : ۷۸ / ۷۳ .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«مَن دانَ اللّه بالرأی لم یزَل دهرَه فی ارْتِماس» : ۲ / ۲۹۹ . أی یَرْتَمِس دائما فی الضلاله والجهاله(المجلسی : ۲ / ۲۹۹) .

رمص : عن ابن عبّاس فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«یُصْبِح الصِّبیان غُمْصا رُمْصا ، ویُصْبح صَقِیلاً دَهِینا» : ۱۵ / ۳۳۳ . أی فی صِغَره . یقال : غَمِصَت العَینُ ورَمِصَت ؛ من الغَمَص والرَّمَص : وهو

.

البیاض الذی تَقْطَعه العین ویَجتمع فی زوایا الأجفان ، والرَّمَص : الرطْب منه ، والغَمَص : الیابس . والغُمْص والرُّمْص : جمْع أغْمَص وأرْمَص ، وانْتَصبا علی الحال لا علی الخَبر ؛ لأنّ «أصْبح» تامَّه ، وهی بمعنی الدُّخول فی الصباح . قاله الزمخشری(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الإنْذار :«قمتُ وإنّی لَأحدثهم سنّا وأرْمَصهم عینا» : ۱۸ / ۱۹۲ . لَمّا کان الغالب أنّ ذلک یکون فی الأطفال کنَی علیه السلام عن صغر السنّ بذلک(المجلسی : ۱۸ / ۱۹۳) . وفی روایه اُخری : «أرْمَضهم» : ۳۸ / ۲۲۴ . بالضاد ؛ من الرَّمضاء ، یقال : رَمِضتْ عینه : حَمِیت حتّی کادت أن تحترق .

* وعنه علیه السلام :«نظر رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی امرأه رَمْصاء العینین فقال : أمَا إنّه لا تدخل الجنّه رَمْصاء العینین» : ۱۶ / ۲۹۹ .

رمض : فی الحدیث :«خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی أهل قُبا وهم یصلّون الضّحی ، فقال : صلاه الأوَّابین إذا رَمِضَت الفِصال» : ۸۰ / ۱۵۸ . وهی أن تَحْمَی الرَّمْضاء وهی الرّمْل ، فتَبْرک الفِصال من شدَّه حرِّها وإحْراقها أخْفافَها(النهایه) .

* ومنه فی زیاره رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«فوضع صلی الله علیه و آله علی نفسه أوْزار المَسیر ، ونهض فی رَمْضاء الهَجیر» : ۹۷ / ۳۶۳ . الرَّمْضاء : الأرض الشدیده الحراره(المجلسی : ۹۷ / ۳۶۹) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«رأیتم جزع أحدکم من ... الرَّمْضاء تحرقه» : ۸ / ۳۰۶ .

* ومنه عن الصادق علیه السلام فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«اِصفرّ لونه من السهر ، ورَمِضَت عیناه من البکاء» : ۴۶ / ۷۵ . رَمِضَتْ : أی احْتَرَقَتْ(المجلسی : ۴۶ / ۷۵) .

* ومنه سُمِّی «رَمَضان» ؛ لأنّهم لَمّا نَقَلوا أسماء الشهور عن اللغه القدیمه سَمَّوها بالأزمنه التی وَقَعت فیها ، فوافَق هذا الشهر أیّام شدّه الحرّ ورَمَضِه . وقیل فیه غیر ذلک(النهایه) . رمع : فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :* ومنه سُمِّی «رَمَضان» ؛ لأنّهم لَمّا نَقَلوا أسماء الشهور عن اللغه القدیمه سَمَّوها بالأزمنه التی وَقَعت فیها ، فوافَق هذا الشهر أیّام شدّه الحرّ ورَمَضِه . وقیل فیه غیر ذلک(النهایه) . رمع : فی أمیرالمؤمنین علیه السلام : «وأتی به [أی بعمرو بن معدیکرب]إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... وعینه تَدمَع وأنفه یَرْمَع» : ۴۶ / ۳۲۲ . رَمَع أنفُه من الغضب : تحرّک(المجلسی : ۴۶ / ۳۲۵) . کأنّه یُرْعَد من الغضب(النهایه) .

.

رمق : فی الدعاء :«بعدد أرْمَاقِهم» : ۸۳ / ۱۶۸ . أی نظراتهم . والرَّمَق أيضا بقيّه الحياه(المجلسی : ۸۳ / ۱۷۳) .

* وفی دعاء آخر لعلیّ بن الحسين عليهماالسلام :«اِجعلنا من الذين غرسوا أشجار الخطايا نُصْب رَوَامِق القلوب» : ۹۱ / ۱۲۷ .

* ومنه الحديث :«جاء إليه شمر ... والحسين عليه السلام بآخر رَمَقٍ» : ۴۵ / ۵۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا نَوْفُ ، أراقِد أنت أم رامِق؟» : ۶۶ / ۲۷۵ . أرَاد بالرّامِق مُنتبه العين ، فی مقابله الراقِد بمعنى النائم ، يقال : رَمَقَه ؛ إذا لحظه لحظا خفيفا(صبحی الصالح) .

رمک : عن أبی عبدالله عليه السلام فی فرعون :«نظر الفرس إلى الرَّمَکَه فطلبها ودخل البحر» : ۱۳ / ۱۲۳ . الرَّمَک والرَّمَکَه ــ بالتحريک فيهما ــ : الاُنثى من البراذين ، والجمع رِمَاک ــ کرَقَبه ورِقاب ــ ورَمَکَات وأرْماک أيضا(مجمع البحرين) .

* ومنه عن هشام بن إبراهيم :«سألته عن الحمير نُنْزِيها على الرَّمَک لِتُنتِج البغال ، أيَحِلّ ذلک ؟ قال : نعم» : ۶۱ / ۲۲۵ .

رمل : فی حديث اُمّ معبد :«إذا القوم مُرْمِلُون» : ۱۸ / ۴۳ . أی نَفِد زادُهم . وأصلُه من الرَّمْل ، کأ نَّهم لَصِقوا بالرَّمْل ، کما قيل للفَقير : التَّرِبُ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی صلاه الاستسقاء :«ونعمه من نعمک متّصله على بريّتک المُرْمِله» : ۸۸ / ۲۹۵ . على صيغه الفاعل ؛ أی الفقيره(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۸) .

* وعن أبی طالب فی النبیّ صلى الله عليه و آله : وأبْيَض يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بوجْهِهِثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَهٌ لِلْأرَامِل : ۱۶ / ۱۱۶ . الأرامِل : المَساكين من رِجال ونِسَاء . ويقال لكُلّ واحدٍ من الفَرِيقَين على انْفرَاده : أرَامِلُ ، وهو بالنّساء أخَصُّ وأكثر استعمالاً ، والواحدُ أرْمل وأرْمَله(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«يا أبابكر ! أتريد أن تُرمِلنی من زوجی ؟ !» : ۲۸ / ۲۲۷ . قد تكرّر ذِكْر الأرْمَل والأرْمَله فی الحديث . فالأرْمَل : الذی ماتت زوجتُه ، والأرْمَله : التی مات زوجُها . وسواءٌ كانا غَنِيَّين أو فقيرَيْن(النهايه) . وليس فيما عندنا من كتب اللغه أرْمَلَ أو رَمَّلَ متعدّيا ،

.

بل قالوا : الأرْمَلَه : المرأه التی لیس لها زوج ، یقال : أرْمَلَت ورَمَّلَت(المجلسی : ۲۸ / ۲۲۹) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی الطفّ :«أری سیّدی وإخوتی ... مُرَمَّلین بالعَراء» : ۲۸ / ۵۷ . رَمَّلَ الثّوبَ : لطخه بالدم ، وأرْمَلَ السهمُ : تلطّخ بالدم(المجلسی : ۲۸ / ۶۱) .

* وعن مالک بن أوس فی عمر :«وجدته فی بیته جالسا علی سریر مُفْضِیا علی رُماله» : ۲۹ / ۳۶۷ . الرُّمال : مَا رُمِلَ ؛ أی نُسِجَ . یقال : رَمَل الحَصِیرَ وأرْمَله فهو مَرْمُولٌ ومُرْمَل ، ورَمَّلْته ، شُدّد للتکثیر . قال الزمخشری : ونظیره الحُطام والرُّکام لِما حُطِمَ ورُکِمَ . وقال غیره : الرمال : جمعُ رَمْل بمعنی مَرمُول ، کَخَلْق اللّه بمعنی مَخْلُوقه . والمرادُ أ نّه کان السریرُ قد نُسِج وجْهُه بالسَّعَف ، ولم یکن علی السَّریر وِطاء سِوی الحصیر(النهایه) .

* وفی حجّه الوداع :«أمرهم أن ... یخلطوا الرَّمَلَ بالنَّسْل» : ۲۱ / ۳۸۴ . رَمَل یَرمُل رَمَلاً ورَمَلانا : إذا أسرع فی المشی وهَزَّ مَنکبیه . والنَّسْل : الإسراع فی المشی(النهایه) .

رمم : فیه أ نّه صلی الله علیه و آله :«نَهَی أن یستنجی الرجل بالرَّوثِ والرِّمَّه» : ۷۷ / ۲۱۰ . الرِّمّه والرَّمیم : العظْم البالی ، ویجوز أن تکون الرِّمّه جمعَ الرَّمیم . وإنّما نَهَی عنها لأ نّها ربما کانت مَیْته ، وهی نَجِسه ، أو لأنّ العظمَ لا یقوم مقام الحجر لِمَلاسته(النهایه) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«لا تمسح باللقمه والرِّمَّه» : ۴۳ / ۳۵۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«غذاؤها سِمام ، وأسبابها رِمام» : ۷۵ / ۱۵ . أی بالیهٌ . وهی ـ بالکسر ـ : جمع رُمَّه ـ بالضّم ـ : وهی قِطْعه حبلٍ بالِیه(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی موسی علیه السلام :«قذفه اللّه فی الساحل ، وردّه إلی اُمّه برُمَّته» : ۱۳ / ۴۷ . الرُّمَّه ـ بالضمّ ـ : قِطعه حَبْل یُشَدُّ بها الأسِیر أو القاتل إذا قِیدَ إلی القصاص : أی یُسَلَّم إلیهم بالحَبْل الذی شُدّ به تَمْکینا لهم منه لئلّا یَهْرُب ، ثمّ اتَّسعُوا فیه حتّی قالُوا أخَذْت الشیءَ برُمَّته : أی کُلَّه(النهایه) . والمراد هنا أ نّه ما أصابه عیب ولا نقص(الهامش : ۱۳ / ۴۷) .

* ومنه أ نّه سُئِل أمیرالمؤمنین علیه السلام عن رجل یجد مع امرأته رجلاً یفجر بها فقتله؟ فقال :«إن لم یُقِم أربعه شهداء فلْیُعط بِرُمَّته» : ۷۶ / ۵۴ .

* ومنه عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی التحکیم :«حتّی أخذ بعضهم یقول لبعض : إن لم یفعل ...

.

ادْفعوه إلی ابن هند برُمَّته» : ۳۳ / ۳۱۹ .

* وفی الخبر :«قـد جَمَع الیهود الطِّمَّ والرِّمَّ من الحُلِیّ والحُلَل» : ۴۳ / ۳۰ . یقـال : جاء بالطِّمِّ والرِّمّ : أی بکلّ شـیء ممّا یکون فی البحر والبرّ ، أو الرطب والیابس ، أو التراب والماء ، أو بالمال الکثیر(تاج العروس) .

* وعن أبی مخنف فی أمیرالمؤمنین علیه السـلام: «ثمّ أرَمَّ ساکتا طویلاً» :۴۱ / ۱۲۲ . أرَمَّ ــ بتشدیـد المیم والراء المهمله ــ : أی سکت(المجلسی : ۴۱ / ۱۲۳) . وروی : «أزم» : ۷۵ / ۹۷ . وهو بمعناه ، وقـد تقدّم فی حرف الهمزه . وروی : «أتم» : ۹۳ / ۱۶۵ . وتقدّم أیضا فیه .

* ومنه عن عمر بن الخطّاب :«لو صَـرَفناکم عمّا تعرفون إلی ما تـذکّرون ما کنتم صانعین ؟ قال : فأرَمُّوا» : ۴۰ / ۱۸۰ . أی سَکَتوا ولم یجیبوا(النهایه) .

* وعن العاقب فی المباهله :«لَمْ آلُکَ ــ لا أبا لک ــ نُصحا ، ثمّ أرَمَّ یعنی أمْسَکَ» : ۲۱ / ۲۹۲ .

رمن : عن أبی عبـدالله علیه السـلام :«ائت المنبر ... وخـذ برُمّانَتیه ؛ وهما السّـفلاوان ، وامسَح عینیک ووجهک به» : ۹۷ / ۱۵۱ . الرُمّـان : معروف ، الواحـده رُمّـانه . قـال سیبویه : سألته ــ یعنی الخلیل ــ عن الرُمّان إذا سمِّی به فقال : لا أصْـرِفُه فی المعرفه ، وأحمِلُه علی الأکثر ؛ إذ لم یکن له معنی یعرف به ؛ أی لا یُـدرَی من أیِّ شـیءٍ اشـتقاقهُ ، فنحمله علی الأکثر ، والأکثرُ زیـاده الألف والنون . وقال الأخفش : نُونُه أصلیّه ، مثل قُرَّاص وحُمّاض(الصحاح) .

رمی : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الخوارج :«یَمْرُقُون من الإسـلام کما یَمْرُق السَّهم من الرَّمِیَّه» : ۳۳ / ۳۲۵ . الرَّمِیَّه : الصّیدُ الذی تَرمیه فتقْصدُه وینفُذُ فیه سهْمُک . وقیل : هی کلّ دابَّه مَرْمیَّه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی وصـفه تعـالی :«هو القـادر الـذی إذا ارْتَمَتِ الأوهـام لتـدرک منقطع قـدرته» : ۷۴ / ۳۱۷ . ارتَمَتِ الأوهام : ذهبت أمام الأفکار کالطلیعه لها(صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السـلام فی الأرض :«وسـکن هَیْـجُ ارْتِمَائِهِ إذْ وَطِئَتْه بِکَلْکَلها» : ۷۴ / ۳۲۵ . الارتمـاء : الترامی والتقاذف ؛ أی سـکن ثَوَران ترامیه وتقاذفه حین وطئته الأرض وداسته بصدرها .

* وعنه علیه السلام :«عزم الله لنا علی منعه ، والذبّ عن حوزته ، والرِّمِّیَّاء من وراء جَمرَته» :

.

باب الراء مع النون

٣٣ / ١١٢ . الرِّمِّيَّا بوزن الهِجِّيرا والخِصِّيصَا ، من الرَّمْى ، وهو مصدرٌ يُراد به المُبالَغه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ولا ـ مرمى وراء أمر اللّه لرام رمى» : ٤٣ / ٣٠١ . أى مقْصَِد تُرْمَى إليه الآمالُ ، ويوجَّه نحوَه الرَّجاء . والمرْمَى موضع الرَّمْى ، تشبيها بالهدف الذى تُرْمى إليه السِّهام(النهايه) .

باب الراء مع النونرنح : عن جبير بن حبيب :«نزل بعمر بن الخطّاب نازله ... تَرَنَّحَ لها وتقطّر» : ٣٠ / ١١٢ . تَرَنَّحَ : تمايل من السُّكر وغيره . ورُنِّح عليه ترنيحا ــ على بناء ما لم يسمّ فاعله ــ أى غُشِى عَلَيه ، أو اعتراه وهن فى عظامه فتمايل ، فهو مُرَنَّح(الصحاح) .

رنف : فى ذكر من لا ـ يجد ريحَ الجنّه :«ولا رَنُوْفٌ ؛ وهو المخنّث» : ٧٩ / ٣٣ . فى أكثر النسخ «رنوف» بالراء المهمله والفاء . وفى القاموس : الرانِفَه : أسْفَلُ الأَلْيَه إذا كنتَ قائِما . وأرنَفَتِ الناقه بأُذُنَيْها : أرْخَتْهما إعياءً ، والبعير سارَ فحرّك رأسه فتقدّمت جلده هامته ، والرّجل أسرع ، انتهى . ولا مناسبه لتلك المعانى بما فى الخبر إلاّ بتكلّف(المجلسى : ٧٩ / ٣٣) .

رنق : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«جرّعكم رَنْقا وسقاكم عَلْقا» : ٤٤ / ٤٢ . أى كَدَرا ، يقال : ماء رَنْق بالسكون ، وهو ــ بالتَّحريك ــ المصدرُ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ذمّ الدنيا :«عيشها رَنْق ، وعَذْبُها اُجاج» : ٧٥ / ١٥ . أى كَدَر .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«لأوردهم منهلاً ـ نميرا صافيا رويّا ، تطفح ضفّتاه ، ولا يَتَرَنَّق جانباه» : ٤٣ / ١٦٠ . رَنِقَ الماء ــ كفرح ونصر ــ وتَرَنَّق : كَدَرَ ، وصار الماء رونقه : غلب الطين على الماء . والترنوق : الطين الذى فى الأنهار والمسيل ، فالظاهر أ نَّ المراد بقولها عليهاالسلام : «ولا ـ يترنّق جانباه» أ نّه لا ـ ينقص الماء حتّى يظهر الطين والحمأ من جانبى النّهر ، ويتكدَّر الماء بذلك(المجلسى : ٤٣ / ١٦٦) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من لعب بالإسْتَرَنْق ــ يعنى الشِّطْرَنْج ــ والناظر إليه كآكل لحم الخنزير» : ٧٦ / ٢٣٧ . هو معرب استرنك وهو بمعنى سَتْرَنْك . ويأتى فى شِطْرَنْج .

.

باب الراء مع الواو

رنم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أجلُّ المسموعات الغناء والتَّرنُّم ؛ وهو إثم» : ۷۵ / ۱۱ . التَّرنم : التّطريبُ والتَّغنِّى ، ويُطْلق على الحيوان والجَماد ، يقال : تَرَنَّم الحمام والقوس(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الخُطّاف :«إذا ترنّمتْ تقول : بسم اللّه الرحمن الرحيم ...» : ۶۱ / ۲۸۴ .

رنن : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لمروان :«لقامت عليك المُرِنّات الهَوالع» : ۴۴ / ۹۵ . أى البواكى الصائحات عند المصيبه(المجلسى : ۴۴ / ۹۶) . الرَّنَّهُ : الصوتُ ، وقد رَنَّ يَرِنّ رنينا(النهايه) .

* ومنه فى وصيّه النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يؤذونى بصوت ناديه ولا مُرِنَّه» : ۲۲ / ۵۰۷ .

* ومنه عن الصادق عن آبائه عليهم السلام: «ونَهَى صلى الله عليه و آله عن الرَّنَّه عند المصيبه» : ۷۹ / ۱۰۴ .

باب الراء مع الواوروب : عن الرضا عليه السلام :«فى شهر آب ينفع شربُ اللبن الرَائِب» : ۵۹ / ۳۱۳ . رَابَ اللبنُ يَرُوبُ رَوْبا ، إذا خَثُرَ وأدْرَكَ ، فهو رائِب . قال أبو عبيد : إذا خَثُرَ اللبن فهو الرائب ، فلا يزال ذلك اسمَه حتّى يُنْزَعَ زُبْدُهُ واسْمُهُ على حاله(الصحاح) .

روث : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الاستنجاء :«إنّه نَهَى أن يستنجى الرجل بالرَّوْثِ والرِّمَّه» : ۷۷ / ۲۱۰ . الرَّوْثُ : رجيعُ ذوات الحافر ، والرَّوْثَه أخصُّ منه ، وقد رَاثَت تَرُوثُ رَوْثا(النهايه) .

روح : قد تكرّر ذكر «الرُّوح» فى الحديث ، كما تكرّر فى القرآن ، وَوَردت فيه على مَعَانٍ ، والغالبُ منها أن المرادَ بالرُّوح الذى يقُوم به الجَسَد وتكونُ به الحياةُ ، وقد اُطْلق على القرآن ، والوَحْى ، والرحْمه ، وعلى جبرئيل ورُوح القدس ، والروح يذكّر ويؤنّث(النهايه) . * ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :روح : قد تكرّر ذكر «الرُّوح» فى الحديث ، كما تكرّر فى القرآن ، وَوَردت فيه على مَعَانٍ ، والغالبُ منها أن المرادَ بالرُّوح الذى يقُوم به الجَسَد وتكونُ به الحياةُ ، وقد اُطْلق على القرآن ، والوَحْى ، والرحْمه ، وعلى جبرئيل ورُوح القدس ، والروح يذكّر ويؤنّث(النهايه) . * ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله : «إنّ الرُّوْح الأمين نفث فى روعى» : ۶۷ / ۹۶ . يعنى جبرئيل ؛ لأ نّه سبب لحياه النفوس بالعلم ، وأمين على وحى اللّه إلى الرسل(المجلسى : ۶۷ / ۹۶) .

* وفى الحديث :«نحمده إذ جعلنا ملائكه رُوْحانيّين» : ۴۳ / ۱۱۰ . يروى بضم الراء

.

وفتحها ، كأ نَّه نسبه إلى الرُّوح أو الرَّوح ؛ وهو نسيم الرّيح ، والألفُ والنونُ من زيادات النَّسَب، ويريد به أ نّهم أجسامٌ لطيفه لا يُدرِكها البصر(النهايه) .

* ومنه في أميرالمؤمنين عليه السلام :«واستقبله أرواحٌ ، فأعلم بذلك النبيّ صلى الله عليه و آله فقال : ذلك جبرئيل في ألف» : ۴۰ / ۱۱۶ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«الرَّوْحُ ... على من أحبّ عليّ بن أبيطالب» : ۲۷ / ۹۲ . أي الرحمه(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«واكْفني منك بِرَوْحٍ ورَيْحان» : ۸۷ / ۱۷۱ . أي رحمه ورزق(الصحاح) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام للسائل :«فعسى اللّه أن يَرْتاحَ لك ما هو خير منه» : ۴۳ / ۵۷ . يقال : ارْتاحَ اللّه لفلان ؛ أي رَحِمَهُ(المجلسي : ۴۳ / ۵۸) .

* وفي الخبر :«عدم السمع ... يُفقِد رَوْحَ المُخاطَبه» : ۳ / ۷۰ . بالفتح ؛ أي راحتها ولذّتها(المجلسي : ۳ / ۷۰) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام في الدعاء :«وأسْتَرْوِحُ رحمتَك من عقابك ، فنجّني» : ۸۳ / ۱۰۴ . أي أطلب الرَّوحَ منها ، أو أستنيمُ وأسكُن إليها وأُسكّن خوفي بذكرها(المجلسي : ۸۳ / ۱۰۷) .

* وعن أبي طالب في مدح النبيّ صلى الله عليه و آله : بِتَحْفاظي ونُصرهِ أرْيَحِيِّمِن الأعمام مِعَضادٍ يَصُوْرُ : ۳۵ / ۱۵۱ . رجُلٌ أرْيَحيٌّ : إذا كان سَخِيّا يَرْتاحُ للنَّدى(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«لا يجوز التّراويحُ في جماعه» : ۱۰ / ۳۶۳ . أي الصلاه المخترعه للعامّه ، قال في النهايه : سُمِّيت التراويح ؛ لأ نّهم كانوا يَسْتَريحُون بين كُلّ تَسْلِيمتَين . والتَّراويحُ : جمع تَرْوِيْحَه ؛ وهي المرَّه الواحده من الراحه ، تَفْعِيله منها ، مِثْل تَسْلِيمه من السَّلام .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام في أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يراوِحُون بين جباهِهِم وخُدودِهم» : ۶۶ / ۳۰۷ . المُرَاوحَه بين الجبهه والخدِّ : وضع كُلٍّ على الأرض حتّى يستريح الآخر ، أو كأ نّه يستريح وليس الغرض الاستراحه(المجلسي : ۶۶ / ۳۰۷) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«أرِحْنا يا بلال» : ۷۹ / ۱۹۳ . أي أذِّن بالصلاه نَسْترحْ بأدائِها من شغْل القلب بها . وقيل : كان اشْتغالُه بالصّلاه راحه له ؛ فإنّه كان يَعدّ غيرَها من الأعمال

.

الـدُّنيويه تعبا ، فكان يَسْتريـح بالصـلاه لما فيها من مُناجاه اللّه تعالى ، ولِهذا قال : «قُرَّه عَينى فى الصـلاه» وما أقرب الرّاحه من قُرَّه العين . يقال : أراح الرجل واستراح إذا رَجَعت نفسُه إليه بعد الإعياء(النهايه) .

* وفيه :«فإذا أرَحْتُ عليهم غنمى بدأتُ بوالدىّ فسـقيتهما» : ۱۴ / ۴۲۱ . أراح إ بِلَهُ ؛ أى رَدَّهـا إلى المُراح ؛ ولاـ يكون ذلك إلاّ بعد الزوال . وأرَحْتُ على الرجل حَقَّهُ إذا رددتَه عليه(الصحاح) .

* ومنه :«لا يخطر لنا فحل ، ولا يتردّد منّا رائِحٌ» : ۱۷ / ۲۳۰ . أى حيوان يأتينـا عنـد الرواح بالبركه ، أو ماشٍ من قولهم : راح إذا مشى وذهب .

* وعنه صـلى الله عليه و آله فى المـوت :«مستريـح ومسـتراح منه ؛ فأمّـا المستريـح فالعبـد الصالـح اسـتراح من غمّ الـدّنيا ... وأمّا المستراح منه فالفاجر يستريح منه مَلَكاه» : ۷۹ / ۱۶۸ .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«سُمِّى المُسْتَراح مُسْتَراحا لاستراحه الأنْفس من أثْقال النجاسات» : ۷۷ / ۱۶۵ .

* ومنه عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى الدنيا :«إنّما مثلى ومثلها كمثل راكب رُفعتْ له شـجره فى يومٍ صائف ، فقام تحتها ثمّ رَاحَ» : ۷۰ / ۶۸ . راح يروح رواحا ، وتروَّح مثلُه ، يكون بمعنى الغدوّ ، وبمعنى الرجوع ، وقد يتوهّم بعضُ الناس أنّ الرّواح لا يكـون إلاّـ فى آخر النهـار ، وليس كـذلك ؛ بـل الرَّواح والغُـدُوّ عنـد العرب يسـتعملان فى المسـير أىَّ وقـت كـان مـن ليـل أو نهار(المصباح المنير) .

* وفى الخـبر :«إذا كـان يوم الجمعه تطهَّرَ ورَاحَ» : ۸۷ / ۷۱ . لم يرد بقوله : «راح» الرَّواح الـذى هو آخر النهـار ، بل المراد خفَّ وسار إلى المكان الذى يصلّى فيه الجمعه ، قاله الهَرَوى(الكفعمى) .

* وفى التشـهّد :«الصّلوات ... الزاكيـات الرائحات الغاديات» : ۸۲ / ۲۸۷ . الرائِحـات : الكـائنه فى وقـت الرواح ؛ وهـو من زوال الشمس إلى الليل ، وما قبله غدوّ . والغاديات : الكائنه وقت الغدوّ(المجلسى : ۸۲ / ۲۹۳) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الجهاد :«مَن رائحٌ إلى اللّه كالظمآن يرد الماء؟» :

.

۳۳ / ۴۵۵ . الرائِح : المسافر وقت الرَّواح ، أو مطلقا ، ويناسب الأوّل أنّ قتاله عليه السلام كان غالبا بعد الزوال(المجلسی : ۳۳ / ۴۵۷) .

* وعنه علیه السلام فی خطبهٍ :«وهَتَكْتَ عنها الحُجُبَ العميّه ، فَرَقَتْ أرواحُها إلى أطراف أجنحه الأرواح» : ۲۵ / ۳۰ . هو إمّا جَمْع الرَوح بمعنی الرحمه أو الراحه ، أو جَمْع الريح بمعنى الرحمه أو الغلبه والنصره ، وكان يحتمل المنقول منه الدّال المهمله جمع دوح ، وهو جمع دوحه : الشجره العظيمه(المجلسی : ۲۵ / ۳۵) .

* وعن بنت كعب فی اُحد :«انتهيت إلى رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو فی الصحابهِ ، والدولهُ والرِّيحُ للمسلمين» : ۲۰ / ۱۳۲ . أی الغلبه والقوّه والنصره(المجلسی : ۲۰ / ۱۴۲) .

* وفی تبّع الحميری :«كان إذا كتبَ كتبَ : باسم الذی ملك برًّا وبحرا وضِحّا ورِيْحا» : ۱۴ / ۵۱۳ . قولهم : جاء فلان بالضِحِّ والرِّيح ؛ أی بما طلعت عليه الشمسُ وما جرت عليه الريحُ ، يعنی من الكثره . والعامَّه تقول : بالضِيحِ والريح ، وليس بشیء(الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين علیه السلام فی إخباره عن البصره :«وهم جِيل كأ نَّهم الشياطين ، سودٌ ألوانُهم ، مُنْتنهٌ أرْوَاحُهم» : ۳۲ / ۲۵۵ . جمع رِيح ؛ أی الرائحه(المجلسی : ۳۲ / ۲۵۹) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ اللّه تبارك وتعالى أهبط ظُلَلاً من الملائكه على آدم وهو بوادٍ يقال له : الرَوْحاء ؛ وهو وادٍ بين الطائف ومكّه» : ۱۴ / ۹ .

رود : عن أميرالمؤمنين علیه السلام فی صفه الصحابه عنده صلی الله علیه و آله :«يَدْخُلون رُوَّادا ... ويَخْرُجون أدِلَّه» : ۱۶ / ۱۵۱ . أی يَدْخُلُون عليه طَالِبين العِلمَ ، ومُلْتَمِسين الحُكْمَ من عنده ، ويَخْرُجون أدِلَّهً هُدَاهً للنَّاس . والرُّوّاد : جمع رَائِد ، مثلُ زَائِر وزُوَّار . وأصلُ الرَّائد الذی يتقَدَّم القَومَ يُبْصرُ لهم الكَلأَ ومَساقِطَ الغيث . وقد راد يَرُود رِيَادا(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الحُمَّى رائد المَوت» : ۷۸ / ۱۸۳ . أی رسُوله الذی يتقدَّمه كما يتقدّم الرائد قومه(النهايه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسين عليهماالسلام :«إنّ العقلَ رائِدُ الرُّوح ، والعلمَ رائدُ العقل» : ۴۶ / ۲۳۱ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالى : «فَقالَ إنّی سَقِيمٌ» : «إنّما عَنَى سَقيما فی دِينه ،

.

مُرتادا» : ۱۲ / ۲۹ . اِرْتاد الشیء : طَلَبه ؛ أی طالبا للحقّ ودینه(الهامش : ۱۲ / ۲۹) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فلو أنّ الباطلَ خَلص من مِزاج الحَقّ لم یَخْفَ عَلَی المُرْتَادِین» : ۲ / ۲۹۰ .

* وعنه علیه السلام :«إنّ لبنی اُمَیَّه مِرْوَدا یَجْرون فِیه» : ۳۱ / ۵۱۰ . مِفْعَلٌ من الإرْوَادِ ؛ وهو الإمْهالُ وَالإظْهار . وهذا من أفْصح الکلام وأغربِه ، فکأ نَّه علیه السلام شَبَّه المُهْله التی هُم فیها بالمِضْمار الذی یَجْرون فیه إلی الغایه ، فإذا بَلَغُوا مُنْقَطَعَها انْتَقَضَ نِظامُهُم بَعدَها (الشریف الرضی) .

* وعنه علیه السلام فی الخلافه :«ولقد رَاوَدْت فی ذلک تقیید بَیِّنَتی» : ۲۸ / ۱۹۱ . کذا فی أکثر النسخ ، ولعلّ فیه تصحیفا ، وعلی تقدیره لعلّ المعنی : إنّی کنت أعلم أنّ ذلک لا ینفع ، ولکن أردت بذلک أن لا تضیع وتضمحلَّ حجّتی علیهم ، وتکون مقیّده محفوظه مرّ الدهور ؛ لیعلموا بذلک أ نّی ما بایعت طوعا ، أو لضبط حجّتی عند اللّه تعالی . وفی بعض النسخ : «ولقد رَاوَدْت فی ذلک نَفْسی» فیکون کنایه عن التدبّر والتأمّل(المجلسی : ۲۸ / ۲۰۳) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«رُوَیْدَک یا أنجشه رِفْقا بالقَوارِیر» : ۲۲ / ۲۶۳ . أی أمْهِل وتَأَنَّ ، وهو تَصْغِیر رُود ، یقال : أرْوَدَ به اِرْوَادا ؛ أی رَفَقَ ، ویقال : رُوَیْدَ زَیْدٍ ، ورُوَیْدَک زیدا ، وهی فیه مصْدرٌ مضاف . وقد تکون صفه نحو : سارُوا سَیرا رُوَیْدا ، وحالاً نحو : سارُوا رُوَیْدا . وهی من أسْماء الأفْعال المُتَعدِّیه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الحرب :«والرَّأْی عندی مع الأناه فأرْوِدُوا» : ۳۲ / ۳۹۳ . علی صیغه الإفعال ، أی ارْفقوا(المجلسی : ۳۲ / ۳۹۵) .

روض : فی حدیث اُمّ معبد :«فدعا رسول اللّه صلی الله علیه و آله بإناء لها یُرِیضُ الرَّهْط» : ۱۸ / ۴۳ . أی یُرْویهم بعضَ الرّی ، من أرَاضَ الحوضَ ؛ إذا صَبَّ فیه من الماء ما یُواری أرْضه ، والرَّوضُ : نَحوٌ من نِصْف قِرْبه . والروایه المشهوره فیه بالباء(النهایه) .

* وفی حدیثها أیضا :«فشَرِبوا جمیعا عَلَلاً بعدَ نَهَل حتّی أرَاضُوا» : ۱۸ / ۴۳ . مأخوذٌ من الرَّوْضَه ؛ وهو المَوضع الذی یَسْتَنْقع فیه الماء . وقیل : مَعْنی أراضُوا ؛ صَبّوا اللَّبَن علی اللبن(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لَأرُوضنَّ نَفْسی رِیاضه تَهِشُّ معها إلَی القُرْص إذا قدَرْتُ علیه

.

مَطعوما» : ۳۳ / ۴۷۵ . رُضْتُ الـدابّه : ذَلَّلْتهـا ، والفاعـل رَائِض ، وهى مَرُوْضَه . قيل : المراد بالرّيَاضَه هنا منع النفس الحيوانيّه عن مطـاوعه الشـهوه والغضب ومـا يتعلّق بهمـا ، ومنع النفس النـاطقه عن متـابعه القوى الحيوانيه من رذائل الأخلاق والأعمال(مجمع البحرين) .

* ومنه الخبر :«تَحُثّكم لياليها وأيّامها إلى السعى للآخره ، فطوبى لمن يَرَوْضُها لدار البقاء» : ۱۱ / ۱۹۲ . لَمّا شبّه عليه السلام الأيّام والليالى بالمركب الذى يسـرع بنا إلى الأجل نسب إليها الرَّوْض ترشـيحا ، فمن سـعى للآخره فكأنّما رَاضَ هذه الدابّه للتّوجّه إلى الآخره وتحصيل سعاداتها(المجلسى : ۱۱ / ۱۹۳) .

* وعن المـأمون لبنى هـاشم :«كتـابكم فى مُرَاوَضَه الباطـل» : ۴۹ / ۲۰۸ . يقـال : فلاـن يُرَاوِضُ فلانا على أمر كـذا ؛ أى يـداريه ليداخله فيه(المجلسى : ۴۹ / ۲۱۴) .

* وعن الحسن بن علىّ عليه السـلام عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«بادِروا إلَى رِياض الجنّه ، فقالوا : وما رِياض الجنّه ؟ قال : حلق الذكر» : ۱ / ۲۰۲ . الرَّوْضَه : الأـرض الخَضِـرَه بحسن النبات ، وجمْعها رَوْضات ، وجمع رَوْضات رَوْض ورِياض . صارت الواو ياء لكسر ما قبلها(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنّ بين قبرى ومنبرى رَوْضَه من رِياضِ الجَنَّه» : ۴۳ / ۱۸۵ .

روع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ الرُّوح الأمين نَفَثَ فى رُوْعى» : ۵ / ۱۴۸ . أى فى نَفْسى وخَلَدى(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما ألقَى [اللّه] فى رُوْعى ولا عَرَضَ فى رأْيى» : ۳۰ / ۱۰ .

* وفى الدعاء :«اللّهمّ استُر عَوراتى ، وآمِن رَوْعَاتى» : ۹۴ / ۲۳۴ . هى جمعُ رَوعه ؛ وهى المرّهُ الواحده من الرّوع ؛ الفَزَع(النهايه) .

* ومنه عن أنس :«فزع أهل المدينه ليله ... فتلقّاهم رسولُ اللّه صـلى الله عليه و آله وقد سَبَقهم وهو يقول : لن تُراعُوا» : ۱۶ / ۲۳۲ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«فما رَاعَنى إلاّ انثِيال الناس على فلان» : ۳۳ / ۵۹۶ . تقول للشىء يَفجؤُك بغته : ما رَاعنى إلاّ كـذا . والرَّوْع ـ بالفتـح ـ : الفَزَع . كأ نّه يقول : ما أفزَعنى شـىء بعـد ذلك السّـكون الـذى كان عنـدى إلاّ وقوع ما وقع من انثيال الناس(ابن أبى الحديد) .

.

* وعن ابن مهزيار :«إذ تراءى لى فتى ... رَائِع الحسن» : ۵۲ / ۳۲ . الرّائِع : من يُعْجِبُك بحُسنه وجَهارَهِ منظره ، أو بشجاعته ، كالأرْوَع(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«الحزاز برأسه ابن الأرواع» : ۵۱ / ۴۱ . الأرْواع : جمع رائِع ، وهم الحِسان الوُجوه ، وقيل : هم الّذين يَرُوعون الناس ؛ أى يُفزِعوهم بمَنظَرِهم ؛ هيبةً لهم(النهايه) .

* ومنه :«نهض العالم الأرْوع ، والبطل الأنزع» : ۵۴ / ۳۴۵ . والمراد به أميرالمؤمنين عليه السلام .

روغ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الشيعه :«فهم الرَّوّاغُون فرارا بدِينهم» : ۶۵ / ۱۷۷ . أى يميلون عن الناس ومخالطتهم ، أو يجادِلون فى الدِّين ويُدخِلون الناس فيه بالحكمه والموعظه الحسنه(المجلسى : ۶۵ / ۱۷۸) . راغَ الرّجلُ والثّعلبُ رَوْغا ورَوَغانا : مالَ وحادَ عن الشىء ، وهذه رِواغَتهم ورِياغَتهم ـ بكسرهما ـ : أى مُصْطَرَعُهم . وأخَذْتَنى بالرُّوَيغه : بالحِيله ؛ من الرَّوْغ . وأرَاغ : أراد وطَلَبَ ، كارْتاغَ . والمُرَاوَغَه : المُصارعَه(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام لَمّا انصرف الناس عنه بالنخيله :«ما أنتم إلاّ أُسْد الشَّرَى فى الدعه ، وثعالب رَوَّاغَه» : ۴۰ / ۱۰۹ .

* ومنه :«جعل يَرُوغ من السهم يَمْنَه ويَسْرَه» : ۲۰ / ۷۹ .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الأحول :«قَيّاس رَوَّاغ تَكسِر باطلاً بباطل» : ۲۳ / ۱۳ .

روق : فيه :«وألْقَت السماء بأرْوَاقِها» : ۱۸ / ۲ . أى بجَمِيع ما فيها من الماء ، والأرْواقُ : الأثقالُ ، أراد مياهَها المُثْقله للسحاب(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يَتَفسَّحون تحتَ أعباء الدِّيانه تَفسُّح حاشيه الإبل تحت أرْوَاقِ البُزَّل» : ۲۷ / ۱۹۳ . فى أكثر النسخ : «أوراق» ـ جمع أوْرَق ؛ وهو من الإبل ما فى لونه بياض الى سواد ـ ولعلّه تصحيف ، وفى بعضها «وُرق» . وهو أيضا ـ بالضمّ ـ جمع الأوْرَق ، والأصوب أ نّه «أرْواق» بتقديم الرّاء ؛ أى الأحمال الثقيله ، تحمل على الإبل الكامله القويّه ؛ فإنّ صغار الإبل لا تطيقها(المجلسى : ۲۷ / ۱۹۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اتّخذوا الوَصائِف الرُّوقَه» : ۳۲ / ۱۷ . غلمان رُوقَه ـ بالضمّ ـ :

.

حِسان ، جمع رائِق ، وغلام وجاريه رُوْقَه أيضا . والرُّوْقه : الشـىء اليسير والجميل جدّا ، وبالفتح الجمال الرائِق(القاموس المحيط)
.

* وعنه عليه السـلام فى وصف الجنّه :«يطاف على نزّالها فى أفنيه قصورها بالأعسال المصـفّقه والخمور المُرَوّقه» : ۸ / ۱۶۳ . رَاقَ الشراب يَرُوقُ رَوْقا ؛ أى صفا ، ورَوَّقْتُه أنا تَرويقا(الصحاح) .

* وعنـه عليه السـلام :«عليكم بهـذا السـواد الأـعظم ، والرِّوَاق المُطَنَّب» : ۳۲ / ۵۵۷ . الرِّوَاق ـ ككِتـاب وغراب ـ : الفسـطاط . والمُطَنَّب : المشدود بالأطناب ؛ جمع طُنُب ـ بضمّتين ـ وهو حبل يُشدّ به سُرادق البيت(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السـلام :«ضرب الجورُ بأرْوَاقه على البرّ والفاجر» : ۳۳ / ۵۹۰ . الأرْواق : الفَساطيط ، يقال : ضـرب فلان رَوْقَه بموضع كذا ؛ إذا نزل به وضرب خيمته(المجلسى : ۳۳ / ۵۹۱) .

رول : فى النبىّ صـلى الله عليه و آله :«كان صلى الله عليه و آله ربّما أكل العنب خرطا حتّى نرى رُوَاله على لحيته كتحدّر اللؤلؤ ؛ والروال : المـاء الـذى يخرج من تحت القشـر» : ۶۳ / ۱۱۹ . الرُّوَال ـ على فُعَـال بـالضمّ ـ : اللُّعَـابُ ، يقـال : فلان يسـيل رُوَالُهُ ، والفرسُ يُرَوِّل فى مخلاته تَرْوِيلاً . قال ابن السكّيت : الرُّوَال والمَرْغ واللُّعابُ والبَصْق ، كلُّه بمعنى(الصحاح) .

رون : فى أميرالمؤمنين عليه السـلام :«ويا رُبَّ ... أوان آنٍ أرْوَنَان قذف بنفسه فى لهوات وشـيجه» : ۴۶ / ۳۲۲ . يوم أرْوَنَان وليله أرْوَنَانَهٌ : شديدهٌ صعبه(الصحاح) . والأوان : الحين . وآنٍ : أى حارٍّ ، كنايه عن الشدّه(المجلسى : ۴۶ / ۳۲۴) .

روى : فى استسقاء النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما برح من مقامه حتّى سحّت بالرَّواء» : ۲۱ / ۲۴۹ . هو بالفتح والمدِّ : الماءُ الكَثيرُ . وقيل : العَذْب الذى فيه للوَارِدين رِىّ ، فإذا كسرت الراء قَصَرْته ، يقال : ماءٌ رِوىً(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«ولَأوردهم مَنْهلاً نميرا صَافيا رَوِيّا» : ۴۳ / ۱۶۰ . الرَّوِىُّ : سحابهٌ عظيمه القَطْر شديده الوقْع ، ويقال : شَرِبت شُرْبا رَوِيّا(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۶) .

* وعن أبى عبـداللّه عليه السـلام :«إنّ إبراهيم أتاه جبرئيل عليه السـلام عند زوال الشـمس من يوم التَّرْوِيَه ، فقال ، يا إبراهيم ارْتَوِ من الماء لك ولأهلك ، ولم يكن بين مكّه وعرفات ماء ، فسمّيت التَّرْوِيَه لذلك» : ۱۲ / ۱۲۵ . هو اليومُ الثَّامِن من ذِى الحجّه ، سُمّى به لأ نّهم كانوا يَرْتَوُونَ فيه من الماء

.

باب الراء مع الهاء

لما بَعْده ؛ أی يَسْقُون ويَسْتَقون(النهايه) .

* وفی الخبر :«قلت : رُوِّينـا أنَّ عابـد» : ۷۱ / ۳۳۶ . هو ــ علی الأشـهر بين المحـدِّثين ــ علی بنـاء المجهول من التفعيل . قال فی المغرب : الرَّاوِيَه : بعير السِّقـاء ؛ لأ ـ نّه يَرْوی المـاء أو يحمله ، ومنه رَاوِی الحـديث ورَاوِيَتُه ، والتـاء للمبـالغه ؛ يقـال : روی الشِّعر والحديث رِوايه ، ورَوَّيته إيّاه حَمَلته علی رِوَايته ، ومنه : إنّا رُوِّينا فی الأخبار(المجلسی : ۷۱ / ۳۳۷) .

* وفی بدر :«فوجدوا رَوَايا قُريش فيها سقاؤهم» : ۱۹ / ۳۳۳ . أی إبلهم التی كانوا يَسْتَقُون عليها(النهايه) .

* وعن علیّ بن الطعان :«لَمّا رأی الحسين عليه السلام ما بی وبفرسی من العطش قال : أنِخِ الرَّاوِيَه والرَّاوِيَه ! عندی السّقا ، ثمّ قال : يابن الأخ ، أنِخِ الجَمَل ، فأنَخْته» : ۴۴ / ۳۷۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فی الـبيعه :«فلَمّـا رأيت ذلـک منكم رَوَّيْت فی أمری» : ۳۲ / ۳۸۷ . رَوَّی فی الأ ـمر تَرْوِيَه : نظر وتفكّر(المجلسی : ۳۲ / ۳۹۰) .

* وعنه عليه السلام :«كلّما أمْضَيت أمْرا فأمْضِه بعد التَّرْوِيَه» : ۷۴ / ۲۵۹ .

* وعنه عليه السـلام فی خلق آدم عليه السلام :«فتامّ الرُّواء ، ناقص العقل» : ۵ / ۲۵۴ . الرُّواء ــ بالمـدِّ والضمّ ــ : المنْظَر الحسَن ، كـذا ذكَره أبو موسـی فی الراء والواو ، وقـال : هو من الرِّیِّ والا ـرتواء . وقـد يكون من المَرْأی والمَنْظَر ، فيكون فی الراء والهمزه وفيه . ذكره الجوهری(النهايه) .

* وعـن أبی عبـداللّه عليه السـلام :«لن نزال فی عبـادهٍ مـا دامَتْ للّهِ فيهم رَوِيَّهٌ . قلت : ومـا الرَوِيَّهُ ؟ قـال : الحـاجه» : ۴ / ۷ . قال الجوهری : لنا قِبَلَکَ رَوِيَّهٌ ؛ أی حاجه ، انتهی . وحاجه اللّه مجاز عن علم الخير والصلاح فيهم(المجلسی : ۴ / ۷) .

باب الراء مع الهاءرهب : عن الرضا عليه السلام فی بيان علل الوضوء :«وغسل اليدين ليقلبهما ويَرْغَب بهما ويَرْهَب» : ۷۷ / ۲۳۱ . الرَّغْبَه : أن تبسط يديک وتُظهر باطنهما . والرَّهْبَه : أن تَبسط يديک وتُظهر ظهرهما (المجلسی : ۷۷ / ۲۳۱) .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«ليس فی اُمّتی رَهْبَانِيَّه ولا سياحه» : ۶۷ / ۱۱۵ . هی من رهْبَنَه

.

النصـارى ، وأصـلُها من الرَّهْبه : الخَوفِ ، كـانوا يترَهّبون بـالتَّخلّى من أشْـغال الـدُّنيا ، وتَركِ مَلاذّها ، والزُّهْـد فيها ، والعُزْله عن أهْلها ، وتعمُّد مشاقِّها ، حتّى إنّ منهم من كان يَخْصـى نفسَه ويضعُ السِّلْسِـله فى عُنُقه وغير ذلك من أنواع التَّعذيب ، فنَفاها النبىّ صلى الله عليه و آله عن الإسـلام ونَهى المُسْـلمين عنهـا . والرُّهْبـان : جمـع رَاهِب ، وقـد يَقـع على الواحِـد ، ويُجمع على رَهَـابِين ورَهَابِنَه . والرَّهْبَنه فَعْلَنه منه ، أو فَعْلَلَه ، على تقدير أصْليَّه النون وزيادتها . والرَّهْبانيَّه منسُوبه إلى الرَّهْبَنه بزياده الألف(النهايه) .

* وعنه صـلى الله عليه و آله :«رَهْبـانيَّه اُمّتى الجهاد» : ۸ / ۱۷۰ . يريـد أنّ الرُّهْبان وإن تركوا الـدنيا وزَهدوا فيها وتخلَّوا عنْها ، فلا تَرْك ولا زُهد ولا تخَلّى أكثر من بَذْل النفْس فى سبيل اللّه . وكما أ نّه ليس عند النَّصارى عملٌ أفضلُ من التَّرهُّب ، ففى الإسلام لا عَملَ أفضلُ من الجهادِ(النهايه) .

رهـج : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام لعائشه :«قد أرْهَجْتِ على الإسـلام» : ۵۲ / ۸۲ . من الإرْهاج : إثاره الغبار(المجلسـى : ۵۲ / ۸۸) .

* وعن الفضل بن العبّاس فى حُنين :«أما تراه فى الرَّهْج ؟» : ۲۱ / ۱۷۹ . الرَّهْج ـ ويُحرّك ـ : الغبار(القاموس المحيط) .

رهس : فى العوذه للدوابّ :«الارْتِعاش والارْتِهاس» : ۹۲ / ۴۴ . الارْتِهاس : اصْطِكاك رجلى الدابّه .

رهص : فيمـا يُفعل للرَّهْصَه والتَّمائم :تأخـذ قطعه من صوف لم يُصبها ماء ، فتفتلها ، ثمّ تعقـدها سبع عقـد وتقول كلّما عقَـدت عقده : «خرج عيسـى بن مريم على حمار أقمر لم يدخَسْ ولم يَرْهَصْ» : ۹۱ / ۱۹۶ . أصل الرَّهْص : أن يُصـيبَ باطنَ حافر الدابّه شىء يوهنُه ، أو ينْزل فيه الماء من الإعْياء . وأصل الرَّهْص : شدّهُ العصر(النهايه) .

رهط : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«لو وجـدت ... أربعين رَهْطا لجاهـدتهم فى اللّه » : ۲۹ / ۴۲۰ . الرَّهْـط من الرجال : ما دُون العَشَره ، وقيـل : إلى الأربعين ، ولاـ تكـونُ فيهـم امرأهٌ ، ولاـ واحـدَ لَه من لَفظِه ، ويجمـع على أرهُـط وأرْهـاط ، وأرَاهِـطُ جمْعُ الجمْع(النهايه) .

رهف : فى هـارون عليه السـلام :«جاء هارون باثنى عشـر ألفا ممّن لم يعبـد العجل ومعهم الشِّفار المُرْهِفه» : ۱۳ / ۱۹۸ . الشِّفار : جمع الشَّفره ؛ السكّين العظيمه العريضه . ويقال : رَهْفتُ السيفَ

.

وأرْهَفتُه فهو مَرْهوف ومُرْهَف ؛ أى رقَّقْتُ حَواشيه(النهايه) .

* وعن سعد بن معاذ فى يهود بنى قريظه :«يُؤتى واحدٌ واحدٌ منهم نضْربه بسيف مُرْهَف» : ۳۷ / ۵۸ .

رهق : عن قوم موسى عليه السلام :«وقد رَهِقَنا فرعونُ وقومه» : ۱۳ / ۱۱۷ . أى لَحِقنا ودَنا منّا .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«فلَمّا رَاهَقَ يوسفُ ، راودته امرأةُ الملك عن نفسه» : ۱۲ / ۲۷۵ . غلام مُراهِقٌ ؛ أى مُقاربٌ للحُلُم(النهايه) .

* ومنه عن ابن مسعود فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«معه مُراهِقٌ أو محتلم» : ۳۸ / ۲۴۳ . يعنى أميرالمؤمنين عليه السلام فى بدء البعثه .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى رجل :«قالوا : كان أمينا إلاّ أ نّه كان يَرْهَقُ ، يعنون يتبع النساء» : ۲۲ / ۱۴۴ .

* وعنه عليه السلام :«أ نّه عزّى رجلاً بابنٍ له ... فقال له : قد مات رسول اللّه صلى الله عليه و آله فما لك به اُسوه ؟ فقال له : إنَّه كان مُراهِقا» : ۷۹ / ۸۰ . فى الكافى «مُرْهَقا» فهو على بناء المجهول من باب التفعيل ، أو من الإفعال على البناءين . قال فى النهايه : الرَّهَق : السَّفه ، وغِشيان المحارم ، وفيه «فلان مُرَهَّق» أى مُتَّهم بسوء وسفَه ... انتهى . والمراد أنّ حزنى ليس بسبب فقده ، بل بسبب أ نّه كان يغشى المحارم ، وأخاف أن يكون معذّبا ، فعزّاه عليه السلام بذكر وسائل النجاه وأسباب الرجاء . وأمّا على نسخه «المُراهِق» فهو من قولهم : رَاهَقَ الغلام ؛ أى قارب الحلم ، فإمّا أن يكون أطلق المُراهِق على المدرِك مجازا ، أو توهّم أنّ المراهِق أيضا معذَّب ، والحاصل أ نَّه خرج من حدّ الصّغر ، وأخاف أن يكون مأخوذا بأعماله ، والأوَّل أصوب(المجلسى : ۷۹ / ۸۱) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«أحِبْ حبيبَ آل محمّد وإن كان مُرَهَّقا ذيّالاً» : ۶۵ / ۱۲۶ . أى مُتَّهما بسوء وسفَه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد أمّرتُ عليكما مالكا ... فإنّه من لا يُخاف رَهْقه ولا سِقَاطه» : ۳۲ / ۴۳۲ . أى خفّته وحدّته .

رهم : فى زياره عاشوراء :«فصلّ على محمّد ... صلاه خالده الدوام ، عدد قطر الرِّهام» : ۹۸ / ۳۲۵ . هى الأمطارُ الضعيفه ، واحدتُها رِهْمه . وقيل : الرِهْمه أشدُّ وَقْعا من الدِيمه(النهايه) .

.

باب الراء مع الياء

* وعن أبی جعفر علیه السـلام فیما قاله نوح علیه السـلام لمّا سمع صریر السفینه :«یارهمان أتقن ، وتأویله : یا ربّ أحسن» : ۱۱ / ۳۳۹ .

رهن : عن أمیرالمـؤمنین علیه السـلام :«ذمّـتی بمـا أقـول رهِینَه ، وأنـا به زعیم» : ۲ / ۹۹ . الرَهِیْنَه : الرَهْن ، والهـاءُ للمبـالغه ، ثمّ استُعمل بمعنی المَرهُون(مجمع البحرین) .

* وعن أبیعبداللّه علیه السـلام :«کلّ مولود مُرْتَهَنٌ بالعقیقه» : ۱۰۱ / ۱۲۰ . قیل : معناه أنّ أباه یُحرم شـفاعه ولده إذا لم یعقّ عنه . والمعنی أ نَّه کالشیء المرهون الذی لم یتمّ الانتفاع والاستمتاع به دون فکّه .

* وعن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«العالم والمتعلّم ... یأتیان یوم القیامه کفَرَسی رِهان» : ۲ / ۱۷ . أی کفرَسَی رِهان یُتَسابق علیهما ، یزحم کلٌّ منهما صاحبه ؛ أی یجیءُ بجنبه ویُضَیِّق علیه(المجلسی : ۲ / ۱۷) .

رها : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام یَصِفُ السماء :«ونَظَمَ بلا تعلیقٍ رَهَواتِ فُرَجِها» : ۷۴ / ۳۱۹ . جمع رَهْوَه ؛ أی المکان المرتفع . ویقال للمنخفض أیضا ، فهو من الأضداد . والفُرَج : جمعُ فُرْجه ــ بضم فسکون ــ وهی المکان الخالی(صبحی الصالح) . أی المَواضعَ المتفتّحه منها(النهایه) .

باب الراء مع الیاءریب : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«إذا رأیتم أهل الرَّیْب والبِـدَع من بعدی فأظْهِروا البراءه منهم» : ۷۱ / ۲۰۲ . الرَّیْب : الشَّکُّ . وقیـل : هو الشَّکّ مع التُّهمه . یقـال : رابنی الشَّیءُ وأرابَنی بمعنی شـکّکَنی . وقیل : أرَابَنی فی کـذا ؛ أی شکَّکنی وأوهمنی الرِّیبَهَ فیه ، فإذا اسْتَیْقَنْتَه قلتَ : رابَنی بغیر ألف . کأنّ المراد بأهل الریب الذین یشـکّون فی الدین ، ویشکّکون الناس فیه بإلقاء الشبهات . وقیل : المراد بهم الذین بناء دینهم علی الظنون والأوهام الفاسده ، کعلماء أهل الخلاف ، ویحتمل أن یراد بهم الفسّاق والمتظاهرین بالفسوق ؛ فإنَّ ذلک ممّا یریب الناس فی دینهم ، وهو علامه ضـعف یقینهم(المجلسی : ۶۴ / ۳۴۹ و ۷۱ / ۲۰۲) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«أمران أیّهما سبق إلیها بانت به المطلّقه المُسْتَرابه» : ۱۰۱ / ۱۸۴ . هی

.

التی لاـ تحیض وهی فی سنّ من تحیض ، وسُـمّیت بـذلک لحصول الریب والشکّ بالنسبه إلیها باعتبار توهّم الحمل أو غیره(مجمع البحرین) .

* ومنه الدعاء :«أعوذ بک أن اُضِلّ عبادک ، وأسْتَرِیْبَ إجابَتک» : ۹۴ / ۳۰۳ .

* وعن محمّد بن مسلم للجاریه :«لا تغسلی رأسک ، فَتَسْتَرِیْب مولاتُک» : ۴۷ / ۲۶۶ . أی تری منک ما تکره(مجمع البحرین) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«دَعْ ما یُرِیبُک إلی ما لا یُرِیبُک» : ۲ / ۲۵۹ . یُرْوی بفتح الیاء وضمّها ؛ أی دعْ ما تشُکُّ فیه إلی ما لا تَشُکُّ فیه(النهایه) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام لمعاویه :«ولاّـکَ عثمانُ ، فتربّصتَ به رَیْبَ المَنُون» : ۴۴ / ۷۹ . أی حوادث الدهر ، أو الموت(المجلسی : ۴۴ / ۸۷) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّما فاطمه ابنتی بَضعه منّی ، یُرِیبُنی ما أرَابَها» : ۴۳ / ۳۹ . أی یَسوءُنی ما ساءها ، ویُزْعجنی ما أزْعجها . یقال : رَابَنی هذا الأمرُ ، وأرابَنی إذا رأیتَ منه ما تکره(النهایه) .

* وفی الخبر :«ما رابَکُم إلی هذا الغلام؟» : ۱۵ / ۳۶۶ . أی ما شـکّکُم ، ومعناه _ هاهنا _ : ما دعاکم إلی أخذ هذا؟(المجلسی : ۱۵ / ۳۶۹) .

ریث : عن الرضا علیه السلام :«فاسْقهم سقیا نافِعا عَامّا غیر رَائِثٍ» : ۴۹ / ۱۸۱ . أی غیرَ بَطیء مُتأخِّر . رَاثَ علینا خَبرُ فلان یَرِیث إذا أبْطأَ(النهایه) .

* ومنه :«اسْتَرَاثَ رسول اللّه صلی الله علیه و آله خبرَ أصحابه» : ۲۱ / ۳۱۹ . هو اسْتفعل من الرَّیْثِ(النهایه) .

* ومنه عن أبی بکر للنبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ القوم قد فرحوا بقدومک ، وهم یَسْـتَرِیثُون إقبالَک» : ۱۹ / ۱۱۶ . أی یستبطؤون .

* وعن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«لا تلبثون بعدها إلاّ کَرَیْثَما ما یُرکب الفرس» : ۴۵ / ۹ . أی قدر ما یُرکب .

ریح : قد تکرّر ذکر «الریح» و«الریاح» فی الحدیث ، وأصلها الواو ، وقد تقدّم ذکرها فیه . ریحان : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الحسن والحسین علیهماالسلام :«إنّکم لَتُجنِّبون وتُجَهِّلون

.

وتُبخِّلــون ، وإنّكـم لمـن رَيْحـان اللّـه » : ۴۳ / ۲۸۰ . الرَّيحــانُ : يُطلقُ على الرّحمه والرّزق والرّاحه ، وبـالرّزق سُـمّى الـولد رَيْحانا(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأميرالمؤمنين عليه السلام :«أُوصيك برَيْحانَتَيَّ من الدُّنيا ؛ فعن قليل ينهدُّ رُكناك ... فلَمّا ماتت فاطمه عليهاالسلام قال عليٌّ : هذا الرُّكن الثانى الّذى قال لى رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۴۳ / ۲۶۲ . وأراد بِرَيحانَتَيه الحسنَ و الحسينَ .

* ومنه عن أبى الحسن الرضا عليه السلام فى قوله تعالى :« «وَالحَبُّ ذُو العَصْفِ وَالرَّيْحانُ» قال : الحبّ : الحنطه والشعير والحبوب ، والعصف : التبن ، والريحان : ما يؤكل منه» : ۲۴ / ۶۸ . قال البيضاوىّ: الرَّيحان، يعنى المشموم أو الرزق ، يقال : خرجت أطلب رَيْحان اللّه (المجلسى : ۲۴ / ۶۹) .

ريش : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أحَبَّ أن تَغِيْب زِيْنَتُها عن عَيْنه ؛ لكيلا يتّخذ منها رِيَاشا» : ۱۶ / ۲۸۵ . الرِّياشُ والرِّيشُ : ما ظَهر من اللِّباس كاللِّبْس واللِّباس . وقيل : الرِّياش جمعُ الريش(النهايه) .

* وعنه عليه السلام لَمّا اشترى قميصا بثَلاثَه دَراهم قال :«الحمد للّه الذى رزقنى من الرِّياش ما أتجمّل به» : ۴۰ / ۳۳۲ .

* وعن شيخ من مهاجره العرب :«يا نبىّ اللّه ، أنا ... عارى الجسد فاكسنى ، وفقير فأرِشْنى» : ۴۳ / ۵۶ . يقع الرِّياش على الخِصب والمَعاشِ والمال المستفاد . يقال : راشَه يَريشُه إذا أحسن إليه . وكلُّ من أوْلَيْتَه خيْرا فقد رِشْتَهُ(النهايه) .

* ومنه :«ورَاشَ عباده برجلٍ من ذرّيّه نبيّهم» : ۲۱ / ۳۰۰ .

* وفى الوليد بن المغيره :«مرّ بنبل لرجل من خزاعه قد رَاشَه» : ۱۰ / ۳۵ . رَاشَ السَّهمَ يَرِيشُه : ألزَقَ عليه الرِّيش ، كرَيَّشَه(القاموس المحيط) .

ريط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«فأُقْبِلُ يومئذٍ مؤتزرا برَيْطَه من نور» : ۷ / ۳۲۶ . الرَّيْطَه : كلّ مُلاءه ليست بِلِفقَين . وقيل : كل ثوبٍ رقيق لَيِّن . والجمع رَيْطٌ ورِياط(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى قصور الجنّه :«فهو مفروش بالرِّياط الصفر ، مبثوثه بالزَّبَرْجَد الأخضر» : ۶۵ / ۷۳ .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المبيت :«كنت على فراش رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقد طرح علىَّ رَيطَتهُ» : ۱۹ / ۷۶ .

ريع : عن سلمان :«لَأَكْلُ الشعير ، وسَفّ الخوص ، والاستغناء به عن رَيْع المَطْعم ... أحبُّ إلى اللّه عزّوجلّ» : ۲۲ / ۳۶۱ . الرَيْعُ : النماءُ والزياده(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«صار الزرع يَرِيْع هذا الرَّيْع ؛ لِيَفى بما يُحتاج إليه» : ۳ / ۱۳۰ . قال الأزهرى : الرَّيْعُ فَضْلُ كلّ شَىء عَلَى أصْلِهِ نحْو رَيْعِ الدَّقيق ؛ وهُوَ فَضْلُهُ على كَيْلِ البُرّ(المصباح المنير) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«اللّهمّ اسْقنا غَيْثا مغيثا مَرِيئا مَرْيعا» : ۳۵ / ۱۶۷ . المَرِيْع : المُخْصِب الناجع(المجلسى : ۱۷ / ۲۳۷) . مطرٌ مَرِيْع : يُعطى الخصب . أرض مَرِيْعةٌ : خِصْبَه .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كمثل قومٍ ... أمُّوا منزلاً خصيبا ، وجِنَابا مَريعا» : ۷۴ / ۲۲۱ .

ريف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى قوس قزح :«إذا بَدَتْ يبدو الخِصْب والرِّيْف» : ۱۰ / ۱۲۲ . هو ــ بالكسر ــ : أرض فيها زرع وخصب ، والسعه فى المأكل والمشرب (المجلسى : ۱۰ / ۱۲۴) .

* وعنه عليه السلام :«لو أراد سبحانه أن يضع بيته الحرام بين ... أرْيافٍ مُحْدَقه» : ۱۴ / ۴۷۰ .

ريق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإذا بِرَيْق سيفٍ من ورائى» : ۱۹ / ۳۳۹ . هكذا يُرْوى بكسر الباء وفتح الراء ، من رَاق السرابُ إذا لمع ، ولو رُوى بفتحها على أ نّها أصليه من البريق لكان وجها بيّنا . قال الواقِدى : لم أسمع أحدا إلّا يقول : بِرَيْق سيفٍ من ورائى ، يعنى بكسر الباء وفتح الراء(النهايه) .

ريم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا أرِيْمُ من هذا المكان حتّى يُوافى أخى علىٌّ» : ۱۹ / ۱۰۶ . أى لا أبْرَح . يقال : رَام يَرِيم إذا بَرَحَ وَزالَ من مكانه ، وأكثر ما يُسْتعمل فى النَّفى (النهايه) .

* ومنه عن حبّابه الوالبيّه فى أبى جعفر عليه السلام :«فلم يَرِمْ حتّى أفْتاهم فى ألف مسأله» : ۴۶ / ۲۵۹ . أى لم يبرح .

* وعن ذى القرنين :«سبحان من هو مَلِك لا يُرام» : ۱۲ / ۱۹۵ . أى لا يقصده أحد بسوء ، ولا يريد أحد أن يتصرّف فى سلطانه وكبريائه .

.

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی منع الزّکاه :«یحوّل اللّه ماله یوم القیامه شُجاعا من نار له ریمتان» : ۹۳ / ۸ . کذا فی جمیع النسخ ، وهکذا فی المستدرک أیضا ، والصحیح «زبیبتان» ویأتی فی محلّه .

رین : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ فی الجنّه بابا یقال لها الرَّیّان لا یدخل بها إلاّ الصّائمون» : ۹۳ / ۲۵۶ . قال الحربیّ : إن کانَ هذا اسما للباب ، وإلاّ فهو من الرَّواء ؛ وهو الماء الذی یُرْوِی . یقال : رَوِی یَرْوَی فهو رَیّان ، وامرأه ریّا . فالرّیَّان . فَعْلان من الرَّیّ ، والألفُ والنون زائدتَان ، مثلهُما فی عطشان فیکون من باب رَیَا لا رَیَنَ(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«إنّ بالحدیث تجلی القلوب الرَّائِنَه» : ۱ / ۲۰۲ . الرَّیْن : الطَّبْع والتَّغْطیه . ومنه قوله تعالی : «کَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَی قُلُوْبِهِمْ» أی طَبعَ وخَتمَ(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی معاویه :«لِتَعْلمَ أیُّنا المَرِینُ علی قَلْبه ، والمُغَطَّی علی بَصَره» : ۳۳ / ۱۰۱ . المَرِیْن : المفعُول به الرَّیْن(النهایه) .

ریا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لأُعْطِیَنَّ الرایه غدا رجلاً یحبّه اللّه ورسوله» : ۲۱ / ۳ . الرایه _ هاهنا _ : العَلَم . یقال : ریَّیْت الرایه ؛ أی رکَزْتها(النهایه) .

.

..

حرف الزای

باب الزای مع الهمزه

حرفُ الزایباب الزای مع الهمزهزاب : عن ابن أبی الهـذیل :«رأیت علی علیّ علیه السلام قمیصا زَابیّا» : ۷۶ / ۳۱۱ . الزّابُ : بلد بالأنْدَلُس ، ونهر بالموصل ، ونهر بإرْبِل ، ونهر بین سوراء وواسط(القاموس المحیط) . وفی ۴۰ / ۳۳۰ : «زَرِیّا» وتقدّم .

زأبر : فی الحدیث :«إنَّ الصعتر یُنبت زِئْبِر المعده» : ۶۳ / ۲۴۳ . الزِّئْبِر ــ بالکسر مهموز ــ : ما یَعْلُو الثَّوبَ الجَدید ، مثْل ما یَعْلُو الخَزَّ . یقال : زَأْبَرَ الثَوْبُ فهو مُزَأْبِرٌ ؛ إذا خَرجَ زِئبِرُه(القاموس المحیط) . وهذا قریب المضمون لما روی عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الصعتر : «إ نّه یصیر فی المعده خملاً کخمل القطیفه» فإنّ الخمل قریب من الزِّئْبِر ، قال فی القاموس : الخمل : هُدْبُ القَطِیفه ونحوها ، وأخْمَلَها : جعلَها ذات خَمْل(المجلسی : ۶۳ / ۲۴۳ و ۲۴۴) .

زأر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ذیالقرنین :«إذا مرّ بقریه زَأرَ فیها کما یَزْأرُ الأسد» : ۱۲ / ۱۷۹ . یقال : زَأرَ الأسد یَزْأرُ زَأْرا وزَئِیرا : إذا صاح وغَضِب(النهایه) .

* ومنه عن سعد فی السقیفه :«لو أنَّ لی قوّه علی النهوض لسمعتما منّی فی سِککها زَئِیرا یزعجک» : ۲۸ / ۱۸۲.

* ومنه :«وثب الأعرابی یتهافت قِطَعا ویَزْأر حَنَقا» : ۴۶ / ۳۲۱ . والحَنَق ــ محرّکه ــ : الغیظ أو شدّته .

زأم : فیه :«یا معاشر عنزه ، قد جاء الموت الزُّؤام» : ۵۳ / ۲۹۰ . الزُّؤام من الموت : الکریه أو المجهز السریع .

.

باب الزای مع الباء

زؤان : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«لتغربلنّ کما یُغربَل الزُّؤان من القمح» : ۵۲ / ۱۰۲ . الزُّؤان ــ مثلّثه ــ : الذی یُخالِط البُرّ (القاموس المحیط) . وهو فی المشهور یختصّ بنبات حبّه کحبّ الحنطه إلاّ أ نّه صغیر ، إذا اُکل یحدث استرخاء یجلب النوم ، وهو ینبت غالبا بین الحنطه(الهامش : ۵۲ / ۱۰۲) .

باب الزای مع الباءزبب : عن عمّار :«فإذا أنا بذئب أدرع أزَبّ قد أقبل» : ۴۱ / ۲۳۸ . الزَّبَب : طول الشَعْرِ وکثرَتُه . وبعیرٌ أزَبُّ ، ولا یکاد یکون الأزَبُّ إلاّ نَفُورا ؛ لأ نَّه یَنْبُتُ علی حاجبیه شُعیرات ، فإذا ضربته الریح نَفَرَ(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی منع الزکاه :«جعله اللّه علی صاحبه یوم القیامه شُجَاعا له زَبیبَــتان» : ۹۳ / ۱۱ . الزَّبیبَهُ : نُکْته سوداءُ فوق عین الحیَّه . وقیل : هما نُقْطَتان تکْتَنِفان فَاهَا . وقیل : هُمَا زبَدَتَان فی شِدْقَیها(النهایه) .

* وعن جعفر علیه السلام :«إنّه صلی الله علیه و آله کان یشتهی من الألْوان النارباجه والزّبیبه» : ۶۳ / ۸۵ . الزّبیبه : کأ نّها الشورباجه التی تصنع من الزَّبیب المدقوق ؛ فیدلّ علی عدم وجوب ذهاب الثلثین فی عصیر الزَّبیب . ویحتمل أن یکون المراد ما یدخل فیه الزَّبیب ؛ فیدلّ علی جواز إدخال الزَّبیب فی الطعام(المجلسی : ۶۳ / ۸۵) .

زبد : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله ــ لمّا ردّ هدیّه عیاض بن حمار ــ :«إنّ اللّه عزّوجلّ أبَی لی زَبْد المشرکین» : ۲۲ / ۲۹۴ . الزَّبْد ــ بسکون الباء ــ : الرّفْد والعطاء . یقال منه : زَ بَده یزبِده بالکَسر . فأمّا یَزْبُدُه ــ بالضّم ــ فهو إطْعامُ الزُّبْد . قال الخطَّابی : یُشْبه أن یکون هذا الحدیث منسوخا ، لأ نَّه قد قبل هدیّهَ غیر واحدٍ من المُشرکین ، أهْدَی له المُــقَوقِس ماریَهَ والبغلَه ، وأهدی له اُکَیدِرُ دومهَ ، فقَبل منهما . وقیل : إنّما رَدَّ هدیَّــتَه لیغیظَه بِرَدّها فیَحمله ذلک علی الإسْلام . وقیل : ردَّها لأنَّ للهدیَّه موضعا من القلْب ، ولا یجوزُ علیه أن یمیلَ بِقلْبه إلی مُشْرک ، فردّها قطعا لسبَب المَیل ، ولیس ذلک مُنَاقضا لقبوله هدیَّه النجاشی والمُقَوقس واُکَیدر ؛ لأ نّهم أهلُ کتاب(النهایه) .

زبر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی یوم القیامه :«واُرعِدَت الأسماع لِزَبْرَهِ الداعی إلی فصل

.

الخِطاب» : ۷ / ۱۱۲ . زَبْرَه الدّاعی : صوته وصیحته ، ولا یقال «زبره» إلاّ إذا کان فیها زَجْر وانتِهار ، فإنّها واحده الزَّبْر ؛ أی الکلام الشدید(صبحی الصالح) .

* وعن ابن صدقه عن الصادق عن آبائه علیهم السلام: «قال النّبی صلی الله علیه و آله : إنّ اللّه تبارک وتعالی لیُبغِض المؤمنَ الضّعیف الذی لا ـ زَبْر له . فقال : هو الذی لا ـ ینهی عن المنکر» . ووجدت بخطّ البرقی رحمه الله : إنَّ الزَّبْرَ هو العقل ، فمعنی الخبر : إنّ اللّه عزّوجلّ یبغض الذی لا عقل له ، وقد قال قوم : إنّه عزّوجلّ یبغض المؤمن الضعیف الذی لا زَبْر له : وهو الذی لا یمتنع من إرسال الرّیح فی کلِّ موضع . فالأوّل أصحّ : ۹۷ / ۷۷ . وقال الجزری : لا زَبْر له : أی لا عقل له یَزْبُره وینهاه عن الإقدام علی ما لا ینبغی(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«لم یعرفوا من الکتاب إلاّ خطّه وزَبْرَه» : ۷۴ / ۳۶۷ . الزَّبْر ــ بالفتح ــ : الکتابه . یقال : زَبَرت الکتاب أز بُره إذا أتقَنت کتابَته(النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«عِلْمنا ثلاثه وجوه : ماض وغابر وحادث ؛ فأمّا الماضی فمفسّر ، وأمّا الغابر فمَزْبُور ...» : ۲۶ / ۵۹ . أی مکتوب فی الجَفْر وغیره . والزَّبُور ــ فی قوله تعالی : «وَلقَد کَتَبْنا فی الزَّبُور ...» ــ بفتح الزای : اسم لجنس ما اُنزل علی الأنبیاء من الکتب(مجمع البحرین) .

* وعن أبی ذرّ فی معاویه :«اللّهمّ العن الناهین عن المنکر المرتکبین له . فَازْبَأَرَّ معاویه» : ۲۲ / ۴۱۵ . اِزْبَأَرَّ الکلبُ : تَنَفَّشَ ، والرجل للشرِّ : تَهَیّأ(القاموس المحیط) .

زبرج : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ هذه الدنیا وإن ... غرَّت بِزِبْرِجها» : ۴۷ / ۱۸۹ . الزِّبْرِج : الزینَهُ والذَّهب والسَّحاب(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«مَن راقه زِبرِجُها أعقبت ناظریه کَمَهاً» : ۷۰ / ۱۳۱ . أی أعجبه حُسنها . والکَمَهُ ــ محرّکه ــ : العَمَی .

زبرجد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«ما أنبَتَ علیها من خالص العِقْیان وفِلَذ الزَّبَرْجَد» : ۶۲ / ۳۱ . هو جوهر معروف ، قیل : ویسمّیه الناس «البَلْخَش» ، وقیل : هو الزُّمُرُّد(المجلسی : ۶۲ / ۳۶) .

زبع : عن ابن مسعود فی الجنّ :«هبطوا علی النبیّ صلی الله علیه و آله وهو یقرأ القرآن ... فلمّا سمعوه

.

قالوا : أنصِتوا ، وكانوا تسعه أحدهم زَوْبَعَه» : ۶۰ / ۱۱۵ . هو رئيسٌ من رؤساء الجنّ . ومنه سمِّى الإعصار زَوْبَعَةً ، ويقال : أُمُّ زَوْبَعَةَ ؛ وهى ريحٌ تثير الغبار وترتفع إلى السماء كأ نَّه عمود(الصحاح) .

* ومنه عن أبى سعيد الخدرىّ :«كان النبىّ صلى الله عليه و آله ذات يوم جالسا بالأبطح ... إذ نظر إلى زَوْبَعَةٍ قد ارتفعت فأثارت الغُبار ، ومازالت تدنو والغبار يعلو إلى أن وقعت بحذاء النبىّ صلى الله عليه و آله» : ۳۹ / ۱۶۸ .

* ومنه عن القاسم بن المحسن :«مرّ بى أعرابىّ ... فسألنى شيئا فرحمته ، فأخْرجتُ له رغيفا فناولتُه إيّاه ، فلمّا مضى عنّى هَبَت ريحٌ زَوْبَعَه فذَهبَت بعمامتى من رأسى فلم أرها كيف ذهبت» : ۵۰ / ۴۷ .

زبل : فى الخبر :«أخسّ من هذا وأحقره الزِّبْل» : ۷۷ / ۱۵۱ . الزِّبْلُ ـ بالكسر ـ : السِّرجينُ . وموضعه مَزْبَلَه ومَزْبِلَه(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«مرّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله بجَدْيٍ أسَكَّ مُلقىً على مَزْبلهٍ ميّـتا» : ۷۰ / ۵۵ .

* وعن قنبر فى الغُلاه :«أتاه بعشره رجال مع الزُبُل والمَرورُ» : ۲۵ / ۲۹۹ . الزَّبِيلُ ـ كَكَريم ـ : المِكتَل . والزِّنْبِيل ـ بالنون كقِنديل ـ : لُغةٌ . وجمع الأوّل : زُبُل ؛ كبريد وبُرُد ، وجمع الثانى : زنابيل ؛ كقَناديل(مجمع البحرين) .

زبن : فيه :«إنّه صلى الله عليه و آله نَهى عن المُحاقَلَه والمُزابَنَه» : ۱۰۰ / ۱۲۴ . هى بيعُ الرُّطَب فى رُؤُوس النَّخل بالتَّمر ، وأصلُه من الزَّبْن ؛ وهو الدَّفْعُ ، كأنَّ كُلّ واحدٍ من المُتبايعين يَزْبِن صاحبَه عن حقِّه بما يزدادُ منه . وإنّما نَهى عنها لما يَقع فيها من الغَبْن والجَهاله(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لتجدنّ بنى اُميّه ... كالناب الضَّرُوس تَزْبِن بِرِجْلها» : ۴۱ / ۳۴۹ . أى تدفع وتَضرِب .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ثمانيه لا تقبل لهم صلاه ... والزِّبِّين . قالوا : يا رسول اللّه وما الزِّبِّين؟ قال : الرجل يدافع البول والغائط» : ۷۷ / ۲۳۲ . هو الذى يُدافع الأخْبَثَين ، وهو بوزن

.

باب الزای مع الجيم

السِّجِّيل ، هكذا رواه بعضهم ، والمشهورُ بالنُّون(النهايه) .

* وعن العالم عليه السلام فی أهل النار :«وعَدَوا من بين أيدی زَبانِيَتها» : ۶ / ۵۳ . الزَّبَانِيَه عند العرب : الشُّرَط ، وسمِّی بذلک بعضُ الملائكه لدفعهم أهلَ النار إليها . قال الأخفش : قال بعضهم : واحدهم زَبَانِیٌّ ، وقال بعضهم : زابِنٌ ، وقال بعضهم : زِبْنِيَهٌ ، مثال عِفْرِيَهٍ . قال : والعرب لا تكاد تعرف هذا ، وتجعله من الجمع الذی لا واحدَ له من لفظه ، مثل : أبابيل وعباديد(الصحاح) .

زبا : عن عثمان :«أمّا بعد ، فقد جاوز الماء الزُّبَى» : ۳۱ / ۴۷۶ . هی جمع زُبْيه ؛ وهی الرَّابِيَه التی لا ـ يَعلُوها الماءُ ، وهی من الأضداد . وقيل : إنَّما أراد الحُفره التی تُحفَر للسَّبُع ولا ـ تُحفر إلاّ ـ فی مكانٍ عالٍ من الأرض لِئلَّا يبلُغها السَّيل فتنْطَمّ . وهو مَثَلٌ يُضرَب للأمر يَتَفاقَم ويَتَجاوز الحدَّ(النهايه) .

* وفی قضاء أميرالمؤمنين عليه السلام :«رُفِعَ إليه وهو باليمن خبر زُبْيَهٍ حُفرت للأسد ... فوقف علی شفير الزُّبْيه رجل فزلّت قدمه ، فتعلّق بآخر ، وتعلّق الآخر بثالث ، وتعلّق الثالث بالرابع ، فوقعوا فی الزُّبْيه فدَقَّهُم الأسد وهلكوا جميعا» : ۴۰ / ۲۴۵ . الزُّبيه : حفيره تُحفَر للأسَدِ والصَّيد ويُغَطّی رأسُها بما يَسْتُرها ليقعَ فيها(النهايه) .

باب الزای مع الجيمزجج : عن ابن الحنفيّه :«كان علیّ عليه السلام ... أزَجَّ الحاجِبَيْن» : ۳۵ / ۲ . الزَّجَج : تَقَوُّس فی الحاجب مع طُول فيطَرَفِه وامْتِداد(النهايه) .

* ومنه فی صفه المهدیّ عليه السلام :«صَلْت الجَبين ، أزَجُّ الحاجِبَين» : ۵۲ / ۱۱ .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله :«إنَّ النار تَضِيق عليهم كضيق الزُّجّ بالرمح» : ۸ / ۲۵۹ . الزُّجُّ : الحديده التی فی أسفل الرمح ، والجمع زِجَجَهٌ وزِجَاجٌ ، ولا تقل أزِجَّه(الصحاح) .

* ومنه فی حمزه :«يتناول ... الرمح بيده فيضع زُجَّه فی حيطان النار» : ۸ / ۶۹ .

.

باب الزای مع الحاء

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الصلاه جماعه ولو علی رأس زُجّ» : ۸۵ / ۵ . وهذا علی طریق المبالغه فی المحافظه علیها مع السّعه والضّیق ، والصّلاه منصوبه بتقدیر «احضروا» ونحوه ، أو مرفوعه علی الابتداء(المجلسی : ۸۵ / ۵) .

زجر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّا أهلَ البیت عَصمَنا اللّه من أن نکون ... زاجِرین» : ۱۶ / ۳۷۶ . الزَّجر للطَّیر : هو التَّیمُّن والتَّشؤّم بها والتَّفؤّل بطَیَرانها ، کالسانِح والبارِح ، وهو نوعٌ من الکَهانه والعِیافه(النهایه) .

* ومنه الخبر :«کان [عمرو بن اُمیّه] من أزْجَر أهل الجاهلیّه» : ۱۵ / ۲۵۷ .

زجل : عن الرضا علیه السلام فی الملائکه :«لهم زَجَلٌ بالتسبیح والتهلیل والتکبیر» : ۸۹ / ۲۷۴ . أی صوتٌ رفیعٌ عالٍ(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«واُزْجِلَ إلیّ السحاب» : ۳۹ / ۳۵۰ . قال الفیروزآبادی : زَجَلَه ، وبِهِ : رماه ودفعه ، وبالرمح : زَجَّه ، والحمامَ : أرسلها(المجلسی : ۳۹ / ۳۵۱) .

زجا : عن جابر :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... یُزْجِی الضَّعیف» : ۱۶ / ۲۳۳ . أی یَسُوقُه لیُلْحِقه بالرِّفاق(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«مازالت تُزْجِینی حتّی دخَلتُ علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۴۳ / ۱۱۸ . أی تَسُوقُنی وتَدفَعُنی(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«إنّ اللّه قد جعل کلّ خیر فی التَّزْجِیه» : ۷۵ / ۲۴۹ . زَجَّیتُ الشیء تَزجِیَهً : إذا دفعتَه برفق(الصحاح) . وزَجا الأمرُ زَجْوا وزُجُوّا وزَجاءً : تیسّر واستقام ، والخَراجُ زَجاءً : تیسّر جبایتُه(القاموس المحیط) .

باب الزای مع الحاءزحزح : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«انْقَطَعَ العتابُ ، وزُحْزِحُوا عن النار» : ۷ / ۲۰۷ . یقال : زَحْزَحه ؛ أی نحّاه عن مکانه وباعَده منه .

.

* وعنه علیه السلام :«للّه الأُسره المُتَزَحْزِحَهُ غدا عن الأصل ، المُخيّمه بالفرع !» : ۳۲ / ۴۴ .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«وَيْحهم ! أ نّى زَحْزَحُوها عن رواسی الرِّساله؟ !» : ۴۳ / ۱۵۸ الزَّحْزَحه : التَّنْحِيه والتَّبعید(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۴) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام فی الخلافه :«لمّا اُخرجتْ سالفا من معدنها ، وزُحْزِحَتْ عن قواعدها تَنازعتْها قريش» : ۱۰ / ۱۴۳ .

* ومنه أ نّه علیه السلام :«کان إذا فرغ من الفجر لم یتکلّم حتّی تطلع الشمس وإن زُحْزِح» : ۴۳ / ۳۳۹ . أی وإن اُرید تَنْحِيتُه عن ذلک وأُزْعِجَ وحُملَ علی الکلام(النهایه) .

زحف : عن الرضا علیه السلام فی بیان الکبائر :«قتْل النفس ... والفرار من الزَّحْف» : ۱۰ / ۳۵۹ . أی الفرار من الجهاد ولقاء العدوّ فی الحرب ، والزَّحْف : الجیش یَزحفُون إلی العَدُوّ ؛ أی یَمْشُون . یقال : زَحَف إلیه زَحْفا إذا مشی نحوه(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«تَزاحفت الخلائق إلی المحشر زَحْفا زَحْفا» : ۷ / ۹۹. أی تدانت .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«رأیت رجُلاً من اُمّتی علی الصراط یَزْحَف أحْیانا ویَحْبو أحْیانا» : ۷ / ۲۹۱ . الزَّحْف : مشی الصبیّ علی استه . والحَبْو : مشیه علی یدیه وبطنه(المجلسی : ۷ / ۲۹۱) .

زحل : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ المرّیخ کوکب حارّ ، وزُحَل کوکب بارد» : ۵۵ / ۲۴۶ . زُحَل _ کعمر _ : نجم من الخُنَّس ، لا ینصرف(مجمع البحرین) .

زحلف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«والثابت القدم علی زَحالِيفها فی الزمن الأوّل» : ۸۴ / ۳۴۰ . قال الأصمعی : الزُّحْلُوفه : آثار تَزَلُّج الصبیان من فوق التلّ إلی أسفله ، وهی لغهُ أهل العالیه ، وتمیم تقوله بالقاف ، والجمع زَحَالِفُ وزَحالیف . وقال ابن الأعرابی : الزُّحْلُوفهُ : مکان منحدر مُمَلَّسٌ ؛ لأ نّهم یَتَزَحْلَفُون فیه . والزَّحْلَفَه کالدَّحرجه والدَّفع ، یقال : زَحْلَفْتُهُ فتَزَحْلَفَ(الصحاح) . والضمیر إمّا راجع إلی القدم لتأنیثها السماعیّ ، أو إلی الجاهلیّه وأهلها بقرینه «فی الزمن الأوّل» ؛ أی کان صلی الله علیه و آله ثابت القدم فی الحقّ عند مزالق الجاهلیّه وفتنها(المجلسی : ۸۴ / ۳۴۶) .

.

باب الزای مع الخاء

باب الزای مع الخاءزخخ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أوّل شیء یُسأل عنه الصلاه ، فإن جاء بها تامّاً وإلاّ زُخَّ فی النار» : ۱۰ / ۳۶۹ . أی دُفِع ورُمی . یقال : زَخَّه یَزُخُّه زَخّا(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«مثَلُ أهل بیتی فیکم مثَل سفینه نُوح ، من رکبها نجا ، ومن تَخلَّف عنها زُخَّ فی النار» : ۲۳ / ۱۲۲ .

* وفی فاطمه علیهاالسلام فی القیامه :«فتَنْزَخّ بنفسها عن ناقتها» : ۴۳ / ۲۱۹ . قال الفیروزآبادی : زَخَّهُ : دَفَعه فی وَهْده ، و زخّ زیدٌ : اغتاظ ووَثَب(المجلسی : ۴۳ / ۲۲۰) .

زخر : عن الحسن علیه السلام فی بنی هاشم :«بحُورٌ زَاخِره لا تَنْزف» : ۴۴ / ۹۳ . زَخَر البحْرُ : مدَّ وکَثُر مَاؤُه وارتفعت أمواجُه(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الفرات :«هو یَزْخَر بأمواجه» : ۴۱ / ۲۳۷ .

زخرف : فی زیاره الحسین علیه السلام :«الذین زَخْرَفُوا دِینَهم بالأباطیل» : ۹۹ / ۱۹۲ . الزُّخْرُف من القول : حُسْنُه بتَرْقِیش الکذب(المجلسی : ۹۹ / ۱۹۴) . والزُّخرُف فی الأصل : الذهَب ، وکمال حُسْن الشیء(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«کلّ حدیث لا یوافق کتاب اللّه فهو زُخْرُف» : ۲ / ۲۴۲ . أی باطل مُزَیَّن(مجمع البحرین) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدّنیا :«أین الاُمم الذین فَتَنْتِهم بِزَخَارِفکِ !» : ۳۳ / ۴۷۵ . أی بأباطیلک المزیَّنه .

* وعنه علیه السلام فی علائم الظهور :«وحُلیت المصاحف ، وزُخْرِفَتِ المساجد» : ۵۲ / ۱۹۳ . أی نُقشت ومُوّهت بالذهب(النهایه) . والمشهور تحریمها فی المساجد(المجلسی : ۵۲ / ۲۶۲) .

.

باب الزاى مع الراء

باب الزاى مع الراءزرب : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لمروان :«أنت بمعالجه الشرك ومَوالِج الزَّرائِب أعرف منك بالحروب» : ۴۴ / ۹۵ . جمع الزَّرِيبَه ؛ وهى الطِّنفِسه وحَظيره الغنم ، وكلاهما مناسبان . وفى بعض النسخ : «الزَّرانِب» ؛ وهو جمع الزَّرْنَب : فرج المرأه(المجلسى : ۴۴ / ۹۶) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله لأبى ذرّ :«حبّ المال والشرف أذْهَبُ لدين الرّجل من ذئبين ضارِيَيْن فى زَرْب الغنم» : ۷۴ / ۸۰ .الزَّرْب : موضع المواشى(الهامش : ۷۴ / ۸۱) .

* وفى الخبر :«عليهم ثياب زَرابِىّ» : ۲۷ / ۱۹ . جمع الزِّرْبِيَّه : وهى الطِّنفِسه . وقيل : البساط ذو الخَمْل(المجلسى : ۲۷ / ۱۹) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«محادَثه العالم على المَزْبله خير من محادثه الجاهل على الزَّرابىّ» : ۱ / ۲۰۵ .

زرر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أمير المؤمنين عليه السلام :«زِرُّ الأرض بعدى وسَكَنها» : ۲۲ / ۱۴۹ . أى قِوَامُها . وأصلُه من زِرّ القلب ؛ وهو عُظَيْمٌ صغيرٌ يكون قِوَام القلْب به(النهايه) .

* وعن أبى العبّاس البقباق :«تَزَارّا ابن أبى يعفور والمعلّى بن خنيس» : ۴۷ / ۱۳۰ . المُزَارَّهُ : من الزَّرّ ؛ وهو العَضُّ ، وحمارٌ مِزَرّ : كثير العضّ(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام :«من أخلاق قوم لوط : ... إرْخاء الإزار ... وحَلّ الأزْرار» : ۱۲ / ۱۵۱ . جمع الزِّرّ ، بالكسر وشدّه الراء ، يقال : زَرَّ الرجلُ القميصَ زَرّا ـ من باب قتل ـ : أدخل الأزْرار فى العُرَى(مجمع البحرين) .

زرع : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أيّوب عليه السلام :«نظر إلى بنى إسرائيل قد ازَّرَعَت ، فنظر إلى السماء» : ۶۳ / ۲۶۳ . كأنّه بتشديد الزاى بقلب الدال إليها . وفى الكافى : «ازْدَرَعَت» ، وهو أصوب . قال فى القاموس : زَرَع ـ كمَنَع ـ : طَرَحَ البَذْرَ ، كازْدَرَع ، وأصْلُهُ : اِزْتَرَعَ ، أبْدَلوها دالاً لتُوافِقَ الزاىَ(المجلسى : ۶۳ / ۲۶۳) .

* وعنهم عليهم السلام: «إذا أراد تَسْمِيْت المؤمن فليقل : ... وللصبىّ : زَرَعَك اللّه » : ۷۳ / ۵۲ . زَرَعَهُ اللّه : أى جَبَرَهُ(الصحاح) .

.

زرق : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«تَمثَّلت الدنیا للمسیح علیه السلام فی صوره امرأه زَرْقاء» : ۱ / ۱۵۲ . الزُّرْقه فی العین معروفه ، وقد تُطلق علی العمی ، ویقال : زَرَقتْ عینُه نَحْوی : اِنقلبت وظهرَ بیاضها . فعلی الأوّل : لعلّ المراد بیان شؤمتها ؛ فإنّ العرب تتشأّم بزُرْقه العین ، أو قبح منظرها ، وعلی الثانی ظاهر ، وعلی الثالث : کنایه عن شدّه الغضب ، والأوّل أظهر(المجلسی : ۱ / ۱۵۳) .

* وعن دعبل : سِوی حبِّ أبناء النبیّ ورَهْطِهوبُغْضِ بنی الزَّرْقاء والعَبَلاتِ : ۴۹ / ۲۴۶ . والمراد بهم بنو مروان ؛ فإنّ اُمّه کانت زَرْقاء زانیه ، کما روی ابن الجوزی أنّ الحسین علیه السلامقال لمروان : یابن الزَّرْقاء الداعیه إلی نفسها بسوق عکاظ !(المجلسی : ۴۹ / ۲۵۲) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«أ یّما مؤمن منع مؤمنا شیئا ... أقامه اللّه عزّوجلّ یوم القیامه مسْودّا وجهه ، مُزْرَقّه عیناه» : ۷۲ / ۱۷۷ . بضمّ المیم وسکون الزای وتشدید القاف ؛ من الافعلال من الزُّرْقه ، وکأ نّه إشاره إلی قوله تعالی : «ونَحْشُرُ المُجرِمِینَ یَومَئِذٍ زُرْقا» . وقال البیضاوی : أی زُرْق العیون ، وُصِفوا بذلک لأنّ الزُّرْقه أسوأ ألوان العین وأبغضها إلی العرب ؛ لأنّ الروم کانوا أعْدَی أعدائهم وهم زُرْق ، ولذلک قالوا فی صفه العدوّ : أسود الکبد ، أصْهَب السِّبال ، أزْرَق العین(المجلسی : ۷۲ / ۱۷۸) .

* وفی الخبر :«إنّ کلده بن أسد رمی رسول اللّه صلی الله علیه و آله بمِزْراق» : ۱۸ / ۶۵ . المِزْرَاق : الرمح القصیر .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی حمزه :«وزَرَقَه وَحْشیّ فوق الثدی فسَقَط» : ۲۰ / ۹۷ . زَرَقَهُ بالرمح زَرْقا _ من باب قتل _ : طعنه(المصباح المنیر) .

زرم : عن الحسن :«إنَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله اُتی بالحسین بن علیّ علیهماالسلام فوُضع فی حجره ، فبال علیه فاُخذ ، فقال : لا تُزْرِمُوا ابنی . ثمّ دعا بماء فصبّ علیه» : ۴۳ / ۲۶۵ . قال الأصمعی : الإزْرام : القطْع ، یقال للرجل إذا قَطَع بوله : أزْرَمتَ بولک ، وأزْرَمه غیره : إذا قطعه ، وزَرِمَ البولُ _ نفسُه _ : إذا انقطع(المجلسی : ۴۳ / ۲۶۵) .

.

باب الزای مع الطاء

* ومنه أ نّه صلی الله علیه و آله کان إذا بال الصبیّ علیه یقول :«لا تُزْرِموا بالصبیّ . فیدعه حتّی یقضی بوله» : ۱۶ / ۲۴۰ .

زرنق : عن رشید الهجری فی النخله التی صُلِب علیها :«فإذا النصف الآخر قد جعل زُرْنُوقا یستقی علیه الماء» : ۴۲ / ۱۳۷ . الزُّرْنُوق : آلهٌ معروفهٌ من الآلات التی یُسْتقی بها من الآبار ، وهو أن یُنصَب علی البئر أعْوادٌ وتُعلَّق علیها البَکْره(النهایه) .

زرا : عن رجل :«إنّی خطبت ... ابْنته فرَدَّنی ... وازْدَرَانی» : ۲۲ / ۱۱۷ . الازْدِرَاء : الاحتِقَار والانْتِقاصُ والعیبُ ، وهو افْتعالٌ من زَرَیْتُ علیه زِرَایه : إذا عِبتَه ، وأزْرَیتُ به إزْراءً : إذا قصَّرتَ به وتهاونْتَ . وأصل ازْدَرَیت : اِزْتَرَیت ، وهو افتَعَلت منه ، فقُلِبَت التاء دالاً لأجل الزای(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا تنظرْ إلی من هو فوقک ؛ فإنّه أجدر أن لا تَزْدَری نعمه اللّه علیک» : ۷۴ / ۷۲ .

* ومنه عن عبداللّه بن أبیالهذیل :«رأیت علی علیّ علیه السلام قَمیصا زَرِیّا» : ۴۰ / ۳۳۰ . الزَّرِیّ المحتقَر الذی لا یُعدّ شیئا .

باب الزای مع الطاءزطط : عن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ علیّا علیه السلام لمّا فرغ من قتال أهل البصره أتاه سبعون رجلاً من الزُّطِّ فسلّموا علیه» : ۲۵ / ۲۸۷ . الزُّطُّ ـ بالضمّ ـ : جِیلٌ من الهِنْدِ ، مُعَرّبُ «جَتّ» بالفتح ، والقیاسُ یَقْتَضی فَتْحَ مُعَرَّبِه أیضا . الواحِدُ : زُطِّیٌّ(القاموس المحیط) . وهم جنس من السُّودان والهنود(النهایه) .

* وفی الخبر :«فقال له میسر بیّاع الزُّطّی» : ۲۵ / ۲۸۰ . بضمّ الزای وإهمال الطاء المشدّده : نوع من الثیاب ، قال فی المغرّب : الزُّطّ : جِیل من الهند ، إلیهم ینسب الثیاب الزُّطِّیّه . انتهی . وأمّا قول العلاّمه فی الإیضاح : ـ بیّاع الزّطیّ بکسر الطاء المهمله المخفّفه وتشدید الیاء ، وسمعت من السیّد السعید جمال الدین أحمد بن طاووس رحمه الله بضمّ الزای وفتح الطاء المهمله المخفّفه ومقصورا ـ فلا مساغ له فی الصحّه ، إلاّ إذا قیل: بتخفیف الطاء

.

باب الزاى مع العين

المكسوره وتشديـد الياء للنسبه إلى زوطىّ من بلاد العراق ، ومنه ما ربّما يقال : الزّطى : خشب يشبه الغَرَب منسوب إلى زوطه : قريه بأرض واسط ، كذا ذكره السيّد الداماد رحمه الله(المجلسى : ۲۵ / ۲۸۰) .

* وعن ابن حمران :«دخل علينا صاحب الزُّطّى» : ۵ / ۴۷ .

باب الزاى مع العينزعب : فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«وبقيت معه من المال زَعْبه» : ۲۱ / ۱۴۳ . بفتح الزاى وضمّها : القِطْعه من المال(المجلسى : ۲۱ / ۱۴۳) .

زعـج : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«لا يخطر على بالى أنّ العرب تُزْعِجُ هذا الأمر من بعده صـلى الله عليه و آلهعن أهل بيته» : ۳۳ / ۵۹۶ . من قولهم : أزْعَجَه ؛ أى أقلَقَه وقَلَعه من مكـانه . قـال فى المصـباح : ولاـ يـأتى المطـاوع من لفـظ الواقِع ، فلا يقال : فَانْزَعَج . وقال الخليل : لو قيل كان صوابا . واعتمده الفارابى فقال : أزْعَجْتُه فَانزَعَجَ . والمشهور فى مطاوعه : أزْعَجتهُ فشَخَص .

* ومنه فى الملائكه :«لا شهوات الفحوله تُزْعِجكم ، ولا شهوه الطعام تحفزكم» : ۱۱ / ۱۳۷ .

زعر : عـن أميرالمـؤمنين عليه السـلام يصـف الغيث :«أخرَجَ به ... من زُعْر الجِبَـال الأعشـابَ» : ۷۴ / ۳۲۷ . يريـد القَليله النَّبات ؛ تشبيها بقلّه الشَّعر . يقال : اِمرأهٌ زَعْراء ؛ أى قليلهُ الشَّعر ، وهو الزَّعَر بالتحريك . ورجلٌ أزْعَر ، والجمع : زُعْر(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى ضـغط القبر لسعد بن معاذ :«كان من زَعَارّه فى خلقه على أهله» : ۶ / ۲۶۱ . الزَّعارّه ــ بالزاى المعجمه والراء المهمله المشدّده ــ : شَرَاسَه خُلُق وشَكاسَه(مجمع البحرين) .

زعزع : عن فـاطمه عليهاالسـلام :«وَيْحَهم ، أ نّى زَعْزَعُوها عن رواسـى الرِّساله وقواعـد النبوّه؟ !» : ۴۳ / ۱۶۰ . الزَّعْزَعَه : تَحريكُ الريح الشجرهَ ونَحوها ، أو كلُّ تحريكٍ شديد ؛ يقال : زَعْزَعْتُه فتَزَعْزَعَ ، ورِيحٌ زَعْزَع(مجمع البحرين) .

* ومنه عن جبرئيل عليه السلام فى إخباره النبىّ صلى الله عليه و آله بقتل الحسين عليه السلام وأهله :«تَزَعْزَعَت

.

الأرضُ من أقطارها» : ۴۵ / ۱۸۲ .

* ومنه فی خبر خروج الرضا علیه السلام لصلاه العید :«فتَزَعْزَعَت مَرُو من البُکاء والصیاح» : ۴۹ / ۱۳۵ .

زعق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«دِینکم نِفاق وماؤکم زُعاق» : ۳۲ / ۲۴۵ . الزُّعاقُ _ کغُراب _ : الماء المُـرُّ الغلیظُ لا یُطاقُ شُرْبُهُ(القاموس المحیط) .

* ومنه الخبر :«کان لجابر بِئر ماؤها زُعَاق» : ۱۷ / ۲۹۹ .

* وعن أمیر المؤمنین علیه السلام :«واللّه ما دُنیاکم عندی إلاّ ... علقم أتجرّعه زُعاقا» : ۴۰ / ۳۴۵ . السمُّ الزُّعَاق : هو الذی یقتل سریعا(المجلسی : ۴۰ / ۳۴۹) .

زعل : عن مروان :«ما الذی بلغنی عن الحسن وزَعَله ؟» : ۴۴ / ۸۵ . الزَّعَلُ _ بالتحریک _ : النشاط ، وقد زَعِلَ بالکسر فهو زَعَلٌ(مجمع البحرین) .

زعم : عن عبد الأعلی :«حدّثنی أبوعبداللّه علیه السلام بحدیث ، فقلت له : جعلت فداک ، ألیس زعمت لی السّاعه کذا وکذا ؟ فقال : لا ، فعظم ذلک علَیَّ ، فقلت : بلی واللّه زعمت ، فقال : لا واللّه ما زعمته . قال : فعظم علیَّ ، فقلت : بلی واللّه قد قلته ، قال : نعم قد قلته ، أما علمت أنَّ کلّ زعم فی القرآن کذب» : ۶۹ / ۲۴۴ . فی القاموس : الزَّعْم _ مثلّثه _ : القول الحقُّ والباطل والکذب ، ضدٌّ ، وأکثر ما یقال فیما یُشکّ فیه . والزُّعْمِیّ : الکذَّاب والصَّادِق . وزَعَّمْتَنی کذا : ظَنَّنْتَنی ، والتَّزَعُّم : التَّکَذُّب ، وأمر مَزْعَم _ کمَقْعَد _ لا یوثق به . وفی النهایه : فیه : «أ نّه ذکر أیّوب علیه السلامفقال : کان إذا مرَّ برَجُلین یَتَزاعَمان» . وقال الزَّمخشری : معناه أ نّهما یتحادثان بالزَّعَمات ؛ وهی ما لا یوثق به من الأحادیث . ومنه الحدیث : «بِئسَ مَطیّه الرّجل زَعَموا» ؛ معناه أنَّ الرّجل إذا أراد المسیر إلی بلد والظّعْن فی حاجه رکِب مطیّه حتّی یقضی أرَبَه ، فشبّه ما یقدِّمه المتکلّم أمام کلامه ویتوصّل به إلی غرضه _ من قوله : زَعَمُوا کذا وکذا _ بالمَطیّه التی یُتوصّل بها إلی الحاجه . وإنّما یقال : زَعَموا فی حدیث لا سند له ولا ثبت فیه ، وإنّما یحکی عن الألسن علی سبیل البَلاغ ، فذمّ من الحدیث ما کان هذا سبیله . والزُّعْم _ بالضمّ والفتح _ : قریب من الظّنّ . وقال فی المصباح : زَعَم زَعْما من باب قَتَل ، وفی الزَّعْم ثلاث لغات : فتح الزای للحجاز ، وضمّها لأسَد ، وکسرها لبعض قیس . ویطلق بمعنی القول ، ومنه : زَعَمَت

.

باب الزای مع الغین

الحَنَفِيّه ، وزَعَم سِيبوَيه ؛ أی قال ، وعليه قوله تعالی : «أوْ تُسْقِطَ السَّماءَ كَما زَعَمْتَ» ؛ أی كما أخبرتَ . ويطلق علی الظَّنّ ، يقال : فی زَعْمی كذا ، وعلی الاعتقاد ، ومنه قوله تعالی : «زَعَمَ الّذينَ كَفَرُوا أنْ لَنْ يُبْعَثُوا» . قال الأزهریُّ : وأكثر ما يكون الزَّعْم فيما يُشكّ فيه ولا يتحقّق ، وقال بعضهم : هو كنايه عن الكذب ، وقال المرزوقیّ : أكثر ما يستعمل فيما كان باطلاً أو فيه ارتياب ، وقال ابن القُوطِيّه : زَعَمَ زَعْما ؛ قال خَبَرا لا يُدرَى أحَقّ هو أو باطل ، قال الخطّابی : ولذا قيل : «زَعَمَ مَطِيَّه الكذب» ، و«زَعَمَ غيرَ مَزْعَم» ؛ قالَ غَيرَ مقولٍ صالحٍ ، وادَّعی ما لا يُمكن(المجلسی : ۶۹ / ۲۴۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی علائم الظهور :«وكان زَعِيم القوم أرْذَلهم» : ۵۲ / ۱۹۳ . الزَّعِيم سَيّد القوم ورئيسهم ، أو المتكلّم عنهم(المجلسی : ۵۲ / ۱۹۵) .

* وعنه عليه السلام :«ذِمَّتی بما أقول رَهينهٌ ، وأنا به زَعِيم» : ۳۲ / ۴۷ . الزَّعِيم : الكَفِيلُ(النهايه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام فی أحاديث أهل البيت عليهم السلام :«خُذُوا بها وأنا بَنَجاتِكم زَعِيم» : ۷۱ / ۲۵۸ .

باب الزای مع الغينزغب : عن النبیّ صلی الله عليه و آله فی ديك العرش :«له زَغَبٌ أخْضر» : ۵۶ / ۱۸۱ . الزَّغَب ـ محرّكه ـ : صِغار الشَّعر والرِّيش ولَيِّنُه ، أو أوّل ما يبدو منهما(القاموس المحيط) .

* وعنه صلی الله عليه و آله فی فاطمه عليهاالسلام :«خُلِقَتْ من عَرَق جبرئيل ومن زَغَبِه» : ۴۳ / ۱۸ .

* وعن جابر فی قريش :«نزلوا الزُّغَابه» : ۲۰ / ۲۲۰ . الزُّغابَه ـ بالضّم ـ : موضع بقرب المدينه(المجلسی : ۲۰ / ۲۳۹) .

زغف : عن أعرابیّ فی وصف أميرالمؤمنين عليه السلام :«عليه زَغْفَهُ ابن عمّه الفضفاضه» : ۴۶ / ۳۲۲ . الزَّغْفَهُ ـ تُسَكَّنُ وتُحَرَّكُ ـ : وهی الدِّرعُ اللیّنهُ . وقال الشيبانیّ : هی الواسعهُ ، والجمع زَغْفٌ وزَغَفٌ(الصحاح) .

.

باب الزای مع الفاء

باب الزای مع الفاءزفت : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«جعل ذوالقرنین بینهم بابا من نحاس وحدید وزِفْت» : ۱۲ / ۱۷۸ . الزِّفْت : القیر .

* وعنه علیه السلام :«إن لم یستطع أن یصلّی قائما صلّی جالسا ، ویسجد إن شاء علی الزِفْت» : ۸۶ / ۷۲ .

* وعنه علیه السلام :«نهَی رسول اللّه صلی الله علیه و آله : عن الدُّبَّاء والمُزَفَّت ... والمُزَفَّت : الدِّنَان» : ۷۷ / ۱۶۱ . هو الإناءُ الذی طُلی بالزِّفْت ؛ وهو نوعٌ من القَارِ ، ثمّ انْتُبِذ فیه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی جهاز فاطمه علیهاالسلام :«ومطهره مُزفَّته» : ۴۳ / ۹۴ .

زفر : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی بکاء داود علیه السلام :«کان لَیَزْفِرُ الزَّفْرَه فیحرق ما نَبتَ من دُموعه» : ۱۴ / ۲۶ . زَفَرَ یَزْفِرُ زَفْرا وزَفیرا : أخْرَج نَفَسَه بعدَ ما مَدَّه إیّاه(القاموس المحیط) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ما أنتم لی ... زَوَافِرُ عزّ یفتقر إلیکم» : ۷۴ / ۳۳۴ . الزَّافِرَه من البناء : رُکْنُهُ ، ومن الرَّجُل : عشیرته وأنصاره(صبحی الصالح) .

زفف : عن النبیّ صلی الله علیه و آله لبلال فی ولیمه تزویج فاطمه علیهاالسلام :«أدْخِل علیَّ الناس زُفَّةً زُفَّه لا تغادر زفّه إلی غیرها ، یعنی إذا فرغت زفّه لم تعد ثانیه» : ۴۳ / ۱۲۱ . أی طائفه بعد طائفه ، وزُمره بعد زُمره ، سُمِّیت بذلک لزَفِیفها فی مَشْیها وإقبالها بسرعه(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«علیّ بن أبیطالب یُزَفُّ بینی وبین إبراهیم زَفّا إلی الجنّه» : ۳۹ / ۲۲۰ . إن کُسِرت الزای فمعناه یُسْرع ؛ من زَفَّ فی مَشْیه وأزَفَّ إذا أسْرع ، وإن فُتحت فهو من زَفَفْتُ العروسَ أزُفُّها ؛ إذا أهْدَیتَها إلی زوجها(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«علیّ بن أبیطالب علی ناقه من نوق الجنّه ... علیها قبّه من لؤلؤه ... إذا أقبلت زَفَّتْ وإذا أدْبرت زَفَّتْ» : ۷ / ۲۳۰ . أی أسْرعت . وفی بعض النسخ بالراء المهمله ؛ أی أقبلت وأدبرت بالعطف والرحمه ، أو هی صفه للقبّه بأ نّها فی غایه الضیاء والصفاء ، وهو أظهر . قال الجزری : یقال : فلان یَرُفُّنا ؛ أی یَحُوطنا ویَعطِف علینا . ویقال للشیء إذا کثر ماؤه من النعمه والغَضاضه حتّی یکاد یَهتزّ : رفّ یَرِفّ رَفِیفا(المجلسی : ۷ / ۲۳۱) .

.

باب الزای مع القاف

باب الزای مع الکاف

باب الزای مع القافزقق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«هذا ما زَقَّنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله زَقّا زَقّا» : ۱۰ / ۱۱۸ . یقال : زَقَّ الطائر فرخَه یَزُقُّه ؛ أی أطْعمه بفِیه(المجلسی : ۱۰ / ۱۲۱) .

* ومنه عن جعفر علیه السلام :«یا صیّاد ، أیّ شیء أکثر ما یقع فی شبکتک ؟ قال : الطیر الزَّاقّ . فمرّ وهو یقول : هلک صاحب العیال» : ۶۲ / ۲۸۱ . الزَّاقّ : الذی له فَرْخ یَزُقُّه .

زقم : عن أبی جعفر علیه السلام فی أهل النار :«أن دَعَوا بالطعام فاُطعموا الزَّقُّوم» : ۷ / ۱۰۱ . الزَّقُّوم : ما وصف اللّه فی کتابه العزیز فقال : «إنَّها شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فی أصْلِ الجَحِیمِ * طَلْعُها کَأ نَّهُ رُؤوسُ الشَّیاطِینِ» وهی فَعُّول من الزَّقْم ؛ اللَّقم الشدید ، والشُّرْب المُـفْرِط(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فماذا أقول فی معجونه أتَزَقَّمُها معموله ؟» : ۴۰ / ۳۴۸ .

* ومنه عن أبی جهل :«ألا اُطعِمکم من الزَّقُّوم الذی یُخوّفکم به صاحبکم ؟ ثمّ أرسل إلی زُبْدٍ وتَمر وقال : هذا هو الزَّقُّوم الذی یخوّفکم به» : ۹ / ۱۳۶ .

زقا : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«إذا رَمَی ببصره إلی قَوائمه زَقا مُعوِلاً» : ۶۲ / ۳۱ . یقال : زَقَا یَزْقوا ؛ إذا صاحَ(النهایه) .

* ومنه عن جبرئیل علیه السلام فی قوم لوط :«أوقَفْتُها حیث یسمع أهلُ السماءِ زَقاءَ دیوکها» : ۱۲ / ۱۵۳ .

باب الزای مع الکافزکت : عن أبی طالب فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«فحشوت له حَشِیَّه زَکْتاً ، وکُنّا رُکبانا کثیرا» : ۱۵ / ۱۹۴ . الزَّکْت : المِلْء . وفی بعض النسخ : «رِیشا وکِتّانا کثیرا» ، وهو أصوب(المجلسی : ۱۵ / ۱۹۸) .

زکن : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«أعوذ بک من شرّ کلّ کاهِن وساحِر وزَاکِن» : ۹۲ / ۱۸۳ . التَّزْکِین : التشبیه ، یقال : زَکَّنَ علیهم وزَکَّمَ ؛ أی شَبَّهَ علیهم ولَبَّسَ . والزَّکَن ـ بالتحریک ـ أیضا : التَّفَرُّس والظنّ(الصحاح) .

.

باب الزای مع اللام

زکا : فی الصلاه علی المیّت :«اللّهمّ إن کان زَاکِیا فزَکِّه» : ۷۸ / ۳۵۵ . أصل الزکاه فی اللُّغه : الطّهارهُ والنماء والبرکَهُ والمدحُ ، وکلّ ذلک قد استعمل فی القرآن والحدیث(النهایه) . والمعنی أ نّه إن کان طاهرا من الشرک والذنب أو نامیا فی الکمالات والسّعادات فزَکِّه ؛ أی أثنِ علیه ، کنایه عن قبول أعماله ، أو قرِّبْه إلیک ، أو طهِّره زائدا علی ما اتّصف به ، أو زِدْ وبارِک علیه فی ثوابه واجعل عمله نامیا مضاعفا فی الأجر والثواب(المجلسی : ۷۸ / ۳۷۱) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إن سَرَّکم أن تَزْکُو صَلاتُکم فقدِّموا خیارکم» : ۸۵ / ۸۷ . علی المجرّد ، أو التفعیل من الزکاه ؛ بمعنی الطهاره أو النموّ ، أو من التَّزکِیه ؛ بمعنی الثناء والقبول(المجلسی : ۸۵ / ۸۷) .

* ومن وصیّته صلی الله علیه و آله :«لا تُؤذونی بتَزْکِیهٍ ولا رَنَّه» : ۲۲ / ۵۳۲ . أی بذکر ما یعدّونه من الفضائل ولیس منها کما کانت عاده العرب من الوصف بالحمیّه والعصبیّه وأمثالها ، أو مطلقاً ، فإنّ الدعاء فی تلک الحال أفضل(المجلسی : ۲۲ / ۵۳۵) .

* وعن الرضا علیه السلام فی إخوته :«ثمّ ... اقْبِض زَکَاه حُقوقهم» : ۴۹ / ۲۲۷ . أی الصکوک التی تَنْمو أرْباحها یوما فیوما(المجلسی : ۴۹ / ۲۳۱) .

باب الزای مع اللامزلخ : عن غورث المحاربی :«أهْویتُ له بالسیف لِأضْربه فما أدْری مَنْ زَلَّخنی بینَ کَتِفَیَ ، فخَرَرْت لوَجْهی» : ۲۰ / ۱۷۶ . یقال : رَمی اللّه فُلانا بالزُّلَّخَه ـ بضمّ الزای وتشدید اللام وفتحها ـ : وهو وَجَعٌ یأخذُ فی الظَّهر لا یتحرّکُ الإنسانُ من شِدَّته ، واشتِقاقُها من الزَّلْخ ؛ وهو الزَّلَق ، ویُرْوی بتخفیف اللام . قال الجوهری : الزَّلْخُ : المَزَلّه تَزلّ منها الأقْدَام ، والزُّلَّخه ـ مثال القُبَّره ـ : الزُّحْلوقه التی تَتزلَّخ منها الصّبیان(النهایه) .

زلزل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الأحزاب :«اللّهمّ اهْزِمْهُم وزَلزِلْهُم» : ۲۰ / ۲۰۹ . الزَّلزَله ـ فی الأصل ـ : الحرکه العظیمهُ والإزعاجُ الشدیدُ ، ومنه زَلزَله الأرض ، وهو هاهنا کنایهٌ عن التَّخْویف والتحذیر ؛ أی اجعلْ أمرَهم مُضْطرِباً مُتَقَلْقِلاً غیر ثَابِتٍ(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«بَعَثَه والناس ... حَیارَی ، فی زَلْزَالٍ من الأمر» : ۱۸ / ۲۱۹ .

.

بالفتح اسم ، وبالكسر مصدر(المجلسى : ۱۸ / ۲۱۹) .

زلف : عن ابن عبّاس فى أعرابىّ :«أقبل يَزْدَلِف نحو النبىّ صلى الله عليه و آله» : ۴۳ / ۶۹ . اِزْدَلَفَ أى تقدَّم(المجلسى : ۴۳ / ۷۵) . وأزْلَفَه : قَرَّبَه ، فَازْدَلَفَ . والأصل : اِزْتَلَفَ ، فأُبدل من التاء دال(المصباح المنير) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى إبراهيم عليه السلام :«إنّ جبرئيل عليه السلام انتهى به إلى الموقف فأقام به حتّى غربت الشمس ، ثمّ أفاض به فقال : يا إبراهيم ، ازْدَلِفْ إلَى المَشعر الحرام ، فسُمّيت مُزْدَلِفَه» : ۱۲ / ۱۰۹ . لأنّه يُتَقَرَّبُ إلى اللّه فيها(النهايه) . وقيل : سمّيت المُزْدَلِفَه من الازْدِلاف ؛ وهو الاجتماع ؛ لاجتماع الناس بها .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا يخفى عليه من عباده ... ولا ازْدِلاف رَبْوَه» : ۴ / ۳۰۶ . قيل : ازْدِلاف الرَّبْوه : صعود إنسان أو حيوان رَبْوه من الأرض ؛ وهى الموضع المرتفع ، وقيل : ازْدِلاف الرَّبْوه تقدّمها فى النظر ؛ فإنّ الرَّبْوه أوّل ما يقع فى العين من الأرض عند مدّ البصر من الزلف بمعنى القرب(المجلسى : ۴ / ۳۰۷) .

* ومنه الدعاء :«اللّهمّ أعْطنى ... من كلّ خيرٍ مُزْلِف فى الدّنيا» : ۹۹ / ۷۸ . من الزلفى وهو القرب(المجلسى : ۹۹ / ۸۰) .

* ومنه عن الباقر عليه السلام فى العيش :«ما لَكَ منه إلاّ لذّه تزدَلِف بك إلى حِمامك» : ۷۵ / ۱۷۹ . أى تُقرِّبُك إلى موتك(النهايه) .

زلق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ من النوق السَّلُوبَ ، ومنها ما يُزْلِق» : ۴۳ / ۳۵۵ . السَّلُوْب من النوق : التى ألقت ولدها بغير تمام ، وأزْلَقَت الناقه : أسْقَطَت ، والمراد هنا ما تُسْقِط النطفه(المجلسى : ۴۳ / ۳۵۵) .

* وفيه :«كان له صلى الله عليه و آله تُرس يقال له : الزَّلُوْق» : ۱۶ / ۱۱۰ . أى يَزْلُق عنه السلاحُ فلا يَخْرِقه(النهايه) .

زلل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام كَتَبَ إلى ابن عبّاس :«اخْتطْفتَ ... أمْوَالهم ... اخْتِطافَ الذّئب الأزَلّ دَامِيَهَ المِعْزَى» : ۴۲ / ۱۸۲ . الأزلُّ فى الأصْل : الصَّغيرُ العَجُز ، وهو فى صِفَات الذِّئب

.

باب الزای مع المیم

الخَفیف . وقیـل : هو من قَولهم : زلَّ زَلیلاً ـ إذا عَـدَا . وخصَّ الـدّامیه ؛ لأن مِن طَبْع الـذئْب مَحبَّه الـدم ، حتّی إنّه یرَی ذئبا دَامیا ، فیَثِبُ علیه لیأکُله(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السـلام :«اتّقِ الزلَّه ، والشـفاعهُ من ورائک» : ۲۳ / ۱۳ . الزلَّه ــ بالفتـح ــ : المرّه . وزلَّ فی منطقـه ــ من باب ضرب ــ زَلَّهً : أخْطأ(مجمع البحرین) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«إنّی لَعلی جـادّه الحقّ ، وإنّهم لَعَلی مَزَلَّه الباطـل» : ۳۸ / ۳۲۰ . المزَلَّه : مفعَلـه من زَلَّ یَزِلّ إذا زَلِق ، وتُفْتح الزَّای وتُکْسر(النهایه) . المَزَلَّه : مکان الزَّلَل الموجب للسقوط فی الهلکه(صبحی الصالح) .

زلم : عن أبی جعفر علیه السلام :«وأمّا الأزْلام فالقِداح التی کانت تستقسم بها مشرکو العرب فی الجاهلیّه» : ۱۰۰ / ۱۹۰ . الأزْلام : جمع الزُّلَم والزَّلَم ؛ وهی القِدَاح التی کانت فی الجاهلیّه علیها مکتوبٌ الأمرُ والنهیُ ؛ افْعَل ولا تفْعَل ، کان الرجُل منهم یضـعُها فی وعاء له ، فإذا أرادَ سـفرا أو زواجا أو أمرا مُهِمّا أدخلَ یده ، فأخرج منها زَلما ، فإن خرجَ الأمرُ مضـی لشأنِه ، وإن خرج النَّهیُ کفَّ عنه ولم یفعله(النهایه) .

* وعن عبدالمسـیح :أمْ فازَ فازْلَمَّ به شَأْوُ العَنَنْ : ۱۵ / ۲۶۴ . ازْلَمَّ ؛ أی ذَهب مُسْـرِعا ، والأصلُ فیه ازْلَأمَّ ، فحذف الهمزه تخفیفا . وقیـل : أصلُها ازْلاـمّ کاشـهَابَّ ، فحـذف الألـف تَخفیفـا أیضـا . وشَأْوُ العَنَن : اعتِراض الموت علی الخَلْق . وقیل : ازلَمَّ : قَبض ، والعَنَن : الموت ؛ أی عَرضَ له الموت فقبضه(النهایه) .

باب الزای مع المیمزمجر : عن حذیفه حین قَتَلَ أمیرُ المؤمنین علیه السلام عمرو بن الأخْیَل :«سمعت زَمْجَرَهً کزَمْجَره الرعد» : ۳۹ / ۱۸۸ . الزّمْجَره : الصوتُ . یقـال للرجل إذا أکثر الصَـخَبَ والصِـیَاحَ والزَجْرَ : سـمعتُ لفلانٍ زَمْجَرهً وغَـذْمَرَه ، وفلان ذو زَمَاجِرَ وزَمَاجِیرَ(الصحاح) .

.

* ومنه :«وإذا قد أقبل عليهم أسد وهو يُزَمجِرُ» : ۱۵ / ۳۷۷ .

زمر : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام لمّا سئل عن الغناء فى الفطر والأضحى والفرح قال :«لا بأس ما لم يُزْمَر به» : ۱۰ / ۲۷۱ . زَمَر الرجلُ يَزْمِرُ ، ويَزْمُرُ زَمْرا ، فهو زَمّارٌ إذا ضرب المِزْمار ؛ وهو _ بالكسر _ قصبه يُزَمَّرُ بها ، والجمع مَزامِيْر(مجمع البحرين) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يتعلّمون القرآن لغير اللّه ، ويتّخذونه مَزَامِير» : ۶ / ۳۰۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إن شِئْتَ ثَلَّثتَ بداود عليه السلام صاحب المَزَامِير ، وقارئ أهل الجنّه» : ۱۴ / ۱۵ . مَزامِير داودَ : ما كان يَتَغَنّى به من الزَّبور(القاموس المحيط) . يقال : إنّ داود عليه السلامأُعطى ¨ من طِيب النَّغَم ولَذّه ترجيع القراءه ما كانت الطيور لأجله تقع عليه وهو فى محرابه ، والوحش تسمعه ، فتدخل بين الناس ولا تَنْفِر منهم لِما قد استغرقها من طيب صوته(المجلسى : ۱۴ / ۱۵) .

* وفى الحديث القدسىّ :«إذا زَمّرْتُم بتقديسى فأكثِروا البكاء» : ۱۴ / ۴۴.

* وفى حديث عَقر ناقه صالح عليه السلام :«فأسفرتْ لِقَدار ثمّ زَمَّرَتْه» : ۱۱ / ۳۹۲ . زَمَّرَتْه : يعنى حَضَّتْه على عقر الناقه(المجلسى : ۱۱ / ۳۹۳) .

* وعن الصادق عليه السلام :«الطافى والزِمِّير حرام» : ۱۰ / ۲۲۹ . الزِمِّير : نوع من السمك له شوك ناتئ على ظهره ، وأكثر ما يكون فى المياه العذبه(الهامش : ۱۰ / ۲۲۹) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى بنى إسرائيل :«لمّا تفرّقوا من المائده ... ومن أخذ منهم بحرا كان الجرّىّ والمارماهى والزمّار» : ۴۱ / ۲۳۷ .

زمزم : عن الصادق عليه السلام :«إنّ زَرْدَشْت أتاهم بزَمْزَمَه ، وادّعى النبوّه» : ۱۰ / ۱۷۹ . الزَمْزَمَه : تراطُنُ العُلُوج على أكْلهم وهم صُموتٌ ، لا يَسْتَعملونَ لسانا ولا شَفَةً ، لكنّه صَوْتٌ تُديرُهُ فى خَياشيمِها وحلوقها ، فَيَفْهَمُ بعضُها عن بعض(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى هاجر :«فزَمَّتْه بما جعلته حوله ، فلذلك سُمِّيت زَمْزَم» : ۱۲ / ۹۸ . وقيل : سُمِّيت بها لكَثْره مائها . يقال : ماءٌ زُمازِم وزَمْزَمٌ . وقيل : هو اسم علم لها(النهايه) .

زمع : فيه :«أمره أن يبتاع رواحل له وللفواطم ، ومن أزْمَع للهجره» : ۱۹ / ۶۲ . أزْمعتُ الأمر ؛ أى أجمعته ، وعزمت عليه ، أو ثبتّ عليه ، وقال الفرّاء : أزْمَعْتُ الأمر وأزمعتُ

.

عليه(المجلسی : ۸۸ / ۱۰۵) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الدنيا :«أزمِعُوا عبادَ اللّه علی الرحيل عنها» : ۸۸ / ۱۰۰ .

* وفی اُهيب :«لمّا رآه النبیّ صلی الله عليه و آلهوقد ركبه الزَمَعَ لَهَی عنه بالحديث» : ۲۱ / ۳۷۵ . الزَمَع ــ محرّكه ــ : شبه الرِّعْده تأخذ الإنسان ، والدَّهَش ، والخوف(القاموس المحيط) .

* ومنه عن اُمّ أميرالمؤمنين عليه السلام :«فانتبهت وقد راعنی الزَمَع والفزع» : ۳۵ / ۴۲ .

زمل : عن النبیّ صلی الله عليه و آله فی شهداء اُحد :«زمِّلوهُم بِدمَائِهم وثيابِهم» : ۷۹ / ۷ . أی لُفُّوهم فيها . يقال : تَزَمَّل بثوبه إذا التَفَّ فيه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«طارقٌ طَرَقَنا بملفوفات زَمَّلَها فی وعائها» : ۴۰ / ۳۴۸ . أی لَفَّها .

* وعن أبی عبيده :«كنت زَمِيلَ أبی جعفر عليه السلام» : ۷۳ / ۲۳ . الزَّمِيل : الرّفيق فی السَّفر الذی يُعِينك علی اُمورِک ، وهو الرَّديف أيضا(النهايه) .

* وعن أبی جعفر عليه السلام :«إذا قام القائم جاءت المُزَامَلَه» : ۵۲ / ۳۷۲ . يعنی الرفاقه والصداقه الخالصه ، مأخوذ من قولهم : زامَلَه ؛ أی صار عديله علی البعير والمحمل ، فكان هو فی جانب وصاحبه فی الجانب الآخر ، فهما سيّان عِدلان لا يستقيم ولا يثبت أحدهما إلّا بوجود الآخر(الهامش : ۵۲ / ۳۷۲) .

* ومنه عن حماد اللحّام :«مرّ قطار لأبيعبداللّه عليه السلام فرأی زَامِلةً قد مَالَتْ» : ۶۱ / ۲۰۴ . الزَّامِله : البعير الذی يُحْمل عليه الطَّعام والمَتَاع ، كأ نَّها فاعلهٌ من الزَّمْل : الحَمْل(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی اُميّه :«إنّما هم مَطَايَا الخَطِيئاتِ ، وزَوَامِلُ الآثام» : ۳۱ / ۵۴۷ .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام :«من ركب زَامِلةً ثمّ وقع منها فمات دخل النار» : ۶۱ / ۱۴۷ . قال الصدوق رحمه الله : معنی ذلک أنّ الناس كانوا يركبون الزَّوامِل ، فإذا أراد أحدهم النزول وقع من زَامِلتِه من غير أن يتعلّق بشیء من الرَّحْل ، فنُهوا عن ذلک ؛ لئلّا يسقط أحدهم متعمّدا فيموت ، فيكون قاتل نفسه ويستوجب بذلک دخول النار . وليس هذا الحديث ينهی عن ركوب الزَّوامِل ، وإنّما هو نهی عن الوقوع منها من غير أن يتعلّق بالرَّحْل(المجلسی : ۹۶ / ۱۲۱) .

زمم : فی ولادته صلی الله عليه و آله :«ولقد زُمَّ إبليس وكُبِّل» : ۱۵ / ۲۶۲ . زَمَمْتُه زَمّا من باب قتل :

.

باب الزاى مع النون

شـددت عليه زِمامه ، قال بعضـهم : الزِمَام فى الأصل : الخيط الـذى يشـدّ فى البُرّه أو فى الخِشَاش ثمّ يشـدّ إليه المِقْوَد(المصـباح المنير) .

* ومنه الخبر :«هو المُـلْقى إليه أزِمَّه الاُـمّه» : ۵۲ / ۷۹ . الأزِمَّه : جمع زمام ، يقال : هو يُصـرّف أزِمَّه الاُمور ؛ أى يقضى فيها بما يشاء .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ليس فى اُمّتى رُهبانيّه، ولا سِياحه ، ولا زَمٌّ ؛ يعنى سكوت»: ۶۷ / ۱۱۵.

زمن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا تقارب الزَّمان لم تَكْذِب رؤيا المؤمن» : ۵۸ / ۱۷۲ . أراد استواءَ اللّيل والنَّهار واعتدالَهما . وقيل : أراد قُرب انْتِهاءِ أمَدِ الدُّنيا . والزمانُ يقَع على جميع الدَّهر وبَعضِه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام قـال: «رجـل نـذر أن يصوم زمانـا . قـال: الزّمان خمسه أشـهر»: ۹۳ / ۳۳۵. * وعن عيسـى عليه السـلام :«اُمِرتُ أن اُبْرئ زَمْنَى بنى إسـرائيل» : ۱۴ / ۲۵۳ . جَمْع زَمِن ؛ وهو المبتلى بالزَّمـانه . قـال فى مجمع البحرين : الزَمَـانه : العاهه ، وآفه فى الحيوان . يقال : زَمِنَ الشخصُ زَمَنا ، وزَمَانَهً فهو زَمِنٌ ؛ وهو مرض يدوم زَمانا طويلاً .

* وفى الميثاق :«خالفت بين ... من به الزَّمانه ومن لا عاهه به» : ۵ / ۲۲۷ .

زمهر : فى الحديث القدسى :«اذكروا ... غمّ أبواب جهنّم ، وبرد الزّمْهَرِيْر» : ۷۴ / ۴۰ . أى شِدَّهَ البرْد ؛ وهو الذى أعدّه اللّه عَذابا للكفّار فى الدار الآخره(النهايه) .

بـاب الزاى مع النونزنأ : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«لايُصَـلِّى الرجل وهو زَنَاء» : ۸۱ / ۳۲۳ . أى حـاقِنٌ بوْلَه . يقال : زَنَأ بوْلُه يزْنَأ زنْئـا فهو زَنَـاء بوَزْن جَبَـان ، إذا احْتَقَن . وأزنـأه إذا حَقَنه . والزَّنْ ءُ فى الأصـل : الضِّيقُ ، فاسـتعير للحـاقن ؛ لأ نَّه يَضِـيق بِبَوْله(النهايه) .

زند : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى صـفته صـلى الله عليه و آله :«وشهابٌ سَطَعَ نُورُه ، وزَنْدٌ بَرَقَ لَـمْعُهُ» : ۱۶ / ۳۷۹ . الزَنْدُ : العود الـذى يقـدح به النـار وهو الأعلى ، والزَنْـدَه السـفلى فيها ثقب وهى الاُنثى ، فان اجتمعا قيل زَنْـدان والجمع زِنَادٌ مثل سـهم وسِهام(مجمع البحرين) .

.

* ومنه عن علىّ بن الحسين علیهماالسلام :«اللّهمّ ... اقْدح للرشاد زِنَادَه» : ۸۲ / ۲۱۵ . بالكسر جمع الزَنْد بالفتح ... والضمير راجع إلى الحقّ(المجلسى : ۸۲ / ۲۳۷) .

* ومنه زياره العسكرى علیه السلام :«السلام على الزِّناد الورىّ» : ۹۹ / ۲۰۲ . ووَرْيُه ـ هنا ـ : كنايه عن كثره اقتباس العلوم منه علیه السلام(المجلسى : ۹۹ / ۲۰۴) .

* وعن بحيراء للنبىّ صلی الله علیه و آله :«لئن أدْركت زمانك لأضْربنّ بين يديك بالسيف ضرب الزَّنْد بالزَّنْد» : ۱۵ / ۱۹۶ . الزَّنْد : مَوْصِلُ طَرَف الذّراع فى الكفّ ، وهما زَنْدَان(القاموس المحيط) .

زندق : فى الحديث :«إذ جاءه رجل ... يَظُنُّون أ نّه زِنْدِيق» : ۶۳ / ۴۵۲ . الزِّنْدِيق ـ بالكسر ـ : من الثَّنَوِيَّهِ ، أو القائلُ بالنُّورِ والظُّلْمَهِ ، أو مَن لا ـ يُؤْمِنُ بالآخِرَه وبالرُّبوبِيّه ، أو مَن يُبْطِنُ الكُفْرَ ويُظْهِرُ الإيمان ، أو مُعَرَّبُ زَنْ دينِ ؛ أى دين المرأه(القاموس المحيط) .

* وفى القرآن :«فإذا هو يُخاصِم فيه المُرجئ الحَرَوْرىّ والزِّنْديقُ الذى لا يؤمِن» : ۲۳ / ۱۷ . أى النافى للصانع(المجلسى : ۲۳ / ۱۸) .

زنق : فى الحديث القدسىّ فى الجنّه :«لا يدخلها قلّاع ... ولا زنوق ؛ وهو الخنثى» : ۸ / ۱۳۲ .

* ومنه فى حديث آخر عن النبىّ صلی الله علیه و آله :«لا يجد ريح الجنّه زنوق ، وهو المخنّث» : ۷۶ / ۶۷ . ولم يذكر للزنوق ما ذكر فيه من المعنى فيما عندنا من كتب اللّغه(المجلسى : ۸ / ۱۳۲) .

زنم : عن أميرالمؤمنين علیه السلام لجويريّه :«لَتُعْتَلِنّ إلى العُتُلّ الزَّنِيْم ، ولَيَقْطَعَنّ يدكِ ورجلكِ» : ۴۱ / ۳۰۱ . يعنى زياد بن أبيه . قال فى النهايه : الزنيم : هو الدَّعِيّ فى النَّسب المُلْحَقُ بالقوم وليس منهم ، تشبيها له بالزَّنَمه ؛ وهى شىء يُقْطع من اُذُن الشاه ويُتْرك مُعَلّقا بها ، وهى أيضا هَنَه مُدلّاه فى حَلْق الشّاه كالمُـلْحقَه بها .

* وسُئِل أبو عبداللّه علیه السلام قوله تعالى : «عُتُلٍّ بَعْدَ ذلِكَ زَنِيْمٌ» قال : «العُتُلّ : العظيم الكفر ، والزَّنِيْم : المستهتر بكفره» : ۶۹ / ۹۷ . ويقال : مستهتر بكذا أى مولِع به ، لا يتحدّث بغيره(النهايه) .

زنن : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا يقبل اللّه صلاه الزِّنين . قال : يا رسول اللّه ، وما الزِّنين ؟ قال : الذى يدافع الغائط والبول» : ۸۱ / ۳۱۸ . يقال : زَنَّ فَذَنّ ؛ أى حَقنَ فقَطَر . وقيل : هو الذى يُدافعُ

.

باب الزای مع الواو

الأُخْبثَین معا(النهایه) . وفی بعض النسخ بالباء وتقدّم .

زنا : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«درهم ربا أعظم من سبعین زَنْیه» : ۱۰۰ / ۱۱۹ . بالفتح ، وهو المرّه من الزِّنا ، وأجاز البعض الکسر(مجمع البحرین) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا یَبغُضه إلاّ ثلاثه : لِزِنْیَه أو منافق ...» : ۲۷ / ۱۵۵ . یقال للولد من الزِّنا : هو لِزِنْیَه ، وقیل : الفتح فی الزَّنْیَه والرَّشْدَه أفصح ، وولد الرَّشْدَه : ما کان عن نکاح صحیح(مجمع البحرین) .

* وعن الرضا علیه السلام :«لا یَزْنی الزّانی حِین یَزْنی وهو مؤمن» : ۱۰ / ۳۵۷ . فی معناه وجوه ؛ أحدها : أن یُحمل علی نفی الفضیله عنه ؛ حیث اتّصف منها بما لا یُشبه أوصاف المؤمنین ولا یلیق بهم . وثانیها : أن یقال : لفظه خبر ومعناه نهی ، وقد روی «لا یَزْنِ» علی صیغه النهی بحذف الیاء . الثالث : أن یقال : وهو مؤمن من عذاب اللّه ؛ أی ذو أمن من عذابه . الرابع : أن یقال : وهو مصدّق بما جاء فیه من النهی والوعید . الخامس : أن یُصرف إلی المستحلّ . وفیه توجیه آخر هو أ نّه وعید یقصد به الردع کما فی قوله : «لا إیمان لمن لا أمانه له» و«المسلمُ من سَلِمَ المسلمونَ من یده ولسانه» . وقیل فی معناه أیضا : هو أنّ الهَوَی لیُغطّی الإیمان ، فصاحب الهوی لا یری إلاّ هَواه ولا ینظر إیمانه الناهی له عن ارتکاب الفاحشه ، فکأنّ الإیمان فی تلک الحاله قد انعدم . وفیه وجه آخر وهو الحمل علی المقاربه والمشارفه ؛ بمعنی أنّ الزانی فی حال حصوله فی حاله مقاربه لحال الکفر مشارفه له ، فأُطلق علیه الاسم مجازا(مجمع البحرین) .

باب الزای مع الواوزود : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ یقول : ... فمن زَوَّد أحدا منکم فی دار الدنیا معروفا فخذوا بیده فأدخلوه الجنّه» : ۶۹ / ۱۱ . علی بناء التفعیل ؛ أی أعطی الزَّاد للسفر ، کما ذکره الأکثر ، أو مطلقا فیشمل الحَضَر . وفی المصباح : زادُ المسافر : طعامه المُتَّخَذ لسفره ، وتَزَوَّد لسفره وزَوَّدْتُه أعطَیتُه زَادا(المجلسی : ۶۹ / ۱۱) .

.

* وعنه علیه السلام :«إنّ بُعْدَ ائتِلافِ قلوب الفجّار ... کبُعْدِ البَهائِم من التعاطف ... علی مِزْوَد واحد» : ۵۸ / ۱۵۰ . المِزْوَد ــ کمِنْبَر ــ : وعاء الزاد(المجلسی : ۵۸ / ۱۵۰) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«صدرت الخیل روّاء ، وملأنا کلّ مَزَاده» : ۱۰ / ۳۹ . المَزَادَه : شَطْر الراویه بفتح المیم ، والقیاس کسرها ؛ لأنّها آله یستقی فیها الماء ، وجمعها : مَزَایِد . وربّما قیل : مَزَاد ، بغیر هاء(المصباح المنیر) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ایتونی مَزَادات ، فجاؤوا بها» : ۱۷ / ۳۳۳ .

زور : عن أبی سعید الخدریّ فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ما ازْوَرَّ عنه أحد قطّ» : ۲۲ / ۱۲۷ . اِزْوَرَّ عنه : أی أعرَضَ وانحرَفَ ، یقال : اِزْوَرَّ عنه وازْوَارَّ ، بمعنی(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدنیا :«مَنِ ازْوَرَّ عن حبالک وفّق» : ۴۰ / ۳۴۲ .

* ومنه عن إسحاق بن عمّار :«سلّمتُ علی أبی عبداللّه علیه السلام فردّ علیّ بوجه قاطب مُزْوَرّ» : ۵ / ۳۲۳ .

* ومنه عن سعد بن عبداللّه فی مناظرته مع أحد النواصب :«فصَدَرت عنه مُزْوِرّا ، قد انتفخت أحشائی من الغضب» : ۵۲ / ۸۰ .

* وعن الصادق علیه السلام :«أهل مدینه تُسمّی الزَّوْراء ، تُبنی فی آخر الزمان» : ۵۷ / ۲۰۶ . الزَّوْراء : یطلق علی دجله بغداد ، وعلی بغداد ؛ لأنّ أبوابها الدّاخِلَه جُعِلتْ مُزْوَرَّهً عن الخارجِهِ(المجلسی : ۵۷ / ۲۰۶) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«إنّ أمیرالمؤمنین علیه السلام لمّا رجع من وقعه الخوارج اجتاز بالزَّوْراء ، فقال للناس : إنّها الزَّوْراء ، فسیروا وجنّبوا عنها» : ۱۴ / ۲۱۱ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله لأبی جهل :«لمّا أکلتَ من هذه الدجاجه أکلتَ زَوْرَها» : ۱۷ / ۲۴۶ . الزَّوْرُ : الصَّدْر(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«المتَشبِّع بما لم یُعطَ کلابِس ثَوْبَی زُور» : ۲ / ۱۲۳ . الزُّوْر : الکذب ، والباطِل والتُّهمه(النهایه) . أی المُتکثِّر بأکثر ممّا عنده ویتجمّل بذلک کالّذی یری أ نّه شبعان ولیس کذلک ، ومَن فعله فإنّما یَسخر من نفسه ، وهو من أفعال ذوی الزُّور ، بل هو فی نفسه زُوْر ؛

.

أی ک_ذب(المجلسی : ۲ / ۱۲۳) .

* ومنه عن ابن اروبه :«إنّ المعتصم دعا جماعه من وزرائه فقال : اِشهدوا لی علی محمّد ابن علیّ بن موسی زُوْرا» : ۵۰ / ۴۵ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«رجل زَارَ أخاه المؤمن فی اللّه فهو زَوْرُ اللّه ، وحَقٌّ علی اللّه أن یُکرِم زَوْرَه» : ۷۴ / ۶۲ . الزَّوْر : الزَّائر ، وهو فی الأصْل مصدَر وُضع مَوضِع الاسْم ؛ کَصَوْم ونَوْم بمعنی صَائِم ونَائِم . وقد یکون الزَّوْر جمعُ زَائِر ؛ کَرَاکِب ورَکْب(النهایه) .

زوق : فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«خرج ... مُسرّح الذوائِب ، وقد زُوِّق جَبِینُه وذَقَنه» : ۱۵ / ۳۴۷ . التَّزْوِیق : التَّزیین والتحسین والنقش(المجلسی : ۱۵ / ۳۵۷) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... إن رَبّک یُقرئک السلام ویَنْهَی عن تَزْوِیق البیوت . قال أبو بصیر : قلت : وما التَّزْوِیق ؟ قال : تصاویر التماثیل» : ۷۳ / ۱۵۹ .

* وعن عیسی علیه السلام :«من حدّث نفسه بالزِّنا کان کمن أوقد فی بیت مُزَوَّق فأفسَد التَّزاوِیقَ الدُّخانُ وإن لم یَحتَرق البیت» : ۱۴ / ۳۳۱ . مُزَوَّق : أی مُزَیَّن ، قیل : أصله من الزَّاوُوق ؛ وهو الزِّئبق ؛ لأ نَّه یُطْلَی به مع الذّهب ثمّ یُدْخل النارَ . فیذهب الزِّئبق ویَبْقی الذَّهب(النهایه) .

زول : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«من قال بعد فراغه من الصلاه قبل أن یزوّل رکبتیه ... أمّا أنا فلا أُزوّل رکبتیَّ حتّی أقولها» : ۸۳ / ۲۷ . زَال یَزولُ لم یأتِ متعدّیا ، ویمکن أن یقرأ علی بناء التفعیل . قال الجوهریّ : زَالَ الشیء من مکانه یَزولُ زَوَالاً ، وأزَالَهُ غیره وزَوَّلَهُ ، فانْزَالَ وزِلْت الشیء من مکانه أزِیلُه زَیْلًا لغه فی أزَلْته(المجلسی : ۸۳ / ۲۷) .

* وعن لقمان علیه السلام فی العدوّ :«لا تُزاوِله بالمُجانبه فیَبدو له ما فی نفسک فیتأهّب لک» : ۱۳ / ۴۱۳ . زاوَلَه مُزاوَلَه وزِوَالاً : عالَجه وحاوَلَه وطالَبه (القاموس المحیط) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی التوحید :«مع کلّ شیء لا ـ بمقارنه ، وغیر کلّ شیء لا بِمُزَایَله» : ۷۴ / ۳۰۰ . المُزایَله :المُفارَقه والمُبایَنه(صبحی الصالح) .

زون : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قُربان قابیل :«قرّب الزُّوَان الذی یبقی فی البیدر الذی لا یستطیع البقر أن تدوسه» : ۱۱ / ۲۳۹ . الزُّوَان __ مثلّثه __ : الزُّؤان .

.

باب الزای مع الهاء

زوی : عن النّبی صلی الله علیه و آله :«زُوِیَتْ لی الأرض فأُرِیتُ مَشَارِقَها ومَغارِبَها» : ۱۸ / ۱۳۶ . أی جُمِعَت : یقال زَوَیْتُه أزْوِیه زَیّا(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إنّ المسجد لیَنْزَوی من النُّخامَه کما تَنْزَوی الجِلْدَهُ من النار» : ۸۰ / ۳۶۴ . أی یَنْضَمُّ ویَنْقَبِض . وقیل : أراد أهلَ المَسْجد ، وهُم الملائکه(النهایه) .

* ومنه الحدیث القدسی :«فأزْوِی الدنیا عنکما وکذلک أفْعلُ بأولیائی» : ۱۳ / ۴۹ .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ العبد لیُذنب الذنبَ فیُزْوَی عنه الرِّزق» : ۷۰ / ۳۱۸ . أی یُقبض أو یصرف وینحَّی عنه ، أی قد یکون تَقتیر الرزق بسبب الذنب ؛ عقوبه ، أو لتکفیر ذنبه(المجلسی : ۷۰ / ۳۱۸) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ولم یَقْوَ من قَوی علیکم ، وعلی هضم الطاعه وإزْوَائِها عن أهلها» : ۵۱ / ۱۲۳ . زَوَی الشیء عنه ؛ أی صَرفه ونحّاه . ولم أطّلع علی الإزواء فیما عندی من کتب اللّغه ، وکفی بالخطبه شاهدا علی أ نّه ورد بهذا المعنی(المجلسی : ۵۱ / ۱۲۸) .

* وعنه علیه السلام :«من تَزَیَّا بمعاصی اللّه فی المجالس أورَثَه اللّه ذلاًّ» : ۷۴ / ۲۳۷ . الزِّیّ ـ بالکسر ـ : الهَیئه ، وأصله زِوِیَ . ومنه قولهم : زِیّ المسلم مخالف لِزِیّ الکافر ، وقولهم : «زَیَّیْتُه بکذا ؛ إذا جعلتَ له زِیّا ، والقیاس زَوَیْته ؛ لأ نَّه من بنات الواو ، ولکنّهم حملوه علی لفظ الزِّیّ تخفیفا(مجمع البحرین) .

باب الزای مع الهاءزهد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدّنیا :«دار خیرها زَهِید وشرّها عتید» : ۴۰ / ۱۶۴ . شیءٌ زهید : قلیل(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«قیل لأمیرالمؤمنین علیه السلام : ما الزُّهْد فیالدنیا ؟ قال : تَنکُّب حرامها» : ۶۷ / ۳۱۰ . الزُّهْد فی الشیء خلاف الرَّغبه فیه ، تقول : زَهِدَ فی الشیء ـ بالکسر ـ زُهْدا وزَهادَهً ؛ بمعنی ترکه وأعرض عنه ، فهو زاهِد ، وزَهَدَ یَزْهَدُ ـ بفتحتین ـ لغه ، ومنه الزُّهْد فی الدنیا ، والجمع زُهّاد(مجمع البحرین) .

.

* وعنه علیه السلام :«الزَّاهِد فی الدّنیا من لم یَغْلِب الحرامُ صَبرَه ، ولم یَشغَل الحلال شُکره» : ۷۵ / ۳۷ .

* وفی الخبر سأل النبیُّ صلی الله علیه و آله جبرئیلَ علیه السلام عن تفسیر الزُّهد ، قال :«الزَّاهِد یُحِبُّ من یُحِبُّ خالقِه ، ویُبغِضُ مَن یُبغِضُ خالقه ، ویَتحرّج من حلال الدّنیا ، ولا یَلتفت إلَی حرامها» : ۶۷ / ۳۱۲ .

* وفی الخبر :«سألت العالم علیه السلام عن أزهد النّاس ، قال : الذی لا یطلب المعدوم حتّی یَنفدَ الموجود» : ۶۷ / ۳۱۵ .

زهر : فی صفته صلی الله علیه و آله :«کان أزْهَرَ اللَّون» : ۱۶ / ۱۴۹ . الأزْهَر : الأبیضُ المُستَنیر ، والزَّهْر والزَّهْره : البیاضُ النیِّر ، وهو أحسن الألوان(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أکثِروا الصّلاه علیَّ اللیله الغرّاء والیوم الأزْهَر» : ۸۹ / ۳۶۰ . أی لیله الجُمعه ویومها ، هکذا جاء مُفَسَّرا فی الحدیث(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لو ثُنِیَتْ لی وساده لحَکمْتُ بین أهل القرآن بالقرآن حتّی یَزْهَر إلی اللّه ، ولحَکمْتُ بین أهل التوراه بالتوراه حتّی یَزْهَر إلی اللّه » : ۴۰ / ۱۳۶ . أی یتلألأ ویتّضح ویَستَنیر صاعدا إلی اللّه ، فاستنارتُه کنایه عن ظهور الأمر(المجلسی : ۴۰ / ۱۳۶) .

* ومنه عن أبی هاشم العسکریّ :«سألت صاحب العسکر علیه السلام : لِمَ سُمِّیتْ فاطمهُ الزَّهْراءَ علیهاالسلام ؟ فقال : کان وجهُها یَزْهَر لأمیرالمؤمنین علیه السلام من أوَّل النهار کالشمس الضاحیه ، وعند الزوال کالقمر المنیر» : ۴۳ / ۱۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الطاووس :«فهو کالأزَاهِیر المَبثوثه» : ۶۲ / ۳۱ . الزَّهَره _ بالفتح وبالتحریک _ : النّبات ونَوْره ، والجمع أزْهار ، وجمع الجمع أزَاهِیر(المجلسی : ۶۲ / ۳۹) .

زهق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«المحاربُ له مَارِقٌ ، والرادّ علیه زَاهِق» : ۳۸ / ۹۰ . الزَّاهِق : الهالک ، ویحتمل أن یکون المراد غیر المصیب ؛ فإنّ الزّاهِق السهم الذی یقع وراء الهدف ولا یصیب(المجلسی : ۳۸ / ۹۱) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ونشهد أنّ محمّدا صلی الله علیه و آله ... مُزْهِقا رسوم أباطیل» : ۷۵ / ۲ .

زهم : فی الحدیث :«ولا مِن مَسّ ما یُؤکل من الزُّهومات وضوء» : ۷۷ / ۲۱۹ . الزُّهْمُ

.

ـ بالضّم ـ : الشحمُ ، والزُّهْمةُ : الريحُ المنتنه ، والزَّهَمُ ـ بالتحريك ـ : مصدر قولك زَهِمَتْ يَدى بالكسر ؛ من الزُّهُومَهِ ، فهى زَهِمَهٌ ، أى دسمهٌ(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى نقش الحديد الصينى :«واحْذَر عليه من النجاسه والزُّهومَه» : ۷۷ / ۱۹۶ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ولد زنا تركته اُمّه عند الكلاب :«شَمَّه ثمّ نَهَشه لأجل رائحه الزُّهُومَه» : ۴۰ / ۲۱۹ . الزُّهُومَه : الرِّيح المنتنه(مجمع البحرين) .

زها : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى عن أن يباع الثّمار حتّى يَزْهو ؛ يعنى يَصفَرّ ويَحمَرّ» : ۱۰۰ / ۱۲۴ . يقال : زَهَا النَّخل يَزْهو ؛ إذا ظَهَرت ثَمرته ، وأزْهَى يُزْهِى ؛ إذا اصْفرّ واحْمرّ . وقيل : هما بمعنى الأحمِرار والاصفِرار . ومنهم من أنكر «يَزْهُو» ، ومنهم من أنكر «يُزْهِى»(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«مَهْلاً يا زبير فليس به زَهْو» : ۳۲ / ۱۸۹ . الزَّهْوُ : الكِبْر والفَخْر . يقال : زُهِىَ الرَّجل فهو مَزْهُوٌّ ، هكذا يُتكلَّم به على سَبيل المَفْعُول ؛ كما يقولون : عُنِىَ بالأمر ، ونُتِجت الناقهُ ، وإن كان بمَعْنى الفَاعِل . وفيه لُغه اُخْرى قليلهٌ ؛ زَهَا يَزْهُو زَهْوا(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ كثرهَ الإطراء تُحدِث الزَّهْوَ» : ۷۴ / ۲۴۵ .

* وعنه عليه السلام :«ممّن لا يَزْدَهِيْه إطْراء ، ولا يَستَمِيله إغراء» : ۳۳ / ۶۰۵ . زَهَاه وازْدَهَاهُ : استَخفّه وتهاونَ به ، ومنه قولهم : فلان لا يُزْدَهَى بخديعه(الصحاح) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى العابد :«مرّ على أرض معشبه يَزْهُو ويَهتزّ» : ۱ / ۹۱ . الزَّهْوُ : المَنْظَر الحَسَنُ ، والنباتُ الناضِرُ ، ونَوْرُ النَّبْت ، وزَهْره وَإشراقُه(القاموس المحيط) .

* وفى حصن الطائف :«وقَتَل منهم زُهَاء مائه رجل» : ۲۱ / ۱۸۱ . أى قدر مائه ، مِن زَهَوت القَوم ؛ إذا حَزَرْتَهم(النهايه) .

* وفى حديث الطفّ :«جاء القوم زُهَاء ألف فارس» : ۴۴ / ۳۷۵ .

.

باب الزاى مع الياء

باب الزاى مع الياءزيب : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ للّه تبارك وتعالى ريحا يقال لها : الأزيَبُ ... وهى الجَ_نُوب» : ۵۷ / ۱۵ . الأزيَب : من أسْماء ريح الجَ_نُوب . وأهْل مكّه يَسْتَعملون هذا الاسم كَثيرا(النهايه) .

زيت : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يملأـ منهم بطنان الزَّيْتون» : ۵۱ / ۱۲۳ . الزَّيْتون : مسجد دمشق ، أو جبال الشام ، وبلد بالصِّين ، وقريه بالصعيد(القاموس المحيط) . والمعنى أنَّ اللّه يملأ منهم وسط مسجد دمشق ، أو دواخل جبال الشام . والغرض بيان استيلاء هؤلاء القوم على بنى اُميّه فى وسط ديارهم ، والظفر عليهم فى محلِّ استقرارهم ، وأ نّه لا ينفعهم بناء ولا حصن فى التحرُّز عنهم(المجلسى : ۵۱ / ۱۲۸) .

زيح : وعنه عليه السلام :«شَرع لكم المَنَاهِـج ليزيح العلّه» : ۷۴ / ۳۶۸ . زَاحَ الشىءُ يَزِيحُ زَيْحا ؛ أى بَعُدَ وذَهَبَ ، وأزَاحَهُ غيره(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«آخذ الحقّ منهما ، وأُزِيحُ الباطل» : ۴۲ / ۱۸۲ .

زيد : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أمّا أوّل طعام يأكله أهل الجنّه فزِيادَه كبد الحوت» : ۸ / ۱۷۳ . زياده الكبد : هى القطعه المنفرده المتعلّقه بالكبد ، وهى أهنأها وأطيبها(المجلسى : ۸ / ۱۷۳) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الشيعه :«قد قدموا على زِياداتِ ربّهم سبحانه» : ۶۵ / ۱۷۱ . أى نعمهم الزائده عن قدر أعْمالهم ، كما قال سبحانه : «لِلَّذينَ أحْسَنوا الحُسْنَى وزِيادَهٌ» (المجلسى : ۶۸ / ۱۷۴) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«كلّما ازْدادَ العبد إيمانا ازدادَ ضيقا فى معيشته» : ۶۹ / ۹ . الِازدِياد هنا لازم ، بمعنى الزِّياده . و«إيماناً» و«ضيقا» تمييزان . وفى المصباح : ازْدَادَ الشىء مثلُ زَادَ ، وازْدَدْتُ مالاً : زِدْتُه لنفسى زياده على ما كان .

زيغ : عن موسى بن جعفر عليه السلام :«إنّ القلوب تَزِيغ وتَعودُ إلى عماها» : ۱ / ۱۳۹ . أى تميل ، يقال : زَاغَ عن الطّريق يَزيغُ ؛ إذا عَدَل عنه(النهايه) .

* ومنه عن أبى بكر :«إنّى أخشى إنْ تركتُ شيئا من أمْره أن أزيغ» : ۲۹ / ۲۰۲ . أى أجُور

.

وأعْدِل عن الحقِّ(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا تَتُمّ الصلاه إلاّ لذى طُهر سابغ ... غير نازغ ولا زائغ» : ۴۷ / ۱۸۶ . النَّزْغ : الطَّعن ، والاغتياب ، والإفساد ، والوسوسه . والزَّيْغ : المَيل(المجلسى : ۴۷ / ۱۸۶) .

* ومنه الدعاء :«لا تُزِغْ قلبى بعد إذ هديتنى» : ۵۳ / ۱۸۷ . أى لا تُمِلْه عن الإيمان(النهايه) .

زيف : عن الرضا عليه السلام :«لو كان له ألف جبل من ذهب باعها بألف حَبَّه من زَيْف» : ۲۳ / ۲۶۳ . الزّيْف : الدّرهم المغشوش (المجلسى : ۲۳ / ۲۶۵) . ويقال : دِرْهم زَيْفٌ وزائفٌ ؛ أى ردىء .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى البحر :«ولَبَدَ [بَعْدَ] زَيَفَان وَثَباته» : ۷۴ / ۳۲۵ . الزَّيَفانُ _ بالتحريك _ : التَّبَخْتُرُ فى المَشْى ، مِن زافَ البعير يَزيف إذا تَبَخْتَر ، وكذلك ذَكَرُ الحَمام عند الحَمَامه إذا رفع مُقَدَّمه بمُؤَخّره واستَدارَ عليها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الطاووس :«يختال بألوانه ، ويميس بزَيَفَانِه» : ۶۲ / ۳۰ .

زيق : فى الخبر :«وكِدنا نتقاتل ونَأخذ بالأزْياق» : ۵۱ / ۳۷۸ . جمع زِيق ، وهو من القَميص ما أحاطَ بالعُنُق منه(القاموس المحيط) .

زيل : فى الحديث القدسى :«وأرفع عنهم عذابى ليَخرج ذلك المؤمن من أصْلابهم ، فإذا تَزَايلوا حقّ بهم عذابى» : ۱۲ / ۶۰ . أى تفرَّقوا (القاموس المحيط) .

* وفى الحديث القدسى :«خالِقْهم بأخلاقهم ، وزَايِلْهم فى أعمالهم» : ۱۴ / ۳۴ . أى فارِقْهم فى الأفْعَال التى لا تُرْضى اللّه ورسوله(النهايه) .

* ومنه فى أميرالمؤمنين عليه السلام فى حُنين :«سيفُه يزيِّلُ به بين الأقران» : ۲۱ / ۱۷۹ . أى يفرِّق .

* وعنه عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«ضخم البطن ، أزْيَلُ الفَخِذين» : ۵۱ / ۴۰ . من الزَّيَل كنايه عن كونهما عريضتين ... وفى بعض النسخ بالباء الموحّده من الزّبْوْل ... وفى بعضها «أربل» بالراء المهمله والباء الموحّده من قولهم : رجلٌ رَبِلٌ كثيرُ اللّحم ، وهذا أظهر(المجلسى : ۵۱ / ۴۰) . أى مُنْفَرِجُهما ، وهو الزَّيَل والتَّزَيُّل(النهايه) .

زين : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«اللّهمّ أنْزل فى أرْضِنا زينَتها» : ۲۰ / ۲۹۹ . أى نَبَاتَها الذى يُزَيّنُها(النهايه) .

.

* وعنه صلى الله عليه و آله :«زَيِّنُوا القرآن بأصْواتِكم» : ۸۹ / ۱۹۰ . قيل : هو مَقْلوبٌ ؛ أى زَيِّنوا أصواتَكم بالقُرآن . والمعنى : الْـهَجُوا بِقراءتِه وتَزَيّنوا به ، وليس ذلكَ على تَطْريب القول والتَّحزِيْن ، كقوله «ليس منّا من لم يَتَغَنَّ بالقُرآن» أى يَلهج بِتلاوته كما يلهج سائر النّاس بالغِناء والطَّرَب . هكذا قال الهَروى والخطّابى ومن تقدَّمهما . وقال آخَرون : لا حاجةَ إلى القَلْب ، وإنّما معناه الحثّ على التَّرتيل الذى أمر به فى قوله تعالى : «ورَتِّلِ القُرآنَ تَرْتِيلاً» فكأنَّ الزِّينه للمُرتِّل لا للقُرآن ، كما يُقال : ويلٌ للشِّعر من روايه السّوء ، فهو رَاجعٌ إلى الرَّاوى لا للشِّعر ، فكأ نَّه تَنْبيه للمُقَصِّر فى الرّوايه على ما يُعاب عليه من اللَّحْن والتَّصحيف وسُوء الأدَاء ، وَحَثّ لغيره على التَّوَقّى من ذلك ، فكذلك قوله : «زيِّنوا القرآن» يَدُلّ على ما يُزَيِّن به من الترتيل والتَّدبُّر ومُراعاه الإعراب . وقيل : أراد بالقُرآن القِراءه ؛ فهو مصدر قَرَأ يَقرأُ قِرَاءه وقُرْآنا ؛ أى زيِّنوا قِراءَتكم القُرآن بأصواتِكم . ويشهدُ لصحَّه هذا ، وأنّ القَلب لا وجْه له ، حديث أبى موسى : «أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله استمع إلى قِرَاءتِه فقال : لقد أوْتِيتَ مِزْمارا من مَزَامير آل دَاود فقال : لو علمتُ أ نَّك تَسْتَمِع لحبَّرته لك تَحبيْرا» أى حَسَّنتُ قِراءته وزَيَّنتُها ، ويؤيِّد ذلك تأييدا لا شُبْهةَ فيه حديث ابن عبّاس : «أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال : لِكُلِّ شىءٍ حلْيَهٌ ، وحِلْيَهُ القرآن حُسْن الصوت»(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا سخّاب ولا مُتَزَيِّن بالفحش» : ۱۶ / ۲۱۷ . فى بعض النسخ بالزاء المعجمه ؛ أى لم يجعل الفحش زينه كما يتّخذه اللّئام ، وفى بعضها بالراء ؛ أى لا يدنّس نفسه بذلك(المجلسى : ۱۶ / ۲۱۷) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّ الرفق لم يوضع على شىء إلاّ زَانَه» : ۷۲ / ۶۰ . زَانَ الشَّىءُ صَاحِبَهُ زَيْنا مِنْ بَابِ سَار ، وأزَانَه مثله ، والاسم الزِّينَه ، وزَيَّنَه تَزْيِينا ، والزَّيْن : نقيض الشين(المصباح المنير) .

.

حرف السين

باب السين مع الهمزه

حرفُ السـينباب السين مع الهمزهسأر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«فى سُؤر المؤمن شفاء من سبعين داء» : ۶۳ / ۴۳۴ . السُّؤْر ــ بـالضم ــ : البَقيّه والفضـله(القـاموس المحيـط) . يقـال : إذا شـربت فأسْـئِرْ ؛ أى أبْقِ شـيئا من الشـراب فى قعر الإنـاء(الصـحاح) . ويستعمل فى الطعام والشراب وغيرهما(النهايه) .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله فيـأميرالمؤمنين عليه السـلام :«خرج الإيمـانُ سَائِرُه إلى الكفرِ سائِرِهِ» : ۴۱/۸۹ .السائر : الباقى لا الجميع ، وقد يستعمل له (القاموس المحيط) . والمراد هنا المعنى الثانى ؛ أى جميعه .

سـأل : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«للسَّائـل حَقّ وإنْ جاءَ على الفَرَس» : ۹۳ / ۱۷۰ . السائِل : الطَّالبُ . مَعناه الأمرُ بحُسـن الظَّنّ بالسَّائل إذا تعرَّض لك ، وأن لا تَـجْــبَهَه بالتَّكـذيب والرَّدّ مع إمْكانِ الصِّدْق ؛ أى لا تُخَيّب السَّائِل وإن رابك منْظَرُه وجَاء رَاكبا على فَرَس ؛ فإنَّه قد يكونُ له فَرَس ، ووراءهُ عائلهٌ أو دَين يجوزُ معه أخذ الصَّدَقه(النهايه) .

سئـم : عن رسـول اللّه صـلى الله عليه و آله فى صـفه المـؤمن :«ولاـ يَسْـأَمُ من طلب العلم طـولَ عمره» : ۱ / ۱۰۸ .السّـآمه : المَلَل والضَّجَرُ . يقال : سَئم يسأمُ سأَما وسَآمهً(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل الكوفه :«إنّى قد ملَلْتهم وملّونى ، وسئمتُهم وسئمونى» : ۱۰ / ۳۷۹ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«دخل يهودىّ على رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... فقال : السأْمُ عليكم ... فغضبتْ عائشه فقالت : عليكم السأْم والغضب واللّعنه» : ۱۶ / ۲۵۸ . جاء فى روايه مهْمُوزا من السَّأْم ،

.

باب السين مع الباء

ومعناه أنّكم تَشأَمُون دينَكم . والمشهورُ فيه تَرْك الهمز ، ويَعْنُون به الموتَ ، وسيجىء فى المعتلّ(النهايه) .

سامور : فى ذى القرنين :«فاستخرج لهم مَعْدِنا آخر من تحت الأرض يقال له : السَّامُور وهو أشدّ شىء بياضا ، وليس شىء منه يوضع على شىء إلاّ ذاب تحته» : ۱۲ / ۱۹۰ . السَّامُور : الألماس .

باب السين مع الباءسبأ : عن ابن عبّاس :«سئل رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن سَبَأ فقال : هو رجلٌ وُلِد له عشره من العرب ، تيامَنَ منهم ستّه ، وتشاءَمَ منهم أربعه» : ۱۴ / ۱۱۷ . هو اسمُ مَدِينه بلقيسَ باليَمن . وقيل : هو اسْمُ رجُل وَلَد عَامَّه قَبَائل اليَمَن . وكذا جاء مفسَّرا فى الحديث . وسُمِّيت المدينه به(النهايه) .

سبب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«كلّ سبب ونسب مُنْقَطع يوم القيامه إلاّ سَبَبى ونَسَبى» : ۵ / ۲۰۹ . النَّسب بالولادَه والسَّبَب بالزَّواج ، وأصْلُه من السَّبَب ؛ وهو الحَبْل الذى يُتوصَّل به إلى الماءِ ، ثمّ استُعِير لكلِّ ما يُتَوصَّل به إلى شَىء . كقوله تعالى : «وتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأسْبابُ» أى الوُصَل والمودّات(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«يستطيع العبد ... أن يكون مخلّى السِّرْب ... له سَبَبٌ وارد عن اللّه عزّوجلّ» : ۵ / ۳۷ . السبب الوارد من اللّه هو العصمه أو التخليه(المجلسى : ۵ / ۳۷) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«سِبَاب المؤمن فسق وقتاله كفر» : ۷۲ / ۳۲۰ . السَّبُّ : الشَّتْم . يقال : سَبَّه يَسُبُّه سَبّا وسِبَابا . وقيل : إنّما قال ذلك على جهَه التَّغْلِيظ ، لا أ نّه يُخْرجه إلى الفِسْق والكُفْر(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى حقّ الوالد :«ولا يمشى بين يديه ، ولا يجلس قبله ، ولا يَسْتَسِبّ له» : ۷۱ / ۴۵ . أى لا يفعل ما يصير سببا لسَبّ الناس له ، كأن يَسُبّهم أو أباءهم ، وقد يسُبّ الناس والد من يفعل فعلاً شنيعا قبيحا(المجلسى : ۷۱ / ۴۵) . وقد جاء مُفسَّرا فى حديث آخر : «أيوجد رجل يَلعن أبويه ؟ ! فقال : نعم ، يلعنُ آباءَ الرّجال وأُمّهاتِهم ، فيلعنون أبويه» : ۷۱ / ۴۵ .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی مروان بن الحكم :«لو بايعنی بيده لَغَدرَنی بسُبَّـته» : ۴۱ / ۳۵۵ . السُبَّه ــ بالضّم ــ : الاسْت ، وهما ممّا يحرص الإنسان على إخفائه ، وكنی به عن الغدر الخفی (صبحی الصالح) .

* وعنه عليه السلام فی عمرو بن العاص :«أكبر مكيدته أن يمنح القَوْم سُبَّـتَه» : ۳۳ / ۲۲۱ . والمراد به ما ذكره أرباب السِّيَر ، ويضرب به المثل من كشفه سوأته شاغرا برجليه لَمّا لقيه أميرُالمؤمنين عليه السلام فی بعض أيّام صفّين ... وفی ذلك قال أبو فراس : ولا خيرَ فی دفعِ الأذى بمذلّهٍكما ردّها يوما بسَوْأتِهِ عَمْرُو (المجلسی : ۳۳ / ۲۲۲) .

سبت : فی الخبر :«كان صلى الله عليه و آله كثيرا ما يَلْبس السِّبتيّه التی ليس لها شعر» : ۱۶ / ۲۵۲ . السِّبْت ــ بالكَسْر ــ : جُلود البقر المَدْبوغه بالقَرَظِ يُتَّخذ منها النِّعال ، سُمِّيت بذلك ؛ لأنّ شَعَرها قد سُبِتَ عنها ؛ أی حُلِقَ وأُزِيل . وقيل : لأ نّها انسبتتْ بالدِّباغ ؛ أی لانَت(النهايه) .

* وعن أعرابیّ فی عبداللّه بن الزبير وعثمان بن عمرو : جَعَلَ اللّهُ حُرَّ وجهيكما نَعْـلَيْنِ سِبْتِيّتا يَطَأْهُما الحَسَنانِ : ۴۳ / ۳۱۸ . وفی تسميتهم للنَّعل المتّخذه من السِّبْت سِبْتا اتّساعٌ مثل قولهم : فلان يلبس الصوف والقطن والإبريسم ؛ أی الثياب المتّخذه منها(النهايه) . والحُرّ : ما بدا من الوجه .

* وعن أبی جعفر عليه السلام :«كان علیّ عليه السلام ... فی أسْواق الكوفه ... ومعه الدِّرّه على عاتقه ، وكان لها طرفان ، وكانت تُسمّى السّبيته (۱) » : ۱۰۰ / ۹۴ .

* وعن النبیّ صلى الله عليه و آله لمّا سُئِل عن السَّبْت ، قال :«يوم مَسْبُوت ، وذلك قوله عزّوجلّ فی القرآن : «ولَقَد خَلَقْنا السَّماواتِ وَالأرْضَ وما بَيْنَهُما فِی سِتَّهِ أيّام» فمن الأحد إلى الجمعه ستّه أيّام ، والسَّبْت معطّل» : ۵۴ / ۷۷ . قيل : سُمِّی يومَ السَّبْت ؛ لأنّ اللّه تعالى خَلَق العَالَم فی سِتّه أيّام

.

۱- .فی هامش المصدر : «فی نسخه :السَّبيّه ، وفی اُخرى : السّبتيّه ، وفی نسخه العلاّمه المجلسی من الكافی : السّبيته . قال رحمه الله : ولعلّ تسميتها السّبيته لكونها متّخذه من السِّبْت» .

آخرُها الجمعه ، وانقطع العَمَل ، فسُمّى اليوم السَّابعُ يوم السَّبْت(النهايه) . السَّبْت : الراحه والقَطْع(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام أيضا :«سَبَتَت (1) الملائكه لربّها يوم السَّبْت ، فوجدته لم يزل واحدا» : ٥٦ / ١٩ . أى قطعت أعمالها للتفكّر فى ذاته تعالى(المجلسى : ٥٦ / ٢٠) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«كان يأخذ رسول اللّه صلى الله عليه و آله من السُبات إذا أتاه جبرئيل» : ١٨ / ٢٧٠ . السُّباتُ : النَّوْمه الخفيفه . وأصله من السَّبْتِ : الراحهِ والسكون(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«الحمد للّه الذى جعل ... النوم سُباتا» : ٨٧ / ٢٠٠ . أى قَطْعا عن الإحساس والحركه استراحةً للقوى الحيوانيّه ، وإزاحةً لكلالتها ، أو موتا ؛ لأ نّه أحد التَّوَفَّيْن ، ومنه المسبوت للميّت وأصله القطع . وقال الكفعمىّ : سؤالٌ : إذا كان السُّبات هو النوم فكأ نّه تعالى قال : «جعلنا نومكم نوما» ؟ والجواب أنّ المراد بالسُّبات هنا الراحه والدّعه(المجلسى : ٨٧ / ٢٧٠) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى الروح : «أربعمائه سنه تَسْبِت فيها الخلق ، وذلك بين النَفْختين» :١٠ / ١٨٥ .

* وعن أبيطالب لفاطمه بنت أسد لمّا بشّرته بمولد النبىّ صلى الله عليه و آله :«اصْبِرى لى سَبْتا آتيك بمثله إلاّ النبوّه . وقال أبو عبداللّه عليه السلام : السَّبْت ثلاثون سنه ، وكان بين رسول اللّه صلى الله عليه و آلهوأميرالمؤمنين عليه السلامثلاثون سنه» : ٣٥ / ٧٧ . وقيل : السَّبْت : مدّه من الزمان قليله كانت أو كثيره(النهايه) . وقيل السَّبْت : الدهر(المجلسى : ٣٥ / ٧٧) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إذا فقد الناسُ الإمامَ مكثوا سَبْتا لا يدرون أيّا من أىّ ، ثمّ يُظهِر اللّهُ لهم صاحبَهم» : ٥١ / ١٤٨ .

سبج : فى الرو?س :«يقدمهم رأس الحسين عليه السلام ... ولحيته كسواد السَّبَج» : ٤٥ / ١١٥ . هو معرّب (شَبَه) ؛ وهو خرْزٌ أسود شديد السواد برّاق وله فوائد طبّيه ، وكثيرا ما يُشبّه به الأشياء

.

1- .فى البحار : «سبت» ، والتصحيح من المصدر .

سوادا ، وبه سَمَّوا السَّبِيج والسَّبِيجه والسَّبَجه للثوب الأسود . وقال فی البرهان : هو حجر أسود له بريق يُشبه بريق الكهرباء فی اللطافه ... يصنع منه الخاتم(الهامش : ۴۹ / ۷۰) .

* ومنه عن الحسن بن علیّ الوشّاء :«ابتع لی ... الفيروزج والسَّبَج من خراسان» : ۴۹ / ۶۹ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نكثوا بيعتی ... وقتلوا السَّبابِجه» : ۳۲ / ۱۷۱ . السّبابِجه : قومٌ من السند كانوا بالبصره جَلاوِزَةً وحُرَّاسَ السِجن(صبحی الصالح) .

سبح : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المعراج :«فرأيت ربّی وحال بينی وبينه السُبْحه . قلت لأبی جعفر عليه السلام : وما السُّبْحه جعلت فداك؟ فأومأ بوجهه إلی الأرض ، وأومأ بيده إلی السماء وهو يقول : جلال ربّی» : ۱۸ / ۳۷۳ . سُبُحات اللّه : جلاله وعظمته ؛ وهی فی الأصل جمع سُبْحه . وقيل : أضواء وجهه . وقيل : سُبُحات الوجه : محاسنه ؛ لأنّك إذا رأيت الحَسَنَ الوجهِ قلت : سبحان اللّه ! وقيل : معناه تنزيهٌ له ؛ أی سبحان وجهه ! (النهايه) . وإيماؤه إلی الأرض وحطُّ رأسه كان خضوعا لجلاله تعالی ، ووضع اليد كنايه عن غايه اللّطف والرحمه(المجلسی : ۱۸ / ۳۷۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما اعتقبت عليه أطباق الدّياجير ، وسُبُحات النّور» : ۷۴ / ۳۲۹ . أی درجاته وأطواره(صبحی الصالح) .

* وعنه عليه السلام فی الخفّاش :«ردعها بتلألؤ ضيائها عن المضیّ فی سُبُحات إشراقها» : ۶۱ / ۳۲۳ . السُبُحات ـ بضمّتين ـ : جمع سُبْحه ـ بالضمّ ـ وهی النّور .

* وعن الصادق عليه السلام فی المعراج :«نفرت الملائكه ... ثمّ خرّت سُجّدا وقالت : سُبُّوح قُدُّوس» : ۱۸ / ۳۵۵ . يُرْوَيَان بالضّمّ والفتح ، والفتحُ أقيسُ ، والضمّ أكثرُ استِعْمالاً ، وهو من أبْنِيه المُبالَغه . والمراد بهما التنزيهُ(النهايه) .

* وعن الثمالی فی علیّ بن الحسين عليهماالسلام :«فلمّا فرغ من صلاته وسُبْحته نهض إلی منزله» : ۱۲ / ۲۷۱ . السُّبْحه ـ بالضمّ ـ : الدعاء وصلاه النافله(القاموس المحيط) .

* ومنه عن نوف البكالی فی أميرالمؤمنين عليه السلام :«دخل المسجد فسَبَّح ركعتين أوْجزهما» : ۶۵ / ۱۹۲ . أی صلّی السُّبْحه ؛ وهی النافله .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ أحبّ السُّبْحه إلی اللّه عزّوجلّ سُبْحه الحديث ... قيل :

.

يا رسول اللّه ما سُبْحه الحديث ؟ قال : الرجل يسمع حرص الدنيا وباطلها ، فيغتمّ عند ذلك ، فيذكر اللّه عزّوجلّ» : ۶۹ / ۳۲۵ .

* وفى أفراسه صلى الله عليه و آله :«والسَبْحَه» : ۱۶ / ۱۰۸ . هو من قولهم : فَرَس سابحٌ ، إذا كان حَسَن مَدِّ اليَدَين فى الجَرْى(النهايه) .

سبخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ اللّه عزّوجلّ خلق آدم عليه السلام من أديم الأرض ؛ فمنه السِّباخُ ، ومنه الملح» : ۵ / ۲۳۹ . جمع سَبَخه ، وهى الأرضُ التى تعْلُوها المُلُوحه ولا تكادُ تُنْبِت إلّا بعضَ الشجر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى تأنيب القاعدين عن الجهاد :«قلتم : هذه حمارّةُ القيظ أمْهِلْنا يُسَبَّخُ عنّا الحرُّ» : ۳۴ / ۶۴ . أى يُخَفَّف .

سبد : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الخوارج :«وعلامتهم التَّسْبِيد _ وهو الحَلْق _ وترك التدهّن» : ۷۳ / ۸۲ . وفى روايه اُخرى : «سيماهم التحليق _ أو قال : التَّسْبِيد _ » : ۳۳ / ۳۴۱ .

سبر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اخْتلاف الناس :«وقريب القعر بعيد السَّبْر» : ۵ / ۲۵۴ . أى داهيه يبعُد اختبار باطنه . يقال : سَبَرْت الرجل أسْبُرُه ؛ أى اختبرت باطنه وغَوْره(المجلسى : ۵ / ۲۵۴) .

* وعن صاحب الأمر عليه السلام :«صرنا إليه آنفا من غَماليل ألجأ إليه السَّبارِيت من الإيمان» : ۵۳ / ۱۷۷ . جمع السُّبْرُوت _ بالضّم _ وهو القَفْر لا نبات فيه ، والفقير ، ولعلّ الأخير أنسب(المجلسى : ۵۳ / ۱۷۸) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«أمّا الكفّارات فإسْباغُ الوضوء فى السَّبَرات» : ۷۵ / ۱۸۳ . جمعُ سَبْره _ بسكون الباء _ : وهى شِدَّه البَرْد(النهايه) .

* وفى الخبر :«فجاء الرجل بطبق فيه تمر ، فأشار [أبو عبداللّه عليه السلام] إلى البَرْنِىّ فقال : ما هذا ؟ فقال : السَّابِرىّ ، فقال : هو عندنا البَيْض» : ۶۳ / ۱۳۶ . السابِرِى ّ : ضربٌ من التمر . يقال : أجود تمرٍ بالكوفه : النِرسِيانُ والسَابِرِى ّ(الصحاح) .

* وعن العبّاس بن موسى :«إنّى أعْرف صفوان بن يحيى بيّاع السابُرىّ» : ۴۹ / ۲۲۷ .

.

السابُرىّ ـ بضمّ الباء ـ : ثوب رقيق يُعْمل بسابُور ؛ موضع بفارس(المجلسى : ۴۹ / ۲۳۱) . وقد جاء فى كتب اللغه المعتمده : السابرى بكسر الباء .

* ومنه عن معاويه بن عمّار :«سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن الثياب السّابُرِيّه يعملها المجوس» : ۷۷ / ۹۸ .

سبسب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لسلمه بن عبّاد الأزدىّ :«وأمّا يوم السَّباسِب فقد أبْدلك اللّه عزّوجلّ ليله القدر ويوم العيد» : ۱۸ / ۱۳۷ . يومُ السَّباسِب : عيدٌ للنَّصارى ، ويسمُّونه السَّعَانِين(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنَّ لشيعتنا بولايتنا لعصمه لو سَلَكوا بها ... سَباسِب البِيد الغائره ... لأمنوا» : ۵۶ / ۲۵ . السَّبْسَب : المَفَازَه ، أو الأرض المستويه البعيده ، بلدٌ سَبْسَبٌ وسباسِبُ . والبِيد ـ بالكسر ـ : جمع البَيْداء ، وهى الفلاه(المجلسى : ۵۹ / ۲۶) .

* ومنه عن سواد بن قارب : فشَمَّرت عن ذَيلى الإزار ووسّطتبى الذِّعْلب الوجناء بين السَّباسِب : ۱۸ / ۱۰۰ .

سبط : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فأمّا موسى فرجُل طُوالٌ ، سَبْطٌ» : ۱۲ / ۱۰ . السَّبْط ـ ويحرّك ، وككَتِف ـ : نقيض الجَعْد . وككَتِف : الطويل . ورجلٌ سَبْطُ الجسم : حَسَنُ القَدّ(القاموس المحيط) .

* وعن هند بن أبى هاله فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... سائل الأطراف ، سَبْط القَصَب» : ۱۶ / ۱۴۹ . أى المُمتَدّ الذى ليس فيه تَعقُّد ولا نُتُوّ . والقَصَب يُريد بها سَاعِدَيه وسَاقَيه(النهايه) .

* وعن ابن مهزيار فى المهدىّ عليه السلام :«فإذا برأسه وَفْرَه سَحْماء سَبِطه» : ۵۲ / ۳۴ . السَّبِط من الشَّعر ـ بكسر الباء وفتحها ـ : المنبسِط المسترسِل غير الجعد (المجلسى : ۱۶ / ۱۴۸ و ۵۲ / ۳۸) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأنصار :«هم واللّه رَبَّوا الإسلامَ ... بأيْدِيهم السِّباطِ ، وألسِنَتِهم السِّلاطِ» : ۲۲ / ۳۱۲ . رجلٌ سَبْط اليدين : سخىّ ، ورجل سَلِيط : أى فصيح(المجلسى : ۲۲ / ۳۱۳) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«حُسين سِبْط من الأسْباط» : ۴۳ / ۲۳۷ . أى أُمَّه من الاُمم فى الخَير . والأسْباطُ فى أولاد إسحاق بن إبراهيمَ الخليل بمنزله القَبائل فى وَلد إسماعيلَ ، واحدُهم سِبْط ، فهو واقعٌ على الاُمّه ، والاُمَّه واقعهٌ عليه(النهايه) .

* وفى الخبر :«تحيّه من اللّه إلى ... الحَسَن والحُسَين سِبْطَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۴۳ / ۳۰۸ . أى طائِفتين وقِطْعتين منه . وقيل : الأسْباط خاصَّه : الأولاد . وقيل : أولادُ الأولاد . وقيل : أولادُ البنات(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«يا أبان ، يصيب العالم سَبْطه ... قلت : فما السَّبْطه ؟ قال : دون الفتره» ، وفى روايه اُخرى : «كيف أنتم إذا وقعت السَّبْطه بين المسجدين؟ ! يَأرِز العلم فيها كما تأرز الحيّه فى جُحْرها» : ۵۲ / ۱۳۴ . قال الفيروزآبادى : أسْبَطَ : سَكَتَ فَرَقا ، وبالأرض : لَصِقَ وامتدّ من الضرب ، وفى نومه : غَمَّض ، وعن الأمر : تَغابَى ، وانْبَسَط ، ووقع فلم يقدر أن يتحرّك (المجلسى : ۵۲ / ۱۳۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وجَعَلْتَ سُكّانه سِبْطا مِنْ مَلاَئِكَتك» : ۳۲ / ۶۰۷ . أى قبيله منهم(صبحى الصالح) .

سبطر : عن أمير المؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء :«وصَوْبه مُسْبَطِرّ» : ۸۸ / ۲۹۴ . فى القاموس : الصَّوْب : الانصِباب . وفيه : اِسْبَطَرّ : اِمتدَّ ، والإبلُ : أسرعت ، والبلادُ : اِستقامت(المجلسى : ۸۸ / ۳۰۴) .

سبع : عن الصادق عليه السلام :«لا يُصَلّى فى جُلود السِّباع» : ۸۰ / ۲۳۴ . السِّباع تقع على الاُسْد والذِّئاب والنُّمور وغَيرها(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اِتّقُوا كلّ ذى ناب من السِّباع» : ۶۲ / ۱۷۰ . هو ما يَفترس الحيوان ويأكُله قهْرا وقَسْرا ، كالأسَد والنّمر والذِّئب ونحْوها(النهايه) .

* ومنه فى المباهله :«ظَلْتَ كالمَسْبُوع اليَراعه المَهْلوع» : ۲۱ / ۲۸۸ . المَسْبُوع : الذى افْتَرَسه السَّبع ، أو افترس ولده . واليَراعه : الأحمق(المجلسى : ۲۱ / ۳۲۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فجاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله فطاف بالبيت أُسْبُوعا» : ۱۰ / ۳۸ . أى سبع

.

مرّات . والجمع : اُسْبُوعَات وأسَابِيْع .

* ومنه فی موسی بن جعفر علیهماالسلام :«إذا کان فی آخر السُّبُوع التَزَم وسط البیت» : ۹۶ / ۱۹۴ . هو بلا ـ ألِفٍ لُغه فیه قلیلهٌ . وقیل : هو جمع سُبْع أو سَبْع ، کبُرْد وبُرُود ، وضَرْب وضُرُوب(النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن جعفر عن أخیه الإمام الکاظم علیه السلام :«رأیت أخی یطوف السُّبُوعَیْن» : ۹۶ / ۲۰۷ .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«مَن کان یؤمن باللّه والیوم الآخر فلا یَتْرک عانَته أکثر من اُسْبُوع» : ۷۳ / ۹۱ . الاُسْبُوع من الأیّام : سبعه أیّام ، وجمعه أسابیع(مجمع البحرین) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«عُلِّمتُ سَبْعا من المَثانی» : ۶۵ / ۳۸ . قیل : هی الفاتحه لأ نَّها سبع آیات . وقیل : السُّورُ الطِّوالُ من البَقره إلی التَّوبه ، علی أن تُحْسَبَ التوبهُ والأنفالُ بسوره واحده ، ولهذا لم یفْصل بینهما فی المُصحف بالبسمله(النهایه) .

سبغ : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا إله إلاّ اللّه السّابغ النعمه» : ۸۷ / ۲۰۷ . شیءٌ سابغٌ : أی کاملٌ وافٍ . وسَبَغَتِ النعمهُ تَسْبُغُ ـ بالضمّ ـ سُبُوغا : اِتَّسعتْ . وأسْبَغَ اللّه علیه النعمه : أی أتمَّها . وإسْباغُ الوضوء : إتمامُه(الصحاح) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّا أهل البیت ... اُمرنا بإسْباغ الوضوء» : ۷۷ / ۳۰۳ . أی کماله والسعی فی إیصال الماء إلی أجزاء الأعضاء ، ورعایه الآداب والمستحبّات فیه من الأدعیه وغیرها(المجلسی : ۸۰ / ۳۰۲) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی داود علیه السلام :«لَیّن [له] الحدید یَتَّخذ منه السّابِغات ؛ وهی الدروع» : ۹ / ۳۴۱ .

سبق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا سَبَق إلاّ فی حافِرٍ أو نَصْل أو خُفّ» : ۱۰۰ / ۱۹۰ . السَّبَق ـ بفتح الباء ـ : ما یُجْعل من المال رَهْنا علی المُسَابَقه ، وبالسُّکون : مصدر سَبَقت أسْبِق سَبْقا . المعنی : لا یَحِلّ أخذُ المال بالمُسَابَقه إلاَّ فی هذِه الثَّلاثهِ ، وهی الخیلُ والسِّهام والإبل(النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أجْرَی الخَیْل وجعل سَبقَها أواقِیَ من فضّه» : ۱۹ / ۱۸۴ .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ اليوم المِضْمار ، وغدا السِّبَاق ، وَالسَّبَقَه الجَنَّه» : ۶۵ / ۳۶۰ . السَّبَقَه _ بالتحريك _ : الغايه التى يجب على السابق أن يصل إليها(صبحى الصالح) .

سبل : قد تكرّر فى الحديث :«سَبِيل اللّه » و«ابن السَّبِيل» . فالسَّبِيلُ فى الأصل : الطّريقُ ، ويذكَّر ويؤنَّث ، والتأنيثُ فيها أغلبُ . وسَبِيلُ اللّه عامٌّ يقعُ على كل عَمل خالِصٍ سُلِك به طَريق التقرُّب إلى اللّه تعالى بأداء الفَرَائض والنَّوافل وأنْواع التَّطوُّعات(النهايه) .

* وعن القمّى فى قوله تعالى : «وفِى سَبِيلِ اللّهِ» : «قوم يخرجون فى الجهاد وليس عندهم ما ينفقون ، أو قوم من المسلمين ليس عندهم ما يحجّون به ، أو فى جميع سبل الخير ... «وَابْنِ السَّبِيلِ» : أبْناء الطريق الذين يكونون فى الأسفار فى طاعه اللّه فيقطع عليهم» : ۹۳ / ۶۳ .

* وعن الحسن بن راشد :«سألت أبا الحسن العسكرى عليه السلام بالمدينه عن رجل أوْصى بمال فى سَبِيل اللّه ، قال : سَبِيل اللّه شيعتنا» : ۹۳ / ۶۶ .

* وعن الحسين بن عمر :«قلت لأبيعبداللّه : إنّ رجلاً أوْصى إلىّ فى سَبِيل اللّه . قال : فقال : اِصْرِفه فى الحجّ . قال : قلت : إنّه أوْصى إلىّ فى السَّبِيل ! قال : اِصْرفه فى الحجّ ؛ فإنّى لا أعرف سَبِيلاً من سُبُله أفضل من الحجّ» : ۹۳ / ۶۶ .

* وعن أحمد بن الفضل :«قُطِعَ الطريق بجَلُولاء على السَّابِله من الحجّاج» : ۷۶ / ۱۹۸ . السّابِله : المارّون فى السَّبِيل(الهامش : ۷۶ / ۱۹۸) .

* ومنه الخبر :«تأمَّلوا سُبُل الضلاله تَعرِفوا سَابِلها» : ۳۳ / ۲۱۳ . السّابِله : أبناء السَّبِيل(المجلسى : ۳۳ / ۲۱۷) . وقال فى تاج العروس : السَّابِلَهُ : جمع سابِل ؛ وهو السالِك على السبيل .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«اللّهمّ اسْقِنا غيثا مغيثا ... سابِلًا مُسْبِلًا» : ۸۸ / ۳۲۶ . أى هَاطِلاً غَزِيرا . يقال : أسْبَل المَطرُ والدَّمع ؛ إذا هَطَلا . والاسم : السَّبَل ، بالتحريك(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ثلاثه لا يُكلِّمهم اللّه يوم القيامه ... المُسْبِل» : ۱۰۰ / ۹۱ . هو الذى يُطَوِّل ثوبَه ويُرْسله إلى الأرْض إذا مَشَى . وإنّما يَفْعَل ذلك كِبْرا واخْتيالاً(النهايه) .

* وفى صفته صلى الله عليه و آله :«كان كَثّ اللحيه ... وَافِر السَّبَلَه» : ۱۶ / ۱۸۰ . السَّبَله _ بالتحريك _ :

.

باب السين مع التاء

الشَّاربُ ، والجمعُ : السِّبَال ، قاله الجوهرى . وقال الهروى : هى الشَّعَرات التى تَحْتَ اللَّحْى الأسفَل . والسَّبَله عند العَرب : مُقدَّم اللّحْيه وما أسْبَل منها على الصَّدْر(النهايه) .

* ومنه عن أبيطالب لحمزه :«أمِرَّ السَّلَى على أسْبِلَتهم ، ففَعَل ذلك» : ۳۵ / ۱۳۷ .

سبا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«تسعهُ أعْشار الرِّزق فى التِّجاره ، والجزءُ الباقى فى السَّابِياء ؛ يعنى الغنم» : ۶۱ / ۱۱۸ . يريد به النِّتاجَ فى المَواشى وكثرتَها . يُقال : إنَّ لآل فُلان سَابِيَاءَ ؛ أى مَوَاشىَ كثيرةً . والجمعُ : السَّوَابى . وهى فى الأصْل الجِلده التى يَخْرُج فيها الولدُ . وقيل : هى المَشِيمَهُ(النهايه) .

* وعن أُمّ كلثوم فى الكوفه :«انِتَهَبْتم أمْواله ... وسَبَيْتم نساءه» : ۴۵ / ۱۱۲ . قال الجزرى : قد تكرّر فى الحديث ذكر «السَّبْى» و«السَّبِيَّه» و«السَّبايا» . فالسَّبْىُ : النَّهْبُ وأخذُ الناس عَبيدا وإماءً . والسَّبِيَّه : المرأه المَنْهُوبه ، فَعِيله بمعنى مَفْعُوله ، وجمعُها : السَّبايا(النهايه) .

* وعن ذيالقرنين :«مابالُكم لا تَسْتَبُون ؟ !» : ۱۲ / ۱۷۶ . غير مهموز ؛ من السَّبْى ، يقال : سَباهُ واسْتَباهُ ، بمعنىً(المجلسى : ۱۲ / ۱۷۷) .

باب السين مع التاءستت : قالت بنت أبى جعفر العمرىّ لأُمّ أبى جعفر بن بسطام :«مَهْلًا يا سِتِّى» : ۵۱ / ۳۷۲ . السِّتّ ــ بالكسر ــ : أصلُه سِدْسٌ ، فأُبدِل السِّينُ تاءً وأُدغِم فيه الدالُ . وسِتِّى ــ للمرأه ــ : أى يا سِتَّ جِهاتى ، أو لَحْنٌ والصواب سَيِّدتى(القاموس المحيط) . ويحتمل أنّ الأصل «سَيِّدتى» فحذف بعض حروف الكلمه .

ستر : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى صلح الحديبيه :«وإنْ كانوا ليَتَهادَون السُّتُور فى المدينه إلى مكّه» : ۲۰ / ۳۶۸ . فى بعض النسخ بالتاء المثنّاه الفوقانيّه ، وفى بعضها بالمثنّاه التحتانيّه ؛ فعَلى الأوّل : هو جمع السِّتْر المعلَّق على الأبواب وغيرها . وعلى الثانى : إمّا المراد السَّيْر المعروف المتَّخذ من الجلود ، أو نوع من الثياب . وعلى التقادير هذا كلام الصادق عليه السلامليبان ثمره تلك المصالحه وكثره فوائدها ؛ بأ نَّها صارت موجبه لأمن المسلمين بحيث كانوا

.

باب السين مع الجيم

يبعثون الهدايا من المدينه إلى مكّه من غير منع ورعب(المجلسى : ۲۰ / ۳۷۰) .

* وعنه عليه السلام :«ولكنّ اللّه سَتِيرٌ يحبُّ السَّتْر» : ۷۷ / ۲۲۰ . سَتِير : فَعِيل بمعنى فَاعِل ؛ أى من شأنه وإرادتهِ حبُّ السَّتْر والصَّوْن(النهايه) .

ستن : قال الطبرسى فى تفسير قوله تعالى : «طَلْعُها كَأَنَّهُ رُؤوسُ الشَّياطِينِ» : «إنّ رؤوس الشياطين ثمره يقال لها : أسْتَن» : ۸ / ۲۵۸ . الأسْتَنُ والأسْتانُ : أُصولُ الشَّجَره البالِيَهُ ، وَاحِدَتها أسْتَنَهٌ . أو الأسْتَنُ : شَجَر يَفْشُو فى مَنابِته ، فإذا نَظَر النَّاظِرُ إليه شَبَّهَه بشُخُوص الناس(القاموس المحيط) . وقال الأصمعى : يقال له : الصورم(المجلسى : ۸ / ۲۵۸) .

* وفى الخبر :«بعث أميرالمؤمنين عليه السلام عَدىّ بن حاتم على مدينه بَهُرَسِيْر وأُسْتانها ، وأبا حسّان البَكْرىّ على أُسْتان العالى ، وسعد بن مسعود الثقفىّ على أُسْتان الزَّوابِى» : ۳۲ / ۳۵۷ . الأُسْتان ـ بالضمّ ـ : أربع كُوَر ببغداد : عالٍ ، وأعلى ، وأوسط ، وأسفل(القاموس المحيط) .

سته : عن عبّاد بن كثير :«قلت لأبى عبداللّه عليه السلام : إنّى مررت بِقاصٍّ يَقصّ وهو يقول : هذا المجلس الذى لا يشْقَى به جَليس ، فقال أبو عبداللّه عليه السلام : هيهات هيهات ! أخْطَأتْ أسْتاهُهم الحُفْرَهَ» : ۷۱ / ۲۵۹ . الأسْتاه ـ بفتح الهمزه والهاء أخيرا ـ : جمع الاسْت بالكسر ؛ وهى حَلقه الدُّبر . وأصل الاسْت «سَتَهٌ» بالتحريك ، وقد يسكّن التاء ، حُذِفَت الهاء وعُوِّضتْ عنها الهمزه . والمراد بالحُفره : الكَنيف الذى يُتغوَّط فيه . وكأنّ هذا كان مَثَلًا سائرا يُضرب لمن استعمل كلاما فى غير موضعه ، أو أخطأ خطَأً فاحشا . وقد يقال : شُبِّهتْ أفواههم بالأسْتاه تفضيحا لهم(المجلسى : ۷۱ / ۲۵۹) .

* وعن أبى ذرّ :«سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول : أُسَيْتُ معاويه فى النار» : ۲۲ / ۴۱۶ . كأنّه تصغير الاسْت(المجلسى : ۲۲ / ۴۱۹) .

باب السين مع الجيمسجح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وامشوا إلى المَوت مَشْيا سُجُحاً» : ۳۲ / ۵۵۷ . السُّجُح ـ بضمّتين ـ : اللَّيِّنُ السَّهْلُ(القاموس المحيط) .

.

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«ثمّ لَسارَ بهم سیْره سُجُحاً» : ۴۳ / ۱۶۱ .

* ومنه عن عائشه لأمیرالمؤمنین علیه السلام فی البصره :«مَلکْتَ فأسْجِحْ ؛ تَعنی : تَکَرَّم» : ۳۲ / ۲۶۵ . أی قدَرْتَ فسَهِّل وأحْسِن العفوَ ، وهو مَثَلٌ سائر(النهایه) .

سجد : فی الدعاء :«أنت الذی سَجَدَ لک شعاع الشمس» : ۹۷ / ۴۱۳ . أی تَذلَّلَ وانْقاد وجَرَی بأمرک وتدبیرک فیه(المجلسی : ۹۷ / ۴۳۰) . والسُّجُود فی أصل اللّغه هو الانقیاد والخضوع . قال الشاعر : تری الاُکم فیها سُجَّدا للحوافر : ۵ / ۲۶۵ . أی الجبال الصّغار والتلال کانت مذلَّله لحوافر الخیول .

* ومنه عن الباقر علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«کان لا یَمُرّ ب_حجر ولا بشجر إلاّ سَجَد له» : ۱۶ / ۲۴۹ . أی خضع له .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام أیضا :«مَرَّ به بعیر فبَرَکَ بین یدیه ورَغا ، فقال عمر : یا رسول اللّه ، أیَسْجُد لک هذا الجمل ؟ فإن سَجَد لک فنحن أحقّ أن نفعل ، فقال : لا ، بل اسْجُدوا للّه » : ۱۷ / ۳۹۸ .

* وفی الخبر :«سئل أبو عبداللّه علیه السلام : أیَصْلح السُّجُود لغیر اللّه ؟ قال : لا ، قال : فکیف أمر اللّه الملائکه بالسُّجُود ؟ فقال : إنّ من سَجَد بأمر اللّه فقد سَجَد للّه ، فکان سُجُوده للّه ؛ إذ کان عن أمر اللّه » : ۱۱ / ۱۳۸ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«کان سُجُودهم للّه عزّوجلّ عبودیّه ، ولآدم إکْراما وطاعه» : ۱۱ / ۱۴۰ .

* وعن سلمان :«رأیت شیخا کبیرا یَتوکّأ علی عصاه بین عَینَیه سَجّاده» : ۲۸ / ۲۶۳ . هی أثر السُّجُود فی الجبهه(الصحاح) .

* ومنه عن الغسّانی فی صاحب الزمان علیه السلام :«رأیت رجلاً ... فی وجهه سَجّاده» : ۹۱ / ۷۹ .

سجر : عن معاویه لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«قَتَلَه عثمان خلَصَاؤُک وسُجَراؤُک» : ۳۳ / ۶۳ . جمع السَّجِیر : الخلیل والصفیّ . وفی بعض النسخ : سُمَراؤک(الهامش : ۳۳ / ۶۳) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لعقیل :«تجرّنی إلی نار سَجَرَها جبّارُها من غضبه» : ۴۰ / ۳۴۷ .

.

سَجَرْتُ التَّنُّور أسْجُرُهُ سَجْرا ، إذا أحْمَيته(الصحاح) .

* وعنه عليه السلام :«البحر المسجور بحر فى السماء تحت العرش» : ۵۵ / ۱۰۷ . المَسْجُوْر : البحر الذى ماؤه أكثر منه . وقوله تعالى : «وإذَا البِحارُ سُجِّرَت» فسّره ثعلبٌ فقال : مُلئت . وقال ابن سِيْدَه : لا وجه له إلاّ أن تكون ملئت نارا . وكان علىّ عليه السلام يقول : مسجور بالنار ؛ أى مملوء(تاج العروس) .

سجز : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى علاج كثره العطش :«تأخذ ... فانيد سِجِزِىّ» : ۵۹ / ۲۰۶ . السِّجِزِىّ _ بالفتح وبالكسر _ : نسبه إلى سِجِسْتان(القاموس المحيط) .

سجس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما أنتم لى بثقه سَجِيسَ الليالى» : ۷۴ / ۳۳۴ . أى أبدا . يقال : لا آتِيك سَجِيسَ الليالى ؛ أى آخرَ الدَّهْر . ومنه قيل للماء الراكد : سَجِيس ؛ لأ نّه آخر ما يَبْقى(النهايه) .

* ومنه حرز آمنه لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تضرّوه ... فى ظعن ولا فى مقام ، سَجِيسَ الليالى» : ۹۱ / ۲۰۸ .

سجع : عن ابن زياد :«هذه سَجَّاعَه ، ولعمْرى كان أبوكِ سَجَّاعا» : ۴۵ / ۱۱۶ . السَّجْع : الكلام المقفَّى ، والجمع أسْجَاعٌ وأسَاجِيع . وقد سَجَعَ الرجل سَجْعا ، وسَجَّعَ تَسْجيعا(الصحاح) .

سجف : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الجنّه :«تشرف على ولىّ اللّه المرأهُ ليست من نسائه من السَّجْف» : ۸ / ۲۱۴ . السَّجْف _ بالفتح ويُكسر _ : السِّتر (المجلسى : ۸ / ۲۲۰) . وقال الجزرى : السَّجْف : السِّتر . وأسْجَفَه إذا أرْسَله وأسبَله . وقيل : لا يُسمّى سِجْفا إلاّ أن يكون مَشقُوق الوَسَط كالمِصْرَاعين(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى خلق النجوم :«لم يمنع ضوءَ نورها ادْلِهْمامُ سُجُف الليل المظلم» : ۴ / ۳۱۴ . هو جمع سَجْف . والادلهمام : شدّه ظلمه الليل(المجلسى : ۴ / ۳۱۵) .

* وعن خديجه عليهاالسلام :«إذا جَنَّتْنى الليلُ ... أسْجَفْتُ سِتْرى» : ۱۶ / ۷۹ . أى أرْسَلْته .

سجل : عن عمر لأبى بكر :«صَفَتْ لك سِجَالاً لتشربها فأَبَيْتَ» : ۲۹ / ۱۴۳ . السِجَال

.

ــ بالكسر ــ : جمع السَجْل : الدّلو الملأى ماءً(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإنَّ الحرب سِجَال لا يشتدّنّ عليكم كرّه بعد فرّه» : ۳۲ / ۵۶۴ . أى مرّه لنا ومرّه علينا . وأصله أنَّ المُسْتَقِين بالسَّجْل يكون لكلّ واحِدٍ منهم سَجْل(النهايه) .

* ومنه عن أبى سفيان حينما سأله قيصر عن حروبهم مع النبىّ صلى الله عليه و آله :«قلت : ذوسِجَال ؛ مرّه له ومرّه عليه» : ۲۰ / ۳۷۹ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«فاسقنا غيثا ... طبقا سجّالاً» : ۱۷ / ۲۳۰ . السَّجْل : الصَّبُّ . يقال : سَجَلت الماءَ سَجْلاً إذا صَبَبْته صَبّا مُتَّصِلاً(النهايه) .

* ومنه فى الرجل الشامى وهشام بن سالم :«فسَجَلَ الكلامُ بينهما ، ثمّ خصمه هشام» : ۴۷ / ۴۰۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتفيض سِجَال عطاياك على غير المُسْتأْهِلِين» : ۸۷ / ۱۷۲ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى القيامه :«يُؤتى برجل ، يوم القيامه ... ويؤتى له بتسعهٍ وتسعين سِجِلاًّ (۱) ، كلّ سِجِلٍّ منها مدّ البصر» : ۷ / ۲۴۵ . السِجِلّ ــ بالكسر والتشديد ــ : الكتاب الكبير(النهايه) .

سجم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى أهل الجنّه :«وسَجَّمُوا أسْماعَهم أن يلِجها خوضُ خائض» : ۷ / ۲۲۰ . سَجَمَ عن الأمر : أبْطَأَ(القاموس المحيط) . فقوله عليه السلام : سَجَّمُوا ، على بناء التفعيل ؛ أى جعلوها مُبْطِئه عن اسْتماع ما يخوض فيه الناس من الباطل ومعائب الناس(المجلسى : ۷ / ۲۲۱) .

* وعن أبيطالب يمدح رسول اللّه صلى الله عليه و آله : ذكرتُ أباه ثمَّ رَقْرَقْتُ عَبْرهًتفيضُ على الخدّينِ ذاتَ سِجامِ : ۳۵ / ۱۳۰ . سجَمَ الدَّمْعُ والعينُ والماءُ يَسْجُمُ سُجُوما وسِجَاما ، إذا سالَ(النهايه) .

سجن : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّ اللّه خلق عدوّ آل محمّد صلى الله عليه و آله من طين سِجِّيْن» : ۲۵ / ۸ .

.

۱- .فى البحار : «تسعه وتسعون سجلّ» ، والتصحيح من المصدر .

باب السين مع الحاء

السِّجين ــ كسِـكِّين ــ : الـدَّائمُ ، والشديـد ، وموضع فيه كتـاب الفجّـار ، ووادٍ فی جهنّم أعاذنـا اللّه منهـا ، أو حجر فی الأرض السَّابعـه (القـاموس المحيـط) . هـو اسـم علم للنـار . ومنه قـوله تعـالی : «إنَّ كِتـابَ الفُجّـارِ لَفِی سِـجِّينٍ» وهـو فِعِّيـلٌ من السَّجْن : الحَبْس(النهايه) .

سجا : عن أميرالمـؤمنين عليه السـلام فی أهـل الـدنيا :«وآخر بنفسه يَجُود ... وآخر مُسَـجَّى» : ۷۴ / ۳۷۷ . سُـجّی ؛ أی غُطّی . والمُتسَجّی : المُتَغَطّی ، من اللّيل السَّاجی ؛ لأ نَّه يُغَطّی بظلامه وسُكونه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لا يخفی عليه من عباده ... انبساط خطوه فی ليلٍ داجٍ ولا غسق ساجٍ» : ۴ / ۳۰۶ .

* وعنه عليه السلام :«ولا ليلٌ داجٍ ولا بحر ساجٍ» : ۴ / ۳۱۰ . أی ساكنٌ .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام :«إنَّ المؤمن لا تكون سَجِيَّـته الكذب» : ۶ / ۲۰ . أی طبيعته .

بـاب السـين مع الحاءسـحب : فيه :«كـان عَمـامته صـلی الله علیه و آله السَّحـاب» : ۱۶ / ۹۷ . سُـمِّيت به تشْبيهـا بسَـحاب المطر ؛ لانْسحابه فی الهَواء(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«يعلم ... مَسْـحَبَ الـذّرّه ومَجَرَّهـا» : ۷۴ / ۳۰۹ . سـحبه ــ كمنعـه ــ : جرّه علی وجـه الأرض (القاموس المحيط) .

* وعن أبيحمزه فی زيد بن علیّ عليه السلام :«رَأْيتُه مقتولاً مدفونا منبوشا مسلوبا مَسْحُوبا» : ۴۶ / ۱۸۴ .

سحت : عن فـاطمه الصـغری :«وتَواترت من السـماء نَقَمـات ، فيُسْـحتَكم بما كسـبتم» : ۴۵ / ۱۱۱ . يقـال : سَـحَته وأسْـحَته ؛ أی اسْتأصله(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۱) . واشتقاقه من السَّحْت ؛ وهو الإهلاك(النهايه) .

* وعن أميرالمـؤمنين عليه السـلام فی التوبه :«أن تعمـد إلی اللحم الـذی نبت علی السُّحت» : ۶ / ۳۷ . السُّحت : الحرام الـذی لا يحلّ كسبه ؛ لأ نَّه يَسْحَت البركه ؛ أی يُذْهبها(النهايه) .

.

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«كثره السُّحت يمحق الرزق» : ۷۵ / ۲۵۶ . وفى بعض النسخ «الصَّخَب» وفى بعضها «السَّخَب» وهما _ بالتحريك _ : الصيحه واضطراب الأصوات(الهامش : ۷۵ / ۲۵۶) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من السُّحت ثمن الميته وثمن الكلب» : ۷۴ / ۵۴ .

سحح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الصدقه :«يأتينا بإذن اللّه سِحَاحا سِمانا» : ۴۱ / ۱۲۷ . شاه ساحّه ؛ أى مُمْتَلِئَه سِمَنا . يقال : سَحَّت الشاةُ تَسِحّ _ بالكسر _ سُحوحا وسُحوحه ، كأ نَّها تَصُبّ الوَدَك صبّا(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الغمام :«أرسله سُحّا متداركا قد أسفّ هَيدَبُه» : ۷۴ / ۳۲۷ . السُّحّ : الصبّ أوالسَّيَلان من فوق(المجلسى : ۲۱ / ۲۵۱) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«اسقنا الغيث ... سَحْساحا» : ۸۸ / ۳۲۲ . سَحَّ الماء يَسُحُّ سَحّا ؛ أى سالَ من فوق ، وكذلك المطر والدَمْع . ومطرٌ سَحْساح ؛ أى يَسُحُّ شديدا(الصحاح) .

سحر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ من البيان لسِحْرا» : ۱ / ۲۱۸ . أى منه ما يَصرف قلوبَ السامعين وإن كان غيرَ حقّ . وقيل : معناه أنّ من البَيان ما يَكْتَسب به من الإثْم ما يكْتَسبه الساحر بسحْرِه ، فيكون فى مَعْرِض الذَّمّ . ويجوز أن يكون فى مَعْرِض المَدْح ؛ لأ نَّه يُسْتمالُ به القلوبُ ، ويُتَرَضّى به الساخط ، ويُسْتنْزل به الصَّعْب . والسحرُ _ فى كلامهم _ : صَرْفُ الشىء عن وجهه(النهايه) .

* وعن أبيجهل فى بدر :«انْتَفَخ سَحْرُك حين نَظَرتَ إلى سيوف أهل يثرب» : ۱۹ / ۲۵۲ . سَحْرك ؛ أى رِئَتُك . يقال ذلك للجبان(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى طلحه والزبير :«مَلَأ سَحْرا كما أجْوافَكما» : ۳۲ / ۱۳۰ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«تَسَحَّرُوا ولو على شربه ماء» : ۹۳ / ۳۱۱ . السَّحُور _ بالفتح _ : اسمُ ما يُتَسَحَّر به من الطَّعام والشَّراب . وبالضَّم : المصدرُ والفعلُ نفسُه . وأكثرُ ما يُرْوَى بالفتح . وقيل : إنّ الصَّواب بالضّم ؛ لأ نَّه _ بالفتح _ الطعام ، والبركَةُ والأجر والثوابُ فى الفعل لا فى الطعام(النهايه) .

.

* وعن الرضا علیه السلام :«غادرهم بُكْرةً وهَجْرةً وسُحْرةً وبیاتا وهم نائمون» : ۸۲ / ۲۲۴ . السُحْرَةُ ـ بالضمّ ـ : السَحَرُ الأعْلی . یقال : أتیتُه بسَحَرٍ وبِسُحْرَه(الصحاح) .

سحط : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الشیاطین :«الملائکه یقتلونهم ویَسْحَطونَهُم» : ۹۴ / ۶۵ . أی یَذْبَحُونهم ذَبحا سریعا(النهایه) .

سحق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الحوض :«فأقول : سُحْقا سُحْقا لمن بدّل بعدی» : ۲۸ / ۲۷ . أی بُعْدا بُعْدا ، ومكانٌ سَحیقٌ : بَعیدٌ(النهایه) .

* ومنه عن أبی القاسم بن الحسین بن رَوْح :«لأن ... تهوی بی الریح فی مكان سَحِیق أحبّ إلیّ من أن أقول فی دین اللّه تعالی ذِكْرُه برأیی» : ۴۴ / ۲۷۴ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ أباكم كان طوّالاً كالنَّخْلَه السَّحُوق» : ۱۱ / ۱۱۵ . أی الطویله التی بَعُد ثمرها علی المجتنی(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«أصحاب الرسّ كان نساؤهم سحّاقات» : ۱۴ / ۱۶۰ . السَّحْق : دلک فرج امرأه بفرج امرأه اُخری(مجمع البحرین) .

سحل : فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«تَرَكَ یوم ماتَ عشرةَ أثواب : ... وقمیصا سَحُولیّا» : ۱۶ / ۱۱۱ . یُرْوی بفتح السین وضمّها ، فالفتح منسوبٌ إلی السَّحُول ؛ وهو القَصَّار ؛ لأنَّه یسْحَلُها ؛ أی یغسِلُها ، أو إلی سَحُول ؛ وهی قریةٌ بالیمن . وأمّا الضمّ فهو جمعُ سَحْل ؛ وهو الثَّوب الأبیضُ النَّقی ، ولا یكون إلاّ من قُطن ، وفیه شذُوذٌ ؛ لأنَّه نسب إلی الجمع . وقیل : إنّ اسمَ القَرْیه بالضمّ أیضا(النهایه) .

* وفی عجل بنی إسرائیل :«كان قد ذرئت سحالته فی الماء الذی اُمِروا بشربه» : ۱۳ / ۲۳۸ . السُّحالهُ ـ بالضمّ ـ : ما سقَطَ من الذَّهَبِ والفِضَّه إذا بُرِدَ(القاموس المحیط) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«تَدُقّ أهلَ البدو بِمِسْحَلها» : ۳۴ / ۲۲۷ . المِسْحَل : كمنبر المِبْرَد أو المِنْحَت . والمِسْحَل أیضا : حَلْقه تكون فی طریف شَكِیمه اللّجام مُدخله فی مثلها(صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام للأشتر :«ثمّ سَاحِلْ مع البحر» : ۳۳ / ۵۹۰ . الساحِل : شاطئ البحر ، وقد

.

باب السين مع الخاء

سَاحَل القومُ إذا أخذوا على الساحِل(الصحاح) .

سحم : عن ابن مهزيار فی المهدیّ علیه السلام :«برأسه وَفْره سَحْمَاء» : ٥٢ / ٣٤ . السَحْماء : السَّودَاء(المجلسی : ٥٢ / ٣٨) .

* وعن الرضا علیه السلام :«إنّه یری أثر الذرَّه السَحْمَاء فی اللیله الظلماء» : ٤ / ١٧٦ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«کأ نّه مُتَلَفِّع بمَعْجر أسْحَم» : ٦٢ / ٣١ . الأسْحَم : الأسود(النهایه) .

سحا : قال المأمون لأبی الحسن الرضا علیه السلام :«إذا أمرتَ أن تُتَرّبَ الکتاب کیف تقول ؟ قال : تَرِّب . قال : فمِن السِّحا ؟ قال : سَحِّ . قال : فمِن الطین ؟ قال : طیِّن . فقال : یا غلام ترِّب هذا الکتاب وسَحِّه وطیّنه وامْض به إلی الفضل بن سهل ، وخذ لأبی الحسن ثلاثمائه ألف درهم» : ٤٩ / ١٠٨ . سَحاهُ کلّ شیء : قشره ، والجمع : سَحا . وسِحَاءُ الکتاب مکسورٌ ممدودٌ ، الواحده سِحَاءَةٌ والجمع أسْحِیَةٌ . وسَحَوْتُ القرطاس وسَحَیْتُهُ أیضا أسْحَاهُ ، إذا قَشَرْته . وسَحَوْتُ الکتاب وسَحَیْتُهُ ، إذا شددته بالسِحَاء(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام فی الدعاء :«ولیُلَفّ علی القرطاس سَحَاهُ لفّا خفیفا» : ٩٢ / ١١٧ .

* وفی موسی علیه السلام :«نظر إلی رجل قد أقبل ومعه مِکْتَل ومِسْحَاه» : ١٣ / ٢٥١ . هی الـمِجْرفه من الحدید ، والمیم زائده ؛ لأ نَّه من السَّحْو : الکشف والإزاله(النهایه) .

* وعن العبّاس لأخیه الرضا علیه السلام :«لیس لِمِسْحاتک عندی طین» : ٤٩ / ٢٢٧ . قال المیدانیُّ : مَثل یضرب لمن حیل بینه وبین مراده(المجلسی : ٤٩ / ٢٣٢) .

باب السین مع الخاءسخب : عن أبی هریره فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«جاءه الحسن وفی عُنُقه السِّخَاب» : ٤٣ / ٢٩٤ . هو خَیطٌ یُنْظم فیه خَرَز ویلْبَسه الصِّبیان والجَوَاری . وقیل : هو قِلادَه تُتَّخذ من قَرَنْفُل ومَحْلب وَسُکٍّ ونحوه ، ولیس فیها من اللّؤلؤ والجوهر شیءٌ(النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«فُضلهٌ من زغب الملائکه ، نجمعه إذا جآؤونا ، ونجعله

.

سِخَابا لأولادنا» : ۲۶ / ۳۵۳ .

* وفی نعت النبیّ صلی الله علیه و آله :«لیس بفظّ ولا غلیظ ولا سَخّاب» : ۱۶ / ۲۱۷ . السَّخَب بالسّین والصّاد : الضجّه ، واضطراب الأصوات للخصام(المجلسی : ۱۶ / ۲۱۷) .

سخت : فی الحدیث القدسی :«مَا اعْتَصم عبْد من عبادی بأحد من خلْقی ... إلاّ أسْخَتُّ الأرض من تحته» : ۱۴ / ۴۱ . بالخاء المعجمه وتشدید التاء : من السَّخْت ؛ وهو الشدید ، وهو من اللغات المشترکه بین العرب والعجم ؛ أی لا ینبت له زَرْع ولا یخرج له خیر من الأرض . أو من السَّوْخ ــ وهو الانْخِساف ــ علی بناء الإفعال ؛ أی خَسَفْتُ الأرض به . وربّما یُقرأ بالحاء المهمله ؛ من السیاحه ، کنایه عن الزلزله(المجلسی : ۶۸ / ۱۲۶) .

سخد : عن سفیان فی ورود موسی بن جعفر علیهماالسلام علی الرشید :«اذْ دخل شیخ مُسْخَدٌ قد أنْهَکَتْه العباده» : ۴۸ / ۱۳۰ . أصْبح فلان مُسْخَدا ، اذا أصبح ثقیلاً مُوَرَّما مصفرّا(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی قصور الجنّه :«فلولا أ نّه مُسَخَّر مُسَخَّد إذاً للمعت الأبصار منها» : ۶۵ / ۷۳ . المُسَخَّدُ کمُعَظَّم : الخاثِرُ النَّفْس ، والمُصْفَرُّ الثَّقیلُ المُوَرَّم . وسُخِّدَ وَرَقُ الشَّجَر ــ بالضمّ ــ تَسْخیدا : نَدِیَ ورَکِبَ بَعْضُه بعضا(القاموس المحیط) .

سخر : فی الخبر :«سئل الرضا علیه السلام عن قوله تعالی : «سَخِرَ اللّهُ مِنْهُم» وعن قوله تعالی : «یَسْتَهْزِئُ بِهِم» وعن قوله تعالی : «ومَکَروا ومَکَرَ اللّهُ» وعن قوله تعالی : «یُخادِعونَ اللّهَ وهُوَ خادِعُهُم» فقال : إنّ اللّه عزّوجلّ لا یسخر ولا یستهزئ ولا یمکر ولا یخادِع ، ولکنّه عزّوجلّ یجازیهم جزاء السخریّه وجزاء الاستهزاء وجزاء المکر والخدیعه ، تعالی اللّه عمّا یقول الظالمون علوّا کبیرا» : ۳ / ۳۱۹ . قد تکرّر ذکر السُّخْریّه والتَّسخِیر ، بمعنی التکلیف والحمْل علی الفعل بغیر اُجْره . تقول من الأوّل : سخِرت منه وبه أسْخَرُ سَخَرا ــ بالفتح والضم فی السین والخاء ــ والاسْم السُّخری ــ بالضم والکسر ــ والسُّخْریّه . وتقول من الثانی : سخَّره تسخیرا ، والاسمُ السُّخْرَی ــ بالضمّ ــ والسُّخْره(النهایه) .

سخط : عن فاطمه علیهاالسلام :«اللّهمّ اکْفنی ... سَخْطَ المُسْخِطِین» : ۸۳ / ۱۱۶ . السُّخْط ــ بالضمّ وکعُنُق ، وجَبلٍ ، ومَقْعَدٍ ــ : ضدُّ الرِّضا . وقد سَخِطَ ــ کفرِح ــ وتَسَخّطَ . وأسْخَطَهُ أغضَبهُ . وتَسَخَّطَه تَکَرَّهَه(القاموس المحیط) . السَّخْط والسُّخط : الکراهه للشیء وعدم الرضا به(النهایه) .

.

سخف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من سَخَف إيمانه ، وضَعُف عمله ، قلّ بلاؤه» : ۶۴ / ۲۰۷ . السَّخْف ـ بالفتح ـ : رِقّه العيش . وبالضّمّ : رقّه العقل . وقيل : هى الخفّه التى تَعْتَرى الإنسان إذا جاع من السُّخْف ، وهى الخفَّه فى العقل وغيره(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ من أسخَف حالات الولاه عند صالح الناس أن يظنّ بهم حبّ الفخر» : ۷۴ / ۳۵۷ . أى أضعف أحوال الولاه عند الرعيّه أن يكونوا متّهمين عندهم بهذه الخصله المذمومه .

سخل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لسعْد بن أبى وقّاص :«إنَّ فى بيتك سَخْلاً يقتل ابن رسول اللّه صلى الله عليه و آله» : ۱۰ / ۱۲۵ . السَّخْل : المؤلُود المحبَّب إلى أبَويه . وهو ـ فى الأصل ـ : ولدُ الغنم(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى كربلاء :«كأ نّى بالحسين سَخْلى ... يستغيث فيه فلا يُغاث» : ۴۴ / ۲۵۲ .

سخم : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«تصافحوا ؛ فإنّها تذهب بالسَّخِيمه» : ۷۳ / ۳۲ . السَّخِيمهُ : الحقد فى النفس(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«حُسْن البِشْر يَذْهب بالسَّخيمهُ» : ۷۱ / ۱۷۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الكذّاب ... يغرى بين الناس بالعداوه ، فيُنبت السَّخائم فى الصدور» : ۷۱ / ۲۰۶ . وهى جمع سَخيمه(النهايه) .

سخن : عن النعمان :«أمّا الطَّفَيْشَل فكان لليهود ، فلمّا أكلناهم غلبناهم عليه ، كما غلبت قريش على السَّخِينه» : ۳۲ / ۵۱۶ . السَّخِينه : طعامٌ حارٌّ يُتَّخذُ من دَقيق وسَمن . وقيل : دَقيق وتَمر ، أغْلَظ من الحَساء ، وأرقّ من العَصيده . وكانت قُريش تُكْثِر من أكْلِها ، فعُيِّرت بها حتّى سُمُّوا سَخِينه(النهايه) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«لمّا تمّ شهر من حملى وجدت فىّ سَخَنَةً» : ۴۳ / ۲۷۲ . بالتحريك ، وهى فَضْل حرارهٍ تجدها مع وجع(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«السُّخُون بركه» : ۶۳ / ۴۰۲ . كأنَّ السّخُون بالضمّ ؛ وهو الحارُّ ، وهو محمول على الحراره المعتدله ، وما ورد فى ذمّه محمول على ما إذا كان شديد الحراره .

.

باب السين مع الدال

ويحتمل أن يكون المراد نوعا من المَرَق(المجلسی : ۶۳ / ۴۰۲) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إن أردتم أن تديموا على إبليس سُخْنَهَ عينه ... فدوموا على طاعه اللّه » : ۹۱ / ۱۳ . سُخْنَه العين : نقيض قُرَّتِها ، وقد سَخِنَتْ عينه بالكسر ، فهو سَخِينُ العين ، وأسْخَنَ اللّه عينَه ؛ أی أبكاه(الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين علیه السلام :«النظر إلى الأحمق يُسْخِن العين» : ۷۵ / ۵۳ .

سخا : عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«يا أهلَ العراق ، إنّما سَخِی عليكم بنفسی ثلاث ؛ قتلكم أبی ، وطَعْنكم إيّای ، وانتهابكم متاعی» : ۴۴ / ۵۶ . كذا فی النسخ التی عندنا ، لكن وقفت على الروايه فی غير الكتاب وفيها : «عنكم» بدل «عليكم» وهو الظاهر(الهامش : ۴۴ / ۵۶) . والمعنى : أی جعلنی سَخِيّا فی ترككم ، قال الجوهریّ : سَخَت نَفْسُه عن الشیء ؛ إذا تَرَكَتْه(المجلسی : ۴۴ / ۵۸) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«من خاف اللّه سَخَتْ نَفسُه عن الدنيا» : ۷۵ / ۲۴۴ . يقال : سَخِیَ عن الشیء يَسْخَی ــ من باب تعب ــ : تَرَكَ (المجلسی : ۶۷ / ۳۵۷) .

باب السين مع الدالسدد : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی الفرائض :«من أقامَهُنّ وسَدَّد وقارَبَ ... دخلَ الجنّه» : ۶۵ / ۳۸۶ . أی طَلَب السَّداد والاستقامه ، وهو القَصْد فی الأمر والعَدْل فيه(النهايه) .

* ومنه الحديث القدسیّ :«يا موسى ... قارِب وسَدِّدْ» : ۷۴ / ۳۹ .

* ومنه عن الحسين بن علیّ علیهماالسلام :«اللّهُمّ سَدِّدْ رَمْيَته» : ۴۵ / ۳۰ . أی بالغ فی تَصويبها وإصابتها(مجمع البحرين) .

* ومنه عن جعفر علیه السلام :«لا بأس بأن يؤذِّن الأعمى إذا سَدَّدَ» : ۸۱ / ۱۶۲ . أی صَوَّب ؛ بأن يكون معه من يُعرِّفه دخول الوقت وغيره .

* وسُئِل الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«ما السَّدادُ ؟ قال : دفع المنكر بالمعروف» : ۷۵ / ۱۰۲ .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«إنّک سُدَّه بين رسول اللّه صلی الله علیه و آله وبين اُمّته» : ۳۲ / ۱۵۴ . أی باب ،

.

فمتى أُصيب ذلک الباب بشىء فقد دُخِلَ على رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى حَرِيمه وحَوْزَتِه ، واسْتُفتح ما حماه ، فلا تكونى أنتِ سبب ذلک بالخروج الذى لا يَجب عليک فتُحْوجى الناس إلى أن يفعلوا مثلک(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنشأ الأرض ... وأرْسَى أوْتَادها ، وضرب أسْدَادَها» : ۵۴ / ۳۰ . الأسْدَاد : جمع سَدّ ، والمراد بها الجبال (صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى الجهاد :«فمن تركه رغبه عنه ... ضرب على قلبه بالأسْدَاد» : ۹۷ / ۸ . جمع سَدّ ، يقال : ضَربَتْ عليه الأرضُ بالأسْدَاد : سُدَّتْ عليه الطريقُ ، وعَمِيَت عليه مذاهبه(مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى محمّد بن عبداللّه :«المقتول بسُدَّه أشْجَع بين دورها عند بطن مسيلها» : ۴۷ / ۲۸۱ . سُدَّه أشْجَع : اسم موضع ، وأشجَع بن رَيْث بن غَطفان . والسُدّه كالصُّفَّه أو كالسَّقيفه فوق باب الدار ليقيها من المطر ، وقيل : هى الباب نفسه ، وقيل : هى الساحه بين يديه(مجمع البحرين) .

سدر : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنّما سُمِّيت سِدْرَه المُنْتهى لأنّ أعمال أهل الأرض تَصعَد بها الملائكه الحَفَظَه إلى محلّ السِّدْرَه . قال : والحَفَظَه الكِرام البَرَرَه دون السِّدْرَه يكتبون ما يرفعه إليهم الملائكه من أعمال العباد فى الأرض ، فينتهى بها إلى محلّ السِّدْرَه» : ۵۵ / ۵۱ . السِّدْر : شَجرُ النبق . وسِدْرَةُ المُنْتهى : شجره فى أقْصى الجنّه ، إليها يَنْتهى عِلمُ الأوّلين والآخرين ولا يتعدَّاها(النهايه) .

* وعن يحيى بن المغيره :«كنتُ عند جرير بن عبد الحميد إذ جاءه رجل من أهل العراق فسأله جرير عن خبر الناس فقال : تركت الرشيد وقد كَرِبَ قبر الحسين عليه السلام ، وأمر أن تُقطع السِّدْرَه التى فيه ، فقُطعت ، قال : فرَفَع جرير يديه وقال : اللّه أكبر ، جاءنا فيه حديث عن رسول اللّه صلى الله عليه و آلهأ نّه قال : لعن اللّه قاطع السِّدْرَه ثلاثا ، فلم نقف على معناه حتّى الآن ، لأنَّ القصد بقطعه تغيير مصرع الحسين عليه السلام ؛ حتّى لا يقف الناس على قبره» : ۴۵ / ۳۹۸ .

* ومنه عن البزنطى :«سألت الرضا عليه السلام عن قطع السِّدْر فقال : سألنى رجل من أصحابک عنه ، وكتبت إليه : إنّ أبا الحسن قطع سِدْرَه وغرس مكانه عنبا» : ۱۰۰ / ۶۵ .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نَفَرَ مُسْتكبرا ، وخَبَط سادِرا» : ۷۴ / ۴۲۷ . أى لاهيا(النهايه) . خبَطَ البعيرُ : إذا ضرب بيديه الأرض لا يتوقّى شيئا . والسادِر : المتحيّر ، والذى لا يهتمّ ولا يبالى ما صنع(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«ظلّ سادِرا ، وبات ساهرا» : ۷۴ / ۴۲۸ . أى متحيّرا ؛ لشدّه ما نزل به(الهامش : ۷۴ / ۴۲۷) .

سدف : عن اُمّ سلمه لعائشه :«قد وجَّهْتِ سِدَافَته» : ۳۲ / ۱۵۴ . السِّدَافه : الحجابُ والسِّتر ؛ من السُّدفه : الظُّلمه ، يعنى أخَذْتِ وجْهها وأزَلتِها عن مكانها الذى اُمِرْتِ به(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أرى أبا بكر عتيقاً فى سَدْف النار ... وسُئل عن السَدْف ؟ فقال : الوَهْدَهُ العَظِيمَه» : ۳۰ / ۳۷۸ . لم أرَه بهذا المعنى فيما عندنا من كتب اللغه ، ولعلّه اُطلق عليه مجازا ؛ فإنّ السَّدْفَه _ بالفتح والضمّ _ والسَّدَفُ _ بالتحريك _ : الظُّلْمَه والضَّوْءُ ، ضِدّ ، وبالضّمّ : الباب : أو سُدَّتُهُ ، وسُتَره تكون بالباب تقيه مِنَ المَطَر ، وبالتحريك : سواد الليل(المجلسى : ۳۰ / ۳۹۱) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«بينا حمزه بن عبدالمطّلب وأصحاب له على شراب ... فتذاكروا السَّدِيف فقال لهم حمزه : كيف لنا به ؟» : ۲۰ / ۱۱۴ . السَّدِيف _ كأمير _ : شحم السنام(المجلسى : ۲۰ / ۱۱۵) .

سدل : خرج أميرالمؤمنين عليه السلام :«على قوم يُصَلّون ، قد أسْدَلوا أرْدِيَتهم فقال : ما لكم قد أسْدَلْتُم ثيابكم كأنّكم يهود» : ۸۳ / ۲۰۳ . السَّدْل فى الصلاه : هو أن يَلْتَحِف بثوبه ويُدْخِل يَديه من دَاخِل ، فيرْكع ويَسْجُد وهو كذلك ، وكانَتِ اليهود تفعله فنُهوا عنه . وهذا مُطَّرد فى القَميص وغَيرِه من الثياب . وقيل : هو أن يضع وسط الإزَار على رَأسِه ويُرْسل طَرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يَجْعلهما على كَتِفَيه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الخلافه :«فسَدَلْت دونها ثوبا» : ۲۹ / ۴۹۷ . أى أعرضتُ عنها ، ولم أكشِف وجوبها لى(المجلسى : ۲۹ / ۵۰۱) .

* وعنه عليه السلام فى الخفّاش :«فهى مُسْدِلَه الجفون بالنهار على أحداقها» : ۶۱ / ۳۲۳ . سَدَل ثوبه يَسْدُله وأسْدَله : أى أرسَلَه وأرخاه(المجلسى : ۶۱ / ۳۲۶) .

.

* وعن زينب عليهاالسلام :«اللّهمّ ... احْلل غضبك بمن ... هتك عنّا سدولنا» : ۴۵ / ۱۵۹ . السَّدِيل : ما اُسبِل على الهودج ، والجمع : السُّدُول والسَّدَائِل والأسْدَال(الصحاح) .

سدم : فی الدعاء :«أعوذ بك ... من النّدم والسَّدَم» : ۸۸ / ۸۰ . السَّدَمُ _ بالتحريك _ : النَّدَم والحُزن ، وقد سَدِم _ بالكسر _ . ورجل نادِمٌ سادِمٌ ، ونَدمانُ سَدْمانُ ، ويقال هو إتباعٌ(الصحاح) .

* وعن عطيّه عن أبی عبداللّه عليه السلام فی المنكوح من الرجال :«هم بقيّه سدوم ... قلت : سدوم الذی قلبت عليهم ؟ قال : هی أربعه مدائن ؛ سدوم وصديم ولَدْنا وعميراء» : ۱۲ / ۱۶۲ . قيل : كانت أربع مدائن وهی المؤتفكات : سدوم وعامورا وداذوما وصبوايم ، وأعظمها سدوم ، وكان لوط يسكنها(المجلسی : ۱۲ / ۱۶۲) .

سدن : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«كلّ مال ومأثره ... تحت قدمیّ هاتين إلاّ سِدَانه الكعْبه» : ۲۱ / ۱۰۶ . هی خِدْمَتُها وتَولِّی أمْرها ، وفَتْح بابها وإغلاقُه ، يقال : سَدَن يَسْدُن فهو سَادِن ، والجمع سَدَنه(النهايه) . وكانت السِدَانَه واللواء لبنی عبد الدار فی الجاهليّه فأقرّها النبیّ صلی الله عليه و آلهفی الإسلام(الصحاح) .

* ومنه عن أبی طالب :«اصْطفانا أعلاما وسَدَنَه» : ۳۵ / ۹۸ .

* ومنه فی الزياره الجامعه :«بعرصاتكم ومحالّ أبدانكم ... وددت أن كنتُ لها سَادِنا ، وفی جِوارها قَاطِنا» : ۹۹ / ۲۰۵ .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله :«غطّوا السدانه والبرمه والتنّور» : ۱۷ / ۲۳۳ . السدانه : ستر الباب ، والمراد غطّوا الباب بالسِّتر ، وكذلك البرمه والتنّور ؛ لئلاّ يری الناس ما فيها(الهامش : ۱۷ / ۲۳۳) .

سدا : عن أبی جعفر عليه السلام فی زياره القبور :«فإذا طلعت الشمس كانوا سُدیً» : ۶ / ۲۵۶ . السُّدَی : التخليه ، ويقال : إبل سُدَی ؛ أی مهمله ، وقد تفتح السين(النهايه) . ولعلّ المعنی : أ نّهم يوم الجمعه بعد طلوع الشمس مهملون غير معذّبين ، أو المعنی أ نّه يوسّع عليهم فی يوم الجمعه ، أو الزياره فی يوم الجمعه تصير سببا لذلك(المجلسی : ۶ / ۲۵۶) .

* ومنه عن علیّ بن الحسين عليهماالسلام :«لم يدع الخلق سُدیً من غير حجّه» : ۲۷ / ۱۹۴ .

.

باب السين مع الراء

* وعن الشاكرى فى الإمام العسكرى عليه السلام :«ما رأيت قطّ أسْدَى منه» : ۵۰ / ۲۵۳ . أسْدَى إليه : أحسن ، كَسَدَّى تَسْديه(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من واجب حقّ تعطيه ، أو فعل كريم تُسْدِيه» : ۳۳ / ۶۰۹ .

* وعن الطرمّاح لمعاويه :«أسْدِ يَدا سُدْ أبدا» : ۳۳ / ۲۸۷ . أى أعطِ نعمه تكون أبدا سيّدا للقوم(المجلسى : ۳۳ / ۲۸۸) .

باب السين مع الراءسرب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أصْبَح مُعَافىً فى جَسده آمِنا فى سِرْبه»: ۷۴/۱۱۴ . يقال: فُلانٌ آمِن فى سِرْبه ــ بالكسر ــ : أى فى نفْسه ، وفلان واسعُ السِّرْب : أى رَخِيُّ البَالِ ، ويُروى بالفَتح وهو المَسْلك والطَّرِيق ، يقال : خَلِّ سَرْبه ؛ أى طريقه(النهايه) .

* ومنه عن الأحنف :«أمّا عائشه فإنّى خَذَلْتُها فى طول باع ، ورَحب سِرْب» : ۳۳ / ۲۴۵ . يعنى أ نّى لم أخذلها وهى محتاجه إلى الانتصار ، بل خذلتها وهى فى طول باع ورحب سِرْب ؛ أى فى مندوحه وفُسحهٍ عن القتال وتجهيز الجيش ؛ بأن تَقِرّ فى بيتها موقّره مكرّمه رحبه الصدر ، رخيّه البال ، واسعه السِّرْب ؛ لأ نَّها لم تكن مأموره بالمسير إلى البصره وتجهيز الجيش والمطالبه بدم عثمان ومقاتله علىّ بن أبى طالب على ذلك ، ولا مضطرّه إلى شىء من ذلك ، بل كانت فى سعه عن ذلك كلّه ، ومع ذلك فإنّها كانت فى طول باع من الشوكه والقدره واجتماع الجيوش وكثره الأعوان والأنصار والعدد والعُدَد . وأيضا خَذَلْتها لأنّى لم أجد فى كتاب اللّه تعالى إلاّ أن تَقِرَّ فى بيتها ؛ إذ قال عزّ من قائل : «وقَرْنَ فى بُيُوتِكُنَّ» . أقول : ويحتمل أن يكون «فى طول باع ، ورحب سِرْب» حالاً عن الفاعل ؛ أى لم يكن علىّ حرج فى ذلك ، كما يومئ إليه آخر كلامه رحمه الله (المجلسى : ۳۳ / ۲۴۶) .

* ومنه عن دعبل : وآلُ رَسولِ اللّهِ تُسبى حَريمُهموآلُ زيادٍ آمِنُو السرباتِ : ۴۹ / ۲۵۰ . فلان آمن فى سِرْبه ــ بالكسر ــ أى فى نفسِه ، وفلان واسع السِّرْب ؛ أى رَخِىّ البال(المجلسى : ۴۹ / ۲۵۹) .

.

* وعن أبيالحسن الرضا علیه السلام فی الاستطاعه :«أن یکون العبد مُخلَّی السَّرْب» : ۵ / ۳۷ . السَّرْب : الطریق ، ومنه یقال : خَلِّ سَرْبَه ؛ أی طریقه(المصباح المنیر) . أی موسّعا علیه غیر مضیّق علیه(المغرّب) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الأرض :«مُتَسَرِّبَه فی جَوْباتِ خَیاشِیمِها» : ۷۴ / ۳۲۶ . مُتَسَرِّبَه : أی داخله(صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام :«ومَحَطِّ الأمشَاج من مَسارِب الأصلاب» : ۷۴ / ۳۲۹ . جمع مَسْرَب ؛ وهی ما یَتسَرّب المنیّ فیها عند نزوله أو عند تکوّنه(صبحی الصالح) .

* وفی الخبر :«ما تراه فی الصحاری والجبال من أسْراب الظِّباء» : ۶۱ / ۶۰ . جمع السِّرْب ؛ وهو القَطِیع من الظِّبَاء والقَطَا والخیل ونحوها(المجلسی : ۶۱ / ۷۴) .

* وفی أبی بکر :«وعلیه المُعوّل فی ... تَسرِیب الجیوش لفتح بلاد الشرک» : ۵۲ / ۷۹ . تَسْرِیب الجیوش : بعثها قطعه قطعه(المجلسی : ۵۲ / ۸۸) .

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«کان ... أجرَد ذا مَسْرُبه» : ۱۶ / ۱۸۱ . المَسْرُبَه _ بضمّ الراء _ : مَا دَقّ من شَعر الصَّدْر سائلاً إلی الجَوف(النهایه) .

* ومنه فی صفه الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«سهل الخدّین ، دَقیق المَسْرُبَه» : ۴۴ / ۱۳۷ .

* ومنه فی صفه الصادق علیه السلام :«رَقیق البَشَرَه ، دقیق المَسْرُبَه» : ۴۷ / ۹ .

سربل : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :فی النائحه : «تقوم یوم القیامه وعلیها سِرْبال من قطران» : ۷۹ / ۷۵ . السِّرْبال : ما یلبس من قمیص أو دِرْع ، والجمع سَرَابیل(المصباح المنیر) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لمعاویه :«أنا مُرْقِل نحوک فی جَحْفِل ... مُتَسَربلین سَرابِیل الموت» : ۳۳ / ۶۰ . أی لابِسِین لِباسَ الموت کأ نّهم فی أکفانهم(صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام :«فإن فاتک یا أحنف ... لتترکنّ فی سَرَابِیل القطران» : ۷ / ۲۲۰ .

سرج : عن حبابه الوالبیّه فی الإمام الباقر علیه السلام :«ألا إنّ هذا النور الأبْلَج المُسْرج» : ۴۶ / ۲۵۹ . من الإسْراج ؛ بمعنی إیقاد السِّراج . أو بالحاء من التسریح ؛ الإرسال والإطلاق ؛ أی المرسل لهدایه العباد(المجلسی : ۴۶ / ۲۵۹) .

.

سرح : فی الخبر :«قد غربت الشمس ، وراح الناس بسَرْحِهم» : ۲۰ / ۳۰۲ . السَّرْح : الإبل والمواشی تَسرَحُ للرعی بالغداه(المجلسی : ۲۰ / ۳۰۴) .

* ومنه فی أبرهه :«فأخذوا سَرْحا لعبد المطّلب» : ۱۵ / ۱۳۰ .

* وعن الرضا علیه السلام :«أُغِیرَ علی سَرْح المدینه ، فوجّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أثرهم» : ۵ / ۱۵۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«سهّل به الحُزُونه ، حتّی سَرَّحَ الضَّلالَ عن یمین وشمال» : ۱۸ / ۲۲۵ . سرّح الضّلال : أی طرده ، وأسرع به ذهابا عن یمین وشمال ؛ من قولهم : ناقه سُرُح ومُنْسَرِحَه ؛ أی سَرِیعه(المجلسی : ۱۸ / ۲۲۵) .

سرحب : عن الکشّی :«حکی أنّ أبا الجارود سُمِّی سُرْحُوبا ، وتُنسب إلیه السُّرْحُوبیّه من الزیدیّه ، وسمّاه بذلک أبوجعفر علیه السلام ، وذکر أنّ سُرْحوبا اسْم شیطان أعمی یسکن البحر ، وکان أبو الجارود مکفوفا أعمی أعمی القلب» : ۳۷ / ۳۲ .

* وعن ابن عطیّه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«أنا فی الطّواف إذ أقبل رجل سُرْحُب من الرّجال . فقلت : وما السُّرْحُب ... ؟ فقال : الطَّویل» : ۱۱ / ۱۱۹ . کذا فی الکتاب . وفی معاجم اللغه «السُّرحُوب» بمعنی الطویل . قال فی القاموس : فَرَسٌ سُرْحوب _ بالضمّ _ : طویله . ویقال : رجلٌ سُرْحُوب .

سرحان : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«الفجر الأوّل منهما ذَنَب السِّرْحان ، وهو ضوء یسیر دقیق صاعد من اُفق المشرق» : ۹۳ / ۳۱۱ . السِّرْحان : الذّئب ، وقیل : الأسَدُ ، وجَمْعه سِرَاحٌ وسَرَاحین(النهایه) .

سرد : فی لقمان علیه السلام :«دخل علی داود علیه السلام وهو یَسرُد الدِّرع وقد لیّن اللّه له الحدید» : ۱۳ / ۴۲۵ . السَّرْد : الخَرْز فی الأدیم . والدِّرع مَسروده ومُسَرَّده . وقد قیل : سَرْدُها : نسجُها ؛ وهو تداخل الحَلَق بعضها فی بعض . ویقال : السَّرد : الثَّقْب . والمَسروده : الدرعُ المثقوبه . والسَّرْد : اسم جامع للدروع وسائر الحَلَق(الصحاح) .

* ومنه عن الرضا علیه السلام فی قوله تعالی : «وَأَلَنَّا لَهُ الحَدِیدَ» : «هی الدرع ، والسَّرْد : تقدیر الحلقه بعد الحلقه» : ۱۴ / ۵ .

* ومنه عن البزنطی :«سَأَلَنا الرّضا علیه السلام : هل أحد من أصحابکم یعالج السّلاح ؟ فقلت : رجل

.

من أصحابنا زرّاد ، فقال : إنّما هو سرّاد أما تقرأ ... «أنِ اعْمَلْ سابِغاتٍ وقَدِّرْ فِى السَّرْد» ؛ الحلقه بعد الحلقه» : ۹۷ / ۶۱ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«من كانت عنده منقبه لعلىّ عليه السلام فليقم وليتحدّث ، فقام الناس فَسَرَدُوا تلك المناقب» : ۴۶ / ۳۴۸ . فلانٌ يَسْرُدُ الحديث سَرْدا ، إذا كان جيِّد السياقِ له . وَسَرَدْتُ الصومَ : أى تابعْتُه(الصحاح) .

سردق : فى عذاب النار :«بينهما سُرادِق من نار» : ۸ / ۳۲۰ . هو كُلُّ ما أحاطَ بشىء من حائِطٍ أو مضْرَب أو خِبَاء(النهايه) .

* ومنه فى الدعاء :«وسُرادِقك سُرادِق النّور والعظمه» : ۸۷ / ۱۸۱ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ضرب الجور سُرادِقه على البرّ والفاجر» : ۳۳ / ۵۹۵ . وقد تكرّر فى الحديث .

سرر : عن الصادق عليه السلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«يحدّثه وأسَارِير وجه رسول اللّه صلى الله عليه و آلهتَلْمَعُ سرورا» : ۸۳ / ۲۰۳ . الأسَارِير : الخُطُوط التى تَجْتَمع فى الجَبْهه وتتكسَّر ، واحِدُها سِرّ أو سِرَر ، وجمعها أسْرَار وأسِرَّه ، وجمع الجمع أسَارِير(النهايه) .

* وعنه عليه السلام للطبيب الهندى فى الجبهه :«لِمَ كان لها تخطيط وأسَارِير ؟ قال : لا أعلم» : ۱۰ / ۲۰۵ .

* وفى ولاده الأوصياء عليهم السلام: «ويقع مسْرُورا مخْتونا» : ۱۵ / ۲۹۶ . أى : مقطوع السرّه ؛ وهى ما يبْقى بعد القَطع ممَّا تقطعه القَابِله ، والسَّرَرُ : ما تَقْطعُه ، وهو السُّرّ بالضّم أيضا(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«النفساء يجرّها ولدها يوم القيامه بسُرَره إلى الجنّه» : ۷۹ / ۱۱۷ . السُّرَر : بضمّ السين وفتح الراء . وقيل : بفتح السين والراء . وقيل : بكسر السين . وكأ نّه يريد الولد الذى لم تُقطع سُرَّته (المجلسى : ۷۹ / ۱۱۷) .

* ومنه فى ولاده الحسن عليه السلام :«فأتاه النبىّ صلى الله عليه و آله فسَرَّه ولَبَّأه برِيقه» : ۴۳ / ۲۵۶ . أى قطع سُرَره .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى مسجد الكوفه :«هو سُرَّه بابل ومجمع الأنبياء» : ۹۷ / ۳۸۷ . أى وسَطها وجَوفها ، من سُرَّه الإنسان ؛ فإنّها فى وسَطِه(النهايه) .

.

* وعن أميرالمومنين عليه السلام :«بنا انْفجرتم عن السِّرار ، وبنا اهْتديتم فى الظلماء» : ۳۲ / ۲۳۷ . السِّرار : الليله والليلتان يَستتر فيهما القمر فى آخر الشهر ، والمعنى : انْفجرتم انْفجار العين من الأرض أو الصبح من الليل(المجلسى : ۳۲ / ۲۳۸) يقال : سِرارُ الشهر وسَرَاره وسَرَره(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«هَيهات ! أن أطْلَعَ بكم سَرَار العدل» : ۳۴ / ۱۱۰ . فى لسان العرب : سَرارُ الأرض : أوسَطُه وأكرمه . وقال فى مادّه «طلع» : تقول : متى طَلَعْتَ أرضَنا ؛ أى متى بَلَغْتَ أرضَنا . فيكون المعنى : هَيهات أن أبلُغَ بكم المكانَ الأفضل من العدل . واللّه أعلم .

* وفى الحديث القدسىّ :«ليس من أهل قريه ولا ناس كانوا على طاعتى فأصابهم فيها سَرَّاء ...» : ۷۰ / ۳۳۹ . السَّرّاء : الخير والفضل ، نقيض الضرّاء(المصباح المنير) .

* وعن ابن ذى يزن :«فَبَقى عبدالمطّلب فى دار الضيافه سرّيرا» : ۱۵ / ۱۴۹ . السرّير : الذى يسرّ إخوانه ويبرّهم ، وفى هامش نسخه المصنّف : سرّا برا(الهامش : ۱۵ / ۱۴۹) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«طوبى لمن طاب خلقه ... وصلحت سَرِيرتُه» : ۷۲ / ۳۰ . أى قلبه بالمعارف الإلهيّه والعقائد الإيمانيّه وبالخلوّ عن الحقد والنفاق وقصد إضرار المسلمين ، أو بواطن أحواله بأن لا تكون مخالفه لظواهرها كالمرائين . وفى القاموس : السِّرُّ : ما يكتم ، كالسَّرِيره(المجلسى : ۷۲ / ۳۰) .

* وفى يعقوب عليه السلام :«وولد له من سُرِّيَّتين له ، اسم إحداهما زلفه والاُخرى بلهه أربعه بنين» : ۱۲ / ۲۱۹ . السُّرِّيَّه : الأمَه التى بوَّأْتَها بيتا ، وهو فُعْلِيَّه منسوبه الى السِّرّ ؛ وهو الجِماع أو الإخفاء ؛ لأنّ الإنسان كثيرا ما يُسِرُّها ويستُرُها عن حُرّتِه . والجمع : السَّرارى . وعن الأخفش أ نّها مشتقّه من السُّرُور ؛ لأ نّه يُسَرّ بها (الصحاح) .

سرع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام بعد دفن فاطمه عليهاالسلام :«سَرْعان ما فرّق اللّه بيننا» : ۴۳ / ۲۱۱ . بفتح السين وضمّها وكسرها . أى ما أسرع ما فرّق بيننا بعد الاجتماع ، كقولهم : وسَرْعان ما فعلتَ كذا : أى ما أسرع ما فعلتَ(مجمع البحرين) .

سرف : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى حمزه :«أصحاب له على شراب ... فتذاكروا السِّرّيف فقال لهم حمزه : كيف لنا به» : ۷۶ / ۱۴۴ . السِّرّيف _ كسِكّين _ أو السَرَف _ محرّكه _ : ما يؤكل مع

.

الشراب كالشواء ونحو ذلک لأجل الضراوه بها ليتمكّنوا من إكثارها ، ويقال لها بالفارسيّه : «مزه» . وفی المصدر : «الشريف» ، وفی : ۲۰ / ۱۱۴ «السَّدِيف» وقد تقدّم .

* وعن لقمان عليه السلام :«للمُسْرِفَ ثلاث علامات ، يشتری ما ليس له ، ويلبس ما ليس له ، ويأكل ما ليس له» : ۱۳ / ۴۱۵ . السَّرَف _ محرّكه _ : ضدّ القصد ، وهو الإسراف . كأنّ المعنی : يشتری ما لا يليق بحاله شراؤه ، ويلبس ما لا يليق بحاله لبسه ، ويأكل ما لا يليق بحاله أكله (مجمع البحرين) .

* وفی علیّ بن الحسين عليهماالسلام :«وكان ممّا حفظ عنه عليه السلام من الدعاء حين بلغه توجّه مُسْرِف ابن عقبه إلی المدينه» : ۴۶ / ۱۲۲ . هو مسلم بن عقبه الذی بعثه يزيد لعنه اللّه لوقعه الحَرَّه ، فسُمِّی بعدها مُسْرِفا لإسرافه فی إهْراق الدماء(المجلسی : ۴۶ / ۱۲۳) .

سرق : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الأتْراک :«يَلْبَسُون السَّرَق والديباج» : ۴۱ / ۳۳۵ . السَّرَق جمع سَرَقَه : وهی جيّد الحرير ، وقيل : لا يُسمّی سَرَقا إلاّ إذا كانت بيضاء ، وهی فارسيّه أصلها : «سَرَه» وهو الجيّد(المجلسی : ۴۱ / ۳۳۶) .

* وعن الصادق عليه السلام :«لمّا وُلد الحسن بن علیّ أهْدی جبرئيل إلی رسول اللّه صلی الله عليه و آله اسْمه فی سَرَقَه من حرير» : ۴۳ / ۲۵۱ . أی شقّه حرير .

* وعن ابن الأشتر فی رجل :«فضربت يده فأبنتُها وسقط علی شاطئ نهر فسَرِقَتْ يداه وعَرِبَت رجلاه فقتلتُه» : ۴۵ / ۳۳۵ . سَرِقَتْ مَفاصِلُهُ _ كَفرِح _ : ضَعُفَت(القاموس المحيط) . وفی بعض النسخ «شَرَقَت» بالشين ؛ من الشَّرْق بمعنی الشقّ(المجلسی : ۴۵ / ۳۳۸) .

* وعن يوسف عليه السلام :«إن كان خالتی أحبّ_تنی سَرَّقَتْنی» : ۱۲ / ۲۴۷ . بتشديد الراء ، قال الفيروزآبادی : التَّسْريق : النسبه إلی السَّرِقَه(المجلسی : ۱۲ / ۲۴۷) .

* وعن أبی الحسن عليه السلام :«كانت الحكومهُ فی بنی إسرائيل إذا سَرَق أحدٌ شيئا اسْتُرِقّ به ، وكان يوسف عليه السلام عند عمّته وهو صغير ، وكانت تُحبّه ، وكانت لإسحاق مِنطقه ألبسها يعقوب ، وكانت عند اُخته . وإنّ يعقوب طلب يوسف ليأخذه من عمّته فاغتمّت لذلک وقالت : دعه حتّی اُرسله إليک . وأخذت المِنطقه وشدّت بها وسطه تحت الثياب ، فلمّا أتی يوسف أباه ، جاءت وقالت : قد سُرِقَت المِنطقه ، ففتّشته فوجدتها معه فی وسطه ؛ فلذلک قالت إخوه يوسف لمّا

.

حبس يوسف أخاه حيث جعل الصاع فى وعاء أخيه فقال يوسف : ما جَزاءُ من وُجِدَ فى رَحلِه ؟ قالوا : هو جَزاؤه ؛ السُّنّه التى تجرى فيهم ، فلذلک قال إخوه يوسف : «إنْ يَسْرِقْ فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ» » : ۱۲ / ۲۴۹ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما أُبالى أضْررت بورثتى أو سرقتهم ذلک المال» : ۱۰۰ / ۱۹۵ . ضبطه فى السرائر بالسين والراء المكسوره والفاء ، وقال : معناه : أخطأتهم وأغفلتهم ؛ لأنّ السَّرَف : الإغفال والخطأ . فأمّا من قال بالقاف فقد صحّف ؛ لأنّ «سرقت» لا يتعدّى إلى مفعولين بغير حرف الجرّ ، يقال : سَرَقْتُ منه مالاً ، وسرفت بالفاء يتعدّى إلى المفعولين .

سرم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يجتمع أمر هذه الاُمّه على رجل واسع السُّرْم ، ضَخْم البُلعُوم» : ۴۴ / ۶۰ . السُّرْمُ : الدُّبُر . والبُلعُوم : الحلق . يُريد : رجُلاً عظيما شديدا ، ويجوزُ أن يُريد به أ نّه كثير التَّبذير والإسْرَاف فى الأموال والدِّماء ، فوصَفه بسَعه المدْخَل والمخْرَج(النهايه) .

سرمد : عن السجّاد عليه السلام :«وصلواته على رسوله ... سَرْمَدا» : ۸۷ / ۱۷۷ . السَّرْمَد : الدائم الذى لا يَنْقَطع(النهايه) .

سرى : فى الدعاء :«اللّهمّ لا تَدَع ... سَرِيّهَ ثِقلٍ إلاّ خففتها» : ۸۲ / ۲۳۰ . السَّريَّه : طائفهٌ من الجَيش يبلُغ أقصاها أربعمائه تُبْعث إلى العَدوّ ، وجمعُها السَّرَايا ؛ سُمُّوا بذلک لأ نّهم يكونُون خُلاصه العسكر وخيارَهم ، من الشَّىء السَّرِىِّ النَّفِيس . وقيل : سُمُّوا بذلک لأ نّهم ينْفذُون سرًّا وخُفْيه ، وليس بالوجْه ؛ لأنّ لاَم السِّرِّ رَاء وهذه ياء(النهايه) . وإضافتها إلى الثقل من قبيل إضافه الموصوف إلى الصفه ؛ كمَقْعَدِ صِدق(المجلسى : ۸۲ / ۲۵۲) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خير السَّرَايا أربعمائه» : ۷۳ / ۲۲۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«ولئن أنسأ اللّه فى أجلى قليلاً لأغزينّک سَرَاه المسلمين» : ۳۳ / ۱۲۵ . أى أشْرافهم ، وتُجمع السَّرَاه على سَرَوَات(النهايه) .

* ومنه عن عكرمه :«قد قتلنا سَرَاتَهم وكبشهم ؛ يَعنون حمزه» : ۲۰ / ۶۵ .

* ومنه عن اُسامه :«أنا أمير على ... سَرَوَات المهاجرين والأنصار» : ۴۴ / ۱۰۷ .

* وعن الكلبى :«سمعت شيوخا من بُجَيْله ما رأيت على سَرْوهم» : ۵۱ / ۲۳۶ . السَرْو :

.

السخاء فی مروءه(المجلسی : ۵۱ / ۲۳۷) . * ومنه فی الزياره : «السلام علی حجّه اللّه السَّرِیّ» : ۹۹ / ۲۰۲ .

* وفی وصیّه علیّ علیه السلام :«إن شاء جعله سریّ الملک» : ۴۱ / ۴۰ . السَّرِیّ : النفیس ؛ أی یتّخذه لنفسه . وظاهره جواز اشتراط بیع الوقف وتملّکه عند الحاجه ، وهو خلاف المشهور بین الأصحاب(المجلسی : ۴۱ / ۴۲) .

* وعن ابن وهب :«انطلقتُ حتّی أشرفت علی قصر بنی سَراه» : ۶۰ / ۶۷ . السَّراه ـ بالفتح ـ : اسم جمع للسَّرِیّ بمعنی الشریف ، واسم لمواضع(المجلسی : ۶۰ / ۶۸) .

* وعن المنصور للصادق علیه السلام :«دعوتکم لأُخرّب رِباعکم ... وأُنزلکم بالسَّراه» : ۴۷ / ۱۸۷ . سَراه الطریق : ظهره ومعظمه ؛ أی أجعلکم فقراء تجلسون علی الطریق للسؤال(المجلسی : ۴۷ / ۱۸۸) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله : لیس للنساء سَراه الطریق ، ولکن جنباه . یعنی بالسَّراه وسطه» : ۷۳ / ۳۰۲ .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«لیس للنساء من سَرَوات الطّریق شیء» : ۱۰۰ / ۲۵۵ .

* وفی الوحی :«فَسُرِّیَ عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو یَسْلُت العرق عن جبهته» : ۲۰ / ۲۸۷ . سُرِّی عنه ؛ أی کشف عنه الخوف . وقد تکرّر ذکر هذه اللَّفظَه فی الحدیث ، وخاصّهً فی ذکر نُزُول الوحی علیه وکلُّها بمعنی الکشفِ والإزالهِ . یقال : سَرَوْت الثوب وسَرَیْته ، إذا خَلَعته . والتَّشدید فیه للمبالغه(النهایه) .

* ومنه عن القائم علیه السلام :«کان زکریّا إذا ذکر محمّدا وعلیّا وفاطمه والحسن علیهم السلام سُرِّیَ عنه همُّه» : ۴۴ / ۲۲۳ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اُعْزب عنّی ، فعند الصباح یَحْمَدُ القومُ السُرَی» : ۴۱ / ۱۶۰ . السُّری ـ کالهدی ـ : السیر عامّه اللیل ، وهذا مثل یضرب لمحتمل المشقّه العاجله للراحه الآجله(المجلسی : ۴۱ / ۱۶۰) .

* ومنه فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«لمّا رجع من السُّری نزل علی اُمّ هانئ» : ۳۵ / ۸۲ . بضمّ السین :

.

باب السين مع الطاء

السّير فی اللیل ، والمراد هنا المعراج(الهامش : ۳۵ / ۸۲) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«فرأیتُ القوم یصلّون بین تلکَ السَّواری» : ۸۴ / ۵۳ . هی جمع سَاریهٍ ؛ وهی الاُسطُوَانه(النهایه) .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«ومعنی إسـرائیل : عبداللّه ؛ لأنّ الإسـرا هو عبد ، وإیل هو اللّه عزّوجلّ» . وروی فی خبر آخر : «أنّ الإسرا هو القوّه ، وإیل هو اللّه عزّوجلّ ، فمعنی إسرائیل : قوّه اللّه عزّوجلّ» : ۱۲ / ۲۶۵ .

باب السین مع الطاءسطح : فی الخبر :«فسُلِّطت علی ... سَطائِحِهم الجرذ وخرقتها» : ۱۷ / ۲۷۰ . جمع السَّطِیْحه : المزاده ؛ وهی من أوانی المیاه .

* ومنه عن صفوان :«فنزل جعفر بن محمّد ... ثمّ أخذ سَطِیحهً له وتهیّأ للصلاه» : ۹۷ / ۲۴۹.

* وعن الرضا علیه السلام :«السنّه أنّ القبر ... یکون مُسطَّحا» : ۷۹ / ۴۰ . یقال : سطَّحْتُ القبرَ تَسْطِیحا : إذا جعلتَ أعلاه کالسَّطْح ، وهو خلاف تَسْنِیمه(مجمع البحرین) .

سطر : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«وفی دیمومیّـته مُتَسَیْطرا» : ۵۴ / ۱۶۰ . أی مُتَسَلِّطا . یقال : سَیْطَر یُسَیْطِر ، وتَسَیْطَر یَتَسَیْطَر فهو مُسَیْطِر ومُتَسَیْطِر ، وقد تُقْلَبُ السینُ صادا لأجل الطّاء(النهایه) .

* وعنه علیه السـلام لمعـاویه :«أتـانی کتـاب منـک ... أساطِیرُ لم یحکها منک علم» : ۳۳ / ۱۱۹ . الأسـاطِیر : الأباطیل ، واحـدها اُسطوره وإسطاره بالکسر(المجلسی : ۳۳ / ۱۲۰) .

سطع : فی حدیث اُمّ معبد :«فی عُنُقه سَطَع» : ۱۹ / ۴۲ . أی ارتفاع وطول(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام :«الإمام ... النُّور السَاطِع» : ۲۵ / ۱۲۳ . أی المرتفع . یقال : سَطَع الصبح یسطَع فهو ساطع ، أوَّل ما یَنْشَقُّ مُسْتَطیلاً(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«بعثه حین لا علم قائم ، ولا منار ساطع» : ۱۸ / ۲۲۴ .

سطه : عن ابن عیّاش :«إنّ علیّا ... کان له السِطَه فی العشیره» : ۴۰ / ۱۷۹ . قال الجزری :

.

باب السين مع العين

فيه : «فقامت امرأةٌ من سِطَه النساء» ؛ أى من أوسَاطِهنّ حَسَبا ونَسَبا . وأصل الكلمه الواو ، والهاء عِوضٌ من الواو ؛ كعِدَه وزِنَه . وقال : فيه : «إنّه كان من أوسط قومه» ؛ أى من أشرفهم وأحسبهم(المجلسى : ۴۰ / ۱۸۱) .

سطا : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى مؤمن آل فرعون :«أما لقد سَطَوا عليه» : ۱۳ / ۱۶۳ . السَّطْوُ ، القَهْر والبَطْش . يقال : سَطَا عليه وبه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لولا أنَّ اللّه تعالى يدفعهم عنكم لسَطَوا بكم» : ۷۵ / ۲۱۱.

* وفى الدعاء :«اللّهمّ انى أعوذ بك من سَطَوات النَّكال» : ۹۸ / ۱۷۴ .

باب السين مع العينسعد : عن الصادق عليه السلام :«ويقول : لبّيك وسَعْدَيك» : ۸۱ / ۳۶۶ . أى سَاعَدْتُ طاعَتك مُساعَدةً بعد مُسَاعَدِهٍ وإسعادا بعد إسْعاد ، ولهذا ثُنّى ، وهو من المصادر المنصوبه بفِعْل لا يَظهر فى الاسْتِعمال . قال الجَرْمى : لم يُسْمع سعدَيك مفردا(النهايه) .

* وعن أبيالحسن عليه السلام :«ضربتْ علىّ أسنانى فجَعلت عليها السُعْد» : ۵۹ / ۱۶۲ . بضمّ السين : نبات له ورق شبيه بالكرّاث ، وله ساق طولها ذراع ، واُصوله كأ نَّها زيتون طيّب الرائحه .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى مسجد النّبىّ صلى الله عليه و آله :«بناه بالسَعِيدَه والسَمِيْط» : ۸۱ / ۱۰ السَّعيده : لَبِنه ونصف (المجلسى : ۸۱ / ۱۰) . والسَّعْد : ثلث اللَّبِنه ، وكزبير : ربعها(القاموس المحيط) .

* وفى الرضا عليه السلام :«دعا بثوبين سعيدّيين» : ۴۹ / ۴۱ . السّعيديّه : قريه بِمِصْر . وضَرْبٌ من بُرود اليمن(القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لأن أبِيْتَ على حَسَك السَّعْدان مُسَهّدا» : ۴۱ / ۱۶۲ . السَّعْدان : نَبْتٌ ترعاه الإبل ، له شوك تُشَبّه به حلمه الثدى(صبحى الصالح) .

سعر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى أبيبصير :«ويْلُ اُمِّه مِسْعَرُ حرْبٍ لو كان له أحد» : ۲۰ / ۳۳۶ . يقال : سَعَرتُ النار والحرْبَ : إذا أوقَدتَهما ، وسعَّرتهما ـ بالتشديد ـ للمبالغه . والمِسعَر

.

والمِسعار : ما تُحرّک به النارُ من آلهِ الحدید . یَصفِهُ بالمبالغه فی الحرب والنّجده ، ویُجْمعان علی مَساعِر ومَساعِیْر(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام فی التوراه :«وأمّا قوله : وأضاء لنا من جبل ساعِیْر ، فهو الجبل الذی أوحی اللّه عزّوجلّ إلی عیسی بن مریم وهو علیه» : ۱۰ / ۳۰۸ .

* ومنه فی الدعاء :«وبطلعتک فی ساعِیْر ، وظهورک فی جبل فاران» : ۸۷ / ۹۹ . ساعِیْر : جبل بالحجاز یدعی جبل الشّرات ، کان عیسی علیه السلام یناجی اللّه علیه ، وعنده إجابه الدعاء . وطلعه اللّه تعالی فی ساعیر عباره عن ظهور وحیه وأمره ، وبروز إرادته واقتداره (المجلسی : ۸۷ / ۱۲۳) .

سعط : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«اسْتَعِطوا بالبنفسج ، وعلیکم بالحجامه» : ۵۹ / ۱۱۵ . یقال : سَعَطْتهُ وأسْعَطْته فاستَعَط ، والاسمُ السَّعُوط ـ بالفتح ـ وهو ما یُجعل من الدواء فی الأنف (النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«الدواء أربعه : الحجامه والسَّعُوط والحقنه والقیء» : ۵۹ / ۱۰۸ .

سعف : عن أبی جعفر فی سیلمان علیه السلام :«کان یطوف بهنّ جمیعا ویُسْعِفُهنّ» : ۱۴ / ۷۲ . الإسْعاف : قضاء الحاجه . یقال : أسْعَفْتُ الرجلَ بحاجته : إذا قضیتَها له(الصحاح) .

* ومنه فی فرعون :«فأوْحی اللّه تعالی إلی موسی أن أسْعِفْه» : ۱۳ / ۱۱۴ . أی اقْض حاجته .

* وعن عمّار فی حرب الجَمَل :«لو ضربتمونا حتّی تَبْلغُونا سَعَفات هَجَر لعلمنا أ نّا علی الحقّ» : ۳۲ / ۲۶۶ . السَّعَفات : جمع سَعَفَه ـ بالتحریک ـ وهی أغصانُ النخیل . وقیل : إذا یبسَت سمّیت سَعَفَهً ، وإذا کانت رطبهً فهی شَطْبَه . وإنّما خصّ هَجَر للمُباعَده فی المَسافَه ، ولأ نّها مَوصُوفه بکثره النخیل(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«فإنّما کان ... وقوده السَعَف» : ۷۰ / ۱۷۲ .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی نخل الجنّه :«وکَرَبُها زَبَرْجَد ... وسَعَفها حُلَل خُضْر» : ۸ / ۲۱۹ .

.

باب السين مع الغين

سعل : فی الحديث :«لا غول ولكنّ السَّعالِی» : ۶۰ / ۳۱۶ . هی جمع سِعْلاه ؛ وهم سَحَره الجنّ(النهایه) .

سعی : فی الدعاء :«اللّهمّ اكْفنی ... خبط الخابطين ، وسَعايه الساعين» : ۸۳ / ۱۱۶ . الساعی : هو الذی يَسْعی بصاحبه إلی السلطان ليؤذيه(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام :«الساعی قاتل ثلاثه : قاتل نفسه ، وقاتل من سعی به ، وقاتل من يسعی إليه» : ۱۰۱ / ۲۹۳ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنَّ ذمَّه المسلمينَ واحده يَسْعی بها أدناهم» : ۲۸ / ۱۰۴ . سُئِل الصادق عليه السلام عن معناه فقال : «لو أنّ جيشا من المسلمين حاصَروا قوما من المشركين ، فأشرف رجلاً منهم فقال : أعطونی الأمان حتّی ألقی صاحبكم واُناظرَه ، فأعطاه أدناهم الأمانَ وجب علی أفضلهم الوفاء به»(مجمع البحرین) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الدنيا :«من ساعاها فاتَتْه» : ۷۰ / ۱۲۰ . أی سابَقها ، وهی مُفاعله ، من السعی ، كأ نَّها تسْعی ذاهبةً عنه ، وهو يَسْعی مُجِدّا فی طَلَبها ، فكلّ منهما يطلُب الغلَبه فی السّعی(النهایه) .

* وعن موسی بن جعفر عليهماالسلام فی المملوك :«يُعتق النصف ، ويُستسعی فی النصف الآخر» : ۱۰۱ / ۱۹۷ . استسعاء المملوك إذا عَتَق بعضُه ورَقَّ بعضه : هو أن يَسْعی فی فَكاك ما بَقی من رقّه ، فيعمَل ويكسِب ويصْرف ثمنه إلی مولاه ، فسُمّی تَصرُّفه فی كَسْبه سِعَايه . وقيل : معناه اسْتَسعی العبدُ لسيّده ؛ أی يستَخدمُه مالِكُ باقيه بقدْر ما فيه من الرِّق(النهایه) .

باب السين مع الغينسغب : عن أبی سعيد الخدری :«أصبح علیّ عليه السلام ذات يوم ساغِبا» : ۴۳ / ۵۹ . أی جائعا . وقيل : لا يكون السَّغَب إلاّ مع التَّعَب . يقال : سَغِبَ يَسغَب سَغَبا وسُغُوبا فهو ساغب(النهایه) .

* ومنه فی الخبر :«وسُمِّی هاشما ؛ لهشمه الثريد للناس فی زمن المَسْغبه» : ۱۵ / ۱۶۱ . أی المجاعه .

.

باب السين مع الفاء

باب السـين مع الفاءسـفتج : عن محمّد بن صالح :«كان لأبى على الناس سَفاتِج» : ۵۱ / ۲۹۷ . سُـفْتَجَه : قيل : بضمّ السين ، وقيل بفتحها ، وأمّا التاء فمفتوحه فيهما ، فارسـىّ معرّب . وفسّـرها بعضـهم فقال : هى كتاب صاحب المال لوكيله أن يـدفع مالاً قِراضـا يـأمن به خَطَر الطريق . وفى (الـدُّرّ) : السُّفْتُجه ــ كقُرْطُبَه ــ : أن يعطى مالاً ـ لآخر ، وللآخر مالٌ فى بلـد فَيُوَفِّيَه إيّاها ثَمَّ ، فيسـتفيد أمْنَ الطريق . وفِعْلُهُ السَّفْتَجه ــ بالفتح ــ والجمع السَّفاتِج(مجمع البحرين) .

* ومنه الخبر :«ويُسَفْتِج إليك بأثمانها» : ۲۳ / ۲۶۴ .

سفح : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«فرقٌ بين النِّكاح والسِّفاح ضـربُ الدّفّ» (۱) : ۱۰۰/۲۶۷. السِّفاحُ : الزِّنا ، مأخوذ من سَفَحتُ الماء : إذا صَبَبتَه . ودمٌ مسفوح ؛ أى مُراق(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السـلام :«أيّما رجل فجر بامرأه ثمّ بدا له أن يتزوّجها حلالاً ، فأوَّلُه سِفاحٌ ، وآخِرُه نِكاح» : ۱۰۱ / ۱۰ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الطاووس :«يلقح بدَمْعهٍ تَسْـفحُها مَدامعُهُ» : ۶۲ / ۳۰ . يقال : سَـفَحْتُ الدمع ... أى أرسلته ، وفى بعض النسخ : «تنشِجها» كتضرب ، يقال : نشج القدر والزقّ ؛ أى غلى ما فيه(المجلسى : ۶۲ / ۳۵) .

* ومنه الدعاء :«ولولا ما ذكرتُ من الإفراط ما سَفَحتْ عبراتى» : ۹۱ / ۱۰۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«فليكن معسـكركم فى ... سِـفاح الجبـال» : ۳۲ / ۴۱۱ . سَـفْح الجبل : أسْـفله حيث يَسْفَح فيه الماء(المجلسى : ۳۲ / ۴۱۳) .

سفر : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الاستسـقاء :«وأشـهد ملائكتـك الكرام السَّفَره» : ۸۸ / ۲۹۴ . جمعُ سَـافِر ، والسَّافر ــ فى الأصل ــ : الكاتب ، سُمِّىَ به لأ نَّه يُبَيِّن الشيء ويُوَضِّحه . ومنه قوله تعالى : «بِأيْدِى سَفَرَهٍ * كِرامٍ بَرَرَه» (النهايه) .

* وفى الخبر:«كلّهم صلّى العصر والفِجاجُ مُسْفِرهٌ»: ۸۶/۶۰. أيبَيِّنَهٌ مُضيئهٌ لا تخْفَى(النهايه).

.

۱- .كذا ورد الحديث فى البحار ، وفى دعائم الإسلام : «الفرقُ ما بين ... الخ» .

* وفی الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«أ نّه اغتسل و خرج من داره فی حلّه فاخره ... ومحاسن سافِرَه» : ۴۳ / ۳۴۶ . سَفَر الصبح : أضاء وأشرق كأسْفَر ، والمرأهُ كَشَفتْ عن وجهها فهی سافِر(المجلسی : ۴۳ / ۳۴۷) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام فی دعائها :«ویتهلّل بها وجهی ، ویَسْفر بها لونی» : ۸۳ / ۶۷ .

* وعن أنس :«ما أكل رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی خِوان ... فقیل : علی ما إذا كانوا یأكلون ؟ قال : علی السُّفْره» : ۶۳ / ۴۲۴ . السُّفْره : طعامٌ یتَّخذه المُسافر ، وأكثر ما یُحمل فی جلد مُسْتَدِیر ، فنُقِل اسمُ الطّعام إلی الجِلْدِ وسُمّی به كما سُمِّیت المَزاده راویهً ، وغیر ذلك من الأسماء المَنقوله . فالسُّفره فی طَعام السَّفَر كاللُّهنه للطّعام الذ ی یؤكل بكْره(النهایه) . وكأنّ الخِوان كان أكبر أو معمولاً من خشب كما عندنا ، أو سَعَف ، فكان الأكابر والأشراف یأكلون علیه ، ولذا كان صلی الله علیه و آلهیكتفی بالسُّفْره تواضعا وتشبّها بالفقراء(المجلسی : ۶۳ / ۴۲۴) .

* ومنه الخبر :«إنَّ علیا علیه السلام سُئِل عن سُفْره وجدت فی الطریق مطروحه كثیر لحمُها» : ۱۰۱ / ۲۴۹ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی اسم رسول اللّه :«شهد الملائكه علی الأنبیاء أ نّهم أثبتوه فی الأسْفار» : ۱۰ / ۳۵ . جمع السِفْر ـ بالكسر فالسكون ـ : التوراه(الهامش : ۱۰ / ۳۵) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«هذا كتابٌ من اللّه العزیز العلیم لمحمّد نوره وسَفِیْره» : ۳۶ / ۱۹۵ . السَّفِیر : الرَّسُول المُصْلح بین القَوم ، یقال : سَفَرتُ بین القوم أسْفِرُ سِفَاره : إذا سَعَیت بینهم فی الإصلاح(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أنا الحجّه البالغه والكلمه الباقیه ، وأنا سَفِیْر السُّفَراء» : ۲۶ / ۲۹۳ . وفی نسخه «سفر» .

سفسر : عن أبیطالب یمدح النبیّ صلی الله علیه و آله : فإنِّی والضّوابِحَ كُلَّ یَومٍوما تَتْلُو السَّفاسِرَهُ الشُّهُورُ : ۳۵ / ۱۵۰ . السَّفاسِرهُ : أصحابُ الأسْفار ؛ وهی الكتب(النهایه) .

سفسف : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ یُحبّ مَعَالِیَ الاُمور ، ویكره سَفْسافَها» :

.

۴۷ / ۳۲۳ . السَّفْساف : الأمرُ الحقيرُ والردیء من كلّ شیء ، وهو ضدّ المعالِی والمكارِم . وأصله ما يطير من غبار الدقيق إذا نُخِل ، والتراب إذا اُثير(النهايه) .

سفط : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سلونی قبل أن تفقدونی ، هذا سَفَط العلم» : ۱۰ / ۱۱۸ . السَّفَط _ محرّكه _ : واحِد الأسْفَاط التی يُعبَّی فيها الطيب ونحوه ، ويُستعار للتابوت الصغير(مجمع البحرين) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی شجره طوبی :«وأعْلاها أسْفَاط حُلَل من سُنْدُس» : ۸ / ۱۳۷ .

سفع : فی نبتل بن الحارث :«كان رجلاً أدلم ، أحْمر العَيْنَين ، أسْفَع الخدّين» : ۲۲ / ۳۹ . السُّفْعه : نوعٌ من السواد ليس بالكثير . وقيل : هو سوادٌ مع لون آخر(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی رجل :«إنّی أری بين عينيه سُفْعَه من الشيطان» : ۳۳ / ۳۲۷ . أی أری علامه من الشيطان فيه(النهايه) .

* وفی الدعاء :«نجّيتنی من سُفْعات النّار برحمتك» : ۸۲ / ۱۳۱ . أی آثارها وعلاماتها ، من تغيّر الألوان إلی السواد ونحوها(الوافی) .

* وفی الدعاء :« أسألك أن ... ترحمنی من خيبه الردّ وسَفْع نار الحرمان» : ۸۷ / ۲ . سَفَعَتْهُ النارُ والسَّمومُ : إذا لَفَحَته لَفحا يسيرا فغيَّرتْ لونَ البَشَره(الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ولا فی يَفاع السُّفْعِ المُتَجاورات» : ۴ / ۳۱۴ . السُّفْع : الجبال . وسَمّاها سُفْعا لأنّ السُّفْعه سوادٌ مُشرَب حُمره ، وكذلك لونُها فی الأكثر(المجلسی : ۴ / ۳۱۵) .

* وفی الدعاء :«واسْفَع بناصيتی إلی كلّ ما تراه لك منّی رضیً من طاعتك» : ۸۳ / ۳۹ . سَفَعْتُ بناصيته : أی أخذتُ ؛ ومنه قوله تعالی : «لَنَسْفَعا بِالنّاصِيَهِ» (الصحاح) .

سفف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لكنّی أسْفَفْتُ إذْ أسَفُّوا ، وطِرْتُ إذْ طَاروا» : ۲۹ / ۵۳۱ . أسَفّ الطائر : إذا دَنَا من الأرض ، وأسفَّ الرجُل للأمر : إذا قارَبه(النهايه) . وطِرتُ : أی ارتفعتُ ، استعمالاً للكلّی فی أكمل الأفراد بقرينه المقابله(المجلسی : ۲۹ / ۵۳۱) .

* ومنه عن ابن عبّاس فی التحكيم :«أما واللّه لو كنتُ لقعدتُ علی مدارجِ أنفاسِه ... أطيرُ إذا أسَفَّ ، واُسِفّ إذا طار» : ۳۳ / ۲۹۹ .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى داود عليه السلام :«كان يعمل سَفائِف الخُوص بيده» : ۱۴ / ۱۵ . جمع سَفِيفَه ، وصفٌ من سَفَّ الخُوص ؛ إذا نَسَجَه . أى منسوجات الخُوص(صبحى الصالح) .

* ومنه عن سلمان الفارسىّ :«أقبلتُ على سَفِّ الخُوص وأكْلِ الشعير» : ۲۲ / ۳۶۱ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ لإبليس كُحْلاً وسَفُوفا ... فأمّا كُحله فالنوم ، وأمّا سَفُوفه فالغَضَب» : ۶۰ / ۲۱۷ . سَفِفْتُ الدواءَ _ بالكسر _ وأسْفَفْتُه بمعنىً ؛ إذا أخذتَه غير ملتوتٍ ، وكلُّ دواءٍ يؤخذ غيرَ معجون فهو سَفوفٌ بفتح السين ، مثل سَفُوفِ حَبِّ الرمّانِ ونحوه(الصحاح) . ومناسبه الكُحل للنوم ظاهر ، وأمّا السَّفُوف للغضب فلأنّ أكثر السّفُوفات من المسهّلات التى توجب خروج الاُمور الرديّه ، والغضب أيضا يوجب صدور ما لا ينبغى من الإنسان وبروز الأخلاق الذميمه به ويُكثر منه(المجلسى : ۶۰ / ۲۱۷) .

سفق : فى موسى عليه السلام :«فمشت أمامه فسَفَقَتْها الرياح فَبَان عجزها» : ۱۳ / ۲۹ . يقال : سَفَقْتُ البابَ وأسْفَقْتُه : أى رددته ، فانْسَفَق(الصحاح) .

سفک : عن الصادق عليه السلام :«لو علم الناس ما فى العلم لطلبوه ولو بسَفْک المُهَج» : ۱ / ۱۷۷ . السَّفْک : الإراقهُ والإجْراء لكلّ مائع . يقال : سَفَک الدمَ والدمعَ والماءَ يَسفِکُه سَفْكاً ، وكأنّه بالدم أخصّ(النهايه) . والمُهجه : الدم ، أو دم القلب (المجلسى : ۱ / ۷۷) .

سفل : قال رجل لأبيعبداللّه عليه السلام :«إنَّ الناس يقولون : من لم يكن عربيّا صُلبا ومولىً صَريحا فهو سِفْلىّ» : ۶۴ / ۱۶۸ . السَّفِلَه _ بفتح السين وكسر الفاء _ : السُّقّاط من الناس . والسَّفالهُ : النَّذاله . يقال : هو من السَّفِله ، ولا يُقال : هو سَفِله ، والعامّه تقول : رجلٌ سَفِله من قوم سَفل ، وليس بعَرَبى . وبعض العرب يُخفِّف فيقول : فُلان من سِفْله الناس ، فينقل كَسْره الفاء إلى السين(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إيّاک والسَّفِله ، فإنّما شيعه علىّ عليه السلام من عفّ بطنه وفرجه» : ۶۵ / ۱۸۷ .

* وسُئِل عليه السلام عن السَّفِله فقال :«من يشرب الخمر ويضرب بالطنبور» : ۷۲ / ۳۰۰ .

* وسُئِل أبوالحسن عليه السلام عن السَّفِله فقال :«السَّفِله الذى يأكل فى الأسواق» : ۷۲ / ۳۰۱ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اِحذروا السَّفِله فإنّ السَّفِله من لا يخاف اللّه » : ۷۲ / ۳۰۰ .

.

باب السين مع القاف

* وعنه عليه السلام :«إن كنت ممّن لا يبالى بما قال ولا ما قيل لك فأنت سَفِله» : ۷۲ / ۳۰۱ .

سفه : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ السَّفَه خُلق لئيم ، يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه» : ۷۲ / ۲۹۳ . السَّفَه فى الأصل : الخفّه والطيشُ . وسَفِه فُلان رأيَه : إذا كان مُضطربا لا استِقامَة له . والسَّفيهُ : الجاهل(النهايه) .

* وسئل أميرالمؤمنين عليه السلام عن السَّفَه ؟ قال :«اِتّباع الدُّناه ، ومُصاحبه الغُواه» : ۷۵ / ۱۰۴ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أعظم الكِبْر أن تَسفَه الحقَّ وتَغمِص الناس ، [قال الراوى :]قلت : وما تَسفَه الحقّ ؟ قال : تجهل الحقّ وتطعن على أهله» : ۷۰ / ۲۲۰ .

سفا : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إذا هاجت الرياح فجاءت بالسّافى الأبيض والأسود والأصفر فإنّه رَميم قوم عاد» : ۵۷ / ۱۱ . السّافى : الريح التى تَسْفى الترابَ . وقيل للتُّراب الذى تَسفِيه الريحُ أيضا سافٍ ؛ أى مَسفِيّ(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى بنى إسرائيل :«فمرّوا بقبرٍ على ظهر الطريق قد سَفَى عليه السّافى» : ۶ / ۱۷۱ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«حتّى يخرج الرجل يوم الجمعه على بغله سَفْواء يريد الجمعه فلا يدركها» : ۵۲ / ۳۳۰ . بغله سفواء : خفيفه سريعه(المجلسى : ۵۲ / ۳۳۰) .

باب السين مع القافسقب : عن كعب فى ناقه صالح عليه السلام :فخَرَّت ورَغَت رغاةً واحدةً تحذّر سَقْبَها» : ۱۱ / ۳۹۲ . السَّقْب : الذَّكَر من وَلَد الناقه(الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«طِرْتَ شَكِيرا ، وهَدَرتَ سَقْبا» : ۷۲ / ۶۸ . السَّقْب : الصغير من الإبل ، ولا يهدر إلّا بعد أن يستفحل(الرضى) .

سقر : عن أبيالحسن موسى عليه السلام :«إنَّ فى النّار لَواديا يقال له سَقَر ، لم يتنفّس منذ خلقه اللّه » : ۸ / ۳۱۱ . هو اسم عجميٌّ عَلَم لنارِ الآخره ، لا يَنصرف للعُجْمه والتَّعريف . وقيل : هُو من قولهم : سَقَرتْه الشمسُ ؛ إذا أذَابته ، فلا يَنصرف للتأنيث والتَّعريف(النهايه) .

.

سقط : فی ابن جحش :«وسُـقِط فی أیدی القوم» : ۱۹ / ۱۹۰ . سُـقِطَ فی یدیه ــ علی بناء المجهول ــ : أی ندم(المجلسی : ۱۹ / ۱۹۰) .

* ومنه فی هانی بن عروه :«وأ نّه أتاه بأخبارهم فأُسْـقِطَ فی یده ساعه» : ۴۴ / ۳۴۵ . قال الأخفش : یقال : سُقِطَ فی یده وأُسقِطَ ــ مجهولاً ــ : أی ندم ، ومنه قوله تعالی : «ولَمّا سُقِطَ فی أیْدِیْهِم» أی ندموا .

* وعن محمّد بن علیّ الجواد علیهماالسلام :«قیل لأمیرالمؤمنین علیه السلام : صفْ لنا الموت ، فقال : علی الخبیر سَقَطْتُم» : ۶ / ۱۵۴ . أی علی العارِف به وَقَعْتُم ، وهو مَثَلٌ سائرٌ للعرب(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«فإنّه ممّن لا یُخاف وهْنه ولا سَقْطَته» : ۳۲ / ۴۱۴ . السَّقْطَه : الزلّه والعثره .

* وعنه علیه السلام :«اللّهمّ اغْفر لی رمزات الألحاظ ، وسَقَطات الألفاظ» : ۹۱ / ۲۳۰ . سَقَطات الألْفاظ : لَغْوها(صبحی الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«سَمّوا أسْقَاطَکم فإنّ الناس إذا دُعُوا یوم القیامه بأسْمائهم تعلّق الأسْقَاط بآبائهم» : ۱۰۱ / ۱۲۷ . جمْعُ السِّقْط ــ بالکسر والفتح والضمّ ، والکسر أکثرها ــ : وهو الوَلد الذی یسْقط من بَطن اُمّه قبل تمامِه(النهایه) .

سقف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اِحتجّ المهاجرون علی الأنصار یوم السَّقیفه برسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۳۳ / ۵۹ . السَّقِیفَه : صُفَّهَ لها سَقْف ، فعیله بمعنی مفعوله(النهایه) .

سقلب : عن ابن مهزیار :«أرسلت إلی أبیالحسن علیه السلام غلامی وکان سَـقْلابیّا فقال : مازال یکلّمنی بالسَّقْلابیَّه کأ نّه واحد منّا» : ۵۰ / ۱۳۰ . السَّقْلَب : جیل من النّاس . وهو سَقْلَبیّ ، والجمع سَقالِبَه(القاموس المحیط) . ویأتی فی «صقلب» .

سقلط : فی خدیجه علیهاالسلام :«قد فاقت علی جمیع من حضر ، وعلیها سِـقِلّاط أبیض مذهّب» : ۱۶ / ۷۵ . فی تاج العروس : السِّجِلّاط ــ بکسر السین والجیم وتشدید اللام ــ : قیل : هو شیء من صوف تُلقیه المرأه علی هَودَجِها ، أو ثیاب کتّانٍ مَوْشِیّه ، وکأنّ وشیَه خاتَم . وهو فارسی معرّب ، وأصله رومیّ یقال له : سِـقِلّاط(تاج العروس) . وسَـقْلاطُون : بلد بالروم تنسب إلیه الثیاب(القاموس المحیط) .

.

سقم : عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «إِنِّی سَقِیمٌ» ، قال : «ما کان إبراهیم سَقِیما وما کذب ، وإنّما عنی سَقِیما فی دینه مرتادا» : ۱۱ / ۷۷ . أی سقیما فی دینٍ یظنّون أ نّه علیه وهو دینهم ، طالبا للحقّ ودینِه(الهامش : ۱۱ / ۷۷) . واختلف فی معناه علی أقوال : أحدها : أ نّه علیه السلامنظر فی النجوم فاستدلّ بها علی وقت حمّی کانت تعتوره ، فقال : «إِنِّی سَقِیمٌ» أرَاد أ نّه قد حضر وقت علّته وزمان نوبتها . وثانیها : أ نّه نظر فی النجوم کنظرهم ؛ لأ نّهم کانوا یتعاطون علم النجوم ، فأوْهمهم أ نّه یقول بمثل قولهم ، فقال عند ذلک : «إِنِّی سَقِیمٌ» فترکوه ظنّاً منهم أنّ نجمه یدلّ علی سَقَمه . وثالثها : أن یکون اللّه أعلمه بالوحی أ نّه سیُسقِمه فی وقت مستقبل ، وجعل العلامه علی ذلک طلوع نجم علی وجه مخصوص أو اتّصاله بآخر علی وجهٍ مخصوص ، فلمّا رأی إبراهیم تلک الأماره قال : «إِنِّی سَقِیمٌ» ؛ تصدیقا لما أخبره اللّه تعالی(المجلسی : ۱۲ / ۴۹) .

* وعن أبی یحیی عن عبداللّه بن أبی یعفور قال :«شکوت إلی أبی عبداللّه علیه السلام ما ألْقی من الأوجاع . وکان مِسْقاما» : ۶۴ / ۲۱۲ . هذا کلام أبی یحیی ، وضمیر کان عائد إلی عبداللّه ، والمِسْقام _ بالکسر _ : الکثیر السَّقَم والمرض(المجلسی : ۶۴ / ۲۱۲) .

سقا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ مآثِر الجاهلیّه موضوعه غیر السدانه والسِّقایه» : ۷۳ / ۳۴۹ . هی ما کانت قریش تَسقِیه الحُجّاج من الزَّبیب المَنْبوذ فی الماء ، وکان یَلِیها العبّاس بن عبدالمطّلب فی الجاهلیّه والإسلام(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّما سُمِّی السِّقایه لأنَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أمر بزَبِیب اُتی به من الطائف أن یُنبذ ویُطْرح فی حوض زمزم ؛ لأنّ ماءها مرّ ، فأراد أن یکسر مرارته» : ۹۶ / ۲۴۳ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی عبدالمطّلب :«ولمّا حفر زمزم سمّاها سِقایَه الحاجّ» : ۱۵ / ۱۲۷ .

* وعن جعفر علیه السلام فی الاستسقاء :«یخرج الإمام ... ویبرز معه الناس فیستسقی لهم» : ۸۸ / ۲۹۲ . قد تکرّر ذکر الاستِسقاء فی الحدیث فی غیر موضع ، وهو اسْتفعال من طَلَب السُّقْیا ؛ أی إنْزال الغیث علی العباد والبلاد . یقال : سَقَی اللّه عِباده الغیث وأسقاهُم ، والاسمُ السُّقیا بالضمّ . واسْتَسْقَیتُ فلانا : إذا طَلَبتَ منه أن یَسقِیک(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«خمّروا آنیتکم وأوکِئُوا أسقِیَتَکم» : ۶۰ / ۲۰۴ . السِّقاء : ظَرفُ الماء

.

باب السين مع الكاف

من الجِلْد ، ويُجْمع على أسْقِيَه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تُغالوا بمهور النّساء فإنّما هى سُقيَا اللّه سبحانه» : ۱۰۰ / ۳۵۳ . هذه استعاره ، والمراد إعلامهم أنّ وفاق النّساء المنكوحات وكونهنَّ على إرادات الأزواج ليس هو بأن يُزاد فى مهورهنّ ويغالَى بصدقاتهنّ ، وإنّما ذلك إلى اللّه سبحانه ، فهى كالأحاظى والأقسام والجدود والأرزاق ؛ فقد تكون المرأه منزوره الصّداق وامقه بالوفاق ، وتكون ناقصه المقه وإن كانت زائده الصّدقه . فشبّه ذلك عليه السلام بسُقيَا اللّه يُرزَقُها واحد ويُحرَمُها آخر ، ويُصاب بها بلد ويُمنعها بلد . وهذه من أحسن العبارات عن المعنى الذى أشرنا إليه ودللنا عليه(الرضى) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«تَحدّثُ به السَّقّايات بطرق المدينه» : ۶۹ / ۱۶۰ . السَّقّاء ، والمُؤنّث سَقّاءَه وسَقّايَه : مبالغه السَّاقى . وجمع سَقّايَه : سَقّايات .

* وعن جعفر عليه السلام :«إنّ الحسين عليه السلام خرج معتمرا فمرض ... بالسُّقْيا» : ۹۶ / ۳۳۰ . السُّقيا : منزلٌ بين مكّه والمدينه . قيل : هى على يَومَين من المدينه(النهايه) .

باب السين مع الكافسكب : فى دعاء الحسن عليه السلام فى الاستسقاء :«بانصباب وإسكاب» : ۸۸ / ۳۲۲ . سَكَبَ الماءَ سَكْبا وتَسْكابا فسَكَبَ هو سُكوبا وانسَكَبَ : صَبَّه فانْصَبَّ(القاموس المحيط) . فالإسكاب لا وجه له ، إلاّ أن يكون أتى ولم يذكر فى كتب اللغه وهو كثير(المجلسى : ۸۸ / ۳۲۳) .

* ومنه عن دعبل : فيا عين بكّيهم وجودى بعبرهفقد آن للتَّسْكاب والهَمَلاتِ : ۴۹ / ۲۵۰ . التَّسكاب : الانصباب(المجلسى : ۴۹ / ۲۵۹) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«وكان له صلى الله عليه و آله فَرَسان يقال لأحدهما المرتجز وللآخر السَّكْب» : ۱۶ / ۹۸ . يقال : فرسٌ سَكْب ؛ أى كثير الجَرْى ، كأ نّما يَصُبّ جَرْيَه صَبّا . وأصْلُه من سَكَب الماء يسكُبُه(النهايه) .

سكبج : عن أبى اُسامه :«دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام : وهو يأكل سِكْباجا بلحم البقر» :

.

۶۳ / ۸۱ . فی جواهر اللّغه : السِّکباج ـ بالکسر ـ هو الغذاء الذی فیه لحمٌ وخلٌّ والأبازیر الحارّه والبقول المناسبه لکلّ مزاج ، انتهی . وقیل : معرَّب ، معناه مَرَق الخَلّ(المجلسی : ۶۳ / ۸۱) .

* ومنه عن أبیالحسن علیه السلام :«سَکبِج لی شَطرها» : ۶۲ / ۲۱۰ . أی اطْبَخْ به سِکْباجا(المجلسی : ۶۲ / ۲۱۰) .

سکت : عن الرضا علیه السلام :«أخبرنی عن السّکته التی لکم فی السِّفر الثالث ! فقال الجاثلیق : اسم من أسماء اللّه تعالی لا یجوز لنا أن نظهره» : ۴۹ / ۷۵ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام لجابر :«أما رأیتَ الناس یکونون جلوسا فتعتریهم السَّکْتَه ؛ فما یتکلّم أحدٌ منهم؟» : ۶ / ۱۴۴ .

سکر : عن أبی جعفر علیه السلام فی الشیخین :«بَثَقَا علینا بَثْقا فی الإسلام لا یُسْکَرُ أبدا» : ۳۰ / ۲۶۹ . یقال : سَکَرْتُ النَّهْرَ سَکْرا : سَدَدْتُه(المجلسی : ۳۰ / ۲۷۰) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الخمْرُ حرام بِعَیْنِه ، والمُسکِر من کلّ شراب» : ۷۶ / ۱۷۲ . هو بضمّ المیم وکسر الکاف : ما أسکر وأزال العقل(مجمع البحرین) .

* وعن جعفر علیه السلام :«لا یُتداوی بالخمر ولا المُسکِر ، ولا تمتشط النساء به ... إنّ علیّا علیه السلامقال : إنّ اللّه لم یجعل فی رجسٍ حرَّمه شفاء» : ۶۳ / ۴۹۵ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«لا یدخلها مُدْمِن خمر ولا سِکِّیر» : ۵ / ۱۰ . السِّکِّیر ـ بالکسر وتشدید الکاف ـ : الکثیر السُّکْر ، والفرق بینه وبین المُدْمِن إمّا بکون المراد بالخمر ما یُتّخذ من العنب وبالسِّکّیر من غیره ، أو بکون المراد بالمُدْمِن أعمّ ممّن یَسْکَر(المجلسی : ۵ / ۱۰) .

سکرکه : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«بینا حمزه وأصحاب له علی شراب لهم یقال له : السُّکُرْکه» : ۲۰ / ۱۱۴ . هی بضمّ السین والکاف وسکون الراء : نوعٌ من الخُمور یُتّخذ من الذُّره . قال الجوهریّ : «هی خمر الحَبش» وهی لفظهٌ حَبشیّه ، وقد عُرِّبت فقیل : السُّقُرْقَع . وقال الهروی فی حدیث الأشعریّ : «وخَمر الحَبَش السُّکُرْکه»(النهایه) .

سکرجه : فی الخبر :«کنّا عند أبی عبداللّه علیه السلام فأتینا بسُکُرُّجَات» : ۶۳ / ۹۵ . السُّکُرُّجَه ـ بضمّ السین والکاف والراء والتشدید ـ : إناءٌ صغیرٌ یؤْکل فیه الشیء القلیل من الأُدْم ، وهی

.

فارسيّه . وأكثر ما يوضع فيها الكَوَامخ ونحوها(النهايه) .

* ومنه عن أنس :«ما أكل رسول اللّه صلى الله عليه و آله على خُوَان ولا فى سُكُرُّجَه» : ۶۳ / ۴۲۴ .

سكع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تزال هذه الاُمّه بعد قتل الحسين عليه السلام ... تدخل فى العمى والتلَدُّد والتَّسَكُّع» : ۲۸ / ۷۲ . التَّسَكُّع : التمادى فى الباطل ، والتحيُّر(النهايه) .

* ومنه عن الحسن عليه السلام فى قنوته :«وسَكَّعَهُم فى غَمرات لذّاتهم» : ۸۲ / ۲۱۳ .

سكك : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«خير المال سِكَّهٌ مَأبُورهٌ» : ۱۰۰ / ۶۵ . السِّكَّه : الطَّريقهُ المصْطَفَّهُ من النّخل . ومنها قيل للأزقَّه : سِكَك ؛ لاصْطفاف الدُّورِ فيها . والمأبورَه : المُلْقَحَه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تُسَمّوا الطريق السِّكَّه ؛ فإنّه لا سِكَّه إلاّ سِكَك الجنّه» : ۷۳ / ۱۷۵ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«شَقَّ الأرجاء وسَكائِك الهواء» : ۷۴ / ۳۰۱ . السَّكائِك : جمع سُكاكه _ بالضمّ _ وهى الهواء الملاقى عنان السماء(صبحى الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«هو زِرّ الأرض بعدى ، وسَكُّها» : ۳۶ / ۲۷۸ . السَّكّ : أن تُضَبّب الباب بالحديد ، و [السُّكّ :] نوع من الطِّيب ، والأوّل أنسب(المجلسى : ۳۶ / ۲۷۹) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى ثمود :«فما كان إلاّ أن خارَتْ أرْضُهم بالخَسْفه خُوارَ السِّكَّه المُحْماه فى الأرض الخَوّاره» : ۱۱ / ۳۷۹ . الخُوار : صوت البقر . والسِّكَّه : هى التى يحرث بها ، والمُحْماه أقوى صوتا وأسرع غَوْصا(المجلسى : ۱۱ / ۳۷۹) .

* ومنه عن أبى الأسود الدؤلى :«أنّ رجلاً سأل أمير المؤمنين علىّ بن أبيطالب عليه السلامعن سؤال ، فبادر فدخل منزله ثمّ خرج ... فقيل : يا أمير المؤمنين ، كنّا عهدناك إذا سُئلتَ عن المسأله كنتَ فيها كالسِّكَّه المُحْماه جوابا» : ۲ / ۵۹ . السِّكَّه : المسمار ، والمراد هنا الحديده التى يُكوى بها . وهذا كالمثل فى السرعه فى الأمر ؛ أى كالحديده التى حميت فى النار كيف تسرع فى النفوذ فى الوبر عند الكىّ ، كذلك كنتَ تسرع فى الجواب(المجلسى : ۲ / ۶۰) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«مرَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله بِجَدْيٍ أسَكّ» : ۷۰ / ۵۵ . أى مُصْطَلَم الاُذُنَين مقطوعهما(النهايه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الأموات :«قد ارْتَسَخَت أسْماعُهم بالهَوامّ فاسْتَكَّتْ» : ۷۹ / ۱۵۷ . أى صَمَّتْ . والاسْتِكاك : الصَّمَم وذهاب السمع(النهايه) .

* ومنه عن سعيد بن المسيّب لسعد بن أبى وقّاص :«أسَمِعتَ من رسول اللّه صلى الله عليه و آله ؟ ... فأدخَلَ إصْبعَيه فى اُذنَيه وقال : نعم ، وإلاّ فاسْتَكَّتا» : ۳۷ / ۲۵۷ . أى صَمَّتا .

* وفى الخبر :«فرّق رسول اللّه صلى الله عليه و آله عملها ... على السَّكاسِك والسَّكون» : ۲۱ / ۴۰۷ . السَّكاسِك : أبو قبيلةٍ من اليمن ، وهو السَّكاسِكُ بن وائله بن حِمير بن سبأ ، والنسبه إليه سَكْسَكِىّ . والسَّكون _ بالفتح _ : حَىٌّ باليمن(الصحاح) .

سكن : قد تكرّر فى الحديث ذكر «الاسْتِكانه» و«المِسْكِين» و«المَساكِين» و«المَسْكَنَه» و«التَّمَسْكُن» . قال الجزرى :وكلّها يدور معناها على الخُضوع ، والذِّلّه ، وقلّه المال ، والحال السَّيِّئه(النهايه) .

* عن الصادق عليه السلام :«إنَّ الاسْتِكانه فى الدُّعاء أن يضع يديه على منكبيه حين دعائه» : ۹۰ / ۳۳۹ . الاسْتِكانه : اِسْتِفْعال من السُّكون : الخُضوع والذُّلّ(النهايه) . وقال الفيروزآبادى : اِسْتَكان : خَضَع وذَلَّ ؛ اِفْتَعَلَ من المَسْكَنَه ، اُشبِعتْ حركه عينه(القاموس المحيط) .

* وعنه عليه السلام فى الدعاء :«اللّهمّ ... وارْحم اسْتِكانَتنا» : ۹۱ / ۴۳.

* وعنه عليه السلام :«أسألك مسأله المِسْكِين المُسْتَكِين» : ۸۷ / ۸۷ . المِسْكين : من لا شىء له ، والضعيف الذليل . ذكره الفيروزآبادى(المجلسى : ۸۸ / ۲۹۶) .

* وفى الحديث :«كان النبىّ صلى الله عليه و آله ... يُؤاكِل المَساكِين ، ويُناوِلهم بيده» : ۱۶ / ۲۲۸ . المَساكين جمع المِسْكين : وهو الذى لا شىءَ له . وقيل : هو الذى له بَعضُ الشّىء(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صلاه الاستسقاء «طلبت إليه خَلَّه المُتَمَسْكِن» :۸۸ / ۲۹۳ . تَمَسْكَنَ : صار مِسْكينا . ذكره الفيروزآبادى(المجلسى : ۸۸ / ۲۹۶) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا أفاض من المزدلفه جعل يسير العَنَق ويقول : أيّها الناس ! السَّكِيْنهَ السَّكِيْنه» : ۹۶ / ۲۷۱ . أى الوقار والتَّأنِّى فى الحركه والسَّيْر(النهايه) .

* وعن علىّ بن أسباط عن الرضا عليه السلام فى ركوب البحر :«إذا ضربتْ بك الأمواج ... قل :

.

باب السين مع اللام

اُسْكُن بسَكِينه اللّه ... فقلت : ما السَّكِينه ؟ قال : ريح من الجنّه ، لها وجه كوَجْه الإنسان ، ورائحه طيّبه ، وكانت مع الأنبياء ، وتكون مع المؤمنين» : ۷۳ / ۲۸۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی تابوت موسی عليه السلام :«إنّ السَّكِينه التی فيه كانت ريحا هَفّافه من الجنّه ، لها وَجْه كوَجْه الإنسان» : ۱۳ / ۴۴۴ .

* وقيل لأبی الحسن عليه السلام :«ما السَّكِينه ؟ قال : روح اللّه يتكلّم ؛ كانوا إذا اختلفوا فی شیء كَلَّمهم وأخبَرَهم ببيان ما يريدون» : ۱۳ / ۴۴۳ . قال الطبرسی رحمه الله : الظاهر أنَّ السَّكِينه أمَنَه وطمأنينه جعلها اللّه سبحانه فيه ليسكن إليه بنو إسرائيل(المجلسی : ۱۳ / ۴۴۴) .

* وعن أبی جعفر عليه السلام :«اُسْكُنوا ما سَكَنَت السماوات والأرض ؛ أی لا تخرجوا علی أحد ، فإنَّ أمركم ليس به خفاء» : ۵۲ / ۱۳۹ .

* وعن فاطمه عليهاالسلام فی علیّ عليه السلام :«أ نّه ... عظيم العينين والسَّكِنَه» : ۴۳ / ۹۹ . بكسر الكاف : مَقرُّ الرأس من العُنُق(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی الاستسقاء :«اللّهمّ أنْزِل فی أرضنا ... سَكَنها» : ۲۰ / ۲۹۹ . أی غِياث أهْلِها الذی تَسكُن أنفسُهم إليه ، وهو بفتح السين والكاف(النهايه) .

باب السين مع اللامسلب : فی سليمان بن أبيجعفر :«ومَشَی فی جنازته مُتَسَلِّبا مَشْقوقَ الجيب إلی مقابر قريش» : ۴۸ / ۲۲۷ . السَّلَب : خَلْع لباس الزينه ولبْس أثواب المصيبه(المجلسی : ۴۸ / ۲۲۸) .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام فی يوم عاشوراء :«إنّ أفضل ما تأتی به فی هذا اليوم أن تَعْمَد إلی ثيابٍ طاهره فتَلْبسها وتَسَلَّب ، قال : وما التَّسَلُّب ؟ قال : تُحلِل أزْرارك وتَكشِف عن ذراعيك كهيئه أصحاب المصائب» : ۹۸ / ۳۰۴ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی صيد المحرم :«إن يكن من النُّوق السَّلُوب ... فإنّ من البَيْض ما يَمْرَق» : ۴۳ / ۳۵۵ . السَّلُوب من النُّوق : التی ألْقَتْ ولدها بغير تمام ... ومَرِقت البيضهُ : فسَدت(المجلسی : ۴۳ / ۳۵۵) .

.

* وعن عمرو بن عبد ودّ لعليّ عليه السلام :«لا تَكشِف سَوْأه ابن عمّك ، ولا تَسْلُبْه سَلَبه» : ۴۱ / ۷۳ . السَّلَب : هو ما يأخذه أحدُ القِرْنَين فى الحرب من قِرْنِه ممّا يكون عليه ومعه ؛ مِنْ سِلاح وثِياب ودابّه وغيرها ، وهو فَعَلٌ بمعنى مَفْعُول ؛ أى مَسْلُوب(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فِتَنٌ ... أهْلُها قومٌ شديدٌ كَلَبُهم ، قليلٌ سَلَبُهم» : ۴۱ / ۳۳۱ . سلت : عن أمير المؤمنين عليه السلام :* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام : «فِتَنٌ ... أهْلُها قومٌ شديدٌ كَلَبُهم ، قليلٌ سَلَبُهم» : ۴۱ / ۳۳۱ . سلت : عن أمير المؤمنين عليه السلام : «إنّى لأبْغض من النّساء السَّلْتَاء والمَرْهاء . فالسَّلْتاء : التى لا تَخْتَضِب ، والمَرْهاء : التى لا تَكْتَحِل» : ۱۰۰ / ۲۶۲ . سَلَتَت الخِضَابَ عن يَدِها : إذا مَسَحَتْه وألقَتْه(النهايه) .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه و آله لبعض نسائه :«ما لى أراكِ شَعْثاء مَرْهاء سَلْتَاء؟» : ۴۲ / ۱۷۴ .

* ومنه فى الوحى :«وهو يَسْلُتُ العَرَقَ عن وَجْهه ويقول : هذا جبرئيل» : ۱۹ / ۲۵۶ . أى يَمْسَحه ويُميطه .

* وفى أهل النار :«أ نّه يُصَبّ على رؤوسهم الحَميم ، فيَنْفذ إلى أجْوافهم ، فَيَسْلُتُ ما فيها» : ۸ / ۲۵۲ . أى يقْطعه ويَستأصله . وأصْل السَّلْتِ القطْعُ(النهايه) .

سلح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأميرالمؤمنين عليه السلام :«ما فعلت الدرع التى سَلَحْتُكَها؟» : ۴۳ / ۱۳۶ . تقول : سَلَحْته أسْلَحه ؛ إذا أعطيته سِلاحا ، وإن شُدِّد فللتكثير . والسِّلاح : ما أعدَدته للحَرْب من آله الحرب ممّا يُقاتَلُ به(النهايه) .

* وعن ابن أبى حمزه فى زياره أبى عبداللّه عليه السلام :«أخاف أن اُصبح هاهنا وتَقْتُلنى مَسْلَحه بنى اُميّه» : ۹۸ / ۵۷ . المَسْلَحه : القومُ الذينَ يَحفَظُون الثُّغُور من العدوّ . وسُمُّوا مَسْلَحه لأ نّهم يكونون ذوى سلاح ، أو لأ نّهم يسكنون المَسْلَحه ؛ وهى كالثَّغْر والمَرْقَب يكون فيه أقوام يَرقُبون العدُوَّ لئلاّ يَطْرُقَهم على غَفْله ، فإذا رأوه أعلموا أصحابهم لِيتأهَّبُوا له . وجمعُ المَسْلَح : مَسالح(النهايه) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام إلى اُمرائه على الجيوش :«من عبداللّه علىّ أميرالمؤمنين إلى أصحاب المَسالِح» : ۳۳ / ۴۶۹ .

* وعنه عليه السلام :«أمَا تَرَوْن ... إلى مَسالِحِكم تَعْرَى ؟ !» : ۳۳ / ۵۷۱ . أى ثغوركم خاليه عن

.

الرجال والسِّلاح(المجلسی : ۳۳ / ۵۷۵) .

* وعن عروه فی ابن أخیه المغیره :«ما جئتَ إلاّ فی غَسل سُلْحَتک» : ۲۰ / ۳۶۶ . السُّلاح ـ بالضّم ـ : النَّجْو(القاموس المحیط) . وقال فی المغرب : السُّلْح : التَّغوُّط . أقول : أی لم یکن مجیؤک إلی النبیّ صلی الله علیه و آله للإسلام ، بل للهرب ممّا صنعت من الخیانه وأتیت من الجنایه(المجلسی : ۲۰ / ۳۷۰) . وفی المثل : «أسْلَحُ مِن حُبارَی» . وهو خاصّ بالطیر والبهائم ، واستعماله للإنسان من باب التساهل علی التشبیه .

* ومنه :«قال أبوسفیان للعبّاس : فما نصنع باللاّت والعُزَّی ؟ فقال له عمر : اِسْلَحْ علیهما» : ۲۱ / ۱۲۹ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی محمّد بن عبداللّه بن الحسن :«إنّی لأراه أشْأم سَلَحَهٍ أخرجَتْها أصلابُ الرجال إلی أرحام النساء» : ۴۷ / ۲۸۲ . یرید النطفه(مجمع البحرین) .

سلخ : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ فراش علیّ وفاطمه علیهماالسلام کان سِلْخَ کَبْشٍ» : ۷۶ / ۳۲۲ . السِّلْخ ـ بالکسر ـ : الجِلد(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فیالغزاه: «یخرجون من ذنوبهم کما تَخْرج الحیّهُ من سِلْخها»:۹۷/۱۲. * وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«أمَرَه أن یأخذ ... سَلِیْخَه مُقَشَّره» : ۵۹ / ۲۰۶ . هو نوع من العطر کأ نَّه قِشْرٌ مُنسَلخ . ودُهْن ثمرِ البان ، والبانُ : شجر ، ولِحَبّ ثمره دهنٌ طیّب .

سلسع : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام لامرأه :«یا بَذِیَّه ، أیا سَلْسَع ؛ أی التی (۱) لا تَحبل من حیث تحبل النساء» : ۴۱ / ۲۹۰ . لم أرَ السلسع بهذا المعنی الوارد فی الخبر ، ولعلّه کان من لغاتهم المولّده ، ویحتمل تصحیف الرواه أیضا(المجلسی : ۴۱ / ۲۹۳) .

سلسل : فی الزیاره :«وشرب الرَّحِیق والسَّلْسَل» : ۹۹ / ۱۹۶ . السَّلْسَل ـ کجعفر ـ : الماء العذب أو البارد ، ومن الخمر : اللیّنه(المجلسی : ۹۹ / ۱۹۷) . وقیل : السَّهله فی الحَلْق ، یقال : سَلْسَلٌ وسَلْسَالٌ .

* وفی زیاره أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وسَیْف ذیالجلال ، وسَاقی السَّلْسَبِیل» : ۹۷ / ۲۸۷ .

.

۱- .کذا فی البحار ، وفی المصدر : «یا سلفع ، یا سلقلقیّه ، یا التی ... الخ» .

السَّلْسَبيل : عينٌ فی الجنّه ؛ أی سَلِسَه لَيّنه سائِغه(مجمع البحرين) .

* وعن الباقر عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله بعث مع علیّ عليه السلام ثلاثين فرسا فی غَزْوه ذات السُّلاسِل» : ۲۱ / ۶۷ . هو ـ بضمّ السين الاُولی وكسر الثانيه ـ : ماء بأرض جُذام ، وبه سُمِّيت الغزوهُ . وهو فی اللغه الماءُ السَّلْسال . وقيل : هو بمعنی السَّلْسال(النهايه) .

سلط : عن عمر فی أميرالمؤمنين عليه السلام :«نظرتُ إلی عَيْنَيه كأ نّهما سَلِيْطان يتوقّدان نارا» : ۲۰ / ۵۳ . السَّلِيط : دُهن الزَّيت . وهو عند أهْل اليمن دُهن السمْسم(النهايه) .

* وفی دعاء السِّمات :«وبسُلْطانِك الذی عُرِفتْ لك الغَلَبه» : ۸۷ / ۹۸ . السُّلْطان : مأخوذ من السَّلاطه ؛ وهی القَهْر ، وهو «فُعْلان» ، يُذكّر ويُؤنّث ويُجمع . والسُّلْطان أيضا : الحجّه والبرهان ، وهو المعنی المراد هنا ، ولم يُجمع لإجرائه مجری المصدر . وكلّ سُلطان فی القرآن فمعناه الحجّه النيّره . واشتقاقه قيل : من السَّلِيط ؛ وهو دُهن الزَّيت لإضاءته ... والمعنی : أ نّه عليه السلامأقسَمَ عليه سبحانه بحجّته وبرهانه الغالبه أبد الدهر(المجلسی : ۸۷ / ۱۲۲) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الأنصار :«بأيديهم السِّباط وألْسِنَتهم السِّلاط» : ۲۲ / ۳۱۲ . رجلٌ سَلِيطٌ : أی فصيحٌ حديدُ اللسان(المجلسی : ۲۲ / ۳۱۳) .

سلطح : عن الحسن عليه السلام فی الاستسقاء :«اِسْقِنا مطرا ... سُلاطِحا بُلاطِحا» : ۸۸ / ۳۲۲ . السُّلاطِحُ ـ كعُلابِط ـ : العريض . وسُلاطِحٌ بُلاطِحٌ إتباعٌ(القاموس المحيط) .

سلع : عن أبی جعفر عليه السلام فی سلمان :«ووُجِئتْ عُنُقه حتّی تركتْ كالسِّلْعَه» : ۲۸ / ۲۳۹ . هی غُدَّه تظهرُ بين الجلد واللّحم إذا غُمِزتْ باليدِ تحرّكتْ(النهايه) .

* ومنه حديث عبداللّه بن سنان عن أبی عبداللّه عليه السلام قال :«شكا إليه رجل من الشيعه سِلْعهً ظَهرتْ به» : ۹۲ / ۹۹.

* وفی غزوه الأحزاب :«فضربوا خيلهم ... وجاءت بهم فی السَّبخه بين الخَنْدق وسَلْع» : ۲۰ / ۲۵۳ . سَلْع : جُبَيْل بالمدينه(المجلسی : ۲۰ / ۲۶۴) .

سلف : عن عمر لأميرالمؤمنين عليه السلام :«أسْلِفُونا حقّكم من هذا المال حتّی يأتی اللّه بقضائه» : ۹۳ / ۲۰۸ . يقال : سَلَّفت وأسْلَفت تَسْليفا وإسْلافا ، والاسمُ : السَّلَف . وهو فی

.

المُعامَلات على وَجْهين : أحدهُما : القَرْض الذى لا مَنْفعه فيه للمُقرِض غيرَ الأجر والشكر ، وعلى المُقْترِض رَدُّه كما أخذه ، والعرب تُسمِّى القَرْض سَلَفا . والثانى : هو أن يُعْطى مالاً فى سِلْعه إلى أجلٍ معلوم بزيادةٍ فى السِّعر الموجُود عند السَّلف ، وذلك مَنْفعه للمُسْلِفِ . ويقال له : سَلَم ، دون الأوّل(النهايه) .

* وعن أحدهما عليهماالسلام :«إنَّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... اسْتَسْلَفَ من يهوديّ» : ۹ / ۲۱۹ . أى اسْتَقرَض .

* ومنه عن جعفر بن محمّد عليهماالسلام فى الصلاه على الطفل :«اللّهمّ اجعَلْه لنا سَلَفا» : ۷۸ / ۳۷۶ . قيل : هو من سَلَف المال ، كأ نّه قد أسلَفَه وجعله ثمنا للأجْر والثواب الذى يُجازَى على الصبر عليه . وقيل : سَلَفُ الإنسان : مَن تَقدّمه بالموت من آبائه وَذَوِى قرابته ، ولهذا سُمِّى الصَّدْر الأوّل من التَّابعين السَّلَفَ الصالح(النهايه) .

* وفى وصف السيّد الحميرى :«رَحْب الجبهه ، عريض ما بين السّالِفَتيْن» : ۴۷ / ۳۱۲ . السّالِفَه : صَفْحه العُنُق ، وهما سَالِفَتان من جانِبَيه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الحديبيه :«لأُقاتِلَنّهم على أمرى هذا حتّى تَنْفرِد سَالِفَتى» : ۲۰ / ۳۳۱ . كَنَى بانفرَادِها عن الموت لأ نّها لا تَنْفرد عمَّا يليها إلاّ بالموت . وقيل : أراد حتّى يُفَرَّق بين رأسى وجسَدى(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لأزَلْتُهم عن عَسْكرهم أو تَنْفرِد سالِفَتى» : ۳۲ / ۵۴۶ .

* وعنه عليه السلام :«يا قنبر ، إيتِنى بالكتابه ، ففَضَّها فإذا هى أسفلها سُلَيْفَه مثل ذنب الفأره» : ۲۳ / ۲۴۴ . سُلَيْفَه : تصغير سُلْفَه . قال الفيروزآبادى : السُّلْفَه ـ بالضّم ـ : جِلْدٌ رَقيق يُجْعَل بطانَهً للخِفافِ(القاموس المحيط) .

* وعن جعفر بن محمّد عليهماالسلام :«لا بأس بشرب العصير سُلاَفَهً» : ۶۳ / ۴۹۳ . السُّلاَف : ما سالَ من عصير العنب قبل أن يُعْصَرَ . وتُسَمَّى الخمرُ سُلافَا . وسُلاَفَهُ كلِّ شىء عَصَرْته : أوّلُه(الصحاح) .

سلفع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام للمرأه المراديّه :«اُسْكُتِى ... يا سَلْفَع» : ۴۰ / ۱۴۱ . السَّلْفَع : هى الجَرِيئَه على الرِّجال . وأكثر ما يُوصَف به المؤنّث ، وهو بلا هاء أكثر(النهايه) . وقال

.

الفيروزآبادى : السَّلْفَع : الصَّخّابهُ ، البَذِيئهُ ، السَّيِّئهُ الخُلُقِ ، كالسَّلْفَعَه (القاموس المحيط) .

سلق : عن أبيطالب للنبىّ صلى الله عليه و آله :«واللّه لا يَسْلُقُكَ لسان إلاّ سَلَقَتْه ألْسُنٌ حِدادٌ» : ۳۵ / ۱۴۸ . سَلَقَه بالكلام : آذاه ، وفلانا : طَعَنَه(القاموس المحيط) . أى لا يؤذيک أحد بلسانه إلاّ أن يُؤذَى بألسُن كثيره حِداد ، أو يُطعَن بالسيوف والرماح .

* ومنه الدعاء عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وكم من حاسد سوء ... سَلَقَنى بِحَدّ لسانه !» : ۹۲ / ۲۶۱ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لامرأه :«يا جريّه يا بذيّه يا سَلْفَع يا سَلَقْلَقيّه» : ۲۴ / ۱۲۶ . أى التى تحيض من دُبُرها(القاموس المحيط) . وقال ابن أبى الحديد : السَّلَقْلَق : السَّليط ، وأصله من السِّلْق ؛ وهو الذئب(المجلسى : ۴۱ / ۲۹۴) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يا علىّ لا يبغضك ... من النساء إلاّ السَّلَقْلَقىّ» . السَّلَقْلَقىّ : التى تحيض من دبرها : ۳۹ / ۳۰۵ .

* وعن أبى الحسن عليه السلام فى الجَزَر :«مُرْها تسلُقْه لک وكُلْ» : ۶۳ / ۲۱۹ . سَلَقْتُ البقلَ والبيضَ : إذا أغليتَه بالنار إغلاءً خفيفه(الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الكلاب الكرديّه إذا عُلِّمت فهى بمنزله السَّلوقيه» : ۶۲ / ۲۷۴ . السَّلُوق : قريه باليمن تُنْسَبُ إليها الدُّرُوع والكلاب ، أو بلد بِطَرَف إرْمِينِيَهَ ، أو إنّما نُسِبَتَا إلى سَلَقْيَه ـ مُحرّكه ـ بلد بالروم ، فَغُيِّرَ النَّسَب(القاموس المحيط) .

سلل : فى صلح الحديبيه :«لا إسْلال ولا إغْلال» : ۲۰ / ۳۳۴ . الإسْلال : السَّرِقهُ الخَفِيَّه . يقال : سَلَّ البَعيرَ وغَيره فى جَوف اللَّيل : إذا انْتزَعَه من بين الإبل ، وهى السَّلَّه . وأسَلَّ ؛ أى صار ذَا سَلَّه ، وإذا أعان غيره عليه . ويقال : الإسْلال : الغَاره الظّاهره . وقيل : سَلُّ السّيوف(النهايه) .

* ومنه حديث الهجره :«فأمَرَهم أن يَتَسلّلوا ويتخفّوا إذا ملَأ الليلُ بطن كلّ واد» : ۱۹ / ۶۵ . تسلَّلَ : انطلقَ فى استخفاء(القاموس المحيط) .

* وعن الرضا عليه السلام :«والمَيِّتُ يُسلُّ من قِبَل رِجلَيه» : ۱۰ / ۳۵۴ . السَّلُّ : انتزاع الشىء ،

.

وإخراجه برفق(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی حقّ المسلم :«فلا تُفارِقْه حتّی تَسُلَّ سَخِیمته» : ۷۱ / ۲۴۳ . والسخیمه : الحقد .

* وفی زیاره أمیرالمؤمنین علیه السلام :«السلام علی نور الأنْوار ، وسَلِیل الأطْهار» : ۹۷ / ۳۰۶ . السَّلیل والسُلاله : الوَلَد(المجلسی : ۹۸ / ۲۷۴) .

* وفی زیاره النبیّ صلی الله علیه و آله :«المُختار مِن طِینه الکرَم ، وسُلالَه المَجد الأقدم» : ۹۹ / ۱۷۹ . السُّلاله _ بالضّمّ _ : ما انسلَّ من الشیء(المجلسی : ۹۹ / ۱۳۵) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الخِلْقه :«ثمّ خَلَط الماءَین ... وهما سُلالَه من طین» : ۵ / ۲۳۸ .

سلم : من أسمائه تعالی :«السَّلام» . السَّلام معناه المسلّم ، وهو توسُّع ؛ لأنَّ السلام مصدر ، والمراد به أنّ السلامه تُنال من قِبَله ، والسلام والسلامه مثل الرضاع والرضاعه واللّذاذ واللّذاذه . ومعنیً ثانٍ أ نّه یوصف بهذه الصفه لسلامته ممّا یلحق الخلق من العیب والنقص والزوال والانتقال والفناء والموت ، وقوله عزَّوجلَّ : «لَهُم دارُ السَّلام عِنْدَ رَبِّهِم» والسَّلام : هو اللّه عزَّوجلَّ ، وداره الجنّه ، ویجوز أن یکون سمّاها سلاما ؛ لأنَّ الصائر إلیها یَسْلَم فیها من کلّ ما یکون فی الدنیا من مرض ووصب وموت وهرم وأشباه ذلک ، فهی دار السَّلامه من الآفات والعاهات ، وقوله عزَّوجلَّ : «فَسَلامٌ لَکَ مِن أصحابِ الیَمِینِ» یقول : فسلامه لک منهم ؛ أی تخبرک عنهم سلامهٌ ، والسلامه فی اللّغه : الصواب والسَّداد أیضا ، ومنه قوله عزَّوجلَّ : «وإذا خاطَبَهُمُ الجاهِلُونَ قَالُوا سَلاما» أی سدادا وصوابا ، ویقال : سمّی الصواب من القول سلاما ؛ لأ نّه یَسْلم من العیب والإثم : ۴ / ۱۹۶ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما منکم من أحد إلاّ وقد وُکِّل به قرینُه من الجنّ ، قالوا : وإیّاک یا رسول اللّه ؟ قال : وإیّای ، إلاّ أنّ اللّه أعانَنی علیه فأسْلَم» : ۶۰ / ۲۹۸ . أی انْقاد وکفَّ عن وَسْوَستی . وقیل : دَخل فی الإسلام فسَلمتُ من شرّه . وقیل : إنّما هو «فأسلَمُ» بضمّ المیم علی أ نّه فعلٌ مسْتَقبل ؛ أی أسلمُ أنا منه ومن شرّه(النهایه) .

* وسُئِل أبو عبداللّه علیه السلام :«کیف صارَ الناس یَستلِمون الحَجَر والرُّکْن الیمانیّ؟» : ۹۶ / ۲۲۲ .

.

هو افْتَعـلَ من السَّلاـم : التّحيّه . وأهلُ اليمَن يُسـمُّون الركنَ الأسودَ المُحَيّا ؛ أى أنَّ الناس يُحَيُّونَه بالسَّلام . وقيل : هو افْتَعل من السِّلام ؛ وهى الحجارَه ، واحدتُها سَلِمه بكسراللام . يقال : اِسْتلم الحجرَ : إذا لَمسه وتَناوله(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«قدم رسول اللّه صلى الله عليه و آله مكّه ... واسْتَلَم الحجر» : ۲۱ / ۳۹۵ .

* وفى كتاب النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا يسَالِمُ مؤمِن دون مُؤمن» : ۱۹ / ۱۶۹ . أى لا يُصَالِح واحد دون أصحابه ، وإنّما يَقَعُ الصُّلح بينهم وبين عَدُوِّهم باجتماع مَلَئهم على ذلک(النهايه) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«بايعتمونى على أن تُسالِموا مَن سالمتُ» : ۴۴ / ۳۰ . من السِّلْمُ ، يُرْوى بكسر السين وفتحها ، وهما لُغتان فى الصُّلح . وقيل : السَّلَم ـ بفتح السين واللام ـ : الاستسلام والإذعان ، كقوله تعالى : «وألْقَوا إلَيكُمُ السَّلَمَ» .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تقل عليک السَّلام ؛ فإنّ عليک السَّلام تَحيَّه الموتَى» : ۸۱ / ۲۷۴ . هذا إشارهٌ إلى ما جَرت به عادَتُهم فى المراثى ، كانوا يُقَدّمون ضمير الميّت على الدُّعاء كقوله : عَليکَ سلامٌ من أميرٍ وبَارَکَت وإنّما فَعَلُوا ذلک ؛ لأنّ المُسلِّم على القوم يتوقَّعُ الجواب ، وأن يقال له : عليک السلامُ ، فلمّا كان الميّت لا يُتوقّع منه جواب ، جَعَلوا السلامَ عليه كالجواب . وقيل : أرادَ بالموتى كُفّار الجاهليّه(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا مرَّ بالقبور قال : السَّلام عليكم من ديار قوم مؤمنين» : ۹۹ / ۲۹۸ .

* وعن الحسين عليه السلام :«على الإسلام السِّلام ، إذ قد بُلِيَت الاُمّه براعٍ مثل يزيد» : ۴۴ / ۳۲۶ . السِّلام ـ بالكسر ـ : الحِجاره(الصحاح) .

* وفى زياره عاشوراء :«زِنَه الجبال والآكام ما أورق السَّلام» : ۹۸ / ۳۲۵ . السَّلامُ والسِّلامُ : شَجَرٌ ، الواحدهُ سَلامَه . والسَّلَمُ : شَجَرٌ من العِضَاه ، الواحدهُ سَلَمَه(الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى إبراهيم عليه السلام :«ومكّه يومئذٍ سَلَم وسَمُر» : ۱۲ / ۱۱۶ .

.

باب السين مع الميم

* وعن ضرار فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«يَتَمَلْمَلُ تَمَلْمُل السَلِيم» : ۴۰ / ۳۴۵ . هو اللّدِيغ ، يقال : سَلَمَتْه الحيّه ؛ أى لدغته . وقيل : إنّما سُمِّى سليما تفأُّلاً بالسلامه(المجلسى : ۴۰ / ۳۴۵) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«كانَ إذا ذكر الجنّه والنارَ اضْطرَبَ اضطراب السَلِيم» : ۴۳ / ۳۳۱ .

سلا ـ : فى الخبر :«أ نّه صلى الله عليه و آله سجَد يوما ، فأتى بعض الكفّار بِسَلَى ناقه ، فألقاه على ظهره» : ۱۶ / ۱۱۶ . السَّلَى : الجلد الرَّقيق الذى يَخرُج فيه الولَدُ من بطن اُمّه مَلْفوفا فيه . وقيل : هو فى المَاشِيه السَّلَى ، وفى النّاس المَشِيْمه . والأوّلُ أشبهُ ؛ لأنَّ المَشِيمه تخرج بعدَ الولد ، ولا يكونُ الولدُ فيها حين يخرُج(النهايه) .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام:«من اشْتاق إلى الجنّه سَلا عن الشهوات» : ۷۰ / ۴۳ . أى نَسيَها وتركها . وفى القاموس : سَلاهُ سَلْوا وسُلُوّا وسُلْوانا وسُلِيّا : نَسِيَهُ(المجلسى : ۷۰ / ۴۵) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من صبر صبر الأحرار ، وإلاّ سَلا سُلُوّ الأغمار» : ۷۹ / ۱۳۵ .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ اللّه ... ألْقى عليهم السُلْوَه بعد المصيبه ، ولولا ذلك انقطع النسل» : ۷۸ / ۲۴۷ . أى نسيانها .

باب السين مع الميمسمت : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ويُسَمِّتُهُ إذا عطس» : ۷۱ / ۲۴۷ . التَّسمِيتُ : الدُّعاء . وقيل : اِشتقاقُ تَشمِيت العاطِس من السَّمْت ؛ وهو الهَيئه الحَسَنَه ؛ أى جَعلك اللّه على سَمْتٍ حَسَن ؛ لأنّ هيئته تَنْزَعِج لِلعُطاس(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا عطس أحدكم فسَمِّتُوه ؛ قولوا : يرحمكم اللّه ، ويقول هو لكم : يغفر اللّه لكم ويرحمكم» : ۷۳ / ۵۴ .

* وعن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«إذا رأيتم الرجل قد حَسُن سمْتُه وهَدْيه ... فرُوَيدا لا يغرّكم» : ۷۱ / ۱۸۴ . أى حُسْن هيئته ومَنْظَره فى الدِّين ، وليس من الحُسْن والجمال . وقيل : هو من السَّمْت: الطَّريق . يقال : اِلزَمْ هذا السَّمْت ، وفُلان حَسَن السَّمت ؛ أى حَسَن القَصْد(النهايه) .

.

* ومنه عن ابن مهزيار فی صفه المهدیّ عليه السلام :«له سَمْتٌ ما رأت العيون أقْصدَ منه» : ۵۲ / ۳۴ . السَّمْت : هيئه أهل الخير(المجلسی : ۵۲ / ۳۸) .

* وعن ابن سنان لأبی عبداللّه عليه السلام :«أری مَنْ خالفنا فأراه حَسَن السَّمْت . قال : لا تقل : حَسَن السَّمْت ؛ فإنّ السَّمْت سَمْتُ الطريق ، ولكن قل : حَسَن السِّيْماء ؛ فإنَّ اللّه عزّوجلّ يقول : «سِيماهُم فی وُجُوهِهِم» » : ۶۴ / ۱۲۲ .

سمج : عن الحسين عليه السلام :«لو رَأيتم اللَّؤوم رَأيتموه سَمِجا» : ۷۵ / ۱۲۱ . سَمُج الشیء _ بالضمّ _ سَمَ_اجه فهو سَمِج ؛ أی قَبُح فهو قَبيحٌ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وعاثَ فی كُلّ جارِحَهٍ منهم جَدِيدُ بِلیً سَمَّجها» : ۷۹ / ۱۵۷ . العيث : الإفساد . وقوله عليه السلام : سَمَّجها ؛ أی قبّح صورتها ، بيان لإفساد البِلی الجديد(المجلسی : ۷۹ / ۱۶۴) .

سمح : عنه عليه السلام :«وأمّا نحن ... أسْمَح عند الموت بنفوسنا» : ۳۴ / ۳۴۳ . الإسْماح : لغه فی السَّماح . يقال : سَمح وأسْمَح إذا جادَ وأعْطی عن كَرَم وسَخَاء . وقيل : إنّما يقال فی السخاء سَمَح ، وأمّا أسْمَح فإنّما يقال فی المتابعه والانْقياد . يقال : أسْمَحَتْ نفسُه ؛ أی انْقَادت . والصحيح الأوّل . والمُسامحه : المُساهله (۱) (النهايه) .

* وعن أبيبكر وعمر فی سلمان :«لو بعثناه إلی بئر سُمَيْحَه لغار ماؤها» : ۲۲ / ۵۴ . سُمَيْحَه : بئر بالمدينه غَزيرَه(القاموس المحيط) .

سمحق : عن أبی عبداللّه عليه السلام :«فی السِّمْحاق أربعٌ من الإبل» : ۱۰۱ / ۴۲۸ . وهی التی بينها وبين العَظْم قِشْرَه رَقيقه . وقيل : تلك القِشْره هی السِّمحاق ، وهی فَوق قِحْف الرَّأْسِ ، فإذا انْ_تَهت الشَّجَّه إليها سُمِّيت سِمْحاقا(النهايه) .

سمد : فی الخبر :«عن رجل رأی أبا الحسن عليه السلام بخراسان يأكل الكرّاث فی البستان كما هو ، فقيل : إنَّ فيه السِّماد» : ۷۷ / ۱۴۸ . السِّماد : ما يُطْرَح فی اُصول الزّرع والخُضَر من العَذِرَه والزِّبل ليَجُود نَباته(النهايه) .

.

۱- .وعنه عليه السلام : «وتُؤْخذ الحقوق مُسْمَحَهً» الخطبه ۱۶۸ : اسم مفعول من أسمح ؛ أی ميسّره(صبحی الصالح) .

* وفی الحدیث القدسی :«أنتم فی غفله سَامِدُون» : ۹۲ / ۴۶۷ . سَمَد سُمُودا : رفع رأسه تکبّرا(المجلسی : ۹۲ / ۴۷۴) .

سمدع : عن خلاده فی موت هاشم : إنّ السَّمَیْدَعَ قد مضـی فی بلدهٍبالشام بین صَحاصِحٍ وجَنادِلِ : ۱۵ / ۵۴ . السَّمَیْدَع _ بفتح السین والمیم بعدها مثنّاه تحتانیّه _ : السیّد الکریم الشریف السخیّ الموطّأ الأکناف ، والشجاع(المجلسی: ۳۳ / ۲۹۴). وفی القاموس «السَّمیذع» بالذال المعجمه.

سمذ : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی سدره المنتهی :«رأیتُ بعض قضبانها أثداءً معلّقه ... یخرج عن بعضها شِبْهُ دقیق السَّمِیْذ» : ۵ / ۱۴۶ . السَّمِیْذ _ بالذال المعجمه والمهمله _ : الدقیق الأبیض(المجلسی : ۵ / ۱۴۶) .

سمر : فی صفته صلی الله علیه و آله :«کان ... أسْمَر اللَّون» : ۱۶ / ۱۴۴ . وفی روایه أمیرالمؤمنین علیه السلامفی صفته صلی الله علیه و آله : «کان ... أبْیَض اللَّون ، مُشْربا حُمْره» : ۱۶ / ۱۴۷ . قال فی النهایه : ووَجْه الجمع بینَهُما أنّ ما یَبْرُز إلی الشمس کان أسْمَر ، وما تُوَاریه الثِّیاب وتَستُرُه کان أبیضَ .

* وعنه علیه السلام :«لو أراد اللّه سبحانه أن یضع بیته الحرام ... بین بُرّهٍ سَمْراء وروضه خضراء» : ۹۶ / ۴۶ . البُرّه : الحنطه ، والسمراء أجْوَدها(صبحی الصالح) .

* وعن سوید بن غفله فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فإذا عنده فاثُور علیه خُبْز السَّمراء» : ۴۰ / ۳۲۶ . السَّمراء : الحنطه ، والفاثور : الخِوان .

* وعنه علیه السلام لمّا عوتب علی التسویه فی العطاء :«لا أطُوْرُ به ما سَمَر سَمِیرٌ» : ۳۲ / ۴۸ . السَمَر محرّکه : اللیل وحدیثه . وما سَمَر سَمِیرٌ : أی ما اخْتَلف اللیل والنهار(المجلسی : ۳۲ / ۴۹) .

* وفی الأثر :«فبلغ عبید اللّه بن زیاد أنّ عمر بن سعد یُسَامِر الحسین علیه السلام ویُحدِّثه ویکره قتاله» : ۴۴ / ۳۱۵ . من المُسامَره ؛ وهو الحدیث باللیل(الصحاح) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الشیعه :«سُمَّارُ وحشه اللیل» : ۶۵ / ۱۷۰ . سَمَرَ سَمْرا وسُمُورا : لم یَنَمْ ، وهم السُّمّار(القاموس المحیط) .

* وفی الدعاء :«أُعیذ دینی من ... المریبین والأسامِره والأفاتره» : ۸۷ / ۱۳۷ . الأسامِره : الذین یُحدِّثُون لیلًا . والأفاتره : الأبالِسه (الکفعمی) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی إسماعیل علیه السلام :«ومکّه یومئذٍ سَلَمٌ وسَمُر» : ۱۲ / ۱۱۶ . هو ضرب من شجر الطَّلح ، الواحده سَمُره(النهایه) .

سمسر : سُئِل أبوجعفر علیه السلام :«السِّمْسار یشتری للرجل بأجر» : ۱۰۰ / ۵۴ . هو القَیِّم بالأمر الحافظ له ، وهو فی البَیْع اسمٌ للذی یَدخل بین البائع والمشتری مُتَوَسِّطا لإمْضاء البَیع . والسَّمْسَره : البیعُ والشراء(النهایه) .

سمط : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی رجل له غُنَیْمه :«فذبحها وسَمَطها وشوّاها» : ۱۸ / ۷ . السَّمْط : أن یُنْزَع صوفُ الشاه المذبُوحه بالماء الحارِّ ، وإنّما یُفْعل ذلک فی الغالب لتُشْوَی(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی طیور الجنّه :«فتناثر ریشه وانْسَمَطَ وانْشوی» : ۱۷ / ۲۴۸ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی حجّه الوداع :«فصُفّ له سِمَاطان ، فَلبّی بالحجّ مُفْردا» : ۲۱ / ۳۹۰ . السِّماط : الجماعه من الناس والنخل . والمراد به فی الحدیث الجماعه الذین کانوا عن جانبیه(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام فی هشام :«وجنده وخاصّته وقوف علی أرْجلهم سِماطان» : ۴۶ / ۳۰۶ . السِّماطان من النخل والنّاس : الجانبان(الصحاح) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنَّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان بنی مسجده بالسَّمِیْط» : ۸۱ / ۱۰ . السَّمِیط : الآجُرُّ القائم بعضه فوق بعض ، قال أبو عبید : وهو الذی یُسَمَّی بالفارسیّه البراستق(الصحاح) .

* ومنه :«ثمّ بناه أوّلاً بالسعیده لبنه لبنه ، ثمّ بناه بالسَّمِیْط ؛ وهو لبنه ونصف» : ۱۹ / ۱۱۲ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی البراق :«وعُرْفُها من لؤلؤ مَسْمُوط» : ۷ / ۲۳۵ . أی منظوم فی السِمط ؛ وهو _ بالکسر _ : خیط النظم(المجلسی : ۷ / ۲۳۶) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الأرض :«وحِلیه ما سُمِطَتْ به من ناضِر أنوارها» : ۷۴ / ۳۲۷ . سَمَطَ الشیء : أی علّق علیه السُمُوط ؛ ، وهی الخیوط تنظم فیها القلاده(صبحی الصالح) .

.

سمع : فی أسمائه تعالی :«السَّمیع» . معناه إذا وجد المسموع کان له سامعا ، ومعنیً ثانٍ أ نّه سمیع الدعاء ؛ أی مجیب الدعاء . وأمّا السامع فإنّه یتعدّی إلی مسموع ویوجب وجوده ، ولا یجوز فیه بهذا المعنی لم یزل ، والباری عزّوجلّ سمیعٌ لذاته : ۴ / ۱۸۹ .

* وعن حمّاد فی أبی عبداللّه علیه السلام :«فلمّا اسْتَمْکن من القیام قال : سَمِعَ اللّه لمن حَمِده» : ۸۱ / ۱۸۵ . أی أجابَ مَنْ حَمِده وتَقَبّله ، یقال : اِسمَعْ دعائی ؛ أی أجِبْ ، لأنَّ غرضَ السائل الإجابهُ والقَبولُ(النهایه) .

* ومنه الدعاء :«أعوذ بک مِنْ ... دعاءٍ لا یُسْمَع» : ۸۴ / ۲۴۹ . أی لا یُسْتجاب ولا یُعتدُّ به ، فکأ نّه غیر مسموع(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«سَمِعَ سامِع بحَمْد اللّه ونعمته ، وحُسْن بَلائه عندنا» : ۳۷ / ۳۶ . أی لِیَسمَع السامِعُ ولِیَشْهَد الشاهد حَمْدَنَا للّه علی ما أحْسَن إلینا وأولانا من نِعَمِه . وحُسْنُ البلاء : النّعْمه ، والاخْتِبَار بالخیر ؛ لِیَتَبیَّن الشُّکر ، وبالشَّرّ ؛ لیظْهر الصَّبْر(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی حدیث الشابّ :«کأ نّی الآن أسْمع زفیر النار یدور فی مَسامِعی» : ۶۷ / ۱۵۹ . هی جمع مِسْمَع ؛ وهو آله السَّمْع ، أو جمع سَمْع ـ علی غیر قیاس ـ کمَشَابِه ومَلامِح . والمَسمَع ـ بالفتح ـ : خَرْقها(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«إنّ اللّه یفتح مَسامِعَ من یشاء» : ۲۶ / ۱۶۷ .

* ومنه الدعاء :«اللّهمّ افْتَحْ مَسامِع قلبی لذکرک» : ۸۴ / ۲۳۴ .

* وفی الخبر :: «ثمّ دعا سعیده فأسْمَعَها» : ۲۶ / ۲۰۴ . أی شَتَمها(المجلسی : ۲۶ / ۲۰۴) .

* ومنه عن أحمد بن عبیداللّه فی جعفر ابن الإمام الهادی علیه السلام :«فجاء جعفر بعد قسمه المیراث إلی أبی وقال له : اِجعلْ لی مرتبه أبی وأخی ، واُوصل إلیک فی کلّ سنه عشرین ألف دینار ، فزَبَرَه أبی وأسْمَعه ، وقال له : یا أحمق» : ۵۰ / ۳۲۹ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وطلبوا به السُّمْعَه والرِّیاء» : ۷۴ / ۴۰۷ . السُّمْعَه : أی إسْماع العملِ النـاسَ ، أو فِعله لذلک(المجلسی : ۶۴ / ۳۰۵) .

.

* وعنه علیه السلام فی المؤمن :«یَکرَه الرِّفعَه ، ویَشنَأُ السُّمْعَه» : ۶۴ / ۳۰۵ .

سمق : فی الدعاء :«یا سابِقُ یا سَامِقُ» : ۹۱ / ۳۹۲ . سَمَقَ سُمُوقا فهو سامِقٌ وسَمِیق : ارتَفع وعَلَا وطال (تاج العروس) .

سمک : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«بَارِئ المَسْمُوکات» : ۳۷ / ۲۰۴ . أی السَّماوات السَّبع ، والسَّامِک : العَالِی المُرتَفعُ ، وسَمَکَ الشیء یَسْمُکُه ؛ إذا رفَعَه(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«وُلِدْتُ بالسِّمَاک ، وفی حساب المُنجِّمین أ نّه السِّماک الرّامح» : ۱۵ / ۲۷۵ . السِّمَاک : نَجمٌ فی السَّماء معروفٌ ، وهما سِمَاکان : رَامِحٌ وأعْزَل . والرَّامح لا نَوء له ، وهو إلی جهه الشّمال ، والأعْزَل من کَواکب الأنواء ، وهو إلی جِهه الجنُوب . وهما فی بُرج المیزانِ(النهایه) .

سمل : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فلم تَبقَ منها إلاّ سَمَلَه کسَمَلَه الإدَاوه» : ۷۰ / ۱۰۷ . هی بالتحریک الماءُ القلیلُ یَبْقَی فی أسْفل الإناء(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«سوف تظهر بعدی حَسِیکَه النفاق ، ویَسْمُل جِلباب الدِّین» : ۳۶ / ۲۸۸ . السَّمَل : الخَلَق من الثِّیاب ، وقد سَمَل الثَّوب وأسْمَل(النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«حتّی تَلحَق بالصالحین الذین دُفِنُوا فی أسْمَالِهم» : ۷۵ / ۱۳۴ .

* وفی قصّه العُرَنیِّین :«فأمرهم فقطعت أیْدِیَهُم وأرجُلَهم وسَمَلَ أعیُنَهم» : ۲۰ / ۳۰۴ . أی فَقَأها بحَدیدهٍ مُحْماه أو غیرها . وقیل : هو فَقْؤها بالشَّوْک ، وهو بمعنی السَّمْر ، وإنّما فَعَل بهم ذلک لأ نَّهم فَعلوا بالرُّعاه مثله وقَتَلوهم ، فجازاهُم علی صَنیعِهم بمثله . وقیل : إن هذا کان قبل أن تنْزِل الحدُود ، فلمّا نزلت نهی عن المُثله(النهایه) .

* ومنه فیما فعل ابن زیاد فی الشیعه :«صَلَبهم علی جذوع النخل ، وسَمَلَ أعْیُنَهم» : ۳۳ / ۱۷۹ .

سملق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی القیامه :«یَصیر ... مَعْهَدُها قَاعا سَمْلَقا» : ۷ / ۱۱۵ . السَّمْلَق : الأرضُ المسْتویهُ الجَرْدَاءُ التی لا شَجر فیها(النهایه) .

سمم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الحسن والحسین علیهماالسلام :«اُعِیذُ کما بکلمات اللّه التامّه ... من

.

شرّ السَّامَّه والهامَّه» : ۴۳ / ۳۰۶ . السَّامَّه : ما يَسُمّ ولا يَقْتُل ؛ مثل العَقْرب والزُّنبُور ونحوهما ، والجمع سَوَامّ(النهايه) .

* وعن سليمان بن خالد عن أبی عبداللّه عليه السلام :«أ نّه سئل عن قول رسول اللّه صلى الله عليه و آله : أعوذ بك من شرّ السَّامَّه والهامَّه والعامَّه واللامَّه ، فقال : السَّامَّه القرابه ، والهامَّه هوامّ الأرض ، واللامَّه لَمَم الشياطين ، والعامَّه عامّه الناس» : ۹۲ / ۱۴۱ . قال الطريحی فی شرح «نعوذ باللّه من شَرّ السَّامَّه والعامّه» : قيل : السَّامَّه هنا خاصّه الرجل ؛ من سَمَّ إذا خَصَّ . قال بعض المحقّقين : إذا قُرنت السَّامّه بالعامّه فالسَّامّه الخاصّه ، وإذا قُرنت بالهامَّه فهی ذات السُّموم(مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أمّا الحارث فإنّه خرج من بيته فی السَّمُوم فتَحوّل حَبشيّا» : ۱۰ / ۳۶ . السَّمُوم : حَرُّ النهار ، يقال للرِّيح التی تَهُبُّ حَارَّه بالنهار سَمُوم ، وبالليل حَرُور(النهايه) .

* وفی خبرٍ آخر :«خرج إلى جبال تهامه فأصَابتْه السَّمائِم» : ۱۸ / ۵۴ . السَّمائم : جمع السَّمُوم ؛ وهو الريح الحارّه(المجلسی : ۱۸ / ۵۵) .

* وعن النبیّ صلى الله عليه و آله فی الفاتحه :«هی شفاء من كلّ داء إلاّ السَّام ؛ يعنی الموت» : ۸۹ / ۲۳۷ . السّام _ بتخفيف الميم _ : الموت(النهايه) .

* ومنه عن عائشه أ نّها قالت لليهودی :«عليكم السَّامُ والغَضَب واللّعنه» : ۱۶ / ۲۵۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الدنيا :«وحلوها صبر ، وغِذَاؤها سِمَام» : ۷۵ / ۱۵ . السِّمام _ بالكسر _ : جمعُ السَّمّ القَاتِل(النهايه) .

سمن : عن أبی عبداللّه عليه السلام :«ورأيت الرجال يتسمَّنون للرجال والنساء للنساء» : ۵۲ / ۲۵۷ . أی يتكَثَّرون بما لَيس عندهم ، ويدّعون ما ليس لهم من الشَّرف ، وقيل : أرادَ جَمْعَهُم الأموال ، وقيل : يُحِبُّون التوسُّع فی المآكل والمَشَارِب ، وهی من أسباب السِّمَن(النهايه) . يتسمّنون : أی يستعملون الأغذيه والأدْويه للسِّمَن ليُعمل بهم القبيح(المجلسی : ۵۲ / ۲۶۱) .

* وعن الحسين بن علیّ عليهماالسلام :«وإذا صاحت السُّمَاناه يقول : يابن آدم ما أغفلك عن الموت !» : ۶۱ / ۲۸ . السُّمَانَی : طائر ، ولا يقال : سُمَّانَی بالتشديد ، الواحده سُمَانَاهٌ ، والجمع سُمَانَيَاتٌ(الصحاح) .

.

باب السين مع النون

سمنـد : عن بدر مولى أحمد بن الحسن :«أوْصـى ... أن يدفع الشِّهْرِيَّ السَّمَنْد» : ۵۱ / ۳۱۱ . السَّمَنْدُ : الفَرَسُ ، فارسيّه . والشِّهْرِيَّه ــ بالكسر ــ : ضرب من البراذين(القاموس المحيط) .

سمهر : عن خلادە فی موت هـاشم : طَيِّبُ الأصـلِ فی العَزيمهِ مَاضسَـمْهَرِیّ فی النائباتِ أصِـيلُ : ۱۵ / ۵۵ . الاسْـمِهرارُ : الصلابه والشدّه ، يقال : اسْمَهَرَّ الشوكُ ؛ إذا يَبِس وصلُب ، واسْمَهَرَّ الظلام : اشتَدَّ(الصحاح) .

سما : عن أبی عبـداللّه عليه السـلام :«إذا تخلّی المؤمن من الـدنيا سَـما» : ۷۰ / ۵۶ . السُّموُّ : العُلوُّ ، يقال : سَـما يَسْـمُو سُـمُوّا فهو سَامٍ(النهايه) . أی ارتفع من حَضِيض النقص إلی أوج الكمال .

* ومنه فی حديث أُمّ مَعْبَد :«إن تكلّم سَما به وعَلَاه البَهاء» : ۱۹ / ۴۲ . أی ارتفع وعَلَا علی جُلسائه(النهايه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه عليه السلام :«فتَسَمُّوا بالصلاح كما سَمَّاكُم اللّه » : ۶۵ / ۳۲ . أی انتَسِبوا إليه بالصلاح ، أو ارتَفِعوا بسببه ، أو اتّصِفوا به حتّی يُسمّيكم الناس صالحين(المجلسی : ۶۵ / ۳۲) .

* وعن المأمون :«وقريش ... لا يرون أحدا يُسامِيهم» : ۴۹ / ۲۰۹ . ساماه : فاخَرَه وباراه(المجلسی : ۴۹ / ۲۱۵) .

* وعن أبی عبـداللّه عليه السـلام فی ولاـده النبیّ صـلی الله عليه و آله :«وفـاض وادی السَّمـاوَه»: ۱۵ / ۲۵۷ . بالفتـح: موضع بين الكوفه والشام . وقال الخليل فی العين : هی فلاه بالباديه تتّصل بالشام(المجلسی : ۱۵ / ۲۵۹) .

بـاب السـين مع النونسـنبک : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فيالشـيطان :«ووَطِئَتْهم بأظْلافها ، وقامت علی سَـنَابِكِها» : ۷۴ / ۳۳۲ . السَّنابِک : جمع سُـنْبُک ــ كقنفذ ــ : وهو طَرَف الحَافِر(صبحی الصالح) . أخرجه الهروی فی هذا الباب ، وأخرجه الجوهری فی سبک وجعل النون زائده(النهايه) .

سنبل : عن أبی جعفر عليه السلام فی أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان ليشتری القَميصَيْن السُّنْبُلانِيَّين

.

فیخیّر غلامه خیرهما» : ۴۱ / ۱۰۲ . قمیص سُنْبُلانیّ ـ بالضّم ـ : سَابغ الطول ، وسَنْبَل ثوبَه ؛ إذا أسْبَلَه وجَرّه من خلفه أو أمامه . والنون زائده ، مثلها فی سُنبُل الطعام ، وکلّهم ذکروه فی السین والنون ؛ حملاً علی ظاهر لفظه(النهایه) . أو منسوب إلی بلد بالروم(القاموس المحیط) .

سنت : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فیالاستسقاء :«ویَحیَی ببرکتها المُسْنِتون» : ۸۸ / ۲۹۵ . أی المُجدبون ، أصَابتهم السَّنَه ؛ وهی القَحْط والجَدْب ، یقال : أسْنَتَ فهو مُسْنِت ؛ إذا أجْدَب . ولیس بابه ، وسیجیء فیما بعد(النهایه) .

* ومنه فی استسقاء النبیّ صلی الله علیه و آله :«فقالوا یا رسول اللّه قحط المطر ... وأسْنَتَ الناس» : ۲۰ / ۲۹۹ .

* ومنه فی حدیث اُمّ معبد :«فإذا القوم مُرْمِلُون مُسْنِتون» : ۱۹ / ۴۱ .

سنح : عن الرضا علیه السلام فی الواقفیّه :«إنَّ هؤلاء القوم سَنَح لهم شیطان» : ۲۳ / ۲۹۶ . سَنَحَ له الشیء ؛ إذا عَرَض .

* وعن البیضاوی فی قوله تعالی : «قَالُوا إنَّکُم کُنْتُم تَأتُونَنا عَنِ الیَمینِ» : «کأنّکم تنفعوننا نَفع السَّانِح فتبعناکم وهلکنا» : ۷ / ۱۵۸ . السَّانِح : الذی یأتی من جانب الیمین ، ویقابله البَارِح ؛ وهو الذی یأتی من جانب الیسار ، والعرب تَتَیّمن بالأوّل وتَتَشأّم بالثانی(الهامش : ۷ / ۱۵۸) .

* ومنه عن أبی الحسن موسی علیه السلام :«الشُّؤم للمسافر فی طریقه ... الظبی السَّانِح عن یمین إلی شمال» : ۵۵ / ۳۲۵ . المراد بالسانح هنا المعنی اللغوی ، من قولهم : سَنَحَ له ؛ أی عَرَضَ له وظهر . وقال الکفعمی رحمه الله : منهم من یَتَیّمن بالبارح ویَتَشأّم بالسَّانِح کأهل الحجاز ، وأمّا النجدیّون فهم علی العکس من ذلک(المجلسی : ۵۵ / ۳۲۷) .

سنحنح : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام : بازِلُ عَامَینِ حَدیثٌ سِنّیسَنْحَنَحُ اللّیلِ کأ نّی جِنّی : ۴۱ / ۸۱ . أی لا أنام اللّیل ، فأنا مُتَیَقّظ أبدا(النهایه) .

* ومنه عن قنبر فی مدحه علیه السلام :«سَنَحْنَحِیّ زکیّ مُطَهّر» : ۴۲ / ۱۳۴ . رجل سَنَحْنَح : لا ینام اللیل ، والیاء للمبالغه کالأحمَرِیّ(المجلسی : ۴۲ / ۱۳۵) .

.

سنخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«التقوَى سِنْخ الإيمان» : ۷۵ / ۵۶ . أی أصله .

* وعنه عليه السلام :«يَهيجُ على التقوَى زرع قوم ، ولا يظمأُ عنه سِنْخ أصلٍ» : ۲ / ۱۰۰ . السِّنْخ والأصلُ واحد ، فلمّا اختلَفَ اللّفظان أضافَ أحَدهما إلى الآخر(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لو اجْتمع جميعُ حَيوانها ... وأصناف أسْنَاخِها» : ۴ / ۲۵۵ . الأسْنَاخ : الأُصول ، والمراد منها الأنواع ؛ أی الأصناف الداخله فی أنواعها(صبحی الصالح) .

سند : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ الدنيا ... غُرور مَاحِل ، وسمٌّ قاتِل ، وسِنَادٌ مائِل» : ۷۰ / ۱۱۶ . السِّناد _ بالكسر _ : ما يُستند إليه ، أو دعامه يُسند بها السقف(صبحی الصالح) .

* وفی الخبر :«فسألت عنه بأیّ أرض هو؟ فقيل لی : إنّه بِسَنْدَان» : ۴۸ / ۹۲ . بفتح أوّله ، وآخره نون : مدينه فی ملاصقه السند ، بينها وبين الدّيبل والمنصوره نحو عشر مراحل(معجم البلدان) .

* وفی الخبر :«يضعه ملك الموت بين مطرقه وسَنْدان» : ۸ / ۳۱۸ . السَّنْدان _ بالفَتح _ : زُبْرَه الحدّاد(مجمع البحرين) .

سندر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :أكِيْلُكُم بالسَّيف كَيلَ السَّنْدَرَهْ : ۲۱ / ۱۸ . أی أقتُلكم قَتلاً واسعا ذَريعا . السَّنْدَره : مكْيال واسعٌ . قيل : يحتمل أن يكون اتُّخذ من السَّنْدَره ، وهی شَجَره يُعْمل منها النَّبل والقِسِیّ . والسَّنْدَره أيضا : العَجَله . والنون زائده ، وذكَرَها الهروی فی هذا الباب ولم يُنبّه على زيادتها(النهايه) .

سندس : فی صفه الجنّه :«على كلّ نَجيب أبْرَقَه من سُنْدُسٍ مَنْضود» : ۸ / ۱۷۲ . السُّنْدُس : ما رَقَّ من الدِّيباج ورَفع(النهايه) .

سنط : فی الخبر :«كان قيس بن سعد أطول الناس وأمَدّهم قامه ، وكان سِناطا» : ۳۳ / ۵۳۹ . بالكسر : هو الذی لا لحيه له أصلاً . يقال : رجلٌ سَنوطٌ وسِناط(النهايه) .

سنم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فی أميرالمؤمنين عليه السلام :«وهو معی فی السَّنام الأعلَى» : ۳۲ / ۳۴۸ . بفتح السين : أعلى علِّيِّين ، فی النهايه : سَنام كلّ شیء : أعلاه(المجلسی : ۶۵ / ۲۸) .

.

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«إنَّ اللّه لو شاء أنْ یَرفع السَّنام الأعلَی بین یعقوب ویوسف حتّی کانا یَتَراءان فَعَل» : ۱۲ / ۲۹۹ . السَّنام : کلّ مرتفع علی الأرض .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لکلّ شیء سَنام ، وسِنام القرآن سوره البقره» : ۷۴ / ۱۶۴ .

* وعن الرضا علیه السلام :«یُربَّع قبْر المیّت ولا یُسَنَّم» : ۱۰ / ۳۶۲ . سَنَّم القَبرَ : رَفَعَه عن الأرض ، وهو خلاف التسطیح . ومنه قبرٌ مُسَنَّم ؛ أی مرتفِع غیر مسطَّح . وأصله من السَّنام(الهامش : ۱۰ / ۳۶۲).

سنن : السُّنَّه فی الأصل :الطریقه والسِّیره . وإذا اُطلِقَت فی الشَّرع یُرادُ بها ما أمَرَ به النبیّ صـلی الله علیه و آله ونهی عنه ونَدَب إلیه قولاً وفِعْلًا ، ممّا لم یَنْطق به الکتاب العزیزُ . ولهذا یقال فی أدِلّه الشَّرع : الکِتاب والسُّنّه ؛ أی القرآن والحدیث(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«القراءه سُنَّه ، والتشهُّد سُنَّه ، والتکبیر سُنَّه ، ولا تَنْقُضُ السُّنَّه الفریضه» : ۸۵ / ۱۳۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«کـانوا علی سُـنَّهٍ من آل فرعون ؛ أهـل جنّـات وعیون» : ۵۱ / ۱۲۲ . أی طریقه وحاله مُشـبهه مأخوذه من آل فرعون(المجلسی : ۵۱ / ۱۲۴) .

* وعنه علیه السلام فی صفه خَلق آدم علیه السلام :«جَمَعَ _ سبحانه _ مِنْ حَزْنِ الأرض وسَهْلِهَا وعَذْبِهَا وسَبَخِها تُرْبَهً سَنَّها بالماء» : ۱۱ / ۱۲۲ . سَنَّ الماء : صَبَّه من غیر تفریق(المجلسی : ۱۱ / ۱۲۳) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السـلام :«یَسْتَنُّ ویَتَطهّر ثمّ یقوم إلی المسجد» : ۱۶ / ۲۷۶ . الاسْتِنانُ : اِسْتعمال السِّواک ، وهو افْتِعَال من الأسْنان : أی یُمِرُّه علیها(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«من اغْتَسَل یوم الجمعه واسْتَنَّ ... کان کفّارهً لما بینها وبین الجمعه التی قبلها» : ۸۶ / ۲۱۲ .

* وعن ابن مهزیار فی صفه المهدیّ علیه السلام :«أبْلَج الحاجب ، مَسْنُون الخدَّین» : ۵۲ / ۳۴ . رجلٌ مَسْنُونُ الوجه : مُمَلَّسُه حَسَنُه سَهْلُه ، أو فی وجهه وأنفه طولٌ (القاموس المحیط) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی قنوته :«اللّهمّ إنَّ عدوّی قد اسْتَسَنَّ فی غُلَوائه» : ۸۲ / ۲۱۶ . یقال : اِسْتَسَنَّ : أی کَبِر سِنُّه ، ذکره الفیروزآبادی . وقال : الغُلَواء _ بالضّم وفتح اللام وتسکّن _ : الغُلوّ ، وأوّلُ الشـباب وسـرعتُه ، کالغُلْوان بالضمّ . أی واظَبَ علی غُلُوّه فی العداوه حتّی کَبِر

.

سِنُّه . وفی روایه الکفعمی : «اسْتَسَرَّ» بالراء ، وهو أنسب بما بعده(المجلسی : ۸۲ / ۲۳۷) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :بازِلُ عَامَیْن حَدِیثٌ سِنِّی : ۴۱ / ۸۱ . أی أنا شابٌّ حَدَثٌ فی العمر ، کَبِیر قَوِیٌّ فی العَقْل والعِلْم(النهایه) .

* وعن ابن ذی یزَن :«ولأوْطأْتُ أسْنَانَ العَرب عَقِبَه» : ۱۵ / ۱۹۰ . یرید ذَوِی أسْنَانهم ، وهم الأکابِر والأشْراف(النهایه) . أی لرفعتُه علی أشرافهم ، وجعلتُهم موضعَ قَدَمه(المجلسی : ۱۵ / ۱۹۳) .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام لمحمّد بن مسلم الزهری :«أغفلْتَ ذکر مَنْ مَضَی مِنْ أسْنَانک» : ۷۵ / ۱۳۳ . أی أعْمارهم ، یقال : فلان سِنُّ فلان ؛ إذا کان مثله فی السِّنّ(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إذا سَافرتم فی الخصب فأعطُوا الرُّکُبَ أسِنَّتها» . وفی روایه اُخری : «فأعطُوا الرِّکاب أسْنانَها» : ۶۱ / ۲۱۱ . قال أبو عبید : الأسِنَّه : جمع الأسْنَان . یقال لِما تأکله الإبل وتَرعاه من العُشْب : سِنٌّ ، وجَمْعه أسْنان ، ثمّ أسِنَّه . وقال غیره : الأسِنَّه جمع السِّنان لا جَمْع الأسْنان ، تقول العرب : الحَمْضُ یَسُنّ الإبل علی الخُلَّه ؛ أی یُقوّیها کما یُقوّی السَّنُّ حَدّ السِّکّین . فالحمْض سِنان لها علی رَعْی الخُلَّه . والسِّنَان الاسم ، وهو القوّه . وقال الزمخشری : «المعنی أعْطُوها ما تَمْتنع به من النَّحْر ؛ لأنّ صاحبها إذا أحْسنَ رَعْیَها سمنَت وحَسُنت فی عینه فَیَبْخَل بها من أن تُنْحر ، فشَبه ذلک بالأسِنَّه فی وقوع الامتناع بها» . هذا علی أنّ المراد بالأسِنّه جمع سِنان ، وإن اُرید بها جمع سِنّ فالمعنی : أمکِنوها من الرّعی(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام فی الزکاه :«فیکون فیها تَبِیعٌ حَوَلیّ إلی أن تَبلغ أربعین بقره ، ثمّ یکون فیها مُسِنَّه إلی ستّین» : ۹۳ / ۵۱ . قال الأزهری : والبقرهُ والشاه یقع علیهما اسم المُسِنّ إذا أثْنَیا ، وتُثْنیان فی السَّنه الثالثه ، ولیس معنی إسنَانها کِبَرها کالرجُل المُسِنِّ ، ولکن معناه طلُوع سِنّها فی السَّنه الثالثه(النهایه) .

سنه : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لم ینقصوا المکیال والمیزان إلاّ اُخِذُوا بالسِّنِین» : ۷۰ / ۳۶۷ .

.

السَّنهُ : الجَدْب . يقال : أخذتْهم السَّنه ؛ إذا أجْدبوا وأُقْحِطُوا ، وهى من الأسماء الغالبه ، نحو الدَّابَّه فى الفَرَس ، والمال فى الإبل . وقد خَصُّوها بقَلْب لامِها تاءً فى أسْنَتُوا ؛ إذا أجْدَبوا(النهايه) .

* ومنه فى خبر جهينه :«أنَّ سَنَه نَزَلتْ بهم حتّى أكلوا ذخائرهم» : ۱۴ / ۱۶۰ .

* ومنه فى دعائه صلى الله علیه و آله على مضر :«اِجْعلها عليهم كسِنِىّ يوسف ، فأصَابهم سُنُون» : ۱۷ / ۲۳۰ . هى التى ذكرها اللّه تعالى فى كتابه : «ثُمَّ يَأتى مِن بَعْدِ ذلِكَ سَبْعٌ شِدادٌ» ؛ أى سبع سِنِين فيها قحطٌ وجدْبٌ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين علیه السلام فى الاستسقاء :«واعْتَكَرتْ علينا حَدابِير السِّنِين» : ۸۸ / ۲۹۴ . الحَدابير : جمع حِدْبار بالكسر ؛ وهى الناقه التى بدا عظْم ظَهرها من الهزال ، فشبّه بها السِّنين التى كثر فيها الجدْب والقحط(المجلسى : ۸۸ / ۲۹۸) .

سنا : عن النبىّ صلى الله علیه و آله :«عليكم بالسَّنَى فتداووا به» : ۵۹ / ۲۷۴ . السَّنَى ــ بالقصر ــ : نَبات معروف من الأدويه له حَمْل إذا يبِسَ وحرَّكَتْه الريحُ سَمِعت له زَجَلاً . الواحده سَناه . وبعضهم يرويه بالمدّ(النهايه) .

* وفى النبىّ صلى الله علیه و آله :«ناداه حجر على رأس بئر لهم عليها السَّوانِى» : ۱۷ / ۳۷۴ . السَّوَانِى : جمع سانِيه ؛ وهى ما يُعرف بالساقِيه أو الناعوره .

* ومنه الخبر :«اِشتدَّ العطش بالحسين علیه السلام فرَكِب المُسَنّاه» : ۴۵ / ۵۰ . هى ما يُبنى فى وجه السّيل ، والجمع : مُسَنَّوَات ومُسَنَّيات . يقال : عَقَدوا مُسَنَّيات لحبس الماء ؛ أى سُدودا .

* وعن أميرالمؤمنين علیه السلام :«إنَّ الشيطان يُسَنِّى لكم طُرُقَه» : ۳۳ / ۳۶۳ . يقال : سَنَّيتُ الشىءَ ؛ إذا فَتَحْته وسَهَّلته . وتَسَنَّى لى كذا : أى تيسَّر وتَأتَّى(النهايه) .

* وفى دعائه علیه السلام للنبىّ صلى الله علیه و آله :«وأعطِهِ السَّناء والفضيله» : ۱۶ / ۳۸۱ . السَّناء : اِرْتِفَاع المَنزله والقَدْر عند اللّه تعالى . وقد سَنِىَ يَسْنَى سَنَاء : أى ارتَفع . والسَّنَى ــ بالقصر ــ : الضَّوء(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله علیه و آله :«بَشِّر هذه الأُمّه بالسَّناء» : ۱۸ / ۱۲۲ . أى بارتفاع المنزله .

.

باب السين مع الواو

باب السـين مع الواوسوأ : فی المغیره :«وهل غَسَـلْتَ سَوْأَتَک إلاّ بالأَمْس !» : ۲۰ / ۳۳۲ . السَّوْأَهُ فی الأصـل : الفَرْج ، ثمّ نُقل إلی كُـلّ مـا یُسْـتَحْیَا منه إذا ظَهَر من قول أو فعل . وهـذا القول إشاره إلی غَـدْرٍ کان المُغیرهُ فَعَله مع قوم صَـحِبُوه فی الجاهلیّه فقتَلَهم وأخَذَ أموالهم(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبـداللّه علیه السـلام فی قوله تعـالی : «فَبَـدَتْ لَهُمـا سَوْآتُهُما» قال : «کانت سَوْآتهما لا تبـدو لهما فبَـدَتْ ؛ یعنی کانت من داخل» : ۱۱ / ۱۶۰ .

سوخ : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله فی سـراقه :«اللّهمّ اکْفِنِیه ! فساخَتْ قوائمُ فَرَسه» : ۱۷ / ۲۲۷ . أی غَاصَت فی الأرض . یقال : ساخَتِ الأرضُ به تَسُوخُ وتَسِیخ(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی فضل الإسلام :«فهو دَعَائِمُ أسَاخَ فی الحقّ أسْناخَها» : ۶۵ / ۳۴۴ .

* وعن أبی جعفر علیه السـلام فی النار :«تَنْشَب علی صـخره ممْلسه سَوْخاء کأ نّها مرآهٌ ذَلقه» : ۸ / ۳۲۱ . السَّوْخاء : الأرض التی تَسِیخ فیها الرِّجْل ؛ أی ترسب . ولعلّه _ إن صحّت النّسخه هنا _ کنایه عن زلق الأقدام إلی أسفل(المجلسی : ۸ / ۳۲۳) .

سود : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«مـا أنْزل اللّه کتابـا ولا ـ خلق خلقـا إلاّ ـ جعـل له سَـیِّدا ؛ فالقرآن سَـیِّد الکُتُب المُنزله ، وجبرئیل سَـیِّد الملائکه ، وأنا سَـیِّد الأنبیاء ، وعلیّ سَـیِّد الأوصیاء . ولکلّ أمرٍ سَیِّد ، وحبّی وحبّ علیٍّ سَیِّدُ ما تقرّب به المتقرّبون من طاعه ربّهم» : ۲۷ / ۱۲۹ . السَّیِّد یُطْلق علی الرَّبِّ ، والمالِک ، والشَّریف ، والفَاضِل ، والکَرِیم ، والحَلیم ، ومُتَحمِّل أذَی قَومِه ، والزَّوج ، والرئِیس ، والمقدَّم . وأصله مِن سَادَ یَسُودُ فهو سَیْوِد ، فقُلبت الواو یاءً لأجْل الیاء السَّاکِنَه قبلها ، ثمّ اُدغمت(النهایه) .

* وعنه صـلی الله علیه و آله عن جبرئیل علیه السـلام :«یا محمّد ، إنّ لکلّ شـیء سَـیِّدا ، فسَیِّد البشر آدم ، وسَیِّد ولد آدم أنت ... وسَـیِّد الشـجر السِّدْر ، وسَـیِّد الطیر النَّسْـر ، وسَـیِّد الشـهور رمضان ، وسَیِّد الأیّام یوم الجمعه ، وسَیِّد الکلام العربیّه ، وسَیِّد العربیّه القرآن ، وسَیِّد القرآن سوره البقره» : ۶۱ / ۳۰ .

.

* وعنه صلى الله عليه و آله :«أنا سَيِّدُ وَلِدِ آدَم ولا فخر» : ۱۶ / ۳۲۵ . قاله إخبارا عمّا أكرمه اللّه تعالى به من الفضل والسُّودَد ، وتحدُّثا بنعمه اللّه تعالى عنده ، وإعلاما لأُمَّته ليكون إيمانُهم به على حَسَبه ومُوجَبه ، ولهذا أتْبَعه بقوله : ولا فَخْر . أى أنَّ هذه الفَضِيله التى نِلْتها كَرامه من اللّه لم أنَلْها من قِبَل نَفْسى ولا بَلغْتُها بقُوَّتى ، فليس لى أن أفْتَخرَ بها(النهايه) .

* ومنه عن أبى إ براهيم فى الجواد عليه السلام :«ويَسُود عشيرته من قَبل أوانِ حلمه» : ۵۰ / ۲۶ . يَسُود ــ كيَقُول ــ : أى يصير سَيِّدهم ومولاهم وأشرفهم(المجلسى : ۵۰ / ۲۹) .

* ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام :«السُّؤْدُد حقّ السُّؤْدُد لمن اتَّقى اللّه ربّه» : ۷۵ / ۸۲ . السُّؤدُد والسُّودَد : السِّيَادَه(القاموس المحيط) .

* ومنه عن الطرمّاح لمعاويه :«أسْدِ يَدا سُدْ أبدا» : ۳۳ / ۲۸۷ . أى أعْطِ نعمه تكن أبدا سَيِّدا للقوم(المجلسى : ۳۳ / ۲۸۹) .

* وعن سلمان الفارسى عند دنوّ وفاته :«وحَوْلى هذه الأساوِد . وإنّما حَوْلَه إجّانه وجَفْنه ومِطْهَره» : ۲۲ / ۳۸۱ . يريد الشُّخوصَ من المَــتَاع الذى كان عِنْدَه . وكلُّ شخْصٍ من إنْسان أو مَتَاع أو غيره سَوادٌ . ويجوز أن يُريد بالأساوِدِ الحيَّاتِ ، جمعُ أسْوَد ، شبَّهَها بها لاسْتِضْرارِه بمكانها(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَن شَربَ الخمر فى الدنيا سقاه اللّه عزّوجلّ من سَمِّ الأسَاوِد» : ۷ / ۲۱۵ . الأسودُ : أخْبثُ الحيَّات وأعظمُها ، وهو من الصّفه الغَالبِه ، حتّى استُعْمِل اسْتعمال الأسمَاء وجُمِعَ جَمعَها(النهايه) .

* وعن أبيهريره :«أنّ النبىّ صلى الله عليه و آله أمَر بقَتْل الأسْوَدَيْن فى الصلاه . قال معمر : قلت : وما معنى الأسْوَدَيْن؟ قال : الحيَّه والعَقْرب» : ۸۱ / ۳۰۱ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يفطر على الأسْوَدَيْن . قلت : ... وما الأسْوَدَيْن ؟ قال : التَّمر والماء» : ۹۵ / ۱۲ . أمّا التمر فأسْوَدُ ، وهو الغالب على تَمْر المدينه ، فأُضيف الماءُ إليه ونُعِت بِنَعْته إتباعا . والعَرَب تَفْعل ذلك فى الشيئَين يصْطَحبان فيُسَمَّيان مَعا باسْم الأشْهَر منهما ، كالقمَرَين والعُمَرَين(النهايه) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يدخل الجنّه ... سِـِّكِّير ولا عاقّ ولا شديد السَّواد» : ۵ / ۱۱ . أى الذى لا يبيضّ شىء من شعر رأسه ولا من شعر لحيته مع كبر السنّ ، ويسمّى : الغِرْبِيب(الصدوق) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«عليكم بهذا السَّوادِ الأعْظَم» : ۳۲ / ۵۵۷ . السَّواد الأعظم : أى جُمله النّاس ومُعْظَمهم الذين يجتمعون على طاعه السلطان(النهايه) . وهو هنا معاويه .

* ومنه :«سُـئِل الحسين بن علىّ عليهماالسلام عن النّسْـناس ، فقال : ... هم السَّواد الأعظم ؛ وأشار بيده إلى جماعه الناس» : ۲۴ / ۹۵ .

* وقال أميرالمؤمنين عليه السلام لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فداكَ سَـمْعى وبَصَـرى وسُوَيْـداء قلبى» : ۱۹ / ۶۰ . أى حَبَّتُه(المجلسى : ۱۹ / ۶۸) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله عند دنوّ وفاته :«يا بلال ، اِيْتِنى بسَوادى» : ۲۲ / ۵۰۱ . كذا فى النسخه التى عندنا ، ولعلّ المعنى : بأمْتِعَتى وأشيائى . قال الجوهرىّ : سَوادُ الأمير : ثقله ، ولفلانٍ سَواد : أى مالٌ كثير(المجلسى : ۲۲ / ۵۰۲) .

سور : عن هارون الرشيد :«بَيْنا أنا فى مَرْقَدى إذ سَاوَرَنِى أسْوَد» : ۴۸ / ۲۱۴ . ساوَرَه : واثَبَه(المجلسى : ۴۸ / ۲۱۵) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رَتَقَ به المَفاتِق ، وساوَرَ به المُغالِب» : ۱۸ / ۲۲۵ . المُساوَرَه : المُواثَبه : أى كَسَر به صلى الله عليه و آله سَوْرَه مَن أراد الطغيان(المجلسى : ۱۸ / ۲۲۵) .

* وعن ابن علقمه فى المباهله :«إيّاكم والسَّوْرَه العَجْلَى ؛ فإنّ البَدِيهه بها لاـ تُنْجب» : ۲۱ / ۲۸۸ . السَّوْرَه : الشِّدَّه ، والحِـدَّه ، والسّطوه ، والاعتداء(المجلسى : ۲۱ / ۳۲۵) .

* وعن شيبه حين أراد قتل رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فلم يَبْقَ إلاّ ـ أن اُسَوِّرَه سَوْرَه بالسيف» : ۲۱ / ۱۶۷ . أى أرتَفِع إليه وآخذه(النهايه) .

* وعن عمر فى يوم خيبر :«ما أحْببتُ الإماره إلاّ ـ يومئذٍ . قال : فَتَسَاوَرتُ لها رجاءَ أن اُدْعَى لها» : ۳۹ / ۱۲ . أى رَفَعْتُ لها شخصى(النهايه) . أى كلٌّ منهم يمدُّ عُنُقَه ليراه النبىّ صلى الله عليه و آلهرجاء أن يُعطاها(المجلسى : ۳۹ / ۱۳) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتَزَعْزَعَت سَوارِى اليقينِ» : ۱۸ / ۲۱۷ . السَّوارِى : جمع

.

سَارِیه : الأُسْطُوانه(الصحاح) .

* وعن فرعون فی موسی وهارون علیهماالسلام :«فهلاّ أُلْقِی علیهما أَسَاوِرَه من ذَهب» : ۱۳ / ۱۴۱ . السِّوارُ من الحُلِیِّ معروف ، وتُکسر السین وتُضمُّ . وجمعه : أَسْوِرَه ، ثمّ أَسَاوِر ، وأَسَاوِره . وسَوَّرْتُه السِّوارَ ؛ إذا أَلْبَسْتَه إیّاه(النهایه) .

* وعن ابن شبیب :«أمر المأمون أن یُفرَش لأبی جعفر دَسْتٌ ویُجعَل له فیه مِسْوَرَتان» : ۵۰ / ۷۵ . المِسْوَرَه ـ بکسر المیم ـ : مُتَّکأٌ من أَدَمٍ(المجلسی :۵۰ / ۷۹) .

سوس : عن أبی طالب :«جَعَلَنا حَضَنَه بَیْته ، وسُوّاسَ حَرَمه» : ۱۶ / ۵ . السُّوّاس : جمع السّائِس : المتولّی لأمر القوم .

* ومنه فی الحدیث القدسی :«یا إبراهیم ، اُکفُف دعوتک عن عبادی وإمائی ... ولَسْتُ أَسُوْسُهم بشِفاء الغَیْظ کَسِیاسَتِک» : ۱۲ / ۶۰ . ساسَ القومَ سِیاسَهً : دَبَّرَهم وتولَّی أمْرَهم .

* ومنه عن قوم موسی علیه السلام :«سُسْنَا أَنْفُسَنا بالحِلْم» : ۱۲ / ۱۷۶ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«سُوْسُوا إیمانکم بالصدقه» : ۹۳ / ۲۲ . من السِّیاسَه : حِفْظ الشیء بما یحوطه من غیره ، والقیام بأمره ، وحُسْن النظر إلیه(الهامش : ۹۳ / ۲۲) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لو کان ذلک [أی المُلک والسلطان لنا] لم یکن إلاّ سِیاسَه اللیل وسِیاحه النهار» : ۵۲ / ۳۵۹ . أی سِیاسه الناس وحراستهم عن الشرّ باللیل ، ورِیاضه النفس فیها بالاهتمام لاُمور الناس ، وتدبیر مَعاشهم ومَعادهم(المجلسی : ۵۲ / ۳۵۹) .

* وفی حدیث دعوه رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی مضر :«فکان الطعام ... لم یَصِلوا به إلی بیوتهم حتّی یُسَوِّس» : ۱۷ / ۲۷۱ . أی یقع فیه السُّوْس ؛ وهو دُوْدٌ یقع فی الطعام(المجلسی : ۱۷ / ۲۷۳) .

سوط : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام:«لَتُسَاطُنَّ سَوْطَ القِدْر»: ۵ / ۲۱۸ . یقال: سَاطَ القِدْرَ؛ إذا قَلَّبَ ما فیها من طعام بالمِسْوَط وأَدَاره . والمِسْوَط :خشبه یُحرَّک بها ما فیها لیُخْلَط(المجلسی : ۵ / ۲۱۸) .

* ومنه حدیث حلیمه :«وشَقَّا بطْنَه فهما یَسُوْطَانه» : ۱۵ / ۳۶۵ .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«یا علیّ ... سِیْطَ لَحْمُک بلَحْمی» : ۲۲ / ۱۴۸ .

.

* وفی حدیث آخر :«وهو مَسُوْطٌ بلَحْمه ودمه» : ۴۱ / ۱۵۱ .

سوع : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا یقوم السَّاعَهُ حتّی یملک رجل من أهل بیتی» : ۵۱ / ۸۱ . هو یوم القیامه . والسّاعَهُ فی الأصل تُطْلَق بمعْنیین : أحدُهما : أن تکونَ عِبَارَه عن جُزء من أربعه وعشرین جُزءا هی مجموعُ الیوم واللیله . والثانی : أن تکون عباره عن جُزء قلیل من النَّهارِ أو اللیل . یقال : جلستُ عندک ساعهً من النهار ؛ أی وقتا قلیلاً منه . ثمّ استُعیر لاسم یوم القیامه . قال الزَّجّاج : معنی الساعه فی کُلِّ القرآن : الوقت الذی تَقُوم فیه القیامه ، یُرید أ نّها ساعه خفیفه یَحدُثُ فیها أمرٌ عظیم ، فلقلّه الوقت الذی تقوم فیه سَمّ_اها ساعه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«للمؤمن ثلاث ساعات : سَاعَه یُناجی فیها رَبّه ، وسَاعَه یُحاسِب فیها نَفسَه ، وسَاعَه یخلو فیها بین نفسه ولذّتها فیما یَحلّ ویُحْمَد» : ۶۷ / ۶۵ .

* وعن إبراهیم بن مهزیار :«کان أبو الحسن علیه السلام کتب إلی علیّ بن مهزیار یأمُره أن یعمل له مقدار الساعات ... وقمت أنا بجنب المقدار ، فسَقَطت حَصاه ، فقال مسرور : هَشْتْ ، فقال علیه السلام : هَشْتْ ؛ ثمانیه» : ۴۹ / ۸۹ . أی سقطت حَصاه من حَصَیات المقدار ؛ فقد کانت تلک الآله تُلقی فی کلّ ساعه حصاه ، فیُعلم مقدار مضیّ الساعات باعتداد الحَصَیات(الهامش : ۵۰ / ۱۳۱) .

سوغ : عن أحدهما علیهماالسلام :«إنَّ اللعنه إذا ... وَجَدَت مَسَاغا ، وإلاّ رَجَعت علی صاحبها» : ۷۲ / ۱۶۵ . أی مَدْخلاً ، وساغَتْ به الأرضُ ؛ أی ساخَت ، وسَاغ الشَّراب فی الحَلْق یَسُوغُ ؛ أی دَخَل سَهْلاً(النهایه) .

سوف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«جاهِلُکم مُزْدَاد ، وعالِمُکم مُسَوِّف» : ۷۰ / ۱۵۷ . یُسَوِّف بعَمَلِه : أی یُؤخّره عن أوقاته(صبحی الصالح) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«إیّاک والتَّسْوِیف ؛ فإنّه بَحر یَغرق فیه الهَلْکَی» : ۷۵ / ۱۶۴ . التَّسْوِیف : المَطْلُ والتأخیر ، وسَوَّفْت به ؛ إذا قُلتَ له مرّه بعد مرّه : سَوفَ أفعل .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«لیس یَنبغی له أن یُسوِّف الحجّ ، وإن مات فقد ترک شریعه»: ۹۶ / ۲۲ .

* وفی دعاء السِّمات :«المُنبَجِسات التی صَنَعْتَ بها العَجائِب فی بَحرِ سُوف» : ۸۷ / ۹۸ . قیل : هو بالعبرانیّه «یَمسُوف» کأ نّه یَمّ سُوف ، قیل : ومعناه : بحرٌ بعیدُ القَعْر . قلت : کأ نّه اُخذ

.

من المَسافه ؛ قال الجوهرىّ : وهو البُعْد ، وسمّـاه الهروى فى الغريبين : إساف ، قال : وهو الـذى غَرِق فيه فرعون ، قلت : وهـذا البحر هو بحر القلزم ؛ قال السيّد ابن طاووس : وبحر سُوف بلسان العبرانيّه يمّ سوف ؛ أى بحرٌ بعيد(المجلسى : ۸۷ / ۱۱۲) .

سوق : عن أبى الحسن عليه السلام فى قوله تعالى : «يَومَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ» قال : «حِجاب من نور يُكشف فيقَع المؤمنون سجّدا ، وتُدمج أصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود» : ۴ / ۸ . السَّاقُ ـ فى اللغه ـ : الأمرُ الشديدُ . وكشْفُ السَّاق مَثَلٌ فى شدَّه الأمر ، كما يقال للأقطع الشَّحيح : يَدُه مغْلوله ، ولا يَدَ ثَمَّ ولا غُلَّ ، وإنّما هو مَثَلٌ فى شدّه البُخْل ، وكذلك هذا لاَ سَاق هُناكَ ولا كَشْف . وأصلُه أنَّ الإنسان إذا وقَع فى أمْرٍ شديد يقال : شَمَّر عن ساعِده ، وكشَف عن سَاقِه ؛ للاهْتمام بذلك الأمْر العظيم(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«دخل رسول اللّه صلى الله عليه و آله على رجل ... فإذا هو فى السَّوْق» : ۷۸ / ۲۳۱ . أى فى النَّزْع ، كأنّ روحه تُساقُ لتَخرج من بَدنه ، ويقال له السِّياقُ أيضا . وأصلُه : سِوَاق ، فقُلبت الواو ياءً ؛ لكسره السّين . وهما مَصْدَران من سَاق يَسُوق(النهايه) .

* ومنه عن ابن أبى حمزه فى صديق له :«فدَخلتُ عليه يوما وهو فى السِّياق» : ۹۳ / ۲۳۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مُلوكا وسُوَقا ، سَلَكوا فى بطون البرزخ سبيلاً» : ۷۹ / ۱۵۶ . السُّوْق ـ بالضّم والفتح ـ : جمع سُوْقَه ؛ أى الرَّعيّه .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يَسْتَخْرِجُ كنْزَ الكعبه إلاّ ذُو السُّوَيْقَتَين» : ۱۸ / ۱۴۵ . السُّوَيْقَهُ : تصْغيرُ الساق ، وهى مُؤَنّثه ، فلذلك ظَهَرت التاء فى تصغيرها . وإنّما صَغَّر الساق لأنَّ الغالب على سُوق الحَبشه الدّقّه والحُموشَه(النهايه) .

سوک : فى حديث اُمّ معبد :«جاء زَوْجُها أبو معبد يَسوقُ أعنُزا عِجَافا يَتَساوَكْن هُزَالاً» : ۱۹ / ۴۱ . يقال : تَساوَكَت الإبلُ ؛ إذا اضْطَرَبَت أعناقُها من الهُزَال ، أراد أ نّها تتمايل من ضَعْفِها . ويقال أيضا : جاءت الإبلُ ما تَسَاوَك هُزَالاً ؛ أى ما تُحرّك رؤوسها(النهايه) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«السِّواكُ مَطْهَرَهٌ لِلفَم ، ومَرْضاهٌ للرَّبّ» : ۷۴ / ۶۷ . السِّواك ـ بالكسر ـ والمِسْواك : ما تُدْلَكُ به الأسْنان من العِيدانِ ، يقال : سَاكَ فَاهُ يَسُوكُه ؛ إذا دَلَكه بالسِّواك . فإذا

.

لم تَذْكُر الفمَ قلت : اسْتَاک(النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«طَهُورُ الفَم السِّواکُ» : ۲۲ / ۳۱۲ .

سول : عن فاطمه الصغری فی الکوفه :«سَوَّل لکم الشیطان ، وأملَی لکم ... فأنتم لا تهتدون» : ۴۵ / ۱۱۱ . التَّسْوِیل : تَحسِینُ الشیء وتَزْیینُه وتَحبیبُه إلی الإنسان ؛ لیفعله أو یقوله(النهایه) .

سوم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی یوم بدر :«إنّ الملائکه قد سَوَّمَتْ فَسَوِّمُوا» : ۱۹ / ۳۴۳ . أی اعمَلوا لکم عَلامهً یَعْرِف بها بعضُکم بعضا ، والسُّومَهُ والسِّمَهُ : العلامه(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی القائم علیه السلام :«له ... خیول مُطَهَّمه ، ورجال مُسَوَمه» : ۵۲ / ۳۱۰ . المُسَوَّم : المُعَلّم بعلامه یُعرف بها ، وکان ذلک من دَأب الشجعان عند الحرب یُعلّمون بریش طائر أو سومه صوف أو عمامه(الهامش : ۵۲ / ۳۱۰) .

* وعن أبی الحسن علیه السلام فی قوله تعالی : «مُسَوِّمِینَ» قال : «العَمائِم . قال : اعتمَّ رسول اللّه فَسَوَّم لها من بین یدیه ومن خلفه» : ۱۹ / ۲۸۴ . سَوَّمَ : أرْسَلَ(القاموس المحیط) .

* وعن الصادق علیه السلام :«الزکاه فی الإبل والبقر والغنم السَّائِمه ؛ یعنی الراعیه» : ۹۳ / ۸۹ . السَّائِمه من الماشیه : الراعِیَه ، یقال : سَامَت تَسُومُ سَوْما ، وأسَمْتُها أنا(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الاستسقاء :«ومُنع الغَمام ، وهَلَک السَّوَام» : ۸۸ / ۲۹۴ . السَّوَام _ بتخفیف المیم _ : بمعنی السَّائِمَه ؛ وهو إبل الراعی(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۰) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما خلق اللّه داءً إلاّ وخلق له دَواءً إلاّ السّام» : ۵۹ / ۷۲ . یعنی الموت . وألفُه منقلبه عن واوٍ(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فی الفاتحه :«هی شفاء من کلّ داء ، إلاّ السَّام ؛ یعنی الموت» : ۸۹ / ۲۳۷ .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«دخل یهودیّ علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعائشه عنده ، فقال : السَّامُ علیکم ... فغضبت عائشه فقالت : علیکم السَّام والغضب واللعنه ... فقال لها رسول اللّه صلی الله علیه و آله : یاعائشه إنّ الفحش لو کان ممثّلاً لکان مثال سوء» : ۱۶ / ۲۵۸ . وتقدّم فی سأم .

* وعن عمرو لأمیرالمؤمنین علیه السلام فی الخندق :«ما ظننت أنَّ أحَدا من العرب یَسُومُنی

.

علیها» : ۲۰ / ۲۲۷ . هو من السَّوْم ؛ التکلیف(النهایه) . یقال : سَامَ فلانا الأمرَ : کَلَّفَه إیّاه ، أو أولاه إیّاه ، کسَوَّمَه ، وأکثر ما یستعمل فی العذاب والشرّ . وسَوَّم فلانا : خلّاهُ ، وسَوَّمَه لما یریده فی ماله : حَکَّمه(المجلسی : ۲۰ / ۲۴۰) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الجهاد :«فمن تَرکه رغبه عنه ألْبسه اللّه ثوب الذُّلّ ... وسِیْمَ الخَسْفَ» : ۹۷ / ۸ . أی کُلِّف واُلْزِم . وأصْله الواو ، فقُلبت ضمّه السین کسره ، فانقلبت الواو یاءً(النهایه) .

* وعن محمّد بن علیّ الباقر علیهماالسلام فی مَلِک ومؤمن کانت له أرض :«فسُمْنی بها اُثْمِن لک» : ۱۱ / ۲۷۲ . سُمْنی : أی بِعْنی(المجلسی : ۱۱ / ۲۷۶) . سَامَ البائع السِّلْعَه ـ من باب قال ـ : عَرَضَها للبیع(مجمع البحرین) .

* وفی الخبر :«أ نّه صلی الله علیه و آله نَهَی أن یَدخل الرّجل فی سَوْم أخیه المسلم» : ۱۰۰ / ۸۰ . المُسَاوَمَه : المُجاذَبه بین البائِع والمشتری علی السِّلْعه وفَصلُ ثَمنِها ، یقال : سَامَ یَسُومُ سَوْما ، وسَاوَمَ ، واسْتَام . والمنْهِیُّ عنه أن یَتَساوَم المُتَبایِعان فی السِّلْعه ویَتَقَارَبَ الانعقاد فیجیء رجلٌ آخر یرید أن یشْتَرِی تلک السِّلعه ویُخْرِجَها من ید المُشْتری الأوّل بزیاده علی ما اسْتَقرَّ الأمرُ علیه بین المُتَساوِمَین ورَضِیا به قبل الانعقاد ، فذلک ممنوعٌ عند المُقَارَبه ؛ لما فیه من الإفْسادِ ، ومُباحٌ فی أوَّلِ العَرْض والمُساومَه(النهایه) .

سوا : عن معاویه لأمیرالمؤمنین علیه السلام : ارْبِط حِمارَک لا تنْزَعْ سَوِیَّتَهُإذا یُرَدُّ وقَیْدُ العَیْرِ مکروبُ : ۳۲ / ۴۳۵ . السَّوِیَّهُ : کساء مَحشُوٌّ بثُمَامٍ ونحوِه ، کالبَرْذَعه ، وکَرَبْت القید ؛ إذا ضَیّقتَه علی المُقیّد ، وقید مَکرُوب ؛ أی ضیِّق . یقول : لا تنزع بَرذَعَه حمارک عنه وارْبِطْه وقیِّده ، وإلاّ اُعید علیک وقیده ضیّق . وهذا مَثَل ضَرَبه لعلیّ علیه السلام یأمره فیه بأن یَردَع جیشه عن التسرّع والعجله عند الحرب(المجلسی : ۳۲ / ۴۳۶) .

* وفی صفته صلی الله علیه و آله :«سَوَاءُ البَطْن والصدْر» : ۱۶ / ۱۴۹ . أی هما مُتَساویان لا یَنْبُو أحدُهُما عن الآخر . وسَوَاء الشَّیء : وَسَطُه ؛ لاسْتواءِ المَسافَهِ إلیه من الأطْرَاف(النهایه) .

.

باب السين مع الهاء

باب السـين مع الهاءسهب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«قد أسْهَبْتَ فى ذكر عثمان» : ۳۳ / ۱۲۵ . أى أكثرت ، وأصْلُه من السَّهْب ؛ وهى الأرضُ الواسعه ، ويجمع على سُهُبٍ(النهايه) .

* وعنه عليه السـلام فى صـفه الأرض :«وفَرَّقَها فى سُهُوب بِيْدِها» : ۷۴ / ۳۲۵ . السُـهُوب : جمع سَهْب بالفتح ؛ أى الفلاه(صبحى الصالح) .

سهـد : عن أميرالمـؤمنين عليه السـلام :«لأن أبيتَ على حَسَـك السَّعْـدان مُسَـهَّدَا» : ۴۱ / ۱۶۲ . من سَـهَّدَه ؛ إذا أسْـهَره(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«أمّا حُزنى فسَرمد ، وأمّا ليلى فمُسَهَّد» : ۴۳ / ۱۹۳ . أى ينقضى بالسُّهَاد ؛ وهو السَّهَر(صبحى الصالح) .

سهر : عن أبى عبداللّه عليه السـلام :«إنّما المؤمنون إخوه بنو أبٍ وأُمٍّ ، وإذا ضَـرَبَ على رجل منهم عِرْق سَهِرَ له الآخرون» : ۷۱ / ۲۶۴ . سَـهِرَ ــ كفرح ــ : لم يَنَم ليلاًـ(القاموس المحيط) . والمعنى أنّ الناس كثيرا ما يـذهب عنهم النوم فى بعض اللّيالى من غير سبب ظـاهر ، فهـذا من وَجعٍ عَرَض لبعض إخوانهم . ويحتمل أن يكون السَّهَر كنايه عن الحُزن ؛ للزومه له غالبا(المجلسى : ۷۱ / ۲۶۵) .

سهـل : فى صــفته صــلى الله عليـه و آلـه :«أ نّـه كـان سَـهْل الخَـدَّين ، صَـلْتَهُما» : ۱۶ / ۱۸۰ . أى سائِـل الخَـدَّين ، غَير مُرْتفع الوَجْنَتين(النهايه) .

* وفى صفه المهدىّ عليه السلام :«صَلْت الجَبين ... سَهْل الخَدّين» : ۵۲ / ۱۱ . رجل سَهْلُ الوَجه : قليلُ لَحْمِه(القاموس المحيط) .

سهم : عن أبى عبـداللّه عليه السـلام لإـبراهيم الجعفى :«مـا لى أراك سَـاهِمَ الـوَجْه؟ !» : ۵۹/۱۰۳. أى مُتَغيِّره ، يقـال : سَـهَم لونه يَسْهَم ؛ إذا تَغيّر عن حالِهِ لعارض(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى النبىّ صـلى الله عليه و آله :«لم يُسْـهِم فيه عاهِرٌ ، ولا ضـرب فيه فاجر» : ۶۶ / ۳۱۱ . السَّهْم : النصيب والحظّ ، وفى النهايه : وأصلُه واحِدُ السِّهام التى يُضْرب بها فى

.

الـمَيْسِـرِ ؛ وهی القِدَاحُ ، ثمّ سُـمِّی به ما يَفوز به الفالِج سَهمُهُ ، ثمّ كَثُر حتّی سُمّی كلّ نَصيب سَهما ، انتهی . والسُّهْمَه ـ بالضمّ ـ : القرابه ، والمُساهَمَه المُقارعه ، وأسْهَم بينهم ؛ أی أقْرَع . وكانوا يعملون بالقرعه إذا تنازعوا فی ولد . والكلمه فی بعض النسخ علی صيغه المجرّد كيمنع ، وفی بعضها علی بناء الإفعال(المجلسی : ۶۶ / ۳۱۲) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی الجماعه: «ولو يعلم النّاس ما فی الصفّ الأوَّل لم يَصِل إليه أحد إلاّ باسْتِهام» :۸۵ / ۱۸ . أی إلاّ بأن نازعه النّاس فأقرعوا فخرج القرعه باسمه(المجلسی : ۸۵ / ۱۹) .

سه : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«العينُ وِكاء السَّهِ» : ۷۷ / ۲۲۶ . السَّه : حَلْقَه الدُّبر ، وهو من الاسْت . وأصلها سَتَهٌ بوزن فَرَس ، وجمعُها أسْتاه كأفْراس ، فحُذفت الهاءُ وعُوِّض منها الهمزه فقيل : اسْتٌ ، فإذا رَدَدْت إليها الهَاء وهی لامُها وحَذفْت العَين التی هی التَّاء انْحذَفَت الهمزه التی جِیءَ بها عِوضَ الهاء فتقول : سَهٌ بفتح السين . ومعنی الحديث أنَّ الإنسانَ مَهْما كان مُسْتَيْقظا كانت اسْتُه كالمشْدُوده المَوْكِی عليها ، فإذا نامَ انحَلَّ وِكاؤُها . كَنَی بهذا اللفظ عن الحَدَث وخُروج الرِّيح ، وهو من أحْسَن الكِنايَات وألْطَفها(النهايه) .

سها : عن أبی عبداللّه عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله سَهَا فسَلّم فی ركعتين» : ۱۷ / ۱۰۱ . السَّهْوُ فی الشیء : تَرْكُه عن غَيرِ عِلْم ، والسَّهْوُ عنه : تَرْكُهُ مع العلم(النهايه) . والأصحاب قد صرَّحوا فی الروايات المتضمّنه لسَهْو النبیّ صلی الله عليه و آله بأ نَّها مخالفه لاُصول متكلّمی الإماميه ؛ فإنّهم لا يجوّزون السَّهْو علی النبیّ والأئمّه صلوات اللّه عليهم ... ولم يخالف فی ذلك إلاّ الصدوق وشيخه رحمهما اللّه ؛ فإنّهما جوَّزا الإسهاء من اللّه لنوع من المصلحه(المجلسی : ۸۵ / ۲۱۹) .

* وعن أبی أيّوب الأنصاری :«كانت لی سَهْوَه فيها تَمر» : ۶۰ / ۳۱۶ . السَّهْوَه : بيتٌ صغيرٌ منحدرٌ فی الأرض قليلاً ، شبيه بالمُخْدَع والخِزَانه ، وقيل : هو كالصُّفَّه تكون بين يَدَی البيت ، وقيل : شبيه بالرَّفِّ أو الطاقِ يوضع فيه الشیء(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«آل محمّد فوق جميع هذه الاُمّه ... كما زادَ نور الشمس والقمر علی السُّهَا» : ۲۶ / ۲۳۳ . السُّها : كَوْكبٌ خَفِیٌّ من بَناتِ نَعْش الصُّغْرَی(القاموس المحيط) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام فی بنات نعش :«بجَنبه كوكب صغير ... تُسمّيه العرب السُّهاء ،

.

باب السين مع الياء

ونُسمّيه نحن أسلم» : ۹۲ / ۱۴۵ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أُرِيْه السُّهَا ويُريني القمر» : ۴۰ / ۳۴۸ . وأصْلُه أنَّ رجلًا كان يكلّم امرأه بالخفيّ الغامض من الكلام ، وهى تكلّمه بالواضح البيِّن ، فضُرب السُّها والقمر مَثَلًا لكلامه وكلامها ، يُضرب لمن اقْترح على صاحبه شيئا فأجابه بخلاف مراده(المجلسى : ۴۰ / ۳۵۶) .

باب السين مع الياءسيأ : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تُسلِّم ابنَك سَيَّاء ... قيل : ما السَيَّاء ؟ قال : الذى يبيع الأكفان ويتمنّى موتَ اُمّتى» : ۱۰۰ / ۷۷ . لعلّه من السُّوءِ والمَساءه ، أو من السَّيْء ــ بالفتح ــ وهو اللَّبنُ الذى يكونُ فى مقدَّم الضَّرْع ، يقال : سَيَّأَتِ الناقةُ ؛ إذا اجتمع السَّيْءُ فى ضَرْعها ، وسَيَّأتها : حَلَبْت ذلك منها . فيحتمل أن يكون فَعَّالًا من «سَيَّأتها» إذا حَلَبْتها ، كذا قال أبو موسى(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سَيِّئه تَسُوؤك خيرٌ عند اللّه من حَسَنه تُعْجِبُك» : ۶۹ / ۳۱۶ . السَّيِّئه : الخَصلَه التى تَسوء صاحبَها عاقبتها . والمعنى أ نّها تُوقعك فى العجب ، وكأنّ الوجه فى ذلك أنّ السَّيِّـئه تزول مع الندم عليها ، وأمّا العُجب فإنّه يُبطل العمل ويُثبت السَّيِّئه ، فكانت السَّيِّئه خيرا من الحسنه المُعجِبه(مجمع البحرين) . وقد كثر ذكْر السَّيِّئه فى الحديث ، وهى والحسَنَه من الصفات الغالِبه ، يقال : كلمه حَسَنهٌ وكلمه سَيِّئه ، وفَعْله حَسَنَه وفَعْله سَيِّئه . وأصلُها سَيْوِئه ، فقُلبت الواو ياء ، وأُدْغِمت . وإنّما ذكرناها هنا لأجل لفظِها(النهايه) .

سيب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وفى السُّيُوب الخُمسُ» : ۹۳ / ۸۲ . السُّيُوب : الرِّكازُ . قال أبوعبيد : ولا أراه اُخذ إلّا من السَّيْب ؛ وهو العَطاءُ . وقيل : السُّيُوب : عُرُوق من الذَّهب والفِضَّه تَسِيبُ فى المَعْدن ؛ أى تَتَكوَّن فيه وتظهَر . قال الزمخشرى : السُّيُوب ــ الرِّكاز ــ : جمع سَيْبٍ ، يريد به المال المدفونَ فى الجاهليّه ، أو المَعْدِن ؛ وهو العَطاء ؛ لأ نّه من فَضْل اللّه تعالى وعَطائه لمن أصابَه(النهايه) .

* وفى الحسن والحسين عليهماالسلام :«لمّا أن بَصُرَ بهما النّبى صلى الله عليه و آله تَنَحْنَحَ فأنسابَت الحَيَّه» :

.

۴۳ / ۲۶۷ . أی جَرَت ، یقال : سابَ الماءُ وانْسابَ ؛ إذا جَرَی(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الخِضْر :«فانْسَابَت السَّمَکه منه فی العَین ، وبقی الخِضر متعجّبا» : ۱۲ / ۱۷۹ .

* وعنه علیه السلام فی الاستسقاء :«سَیْبُه مُسْتَدرّ» : ۸۸ / ۲۹۴ . السَّیْب : العَطاء ، ومصدر سَابَ ؛ أی جَرَی . ومستدرّ ؛ أی کثیر السَّیَلان أو النَفْع(المجلسی : ۸۸ / ۳۰۴) .

* وسئِلَ أبو عبداللّه علیه السلام عن السَّائِبه فقال :«الرَّجُلُ یُعتِقُ غلامَه ، ویقول له : اِذهبْ حیث شِئتَ ، لیس لی من میراثک شیء ، ولا عَلَیّ من جَرِیرَتک شیء» : ۱۰۱ / ۲۰۴ . أصلُه من تَسْیِیب الدَّوابّ ؛ وهو إرسالها تَذهبُ وتجیء کیف شاءت(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :لمّا سُئِلَ عن السَّائِبه ، فقال : «اُنْظُرْ فی القرآن فما کان فیه «فَتَحْرِیرُ رَقَبَهٍ مُؤمِنَهٍ» فتلک السَّائِبه التی لا وَلاءَ لأحدٍ من الناس علیها إلاّ اللّه ، فما کان وَلاؤه للّه فهو لرسول اللّه صلی الله علیه و آله ، وما کان وَلاؤه لرسول اللّه صلی الله علیه و آله فإنَّ وَلاءه للإمام وجنایته علی الإمام» : ۱۰۱ / ۲۰۴ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنَّ عَمرو بنَ لُحیٍّ ... کان أوّل من ... سَیَّبَ السَّائِبه» : ۶۱ / ۱۴۵ . وهی التی نَهَی اللّه عنها فی قوله : «مَا جَعَلَ اللّهُ مِن بَحِیرَهٍ ولا سَائِبَهٍ» ، فالسَّائِبه اُمّ البَحِیره ، وقد تقدّمت فی حرف الباء(النهایه) .

سیج : عن ابن عبّاس :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... یلبس ذوات الآذان فی الحرب ما کان من السِّیجَانِ الخُضْر» : ۱۶ / ۱۲۵ . السِّیجَان : جمع ساجٍ ؛ وهو الطَّیلَسان الأخْضَرُ ، وقیل : هو الطَّیلَسان المقوَّر یُنسَج کذلک ، کأنَّ القَلانِس کانت تُعمل منها أو من نوعِها . ومنهم من یَجعَل ألِفه مُنقَلِبه عن الواو ، ومنهم من یجعَلها عن الیاء(النهایه) .

* ومنه عن أبیالحسن الأوّل علیه السلام :«اطْلُبوا لی سَاجَا طرازیّا أزْرق» : ۴۸ / ۴۳ . السَّاج : الطَّیلَسان الأخضَرُ أو الأسود . والطِّرَاز ــ بالکسر ــ : الموضع الذی تنسج فیه الثیاب الجیّده(القاموس المحیط) .

سیح : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لیسَ فی اُمّتی رَهبانِیّه ولا سِیَاحَه» : ۶۷ / ۱۱۵ . یقال : سَاحَ فی الأرض یَسِیح سِیَاحَه ؛ إذا ذَهَب فیها ، وأصلُه من السَّیْح ؛ وهو الماءُ الجاری المنْبَسِط علی وجْه الأرض . أرادَ مُفارقَهَ الأمصار ، وسُکنَی البَراری ، وترْکَ شُهُود الجُمعه والجماعات ،

.

وقيل : أراد الذين يَسيحُون فی الأرض بالشَّرِّ والنميمه والإفساد بين الناس(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی العباد :«لَيسُوا بالمَسَايِيح ، ولاـ المَـذَاييع البُـذُر» : ۶۶ / ۲۷۳ . أی الـذين يَسعَون بالشَّرّ والنِميمه ، وقيل : من التَّسْيِيح فی الثوب ؛ وهو أن تكون فيه خُطوطٌ مختلفه(النهايه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله عليه و آله :«سِيَاحه اُمّتی الصِّيام» : ۶۶ / ۳۵۶ . قيل للصائم سائِح ؛ لأنّ الذی يَسِيح فی الأرض مُتَعبِّدا يَسِيح ولا زاد له ولا ماء ، فحين يَجِد يَطْعَم . والصَّائِم يُمْضِی نَهاره لا يأكُل ولا يشرب شيئا ، فشُبِّـه به(النهايه) .

* وعن علیّ بن الحسين عليهماالسلام فی زغب الملائكه :«نجمعه إذا خلونا ، نجعَله سَيْحا لأولادنا» : ۴۶ / ۴۷ . السَّيْح : عباءه . ومنهم من قرأ : «سُبحاً» بالباء الموحّده ؛ جمع السّبحه(المجلسی : ۴۶ / ۴۷) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام فی الزكاه :«العُشْر إن كان سُقِی سَيْحا» : ۱۰ / ۲۲۴ . السَّيْح : هو الماء الجاری المنبسِط علَی وجه الأرض(النهايه) .

* وعن النبیّ صلی الله عليه و آله فی الأنهار :«الثالث نَهرُ سَيْحَان ، وهو نهر الهند» : ۵۷ / ۲۵۴ . فی معجم البلدان : سَيْحُون ـ بفتح أوّله وسكون ثانيه وحاء مهمله وآخره نون ـ : نهر مشهور كبير بما وراء النهر ، قرب خُجَنْدَه بعد سمرقند . وفی النهايه : سَيْحَان : وهو نهر بالعَواصِم قريبا من الـمَصِيصَه وطَرَسُوس . ويُذكر مع جَيْحان ، انتهی . انظر مادّه «جيح» .

سيدع : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«شَرّ نِسائكم ... السَّيْدَع» : ۱۰۰ / ۲۴۰ . من السَّدْع ، قال الفيروزآبادی : السَّدْع ـ كالمنع ـ : صَدْم الشیء بالشیء ، وسُدِع ـ كعُنِیَ ـ سَدْعَةً شديده : نُكب نكبه شديده(القاموس المحيط) .

سير : فی خبر سعد بن عباده حين حمل النبیّ صلی الله عليه و آله علی حمار قطوف :«فرجَع الحمار وإنّه لهِمْلاج ما يُسَايَر» : ۱۷ / ۲۳۳ . ما يُسايَر : أی لا تَسِير معه دابّهُ ، ولا يُسابق ، لسرعه سَيره . والهِملاج ـ بالكسر ـ : السريع السير(المجلسی : ۱۷ / ۲۳۸) .

* وعن سلمان فی أميرالمؤمنين عليه السلام :«أقبَلَ علی القرآن ... حتّی جمَعَه ، وكان فی الصُّحُف والشِّظاظ والأسْيَار» : ۸۹ / ۴۰ . السَّيْر ـ بالفتح ـ : الذی يُقدّ من الجلد طولاً ؛ وهو الشِّراك ،

.

جمعه سُيُور وأسْيار وسُيُوره(تاج العروس) .

* ومنه الخبر :«تكون معه صلى الله عليه و آله الخُيُوط والإبرَه والمِخصَف والسُيُور» : ۱۶ / ۲۵۰ .

سيط : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ليت السِّياط على رؤوس أصحابى حتّى يتَفَقّهوا فى الحلال والحرام» : ۱ / ۲۱۳ . السِّياط : جمع سَوْط ؛ وهو الذى يُجْلَدُ به . والأصلُ : سِوَاط بالواو ، فقلبت ياءً للكَسره قبلها . ويُجمع على الأصل أسواطاً(النهايه) .

سيف : فيالحديث :«فساروا حتّى بلَغوا سِيفَ البحر» : ۱۹ / ۱۸۶ . أى ساحله(النهايه) .

سيل : فى صفته صلى الله عليه و آله :«سَائِل الأطرافِ» : ۱۶ / ۱۴۹ . أى مُمتَدُّها(النهايه) .

* ومنه فى صفه جبرئيل عليه السلام :«أقْنى الأنف ، سَائِل الخَدّين» : ۹ / ۳۳۹ .

سيم : عن النجاشى للمهاجرين :«امْكُثُوا فإنّكم سُيُوم ، والسُّيُوم : الآمنون» : ۱۸ / ۴۱۳ . هى كلمهٌ حَبَشيّه ، وتُرْوى بفتح السين . وقيل : سُيُوم جمع سائم ؛ أى تَسُومون فى بَلَدى كالغَنَم السائمه لا يُعارِضُكم أحدٌ(النهايه) .

سيه : فى تفسير القمّى فى قوله تعالى : «فَكانَ قَابَ قَوْسَين» : «كانَ من اللّه كما بينَ مَقْبِض القَوْس إلى رأس السِيَه» : ۹ / ۲۴۰ . سِيَه القَوسِ : ما عُطِف من طَرَفَيها ، ولها سِيَتَان ، والجمعُ سِيَات . وليس هذا بابَها ، فإنّ الهاء فيها عِوضٌ من الواو المحذوفه كعِدَه(النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«لَـمّا افتَتَح رسول اللّه صلى الله عليه و آله خَيبر دعا بقوسِه فاتّكَأ على سِيَتها» : ۱۰۰ / ۴۴ .

* وعن الرضا عليه السلام :«كان أبو الحسن عليه السلام إذا خرج من مكّه فأتى سايَه وحلق رأسه» : ۹۶ / ۳۰۳ . سَايَه ــ فَعْلَه ــ : وادٍ بين الحرمين ، وقريه بمكّه(مجمع البحرين) .

.

..

حرف الشين

باب الشين مع الهمزه

حرفُ الشينباب الشين مع الهمزهشأب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تَمْرِيهِ الجَنُوبُ دِرَرَ أهاضِيبِه ، ودُفَعَ شَآبِيبِه» : ۷۴ / ۳۲۷ . الشَّآبِيبُ : جمع شُؤبُوبٍ ؛ وهو الدُّفْعةُ من المطَر وغيره(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«لولا عَهدٌ عَهِده إلَيّ النبيّ صلى الله عليه و آله ... لأرسلتُ عليهم شَآبِيبَ صَواعِق الموت» : ۲۸ / ۲۴۲.

شأف : عن زينب عليهاالسلام ليزيد :«واسْتأصَلتَ الشَّأْفَه بإراقَتك دِماء ذُرّيّه محمّد صلى الله عليه و آله» : ۴۵ / ۱۳۴ . قال الجوهرى : الشَّأْفَه : قَرْحه تَخْرُج فى أسْفل القَدَم فتُكْوى فتذهب ، وإذا قُطعت مات صاحبها . والأصل : واستأصَلَ اللّهُ شَأْفَتَه ؛ أذهَبَه كما تذهب تلك القرحه ، أو معناه أزاله من أصله(المجلسى : ۴۷ / ۲۰۵) .

* ومنه عن جابر فى بنى اُميّه :«لَعَنوا أميرَ المؤمنين عليه السلام ... واغْتالوا شِيعتَه فى البلدان ، وقتلوهم ، واسْتأْصَلوا شَأْفَتَهم» : ۴۶ / ۲۷۴ .

* ومنه عن المنصور فى جعفر عليه السلام :«واللّهِ لأستأصِلَنَّ شَأْفَتَه» : ۴۷ / ۲۰۵ .

شأم : عن ابن ذى يزن :«إذا ولد بتِهامه غلام بين كتفيه شَأْمَهٌ» : ۱۵ / ۱۸۸ . الشَّأْمَه : الخال فى الجسد ، معروفه(النهايه) .

* ومنه فى هارون عليه السلام :«كان على أرنبته شأمَه ، وعلى طرف لسانه أيضا شَأْمَه» : ۱۳ / ۱۲ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الإبل :«ولا يأتى خَيرُها إلاَّ من جَانِبها الأشْأَم» : ۶۱ / ۱۲۱ . يعنى الشِّمال . يريد بخيرها لَبَنَها ؛ لأ نَّها إنّما تُحلَب وتُرْكَب من الجانب الأيسر(النهايه) .

.

باب الشين مع الباء

* وعنه صلى الله عليه و آله فى سبأ :«ولد له عشره من العرب ؛ تَيامَن منهم ستّه ، وتَشاءَم منهم أربعه» : ۱۴ / ۱۱۷ . الشَّأْمَه والمَشْأَمَه : ضدّ اليَمنه والمَيمنه(القاموس المحيط) .

* وعن كعب لأهْله :«هذا أخوك شَأَمَ قومَه ، وجاء الآن يَشْأَمُنا» : ۲۰ / ۲۲۱ . شَأمَهم وعليهم ــ كمنع ــ : أى صار شُؤْما عليهم . والشُّؤْم : ضدّ اليُمْن ، يقال : تَشَأَّمْت بالشىء وتَيَمَّنت به(المجلسى : ۲۰ / ۲۳۹ و ۵۵ / ۳۲۱) .

* وعن أبى طالب : فَلاـ تَسْـفَهوا أحلامَكم فى مُحمّدٍولا تَتْبَعوا أمرَ الغُواهِ الأَشَائِمِ : ۳۵ / ۱۶۰ . الأشائم : ضدّ الأيامِن(القاموس المحيط) .

شأن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحياء والدين :«فقالا له : يا جبرئيل إنّا أُمرنا أن نكون مع العَقل حَيثما كان ، قال : فشَأْنكما» : ۱ / ۸۶ . الشَّأْن ــ بالهمز ــ : الأمر والحال ؛ أى الزما شَأْنكم ، أو شَأْنُكُما معكما(المجلسى : ۱ / ۸۶) .

* وعن الصادق عليه السلام :«يا هندىّ ! لِمَ كان فى الرّأس شُؤون» : ۵۸ / ۳۰۸ . هى عِظَامُه وطرائِقُه ومَواصِلُ قبائله ، وهى أربعةٌ بعضها فوق بعض(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«لأنفدنا عليك ماء الشُّؤون» : ۲۲ / ۵۴۲ . أى أفنينا وأذهبنا حتّى لا يبقى شىء منه بالبكاء(المجلسى : ۲۲ / ۵۴۲) .

باب الشين مع الباءشبب : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كان إبراهيم عليه السلام فى شَبِيبَته على الفِطره» : ۱۲ / ۴۵ . الشَّبِيبَه : الحَداثه والشباب(المجلسى : ۱۲ / ۴۷) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الفتنه :«شِبَابُهَا كشِبَابِ الغُلامِ» : ۴۳ / ۲۲۶ . شِبابُها ــ بكسر الشين ــ : أى بِدِاياتها فى عنفوان وشدّه كشِباب الغلام وفتوّته(صبحى الصالح) .

* ومنه فى كعب بن الأشرف :«فشَبَّ به الحِمار» : ۱۷ / ۳۰۵ . الشِبَابُ : نَشاط الفرس ورفْعُ يديه جميعا . تقول : شَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ ويَشُبّ شِبَابا وشَبِيبا ؛ إذا قَمَصَ ولعِب ،

.

وأشْبَبْتُه أنا ؛ إذا هَيَّجْتَه ، وكذلك إذا حَرَن(الصحاح) .

* وفى حديث أُمّ مَعبَد :«فلمّا سَمع بذلك حسَّانُ شَبَّبَ يُجاوب الهاتِف» : ۱۹ / ۴۳ . أى ابتدأ فى جوابه ، من تَشبيب الكُتُب ؛ وهو الابتداءُ بها والأخذُ فيها ، وليس من تَشْبيب النساء فى الشِّعْر . ويروى نَشِب بالنون ؛ أى أخذ فى الشعر وعَلِق فيه(النهايه) .

* وعن الحميرى فى رُبّ الجَوز :«يسحق من النوشادر والشَّبّ اليمانىّ» : ۷۶ / ۱۶۷ . الشَّبُّ : حَجَر معروفٌ يُشْبه الزَّاج ، وقد يُدْبَغ به الجُلود(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى بناء الزوراء :«قد عُلِيت بالساج ، والعرعر ، والصنوبر ، والشَّبِّ» : ۵۲ / ۲۶۷ .

شبث : فى الدعاء :«وقد ألجَأَتْنى الذنوب إلَى التَّشَبُّث بأذيال عَفوك» : ۹۱ / ۱۵۲ . التَّشَبُّث بالشىء : التعلّق به ، يقال : شَبِثَ يَشْبَثُ شَبَثا(مجمع البحرين) .

شبح : فى صفته صلى الله عليه و آله :«كان ... شَبْح الذِّراعين» : ۱۶ / ۱۸۰ . الشَّبْح : مَدُّك الشىءَ بين أوتادٍ كالجلد والحَبل . وشَبَحْتُ العُودَ ؛ إذا نَحتَّه حتّى تُعَرِّضَه . وفى روايه «مَشْبُوح الذِّراعين» ؛ أى طويلَهُما ، وقيل : عَرِيضَهما(النهايه) .

* وفى الحديث القدسىّ :«سوء سَرائِرِهِم التى كانت نَتَائِج النفاق ، وشُبُوح الضلاله» : ۱۱ / ۳۳۰ . الشُبُوح : جمع شَبَح بالتحريك ؛ وهو الشخص ، أو بالسين المهمله والنون بمعنى الظهور ، أو بالخاء المعجمه ؛ جمع سِنْخ بالكسر بمعنى الأصل ، أو بمعنى الرسوخ ، وفى بعض النسخ «شُيُوخ» جمع الشَّيْخ . وعلى التقادير لا يخلو من تكلّف(المجلسى : ۱۱ / ۳۳۰) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ووَقَعَ نور أشْبَاحِنا من ظَهْر آدم على ذِرْوَه العرش» : ۱۱ / ۱۵۱ . الأشباح : جمع الشَّبَح ــ بالتحريك ، وقد يسكّن ــ : وهو الشخص ، مثل : سَبَب وأسباب . وسئل الشيخ الجليل محمّد بن النعمان : ما معنَى الأشباح ؟ فأجاب : الصحيح من حديث الأشباح الروايه التى جاءت عن الثقات بأنّ آدم عليه السلام رأى على العرش أشباحا يَلمَع نورُها ، فسأل اللّه تعالى عنها ، فأوحى اللّه إليه : إنّها أشباح رسول اللّه وأميرالمؤمنين والحسن والحسين وفاطمه عليهم السلام ، وأعلمه أن لولا الأشباح التى رآها ما خلقه اللّه ولا خلق سماء

.

ولاـ أرضـا . ثمّ قال : والوجه فيما أظهره اللّه من الأشباح والصور لآدم عليه السلامأن دلّه على تعظيمهم وتبجيلهم ، وجعل ذلک إجلالاً لهم ، ومقدّمه لما يفرضه من طاعتهم ، ودليلًا على أنّ مصالح الدين والدنيا لا تتِمّ إلّا بهم ، ولم يكونوا فى تلک الحال صورا مجسّمه ولا أرواحا ناطقه ، ولكنّها كانت على صورهم فى البشريّه تدلّ على ما يكونون عليه فى المستقبل . قال : وهذا غير منكر فى العقول ، ولاـ مضادّ للشرع ، وقد رواه الثقات الصالحون المأمونون ، وسلّم لروايته طائفه الحقّ ، فلاـ طريق إلى إنكاره(مجمع البحرين) .

شبدع : عن أعرابىٍّ فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«ينْظرُ إلى فَيئِه وكأنَّ الشَّبادِعَ تَلْسَبُه» : ۴۶ / ۳۲۳ . جمع الشِّبْدَع ــ بالدال المهمله كزِبْرَج ــ : وهو العَقرَبُ . ويقال : لَسَبَتْه الحَيَّه وغيرها ــ كمَنَعه وضَرَبه ــ : أى لَدَغَته(المجلسى : ۴۶ / ۳۲۵) .

شبر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى ولد فاطمه عليهاالسلام :«إنّما سَمَّيتُهم بأسماء أولاد هارون شَبَّرا وشَبِّيرا ومُشَبِّرا» : ۴۳ / ۲۵۲ . شَبَّرٌ كَبَقَّمٍ ، وشَبِّيرٌ كقَمِّيرٍ ، ومُشَبِّرٌ كمُحَدِّثٍ : أبْناءُ هارون عليه السلام ، قيل : وبأسمائهم سَمَّى النبىّ صلى الله عليه و آله الحسن والحسين والمُحسِّن(القاموس المحيط) . وقيل : بتخفيف الباء فى شَبِّير .

* وقال جماعه لمحمّد بن عثمان :«نحبّ أن تملى علينا دعاء السِّمات الذى هو للشَّبُّور» : ۸۷ / ۹۶ . الشَّبُّور : جاء فى الحديث تفسيره أ نّه البُوقُ ، وفَسَّروه أيضا بالقُبْع . واللفظهُ عِبْرَانِيَّه(النهايه) . أو يكون مأخوذا من الشَّبْر ــ بإسكان الباء وتحريكها ــ : وهو العطاء ، يقال : شَبَرت فلانا وأشْبَرته ؛ أى أعطيته ، فكأ نّه دعاء العطاء من اللّه تعالى . وقيل : بالعبرانيه دعاء يوم السّبت ، وقال بعضهم : اسمه «سمّه» ، ومعنى سمّه : الاسم الأعظم(الكفعمى) .

شبرق : فى العاص بن وائل :«روى أ نّه وَطِئ على شِبْرِقَه» : ۱۸ / ۶۳ . الشِّبْرِق : نبتٌ حجازىٌ يُؤكل وله شوكٌ ، وإذا يبِس سُمّى الضَّريع(النهايه) .

شبرم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إيّاكم والشُّبْرُم فإنّه حارّ يارّ» : ۵۹ / ۲۷۴ . قال فى النهايه : الشُّبْرُم : حَبٌّ يُشْبِه الحِمَّص ، يُطبخ ويُشْربُ ماؤه للتَّداوى ، وقيل : إنّه نَوعُ من الشِّيح . و«يارّ» إتباع للحارّ ، ومنهم من يرويه «جارّ» ، وهو أيضا ــ بالتشديد ــ إتباع للحارّ ، يقال : حارّ يارّ ، وحَرّان يَرّان(المجلسى : ۵۹ / ۲۷۸) .

.

شبع : عن علیّ بن جعفر عن أخیه علیه السلام :«سألته عن الرجل یلبس الثوب المُشْبَع بالعُصْفُر» : ١٠ / ٢٦٩ . رَجلٌ شَبِیعُ العقل مُشْبَعُه ــ بفتح الباء ــ : وافِرُه . والعُصْفُر ــ بالضمّ ــ نبتٌ ، وعَصْفَر ثوبَه : صبغه به(القاموس المحیط) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«المُتَشَبِّع بما لم یُعْطَ کلاَبِس ثَوْبَیْ زُورٍ» : ٢ / ١٢٣ . أی المُتکثِّر بأکثَر ممّا اُعطی یتجمّل بذلک کالذی یُری أ نّه شبْعَان ولیس کذلک ، ومن فَعله فإنّما یَسْخَر من نفسه ، وهو من أفعال ذَوی الزُّور ، بَل هو فی نفسه زورٌ ؛ أی کَذبٌ(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی أسماء زمزم :«الرَّواء ، وشُبْعه» : ٩٦ / ٢٤٣ . قال الجزری : إنّ زمزم کان یقال لها فی الجاهلیّه شُبَاعَه ؛ لأنّ ماءَها یُروِی ویُشْبع(النهایه) .

شبق : عن الرضا علیه السلام :«لا تُجامِعْ إلاّ مِن شَبَق» : ٦٣ / ٢١٧ .الشَّبَق ــ بالتحریک ــ : شِدّهُ الغُلْمه ، وطلبُ النکاح(النهایه) .

* ومنه عن جویبر :«إنّی لَشَبِق نَهِمٌ إلی النساء» : ٢٢ / ١٢٠ .

شبک : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«من أخّرَ المَغربَ حتّی تَشْتَبِکَ النّجوم ... فأنا إلی اللّه منه بریء» : ٨٠ / ٦٠ . أی تَظهر جمیعها ویَختلِط بعضُها ببَعْض ؛ لکثره ما ظَهَر منها(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«من کَثُر اشْتِباکُه بالدنیا کان أشَدّ لحَسرتِه عند فِراقِها» : ٧٠ / ١٩ . أی اشتغالُه ، وتَعلُّق قلبه بها(المجلسی : ٧٠ / ١٩) .

شبل : فی الحدیث القدسیّ :«أکرَمْتُک بشِبْلَیک» : ٣٦ / ١٩٦ . أی وَلَدیک ؛ تشبیها لهما بولد الأسد فی الشجاعه ، أوْ له صلی الله علیه و آله بالأسد فیها ، أو الأعمّ منه ومنهما . أو المعنی : ولدَی أسدک ؛ تشبیها لأمیرالمؤمنین علیه السلام بالأسد . وفی القاموس : الشِّبْل ــ بالکسر ــ : ولد الأسد إذا أدرک الصید(المجلسی : ٣٦ / ١٩٩) .

* ومنه فی السقیفه قال الحباب :«أنا أبو شِبْل فی عِرِّیسَه الأسَد» : ٢٨ / ٣٢٥ . العِرّیسَه والعِرِّیس ــ بکسر العین وتشدید الرّاء فیهما ــ : مأوی الأسد(المجلسی : ٢٨ / ٣٥٨) .

شبه : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ القرآن مُحکَم ومُتَشَابِه ، فأمّا المُحکم فنُؤمن به ونعمل به وندین به ، وأمّا المُتَشَابِه فنُؤمن به ولا نعمل به» : ٨٩ / ٣٨٢ . المُتَشَابِه : ما لم یُتَلَقَّ معناه من لَفْظِه ، وهو علی ضربین : أحدُهُما إذا رُدَّ إلی المُحْکَم عُرِف معناه ، والآخر ما لا سبیل إلی

.

باب الشين مع التاء

معرفه حقيقته ، فالمُتَـتَبِّع له مُبْتَغٍ لِلْفتنَه ؛ لأ نّه لا يكادُ ينتهى إلى شىء تسكن نَفْسُه إليه (النهايه) .

* وفى الخبر :«لا تسجد على ... الشَّبَه» : ۸۲ / ۱۵۰ . الشَّبَه ــ بفتحتين ــ : ما يشبه الذهب بلونه من المَعادِن وهو أرْفع من الصفر(مجمع البحرين) .

* ومنه الخبر :«كان له صلى الله عليه و آله مِخْضبٌ من شَبَه» : ۱۶ / ۱۲۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«شِبْه العَمْد أن يقتل الرّجل بسوط أو عَصًا أو بالحجاره» : ۱۰۱ / ۴۱۰ . شِبْه العَمد : أن تَرمى إنسانا بشىء ليس من عادته أن يَقْتُلَ مثْلَه ، وليس من غَرضكَ قَتْلُه ، فيُصادِف قضاءً وقدرا فيقعُ فى مَقْتلٍ فيَقتُل ، فتجب فيه الديهُ دون القِصَاصِ(النهايه) .

شبا : فى حديث المعراج :«وإذا فيها رجل آدَم طَويل كأ نّه من شَبْوَة» : شَبْوَه : أبو قبيله ، وموضع بالباديه ، وحصن باليمن ، أو وادٍ بين مأرب وحضرموت ، كذا ذكره الفيروزآبادى ، ولعلّه صلى الله عليه و آله شبّهه بإحدى هذه الطوائف فى الاُدمه وطول القامه(المجلسى : ۱۳ / ۶) . وفى نسخه «شنوه» ويأتى فى محلّه .

* وفى الدعاء :«كم من عدوّ ... أرهف لى شَبَا حدِّه» : ۹۲ / ۲۲۶ . الشَّبَاه : طَرَف السَّيف وحَدّه ، وجمعها شَبا(النهايه) .

باب الشين مع التاءشتت : فى الحديث القدسىّ :«لا يؤثر عبد هَواه على هَوايَ إلاّ شَتَتُّ عليه أمرَه» : ۶۷ / ۸۵ . يقال : شَتَّ الأمر شَتّا وشَتَاتا ، وأمرٌ شَتٌّ وشَتيتٌ ، وقوم شَتَّى : أى مُتَفرِّقون(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الناكثين :«فشَتَّتُوا كلمتهم ، وأفْسَدُوا عَلَيّ جَماعتهم» : ۳۲ / ۸۳ .

* وعنه عليه السلام متمثّلاً : شَتَّانَ ما يَوْمى عَلَى كُورهاوَيومُ حَيَّانَ أخى جَابِرِ : ۲۹ / ۵۱۷ . قاله الأعشى ميمون بن جندل ، وَشَتَّان : اسْمُ فِعْلٍ بمعنى بَعُدَ ، وفيه مَعْنَى

.

التّعجُّب ، والكُورُ ــ بالضمّ ــ : رَحْل البَعير بأداتِهِ ، والضمير راجع إلى الناقه ، وحيّان كان صاحب حِصن باليمامه ، وكان من سادات بنى حنيفه ، مطاعا فى قومه ، يصله كسرى فى كلّ سنه ، وكان فى رفاهيه ونعمه ، مصونا من وعثاء السفر ، لم يكن يُسافر أبدا ، وكان الأعشى ينادمه ، وكان أخوه جابر أصغر سنّا منه . ومعنى البيت إظْهار البعد بين يومه ويوم حيّان ؛ لكونه فى شدّه من حرّ الهَواجر ، وكون حيّان فى راحه وخفض ، وكذا غرضه عليه السلامبيان البعد بين يومه صابرا على القذى والشجى ، وبين يومهم فائزين بما طلبوا من الدنيا(المجلسى : ۲۹ / ۵۱۷ و ۵۱۸) .

شتر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى بدر :«فقلتُ : قريبٌ مَفرُّ ابن الشَّتْراءِ» : ۱۹ / ۳۳۹ . هو رجُل كان يَقْطَعُ الطريق ، يأتى الرُّفْقَه فيدْنُو منهم ، حتّى إذا هَمُّوا به نأى قليلاً ، ثمّ عاوَدَهم حتّى يُصيب منهم غِرَّه . المعنى : أنّ مَفَرَّه قريبٌ وسيعود ، فصار مثلاً(النهايه) .

* وعن فقه الرضا عليه السلام :«إن اُصيب الشفر الأعلى حتّى يصير أشْتَر فَدِيتهُ ثلث دِيه العين» : ۱۰۱ / ۴۱۴ . الشَّتَر : هو قَطْع الجَفْن الأسفل . والأصل انقلا بُه إلى أسفل . والرَّجُلُ أشْتَر(النهايه) .

* ومنه عن ابن العرق :«رأيت المختار أشْتَر العين ، فسألته فقال : شَتَرَها ابن زياد» : ۴۵ / ۳۵۴ .

شتقن : عن أبى جعفر عليه السلام :«أربعه يجب عليهم التمام ... المكاريّ والكرى والاشتقان والراعى» : ۸۶ / ۱۹ . سمعنا من مشايخنا أ نّه معرّب دشتبان ؛ أى أمين البيادر ، يذهب من بيدر إلى بيدر ، ولا يقيم مكانا واحدا ، وفسّره الصدوق بالبريد ، قال فى المنتهى : الاشتقان هو أمين البيدر ذكره أهل اللغه ، وقيل : البريد(المجلسى : ۸۶ / ۲۲) .

شتا : عن أبى جعفر عليه السلام فى المصافحه :«تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر فى اليوم الشاتى» : ۷۳ / ۲۵ . شَتَى اليَوْمُ فهو شَاتٍ من بَابِ قَالَ : إذا اشْتَدَّ بَرْدُهُ(المصباح المنير) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ومَصَائِف الذّر ومَشَاتِى الهوامّ» : ۷۴ / ۳۲۹ . المَصائِف : محلّ الإقامه فى الصيف ، والذرّ : صغار النمل ، والمَشاتِى : محلّ الإقامه فى الشتاء(الهامش : ۷۴ / ۳۲۹) .

.

باب الشين مع الثاء

باب الشين مع الجيم

باب الشين مع الثاءشث : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى جلد شاه ميّته :«أليس فى الشَّثّ والقَرَظ ما يُطَهِّره؟» : ۸۰ / ۲۱۸ . الشَّثُّ : شجر طيّب الرِيح مُرُّ الطَّعْم ، يَنْبُتُ فى جِبال الغَوْر ونَجْد . والقَرَظُ : ورَق السَّلَم ، وهما نَبْتان يُدْبَغ بهما . هكذا يُروى هذا الحديث بالثاء المثلّثه . وعن الأزهرى : «الشَّبّ» بالباء الموحّده(النهايه) . وتقدّم .

شثن : فى صفته صلى الله عليه و آله :«شَثْن الكَفَّين والقدمَين» : ۱۶ / ۱۴۹ . أى أ نَّهما يَميلان إلى الغِلَظِ والقِصَر . وقيل : هو الذى فى أنامِله غِلَظٌ بلا قِصَر ، ويُحمَد ذلك فى الرجال ؛ لأ نّه أشدُّ لقَبْضِهم ، ويُذَمُّ فى النساء(النهايه) .

باب الشين مع الجيمشجب : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«المتكلّمون ثلاثه : فرابح وسَالِمٌ وشَاجِبٌ ؛ فأمّا الرابح فالذاكر للّه ، وأمّا السالم فالساكت ، وأمّا الشَاجِب فالّذى يخوض فى الباطل» : ۷۵ / ۳۱۰ . يقال : شَجب يشجُب فهو شَاجِب ، وشَجِبَ يَشْجَب فهو شَجِب ؛ أى إمّا غانم للأجر وإمّا سالمٌ من الإثْم ، وإمّا هالكٌ آثم(النهايه) .

* وفى حديث جابر :«إنَّ إلى جانبه مِشْجَبا عليه ثياب» : ۸۰ / ۲۱۰. المِشْجَب ـ بكسر الميم ـ : عِيدانٌ تُضَمُّ رُؤُوسها ، ويُفَرَّج بين قَوائِمها ، وتُوضع عليها الثِّيابُ ،وقد تُعَلَّق عليها الأسْقِيَه لتَبْرِيْدِ الماء ، وهو من تَشاجَبَ الأمرُ : إذا اخْتَلَطَ(النهايه) .

شجج : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«مَنْ شمخ إلى السقف برأسه شَجَّه» : ۱ / ۱۵۳ . الشَّجُّ فى الرأس خاصَّه فى الأصل ، وهو أن يَضْرِبَه بشىء فيَجْرَحه فيه ويَشُقَّه ، ثمّ استُعْمِل فى غَيره من الأعْضَاء .يقال : شجَّه يَشُجُّه شجّا(النهايه) .

* وعن سعد بن عبداللّه فى الشِّجَاج وأسمائها :قال الأصمعىّ : «أول الشِّجَاج الحارصه ... ثمّ الباضعه ... ثمّ المتلاحمه ... ثمّ السمحاق ... ثمّ الموضحه ... ثمّ الهاشمه ... ثمّ

.

المنقله ... ثمّ الآمّه» : ۱۰۱ / ۴۲۸ . الشِّجاج : جمع شَجّه ؛ وهی المرّه من الشَّجّ (النهایه) .

شجر : فی الحدیث القدسیّ :«یا موسی کن إمامَهم فی صلاتهم ، وإمامهم فیما یتشاجَرون» : ۷۴ / ۳۲ . أی فیما یقع بینهم من الاختلاف . یقال : شَجَر الأمرُ یَشْجُر شُجُورا : إذا اخْتلط . واشتَجَر القومُ وتَشاجَروا : إذا تنازَعوا واخْتَلَفوا(النهایه) .

* ومنه عن عائشه :«فرَقتُ بین فئتین مُتَشاجِرَتَین» : ۳۲ / ۱۵۲ . وفی بعض النسخ «متناجزتین» والمناجزه فی الحرب : المبارزه ، وفی بعضها «متناحرین» والتناحر : التقابل(المجلسی : ۳۲ / ۱۵۳) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«تَحوزونَهم ... حَسّا بالنصال ، وشَجْرا بالرّماح» : ۳۲ / ۴۹۵ . شَجَرَهُ بالرمح : طَعَنَه(الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«ونهضوا فی وجوه المسلمین ... یَشْجُرونهم بالرّماح» : ۳۳ / ۵۷۰ .

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اُحُدیٌّ شَجَریٌّ» : ۴۵ / ۱۳۹ . نسبه إلی الشَّجَره : شَجَره السَّمُره التی بایعهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی أن لا یفرّوا فی الحدیبیه .

شجع : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما من رجل لا یؤدّی زکاه ماله إلاّ جُعل فی عنقه شُجاع» : ۷ / ۱۴۱ . الشُّجاع _ بالضّمّ والکسر _ : الحیّهُ الذکر . وقیل : الحیّه مُطْلقا(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام فی الأولیاء :«الدّنیا عندهم بمنزله الشُجاع الأرقم» : ۷۵ / ۲۷۹ . والأرقم : الحیّه التی فیها سواد وبیاض ، وهو أخبث الحیّات ، ویحتمل أن یکون «الشجاع الأقرع» ؛ وهو حیّه قد تَمَعَّطَ شعرُ رأسها لکثْره سمّها(الهامش : ۷۵ / ۲۷۹) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام لمروان :«لو التَفّتْ علیک من أمیرالمؤمنین علیه السلامالأشَاجِع لعلمت أ نّه لا یمنعه منک الموانع» : ۴۴ / ۹۵ . هی مفاصِل الأصابع ، واحدُها أشْجَع(النهایه) .

شجن : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الرَّحِمُ شُجْنَه من اللّه » : ۲۳ / ۲۶۵ . أی قَرَابهٌ مُشْتَبِکه کاشْتِباک العُرُوق ، شبَّهه بذلک مجازا واتّساعا . وأصلُ الشُّجْنه _ بالکسر والضمّ _ : شُعْبه فی غُصْن من غُصُون الشجره(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ الحدیث ذو شُجُون» : ۴۰ / ۳۴۶ . أی ذُو شُعَب وامتساکٍ بعضه ببعض(النهایه) .

.

باب الشين مع الحاء

* وفی حدیث سَـطیح :تَجوب بی الأرْضُ عَلَنْداهٌ شَجَنْ : ١۵ / ٢۶۵ . الشَّجَن : الناقه المُتداخله الخَلْق ، کأ نَّها شـجره متَشَجِّنه ؛ أی متَّصِله الأغصان (المجلسی : ١۵ / ٢۶٧) .

* وعن أبی ذرّ :«ما لی بالمدینه شَجَن ولا سَکَن» : ٢٢ / ۴٣۶ . الشَّجَن ـ بالتحریک ـ : الحاجه(المجلسی : ٢٢ / ۴٣٧) .

* وعن ثابت فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«قد أکرَبته أحْزَانُه ، وأقْلَقْته أشْجَانُه» : ۴۶ / ۵١ . جمع الشَجَن ـ محرّکه ـ : الهمُّ والحزن(المجلسی : ۴۶ / ۵٢) .

شجا : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی موت سعد :«فلقد کنتَ شَجا فی حُلُوق الکافرین» : ٢٢ / ١١۴ . الشَّجَا : ما اعترض فی الحَلْق من عظم ونحوه(المجلسی : ۵۶ / ٣٣٩) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فصَبَرتُ وفی العین قَذیً ، وفی الحلق شَجا» : ٢٩ / ۴٩٨ .

باب الشین مع الحاءشحب : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«شِیعَتنا الشَاحِبون الذابلون» : ۶۵ / ١٨۶ . الشاحِب : المتغیّر اللونِ والجِسْم لعارضٍ من سفَرٍ أو مَرَض ونحوهما ، وقد شَحَبَ یشْحَب شُحوبا(النهایه) . وأقول : تعریف الخبر باللاّم للحصر ، والحاصل : أ نّه لیس شیعتنا إلاّ الذین تغیّرت ألوانهم من کثره العباده والسَّهر(المجلسی : ۶۵ / ١٨۶) .

* ومنه فی زیاره عاشوراء :«السلام علی الجسوم الشاحِبات» : ٩٨ / ٣١٩ .

* وعن أبی جعفر علیه السلام :«فیرفع القرآن رأسه فی صوره ... رَجل شَاحِب» : ٧ / ٣٢٠ . یقال : شَحَب جسمُه ؛ أی تغیّر ، ولعلّ ذلک للغضب علی المخالفین ، أو للاهتمام بشفاعه المؤمنین(المجلسی : ٧ / ٣٢٢) .

شحج : عن المفضّل فی البغل :«وشَحِیجُه کالممتزج من صهیل الفرس ونهیق الحمار» :

.

۳ / ۹۷ . شَحِيجُ البغل والغُراب : صوته ، وكذلك الشُّحاجُ بالضّم ، وقد شَحَجَ يَشْحَج ويَشْحِج(الصحاح) .

شحح : عن النّبيّ صلى الله عليه و آله :«إيّاكم والشُّحّ ؛ فإنّه دعا الذين من قبلكم حتّى سفكوا دماءهم» : ۷۲ / ۳۰۹ . الشُّحّ : أشدُّ البُخْل ، وهو أبلَغُ فى المنع من البُخل . وقيل : هو البخل مع الحِرْص . وقيل : البُخل فى أفْراد الاُمور وآحادها ، والشُّحُ عامٌّ . وقيل : البُخل بالمالِ ، والشُّحُّ بالمال والمعروف . يقال : شَحَّ يشُحّ شَحّا ، فهو شَحيح ، والاسمُ الشُّحُّ(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الميّت :«يلتفِتُ إلى ماله فيقول : إنّى كنت عليك لَحريصا شَحِيحا» : ۶ / ۲۲۴ .

* وعنه عليه السلام فى الخلافه :«كانت أثَرَه شَحَّت عليها نفوس» : ۳۸ / ۱۵۹ . أى بخلت .

* وفى حُسن الظنّ باللّه :«فلمّا نظر علىّ بن أبى طالب إلى طعام وشمّ ريحه رَمَى فاطمه ببصره رَمْيا شحيحا ، قالت له فاطمه : سبحان اللّه ما أشحّ نظرك وأشدّه» : ۴۳ / ۶۰ . الشُّحُّ : البخل مع حرص ، وهو لا يناسب المقام إلاّ بتكلّف ، ويحتمل أن يكون أصله سحيحا ــ بالسين المهملَه ــ من السَّحِّ بمعنى السّيلان ، كنايَه عن المبالَغه فى النظر والتحديق بالبصر ، وعلى ما فى النسخ يحتمل أن يكون من الحرص كنايه عن المبالغه فى النظر ، أو البخل كنايه عن النظر بطرف البصر على وجه الغيظ(المجلسى : ۴۳ / ۶۱) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«وأمّا المُوبِقات فشُحٌّ مُطاع وهوىً مُتّبع» : ۷۵ / ۱۸۳ .

* وروى عن الصادق عليه السلام أ نّه قال :«الشُّحُّ المُطاع سوء الظّنّ باللّه عزّ وجلّ» : ۷۵ / ۱۸۴ .

شحذ : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى جابلقا :«فيه اثناعشر ألف مقاتل يهلبون الخيل ويَشْحَذون السلاح» : ۵۴ / ۳۳۴ . يقال : شَحَذْت السَّيف والسّكّين : إذا حدَدته بالمِسَنِّ وغيره ممّا يُخرِج حدَّه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى القائم عليه السلام :«لَيُشْحَذَنَّ فيها قومٌ شَحْذَ القَيْنِ النَّصْلَ» : ۵۱ / ۱۱۷ . أى ليحرّضنّ فى هذه الملاحم قوم على الحرب ، ويَشْحَذ عزائمهم فى قتل أهل الضلال ، كما يَشْحَذ الحدّاد النصل كالسيف وغيره(المجلسى : ۵۱ / ۱۱۷) .

.

شحشح : عنه علیه السلام :«هذا الخطیبُ الشَّحْشَحُ» : ۳۴ / ۳۰۸ . یرید الماهر بالخطبه ، الماضی فیها ، وکلّ ماضٍ فی کلام أو سَیْر فهو شَحْشَح ، والشحشح _ فی غیر هذا الموضع _ : البخیل المُمْسِک . قال ابن أبی الحدید : هذه الکلمه قالها علیه السلام لصعصعه بن صوحان ، وکفی له فخرا أن یثنی له علیّ علیه السلام بالمهاره وفصاحه اللسان ، وکان صعصعه من أفصح النّاس (المجلسی : ۳۴ / ۳۰۸)

شحط : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«من جلس بین الأذان والإقامه فی المغرب کان کالمُتَشَحِّط بدمه فی سبیل اللّه » : ۸۱ / ۱۴۹ . تَشَحَّط بدَمه ؛ أی تَخبَّط فیه واضطرب وتمرّغ(النهایه) .

* وعن المهدی علیه السلام لابن مهزیار :«المعاتب بینی وبینک علی تشاحط الدَّار» : ۵۲ / ۳۴ . أی تباعدها(المجلسی : ۵۲ / ۳۸) . الشَّحْط : البُعد . وقد شَحَطَ یَشْحَطُ شَحْطا وشُحُوطا(الصحاح) .

* ومنه عن العبّاس لعمر :«ما تقدّمنا فی أمرکم فرطا ، ولا حللنا منکم وسطا ، ولا برحنا شَحْطا» : ۲۸ / ۲۹۴ . أی ما زلنا مُبْعَدین عنکم وعن رأیکم ، من شَحَطَ کمنع وفرح ؛ أی بَعُدَ . وفی بعض النسخ «ولانزحنا» بالنون والزّای المعجمه ، فهو إمّا من نَزَحَ بمعنی بَعُدَ ، والشَّحْط بمعنی السَّبق ؛ أی لم نتکلّم معکم حتّی نسبقکم فی الرأی ونبعد عنکم فیه ، أو من الشَّحْط بمعنی البُعْد أیضا ؛ أی لم نکن منکم فی مکان بعید یکون ذلک عذرا لکم فی ترک مشورتنا ، أو من نزح البئر ، والشَّحْط بمعنی الدلو المملوّ ، من قولهم : شَحَط الإناءَ ؛ أی ملأه ؛ أی لم نعمل فی أمرکم رأیا مصیبا . وفی بعضها بالتّاء والراء المهمله ؛ أی لم نحزن ولم نهتمّ لمفارقتکم عنّا وتباعدکم منّا ، وعلی هذا یحتمل أن یکون سخطا بالسین المهمله والخاء المعجمه ، ولعلّ النسخه الاُولی أصوب(المجلسی : ۲۸ / ۲۹۴) .

شحم : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«کُلُوا الرُّمّان بشَحْمِه ؛ فإنّه یدبغ المَعِده» : ۶۳ / ۱۶۰ . شَحْمُ الرمّان : ما فی جَوفه سِوَی الحَبّ(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لَعَنَ اللّهُ الیهود ! حُرِّمَت علیهم الشُّحوم فباعُوها وأکَلوا أثمانها» : ۱۰۰ / ۷۱ . الشَّحْمُ المحرَّم علیهم هو شَحْم الکُلَی والکَرِش والأمعاء ، وأمّا شَحْمُ الظُّهور والألْیه فلا(النهایه) .

* وفی احتجاجه صلی الله علیه و آله علی الیهود :«وجئتُ بتحلیل الشُّحوم کلّها وکنتم لا تأکلونها»: ۱۶ / ۳۲۹.

.

باب الشين مع الخاء

* وفی الخبر :«کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذا افتتح الصّلاه رفع یدیه ... إلی شَحْمَه أُذُنیه» : ۸۱ / ۲۱۳ . شَحْمَهُ الأُذُن : موضع خَرْق القُرْطِ ، وهو ما لانَ من أسفلِها(النهایه) .

شحن : فیه :«وغَفَر لهم إلاّ أربعه ... والقاطع الرّحم ، والمُشاحِن» : ۹۳ / ۳۳۹ . المُشاحِنُ : المُعادی ، والشحناء : العَداوه . والتَّشاحُن تفاعُلٌ منه(النهایه) .

* ومنه عن جبرئیل علیه السلام :«یا محمّد اتّقِ شَحْناء الرجال» : ۷۰ / ۴۰۷ .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«المُشاحِن لا یُقبل منه صرف ولا عدل ، قیل : یا رسول اللّه ، وما المُشاحِن ؟ قال : المصارم لأُمّتی ، الطاعن علیها» : ۷۲ / ۲۱۲ .

شحا : من أفْراسه صلی الله علیه و آله :«الشَّحّاء» : ۱۶ / ۱۲۵ . هکذا رُوی بالمدّ ، وفُسِّر بأ نَّه الواسع الخَطْوِ(النهایه) .

باب الشین مع الخاءشخب : عن یوسف علیه السلام :«رأیتَ سبع بقرات ... تَشْخُبُ أخْلافُهنّ لبنا» : ۱۲ / ۲۹۴ . الشَّخْب : السَّیَلان . وقد شَخَب یَشْخُب ویشْخَب . وأصل الشَّخْب : ما یخْرجُ من تَحْت یَدِ الحالِب عند کُل غمزه وعَصْره لضَرْع الشَّاه(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إنّ المقتول یجیء یوم القیامه وأوداجه تَشْخُبُ دَما» : ۹۸ / ۱۹۷ .

* ومنه فی خیبر :«إذا هو بوادٍ یَشْخُبُ» : ۱۷ / ۲۵۴ .

شخت : فی الجنّ :«إنّی أراک ضَئیلاً شَخِیْتا» : ۶۰ / ۳۰۵ . الشَّخْتُ والشَّخِیت : النَّحیف الجسم الدقیقه . وقد شَخُت یشخُت شُخُوته(النهایه) .

شخص : عن أبی جعفر علیه السلام :«فلمّا غشی محمّدا صلی الله علیه و آله النورُ شَخَصَ ببصره» : ۱۸ / ۳۶۵ . شُخوص البَصَر : ارْتِفاعُ الأجْفان إلی فَوْق ، وتَحْدید النَّظر وانْزِعاجُه(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا یخفی علیه من عباده شُخُوْصُ لحْظَهٍ» : ۴ / ۳۰۶ . شُخُوْص لحظه : امْتداد بَصَرٍ بلا حرکه من جفن(صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام :«لیس للمؤمن بُدّ من أن یکون شَاخِصا فی ثلاث» : ۱ / ۸۸ . أی خارجا . وفی

.

باب الشين مع الدال

النهايه : شخوص المسافر : خروجه عن منزله .

* وفی قنوت العسکری علیه السلام :«والأعناق ... مشخَّصات إلیک فی تعجیل الإناله» : ۸۲ / ۲۲۹ . أی مخرجات إلیک . قال الجوهری : شَخَص من بلد إلی بلد شُخُوْصا ؛ أی ذهب ، وأشخصه غیره ، انتهی . وفی بعض النسخ «محصّنات» أی محفوظات بتضمین معنی الخروج ومثله ، وفی بعضها «محضّات» من الحضّ بمعنی التحریض . والإناله : الإعطاء(المجلسی : ۸۲ / ۲۴۸) .

باب الشین مع الدالشدخ : عن العسکری علیه السلام فی الغلاه :«إن وجدتَ من أحد منهم خلْوه فاشْدَخْ رأسَه بالصخره» : ۲۵ / ۳۱۷ . الشَّدْخ : کَسْرُ الشَّیء الأجْوفِ . تقول : شَدَختُ رأسَه فانْشَدَخ(النهایه) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام فی موت الکافر :«وآخر مایُشْدَخ منه العَیْنان» : ۸ / ۳۱۸ . الشَّدْخ : الکَسْر(المجلسی : ۸ / ۳۲۳) .

شدد : فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وقد لَقِیَه عند مَسِیره إلی الشام دَهاقِیْنُ الأنبار ، فتَرَجَّلوا له واشْتَدُّوا بین یدیه» : ۳۲ / ۳۹۷ . الشَّدُّ : العَدْوُ . واشتَدَّ : عَدا(المجلسی : ۳۲ / ۳۹۷) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «ولَمّا بَلَغَ أشُدَّهُ» : «قال : أشُدّه ثمانی عشره (1) سنه» : ۱۲ / ۲۸۴ . أشُدّه : أی منتهی شبابه وقوّته وکمال عقله . وقیل : الأشُدُّ من ثمانی عشره إلی ثلاثین سنه . وقیل : إنّ أقصی الأشُدّ أربعون سنه . وقیل : ستّون سنه(الطبرسی) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لابن عبّاس :«فلمّا أمْکَنَتْکَ الشَّدَّه فی خیانه الاُمّه ... اخْتَطَفْتَ ما قدَرْتَ علیه من أمْوالهم» : ۳۳ / ۴۹۹ . قال الجوهری : شیء شَدِید : بَیِّن الشِّدَّه . والشَّدَّه _ بالفتح _ : الحمله الواحده ، وقد شَدَّ علیه فی الحرب(المجلسی : ۳۳ / ۵۰۴) .

* وفی کتابه علیه السلام إلی أبی موسی :«فارْفَعْ ذَیْلک ، واشْدُدْ مِئْزَرَک» : ۳۲ / ۶۵ . رَفْعُ الذَّیْل وشَدُّ المِئْزَر کنایهٌ عن التَّشْمِیر للجهاد(صبحی الصالح) .

.

۱- .فی البحار : ثمانیه عشر .

باب الشين مع الذال

شدق : فی صفته صلی الله علیه و آله :«یَفْتَتِح الکلامَ ، ویَخْتِمُه بأشْداقِه» : ۱۶ / ۱۵۰ . الأشْدَاق : جوانب الفَم ، وإنّما یکونُ ذلک لرُحْب شِدْقَیْه ، والعرب تَمْتدح بذلک . ورجلٌ أشْدَق : بَیِّنُ الشَّدَق(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«یجیء کلّ غادِرٍ یوم القیامه بإمامٍ مائل شِدْقه» : ۷۲ / ۲۸۷ . بالفتح والکسر ، وجمع المفتوح : شُدُوق ، مثل فَلْس وفُلُوس ، وجمع المکسور : أشْداق ، مثل حِمْل وأحْمال . وقیل : لمّا کان الغادر ـ غالبا ـ یَتشبَّث بسببٍ خفیّ لإخفاء غدره ، ذکر علیّ علیه السلامأ نّه یُعاقَب بضدٍّ ما فعل ، وهو تشهیره بهذه البلیّه التی تتضمّن خزْیه علی رؤوس الأشهاد لیعرفوه بقبح عمله(المجلسی : ۷۲ / ۲۸۸) .

شده : فی الخبر :«خرج مَشْدُوْها ... حتّی دخل علی العبّاس» : ۴۸ / ۲۳۳ . شَدَهَ الرجلُ شَدْها فهو مَشْدُوه ؛ أی دَهِش(المجلسی : ۴۸ / ۲۳۵) .

باب الشین مع الذالشذب : فی صفته صلی الله علیه و آله :«أقْصَر من المُشَذَّب» : ۱۶ / ۱۴۹ . هو الطویلُ البائنُ الطّول مع نَقْص فی لحمه . وأصلُه من النَّخله الطّویله التی شُذِّبَ عنها جَریدُها ؛ أی قُطّع وفُرّق(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی موسی علیه السلام :«لقد کانت خُضْره البَقْل تُرَی من شَفِیفِ صِفاقِ بَطنه ؛ لهُزاله وتَشَذُّب لحمه» : ۱۳ / ۵۰ . تَشَذُّب اللّحم : تفرُّقه(المجلسی : ۱۳ / ۵۰) .

* ومنه عن أبی بکر فی إسلام المهاجرین :«فلم یَستَوْحِشوا لقلّه عددهم وتَشَذُّب الناس عنهم» : ۲۸ / ۳۳۵ . أی تفرّقهم .

شذذ : عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام فی یوم عاشوراء: «أنتم من طواغیت الاُمّه وشُذّاذِ الأحزاب»: ۴۵ / ۸ . شُذّاذ الناس :الذین یکونون فی القوم ولیسوا من قبائلهم(المجلسی : ۴۵ / ۷۷) .

* ومنه عن أبی جعفر علیه السلام :«اِتَّقِ الشُّذّاذَ من آل محمّد» : ۵۲ / ۲۶۹ . یرید بالشُّذّاذ الزّیدیَّهَ ؛ لضعف مقالتهم . وأمّا کونهم من آل محمّد لأنّهم من بنی فاطمه(المجلسی : ۵۲ / ۲۶۹) .

شذر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی البُغاه :«لأُدِیلَنّ منهم إلاّ ما یَتَشَذَّر فی أطـراف البلاد

.

باب الشين مع الراء

تَشَذُّرا» : ۱۴ / ۴۷۵ . التَّشَذُّر : التبدُّد والتفرّق(المجلسی : ۱۴ / ۴۸۴) .

* وعن النبيّ صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«بین کلّ قصبه إلی قصبه لُؤلؤه من یاقوت مُشَذَّرَه بالذَّهَب» : ۴۳ / ۴۱ . الشَّذْر : قِطَعٌ من الـذّهَبِ تُلْقَطُ من مَعْدِنِه بلاـ إذابهٍ ، أو خَرَزٌ یُفَصَّلُ بهـا النَّظْم ، أو هو اللُّؤلُؤ الصِّغار(القاموس المحیط) . لعلّ المعنی أ نَّها فی صفـاء اللّؤلؤ ولون الیـاقوت . ولاـ یبعـد أن تکون «من» زائـده من النسّـِاخ ، أو یکون الظرف متعلّقا بقوله : «مُشَـذَّره» ؛ أی اللّؤلؤه مرصّعه من الیاقوت بالذَّهب(المجلسی : ۴۳ / ۴۱) .

شذرو : فی الخبر عن الرضا علیه السـلام :«فَامْضِـِیا إلی شاذروان الماء وَاعْبُراه» : ۴۹ / ۱۱۸ . لم أجـده فی کتب اللّغه ، ولعلّه لفظ فارسیّ .

شذکن : فی الخبر :«سُـِئل أبوعبداللّه علیه السلام عن الشَّاذَکُونَه یُصِیبُها الاحتلام» : ۸۰ / ۲۸۵ . هی ـ بفتح الذال ـ : ثیابٌ غلاظ مُضَرَّبَه تُعْمَلُ بالیمن(القاموس المحیط) .

شذا : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام :«قد أوْصَیْتُهم بما یجب للّه علیهم من کَفِّ الأذی وصَرْف الشَّذَا» : ۳۳ / ۴۸۶ . هو ـ بالقصْر ـ : الشرُّ والأذَی . یقال : أذَیتُ وأشْذَیتُ(النهایه) .

باب الشـین مع الراءشـرب : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی صفته صلی الله علیه و آله :«أبْیض اللون مُشْرَبا حُمْره» : ۱۶ / ۱۴۷ . الإشْـرابُ : خَلْطُ لَونٍ بلونٍ کأنّ أحـدَ اللَّوْنین سُـِقِیَ اللّونَ الآخَر . یقال : بیاضٌ مُشْـرَبٌ حُمرهً بالتخفیف ، وإذا شُـدِّد کان للتکثیر والمبالغه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«فإن شَکَوا ... انْقطاعَ شِرْب» : ۳۳ / ۶۰۶ . الشِّرْب ـ بالکسر ـ : الحَظّ من الماء(المجلسی : ۳۳ / ۶۲۶) .

* وعن أبی عبـداللّه علیه السـلام فی قصّه صالـح علیه السـلام :«أوحی اللّه تبـارک وتعالی إلیه : أن یا صالـح قل لهم : إنّ اللّه قد جعل لهـذه الناقه شِـِرْبَ یوم ، ولکم شِـِرْب یوم» : ۱۱ / ۳۸۹ . فی الهرویّ : قـال الفرّاء : الشُّرْب والشَّرْب والشِّرْب ثلاـث لغـات ، وفتح الشین أقلّها ، إلاّ أنّ الغالب علی الشَّرْب جمعُ شارب ، وعلی الشِّرْب الحظُّ والنصیب من الماء .

.

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی أیّام التَّشْریق :«إنَّها أیّام أكْلٍ وشُرْب» : ٩٣ / ٢۶۴ . یروی بالضّم والفتح ، وهما بمعنیً ، والفتح أقلّ اللّغتین ، وبها قرأ أبو عمرو «شَرْبَ الهِیْم» . یرید أ نَّها أیّام لا یجوز صومها(النهایه) .

* وعن ابن عمر لأمیرالمؤمنین علیه السلام :«كیف تُحبّك قریش وقد قتلتَ ... من ساداتهم سبعین سیّدا تَشْرَب اُنُوفُهم الماء قبل شِفاههم؟ !» : ٢٩ / ۴٨٢ . كنایه عن طول اُنوفهم لبیان حسنهم ؛ فإنّ العرب تمتدح بذلك _ وقد روی نحوه فی أوصاف النبیّ صلی الله علیه و آله _ أو لبیان شرفهم وفخرهم ؛ فإ نَّهما ممّا ینسب إلی الأنف ، والأوّل أظهر(المجلسی : ٢٩ / ۴٨٣) .

* وروی :«أ نّه صلی الله علیه و آله اعتزَل نساءه فی مَشْرُبَهٍ له شهرَین» : ٧۶ / ٣٢٣ . المَشْرُبه _ بالضمّ والفتح _ : الغُرْفه(النهایه) .

* وفی الخبر :«إذا نحن بِبَرِیق أیِّم ... _ والأیِّم : الحیَّه الذَّكَر _ فاشْرَأَبَّت له أعْینُ الناس» : ۶٠ / ١١١ . اِشْرَأَبَّ : رَفَع رأسَه لینظر إلیه . وكلّ رَافِعٍ رأسَه مُشْرَئِبٌّ(النهایه) .

* ومنه الخبر :«أ نَّ رجلًا قال لعلیّ علیه السلام : لِمَ وَرِثتَ ابن عمّك دون عمّك ؟ قالها ثلاث مرّات حتّی اشْرَأَبَّ الناسُ» : ١٨ / ٢١۴ .

* ومنه الخبر :«كان بعض من یدّعی الخلافه یخطب فلا یصلّی علی النبیّ صلی الله علیه و آله ، فقیل له فی ذلك ، فقال : إنّ له اُهَیْلَ سوءٍ إذا ذكرته اشْرَأَبُّوا» : ٢۵ / ٢٣٨ .

شرج : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه السماء :«ونادَاها بعد إذ هی دخان ، فَالْتَحَمَتْ عُرَی أشْرَاجِها» : ٧۴ / ٣١٩ . جمْع شَرَج _ بالتحریك _ وهی العُرْوه ؛ وهی مقبض الكُوْز والدّلْو وغیرهما . وتسمّی مَجرَّه السماء شَرَجا ؛ تشبیها بشَرَج العَیْبه . وأشار بإضافه العُرَی للأشراج إلی أنّ كلّ جزء من مادّتها عُرْوَه للآخر یجذبه إلیه لیتماسَك به ، فكلٌّ ماسِكٌ وكلٌّ مَمْسوك ، فكلٌّ عُرْوهٌ وله عُرْوه(صبحی الصالح) .

* ومنه :سُئل علیه السلام عن المَجرّه التی تكون فی السماء قال : «هی شَرَج السماء ، وأمان لأهل الأرض من الغرق ، ومنه أغرق اللّه قوم نوح بماءٍ مُنْهَمِر» : ١٠ / ١٢٢ . الشَّرَج _ مُحَرّكه _ : العُرَی ، ومُنْفَسَح الوادی ، ومَجَرّه السماء ، وفرج المرأه ، وانشقاق فی القوس . والشَّرْج : الفِرْقه ، ومَسِیلُ ماءٍ من الحَرَّه إلی السَّهل ، وشَدُّ الخَرِیطه(القاموس المحیط) . لعلّه شبّه بالخریطه التی

.

تُجعل فی رأس الکِیس یشدّ بها ، أو بمسیل الماء لشباهته به ظاهرا ، أو لکونه منه أغرق اللّه قوم نوح علیه السلام (المجلسی : ۱۰ / ۱۲۴) .

* وعنه علیه السلام فی الطاووس :«ونضّد ألْوانه فی أحْسن تَنْضید بجناح أشْرَج قَصَبه» : ۶۲ / ۳۰ . أی رکّب بعضها فی بعض کما یشرُج العَیْبه ؛ أی یداخل بین أشراجها ؛ وهی عُراها(المجلسی : ۶۲ / ۳۴) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی الکافر فی القبر :«یضْغطه ضغطه یختلف أضْلاعه علیه ، ثمّ قال بأصابعه فشَرَجها» : ۶ / ۲۲۴ . الشَّرْج : الفِرْقه ، والمَزْج ، والجمْع ، ونَضْد اللَّبِن . والتَّشْرِیج : الخیاطه المتباعده ، وتَشَرَّج اللّحم بالشحم : تداخل(القاموس المحیط) . وفی بعض النسخ بالحاء المهمله ؛ أی أوضح وبیّن اختلاف الأضلاع(المجلسی : ۶ / ۲۲۴) .

* وعنه علیه السلام فی بناء الکعبه :«وضع علیه عتبهً وشَرِیْجا من حدید علی أبوابه» : ۱۲ / ۹۴ . أی علّق علیه عُری وحَلَقا(المجلسی : ۱۲ / ۹۷) .

شرح : فی الشجره التی غرسها الرضا علیه السلام بنیسابور وقلعها ابن أبی عمر :«قد اسودّت رجله الیمنی فشُرِحَتْ رجله» : ۴۹ / ۱۲۲ . شَرَح : _ کمنع _ : کشفَ وقَطَع ، والشَّرْحَهُ : القِطْعَهُ من اللَّحْمِ کالشَّرِیْحه(القاموس المحیط) .

* وفی الدعاء :«تجبر کسری ، وتَشْرَح بالتقوی صدری» : ۸۳ / ۳۴۲ . أصل الشَرْح : بَسْطُ اللّحم ونحوه ، ومنه شَرْحُ الصدر ؛ أی بسطه بنور إلهیّ وسکینه من جهه اللّه تعالی ورَوْحٍ منه (مفردات الراغب) . والمراد هنا : أن توسّع صدری لتجعل فیه التقوی ، أو توسّعه بالعلوم والمعارف بسبب التقوی ؛ فإنّه موجب لإفاضتها(المجلسی : ۸۳ / ۳۵۹) .

شرد : عن المهدیّ علیه السلام :«وتَؤوب شَوَارِدُ الدِّین إلی أوکارها» : ۵۲ / ۳۶ . یقال : شَرَد البعیرُ یَشرُدُ شُرُودا وشِرادا : إذا نَفَر وذَهَب فی الأرض(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وخلاکم ذمّ ما لم تَشْرُدوا» : ۴۲ / ۲۰۷ . أی تتفرّقوا(المجلسی : ۴۲ / ۲۰۹) .

* ومنه عن فاطمه بنت أسد رضی اللّه عنها فی رؤیاها :«فاسرعَتْ نحوَها جِبَالُ مکّه ... وهی تتهیّج کالشَرَد المُحْمَر» : ۳۵ / ۴۱ . الشَرَد : جمع شَارِد ؛ وهو البعیر النافر . والمُحْمَر : الناقه یلتوی فی بطنها ولدها(المجلسی : ۳۵ / ۴۴) .

.

شرر : عن الصادق علیه السلام :«ولا تُشَارِّ مَنْ فوقک» : ۷۵ / ۲۸۳ . هو تُفَاعِل من الشَّرِّ ؛ أی لا تَفْعل به شرّا یُحْوجه إلی أن یَفْعل بک مِثْله(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی روایه اُخری :«إن أرَدْتَ أن یصفو لک وُدُّ أخیک ... لا تباهینّه ولا تشارَّنَّه» : ۷۵ / ۲۹۱ .

* وعنه علیه السلام فی ولد الزنا :«فینادیه مناد فیقول : أنت شرُّ الثلاثه» : ۵ / ۲۸۵ . قیل : هو عامّ فی کلّ مَن وُلد من الزنا ؛ لأنّه شرٌّ من والدیه أصلًا ونسبا ووِلادهً ، ولأ نّه خُلق من ماءِ الزانی والزانیه ؛ فهو ماءٌ خَبیث(مجمع البحرین) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ألا إنّ لکلّ عباده شِرَّه» : ۶۸ / ۲۰۹ . الشِرَّه ــ بکسر الشین وتشدید الراء ــ : النشاطُ والرَّغبه(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«لکلّ شِرَّه فتره ، فطوبی لمن کانت فترته إلی خیر» : ۶۸ / ۲۱۱ . الحاصل أنّ لکلٍّ أحد شوقا ونشاطا فی العباده ، فی أوّل الأمر ، ثمّ یعرض له فتره وسکون ، فمن کانت فترته بالاکتفاء بالسّنن ، وترک البدع أو ترک التطوُّعات الزائده فطوبی له(المجلسی : ۶۸ / ۲۱۱) .

* وعن خالد :«ما أغنوا عنّی سطوته ، ولا کفّوا عنّی شِرَّته» : ۲۹ / ۱۶۳ . والشِرَّه أیضا مصدر الشّرّ(المجلسی : ۲۹ / ۱۷۷) .

شرز : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«هذا شیراز الأُتُن لِعلیلٍ عندنا ، فمن شاء فلیأکل» : ۶۳ / ۹۵ . الشِّیْراز : اللّبن الرائب المستخرج ماؤه(القاموس المحیط) . وفی بحر الجواهر : صبغ یعمل من اللبن کالحسو الغلیظ ، والجمع شَوارِیْز(المجلسی : ۶۳ / ۹۶) . والاُتُن : جمع الأتان : الحماره الاُنثی .

شرسف : فی الدعاء :«وما احتوت علیه شَراسیف أضْلاعی» : ۸۸ / ۴۸ . الشَّراسِیف ؛ وهی أطرافُ الأضْلاع المشْرِفه علی البطن . وقیل : هو غُضْروف مُعلَّق بکلّ بَطْن . وواحدها شُرْسُوْف(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی النمله :«لو فکَّرْتَ فی مجاری أکْلها ... وما فی الجوف من شَراسِیف بَطْنِها» : ۳ / ۲۶ .

.

شرشـر : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«إذا هو يأتى أحدُ شـقّى وجهه ، فيُشَرشِر شِدْقَه إلى قَفاه» : ۵۸ / ۱۸۴ . أى يُشَقِّقَه ويُقَطِّعه(النهايه) .

شرط : عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«مِنْ أشْـراط الساعه أن يَفْشُو الفالِج» : ۶ / ۳۱۲ . الأشراطُ : العَلامات ، واحدُها شَرَطٌ ــ بالتحريك ــ وبه سـمّيت شُـرَط السـلطان ؛ لأ نّهم جَعَلوا لأنفُسـهم عَلامات يُعرَفون بها . هكـذا قال أبو عبيد . وحكى الخطّابى عن بعض أهل اللغه أ نّه أنكر هذا التفسـير ، وقال : أشراط الساعه : ما يُنْكِرُه الناسُ من صِغار أمورها قبل أن تقوم الساعه . وشُرَط السـلطان : نُخْبه أصـحابه الذين يُقدِّمهم على غَيرهم من جُنْده . وقال ابن الأعرابى : هم الشُّرَط ، والنِّسبهُ إليهم شُرَطِيٌّ ، والشُّرْطه . والنسبه إليهم شُرْطِىّ(النهايه) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى الشيعه :«أنتم شُرَط اللّه ، وأنتم أعوان اللّه » : ۶۵ / ۴۴ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«تَشَرَّطوا فواللّه مـا اشتراطكم لـذهب ولاـ فضّه ، ومـا اشْتراطكم إلاّـ للموت» : ۴۲ / ۱۵۱ . الشُّرْطه : أوّل طائفه من الجيش تشهد الوَقْعه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«إن يكن فى شىء شفاء ففى شَرْطَه الحجّام» : ۵۹ / ۱۱۶ . المِشْرَطُ : المِبضَعُ . وقد شَرَطَ الحاجم يَشْرِطُ ويَشْرُطُ : إذا بَزَغَ ؛ أى قَطَعَ(الصحاح) .

* وفى ميثـم التمّـار :«إذا أتـاه رسـول مـن قبـل ابـن زيـاد ، فـألجمه بلجـام مـن شَـرِيْط» : ۴۲ / ۱۳۱ . الشَّرِيْـط : حبـل يفتـل من خوص(المجلسى : ۴۲ / ۱۳۱) .

شرع : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«إنَّ أهْونَ السَّقْى التَّشريعُ» : ۴۰ / ۲۳۸ . هو إيرادُ أصحاب الإبل إبلَهم شَريعه لا يحْتاجُ معها إلى الاسْتِسـقاء من البئْر . وقيل : معناه أنَّ سَـقْىَ الإبل هو أن تُورَد شـريعه الماء أوّلاً ، ثُمَّ يُسـتَقى لها ، يقول : فإذا اقْتصِـر على أن يُوصِلَها إلى الشَّريعه ويتركَهـا فلاـ يسـتَقى لهـا ؛ فـإنّ هـذا أهونُ السَّقى وأسْـهلهُ ، مَقْـدُورٌ عليه لكلِّ أحـدٍ ، وإنّما السَّقْى التَّامّ أن تَروِيَها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :شَرْعُك ما بلّغك المَحَلاّ : ۴۰ / ۳۳۳ . أى حسبُك وكافِيك ؛ وهو مَثَل يُضْرَب فى التَّبليغ باليَسير(النهايه) .

.

* وعنه عليه السلام :«والناس إلى آدم شَرْعٌ سواء» : ۷۵ / ۵۷ . أى مُتَساوون ، لا فَضْل لأحدكم فيه على الآخر ، وهو مصدر بفتح الرَّاء وسُكُونها ، يَسْتَوى فيه الواحدُ والاثْنان والجمع ، والمُذَكّر والمؤنّث(النهايه) .

* ومنه عن ابن المثنّى :«من أين جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن وهما يَجْريان فى شَرْع واحد؟» : ۲۵ / ۲۵۴ . أى فى طريقه واحده فى الفضل والكمال ، ويقال : هما شَرْع _ بالفتح والتحريك _ : أى سواء(المجلسى : ۲۵ / ۲۵۵) .

* وفى الحديث :«أمر رسول اللّه صلى الله عليه و آله بسدّ الأبواب الشارعه فى مسجده» : ۱۰ / ۱۴۲ . أى المفتوحه . يقال : شرَعْتُ الباب إلى الطَّريق ؛ أى أنْفَذتُه إليه(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«أجد سُبُل المَطالب إليك مُشْرَعَةً» : ۸۸ / ۷۱ . شَرَعَ البَابُ إلى الطَّريق شُرُوعا : اتَّصَلَ بِهِ . وشَرَعْتُهُ أنَا يُسْتَعمَلُ لازِما ومُتَعَدِّيا ، ويَتَعَدَّى بالألِفِ أيضا فَيقَال : أشْرَعْتُهُ : إذا فَتَحْتَه وأوْصَلتَه(المصباح المنير) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اليمن :«فإذا هم مُقْبلون نحوى مُشْرِعون أسِنَّتَهم» : ۲۱ / ۳۶۲ . أشْرعت الرمح قِبَلَه : سدّدت(المجلسى : ۲۱ / ۳۶۳) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى الدنيا :«فلتكن سفينتك فيها تقوى اللّه ، وجسرها الإيمان ، وشِرَاعها التوكّل» : ۱ / ۱۳۶ . شِرَاع السفينه _ بالكسر _ : ما يُرْفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فتُجْرِيها(النهايه) . وفى الكافى : وحشوها الإيمان ؛ أى ما يحشى فيها وتُملأ منها .

شرف : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى عيسى عليه السلام :«فقام ... بالليل على شُرْف مِن الأرض» : ۷۰ / ۱۰ . الشُّرْف : المكان العالى . قيل : ومنه سُمِّى الشريف شريفا تَشبيها للعلوّ المعنوىّ بالعلوّ المكانىّ(الشيخ البهائى) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فليكن معسكركم فى قِبَل الأشراف» : ۳۲ / ۴۱۱ . أى الأماكِن العَالِيه .

* ومنه عن أبيذرّ :«فأخْرُجُ إلى باديه نجد؟ ! قال عثمان : بل إلى الشَّرَف الأبْعد» : ۲۲ / ۴۱۸ . الشَّرَفُ : المكانُ العالى ، وجبلٌ قُرْبَ جبل شُرَيْفٍ ، والرَّبَذَهُ . والشَّرَف الأعْلَى :

.

جبلٌ قُرْب زَبيدَ(القاموس المحيط) .

* وعن سطيح لكسرى :«عِلْمُ ذلك عند خالٍ لى يَسْكُن بِمَشارِف الشام» : ۱۵ / ۲۶۴ . المشارفُ : القُرَى التى تَقْرُب من المُـدُن . وقيل : القُرَى التى بين بلاد الريف وجزيره العرب . قيل لها ذلك ؛ لأ نَّها أشرَفَت على السَّواد(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ذاك ضربٌ بالمُشْرَفيّه تَطِيْر منه فراش الهام» : ۷۴ / ۳۳۴ . هى السيوف التى تُنسب إلى المشارِف ، وهى قرى من أرض العرب تدنو من الريف . وقيل : تنسب إلى موضع فى بلاد اليمن .

* وفى أبيذرّ :«وحمله على شَارِفٍ ليس عليها إلاّ قتب» : ۲۲ / ۴۱۶ . الشَّارِف : الناقه المسنّه .

* ومنه عن حليمه السعديّه :«ومعنا شارِف لنا ما بيّض بقطره من لبن» : ۱۵ / ۳۳۱ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اسْتَشْرِفوا العَينَ والأُذُن» : ۹۶ / ۲۸۲ . أى تَأَمَّلُوا سَلاَمَتهما من آفه تكون بهما . وقيل : هو من الشُّرْفَه ؛ وهى خيارُ المال(النهايه) .

* وعن زينب عليهاالسلام :«ويسْتَشْرِفُهنّ أهْل المناهل والمناقل» : ۴۵ / ۱۳۴ . استشرف الشىء : رفع بصره ينظر إليه(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۲) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ المساجد لا تُشَرَّف تُبنى جمّا» : ۸۰ / ۳۵۲ . الشُرَف : التى طُوِّلت أبنِيتُها بالشُرَف ، واحدتها شُرْفه(النهايه) .

شرق : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى :« «أيَّام مَعْلومَاتٍ» قال : هى أيّام التشريق» : ۹۶ / ۳۰۹ . هى ثلاثهُ أيّام تَلِى عِيدَ النحر ، سُـمِّيت بذلك من تشْرِيق اللَّحم ، وهو تَقديدُه وبَسْطه فى الشمس ليَجِفّ ؛ لأنَّ لُحوم الأضَاحِى كانت تُشرَّق فيها بمنىً . وقيل : سُمِّيت به ؛ لأنّ الهَدْى والضَّحايا لا تُنْحَرُ حتّى تَشرُق الشمس ؛ أى تَطْلُع(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«كان أهلُ الجاهليّه يقولون : أشْرِق ثَبِير _ يعنون الشمس _ كيما نُغِير» : ۹۶ / ۲۶۷ . ثَبير : جَبَل بمنىً ؛ أى ادْخُل أيّها الجَبَل فى الشروق ؛ وهو ضوءُ الشمس . كيما نُغير ؛ أى ندفع للنَّحر . وذكربعضهم أنّ أيّام التشريق بهذا سُمّيت(النهايه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ليس على المسافر جُمعه ولا جماعه ولا تشريق إلّا فى مِصْرٍ جامع» : ۸۶ / ۲۵۵ . أراد صلاه العِيدِ ، ويقال لموضعها : المُشَرَّق(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«مسكين ابن آدم تقتله الشَّرقه ، وتُنتِنُه العَرْقه» : ۷۵ / ۸۴ . الشَّرْقه : المرَّه من شرق ، تقول : أخذَتْه شَرْقةٌ كاد يموت منها أى غصّه ، ويقال لها : الشَهْقه ؛ وهو ما يُسمّيه الأطبّاء بالسعال الديكى : وهو سُعال شديد يسدّ مجرى النَفَس ويحدث شهيقا .

* ومنه :«أعوذ باللّه العظيم من الغرق والحرق والشَرَق» : ۸۳ / ۳۰۲ . الشَّرَق : الشَّجا والغصّه . وفى الحديث : «يؤخِّرون الصلاه إلى شَرَق الموتى» أى إلى أن يبقى من الشمس مقدار ما يبقى من حياه من شَرِقَ بِرِيقه عند الموت(الكفعمى) .

* ومنه فى قنوت الإمام العسكرى عليه السلام :«ويَشْرَق به من الغصص التى لا تبتلعها الحلوق» : ۸۲ / ۲۳۲ . شَرِقَ بِرِيْقه _ كفرح _ : غصَّ(المجلسى : ۸۲ / ۲۵۵) .

* وعن الصادق عليه السلام :«إنّه كره ... الشَرْقاء ... والخرقاء» : ۹۶ / ۲۸۲ . هى المشْقوقهُ الأُذُن باثْنَتَين . شَرَق أُذُ نَها يَشْرُقها شَرْقا : إذا شقَّها . واسْم السِّمَه الشَّرَقه بالتحريک(النهايه) .

شرک : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«عليهم نعال من نور ... شُرُكها من ذهب» : ۷ / ۱۸۵ . الشُرُک _ كَكُتُب _ : جمع الشِراک _ بالكسر _ وهو سَيْر النعل(المجلسى : ۷ / ۱۸۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الإيمان :«دَرَسَتْ سُبُلُه ، وعَفَتْ شُرُكَه» : ۷۴ / ۳۳۲ . شرک أى طرائق ، الواحد شِراک (الصحاح) .

* وعن أبيمحمّد عليه السلام :«الشِّرک فى النّاس أخْفى من دَبِيب النَّمل» : ۶۹ / ۲۹۸ . يريد به الرِّياءَ فى العَمَل ، فكأ نّه أشْرَک فى عَمَله غيرَ اللّه (النهايه) .

* وفى الدعاء :«أعوذُ بک من شَرِّ الشيطان ... وشِرْكِه» : ۹۲ / ۲۲۸ . أى ما يَدْعو إليه ويُوَسْوِسُ به من الإشْرَاک باللّه . ويُرْوى بفتح الشين والراء ؛ أى حَبَائِله ومَصَايده . واحدها شَرَکه(النهايه) .

شرا : عن جابر :«صلّى بنا علىّ عليه السلام بَراثا بعد رجوعه من قتال الشُرَاه» : ۳۳ / ۴۳۸ . هم الخوارج ، الواحد شَارٍ ، سُمُّوا بذلک لقولهم : إنّا شَرَيْنَا أنفسنا فى طاعه اللّه ؛ أى بعناها بالجنّه

.

باب الشين مع الزاى

حين فارقْنا الأئمَّه الجائره . يقال منه : قد تَشَرَّى الرجل(الصحاح) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«هذا شىء ... عن رجل من البصريّين من الشارِيه» : ۹۶ / ۲۹۹ . الشاريه : هم الشراه ؛ فرقه من الخوارج(الهامش : ۹۶ / ۲۹۹) .

* ومنه فى الموقف :«فقيل له عليه السلام : إنّه يَقِفُه الشارى والناصب وغيرهما فقال : يغفر للجميع» : ۹۶ / ۱۱ .

* ومنه عن ابن قرظه : ضَربُ غُلامٍ غير نكسٍ شَارِيدون حسينٍ مهجتى ودارى : ۴۵ / ۲۲ . أى شرى نفسه وباعها بالجنّه(المجلسى : ۴۵ / ۷۸) .

* وعن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى قنوته :«وتتابع فى ظلمه ... واسْتَشْرى فى طغيانه» : ۸۲ / ۲۲۱ . فى بعض النسخ بالشين ، وهو أظهر(المجلسى : ۸۲ / ۲۴۳) . يقال : شَرِىَ الرجلُ واسْتَشْرى : إذا لجّ فى الأمر(الصحاح) .

باب الشين مع الزايشزر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اِلْحَظُوا الخَزْر واطعُنُوا الشَّزْر» : ۳۲ / ۵۵۷ . الخَزْر ـ بسكون الزاى ـ : النظر بلحظ العين . والشَّزْر ـ بالفتح ـ : الطعن عن اليمين والشمال ، وقيل : أكثر ما يستعمل فى الطّعن عن اليمين خاصّه(المجلسى : ۳۲ / ۵۵۸) . الشَّزْرُ : النظرُ عن اليمين والشِّمال ، وليس بمُسْتَقيم الطَّريقه . وقيل : هو النَّظر بمُؤْخِر العين ، وأكثرُ ما يكون النَّظر الشَّزْرُ فى حال الغَضب وإلى الأ عْـدَاء(النهايه) . والخَزْر والشَّزْر صفتان لمصدرين محذوفين ؛ أى الحظوا لحَظا خَزْرا واطعُنُوا طعنا شَزْرا ، واللام للعهد .

* ومنه عن سلمان فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«خطرنا على سَاحِل بحرٍ عُجاج مُغْطَمِط الأمواج ، فنظر إليه الإمام شَزْرا ، فسكن البحر» : ۵۴ / ۳۳۹ .

شزن : فى حديث سطيح :تَجُوبُ فى الأرض عَلَنْدَاهٌ شَزَنْ

.

باب الشين مع السين

باب الشين مع الصاد

: ۱۵ / ۲۶۵ . على روايه ، والشَّزَن : النشاط (النهايه) . أى تَمْشـى من نَشاطِها على جانب . وشَزِن فُلان : إذا نَشِط . وقيل : الشَّزَن : الذى أعيَى من الحَفاء (المجلسى : ۱۵ / ۲۶۷) .

باب الشين مع السينشـسع : عن المهدىّ عليه السـلام :«مذ جنح كثير منكم إلى ما كان السـلف الصالح عنه شاسِعا» : ۵۳ / ۱۷۵ . الشاسِع : البعيد(المجلسى : ۵۳ / ۱۷۶) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أصبحنا ... شاسعين عن الأمصار» : ۴۵ / ۱۴۸ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام للمنذر بن الجارود :«لئن كان ما بلغنى عنك حقّا لجمل أهلك وشِسْع نعلك خير منك» : ۳۳ / ۵۰۶ . الشِّسْعُ : أحَدُ سُيور النَّعل ، وهو الـذى يُدْخَل بين الأصْبَعَين ، ويُدْخَل طرَفُه فى الثّقْب الذى فى صَدْر النَّعل المشْدُودِ فى الزِّمام . والزِّمام : السَّيرُ الذى يُعْقَد فيه الشِّسْع (النهايه) . والمثل بها فى الاسـتهانه مشـهور ؛ لابْتذالها ووطْئها الأقدام فى التراب(ابن أبى الحديد) .

باب الشين مع الصادشـصب : عن العاقب :«فإذا بهم الشَّصائب والنِّقَم» : ۲۱ / ۳۰۰ . الشِّصْبُ ـ بالكسر ـ : الشِّدَّهُ . والشَّصَائِبُ : الشَّدائد . وقد شَصِبَ الأمر : أى اشتدَّ(الصحاح) .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام :«الشَّيْصَبانىُّ يخرج بـأرض كوفـان ، يَنبَع كمـا يَنبَع الماءُ» : ۵۲ / ۲۵۰ . الشَّيْصَبَانُ : اسمُ قبيله من الجِنِّ(الصحاح) .

* ومنـه عن أميرالمـؤمنين عليه السـلام فى الزَّوراء :«وتَـوالَت عليهـا ملـوك بَنِى الشَّيْصَبان ؛ أربعه وعشـرون مَلِكـا» : ۳۶ / ۳۵۴ . الشَّيْصَبان : اسم الشَّيطان ، وإنّما عبّر عنهم بذلك لأ نّهم كانوا شِرْك شَيْطان . والمشـهور أنّ عدد خُلفاء بنى العبّاس كان سبعه وثلاثين ، ولعلّه عليـه السـلام إنّمـا عـدّ منهـم مـن اسـتقرّ مُلكـه وامْتـدّ ، لا مـن تَزَلزل سُـلطانه وذهـب مُلكـه سـريعا كالأمين وغيره(المجلسى : ۳۶ / ۳۵۶) .

.

باب الشين مع الطاء

باب الشين مع الطاءشطب : عن الصيقل فى قميص أميرالمؤمنين عليه السلام الذى ضُرِبَ فيه :«وإذا أثر دَم أبيض شبه اللبن شبه شُطَب (۱) السيف» : ۴۱ / ۱۶۰ . شُطَبُ السَّيف : طَرائقه التى فى مَتْنه ، الواحده : شُطْبه ؛ مثل صُبْرَه وصُبَرٍ . وكذلك شُطُب السَّيف بضمّ الشين والطاء(الصحاح) .

شطر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«مَنْ أعان على مؤمن بِشَطْر كلمه» : ۷۲ / ۱۵۲ . قال فى النهايه : الشَّطْر : النصف ، ومنه الحديث : «من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمه» ، قيل : هو أن يقول : «اُقْ» فى اُقتل ، كما قال صلى الله عليه و آله : «كفى بالسيف شا» يريد : شاهدا . وفى القاموس : الشَّطْر : نصفُ الشيء وجزؤه ، انتهى . وأقول : يحتمل أن يكون كنايه عن قلّه الكلام ، أو كأن يقول : «نعم» مثلاً فى جواب من قال : أقتلُ زيدا؟(المجلسى : ۷۲ / ۱۵۲) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«السِّواك شَطْر الوضوء ، والوضوء شَطْر الإيمان» : ۷۳ / ۱۴۰ .

* ومنه فى خبر اليهودىّ الذى أسلم فقال : «أشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله ، وشَطْر مالى فى سبيل اللّه » : ۱۶ / ۲۱۶ . * وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخلافه :* ومنه فى خبر اليهودىّ الذى أسلم فقال : «أشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله ، وشَطْر مالى فى سبيل اللّه » : ۱۶ / ۲۱۶ . * وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الخلافه : «لَشَدَّ ما تَشَطَّرا ضَرعَيْها» : ۲۹ / ۵۲۱ . أى اقتسماه فأخذ كلّ منهما شَطْرا(صبحى الصالح) . اللام جواب القسم المقدّر ، وشدّ : أى صار شديدا ، وكلمه ما مصدريّه ، والمصدر فاعل شدّ ، ولا يستعمل هذا الفعل إلاّ فى التعجّب . وتَشَطَّرا : إمّا مأخوذ من الشَطْر ــ بالفتح ــ بِمَعْنى النِّصفِ ، يقال : فلان شَطَّرَ ماله : أى نَصَّفَهُ ، فالمعنى : أخذ كلّ واحد منهما نصفا من ضَرعَى الخلافه ، وإمّا منه بمعنى خِلْفِ النّاقَه ــ بالكسر ــ أى حَلْمَهُ ضَرْعِها ، يقال : شَطَّر ناقَتَه تَشْطِيرا : إذا صَرَّ خِلْفَين من أخْلافِها ؛ أى شَدَّ عَلَيهما الصِّرارَ ، وهو خَيْطٌ يُشَدُّ فَوقَ الخِلْفِ لِئَلاّ يَرْضَعَ مِنه الوَلد ، وللناقَه أربَعَه أخْلافٍ : خِلْفانِ قادِمانِ ؛ وَهما اللّذان يَلِيان السُّرَّه ، وخِلْفان آخران . وسمّى عليه السلام خِلفَين منها ضرعا لاشتراكهما فى الحَلب دفعه . ولم نجد التشطّر على صيغه التفعّل فى كلام اللغويّين . وفى

.

۱- .فى البحار : «شطيب» ، والتصحيح من المصدر ومعاجم اللغه .

روايه المفيد رحمه الله وغيره : شاطَرا_ على صيغه المفاعله _ يقال : شاطَرْتُ ناقتى ؛ إذا احْتَلَبتُ شَطْرا وتَرَكْتُ الآخر ، وشاطَرْتُ فلانا مالى ؛ إذا ناصَفْتُهُ(المجلسى : ٢٩ / ٥٢١) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى آخر الزمان :«صبيانهم عارم ونساؤهم شَاطِر» : ٢٢ / ٤٥٣ . شَطَرَ فلان على أهله يَشطُرُ _ من باب قَتَل _ : إذا تَرك مُوافَقتهم وأعياهُم لُؤما وخُبثا ، وهو شَاطِرٌ ، والشَّطارَه اسم منه(المصباح المنير) . والابن الشَّاطِر : هو الذى عصى أباه وعاش فى الخلاعه بعيدا عنه ثمّ عاد إليه تائبا .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«أتظنّون أنّ الفتوّه بالفسق والفجور ؟ إنّما الفتوّه طعام موضوع ، ونائل مبذول ... فأمّا تلك فشَطَارَه وفسق» : ٦٧ / ٥ .

شطرنج : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أ نّه نَهَى عن النرد والشَّطرَنْج» : ٧٦ / ٢٣٢ . الشِّطْرَنْج _ ولا يفتح أوّله _ : لعبه معروفه ، والسين لغه فيه ، من الشَّطاره ، أو من التَّشطير (١) ، أو معرّب(القاموس المحيط) .

شطط : عن العسكرى عليه السلام :«لا تَكَلّف فى دعائك شَطَطا» : ٥٢ / ٨٧ . الشَّطَط : التجاوزُ عن الحدّ(المجلسى : ٥٢ / ٨٨) .

* ومنه عن بلال :«ويحك ! كفّ عنّى فقد كلّفتنى شَطَطا» : ٨ / ١١٦ .

* وعن دعبل :وأين الاُلَى شَطَّت بهم غُربهُ النَّوَى : ٤٩ / ٢٤٧ . شَطَّت _ بتشديد الطاء _ : أى بَعُدَت(المجلسى : ٤٩ / ٢٥٦) .

شطن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الموت :«وجعله خالِجا لأشْطَانِها» : ٥ / ١٤٨ . الأشْطَان : جمعُ الشَّطَن ؛ وهو الحَبْل . وقيل : هو الطويل منه . والخَالِجُ : المُسْرِعُ فى الأخذِ . فاستعار الأشطانَ للحياه لامتِدَادِها وطُولِها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«وكَلَّت النَّزَعَه بأشطان الرَّكِىّ» : ٣٣ / ٣٦٢ . النَّزَعَه : جمع نازِع ؛ وهو الذى

.

١- .فى هامش تاج العروس : كذا فى القاموس ، وفى الأصل والتكمله : «التَّشطير» .

باب الشين مع الظاء

يستقى الماء ، والشَّطَن هو الحبل ، والرَّكِيّ : جمع الرَّكِيه ؛ وهى البئر . كأ نّهم عن المصلحه فى قعر بئر عميق ، وَكَلَّ عليه السلامهمن جَذْبهم إليه ، أو شبّه عليه السلام وَعْظَه لهم وقلّه تأثيره فيهم بمن يستقى من بئر عميقه لأرض وسيعه وعجز عن سقيها(المجلسى : ٣٣ / ٣٦٤) .

* وعن الرضا عليه السلام :«من زارنى على بُعد دارى وشُطُون مَزارى أتيتُه يوم القيامه» : ٩٩ / ٤٠ . الشُّطُون : البُعْد ، شَطَنَ عنه : بَعُد . وأشْطَنَه : أبعَدَه(الصحاح) .

* وفى الحديث :«قال رجل لأبى عبداللّه عليه السلام : إنَّ الشمس تَطْلُع بين قَرْنَى الشَّيْطان ؟ قال : نعم» : ٨٠ / ١٥١ . إنْ جَعَلت نُون الشيطان أصليَّه كان من الشَّطَن : البُعْد ؛ أى بَعُد عن الخير ، أو من الحَبْل الطويل ؛ كأ نّه طالَ فى الشّرّ . وإن جعلتها زَائدَه كان من شَاط يَشيطُ : إذا هلكَ ، أو من اسْتَشَاط : إذا احْتدَّ فى غَضَبه والْتَهَب . والأوّل أصحُّ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أوّل ما ينزع اللّه من العبد ... ثمّ ينزع منه الرحمه ثمّ يخلع دين الإسلام عن عنقه فيصير شَيْطانا لعينا» : ٦٨ / ٣٣٥ . يعنى أنّ ارتكاب القبيحه بعد القبيحه ينتهى إلى الشَّيْطَنه ، ومَن تَشَيْطَن على اللّه لعنه اللّه (المجلسى : ٦٨ / ٣٣٥) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى السفر :«واحدٌ شَيْطان ، واثنان شَيْطانان ، وثلاثه صحب» : ٧٣ / ٢٢٩ . يعنى أنَّ الانْفِرادَ والذّهابَ فى الأرضِ على سبيل الوَحْده من فِعْلِ الشَّيطان ، أو شىءٌ يَحْمِله عليه الشَّيطانُ ، وكذلك الاثنان . وهو حَثٌّ على اجْتماع الرُّفقَه فى السّفَر(النهايه) .

شطا : عن أبيالحسن عليه السلام :«كفّنتُ أبى فى ثَوبَين شَطَويّين كان يُحرِم فيهما» : ٤٧ / ٧ . شَطَا : اسم قريه بناحيه مصر تُنسب إليها الثياب الشَّطَويَّه(المجلسى : ٤٧ / ٧) .

باب الشين مع الظاءشظظ : فى جمع أميرالمؤمنين عليه السلام القرآن :«جمعه ، وكان فى الصُّحُف والشِّظاظ والأكْتاف والرّقاع» : ٢٨ / ٢٦٤ . الشِّظاظ : خَشَبه محدّده الطرْف تُدْخَل فى عُرْوَتَى الجُوَالِقَيْن لتَجْمع بينهما عند حَمْلهما على البعير ، والجمع أشِظَّه(النهايه) .

.

باب الشين مع العين

شظم : عن عاتكه :طويل الباع أروع شَيظَمِيّا : ۱۵ / ۱۵۴ . الشَّيْظَم : الطَّويل . وقيل : الجَسيم . والياء زائده(النهايه) .

شظى : فى أُحُـد :«والـذى أشْـظَى ربـاعىّ_تـه عتبه بن أبى وقّاص» : ۲۰ / ۱۰۲ . أى كسّـرها . وفى النهـايه : التَّشَـظّى : التَّشَـعُّب والتَّشَقُّق .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الخفّاش :«لها أجنحه من لحمها تعرج بها عند الحاجه إلى الطيران كأ نّها شظايا الآذان» : ۶۱ / ۳۲۳ . الشَّظِيَّه : الفِلْقهُ من الشىء ، فعيله من قولك تَشَظَّت العصا : إذا صارت فِلَقاً ، والجمع شَظَايا(المجلسى : ۶۱ / ۳۲۷) .

* وفى الوليد بن المغيره :«مرّ بنبلٍ لرجلٍ من خزاعه قد راشَه ... فأصابه شظيّه منه فانقطع أكحله» : ۱۰ / ۳۵ . أى فِلْقه .

باب الشين مع العينشعب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الجنّه :«وجعل على الأنهار قبابا من دُرّ شُعِبت بسلاسل الذهب» : ۴۳ / ۴۱ . الشَّعْبُ : الصَّدْعُ فى الشـىء ، وإصـلاحُه أيضاً . وشَعَبْتُ الشـىءَ : فَرَّقْتُهُ ، وشَـعَبْتُهُ : جمعته ، وهو من الأضداد ؛ تقول : اِلتَيأَمَ شَـعْبُهُمْ ؛ إذا اجتمعـوا بعـد التَّفَرُّقِ ، وتفرّق شَـعبُهُمْ ؛ إذا تفرَّقوا بعـد الاجتمـاع(الصـحاح) . الشَّعب : الجمع والتفريق ، ولعلَّ الأظهر هنا الأوّل(المجلسى : ۴۳ / ۴۱) .

* ومنه الدعاء :«زَلزِلْ أقدامهم ، واصْدعْ شَعْبهم» : ۸۶ / ۳۴۱ .

* وفى الدعاء :«اِشْعَب به الصَّدع ، وارتُق به الفَتق» : ۸۸ / ۱۷ .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّما سُمِّى شَعْبان ؛ لأنّه يَتَشَعَّب فيه أرزاق المؤمنين» : ۹۴ / ۶۹ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«شهر شَعْبان تَشَعَّب فيه الخيرات» : ۹۳ / ۳۶۶ .

* وعنه صـلى الله عليه و آله :«الشَّباب شُـعْبَه من الجنون» : ۷۴ / ۱۳۳ . الشُّعْبَهُ : الطـائفه من كُلِّ شـىء ، والقِطعه منه . وإنّما جَعَله شعبةً منه لأنّ الجُنون يُزِيلُ العقلَ ، وكذلك الشَّبابُ قد يُسْرِعُ إلى

.

قِلَّهِ العقل لِمَا فيه من كَثْرَه المَيْل إلى الشَّهَوات والإقدام على المضَارِّ(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«احتجاب الوُلاه عن الرَّعيَّه شُعْبَه من الضيق» : ٣٣ / ٦٠٩ .

شعبذ : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى المغيره بن سعيد :«ولعن اللّه يهوديّه كان يختلف إليها يتعلّم منها السِّحر والشَّعْبَذَه» : ٢٥ / ٢٨٩ . الشَّعْبَذَه والشَّعْوَذَه : خِفَّه فى اليد وأخْذ كالسحر يُرِى الشىء بغير ما عليه أصله فى رأى العين(المجلسى : ٢٥ / ٢٩٠) .

* وعن المهدىّ عليه السلام فى جعفر بن علىّ :«فاللّه شهيد على تركه الصلاه الفرض أربعين يوما ، يزعم ذلك لطلب الشَّعْبَذَه» : ٥٠ / ٢٣٠ .

شعث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«عَهِدْتُ أقْواما على عهد خليلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... شُعْثا غُبْرا خُمْصا» : ٦٦ / ٣٠٣ . الأشْعَث : المُغبَرّ الرأس(الصحاح) . والجمع : شُعْث .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رُبَّ أشْعثَ أغْبَر ذِى طِمْرَيْن ... لو أقسم على اللّه لأبَرَّه» : ٦٩ / ٣٦ .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى فاطمه بنت أسد :«فكانت ... تدهننى وتُشعثهم» : ٣٥ / ٧١ .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الكوثر :«لا يتوضّأ أحد منه فَيشْعَث» : ٨ / ٢٥ . أى لا يتنظّف أحدٌ منه فيَتَغَبّر(الهامش : ٨ / ٢٥) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى عقيل :«رأيت أطْفَاله شُعْث الألوان» : ٤٠ / ٣٤٧ .

* وفى الدعاء :«وتجمع بها شملى ، وتلمّ بها شَعَثى» : ٨٤ / ٣٢٠ . الشَّعَث _ بالتحريك _ : اِنتشار الأمر . يقال : لَمَّ اللّه شَعَثَك : أى جَمَع أمرَك المنتشر(مجمع البحرين) .

* وفى المتوكّل :«فأنفذ قائدا من قوّاده ... ليُشَعِّث قبر الحسين عليه السلام» : ٤٥ / ٣٩٧ . كذا فى بعض النسخ المصحّحه ، يقال : شعّث منه تشعيثا : نضح عنه وذبّ ودفع . وفى بعض النسخ «ليشعب» ؛ أى يشقّ وينبش(المجلسى : ٤٥ / ٣٩٧) .

شعر : فى حجّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ثمّ عاد إلى الحَجَر فاستلَمه ، وقد كان استلمه فى أوّل طوافه ، ثمّ قال : « إنَّ الصَّفَا والمَرْوَه مِن شَعائِرِ اللّه » » : ٢١ / ٣٩٠ . قال الجزرى : قد تكرّر فى الحديث ذكر الشَّعائِر ، وشَعائِر الحجّ آثارُه وعلاماتُه ، جمعُ شَعِيرَه . وقيل : هو كُلّ ما كان من

.

أعماله ؛ كالوقُوف والطّواف والسَّعْى والرَّمْى والذَّبح وغير ذلك ، وقال الأزهرى : الشَّعائرُ : المعالم التى نَدَب اللّه إليها وأمر بالقيام عليها(النهايه) .

* ومنه الدعاء :«لك ... عدد أرماقهم ودقائقهم وشَعائِرهم» : ۸۳ / ۱۶۸ . جمع الشَّعِيره ؛ وهى البُدنه تهدى ، وكذا أعْمال الحجّ(المجلسى : ۸۳ / ۱۷۳) . ومنه سُمِّى المَشْعَرُ الحرامُ ؛ لأ نّه مَعْلَم لِلعبادهِ ومَوْضع(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«شِعارُنا : يا محمّد يا محمّد ، وشِعارُنا يوم بدر : يا نصر اللّه اقترب اقترب ، وشِعَار المسلمين يوم اُحد : يا نصر اللّه اقترب» : ۱۹ / ۱۶۳ . شِعارُهم : أى عَلاَمَتُهم التى كانوا يتعارَفُون بها فى الحرب(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الإسلام ... شِعارُه الهدى ودِثارُه الحياء» : ۷۴ / ۱۵۶ . الشِّعار : الثوب الذى يلى الجَسَد ؛ لأ نّه يلى شَعْرَه . والدِّثار : الثوب الذى فوق الشِّعار(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«يا أهل الكوفه ! أنتم الشِّعار دون الدِّثار» : ۷۳ / ۸۰ . أى أنتم الخاصّه والبطانَه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدعاء :«وليتَ شِعْرِى ! كيف تقول لدعائى؟» : ۸۸ / ۱۷۲ . أى : ليت عِلْمى حاضرٌ أو مُحيط بما تقول ، فحذف الخبر ، وهو كثير فى كلامهم . وقد تكرّر فى الحديث(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أحبّ شَعَراتى هذه فقد أحبّنى ... فقيل له : وما شَعَراتُك يا رسول اللّه ؟ قال : علىّ والحسن والحسين وفاطمه» : ۳۱ / ۳۳۷ . تشبيههم بالشَّعَرات لكونهم عليهم السلاممنه صلى الله عليه و آله وموجبين لحُسنه كما أنّ الشَّعْر بالنسبه إلى الإنسان كذلك(المجلسى : ۳۱ / ۳۴۵) . وعن المصدر : شطراتى .

* وعن عمر :«شَعْرَه من آل أبى طالب أفقه من عدىّ» : ۴۰ / ۲۲۷ .

شعشع : فى المختار :«إنّه قبل أن يتَرَعْرَع ، وقبل أن يتَشَعْشَع» : ۴۵ / ۳۵۰ . أى قبل أن يصير طويلاً . يقال : رجل شَعْشاع ؛ أى طويل حَسَن .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وشَعْشَع ضياء الشمس بنور تأجّجه» : ۸۴ / ۳۳۹ . قال فى

باب الشين مع الغين

القـاموس : الشَّعْشَع والشَّعْشـاع والشَّعْشَـعان والشَّعْشَـعانىّ : الطويل . والشَّعْشَاع : الخفيف ، والحسن ، والمتفرّق . وشُـعاع الشـمس وشُعُّها ـ بضـمّهما ـ : الـذى تراه كـأ نّه الحبـال مقبلةً عليك إذا نظرت إليها ، أو الـذى ينتَشِر من ضوئها ، أو الـذى تراه ممتـدّا كالرماحُ بُعَيْدَ الطلوع وما أشبهه . وشَعْشَع الشَّرابَ : مزَجَه ، والثَّريدَه : رفع رأسها وطوّله ، أو أكثر ودَكَها وسَمْنها ، والشىء : خلَطَ بعضَه ببعض(المجلسى : ٨۴ / ٣۴۴) .

* وفى هاشم :«كان نور رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى وجهه ، إذا أقبل تضىء الكعبه وتكتسى من نوره نورا شَعْشَعانيّا» : ١۵ / ٣٧ .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«حنفىٌّ روحانىٌّ شَعْشَعانىّ» : ۴٢ / ١٣۴ .

* وعنه عليه السـلام :«أربعه نزلت من الجنّه : ... والتفّـاح الشَّعْشَـعانى ؛ يعنى الشامى» : ۶٣ / ١٢٢ . الشَّعْشَـعانىّ : الطويل ، وكأ نّه أصحّ النسخ ، فتفسيره بالشامىّ كأ نّه لكون تُفّاحهم كذلك(المجلسى : ۶٣ / ١٢٣) .

شعع : وعنه عليه السـلام لكميل :«وتَعطيلك مسالحك التى ولّيناك ... لَرَأْىٌ شَـعَاعٌ» : ٣٣ / ۵٢٢ . أى متفرّق ، يقـال : ذهب دمُه شَعَاعا ؛ أى مُتَفَرّقا(صبحى الصالح) .

شعف : عن ابن الحنفيّه لأبى عبداللّه عليه السلام :«إن نَبَتْ بك [أى الدار] لَحِقتَ بالرِّمال وشَعف الجبال» : ۴۴ / ٣٢٧ . الشَّعَفَه ـ بالتحريك ـ : رأس الجبل ، والجمع شَعَف وشُعُوف وشِعاف وشَعَفات ؛ وهى رؤوس الجبال(الصحاح) .

* ومنه فى المختار :«حاز إلى فضيله لم يَرْقَ إلى شِعَافِ شَرَفها عربىٌّ ولا أعجمىٌّ» : ۴۵ / ٣۴٩ .

باب الشـين مع الغينشـغب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد زاحَ الباطلُ عن نِصابه ، وانْقطع لسانُه عن شَغْبِه» : ٣٢ / ٧٨ . الشَّغْب ـ بسكون الغَين ـ : تَهييج الشَّرِّ والفِتْنه والخصام ، والعامَّه تفتَحُها . يقال : شَغَبْتُهم ، وبِهِم ، وفيهم ، وعليهم(النهايه) .

.

* ومنه عن أبيهاشم :«فلمّا أصبحنا شَغَبَ الأتراكُ على المُهتدى فقَتَلوه» : ۵۰ / ۳۰۳ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«فقد بلغنى كتابك تذكر مُشَاغَبَتى ... إنّى لم أُشَاغِب إلاّ فى أمرٍ بمعروف أو نهيٍ عن منكر» : ۳۳ / ۸۲ .

شغر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«لا جَلَبَ ولا شِغار فى الإسلام» : ۱۰۰ / ۱۹۰ . هو نِكاحٌ معروفٌ فى الجاهليّه ، كان يقول الرَّجُل للرَّجُل : شاغِرْنى : أى زَوِّجنى أُخْتَك أو بنْتَك أو مَن تَلى أمْرَها ، حتّى أُزَوِّجَك أُخْتى أو بِنْتِى أو مَنْ ألى أمْرها ، ولا يكون بينهما مهر ، ويكون بُضْع كلّ واحده منهما فى مُقابَله بضْع الاُخرَى . وقيل له شِغار لارْتفاع المَهْر بينهما ، من شَغَر الكَلْب ؛ إذا رَفع إحدى رِجْليه لِيَبُولَ . وقيل : الشَّغْر : البُعْد ، وقيل : الاتِّسَاعُ(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام فى المنافق :«إذا سجد نقر ، وإذا جلس شَغَر» : ۸۱ / ۲۳۵ . شَغَرَ الكلبُ _ كمَنَعَ _ : رفع إحدى رِجلَيه ؛ بالَ أو لم يَبُل(القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وهذه الاُمّه قد فتكت وشَغَرَتْ» : ۴۲ / ۱۸۱ . أى خَلَتْ من الخير . قال الجوهرى : شَغَرَ البلدُ : أى خَلا من الناس(المجلسى : ۴۲ / ۱۸۳) .

* ومنه عن عبدالحميد :«كنت عند أبى عبداللّه عليه السلام فأتاه كتاب ... أنّ الكوفه شَاغِرَه بِرجلها» : ۴۷ / ۳۵۱ . يقال : بلده شَاغِرَةٌ برِجْلِها : إذا لم تمتنع من غاره أحد لخلوّها .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا بطرق السماء أعلم منّى بطرق الأرض قَبْل أن تَشْغَر برِجلها فِتْنَهٌ تطَأ فى خِطَامِها» : ۱۰ / ۱۲۸ . الجمله كنايه عن كثره مداخل الفساد فيها ؛ من قولهم : بلده شاغره برِجلِها(صبحى الصالح) .

شغف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أم هذا الذى أنْشَأه فى ظلمات الأرْحامِ وشُغُف الأسْتار» : ۷۴ / ۴۲۷ . الشُّغُف : جمع شَغَافِ القَلب ؛ وهو حِجابُه ، فاستعارَه لمَوضِع الوَلدِ(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى قوله : «قَدْ شَغَفَهَا حُبّا» : «يقول : قد حَجَبَها حبُّه عن الناس فلا تعقل غيرَه . والحِجاب : هو الشَّغَاف ، والشَّغَاف : هو حِجاب القلب» : ۱۲ / ۲۵۳ .

.

باب الشين مع الفاء

باب الشين مع الفاءشفر : عن ابن الربيع :«لا عُذْرَ لكم عند اللّه إن وُصِل إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آلهوفيكم شُفْرٌ يَطْرِفُ» : ۲۰ / ۷۵ . الشُّفْر ــ بالضمّ ، وقد يُفْتح ــ : حَرْف جَفْنِ العين الذى يَنْبُتُ عليه الشعَر(النهايه) .

* ومنه فى الدِّيه :«فإن اُصيب الشُّفْر الأعلى حتّى يصير أشتر فدِيَته ثُلث دِيَه العين» : ۱۰۱ / ۴۱۴ .

* وعن ابن عبّاس :«توجّه أميرالمؤمنين عليه السلام إلى الوادى فلمّا قرب شَفِيره» : ۶۰ / ۸۷ . أى جانِبه وحَرْفه . وشَفِير كُلّ شىء : حرفُه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المعراج :«فإذا بأقوام لهم مَشَافِر كمَشَافِر الإبل» : ۱۸ / ۳۲۳ . المَشَافِر : جمع المِشْفَر بالكسر ؛ وهو شَفَه البعير(المجلسى : ۱۸ / ۳۳۱) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإذا وَجَد كُمَّه طويلاً قَطَعه بشَفْرَه» : ۴۱ / ۱۴۸ . الشَّفْرَهُ : السِّكِّينُ العريضَهُ(النهايه) .

شفع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا وَقَعَت الحدودُ فلا شُفْعَه» : ۱۰۱ / ۲۵۶ . الشُّفْعَه فى المِلْكِ معروفهٌ ، وهى مُشْتَقَّهٌ من الزّياده ؛ لأنّ الشَّفِيعَ يَضُمّ المَبيعَ إلى مِلكه فيَشْفَعُه به ، كأ نّه كان واحدا وِتْرا فصار زَوْجا شَفْعا . والشَّافِعُ : هو الجاعِلُ الوِتْر شَفْعا(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الشَّفْعَه علَى عدد الرجال» : ۱۰۱ / ۲۵۷ . هو أن تكون الدارُ بَين جماعه مُختَلفى السِّهام ، فيبيعُ واحدٌ منهم نَصِيبَه ، فيكون ما بَاع لِشُركائه بينهم على رؤوسهم لا على سِهامِهم(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«أنا أوّل شَافِع ، وأوّل مُشَفَّع» : ۱۶ / ۳۲۶ . قد تكرّر ذكر الشَّفاعَه فى الحديث فيما يتعلَّق بأُمور الدنيا والآخره ، وهى السُّؤال فى التَّجاوُز عن الذُّنوب والجرائِم بينهم ، يقال : شَفَعَ يَشْفَع شَفاعَهً فهو شَافِع وشَفِيع . والمُشَفِّع : الذى يَقبَلُ الشَّفاعَه ، والمُشَفَّع : الذى تُقْبَل شَفاعَتُهُ(النهايه) .

.

* ومنه عن أبى عبداللّه علیه السلام فی شفاعه النبیّ صلی الله علیه و آله یوم القیامه :«فیقول اللّه عزّوجلّ : واشْفَعْ تُشَفَّع» : ٨ / ٣٦ . تُشَفَّع على بناء المجهول من التفعیل ، یقال : شَفَّعَه تَشْفِیعا ؛ أی قَبِل شَفاعَتَه(المجلسی : ٨ / ٣٦) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«علیکم بالقُرآن ؛ فإنّه شَافِعٌ مُشَفَّع» : ٧۴ / ١٣۴ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فیالمؤمنین :«وإن سَألوا حاجه تَشَفَّعوا إلى اللّه » : ٧١ / ٢۶١ . التَّشَفُّع : المبالغه فی الشَّفاعه ، قال الجوهری : اسْتَشْفَعْتُهُ إلى فلانٍ : أی سَألتُه أن یَشْفَعَ لی إلیه ، وتَشَفَّعْتُ إلیه فی فلان فَشَفَّعنی فیه تَشْفِیعاً(المجلسی : ٧١ / ٢۶٢) .

شفف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فیالدّنیا :«فلم یبقَ منها إلاّ شُفَافَهٌ کشُفَافَه الإناء» : ٨٨ / ١٠٠ . الشُّفَافَه _ ککُناسَه _ : بقیّه الماء فی الإناء(القاموس المحیط) .

* وفی أمیرالمومنین علیه السلام :«رُبّما خرج فی الیوم الشاتِی ... وعلیه قمیصٌ شَفٌّ» : ٩٢ / ٨۶ . الشَّفُّ _ ویکسر _ : الثوب الرقیق ، وجمعه شُفُوف ، وشَفَّ الثوبُ یَشِفُّ شُفُوفا وشَفِیفا : رَقَّ فحکى ما تحته(القاموس المحیط) .

* وعنه علیه السلام فی موسى علیه السلام :«لقد کانت خُضْرهُ البَقْل تُرى من شَفِیفِ صِفاقِ بَطنه» : ١٣ / ۵٠ . الشَّفِیْفُ : الرقیق یُستَشَفُّ ما وراءه . والصِّفَاقُ : الجِلد الذی تحت الجِلد الذی علیه الشَّعر(مجمع البحرین) .

شفق : عن أبی عبداللّه علیه السلام حین سُئل عن وقت صلاه العشاء الآخره :«إذا غابَ الشَّفَقُ ... وآیهُ الشَّفَقِ الحُمْرهُ» : ٨٠ / ۶١ . الشَّفَق _ بالتحریک _ : بقیّه ضوء الشمس ، وحُمرتها فی أوّل اللیل إلى قریب من العَتمه ، والجمع : أشْفَاق کأسباب . وفی النهایه : الشَّفَق من الأضداد ؛ یقع على الحُمره التی تُرى فی المغرب بعد غروب الشمس ، وعلى البیاض الباقی فی الاُفق الغربی بعد الحُمره المذکوره(مجمع البحرین) .

* ومنه عن عمران الحلبی قال :«سألت أبا عبداللّه علیه السلام : متى تَجِبُ العَتَمَه ؟ فقال : إذا غابَ الشَّفَق ، والشَّفَقُ الحُمْره . فقال عبیداللّه : أصلحک اللّه ، إنّه یبقى بعد ذهاب الحُمْره ضوء شدید معترض؟ ! فقال أبو عبداللّه علیه السلام : إنّ الشَّفَقَ إنّما هو الحُمْره ، ولیس الضوءُ من الشَّفَق» : ۵۶ / ٣٣٧ .

.

* ومنه عن فقه الرضا عليه السلام فى وقت المغرب :«وآخر وقتها غروب الشَّفَقِ ، وهو أوّل وقت العَتَمه ، وسقوط الشَّفَق ذِهاب الحُمْره» : ۸۰ / ۶۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المَحْشر :«وعَظُم الشَّفَق» : ۷ / ۱۱۲ . الشَّفَقُ والإشْفاقُ : الخوفُ ، يقال : أشْفَقْتُ أُشْفِق إشْفَاقا ، وهى اللغه العاليه . وحكى ابن درَيد : شَفِقْتُ أشْفَقُ شَفَقا(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ومن أشْفَقَ من النارِ رَجَع عن المُحرّمات» : ۷۴ / ۱۷۱ .

شفن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الاستسقاء :«لا قَزَعٍ رَبَابُها ، ولا شَفَّانٍ ذِهابُها» : ۸۸ / ۳۱۹ . قال السيّد الرضى : تقديره : ولا ذات شَفَّانٍ ذِهابُها ، والشَّفَّان : الريح البارده ، والذِّهَابُ : الأمطار الليّنه ، فحذف «ذات» لعلم السامع به . والقَزَع : القِطَع الصغار المتفرّقه من السحاب(المجلسى : ۸۸ / ۳۱۹) .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إذا صاحَ الشِّفنين يقول : لا قوّه إلّا باللّه العلىّ العظيم» : ۶۱ / ۲۸ . الشِّفنين ــ بالكسر ــ : متولّد بين نوعين مأكولين ، وعدّه الجاحظ فى أنواع الحمام ، وقيل : هو الذى تسمّيه العامّه اليمام . وصوته فى الترنّم كصوت الرباب وفيه تحزين ، وتحسن أصواتها إذا اختلطت ، ومن طبعه إذا فقد اُنثاه لم يزل أعزب (۱) إلى أن يموت ، وكذلك الاُنثى(المجلسى : ۶۱ / ۳۳) .

شفه : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فأوْحَى إلىّ من وراء الحِجاب ما أوْحَى ، وشَافَهَنى» : ۷۲ / ۱۵۸ . المُشَافَهَه : المخاطبه من فيك إلى فيه(المصباح المنير) .

شفا : فى الدعاء :«فَيشْتَفى ويَشْفِى حَزازاتِ قُلُوبِ نَغِلَه» : ۸۶ / ۳۴۰ . أى يَشْتَفِى هو ويَشْفِى المؤمنين ، وهو من الشِّفاء : البُرْء من المَرضِ ، يقال : شَفَاه اللّهُ يَشْفِيه . واشْتَفَى افْتَعَلَ منه ، فنَقَله من شِفاء الأجسام إلى شِفاء القلوب(النهايه) .

* وفى الحسن بن الحسن يوم الطفّ :«وكان به جِراحٌ قَد أشْفَى مِنه» : ۴۴ / ۱۶۷ . قد أشْفَى منه : أى أشْرَفَ على الهَلاك(المجلسى : ۴۴ / ۱۶۷) .

.

۱- .فى البحار «أغرب» ، والتصحيح من المصدر .

باب الشين مع القاف

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ التوبه : ... مُنْقِذَه من شَفا الهَلَکه» : ۶ / ۳۳ . الشَّفَا : حَرْفُ کلّ شیء (القاموس المحیط) .

* وعنه علیه السلام :«أشفی منه علی شَفا جُرفٍ هارٍ» : ۳۲ / ۱۵ . الإشْفَاء علَی الشیء : الإشراف علیه(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فهل ینتظر ... أهل مدّه البقاء إلاّ ... إشْفَاء الزوال» : ۷۴ / ۴۳۸ .

باب الشین مع القافشقح : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی التمر :«نَهَی عن بیعه قبل أن تُشَقِّحَ» : ۱۰۰ / ۱۲۵ . هو أن یَحْمَرَّ أو یَصفَرّ ، یقال : أشقَحَت البُسْرَه وشَقَّحَت إشْقاحا وتَشْقیحا ، والاسم : الشُّقْحَه(النهایه) .

شقر : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«لا تُصَلِّ فی وادی الشَّقِره ؛ فإنّ فیه منازل الجنّ» : ۸۰ / ۳۱۲ . الشَّقِر _ ککَتِف _ : شَقائق النعمان ، الواحده بِهاء ، وجمعها شَقِرات ، کالشُّقَّار والشُّقْران والشُّقَّارَی ، ویُخفّف ، أو نبت آخر أحمر(القاموس المحیط) . الشَّقِره _ بفتح الشین وکسر القاف _ : وهی واحده الشقر : موضع بعینه مخصوص ، سواء کان فیه شقائق النعمان أو لم یکن . ولیس کلّ وادی یکون فیه شقائق النعمان یکره الصلاه فیه ، بل الموضع المخصوص فحسب ، وهو بطریق مکّه ؛ لأنَّ أصحابنا قالوا : یکره الصلاه فی طریق مکّه بأربعه مواضع ، من جملتها وادی الشَّقِرَه ، والذی ینبّه علی ما اخْترناه ما ذکره ابن الکلبیّ فی کتاب الأوائل وأسماء المُدن ، قال : زرود والشَّقِرَه ابنتا یثرب بن قابیه بن مهلهل بن رام بن عقیل بن عوض ابن ارم بن سام بن نوح علیه السلام . هذا آخر کلامه . فقد جعل زرود والشِّقِرَه موضعین سُمّیا باسم امرأتین ، وهو أبصر بهذا الشأن(السرائر) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی قوم صالح :«قالوا : یا صالح اسْأل ربّک أن یُخرِج لنا الساعهَ من هذا الجبلِ ناقَهً حَمراءَ شَقراءَ» : ۱۱ / ۳۷۸ . الشَّقْراء : الشدیده الحمره(المجلسی : ۱۱ / ۳۷۹) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«التراب فیه ... أخضر وفیه أشْقَر ... وفیه أحمر» : ۱۱ / ۱۰۱ .

.

* وعن أبی الحسن علیه السلام :«من ارْتَبَط فرسا أشْقَر» : ۶۱ / ۱۶۷ . الشُّقْرَه : لون الأشْقَر ، وهی فیالخیل حُمرَهٌ صافیه یَحمَرُّ معها العُرْفُ والذَّنَب ، وفی الإنسان حُمرَهٌ صافیه وبَشَرَتُه مائله إلی البیاض(الصحاح) .

* وعن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«إذا صاح الشَّقْراق یقول : مَولای أعتِقْنی من النّار» : ۶۱ / ۲۸ . الشَّقْراق _ بفتح الشین وکسرها ، وربّما قالوا : الشَّرَقْراق _ : طائر هو صغیر یسمّی الأخیل ، والعرب تَتشأّم به ، وهو أخضر ملیح بقدر الحمامه خُضرته حَسَنه مشبعه ، فی أجنحته سواد ، وله مشتی ومصیف ، ویکون مخطّطا بحُمره وخُضره وسَواد(المجلسی : ۶۱ / ۳۲) .

شقشق : عن فاطمه علیهاالسلام :«ونطق زعیم الدین ، وخَرِسَت شَقاشِقُ الشیاطین» : ۲۹ / ۲۲۴ . جمع شِقْشِقَه _ بالکسر _ : وهی شیء کالریَّه یُخرجها البعیرُ من فیه إذا هاج . وإذا قالوا للخطیب : ذو شِقْشِقَهٍ فإنّما یُشَبّه بالفحل . وإسناد الخَرَس إلی الشَّقاشِق مجازیّ(المجلسی : ۲۹ / ۲۶۴) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«تلک شِقْشِقهٌ هدَرَت ثمّ قَرَّت» : ۲۹ / ۵۰۰ .

* وعنه علیه السلام :«إنّ لهم خُدَعا وشَقاشِق وزَخارِف ووَساوِس» : ۷۴ / ۲۷۱ .

* وعنه علیه السلام :«فإذا أینعَ زَرعُه ... وهدَرَت شَقاشِقُه» : ۴۱ / ۳۵۶ .

شقص : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إذا تَبَیَّغ الدمُ بأحَدِکم فلْیُهرِقْهُ ولو بمِشْقَصٍ» : ۵۹ / ۱۳۵ . المِشْقَص : نَصْلُ السَّهم إذا کان طویلاً غیر عَریضٍ ، فإذا کان عریضا فهو المِعْبَله(النهایه) .

* ومنه الحدیث :«نَهَی رجلاً یَبْرِی مِشْقَصا فی المَسجِد» : ۸۰ / ۳۶۴ .

شقق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لَوْلا أنْ أشُقَّ علی اُمّتی لأخّرتُ العِشاءَ إلی نصفِ اللیل» : ۸۰ / ۶۳ . أی لولا أن اُثقِّل علیهم ، من المَشقَّه ؛ وهی الشِّدّه(النهایه). و«لولا» تدلّ علی انتفاء الشیء لثبوت غیره . وتحقیقه : أ نَّها مرکّبه من «لو» و«لا» . و«لو» تدلُّ علی انتفاء الشیء لانتفاء غیره ، فتدلُّ هاهنا علی انتفاء التأخیر لانتفاء نفی المشقّه ، ونفی النفی إثبات ، فیکون التأخیر منتفیا لثبوت المشقّه ، والمشقّه هاهنا لیست بثابته ، فلابدَّ من مقدَّر ، أی : لولا خوف

.

المَشَقَّه أو توقّعها بسبب هذا الفعل لَفَعلتُ(المجلسی : ۸۰ / ۶۳) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«ولا يُستَقلّ ما يُتَقرّبُ به إلَی اللّه عزّوجلّ ولو بِشِقّ تَمْره» : ۶۸ / ۲۲۳ . الشِّقّ ـ بالكسر ـ : نصف الشیء(مجمع البحرين) .

* ومنه الحديث القدسیّ :«إنَّ الرّجل أو المرأه يتصدَّق بشِقَّه التمره فأُربيها له» : ۹۳ / ۱۲۷ .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله يسأل عن سحابه ناشئه :«كيف تَرَون بَرْقَها أخَفْوا أم وَمِيضا أم يَشُقُّ شَقّا» : ۵۶ / ۳۷۴ . يقال : شَقَّ البَرْقُ : إذا لَمَع مُسْتطيلاً إلى وسط السماء ، وليس له اعتراضٌ . و«يَشُقُّ» معطوف على الفعل الذی انتصبَ عنه المصْدَرَان ، تقديره : أيَخْفی أم يُومِضُ أم يَشُقّ(النهايه) .

* وعن ابن مسلم لأبی جعفر علیه السلام :«أبكی على اغترابی وبُعْد الشُّقّه» : ۶۴ / ۲۴۴ . فی القاموس : الشُّقّه ـ بالضمّ والكسر ـ : البُعد ، والناحيه التی يقصدها المسافر ، والسفر البعيد ، والمَشَقَّه(المجلسی : ۶۴ / ۲۴۵) .

* ومنه عن صاحب الأمر علیه السلام لابن مهزيار :«اسْتَعِن بهِ على مُنصرفِك ؛ فإنّ الشُّقَّه قَذَفَه» : ۵۲ / ۳۷ . وقَذَفَه : أی بعيده(المجلسی : ۵۲ / ۴۰) .

* وعن أبی بصير :«سألتُه عن ... الرجل يضرب عليه الظلال وهو محرم ؟ قال : نعم إذا كانت به شَقِيقَه ويَتَصدّق بمُدّ لكلّ يوم» : ۹۶ / ۱۷۹ . الشَّقِيقَهُ : نوعٌ من صُداعٍ يَعرِض فی مُقَدَّم الرَّأس وإلى أحد جَانِبَيه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين علیه السلام لمعاويه :«فإنّ وَقْعَ الحُسامِ غَير تَشقِيقِ الكَلامِ» : ۳۳ / ۱۲۸ . يقال : شَقَّقَ الكلام ؛ إذا أخرجه أحسنَ مَخرج(المجلسی : ۳۳ / ۱۳۱) .

* ومنه عن أبی ذرّ :«إنّی موصِيكم بما يَنفَعكم ، وتارِك الخُطب والتَّشْقِيق» : ۲۲ / ۳۹۶ .

* وعن أميرالمؤمنين علیه السلام فی ذمّ أهل البصره :«عَهْدُكم شِقَاق» : ۳۲ / ۲۴۵ . الشِّقاق : الخلاف والافتراق(المجلسی : ۳۲ / ۲۴۶) .

* ومنه فی الزياره :«وحَمَلَها الإنسانُ الظَّلوم الجَهول ذو الشِّقاقِ والعِزَّه» : ۹۹ / ۱۶۶ . ذوالشِّقاق والعِزّه : إشاره إلى قوله تعالی : «بَلِ الّذينَ كَفَرُوا فی عِزَّهٍ وشِقاقٍ» ، والعزّه : استكبار

.

باب الشين مع الكاف

عن الحقّ . والشِّقاق : المُخالَفه للّه ولرسوله(المجلسى : ٩٩ / ١٧٥) .

* وفى الخبر :«وضع يده صلى الله عليه و آله تحت وَشَل بِوادِى المُشَقَّق» : ١٨ / ٣٨ . المُشَقَّق : وادٍ فى طريق تَبوك(معجم البلدان) .

شقا : عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«الشَّقِىُّ من شَقِىَ فى بَطْن اُمِّه» : ٧٤ / ١٧٤ . قد تكرّر ذكر الشَّقِىّ ، والشَّقَاء والأشْقياء فيالحديث ، وهو ضِدُّ السَّعيد والسَّعادَه والسُّعَداء ، يقال : أشْقَاه اللّهُ فهو شَقِىٌّ بَيِّن الشِّقْوَه والشَّقاوَه . والمعنى أنّ من قَدَّر اللّهُ عليه فى أصْل خِلْقَته أن يكون شَقِيّا فهو الشَّقِىُّ على الحقيقه ، لا مَنْ عَرضَ له الشَّقَاء بعد ذلك ، وهو إشارَةٌ إلَى شَقاء الآخره لا شَقَاء الدنيا(النهايه) .

* وفى الحديث القدسىّ :«إنّهم قَوم لا يَشْقَى بهم جَليسُهم» : ١ / ٢٠٢ . لا يَشْقَى بهم جَليسُهم : أى ببَركتهم لا يَخِيبُ جَليسهم عن كرامتهم فيَشقَى ، أو أنّ صُحبتهم مؤثّرةٌ فى الجليس فاستحقّ بسبب ذلك الثواب والسعاده(المجلسى : ١ / ٢٠٢) .

باب الشين مع الكافشكر : فى أسمائه تعالى :«الشَّكُور» . الشَّكُور والشَّاكِر ، معناهما أ نّه يَشْكُرُ للعَبد عَمَله ، وهو توسّع ؛ لأنّ الشُّكْر فى اللّغه : عِرفان الإحسان ، وهو المُحسِن إلى عِباده المُنعِم عليهم ، لكنّه سبحانه لمّا كان مُجازِيا للمُطيعين على طاعتهم جَعل مُجازاتَه شُكْرا لهم على المَجازِ ، كما سمّيت مُكافأه المُنعم شُكْرا : ٤ / ٢٠٧ . والشَّكور : الكثير الشُّكْر ، وأطلق بصفه المبالغه عليه تعالى لأنّه يعطى الثواب الجزيل عن العمل القليل(الهامش : ٤ / ٢٠٧) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«من لم يَشكُرِ المُـنْعِمَ مِن المخلوقين لم يَشكُرِ اللّهَ عزّوجلّ» : ٦٨ / ٤٤ . قال الجزرى : «لا يشكر اللّه من لا يشكر الناس» معناه : أنَّ اللّه لا يقبلُ شُكرَ العَبْد على إحسانِه إليه إذا كان العبدُ لا يشكُرُ إحسانَ الناس ويَكْفُر مَعْروفَهم ؛ لاتِّصالِ أحَدِ الأمْرَين بالآخر . وقيل : معناه أنَّ منْ كان من طَبْعه وعَادتِه كُفْرانُ نِعْمَه الناس وتركُ الشُّكْر لهم كان من عادَتِه كُفْر نِعْمَه اللّه تعالى وتَركُ الشُّكر له . وقيل : معناه أنَّ من لا يشكُر الناس كان كمن لا يشكُر اللّه وإنْ شَكَرَه ، كما تقول : لا يُحِبُّنى من لا يُحِبُّك : أى إنّ محبّتك

.

مقرونهٌ بمحبَّتي ، فمن أحبَّني يحبُّك ، ومن لم يُحبَّك فكأ نّه لم يُحبَّني(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لبعضٍ ، وقد تكلّم بكلمه يستصغر مثله عن قبول مثلها :«لَقَدْ طِرْتَ شَكِيرا ، وهَدَرْتَ سَقْبا» : ٧٢ / ٦٨. قال الرضيّ : والشَّكير هاهنا : أوّل ما يَنبُت من رِيش الطائر قبل أن يَقوَى ويَستَحصِف . والسَّقْب : الصغير من الإبل ، ولا يَهدِر إلّا بعد أن يَستفحل .

شكس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أراكُم شُرَكاء مُتَشاكِسُون» : ١٠١ / ٤١٢ . أى مُخْتَلِفون مُتنازِعون(النهايه) .

شكك : عن وهب :«البَلاء للمؤمن كالشِّكَاكِ للدابّه» : ٦٤ / ٢٣٢ . الشِّكَاك _ ككتاب _ : اسم للحبل الذى يُشدُّ به قَوائم الدابّه ... والمعنى أ نّ البَلايا تَمنع المؤمن من ارتكاب الخطايا(المجلسى : ٦٤ / ٢٣٢) .

* وعن رفاعه البَجَلى فى يوم الجمل :«وشَكَّتْ السِّهام الهودج حتّى كأ نّه جَناح نِسْر» : ٣٢ / ١٨٢ . شَكّ : خَرَق(النهايه) .

* ومنه فى الزياره :«وشَهيد فوقَ الجنازه قد شُكَّتْ أكفانُه بالسِّهام» : ٩٩ / ١٦٧ . وفى بعض النسخ بالسين المهمله ، والسَّكّ : تَضبيب الباب بالحديد(المجلسى : ٩٩ / ١٧٦) .

* ومنه فى الحديث القدسيّ فى الروح :«وشُكَّ بها من السُّفْل إلى العُلوّ» : ٩٢ / ٤٧١ . أى اِخْرِقْ بها .

* ومنه فى الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«إنَّ رجلًا من كَلْب رَماهُ بسَهْم فشَكَّ شَدْقَه» : ٤٥ / ٣٠٠ .

* وعن الصادق عليه السلام :«ولدٌ واحد يقدّمه الرجل أفضل من سبعين ولدا يبقون بعده شاكِّين فى السِّلاح مع القائم» : ٧٩ / ١٢٣ . الشِّكَّه _ بالكسر _ : السلاحُ . ورجل شاكُّ السِّلاح وشاكٌّ فى السِّلاح(النهايه) .

شكل : عن جابر :«كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله ضَلِيع الفم ، أشْكَلَ العَينين» : ١٦ / ١٩١ . أى فى بيَاضِهما شىءٌ من حُمْره ، وهو محمودٌ محبوبٌ . يقال : ماءٌ أشْكَلُ ؛ إذا خالطه الدم(النهايه) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«وجدتُه قد سأل أباه عن مدخل النبىّ صلى الله عليه و آله ومخرجه ومجلسه وشَكْله» : ١٦ / ١٥٠ . أى عن مَذْهَبه وقَصْده . وقيل : عمّا يُشَاكِلُ أفْعالَه . والشِّكْل _ بالكسر _ :

.

الدَّلُّ ، وبالفتح : المِثْل والمذْهَب(النهایه) .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«أ نّه کَره الشِّکَالَ فی الخَیل» . یعنی أن یکون ثلاث قَوائم منه مُحَجَّلهً وواحده مُطْـلَقه ، وإنّما أخذ هذا من الشِّکال الذی یُشْکَل به الخیل ، شبّه به لأنّ الشِّکال إنّما یکون فی ثلاث قوائم ، أو أن تکون الثلاثه مُطْلَقه ورِجل مُحجَّلهً . ولیس یکون الشِّکال إلاّ فی الرِّجل ، ولا یکون فیالید : ۶۱ / ۱۹۷ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی وصیّته :«وأن لا یَبیعَ من أولادِ نَخیل هذه القُرَی وَدِیَّهً حتّی تُشْکِل أرْضُها غِرَاسا» : ۴۲ / ۲۵۵ . أی حتّی یکثر غِراس النخل فیها ، فیَراهَا الناظرُ علی غَیر الصِّفه التی عرَفَها به ، فیُشْکِل علیه أمرُها(النهایه) . والوَدِیَّه : الفسیله(المجلسی : ۴۲ / ۲۵۵) .

شکم : عن قنبر فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أثْبَتهم جَنانا ، وأشَدّهم شَکِیْمهً» : ۴۲ / ۱۳۴ . یقال : فلانٌ شدیدُ الشَّکِیمه إذا کان عزیز النّفس أبِیّا قَوِیّا . وأصله من شَکِیمه اللِّجام ؛ فإنَّ قُوَّتها تَدلُّ علی قُوّه الفَرس(النهایه) .

* ومنه عن السجّاد علیه السلام :«أنا ابن مَن ... أمْضَاهم عَزِیمهً ، وأشدّهم شَکِیْمهً» : ۴۵ / ۱۳۹ .

شکا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :وتلک شَکاهٌ ظاهرٌ عنک عارُها : ۳۳ / ۵۹ . الشَّکاه : الذَّمُّ والعَیبُ ، وهی فی غیر هذا المرضُ(النهایه) . والبیت لأبی ذؤیب ، وهو مَثَل یُضرب لمن ینکر أمرا لیس منه فی شیء ولا یلزمه دفعه(ابن میثم) .

* وعنه علیه السلام :«ضَمنتُ لمن سمَّی اللّهَ تعالی علی طعامه أن لا یَشْتَکِی منه» : ۶۳ / ۳۶۹ . الشَّکْوُ ، والشَّکْوَی ، والشَکاه ، والشِّکایه : المرض(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«المؤمن من المؤمنین کالرأس من الجسد ؛ إذا اشْتَکَی تَداعَی علیه سائر جسده» : ۲۰ / ۱۲۷ .

* وعنه صلی الله علیه و آله لاُمّ سلمه :«إذا جاء أخی فمُرِیْهِ أن یملأ هذه الشَّکْوَه من الماء» : ۳۹ / ۱۷۵ . الشَّکْوَهُ : وِعَاء کالدَّلْو أو القِرْبه الصَّغیره ، وجَمعُها شُکیً . وقیل : جِلدُ السَّخْله مادامَت تَرضَع شَکْوهٌ ، فإذا فطمِت فهو البَدْره ، فإذا أجْذَعت فهو السِّقاء(النهایه) .

.

باب الشين مع اللام

باب الشين مع اللامشلح : عن غانم :«فقَطَع عليَّ التُّرك وشَلَّحُوْنِى» : ٥٢ / ٢٨ . المُشَلِّح : هو الذى يُعرِّى الناسَ ثِيَابَهم . وهى لغه سَواديَّه(النهايه) .

شلق : عن مرازم :«رجل من أصحابنا يُلَقَّب شَلْقان» : ٧٢ / ١٨٥ . بفتح الشين وسكون اللام : لقب لعيسى بن أبى منصور . وقيل : إنّما لُقِّب بذلك لسوء خلقه ؛ من الشَّلْق : وهو الضرب بالسوط وغيره(المجلسى : ٧٢ / ١٨٦) .

شلل : فى الخبر :«دِيَه الرِّجل الشَّلاَّء مثل دِيَه الصحيحه» : ١٠١ / ٤٢٠ . هى المُنْتشِرَه العَصَب التى لا تُواتى صَاحِبَها على ما يُريد لِمَا بها من الآفه . يقال : شَلَّت يَدُه تَشَلُّ شَلَلاً ، ولا تُضَمّ الشين(النهايه) .

* ومنه عن ابن ذؤيب فى بيعه أميرالمؤمنين عليه السلام :«أوّلُ من بدأ بالبيعه من الناس يَدٌ شَلاَّء ، لا يتمّ هذا الأمر» : ٣٢ / ٧ . يُريدُ يَدَ طلْحَهَ ، وكانت اُصيبت يده يوم اُحُد ، وهو أوّلُ من بَايَعه(النهايه) .

* ومنه عن يزيد وهو يتمثّل بأبيات ابن الزّبعرَى : فأهَلُّوا واستَهَلُّوا فرَحاثمّ قالوا يا يزيد لا تُشَلّ : ٤٥ / ١٣٣ .

شلم : عن المهدىّ عليه السلام :«أمّا الفقّاع فشرْبُه حرام ، ولا بأس بالشَّلْماب» : ٧٦ / ١٦٦ . الشّلماب : كأ نّه ماء الشَّلْجم (المجلسى : ٦٣ / ٤٨٢) . قال الشعرانى : الصحيح أنّ الشّلماب كان شرابا يتّخذ من الشيلم ؛ وهو حَبٌّ شبيه بالشعير ، وفيه تخدير نظير البَنْج ، وإن اتّفق وقوعه فى الحنطه وعُمل منه الخبز أوْرَثَ الدَّوار والنوم ، ويكثر نباته فى مزرع الحنطه . ويُتوهّم حرمته لمكان التخدير واشتباه التخدير بالإسكار عند العوامّ ، والمحرَّم هو الكحول وما فيه الكحول ، وليس فى المخدِّرات ــ كالأفْيون والشاهْدانِج والبَنْج والشيلم ــ شىء من الكحول ، ولا يحرم منه إلاّ ما أزال العقل بالفعل ، لا ما أوجب تخديرا فى الجمله كالمسكرات .

.

باب الشين مع الميم

شلا : فى الزياره :«السـلام على الشِّلْو المَوْضُوع» : ۹۸ / ۲۳۶ . الشِّلْو ــ بالكسـر ــ : العُضْو والجَسَد من كلِّ شيء ، كالشَّلَا ، وكلُّ مَسْلُوخ اُكِلَ منه شيءٌ وبَقِيَتْ منه بقيّه ، والجمع : أشْلاء . والشَّلِيَّهُ : الفِدْرَهُ : وهى القِطعه من اللَّحم(القاموس المحيط) . والمَوْضُوع : خلاف المَرْفُوع(المجلسى : ۹۸ / ۲۵۰) .

* ومنه فى يوم الجمل :«ما كان إلّا ساعه من نهار حتّى رأينا القوم كلّه شَلَايا» : ۲۸ / ۱۱۳ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وأشْلَاء جامِعه لأعضائها» : ۷۴ / ۴۲۳ .

* وفى الدعاء :«أو سعايه مُشْلِيَه ... أو حِيْله مُؤذِيَه» : ۸۳ / ۵۵ . كما فى بعض النسخ ؛ أى مُغْرِيه . قال الجوهرى : قال ثعلب : وقول الناس : أشْلَيْتُ الكلب على الصيد ، خطأ . وقال أبو زيد : أشْلَيْتُ الكلب : دَعَوْته . وقال ابن السكّيت : يقال : أوْسَدْتُ الكلب بالصيد وآسَدْتُهُ ؛ إذا أغْرَيْتَه به ، ولا يقال : أشْلَيْته ؛ إنّما الإشْلاء الدعاءُ . يقال : أشْلَيْتُ الشاه والناقه ، إذا دَعَوْتهما بأسمائهما لتحلُبَهما . انتهى . والدعاء مع صحّته حجّهٌ عليهم ، وإن أمكن حمْله هنا على معنى الدُّعاء أيضا بتكلّف(المجلسى : ۸۳ / ۵۶) .

باب الشين مع الميمشمت : عن الصادق عليه السلام :«وأعوذ بك من شَمَاتَه الأعْداء» : ۸۳ / ۲۶۴ . الشَّماتهُ : فَرَحُ العَدُوِّ ببلِيَّه تَنْزل بمن يُعَاديه . يقال : شَمِتَ به يَشْمَتُ فهو شَامِت ، وأشمَتَه غيره(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تُظْهِر الشَّمَاتَه بأخيك ، فيرحمه اللّه ويَبتَلِيك» : ۷۲ / ۲۱۳ .

شمخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفه الأرض :«وحَمْل شَواهِقِ الجبالِ الشُّمَّخِ البُذَّخ على أكْتافها» : ۷۴ / ۳۲۵ . الشُّمَّخ : جمع شَامِخ ؛ أى عالٍ(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فى شجره النبوّه :«تَشعَّبتْ وأثْمرتْ ... وشَمَخَتْ» : ۴ / ۲۲۳ . أى ارْتَفَعتْ .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«يا مروان ... أتَزْعم أ نّى مَدَحتُ نفسى ... وشَمَخْتُ بأنْفِى وأنا سيّد شباب أهل الجنّه؟ !» : ۴۴ / ۹۳ . شَمَخَ بأنْفه : أى ارْتَفَع وتكَبَّر(النهايه) .

شمر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وشِمْ بَرْقَ النَّجاهِ ، وارْحَل مَطَايَا التَّشْمِير» : ۷ / ۱۱۶ .

.

التَّشْمِير : الجدّ فی الأمر . ويقال : رَحَلَ مطيّته : إذا شدّ علی ظهرها الرحل (المجلسی : ٧ / ١١٦) .

* وعنه عليه السلام :«إذا قَلَّصتْ حَرْبُكم وشَمَّرَتْ عن سَاقٍ» : ٤١ / ٣٤٨ . أی كَشَفتْ عن شدّه ومشقّه ، كقوله تعالی : «يَومَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ» ، أو كنايه عن قيام الحرب وتمام أسبابها ، فإنّه كنايه عن الاهتمام فی الأمر(المجلسی :٤١ / ٣٥٠) .

* وعنه عليه السلام فی صفّين :وهم السَّاعُون فی الشرّ الشِّمِرّ : ٣٢ / ٥٧٥ . بكسر الشين والميم وتشديد الراء : أی شديد(المجلسی : ٣٢ / ٥٨٩) .

* وفی ابن علاط :«فَجَمَعتِ امرأتُه ما كان عندها من حَلْيٍ ومتاع فدَفَعتْه إليه ، ثمّ انْشَمَرَ به» : ٢١ / ٣٤ . اِنْشَمَر : أی خَفَّ به وأسرع به(المجلسی : ٢١ / ٣٥) .

شمرخ : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی نخل الجنّه :«وشَمَارِيْخُها دُرّ أبيض» : ٨ / ٢١٩ . جمْعُ شِمْراخ : الغُصْن من أغْصان العِذْق ، وهو الذی عليه البُسْر(النهايه) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام فی القائم عليه السلام :«كأ نّی أنظر ... ركب فرسا أدْهَم أبْلَق بين عينيه شِمْراخ» : ٥٢ / ٣٢٥ . الشِّمْراخ : غُرَّه الفَرَس إذا دَقَّتْ وسالَتْ وجَلَّلتِ الخَيْشُومَ ولم تَبْلُغ الجَحْفَله(الصحاح) .

شمز : عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله :«إذا ذُكر عندهم آل محمّد اشْمَأزَّتْ قلوبهم» : ٢٧ / ١٧٢ . اِشْمَأزَّ : يَشْمَئِزّ اشْمِئْزَازا : اِنْقَبَضَ واقْشَعَرَّ ، أو ذُعِرَ . والشیءَ : كَرِهَهُ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أبی جعفر عليه السلام :«إنَّ حديثنا هذا تَشْمَئِزُّ منه قلوب الرجال» : ٢ / ١٩٣ .

شمس : عن النبیّ صلی الله عليه و آله فی الصلاه :«ما لی أرَی أقْواما يَرْفعون أيديهم فوق رؤوسهم كأ نّها آذان خيلٍ شُمْس؟ !» : ٨١ / ٣٧٣ . هی جمع شَمُوْس ؛ وهو النَّفُور من الدَّوابِّ الذی لا يستَقِرّ لشَغَبه وحدَّته(النهايه) .

* ومنه عن المختار :«إنَّ الفِتْنه ... ألْقَتْ خِطامها ، وخَبطَتْ وشَمَسَتْ» : ٤٥ / ٣٥٤ .

شمط : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی صفته صلی الله عليه و آله :«وافِر السَّبَله ، أخْضر الشَّمَط» : ١٦ / ١٨٠ . أی كانت الشَّعرات التی شابَت منه قد اخضَرّت بالطِّيب والدّهن المروح(المجلسی : ١٦ / ١٨٣) .

.

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المعراج :«وإذا فیها رجل أشْمَط الرأس واللحیه» : ۱۸ / ۳۲۶ . الشَّمَط : بیاضُ الرأسِ یخالطه سَوادٌ . والرجلُ أشْمَط ، والمرأهُ شَمْطَاء(المجلسی: ۱۸ / ۳۳۲و۵۵ / ۳۲۷).

* ومنه عن أبیالحسن موسی علیه السلام :«الشُّؤْم للمسافر فی طریقه خمسه أشیاء : ... والمرأه الشَّمْطَاء تُلْقی فَرْجها» : ۵۵ / ۳۲۵ . الظاهر عندی أ نّه کنایه عن استقبالها إیّاک ومجیئها من قِبل وجهک ؛ فإنّ فرجها من قدّامها . وقال الفاضل أمین الدین الاسترآبادیّ رحمه الله : الظاهر أنّ المراد من قوله : «تلْقاء فرجها» أن تستقبلک بفرج خِمارها فتعرف أ نّها شَمْطاء . وقال غیره ممّن لقیته : یحتمل أن یکون المراد افتِراشها علی الأرض ؛ من الإلقاء ، أو کنایه عن کونها زانیه . ویحتمل أن یکون «تتلقّی» فحذفت إحدی التاءین ، فالمراد : مواجهتها لفرجها بأن تکون جالسه بحیث یواجه الشخص فرجها . ولا یخفی بُعد تلک الوجوه ورکاکتها (المجلسی : ۵۵ / ۳۲۷) .

شمع : فی الخبر :«علیک بِابْنه غَیْلان الثقفیّه ؛ فإنَّها شَمُوْع» : ۲۲ / ۸۸ . یظهر من کتب اللغه أ نّه بفتح الشین ، قال فی الصحاح : الشَّمُوع من النساء : اللَّعُوبُ الضَّحُوکُ . وفی بعض شروح العامّه : الشُّمُوع _ مثل السُّجُود _ : اللعب والمزاح . وقد شَمَع یَشْمَع شَمْعاً وشُمُوعا ومَشْمَعهً . وفی الحمل مبالغه فی کثره لعبها ومزاحها(المجلسی : ۲۲ / ۸۸) .

شمل : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا یَشْتَمِل اشْتِمالَ الیهود» : ۸۰ / ۲۰۴ . الاشْتِمال : اِفْتِعال من الشَّمْله ؛ وهو کِساء یُتَغَطّی به ویُتَلفَّف فیه . والمَـنْهِیُّ عنه هو التَّجلُّل بالثوب وإسْبَالُه من غیر أن یَرْفع طَرَفه(النهایه) .

* وعن أنس :«رأیتُه یصلّی بنا الظهر فی شَمْلَه» : ۱۶ / ۲۵۰ .

* ومنه فی حدیث آخر :«إنّ النبیّ صلی الله علیه و آله نَهَی عن اشْتِمال الصّمّاء» : ۸۰ / ۲۰۴ .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«یابْن أبی طالب ، اِشْتَمَلْتَ شَمْلَه الجَنِین ، وقَعَدتَ حُجْره الظَّنِین» : ۲۹ / ۲۳۴ . اِشْتَمَلَ بالثوب : أیْ أداره علی جسده کُلّه . والشَّمْله _ بالفتح _ : کساء یُشْتَمَل به ، وبالکسر : هَیْئَهُ الاشْتِمال . فالشَّمْله إمّا مفعول مطلق من غیر الباب ، کقوله تعالی : «نَبَاتا» ، أو فی الکلام حذف وإیصال . وفی روایه السیّد : «مَشِیْمه الجَنین» ؛ وهی محلّ الولد فی الرّحِم ، ولعلّه أظهر(المجلسی : ۲۹ / ۳۱۲) .

* وعنها علیهاالسلام فی الدعاء :«وأقِلْنِی عَثْرَتی واجْمَعْ شَمْلِی» : ۸۳ / ۸۶ . جَمَع اللّه شَمْلَهُم : أی ما

.

باب الشين مع النون

تَشَتَّتَ من أمرهم . وفرَّقَ اللّه شَمْلَه : أى ما اجتَمَع من أمره(الصحاح) .

شمم : فى صفه الصادق عليه السلام :«حالِك الشَّعر ، جَعْد ، أشَمّ الأنْف» : ۴۷ / ۹ . الشَّمَم : اِرتفاعُ قَصَبه الأنف واسْتواء أعلاها وإشْراف الأرْنَبه قليلًا(النهايه) .

* ومنه فيصفته صلى الله عليه و آله :«يَحْسِبُه مَن لم يتَأمَّلْه أشَمَّ» : ۱۶ / ۱۴۹ .

* وفى زيد بن عمرو :«لقد كان شَامَّ اليهوديّه والنصرانيّه فلم يرْضَ شيئا منهما» : ۱۵ / ۲۰۴ . بتشديد الميم ، يقال : شامَمْتُ فُلانا ؛ إذا قارَبْتَه وتعَرَّفْت ما عنْدَه بالاخْتبار والكَشْفِ ، وهى مُفاعَله من الشَّمِّ ، كأ نَّك تَشُمُّ ما عندَه ويَشُمُّ ما عندك لتَعْمَلا بمقتضى ذلك(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«الأرواح ... تلتقى فتَتَشامُّ كما تَتَشامُّ الخيل ، فما تَعارفَ منها ائتلَف ، وما تَناكَر منها اختلَف» : ۷۱ / ۲۷۴ .

* وعنه صلى الله عليه و آله لاُمّ حبيب الخافضه :«إذا أنتِ فَعلتِ فلا تَنْهكِى ... وأشِمِّى ؛ فإنّه أشرَق للوجه» : ۲۲ / ۱۳۲ . شَبَّه القَطْعَ اليَسير بإشْمام الرَّائحه ، والنَّهْكَ بالمبالغه فيه . أى اقْطَعى بعضَ النَّواهِ ولا تَسْتَأصِلِيها(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى الأرزّ :«أمَرتُ به فغُسل فجُفِّف ثمّ اُشِمَّ النّار» : ۶۳ / ۲۶۱ . اُشِمَّ النار : أى اُقلِىَ بالنار قَلْيا خفيفا كأ نّه شَمَّ رائحتَه(المجلسى : ۶۳ / ۲۶۱) .

باب الشين مع النونشنأ : عن فاطمه عليهاالسلام :«شَنَأْتُهم بعد أن سَبَرْتُهم» : ۴۳ / ۱۶۰ . شَنَأه _ كمنَعه وسمِعه _ : أبْغَضَه . وسَبَرتُهم : أى اختَبَرتُهم . والمعنى : طرَحتُهم وأبغَضتُهم بعد امتحانهم(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۳) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ومُبْغضٌ يَحْمله شَنَآنِى على أن يَبْهَتَنى» : ۲۵ / ۲۸۵ .

* وعنه عليه السلام فى ذمّ الكِبر :«فإنّه مَلاقِح الشَنَآن» : ۱۴ / ۴۶۷ .

* وعنه عليه السلام فى المؤمن :«يَشْنَأ السُّمْعه» : ۶۴ / ۳۰۵ . أى يبغض إسْماعَ العمل الناسَ ، أو فعله لذلك(المجلسى : ۶۴ / ۳۰۵) .

شنب : فى صفته صلى الله عليه و آله :«ضَلِيعُ الفَم ، أشْنَب» : ۱۶ / ۱۴۹ . الشَّنَب : البَياضُ والبَرِيقُ

.

والتَّحديدُ فی الأسنانِ(النهایه) .

* ومنه فی صفه ابنه غَیْلان :«مُبَتَّله ، هَیْفاء ، شَنْباء» : ۲۲ / ۸۸ . اِمرأه شَنْبَاءُ : بَیِّنهُ الشَّنَب . قال الجَرمیّ : سمِعت الأصمعیَّ یقول : الشَّنَبُ : بَرْدُ الفم والأسنانِ . فقلت : إنّ أصحابنا یقولون : هو حِدَّتُها حین تَطْلَعُ ، فیراد بذلک حداثَتها وطراءَتها ؛ لأ نَّها إذا أتت علیها السّنون احتَکَّت . فقال : ما هو إلاّ بَرْدُها .

شنخب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه الأرض :«وذَوَات الشَّناخِیْبِ الشُّمِّ من صَیاخِیْدها» : ۷۴ / ۳۲۶ . الشَّناخِیْبُ : رُؤوسُ الجبالِ العالیه ، واحدُها شُنْخُوب ، والنّون زائدهٌ . وذکرناها هنا لِلَفظها(النهایه) .

* وعنه علیه السلام أیضا :«ومستقرّ ذَوات الأجنحه بِذُرَی شَناخِیْب الجبال» : ۷۴ / ۳۲۹ .

شنر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فصار ذلک علیهم عارا وشَنارا» : ۷۴ / ۳۶۴ . الشَّنار : العیب والعَار . وقیل : هو العیْبُ الذی فیه عارٌ(النهایه) .

* وعن زینب علیهاالسلام :«فلقد ذهبتم بِعارِها وشَنارِها» : ۴۵ / ۱۰۹ . کما فی بعض النسخ . والضمیر راجع إلی الأُمّه أو الأزمنه(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۰) .

شنشن : عن یزید فی عمرو بن الحسن علیه السلام :«شِنْشِنَه أعْرِفُها مِن أخْزَم» : ۴۵ / ۱۴۳ . أی فیه صفات تشبه صفات جدّه وأبیه . قال الجزری : الشِّنْشِنَه : السَّجِیَّه والطَّبیعهُ . وقیل : القِطْعهُ والمُضْغَه من اللّحم . وهو مَثل . وأوّلُ من قاله أبو أخْزَم الطَّائی ؛ وذلک أنّ أخْزم کان عاقّا لأبیه ، فمات وترک بَنِین عَقُّوا جَدّهم وضَرَبُوه وأدْمَوْه فقال : إنَّ بَنِیَّ زمَّلُونی بالدَّمِشِنْشِنَهٌ أعْرِفُها من أخْزَمِ

شنع : فی خبر الرشید مع موسی بن جعفر علیهماالسلام :«أخرج طُوْمارا فیه مذاهب وشُنْعَه نَسَبها إلی شیعته » : ۱۰ / ۲۴۱ . الشُّنْعه : هی ــ بالضمّ ــ القَباحه والفَظاعه ، وکذلک الشَّنَاعَه . یقال : شَنُعَ الشیءُ ــ بالضمّ ــ شَنَاعَهً : قَبُح ، فهو شَنِیع ، والجمع : شُنُع ، کبَرِید وبُرُد ، وشَنَّعت علیه شَنِیعا(مجمع البحرین) .

شنف : عن أمیرالمؤمنین علیه السلامفی النبیّ صلی الله علیه و آله :«أظهر علی أهل العداوه من قومه الذین

.

وَثبوا عليه وشَنِفُوا له» : ٣٣ / ١١٠ . أى أبغَضُوه . يقال : شَنِفَ له شَنَفا ؛ إذا أبغَضَه(النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«كيف يَستبطئ فى بُغضنا ... مَن نظَرَ إلينا بالشَّنَف؟ !» : ٤٥ / ١٣٤ .

* وعن أبى الحسن الرضا عليه السلامفى الحسن والحسين عليهماالسلام :«كان الثَّقْب فى الاُذن اليمنى فى شَحمه الاُذن ، وفى اليسرى فى أعْلى الاُذن ، فالقُرْط فى اليمنى والشَّنْف فى اليسرى» : ٤٣ / ٢٥٧ . الشَّنْف : من حُلِيّ الاُذن ، وجمعُه شُنُوفٌ . وقيل : هو ما يُعَلَّق فى أعْلاها(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلامفى إخباره بالغائبات :«يُسْفَر الغلمان فيَشْنُفُونَهم» : ٤١ / ٣٢١ .

* ومنه عن عثمان لأميرالمؤمنين عليه السلام :«قريش لا تُحبّكم ، وقد قَتَلتم منهم يوم بدر سبعين كأنّ وجوههم شُنُوْف الذهب» : ٣١ / ٤٦١ . بالضمّ : جمع الشَّنْفِ بالفتح ؛ وهو القُرْطُ الأعْلى(المجلسى : ٣١ / ٤٦٣) .

شنق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا شِناق ولا شِغار» : ٩٣ / ٨٢ . الشَّنَقُ ــ بالتحريك ــ : ما بين الفَريضَتَين من كلِّ ما تَجب فيه الزكاه ، وهو ما زَادَ على الإبل من الخَمْس إلى التِّسْع ، وما زادَ منها على العَشْر إلى أرْبع عشره . أى لا يُؤخذ فى الزِّياده على الفريضه زكاه إلى أن تَبْلُغ الفَريضَه الاُخرى ، وإنّما سُمِّى شَنَقا لأ نّه لم يُؤخذ منه شيء ، فأُشْنِقَ إلى ما يليه ممّا اُخِذ منه ؛ أى اُضِيف وجُمِع . فمعنى قوله : «لا شِناق» : أى لا يُشْنِقُ الرجلُ غَنَمه أو إبله إلى مالِ غيره ليُبْطِل الصدقَةَ ؛ يعنى لا تَشانَقوا فتَجْمَعُوا بين مُتَفَرِّق ، وهو مثْل قوله : «لا خِلاطَ» . والعرب تقول إذا وجَب على الرجل شاةٌ فى خَمْس من الإبل : قد أشْنَق ؛ أى وجب عليه شنَق ، فلا يزال مُشْنِقا إلى أن تبلُغ إبله خمسا وعشرين ففيها ابْنه مَخَاض ، وقد زال عنه اسمُ الإشْناق . ويقال له : مُعْقِل ؛ أى مُؤَدٍّ للعِقال مع ابنه المخاض ، فإذا بَلغَت ستّا وثلاثين إلى خَمْس وأرْبَعين فهو مُفْرِض ؛ أى وجَبَت فى إبله الفريضه . والشِّناقُ : المشاركه فى الشَّنَق والشَّنقَين ، وهو ما بين الفَريضَتَين . ويقول بعضُهم لبَعْض : شانِقْنى ؛ أى اخْلط مالى ومالك لتَخِفَّ علينا الزكاه(النهايه) .

* وعن محمّد بن بشير الخارجىّ فى زيد بن الحسن : حَمُولٌ لِأشْناق الدِّيات كأ نّهسِراجُ الدُّجى إذ قارَنَتْه سُعُودُها

.

: ۴۴ / ۱۶۴ . الشَّنَق : ما دونَ الدِّيه ؛ وذلك أن يسوق ذو الحَمالِهِ الديهَ كاملهً ، فإذا كانت معها دِياتُ جِراحاتٍ فتلك هى الأَشْنَاقُ ، كأ نّها متعلِّقه بالدِّيه العظمى(الصحاح) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فصاحِبُها كراكِبِ الصَّعبه إنْ أشْنَقَ لها خَرَمَ» : ۲۹ / ۵۲۴ . يقال : شَنَقتُ البعيرَ أشنُقُه شَنْقا ، وأشْنَقْتُه إشْناقا ؛ إذا كَفَفْته بزمامِه وأنتَ راكِبُه . أى إن بالَغ فى إشْناقِها خَرَم أنْفَها . ويقال : شَنَق لها وأشْنَق لها(النهايه) .

* ومنه فى رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وقد شَنَقَ للقَصْواء الزِّمامَ حتّى إنّ رأسها لَيُصِيب مَوْرِكَ رَحْلِه» : ۲۱ / ۴۰۵ .

شنن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا أحنف ، اُدْعُ لى أصحابى ، فدخل عليه قومٌ مُتَخشِّعون كأ نّهم شِنانٌ بَوالِى» : ۷ / ۲۱۹ . الشِّنان : الأسْقِيَه الخَلَقه ، واحدها شَنٌّ وشَنَّه(النهايه) .

* ومنه عن معاويه :«إنّى لاَبْنُ حربٍ ما يُقَعْقَع لى بالشِّنان» : ۳۲ / ۴۵۳ . قال الميدانى : القَعْقَعه : تحريك الشىء اليابس الصلب مع صوتٍ ، مثل السلاح وغيره . والشِّنان : جمع شَنّ ؛ وهى القِربه اليابسه ، وهم يحرّكونها إذا أرادوا حَثَّ الإبل على السير لتفزع فتسرع . يُضرب لمن لا يتَّضع لما ينزل به من حوادث الدهر ولا يروعه ما لا حقيقه له (المجلسى : ۳۲ / ۴۵۹) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«حَمَّلْتُهم أوْقَتَها ، وشَنَنْتُ عليهم غارها» : ۴۳ / ۱۶۰ . الشَّنُّ : رَشُّ الماء رَشّا متفرّقا ، والسَّنُّ ـ بالمهمله ـ : الصَّبُّ المتّصل . ومنه قولهم : شُنَّتْ عليهم الغاره ؛ إذا فُرِّقتْ عليهم من كلّ وجه(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۴) . والأوْق : الثّقل ، يقال : ألْقَى عليه أوْقَهُ ، وقد أوَّقْتُهُ تَأْوِيقا : أى حمَّلْته المشقّهَ والمكروه(الصحاح) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«تخاذلتم حتّى شُنَّت عليكم الغارات» : ۳۴ / ۶۴ .

* وعنه عليه السلام :«أصنام معبوده ، وأرحام مقطوعه ، وغارات مَشْنُونَه» : ۱۴ / ۴۷۳ .

شنا :عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صفه موسى عليه السلام : «رجل طُوال سبط ، يشبه رجال الزطّ ، ورجال أهل شَنوه» : ۱۲ / ۱۰ . والظاهر أ نّها تصحيف والصحيح شَنُوْءه ؛ وهم بطن من الأزْد (الهامش : ۱۲ / ۱۰ و ۱۳ / ۳) .

.

باب الشين مع الواو

باب الشين مع الواوشوب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحكمين :«جُمِعُوا من كلّ أوْب ، وتُلُقِّطُوا من كلّ شَوْبٍ» : ۳۳ / ۳۲۳ . الشَوْب : الخلْط ؛ أى من أخلاط الناس (المجلسى : ۳۳ / ۳۲۴) .

* ومنه عن الصادق عليه السلام :«لم يُصبهم سفاح الجاهليه ، ولا شابَ أنسابَهم» : ۱۰ / ۱۶۵ . أى خَلَط .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتَرْك كلِّ شائِبه أدخلت عليك شبهه» : ۷۴ / ۲۲۰ . الشائِبَة : واحده الشَّوائب ، وهى الأدناس والأقذار (مجمع البحرين) .

شوحط : فى ابن رزام :«وفى يده مِخْرَش من شَوْحَطٍ ، فضرب به» : ۲۱ / ۴۱ . الشَّوْحَط : ضَربٌ من شَجر الجبال ، تتّخذ منه القِسِيّ ، والواو زائده (النهايه) .

* ومنه عن أبى الدرداء :«شهدت علىّ بن أبى طالب بِشُوَيْحِطات النّجّار قد اعتزل عن مواليه» : ۴۱ / ۱۱ .

شور : فى الخبر :«دعونى أتزوّد من فرسى بِمِشْوار» : ۵۲ / ۷۶ . المِشْوار : المَخْبر والمَنْظر ، وما أبقت الدابّه من علفها . والمكان تعرض فيه الدّوابّ (المجلسى : ۵۲ / ۷۷) . يقال : شَارَ الدابَّه يَشورُها : إذا عَرَضها لتُبَاع ، والموضعُ الذى تُعْرَض فيه الدَّوابُّ يقال له : المِشْوار (النهايه) .

* وعن ابن ذى يزن لعبدالمطّلب :«أنْتم معاشرَ أهل الشار ، رجالُ الليل والنهار» : ۱۵ / ۱۴۸ . كأنّه من الشُّور ـ بالضّمّ ـ : الجَمال والحسن ، ويقال له أيضاً : الشاره .

* ومنه فى المباهله :«فما نراك جئت لمباهلتنا بالكبر ولا من الكثر ولا أهل الشَّارَه» : ۲۱ / ۳۲۲ . الشَارَه : اللباس والهيئه (المجلسى : ۲۱ / ۳۳۵) .

* وفى النحل :«قصده علىّ عليه السلام وشار منه عسلًا» : ۳۵ / ۵۶ . يقال : شَارَ العسلَ يَشُوْرُه ، واشْتارَهُ يَشْتارُه : إذا اجتناه من خلاياه ومواضعه (النهايه) .

* وعن أبى سعيد الآدمى :«حدّثنى من رأى أبا الحسن عليه السلام يأكل الكرّاث من المَشَارَه ؛

.

یعنی الـدَّبْرَه» : ۶۳ / ۲۰۳ . قـال الفیروزآبـادی : المشـارَه : الـدَّبْرَه فی المزرعـه . والـدَّبْرَه : البقعـه تزرع . وفی الصـحاح : وهی بالفارسیّه کَرْدو(المجلسی : ۶۳ / ۲۰۳) .

شوش : عن أبی عبـداللّه علیه السـلام :«اِضـرب بیـدک إلی الرّقـاع فَشَوِّشْـها» : ۸۸ / ۲۳۰ . یعنی اِخلطهـا ، مـن التَشْـوِیش ؛ وهو التخلیط(مجمع البحرین) .

* وفی الخبر :«إذا بمولانـا أبی محمّـد علیه السـلام علی بغله ، وعلی رأسه شَاشَه» : ۵۰ / ۲۸۱ . الشّاش : نسـیج من القطن رقیق ، وملاءه من الحریر یُعتَمّ بها ، عبرانیّه . والشَّاشیّه : طربوش من جوخ أحمر له شرّابه صغیره یلبسه الجنود المغاربه .

شـوص : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«من سَـبَق العَـاطِسَ بالحمـد للّه أمِنَ مِن الشَّوْص واللَّوْص» : ۵۹ / ۳۰۱ . الشَّوْص : وجعُ الضّرس . وقیل : الشَّوْصهُ : وجَعٌ فی البطن من ریح تنعقِد تحت الأضْلاع(النهایه) .

* وعن ابن میمون للجواد علیه السلام :«أجد من هذه الشَّوْصه وجعا» : ۵۹ / ۲۴۶ .

* وعن رسـول اللّه صـلی الله علیه و آله :«التَّشْـویصُ بالإبهـام والمُسـبِّحه عنـد الوضـوء السّواکُ» : ۷۳ / ۱۳۹ . فی النهـایه : کـان یَشُوصُ فَاه بالسِّواک ؛ أی یَدْلُک أسنانه وینقّیها . وأصلُ الشَّوَص : الغَسْل .

شوط : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«سنّ فیهم عبـدالمطّلب سـبعه أشْواط ، فـأجری اللّه ذلک فی الإسـلام» : ۹۶ / ۲۰۰ . الأـشواط : جمعُ شَـوْط ، والمرادُ به المرَّه الواحـدهُ من الطَوافِ حولَ البیت ، وهو ـ فی الأصـل ـ : مسـافَهٌ من الأـرض یَعـدُوها الفَرَس کالمَیْدان ونحوه(النهایه) .

شوف : عن أبی عبـداللّه علیه السـلام فی صـلاه جعفر :«فظنّ النّاس أ نّه صـلی الله علیه و آله یعطیه ذَهبا وفضّه ، فتَشَوَّف الناس» : ۲۱ / ۲۴ . تَشَوَّف للشیء ؛ أی طَمح بصرُه إلیه(النهایه) .

* ومنه فی علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«وتَشَوَّفُوا وقالوا لهشام : مَنْ هو ؟» : ۴۶ / ۱۴۱ . تَشَوَّفَ إلی الخبر : تطلّع ، ومن السّطح : تطاول ونظر وأشرف(المجلسی : ۴۶ / ۱۴۱) .

* وسُئِل أمیرالمؤمنین علیه السلام :أیّ الناس أثبت رأیا ؟ قال : «من لم تغرّه الدنیا بتَشَوُّفِها» : ۷۴ / ۳۷۸ . أی تَزَیُّنها . یقال : شَوَّف وشَیَّف وتشَوَّف ؛ أی تَزَیَّن(النهایه) .

شوک : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«ویَمْرَضُ المَرْضَه ، ویُشاکُ الشَّوْکَه» : ۶۴ / ۲۱۹ . شاکَتْه

.

الشَّوْكَهُ : دَخَلَتْ فى جِسمِه . وشُكْتُهُ أنا أشُوكُه وَأشَكْتُهُ : أدخَلْـتُها فى جِسمه . وشَاك يُشاكُ شاكَهً ، وشِيْكَهً ـ بالكسر ـ : وقَعَ فى الشَّوْكِ . وشاك الشَّوْكَهَ : خالَطَها . وما أشَاكَهُ شَوْكَهً ولا شَاكَهُ بها : ما أصابَهُ بها . وشِكْتُ الشَّوْكَ أشاكُهُ : وقَعْتُ فيه (القاموس المحيط) .

* ومنه عن سعد بن الربيع :«ما لكم عند اللّه عذر إن تَشُكْ (۱) رسول اللّه صلى الله عليه و آلهشَوْكَهٌ» : ۲۰ / ۶۲ .

* ومنه الخبر :«إن أنت أشَكْتَ ابن رسول اللّه لأفصلنّ لحمك من عظمك» : ۴۷ / ۱۷۸ . أشَكْت ؛ أى أدخلت الشوكه فى جسمه ، مبالغه فى تعميم أنواع الضّرر(المجلسى : ۴۷ / ۱۷۸) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فيالسلاح :«لا ينبغى للمسلم أن يدع ذلك فى أيدى أعْداء الإسلام ، فيكون شَوْكَهً عليه» : ۳۳ / ۴۷۱ . أى قوّه ظاهرهً . وشَوْكَهُ القتال : شِدّته وحِدّته(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى عثمان :«كيف لى بقوّه والقوم المجلِبون على حدّ شَوْكَتهم» : ۳۱ / ۵۰۲ . أى شِدّتهم ؛ أى لم تنكسر سَوْرتُهم(صبحى الصالح) .

شول : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام فى التخلّى :«توارَ خلف جدار ، وشُلْ ثوبك» : ۱۰ / ۲۴۷ . أى ارْفَع ، من شال يَشُول شَوْلاً .

* ومنه عن محمّد الشاكرى فى الإمام العسكرى عليه السلام :«كان يحضره التّين ... وما شاكله ، فيأكل منه الواحده والثنتين ويقول : شُلْ هذا يا محمّد إلى صبيانك» : ۵۰ / ۲۵۳ .

* وعن عمرو بن عبد ودّ لأميرالمؤمنين عليه السلام :«أختطفك برمحى هذا ، فاتركك شائِلاً بين السماء والأرض ! !» : ۲۰ / ۲۲۶ . أى مرتفعا(المجلسى : ۲۰ / ۲۴۰) .

* ومنه زياره عاشوراء :«السلام على الرُّؤوس المُشَالات» : ۹۸ / ۳۱۹ .

* وعن أبى جَرْوَل : لا تتركنّا كمن شَالَتْ نَعَامتُهُواستبقِ منّا فإنّا معشرٌ زُهُرُ : ۲۱ / ۱۳ . يقال : شَالَتْ نعامتهم : إذا ماتوا وتفرّقوا ، كأ نّهم لم يبق منهم إلاّ بقيّه . والنعامه : الجماعه (النهايه) .

.

۱- .فى البحار : تشوك .

شوم : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الشو؟ فی ثلاث : المرأه والدار والفرس» : ۶۱ / ۱۸۶ . تخصيصُه لها ؛ لأ نّه [صلى الله عليه و آله] لمّا أبْطلَ مـذهَب العَرب فی التَّطيُّر بالسَّوانِح والبَوارح من الطَّير والظِّباء ونحوهما قال : فإن كانت لأحـدكم دار يكره سكناه ، أو امرأه يكره صـحبتها ، أو فرس يكره ارتباطها فليفارقها ؛ بأن ينتقل عن الدار ، ويطلّق المرأه ، ويبيع الفرس . وقيل : إنّ شوم الدار ضِيقها وسوء جارها ، وشوم المرأه أن لا تلد ، وشوم الفرس أن لا يُغزى عليها . والواو فی الشوم همزه ، ولكنّها خُفّفت فصـارت واوا ، وغلب عليها التخفيف حتّى لم يُنطق بها مهموزه ، ولـذلك أثبتناها . والشوم ضـدّ اليُمْن . يقال : تَشَاءَمْتُ بالشـیء وتَيَمَّنْتُ به(النهايه) .

* وعنه صـلى الله عليه و آله :«إن كان فی شیء شو؟ ففی اللّسان» : ۶۸ / ۳۰۵ . والحصر فی هذا الخبر بالنسبه إلى أعضاء الإنسان ، وكثرهُ شؤم اللسان ـ لكثره المضرّات والمفاسد المترتّبه عليها ـ ظاهرهٌ(المجلسی : ۶۸ / ۳۰۵) .

شوه : عن زينب عليهاالسلام :«لقد جئتم بها ... فقماء خرقاء شَوْهاء كطِلاع الأرض» : ۴۵ / ۱۰۹ . الفقماء : من قولهم : تفاقم الأمر ؛ أی عظم ، والخرق ضدُّ الرفق ، والشَّوْهاء : القبيحه ، والضمير فی قولهم : «جئتم بها» ، راجع إلى الفعله القبيحه والقضيّه التی أتوا بها ، والكلام مبنیّ على التجريد ، وطِلاع الأرض ـ بالكسر ـ : مِلؤها(المجلسی : ۴۵ / ۱۵۱) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ترد عليكم فتنتهم شَوهاء» : ۴۱ / ۳۴۹ . الشَّوهاء : القبيحه . وفی بعض النسخ «شُوها» بالضّمّ بغير مدّ ، جمع الشَّوْهاء(المجلسی : ۴۱ / ۳۵۱) .

* وعن ابن عبّاس :«أخذ النبیّ صـلى الله عليه و آله قبضه من التراب ، فحصبهم بها وقال : شاهَت الوجُوه» : ۱۸ / ۶۰ . أی قَبُحَت . يقال : شَاهَ يَشُوْهُ شَوْها ، وشَوِهَ شَوَها ، ورجُل أشْوَهُ ، وامْرأةٌ شَوْهاء(النهايه) .

* ومنه عن الصـادق عليه السـلام فی النبيـذ :«شُهْ شُهْ تلـك الخمره المُنْتِنه» : ۴۷ / ۲۳۰ . شَاهَ وجهُه شَوْها : قَبُحَ ، وشَاهَهُ يَشِيْهُهُ : عابه(المجلسی : ۴۷ / ۲۳۱) .

شوی : عن حـذيفه :«كـأن ـّی بـاُمّكم الحميراء قـد سـارت يساق بها على جمل ، وأنتم آخـذون بالشَوى والـذَنَب» : ۳۲ / ۱۸۶ . الشَوَى ـ بفتح الشين ـ : اليدان والرِّجْلان من الآدميّين . وشَوَى الفَرَسِ : قوائمه(الصحاح) .

.

باب الشين مع الهاء

* ومنه الخبر :«وشمس الظهيره تَشْوِی شَوَاه» : ۴۳ / ۳۴۶ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«آهٍ من نار نزّاعه للشَوَى» : ۸۴ / ۱۹۶ . الشَّوَى : جلد الرأس ، وقيل : أطراف البدن كالرأس والرجل واليد ، الواحده شَوَاه(النهايه) .

باب الشين مع الهاءشهب : عن حليمه السعديّه :«خرجْتُ ... فی نسوه ... يلتمسن الرُّضَعاء بمكّه فی سَنهٍ شَهْباءَ» : ۱۵ / ۳۶۴ . أی ذَاتِ قَحْط وجَدْب . والشَهْباءُ : الأرض البيضاء التی لا خُضْرهَ فيها لِقِلَّه المَطَر ، من الشُّهْبَه ؛ وهی البَياضُ ، فسُمِّيت سَنهُ الجَدْب بها(النهايه) .

* وعن يوسف عليه السلام :«رأيتُ سبع بقرات سِمان شُهُب» : ۱۲ / ۲۹۴ . الشُّهْبَه فی الألوان : البياض الذی غلب على السواد(الصحاح) .

* ومنه عن أبی جعفر عليه السلام :«كان له صلى الله عليه و آله بغلتان يقال لأحدهما : دلدل ، وللاُخرى : الشَّهْباء» : ۱۶ / ۹۸ .

شهبر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تتزوّجنَّ شَهْبَرةً ، فقيل : وما الشَّهْبَره ؟ قال : الزرقاء البَذِيّه» : ۱۰۰ / ۲۳۱ . وفی النهايه : الشَّهْبَره : الكبيره الفانيه .

شهد : فی أسمائه تعالى :«الشهيد». معناه الشاهد بكلّ مكان صانعا ومدبّرا على أنّ المكان مكان لصنعه وتدبيره لا على أنّ المكان مكان له ؛ لأنّه عزّوجلّ كان ولا مكان : ۴ / ۱۹۸ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی النبیّ صلى الله عليه و آله :«وشَهِيدُك يومَ الدّين» : ۱۶ / ۳۷۸ . أی شاهِدُك على اُمَّتِه يوم القيامه(النهايه) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام فی قوله تعالى : «وشاهِدٍ ومَشْهودٍ» قال : «الشاهدُ يومُ الجمعه ، والمشهود يوم عرفه» : ۹۶ / ۲۵۲ . لأنَّ الناس يَشْهَدونَه ؛ أی يحْضُرونه ويجتمعون فيه(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الشهيد : ... الطعين ، والمبطون ، وصاحب الهَدْم ، والغَرِق ، والمرأه تموتُ جمعا» : ۷۸ / ۲۴۵ . قد تكرّر ذكْر الشَّهِيد والشَّهاده فی الحديث . والشَّهيدُ ـ فی الأصْل ـ : من قُتِل مُجَاهدا فی سبيل اللّه ، ويُجْمع على شُهَداء ، ثمّ اتُّسِع فيه فأُطْلق على مَن

.

سمّ_اه النبيّ صلی الله علیه و آله من المبْطُون ، والغَرِق ، والحَرِق ، وصاحب الهَدْم ، وغيرهم . وسُمّى شهيدا ؛ لأنَّ اللّه وملائكتَه شُهودٌ له بالجنَّهِ . وقيل : لأنّه حَيٌّ لم يَمُت ، كأنّه شاهدٌ ؛ أى حاضرٌ . وقيل : لأنَّ ملائكه الرَّحمه تَشْهَدُه . وقيل : لقيامه بشَهاده الحقِّ فى أمْر اللّه حتّى قُتِل . وقيل : لأنّه يشهدُ ما أعدَّ اللّه له من الكَرَامَه بالقَتْل . وقيل غيرَ ذلك . فهو فَعِيل بمعنى فاعِل ، وبمعْنَى مَفْعُول على اختلاف التَّأويل(النهايه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله فى صلاه العصر :«ولا صلاه بعدها حتّى يُرَى الشاهِدُ» : ۸۰ / ۱۵۱ . أى النجم ، سمّ_اه الشاهِد ؛ لأنّه يَشْهَد باللّيل ؛ أى يحضُر ويظهر(النهايه) .

* وعن أبى الحسن علیه السلام :«العسل شفاء من كلّ داء إذا أخذته من شَهْده» : ۶۳ / ۲۹۲ . الشَهْدُ والشُهْدُ : العَسَل فى شَمْعِهَا ، والشُهْدَه أخصّ منها ، والجمع شِهَادٌ(الصحاح) .

شهر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«مَنْ شَهَرَ فَدَمُه هَدَرٌ» : ۷۶ / ۲۰۲ . أى أخرج سيفه من غمده للقتال(النهايه) .

* وعن أبى جعفر علیه السلام :«من شَهَر السلاح فى مصر ... اقتُصّ منه» : ۷۶ / ۱۹۶ .

* وعنه علیه السلام :«بعث اللّه محمّدا صلی الله علیه و آله بخمسه أسْياف ؛ ثلاثه منها شاهره» : ۷۵ / ۱۶۷ .

* وعن أبى عبداللّه علیه السلام فى أهل الدنيا :«سكنوا الدور ، وركبوا المَشْهُوْر من الدوابّ» : ۶۹ / ۱۱ . أى التى اشْتُهِرَت بالنفاسه والحسن . قال فى القاموس : المشهور : المَعْروفُ المكانِ المذكورُ ، وَالنَّبيهُ(المجلسى : ۶۹ / ۱۱) .

* وعنه علیه السلام :«كفى بالمرء خزيا أن ... يركب دابّه مشهوره . قلت : وما الدَّابّه المشهوره ؟ قال : البَلْقاء» : ۷۵ / ۲۵۲ . هى مؤنّث الأبْلَق _ كحمراء وأحمر _ : الذى كان فى لونه سواد وبياض(الهامش : ۷۵ / ۲۵۲) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«من لبس ثِياب شُهْره فى الدنيا ألبَسه اللّه ثياب الذلِّ يوم القيامه» : ۷۶ / ۳۱۴ . الشُّهْره : ظهور الشَّىء فى شُنْعه حتّى يَشْهَرَه الناس(النهايه) .

* وعن أبى طالب يمدح النبيّ صلی الله علیه و آله : فإنّى والضوابِحُ غادياتٌوما تَتْلُو السَّفافرهُ الشُّهُورُ

.

: ۳۵ / ۱۵۰ . أی العلماء ، واحدهم شَهْر . کذا قال الهَرَوی(النهایه) .

* وعن المأمون فی الجواد علیه السلام :«اِحمل إلیه عشرین ألف دینار ، وقدّم إلیه الشِّهریّ» : ۹۱ / ۳۵۶ . الشِّهْریّهُ _ بالکسر _ : ضَرْبٌ من البَراذین ، والبِرذَون : الدابّه(القاموس المحیط) .

شهق : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لا تقتلوا ... متبّلاً فی شَاهِق» : ۱۹ / ۱۷۹ . الشاهق : الجبل المرتفع(المجلسی : ۱۹ / ۱۸۰) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وأذعنت له رواصن الأسباب فی منتهی شَوَاهِق أقطَارها» : ۴ / ۲۲۲ . الشاهق : المرتفع من الجبال والأبنیه وغیرها(المجلسی : ۴ / ۲۲۶) .

* وعنه علیه السلام فی المتّقین :«ظنّوا أنّ زفیر جهنّم وشهیقها فی اُصول آذانهم» : ۶۴ / ۳۱۵ . وزفیر النار : صوت توقّدها ، والزفیر _ أیضا _ : إخراج النَفس بعد مدّه ، فالمراد زفیر أهل جهنّم ، والشهیق : تردُّد البکاء فی الصدر ، مع سماع الصوت من الحلق ، وشهیق الحمار : صوته ، وکونهما فی اُصول الآذان کنایه عن تمکّنها فی الآذان(المجلسی : ۶۴ / ۳۲۴) .

شهل : عن ابن الحنفیّه فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أدْعج العینین ، أنْجل ، تمیل إلی الشُّهْله» : ۳۵ / ۲ . الشُّهْله : حُمْره فی سواد العین ، کالشُّکْله فی البَیاض(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی نوق الجنّه :«واضحه الخَدّیْن ، شَهْلاء العینین» : ۴۳ / ۲۲۳ .

شهم : فی الحدیث :«الشَهَامَه وضدّها البلاده» : ۱ / ۱۱۱ . یقال : شَهُم الرجلُ _ بالضمّ _ شَهَامَه فهو شَهْمٌ ؛ أی جَلْدٌ ذکیُّ الفؤاد(مجمع البحرین) .

شهو : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ أخوف ما أخاف علی اُمّتی ... الشَّهْوَهُ الخَفِیّه والرِّبا» : ۱۰۰ / ۵۴ . کذا . وفی النهایه : الریاء . قیل : هی کلُّ شیء من المعاصِی یُضْمره صاحبُه ویُصِرُّ علیه وإن لم یعمَلْه . وقیل : هو أن یَرَی جاریهً حَسْنَاء فیُغضَّ طَرْفه ، ثمّ ینظُر بقَلْبِهِ ، کما کان ینظر بعَینه . قال الأزهری : والقول الأوّل ، غیر أنّی أستَحْسِنُ أن أنْصِبَ الشَّهْوَهَ الخفیّهَ ، وأجعل الواو بمعنی مَعَ ، کأ نّه قال : إنّ أخوفَ ما أخافُ علیکم الریاء مع الشهوهِ الخفیّه للمعاصی ، فکأ نّه یُرَائی الناسَ بتَرکه المعاصی ، والشهوهُ فی قلبه مُخفاه . وقیل : الریاء ما کان ظاهرا من العَمَل ، والشهوهُ الخفیّه : حُبُّ اطّلاع الناس علی العمل(النهایه) .

.

باب الشين مع الياء

باب الشين مع الياءشيب : عن معاويه لأبی أيّوب :«فحاجَيْتُک بما لا تَنْسی شَيْباء» : ۴۰ / ۱۹۶ . تقدّم فی «حجا» مفصّلاً فراجع .

شيح : فی صفته صلی الله عليه و آله :«وإذا غضب أعْرض وأشَاح» : ۱۶ / ۱۵۰ . أشاحَ : جَدَّ فی الغضب وانكَمَش(مجمع البحرين) .

* ومن دعائه صلی الله عليه و آله فی الاستسقاء :«اللّهمّ فی اُصول الشَّيْحِ ، ومراتع البقع» : ۱۰ / ۳۰ . الشِّيْح _ بالكسر _ : نبت تنبت بالباديه(المجلسی : ۱۰ / ۴۹) .

شيخ : عن الرضا عليه السلام :«كان مَشْيَخَتُكم... يقولون فی إسماعيل»: ۲۵ / ۱۵۸ . المَشْيَخَهُ _ بفتح الميم والياء وسكون الشين ، وبكسر الشين وسكون الياء _ : جمع الشَّيْخ(المجلسی : ۲۵ / ۱۶۱) .

* وفی الاستسقاء :«فسمعت شِيَخَان العرب ... يقولون لعبد المطّلب : هنيئا لک» : ۱۵ / ۴۰۴ . هو جمع شَيْخ ، مثل ضَيف وضِيفَان(النهايه) .

* وعن محمّد بن علیّ :«كتبت إلی الشَّيْخ» : ۸۰ / ۲۲۸ . الشَّيْخ هو الهادی عليه السلام(المجلسی : ۸۰ / ۲۲۹) .

شيد : عن الرضا عليه السلام فی الإمامه :«فضيله شَرَّفه بها ، وأشَادَ بها ذكْرَه» : ۲۵ / ۱۲۱ . يقال : أشَادَه وأشَادَ به : إذا أشَاعَه ورَفَع ذكْره ، مِن أشَدْتُ البُنْيان فهو مُشاد ، وشَيَّدته : إذا طوَّلْته(النهايه) .

شيص : عن موسی بن جعفر عليهماالسلام فی النخل :«إذا كان زَهْوا واستبان البُسْرُ من الشِّيْص حلّ شراؤه» : ۱۰ / ۲۵۷ . الشِّيْصُ : التمر الذی لا يَشْتَدُّ نَواه ويَقْوی . وقد لا يكونُ له نَویً أصلاً(النهايه) .

شيط : عن الصادق عليه السلام فی القلب :«وكان رأسه دقيقا ؛ ليدخل فی الرئه ، فيتروّح عنه ببردها ، لئلّا يَشِيْط الدماغ بحَرِّه» : ۵۸ / ۳۱۰ . شاطَ يَشِيطُ شَيْطا : احْتَرَقَ ، وفلانٌ : هَلَكَ(القاموس المحيط) .

.

* ومنه الخبر :«فاستَشاطَ قیس بن سعد غضبا» : ۲۹ / ۱۶۶ . أی تَلهَّب وتحرّق من شدَّه الغَضب ، وصار کأ نَّه نار . وهو اسْتَفْعَل ، من شاطَ یَشِیط : إذا کاد یحْترق(النهایه) .

* وفی مؤته :«کان اللواء یومئذٍ مع زید بن حارثه ، فقاتل به حتّی شَاطَ فی رِماحِ القوم» : ۲۱ / ۵۰ . شاط : أی هَلَکَ(النهایه) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام لابن العاص :«کنت فی أصحاب السفینه ... فی الإشاطه بدم جعفر بن أبی طالب» : ۴۴ / ۸۰ . یقال : أشَاطَ بدمه ، وأشَاطَ دَمَه ؛ أی عرّضه للقتل(المجلسی : ۴۴ / ۸۷) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إیّاک أن تترک التقیّه ... فإنّک شَائِط بدمک ودماء إخْوانک» : ۱۰ / ۷۵ .

شیع : فی زیاره الشهداء :«السلام علیکم یا شِیْعه اللّه وشیعه رسوله وشیعه أمیرالمؤمنین والحسن والحسین» : ۹۸ / ۳۳۰ . شِیْعه الرّجل _ بالکسر _ : أتْباعُهُ وأنْصارُهُ(القاموس المحیط) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام فی القرآن :«ومُؤدِّیا إلی النجاه أشْیاعَه» : ۸۹ / ۱۳ .

* وفی دعاء السِّمات :«بمجدک الذی تجلّیت به ... لإسحاق صفیّک فی بئر شِیْع» : ۸۷ / ۹۸ . رَقَمه الشهید رحمه الله بخطّه بالشین المعجمه والیاء المثنّاه من تحت ، وقد ذَکَر أ نَّها بئر طمّها عمّال ملک اسمه أبو مالک ، فسأله إسحاق علیه السلام أن تعاد وتُکنس ، ففعل أبو مالک ذلک ورمی بقمامتها ، فیکون معناه مأخوذا من قولک : شاعت الناقه : إذا رمت ببولها . ویجوز أن یکون المعنی مأخوذا من الشِّیَع ؛ وهی الأصحاب والأعوان ؛ لتشایعهم علی حفرها وکنسها ، ومنه قوله تعالی : «فی شِیَعِ الأوَّلِینَ» أی أصحابهم ، ورَقَمَهُ بعضهم بالسین المهمله والباء المفرده ، ومعناه أنّ إسحاق بن إبراهیم کاتَبَ علیها ملکا یقال له : أبو مالک ، وتعاهد علی البئر بسبعه من الکباش ، فسمّیت لذلک بئر سَبع(المجلسی : ۸۷ / ۱۱۳) .

شیم : عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«هلاّ ... إذ کرهتمونا والسیف مَشِیمٌ» : ۴۵ / ۸۳ . أی مُغْمدٌ والشَّیم من الأضداد ، یکون سَلاًّ وإغمادا . وأصل الشَّیْم : النظرُ إلی البرق ، ومِن شأنه أ نّه کما یخفق یخفی من غیر تلبّث ، فلا یُشام إلاّ خافقا وخافیا ، فشُبّه بهما السَّلّ والإغماد(النهایه) .

.

* ومنه عن عبداللّه بن قيس :«أ نّها فتنه فقطّعوا أوتاركم وشِيمُوا سيوفكم» : ۳۳ / ۳۲۴ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«شِمْ بَرْقَ النجاه ، وارْحَل مطايا التَّشْمِيْر» : ۷ / ۱۱۶ . تقول : شِمتُ البرقَ : إذا نظرت إلى سحابتها أين تمطر(المجلسى : ۷ / ۱۱۶) .

* وعنه عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«أطهر المطهَّرين شِيمه» : ۱۶ / ۲۸۴ . الشِيمه ـ بالكسر ـ : الخلق والطبيعه(المجلسى : ۱۶ / ۲۸۴) .

* وعنه عليه السلام :«ومِن الكرم لين الشِيَم» : ۷۴ / ۲۰۸ . بالكسر فالفتح : جمع شِيْمه .

شين : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ الرفق لم يوضع على شىء إلاّ زانه ، ولا نزع من شىء إلاّ شَانَهُ» : ۷۲ / ۶۰ . شَانَهُ شَيْنا : عابه ، والشَّيْنُ : خلاف الزَّيْن(المجلسى : ۷۲ / ۶۰) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى الشيعه :«كونوا لنا زينا ، ولا تكونوا شَيْنا» : ۸۵ / ۱۱۹ .

شيه : عن أبى الحسن عليه السلام فى الدوابّ :«وكرهتُ شِيَهَ أوْضَاحٍ فى الحمار والبغل» : ۶۱ / ۱۶۹ . الأوضاح : البيض . الشِّيَهُ : كلُّ لون يخالفُ مُعظَم لون الفَرس وغيره ، وأصْله من الوَشْى ، والهاء عوضٌ من الواو المحذوفهِ ، كالزّنه والوزْنِ ، يقال : وشَيْتُ الثوب أشِيْهِ وَشْيا وشِيَه . وأصلها وشْيَهٌ . والوشْىُ : النَقش . أراد على هذه الصِّفَهِ وهذا اللون من الحمار وغيره ، وباب هذه الكلمات الواو(النهايه) .

.

حرف الصاد

باب الصاد مع الباء

حرفُ الصادباب الصاد مع الباءصبأ : فی بدر :«إنَّ محمّدا والصُّباه ... قد خرجوا یتعرّضون لعِیْرِکُم» : ۱۹ / ۲۴۴ . یقال : صَبأ فُلان : إذا خَرج من دینٍ إلی دینٍ غیره ، من قولهم : صَبأ نابُ البعیر : إذا طلع . وصَبَأتِ النُّجوم : إذا خرجَت من مَطالِعها . وکانت العَرَبُ تُسمِّی النبیّ صلی الله علیه و آله : الصَّابئ ؛ لأ نّه خرج من دِین قُرَیش إلی دین الإسلام . ویُسمُّون من یَدْخُل فی الإسلام : مَصْبُوّا ؛ لأ نّهم کانُوا لا یَهْمِزُون ، فأبْدَلُوا من الهمزه وَاوا . ویُسمُّون المسلمین : الصُّباهَ بغیر همز ، کأ نّه جَمْعُ الصَّابی غیر مهموز ، کقاضٍ وقُضاهٍ ، وغازٍ وغُزاهٍ(النهایه) .

* وعن المفضّل :«لِمَ سُمِّی الصّابِئُون الصابئین ؟ فقال علیه السلام : إنّهم صَبَوا إلی تعطیل الأنبیاء والرسل والملل والشرائع» : ۵۳ / ۵ .

صبب : فی صفته صلی الله علیه و آله :«إذا مَشی کأ نَّما ینْحَطُّ فی صَبَب» : ۱۶ / ۲۳۷ . أی فی موضِعٍ مُنْحدِرٍ . وفی روایه : «کأ نّما یَهْوِی من صَبُوب» یُروی بالفتح والضّمّ ؛ فالفتح اسم لما یُصَبُّ علی الإنسان من ماء وغیره ، کالطَّهُور والغَسُول ، والضمُّ جمع صَبَبٍ ، وقیل : الصَّبَب والصَّبُوب : تَصَوُّب نهر أو طَریق(النهایه) .

* ومنه فی الطواف :«ثمّ نزل إلی المروه حتّی انْصَبَّت قَدَماه فی بَطْنِ الوادِی» : ۲۱ / ۴۰۴ . أی انحدَرَت فی المَسْعی(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی ابن الزبیر :«خَبٌّ ضَبٌّ ، یروم أمرا ولا یدرکه» : ۴۱ / ۳۵۱ . الخَبّ : الخدّاع . والصَّبابه : الشوق . وفی بعض النسخ بالهمز فیهما ؛ فالخب ء : السرّ ، وهو

.

_ أيضا _ كنايه عن الغدر والحيله ، وصَبأ _ كمنع وكرُم _ صَبَأً : خرج من دين إلى آخر(المجلسى : ۴۱ / ۳۵۵) .

* وعن دعبل : على العرصاتِ الخالياتِ من المَهاسـلام شجٍ صبٍّ على العرصاتِ : ۴۹ / ۲۴۶ . رجل صَبٌّ : عاشق مشتاق ، ورجل شجٍ ؛ أى حزين . وقوله : «على العرصات» ثانيا تأكيد للاُولى ، أو متعلّق بشجٍ وصبّ ، و«المها» _ بالفتح _ جمع مهاه ؛ وهى البقره الوحشيّه(المجلسى : ۴۹ / ۲۵۱) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى المعراج :«غشيتنى صَبابه ، فخررت ساجدا» : ۷۹ / ۲۵۷ . الصَّبابه : رقّه الشوق وحرارته(المجلسى : ۷۹ / ۲۵۸) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا يبقى من الدنيا إلاّ مثل صُبابه الإناء» : ۶ / ۳۱۱ . الصُّبابه : البقيّه اليسيره من الشراب ، تبقى فى أسفل الإناء(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إن كان فى الفريضه نقصان ، فصُبّت النّافله على الفريضه» : ۸۴ / ۲۷ . بالصاد المهمله والباءِ الموحّده ؛ أى اُفرغت ، كنايه عن كثره النافله ، وفى بعض النّسخ بالضّاد المعجمه على بناء المعلوم من الضَّبّ ؛ بمعنى اللصوق . والأوَّل أصوب (المجلسى : ۸۴ / ۲۸) .

صبح : فى الخبر :«أمّا ما فى ضُروعها فصَبُوح الحىّ» : ۶۹ / ۶۱ . الصَّبُوح _ بالفتح _ : شرب الغداه ، أو ما حلب أوّل النهار(المجلسى : ۶۹ / ۶۱) .

* ومنه الخبر :«سُئِل النبىّ صلى الله عليه و آله : فمَتىَ تَحِلّ لنا الميتَه ؟ قال : ما لم تَصْطَبِحُوا ، أو تَغْتَبقوا أو تحتفِئوا بَقْلاً ، فشأنكم بها» : ۶۲ / ۱۴۸ . الاصْطِباحُ _ هاهنا _ : أكْل الصّبُوح ؛ وهو الغَداء . والغَبُوق : العشاء ، وأصلُهما فى الشُّرب ، ثمّ اسْتُعمِلا فى الأكل ؛ أى ليس لكم أن تَجْمَعُوهما من المَيتَه . قال الأزهرى : قد اُنكِر هذا على أبى عُبَيد ، وفُسِّر أ نّه أرَادَ إذا لم تجدوا لُبَيْنَه تَصْطَبحونها ، أو شَرابا تَغْتَبِقُونه ، ولم تَجِدوا _ بَعْد عَدَمِكم الصَّبُوح والغَبوق _ بَقْلَةً تأكلونَها حَلَّت لكم الميته(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«من اصْطَبح إحْدى وعشرين زبيبه حمراء لم يمرض إلاّ مرض الموت» : ۶۳ / ۱۵۲ .

.

* وعن ابن عبّاس فی النبیّ صلی الله علیه و آله :«أ نّه کان یُقَرَّب إلی الصِّبیان تَصْبیحُهم ، فیخلسون ویکُفُّ» : ۱۵ / ۳۳۳ . أی یُقَرَّب إلیهم غَداؤهم ، وهو اسم علی تَفْعیل کالتَّرعیب والتَّنویر(النهایه) .

* وعن العبّاس لأبی سفیان :«أصْبِح حتّی تنظر إلی جنود اللّه » : ۲۱ / ۱۲۹ . أی اصبر حتّی یتنوّر الصبح . والإصباح : الدخول فی الصباح ... وهو وقت ما احمرّ الأُفق بحاجب الشمس(المجلسی : ۲۱ / ۱۳۳) .

* وعن سَلَمه بن الأکْوع :«اُخِذَتْ لِقَاحُ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... فصَرَخْتُ ثلاث صرخات یا صَبَاحاه» : ۲۰ / ۲۹۸ . هذه کلمهٌ یقولها المُسْتَغِیث ، وأصلُها إذا صَاحُوا للغَارَه ؛ لأ نّهم أکْثَر ما کانوا یُغِیرون عندَ الصَّباح ، ویُسمُّون یوم الغَاره یوم الصَّباح ، فکأنّ القَائِل : «یا صَباحاه» یقول : قد غَشِیَنَا العَدُوُّ . وقیل : إنّ المُتقَاتلین کانوا إذا جاءَ اللیل یَرْجعُون عن القتال ، فإذا عادَ النهار عاوَدُوه ، فکأ نّه یرید بقوله : «یا صَباحاه» قد جاء وقتُ الصَّباح ، فتأهَّبوا للقتال(النهایه) .

* ومنه الخبر :«لمَّانزل قوله : «وأنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الأقْرَبِینَ» صَعد رسول اللّه ذات یومٍ الصفا فقال : یا صباحاه» : ۱۸ / ۱۹۷ .

صبر : إنّه صلی الله علیه و آله :«نَهَی ... عن صبر البهائم» . الصبر : الحبس ، ومن حبس شیئا فقد صبره ، ومنه قیل : قتل فلان صبرا : إذا اُمسک علی الموت ، فالمصبوره من البهائم : هی المختمه کالدّجاجه وغیرها من الحیوان ، تربط وتوضع فی مکان ثمّ تُرمی حتّی تموت :۶۲ / ۳۲۸ .

* ومنه عن عقبه :«یا محمّد ! ألم تقل : لا تُصْبَر قریش» . أی لا یُقْتَلون صبرا : ۱۹ / ۲۶۰ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«من سرّه أن یذهب کثیر من وَحْر صدره فَلیصُم شهر الصَّبر» : ۹۴ / ۱۰۹ . هو شهرُ رمضان ، وأصل الصَّبْر : الحَبْس ، فسُمِّی الصوم صَبْرا لما فیه من حَبْس النَّفس عن الطعام والشَّراب والنِّکاح(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أقْوام طلبوا العاقبه فَصَبَروا أنْفسهم» : ۳۳ / ۶۰۸ . بالتخفیف والتشدید . قال فی النهایه : أصل الصَّبْر : الحَبْس : وقال تعالی : «وَاصْبِرْ نَفْسَکَ مَعَ الّذینَ یَدْعونَ رَبَّهُم» . وقال الفیروزآبادیّ : صبّره : طلب منه أن یصبر(المجلسی : ۳۳ / ۶۳۱) .

* وفی الدعاء :«والاصطبار علی عبادتک» : ۸۷ / ۱۸۳ . الاصْطبار : الصّبر بکلفه .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«إذا أمرتكم بالسير إليهم فى الشتاء قُلتُم : هذه صَبَارَّه القُرِّ» : ۳۴ / ۶۴ . هى ـ بتشديد الراء ـ : شِدّه البرد وقوّته ، كحَمارَّه القَيظ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«يَسُوقهم عُنْفا ، ويسقيهم بكأسٍ مُصَبَّره» : ۴۱ / ۳۴۹ . أى مملوءه إلى أصْبَارها ، جمع صُبْر ـ بالضمّ والكسر ـ بمعنى الحرف ؛ أى إلى رأسها(صبحى الصالح) . أو ممزوجه بالصَّبِر المرّ .

* وعنه عليه السلام فى الدّنيا :«عَذْبها أُجاج ، وحُلْوُها صَبِرٌ» : ۷۵ / ۱۵ . الصَّبِرُ ـ ككَتِف ـ : عُصارَهُ شَجرٍ مُرٍّ(صبحى الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«فلو كـان عليـك مثل صَبِيرٍ دَينا قضاه اللّه عنك . وصَبِير : جبل باليمن ليس باليمن جبل أجلّ ولا أعظم منه» : ۹۲ / ۳۰۱ .

* وعن أبيعبـداللّه عليه السـلام فى وجع العين: «أين أنت عن هذه الأجزاء الثلاثه :الصَبِر والكافور والمرّ» : ۵۹ / ۱۴۸ . الصَّبِر : من الأدويه المشهوره للعين عند الأطبّاء أكلًا وكُحْلًا(المجلسى : ۵۹ / ۱۴۸) .

صبع : عن أبى جعفر عليه السـلام :«إنّ القلوب بين أصْبَعَيْن من أصَابع اللّه يقلّبها كيف يشاء» : ۷۲ / ۴۸ . الأصابع : جمع أصْبَع ؛ وهى الجَارحهُ ، وذلك من صِفات الأجْسام ، تعالى اللّه عزّوجلّ عن ذلك وتقدّس . وإطلاقُها عليه مجازٌ ، كإطْلاق اليدِ واليمين ، والعيـن ، والسـمع ، وهـو جَارٍ مَجْرَى التمثيـل والكِنَايه عـن سُرعه تَقَلُّب القُلُـوب ، وإنّ ذلـك أمر مَعقُـود بمشـيئهِ اللّه تعـالى . وتخصـيصُ ذِكر الأصابع كِنايه عن أجزاء القُدْره والبَطْـشِ ؛ لأنّ ذلك باليَدِ ، والأصابعُ أجزاؤها(النهايه) . وقال الصّدوق رحمه الله : يعنى بين طريقين من طُرُق اللّه ، يعنى بـالطريقين طريق الخير وطريق الشـرِّ ، إنّ اللّه عزّوجـلّ لا يوصف بالأصـابع ولا يشـبّه بخلقه .

صبغ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نَسَقَها على اخْتلافها فى الاصَابِيْغ بلطيف قدرته» : ۶۲ / ۳۰ . جَمعُ أصْبَاغ ـ بالفتح ـ : جمع صِبْغ ـ بالكسر ـ وهو اللون ؛ أى جعل كلًّا منها على لون خاصّ على وفق الحكمه البالغه(المجلسى : ۶۲ / ۳۳) .

* وعنـه عليـه السـلام :«شَـابَتْ عَلَيـه مَفـارقُهُ ، وَصُبِغَتْ به خَلائِقه» : ۲۹ / ۶۱۳ . أىْ صـار المُنْكَرُ عـادَتَه حَتّى تلـوّنتْ خلائِقه به(المجلسى : ۲۹ / ۶۱۵) . والصَّبْغ ـ فى كلام العرب ـ : التغيير ، ومنه : صُبغَ

.

باب الصاد مع الحاء

الثوبُ : إذا غُيِّر لونُه وأُزيل عن حاله إلى حال سواد أو حمره أو صفره(لسان العرب) .

* وعن الصادق عليه السلام :«الاصْطِباغ بالخلّ يَذهب بشهوه الزنا» : ۶۳ / ۳۰۴ . الصِّبْغ : ما يُصْبَغ به الخبز فى الأكل ، ويختصّ بكلّ إدام مائع كالخلّ ونحوه ، وفى التنزيل : «وصِبْغٍ لِلآكِلِينَ» ، وقال الفارابى : واصْطَبَغَ بالخلّ وغيره ، وقال بعضهم : واصْطَبَغَ من الخلّ . وهو فعل لا يتعدّى إلى مفعول صريح ؛ فلا يقال : اصْطَبَغَ الخبز بخلّ ، وأمّا الحرف فهو لبيان النوع الذى يُصْطَبَغ به ، كما يقال : اكتحلت بالإثْمِد ومن الإثْمِد(المجلسى : ۶۳ / ۳۰۴) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام فى الحجّ :«فوجد فاطمه عليهاالسلام ... لَبِست ثيابا صَبِيغا» : ۲۱ / ۴۰۴ . أى مَصْبُوغه غيرَ بيض ، وهو فعيل بمعنى مفعول(النهايه) .

صبا :عن أُمّ كلثوم بنت علىّ عليه السلام : «وأىّ صِبْيَهٍ سلبتموها» : ۴۵ / ۱۱۲ . الصِّبْيهُ والصِّبْوهُ : جمع صَبِـىٍّ ، والواوُ القياسُ ، وإن كانت الياء أكثر استعمالاً(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«ومنكم صِبْيَه النّار» : ۳۳ / ۵۸ . إشاره إلى الكلمه التى قالها النبىّ صلى الله عليه و آله لعقبه بن أبى معيط حين قتله صبرا يوم بدر وقال كالمستعطف له صلى الله عليه و آله : من للصِّبْيَه يا محمّد ؟ قال : النار(المجلسى : ۳۳ / ۷۰) .

باب الصاد مع الحاءصحب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لقد علمتم أ نّى صَاحِبُكم» : ۲۸ / ۲۴۱ . أى إمامكم(المجلسى : ۲۸ / ۲۴۵) .

* وعن النوفلى :«كنت مع أبى الحسن العسكرى عليه السلام فى داره ، فمرّ علينا أبو جعفر ، فقلت له : هذا صاحبنا ؟ فقال : لا ، صاحبكم الحَسَنُ» : ۵۰ / ۲۴۲ . الصاحب للشىء : الملازم له ، وكذا الصحبه للشىء هى الملازمه له ، إنسانا كان أو حيوانا أو مكانا أو زمانا(مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اللّهمّ أنت الصاحب فى السفر» : ۷۳ / ۲۳۴ . أراد بمصاحبه اللّه إيّاه بالعِنايه والحفظ ، وذلك أنّ الإنسان أكثر ما يبغى الصحبه فى السفر للاستئناس والاستظهار والدفاع لما ينوبه من النوائب ، فنبّه بهذا القول على حسن الاعتماد عليه ،

.

وكمال الاكتفاء به عن كلّ صاحبٍ سواه(مجمع البحرين) .

* وعن النبيّ صلى الله عليه و آله :«إنّكنّ صُوَيحبات يوسف» : ۲۸ / ۱۶۲ . أراد تشبيه عائشه بزُلَيْخا وحدها وإن جمع فى الطَّرَفين ، ووجهه أ نّهما أظهرتا خلاف ما أرادتا ؛ فعائشه أرادت أن لا يتشأّم الناس به ، وأظهرت كونه لا يُسْمِع المأمومين ، وزُلَيْخا أرادت أن ينظرن حُسن يوسف ليعذرنها فى محبّته وأظهرت الإكرام فى الضيافه ، أو أراد : أنتنّ تشوّشنَ الأمر علىّ كما أ نّهنّ يُشوّشنَ على يوسف . ويقال : معناه : إنّكنّ صواحب يوسف ؛ أى فى التظاهر على ما تُرِدْن وكثره إلحاحِكنّ(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«إنَّ اُناسا من أصْحابى يؤخذ بهم ذات الشِّمال فأقول : اُصَيْحَابى اُصَيْحَابى» : ۲۸ / ۲۲ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«خير الصَّحَابه أربعه ، وخير السرايا أربعمائه» : ۹۷ / ۶۱ . الصَّحابه ـ بالفتح ـ : جمعُ صاحب ، ولم يُجْمع فاعل على فَعاله إلاّ هذا(النهايه) .

صحح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قيام اللّيل مَصَحّه للبدن» : ۱۰ / ۹۰ . يُروى بفتح الصاد وكسرها ، وهى مَفعَله من الصِحَّه : العافيه(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«صُومُوا تَصِحُّوا» : ۹۳ / ۲۵۵ .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا يُوْرِدنَّ ذو عاهه على مُصِحٍّ» : ۷۳ / ۳۴۶ . المُصِحُّ : الذى صَحَّت ماشِيَتُه من الأمْراض والعَاهَات . أى لا يُورِدَنَّ مَنْ إ بِلُه مَرْضَى على مَن إ بِلُه صِحَاح ويَسْقِيها مَعها ، كأ نَّه كَرِه ذلك مَخَافَه أن يَظهَر بمَالِ المُصِحّ ما ظَهر بمال المُمْرِض . فيظُنّ أ نّها أعْدَتْها فيأثَم بذلك . وقد قال صلى الله عليه و آله : «لا عَدْوَى»(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى المهدىّ عليه السلام :«يقسِّم المال صَحاحا . فقال له رجل : وما صَحاحا ؟ قال : السوِيّه بين الناس» : ۵۱ / ۸۱ . الصَّحَاح ـ بالفتح ـ بمعنى الصَّحيح . يقال : درهمٌ صَحِيح وصَحَاح . ويجوز أن يكون بالضمّ ، كطُوَال فى طويل(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى مقاسمه النّار :«اُقاسِمها قِسْمهً صَحاحا» : ۳۹ / ۲۴۰ .

صحر : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«كُفِّن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى ثلاثه أثواب : ثوبَيْن صُحَارِيَّيْن وبُرْد حِبَره» : ۲۲ / ۵۳۸ . صُحَار : قريه باليَمن نُسِب الثوبُ إليها . وقيل : هو من الصُّحْره ، وهى حُمْرهٌ

.

خفِيَّه كالغُبْره . يقال : ثوبٌ أصْحَرُ وصُحَارِىّ(النهايه) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«وقد جَمع القرآنُ ذَيلَكِ ... وسَكِّنَ عُقَيْراكِ فلا تُصْحِرِيْها» : ٣٢ / ١٥۴ . أى لا تُبْرِزِيها إلى الصَّحْراء . هكذا جاء فى الحديث مُتَعدِّيا على حذف الجارّ وإيصَال الفعل ؛ فإنّه غيرُ متعدٍّ(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فأصْحِرْ لعَدُوِّك ، وامْضِ على بَصِيرَتِک» : ٣٣ / ۵٩٣ . أى كُنْ من أمْرِه على أمْرٍ واضح منكشفٍ ؛ مِن أصْحَرَ الرجُل ؛ إذا خرَج إلى الصَّحرَاء(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إن ظَنَّت الرعيّهُ بك حَيْفا فأصْحِرْ لهم بعُذْرک» : ٧۴ / ٢۶١ .

صحصح : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى التخلّى :«تُبْعِد المَمْشَى فى الأرض الصَّحْصَح حتّى تتوارَى من القوم» : ۴٣ / ٣۵۶ . الصَّحْصَح والصَّحْصَحه والصَّحْصَحَان : الأرضُ المستويهُ الواسعهُ(النهايه) .

* ومنه فى هاشم : إنَّ السَّمَيْدَع قد مضَى فى بلدهبالشام بين صَحاصِح وجَنادِلِ : ١۵ / ۵۴ . جمع الصَّحْصاح ؛ وهو المكان المستوى . والجَنْدَل : الحِجاره(المجلسى : ١۵/١٠۴).

صحف : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ الدّنيا ... عند الإمام كصَحْفَه» : ٢۵ / ١٨۴ . الصَّحْفه : إناء كالقَصْعَه المبسوطه ونحوها ، وجمعها صِحَاف(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«رأيت الملائكه تغسل حنظله ... بماء المُزْن فى صَحائِف من ذهب» : ٢٠ / ۵٨ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«مُصْحَفُ فاطمه عليهاالسلام مثل قرآنكم هذا ثلاث مرّات ، واللّه ما فيه من قرآنكم حرفٌ واحد» : ٢۶ / ٣٩ .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ فاطمه مَكَثتْ بعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله خمسه وسبعين يوما ، وقد كان دخَلَها حُزنٌ شديد على أبيها ، وكان جبرئيل عليه السلام يأتيها فيُحسن عزاءها على أبيها ويطيّب نفسها ، ويخبرها عن أبيها ومكانه ، ويُخبرها بما يكون بعدها فى ذرّيّتها ، وكان علىّ عليه السلام يكتب ذلك . فهذا مُصْحَف فاطمه عليهاالسلام» : ٢۶ / ۴١ .

.

باب الصاد مع الخاء

صحل : فی صفته صلی الله علیه و آله :«وفی صَوْته صَحَل» : ۱۹ / ۹۹ . هو بالتحریک کالبُحَّه ، وأ لاّ یکون حادّ الصَّوْت(النهایه) .

* وعن أبیهریره :«کان إذا صَحِلَ صوتُه فیما ینادی ، دعوتُ مکانه» : ۲۱ / ۲۶۶ .

* وعن رُقَیقَه :«إذا أنا بهاتِف صَیِّت یصرُخ بصَوْتٍ صَحِل» : ۱۵ / ۴۰۳ .

صحا : فی حدیث التاجر :«سَکِرَ وخاطَرَ نَدِیمَه ... فلمّا أصبح وصَحَا نَدِمَ» : ۱۳ / ۴۳۳ . صَحَا من سُکْره صَحْوا : أی زالَ سُکْره ، فهو صَاحٍ(مجمع البحرین) .

* ومنه الخبر :«وسَکِرَ صاحب الخمر فلم یکن یَصْحُو ویفِیق» : ۷۵ / ۴۳۲ . صَحا السَّکران : ذَهَب سُکرُه .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«کان قوم من خواصّ الصادق علیه السلام : جلوسا بحضرته فی لیله مُقْمِره مُصْحِیَه» : ۶۵ / ۱۸ . الصَّحْو : ذهاب الغَیْم ، یقال : أصْحَتِ السّماءُ _ بالألف _ أی انقَشَع عنها الغیم فهی مُصْحِیه . وعن الکسائی : لا یقال : أصْحَتْ فهی مُصْحِیه ، وإنّما یقال : صَحَتْ فهی صَحْو ، وأصْحَی الیومُ فهو مُصْحٍ ، وأصْحَیْنا : صِرْنا فی صَحْو . وعن السجستانی : العامّه تظنّ أنّ الصَّحْو لا یکون إلاّ ذهاب الغیم ، ولیس کذلک ، وإنّما الصَّحْو تفرُّق الغیم مع ذهاب البرد(مجمع البحرین) .

باب الصاد مع الخاءصخب : فی صفته صلی الله علیه و آله :«لیس بفَظٍّ ولا صَخّاب» : ۱۶ / ۱۵۲ . الصَّخَب والسَّخَب : الضَّجَّه ، واضطرابُ الأصوات للخِصَام(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«اُبشِّر خدیجه ببَیْت فیالجنّه ... لا صَخَب فیه ولا نَصَب» : ۴۳ / ۱۳۱ .

* وفی سفینه نوح علیه السلام :«لم یکن فیها ضَجَر ولا صَخَب» : ۱۱ / ۳۲۲ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أصبح بعد اصْطِخاب أمواجه ساجِیا» : ۷۴ / ۳۲۵ . اِفتِعال من الصَّخَب ؛ وهو اضطراب الأصوات .

صخخ : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«مَن أحبَّ علیّا أظَلَّه اللّه ... وآمَنَه من الفَزَع الأکبر وأهوال یوم

.

باب الصاد مع الدال

الصَّاخَّه» : ۲۷ / ۱۱۴ . أی القیامه . قال الجزری : الصَّاخَّه : الصَّیْحهُ التی تصُخُّ الأسماع ؛ أی تَقْرَعُها وتُصِمُّها(النهایه) .

صخد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ذَوَات الشَّنَاخِیْب الشُّمِّ من صَیاخِیْدِها» : ۷۴ / ۳۲۶ . جمع صَیْخُوْد ؛ وهی الصخرهُ الشدیدهُ . والیاء زائده(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«وأنْهَرْتَ المیاه من الصُّمّ الصَّیاخِیْد عَذبا واُجاجا» : ۸۴ / ۳۴۱ .

صخر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ووَتَّدَ بالصُّخُور مَیدَان أرْضه» : ۴ / ۲۴۷ . الصُّخُور : الحجاره العظام(المجلسی : ۴ / ۲۴۹) .

باب الصاد مع الدالصدأ : سُئِل ابن عبّاس عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فقال :«إنّ علم العالم صَعبٌ لا یحتمله ولا تقرُّ به القلوب الصَّدِئَه» : ۱۳ / ۲۹۳ . هو أن یَرْکَبها الرَّیْن بمباشَره المعاصی والآثام ، فیذهبَ بِجلاَئِها کما یَعْلُو الصَّدأُ وجْه المِرْآه والسَّیف ونحوهما(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إنّ للقلوب صَدَأً کصَدَأ النحاس ، فاجْلُوْها بالاستغفار» : ۷۴ / ۱۷۲ .

صدد : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی صفه النار :«حَرُّها شدید ، وشرابها صَدِیْد» : ۸ / ۲۸۶ . الصَّدید : ماءُ الجرحِ الرقیقُ والحمیم(صبحی الصالح) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی معنی طِیْنه خَبال :«صَدِیْد یخرج من فُرُوج المُومِسات» : ۷۲ / ۲۴۴ .

* وعنه علیه السلام فی الحجّ :«المَحْصُور غیر المَصْدُود . وقال : المَحْصُور : هو المریض ، والمَصْدُود : هو الذی یَرُدّه المشرکون» : ۹۶ / ۳۲۷ . الصَّدُّ : المنْعُ والصَّرف . یقال : صَدَّه ، وأصَدَّه ، وصَدَّ عنه . والصَّدّ : الهِجْران(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«مُثِّل لی جعفر وزید وعبداللّه فی خیمه ... فرأیت زیدا وابن رَواحه فی أعناقهما صُدُود ، ورأیت جعفرا مستقیما لیس فیه صُدُود ، فسألت فقیل لی : إنّهما حین

.

غَشِيَهما الموت أعرضا وصَدًّا بوجههما ، وأمّا جعفر فلم يفعل» : ۲۱ / ۶۴ . صَدَّ عنه صُدُودا : أعرَضَ(القاموس المحيط) .

* وعنه صلى الله علیه و آله فی قوله تعالی : «إذا قَوْمُکَ مِنهُ یَصِدُّون» : «الصُّدُود فی العربیّه الضَّحِک» : ۳۵ / ۳۱۳ . لیس فیما عندنا من کتب اللّغه المشهوره الصُّدُود بهذا المعنی ، ولا یبعد أن یکون صلی الله علیه و آله عبّر عن الضجیج الصادر عن الفرح بلازمه . علی أنَّ اللّغات کلّها غیر محصوره فی کتب اللّغه . لکن قال فی المصباح : صَدَّ عن کذا یَصِدّ _ من باب ضرَب _ : ضَحِکَ . وقال فی مجمع البیان : قال بعض المفسّرین : معنی «یَصِدُّون» یَضْحَکون(المجلسی : ۳۵ / ۳۱۳) .

صدر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الدّنیا :«وأوْرَدْتِهِم مواردَ البلاء إذ لا وِرْدَ ولا صَدَرَ» : ۴۰ / ۳۴۲ . الصَّدَر _ بالتحریک _ : الرجوع عن الماء خلاف الورود(المجلسی : ۴۰ / ۳۴۴) .

* وعنه علیه السلام فی النمله :«تَجمَع فی حَرِّها لِبَرْدها ، وفی وِرْدِهَا لِصَدَرِها» : ۳ / ۲۶ . الصَّدَر _ محرّکا _ : الرجوع بعد الورود .

* ومنه عن الجواد علیه السلام :«من لم یعرف المَوارد أعْیَتْه المَصادِر» : ۶۸ / ۳۴۰ .

* وفی الخبر :«کانت له صلی الله علیه و آله رَکْوهٌ تُسمَّی الصَّادِرَ» : ۱۶ / ۱۲۷ . سُمِّیت به لأ نّه یُصْدَرُ عنها بالرِّیِّ(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام لأبی بجیر :«أصابَکَ المِیْزاب وعلیکَ الصُّدْرَه» : ۷۶ / ۲۲۴ . بالضّم : ثوب یُلبس فَیُغَشِّی الصَّدرَ(الهامش : ۷۶ / ۲۲۴) .

* وفی فتح مکّه :«فأنزل اللّه سبحانه : «یا أیُّهَا الّذینَ آمَنوا لا تَتَّخِذوا ...» إلی صَدْر السوره» : ۲۱ / ۱۲۶ . أی إلی آخر الآیات مِنْ أوّل السوره . والصَّدْر أیضا الطائفه من الشیء(المجلسی : ۲۱ / ۱۳۳) .

* وعن زینب علیهاالسلام لیزید :«ونظَرتَ فی عِطْفک تَضرِب أصْدَرَیْکَ فَرَحا» : ۴۵ / ۱۵۸ . أی مَنکِبَیْک . فی النهایه : فی حدیث الحسن «یضرب أسْدَرَیْه» أی عِطْفَیه ومَنکِبیه یضرب بیدیه علیهما. وروی بالزای والصاد بدل السّین بمعنی واحد ، وهذه الأحرف الثلاثه تتعاقب مع الدال.

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کلّ مَصْدُور یَنْفِث ، فمن نَفَثَ إلیک منّا بأمْرٍ أمَرَکَ بسَتْره ، فإیّاک

.

أن تُبْدِيه !» : ۷۴ / ۲۷۰ . المَصْدُور : الذی یشتکی مِنْ صدره . ویَنفِث المَصْدُور : أی یرمی بالنُّفاثه . المراد : إنّ مَنْ ملأ صدره من محبّتنا وأمْرنا لا یمکن له أن یَقِیَها ولا یُبرِزَها ، فإذا أبرزها وأمَر بسَتْرها فاسْتُرها(الهامش : ۷۴ / ۲۷۰) .

صدع : عن أمیر المؤمنین علیه السلام فی الصدقه :«واصْدَعِ المال صِدْعَیْن ، ثمّ خَیِّرْهُ» : ۹۳ / ۹۰ . أی فَرِّقْه فِرْقَیْن .

* وعنه علیه السلام :«لا تَصَدَّعُوا عن حَبْلکم فتَفْشَلُوا» : ۲۷ / ۲۴۵ . أی لا تَفرَّقوا . والتَّصَدُّع : التَّفَرُّق . والحبل : کنایه عمّا یُتوصّل به إلی النجاه ، والمراد هنا الکتاب وأهل البیت علیهم السلام(المجلسی : ۲۷ / ۲۴۵) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی ناقه صالح :«فانْصَدَعَ الجبل صَدْعا کادت تَطِیر منه العقول» : ۱۱ / ۳۷۸ . أی انْشَقَّ شَقّا .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«فقُبْحا ... لقَرْعِ الصَّفاه وصَدْعِ القَناه !» : ۴۳ / ۱۶۰ . الصَّفاه : الحجَر الأملَس . والقَناه : الرُّمح . وصَدَعَ القناهَ : شَقَّها(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۳) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«اللّهمَّ اشْعَب به الصَّدْع وارْتُقْ به الفَتْق» : ۸۸ / ۱۷ .

* وسُئِل علیه السلام :«متی اُصلّی رکعتی الفجر ؟ قال : حین یعترض الفجر ؛ وهو الذی تُسمِّیه العرب : الصَّدِیْع» : ۵۶ / ۱۸ . الصَّدِیع ـ کأمِیر ـ : الصبح . وفی الأساس : ومن المجاز : اِنْصَدَع الفجرُ وطَلَع الصَّدِیع ؛ وهو الفجر(المجلسی : ۵۶ / ۱۸) .

* وعن الرضا علیه السلام :«أتَری أحدا کان أصْدَع بحقٍّ من زراره ؟» : ۷۹ / ۲۹۲ . أی أنْطَق به وأشدّ إظهارا له . قال الجوهری : یقال : صَدَعتُ بالحقّ ؛ إذا تکلّمت به جهارا(الصحاح) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«ما مِنْ أحد إلاّ وقد یَرِد علیه الحقّ حتّی یَصْدَع» : ۵ / ۳۰۲ . أی یظهر ویتبیّن له .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«أرْسَلَه بالدِّین المشهور ... والأمر الصّادِع» : ۱۸ / ۲۱۷ . الصّادِع الظاهر الجلیّ(المجلسی : ۱۸ / ۲۱۸) .

.

* وفی الحدیث القدسی :«لولا أن یجد عبدی المؤمن فی قلبه لَعَصبْتُ رأس الکافر بعِصابه حَدِیدٍ لا یصَّدَّع رأسه أبدا» : ۶۴ / ۲۱۶ . الصُّدَاع ــ کغُراب ــ : وَجَع الرأس ، یقال : صُدِّع علی بناء المفعول من التفعیل ... والحاصل : أ نّه لولا مخافه انْکسار قلب المؤمن أو ضعف یقینه لِما یراه علی الکافر من العافیه المستمرَّه ، لقوَّیتُ الکافر وصحَّحْت جسمه ؛ حتّی لا یری وجعا وألما فی الدّنیا أبدا(المجلسی : ۶۴ / ۲۱۶) .

* وعن الیشکری :«فإذا أنا بحَلْقه فیها رجل صَدَعٌ من الرجال» : ۲۸ / ۴۲ . الصَّدَع ــ مفتوحه الدّال ــ من الرجال : الشابّ المعتدل . ویقال : الصَّدَع : الرَّبْعه فی خلقه ، الرّجل بین الرّجلین(المجلسی : ۲۸ / ۴۳) .

صدغ : عن زراره :«قلت لأبیجعفر علیه السلام : الصُّدْغُ لیس من الوجه ؟ قال : لا» : ۷۷ / ۲۷۷ . الصُّدْغُ ــ بالضّم ــ : ما بَیْنَ العَیْنِ والاُذُنِ ، والشَّعَرُ المُتَدلّی علی هذا الموضع . والجمع : أصْداغ(القاموس المحیط) .

صدف : عن أبی عبداللّه علیه السلام للسرّاج :«قلت : یا سبحان اللّه ! أنت تَصْدِف علی قلبک؟ فقال لی : وما الصَّدْف علی القلب ؟ قلت : الکذب» : ۴۲ / ۹۶ . صَدَفَ عنه : أعرَضَ ، و«علی»بمعنی «عن» . أو ضمّن معنی الافتراء ونحوه ؛ أی تُعرِض عن الحقّ مُفْتریا علی قلبک ؛ حیث تدّعی ما لا یصدّقه قلبک(المجلسی : ۴۲ / ۹۶) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«واصْدِفُوا عن سَمْت الشرِّ تَقْصِدوا» : ۶۵ / ۲۹۰ .

* وعنه علیه السلام فی الشیطان :«فاصْدِفُوا عن نَزَغاته ونَفَثاته» : ۳۳ / ۳۶۳ .

* وعنه علیه السلام فی ماء السماء :«فإذا أمطَرتْ فَتَحَتِ الأصْدافُ أفواهَها» : ۵۶ / ۳۷۳ . الأصْدافُ جمعُ الصَّدَف ، وهو غلافُ اللؤلؤ ، وَاحِدتُه صَدَفَه ، وهی من حیوان البَحْر(النهایه) .

صدق : عن ابن عوف فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«هذا الرجل لم یَلْقَ قوما یَصْدُقُونه القتالَ» : ۲۱ / ۱۶۵ . یقال للرجل الشجاع والفرسِ الجوادِ : إنّه لذو مَصْدَق ، بالفتح ؛ أی صَادِقُ الحملهِ ، وصَادِقُ الجَرْیِ ، کأ نّه ذو صِدْق فیما یَعِدُکَ من ذلک(الصحاح) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وأصْدِقُوا عدوَّکم اللقاء» : ۳۲ / ۴۷۱ .

.

* وعن أحدهما علیهماالسلام :«دخل رجلان المسجد أحدهما عابدٌ والآخر فاسِقٌ ، فخرجا من المسجد والفاسقُ صدِّيقٌ والعابدُ فاسقٌ» : ۶۹ / ۳۱۱ . أی مؤمنٌ صادِقٌ فی إیمانه ، کثیر الصِّدْق والتَّصْدِیق قولاً وفعلاً . قال الراغب : الصِّدِّیق مَن کثُر منه الصِّدْق . وقیل : بل یقال ذلک لمن لم یکذب قطّ . وقیل : بل لمن لا یتأتّی منه الکذب لتعوُّده الصِّدْق . وقیل : بل لمن صَدَق بقوله واعتقاده وحقّق صِدْقه بفعله(المجلسی : ۶۹ / ۳۱۲) .

* ومنه فی زیاره أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أشهد أنّک ... قُتِلتَ صِدِّیقا مظلوما» : ۹۷ / ۲۹۴ .

* وفی اُمّ حبیب :«فبعث إلیها النجاشی فخطبها لرسول اللّه صلی الله علیه و آله فأجابته فزوّجها منه ، وأصْدَقَها أرْبعمائه دینار» : ۱۸ / ۴۱۶ . یقال : أصْدَقْتُ المرأه ؛ إذا سمَّیتَ لها صداقا ، وإذا أعْطَیتَها صداقَها ، وهو الصَّداق والصِّداق ، والصَّدَقه أیضا(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لفاطمه علیهاالسلام :«لکنّ اللّه زَوَّجکِ وأصْدَقَ عنکِ الخمس» : ۴۳ / ۹۴ .

* وعن کتاب الهدایه :«لا تؤخذ هَرِمه ولا ذات عَوارٍ إلاّ أن یشاء المُصَدِّق» : ۹۳ / ۵۴ . المُصَدِّقُ _ بکسر الدال _ : هو عامل الزکاه الذی یستوفیها من أهلها . وعن أبی عبید : «إلاّ ما یشاء المُصَدَّق» بفتح الدال وتشدیدها ؛ وهو الذی یُعطی صَدَقَه ماشِیَته . وخالفه عامّه الرواه فقالوا بالکسر والتشدید . والمُصَّدِّق _ بتشدید الصاد والدال _ : من یعطی الصَّدَقه ، وأصله المُتَصَدِّق ، فغُیِّرت الکلمه بالقلب والإدغام(مجمع البحرین) .

صدم : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«الصبر عند الصَّدْمَه الاُولی» : ۷۹ / ۱۰۳ . أی عند قُوّه المصیبه وشِدّتها . والصَّدْم : ضَرْبُ الشیء الصُّلْب بمثله ، والصَّدْمَه المرّه منه(النهایه) .

* وفی تُبَّع الأوّل :«فعَزَم الملکُ فی نفسه أن یخرب مکّه ویَقتل أهلَها ، فأخذه اللّه بالصِّدَام» : ۱۵ / ۲۲۳ . الصِّدام _ بالکسر _ : داءٌ یأخذ رؤوس الدوابّ . والعامّه تضمّه ، وهو القیاس(الصحاح) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«اُعیذ مَن عُلِّق علیه کتابی هذا من الخیل ... والصِّدَام» : ۹۲ / ۴۳ .

صدا : عن عمر :«یا رسول اللّه ، ما خطابک لِهامٍ قد صَدِیَتْ» : ۶ / ۲۵۴ . الصَّدَی : ما یخرج من الآدمی بعد موته ، وحَشْوُ الرأس ، والدِّماغُ(مجمع البحرین) .

.

باب الصاد مع الراء

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«شرّ ماءٍ نَبَع على وجه الأرض ماء بَرَهُوت ؛ وَادٍ بحَضْرَموت يرد عليه هامُ الكفّار وصَدَاهم» : ۵۷ / ۴۴ .

* وعن قُسٍّ فى أخويه : أُقيمُ عَلَى قَبْرَيْكُما لَستُ بارِحاطِوالَ الليالى أوْ يُجيبُ صَدَاكما : ۱۵ / ۲۲۸ . قال الجوهرىّ : الصَّدَى : الذى يُجيبُك بمِثل صوتك فى الجبال وغيرها ، يقال : صَمَّ صَدَاهُ وأصَمَّ اللّهُ صَدَاهُ ؛ أى أهلَكه ؛ لأنّ الرجل إذا مات لم يسمع الصَّدَى منه شيئا فيُجيبه . وقال الفيروزآبادىّ : الصَّدَى : الجَسَدُ من الآدَمِيِّ بعد موته ، وطائر يخرج من رأس المقتول إذا بلى بزعم الجاهليّه ، انتهى . وما فى البيت يحتمل المعنيين ، وعلى التقديرين «أو» بمعنى : إلى أن ؛ أى أُقيم على قبرَيكما إلى أن تحييا وتجيباني(المجلسى : ۱۵ / ۲۲۹) .

* وعن الرضا عليه السلام فى مكّه :«وكان يقال لمن قصدها : مَكَا ، وذلك قول اللّه عزّوجلّ : «إلّا مُكاءً وتَصْدِيَةً» ، فالمُكاء : التَّصفير ، والتَّصْدِيَه : صَفْق اليدين» : ۹۶ / ۷۷ .

* وعن محمّد بن علىّ وأبى عبداللّه عليهماالسلام :«إنّهما ... كرها أن يتشبّه الشّاربُ بشُرْبِ الهِيْم ؛ يَعنِيان الإبل الصَادِيَه» : ۶۳ / ۴۷۴ . الصَدَى : العَطَش ، وقد صَدِيَ ـ كَرَضِيَ ـ صَدَىً ، فهو صَدٍ وصادٍ وصَدْيَانُ ، وهى صَدْيَا وصَادِيَةٌ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدّنيا :«لو تَمزَّزها الصَّدْيَانُ لم تَنقَع غُلّته» : ۸۸ / ۱۰۰ . والغُلَّه ـ بالضّم ـ : العطش ، أو شدَّته ، أو حراره الجوف(المجلسى : ۸۸ / ۱۰۵) .

باب الصاد مع الراءصرح : عن رجل لأبيعبداللّه عليه السلام :«إنَّ الناس يقولون : من لم يكن عربيّا صلبا ، ومولى صَرِيحا ، فهو سُفلىّ ؟ فقال : وأىُ شىء المَولَى الصّريح ؟ فقال له الرّجل : من مُلِكَ أبواه» : ۶۴ / ۱۶۸ . الصَّرَح ـ بالتحريك ـ : الخالِص من كلّ شىء ، وكلّ خالص صريح ، وقد صَرُح الشىءُ ـ بالضمّ ـ صَرَاحَةً وصَروحَةً : خَلُص من تعلّقات غيره . وعربىّ صَريح : أى خالص النَّسَب(مجمع البحرين) .

.

* ومنه فی حدیث اُمّ مَعْبَد : دَعاها بِشاةٍ حائِلٍ فتَحَلّبتعلیه صَرِیحا ضَرَّةُ الشّاةِ مُزْبِد : ۱۹ / ۴۳ . أی لبنا خالصا لم یُمذَق . والضَّرَّه : أصل الضرْع(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام لمعاویه :«لیس اُمَیّه کهاشِم ... ولا الصَّرِیح کاللَّصِیق» : ۳۳ / ۱۰۵ . الصَّریح : صحیح النَّسَب فی ذوی الحَسَب . واللَّصِیق : مَن ینتمی إلیهم وهو أجنبی عنهم(صبحی الصالح) . والظاهر أنّ قوله : «واللَّصِیق» إشاره إلی ما هو المشهور فی نسب معاویه(المجلسی : ۳۳ / ۱۰۷) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الاحتضار :«یَتذکّر أموالاً ... أخذها من مُصَرَّحَاتِها ومُشْتَبِهاتِها» : ۶ / ۱۶۴ . یحتمل الحلال الصَّریح والحرام الصَّریح(المجلسی : ۶ / ۱۶۵) .

* وفی ولاده النبیّ صلی الله علیه و آله :«صعدوا الصُّرُوحَ ینظرون إلَی العجائب» : ۱۵ / ۲۹۰ . الصَّرْح : القَصر ، وکلّ بناء عالٍ(المجلسی : ۱۵ / ۲۹۴) .

* وفی حدیث اُم سلیم :«فإذا هو واقف فی صَرْحَةِ داره» : ۴۶ / ۳۴ . صَرْحهُ الدار : عَرْصَتُها(الصحاح) .

صرخ : عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«اسْتَصْرَخْتُمُونا وَلِهِین مُتَحیِّرین فأصْرَخْتُکم مُؤدِّین» : ۴۵ / ۸ . المُصْرِخ : المُغِیث ، والمُستَصْرِخ : المُسْتَغیث ، تقول منه : اسْتَصْرَخَنی فأصْرَخْتُه(الصحاح) . واسْتُصْرِخَ الإنسان وبهِ ؛ إذا أتاه الصَّارِخ ؛ وهو المُصَوِّت یُعلِمه بأمرٍ حادث یستعین به علیه ، أو یَنعی له میّتا . والاسْتِصْراخ : الاستِغاثَه ، واسْتَصْرَخْتُهُ ؛ إذا حَمَلتَه علی الصُّراخ(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أقوم فیکم مُسْتَصرِخا واُنادیکم مُتغوِّثا» : ۳۴ / ۳۲ .

صرد : عن أبی عبداللّه علیه السلام :«کان علیّ بن الحسین علیه السلام رجلاً صَرِدا ، فلا یُدفِئه فراء الحجاز» : ۸۰ / ۲۳۰ . الصَّرْد : البَرْد ، فارسیّ معرب . وصَرِدَ الرجُلُ _ بالکسر _ یَصْرَدُ صَرَدا ، فهو صَرِدٌ ومِصْرَادٌ : یَجدُ البَرد سریعا(الصحاح) .

* ومنه فی امرأه العزیز :«تَزوّجَها یُوسُف علیه السلام فوجدها بِکْرا ، فقال : أ نَّی وقد کان لکِ بَعْلٌ ؟

.

فقالت : كان محصورا بفَقدِ الحَرَكه وصَرْدِ المجارى» : ۱۲ / ۲۵۴ . الصَّرْد : البَرْد ؛ أى كان عِنّيناً بسبب البروده المستوليه على مِزاجه ، وكان لا يتأتّى منه تلك الحركه المعهوده (المجلسى : ۱۲ / ۲۵۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى حجّ آدم عليه السلام :«كان معه الصُّرَد يدُلّه على مَواضِع الماء» : ۱۰ / ۷۸ . هو طائرٌ ضخمُ الرأس والمِنْقار ، له رِيشٌ عظيم ، نِصْفُه أبيضُ ونصفه أسْود(النهايه) .

صرر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«ما أصَرَّ مَن استغفَر» : ۹۰ / ۲۸۲ . أصَرَّ على الشىء يُصِرُّ إصْرارا ؛ إذا لَزِمَه ودَاومَه وثَبتَ عليه . وأكثر ما يُسْتَعْمَل فى الشرِّ والذّنوب ، يعنى من أتْبَع الذنب بالاستغفارِ فليس بِمُصِرٍّ عليه وإنْ تكرّر منه(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا كبيره مع الاستغفار ، ولا صَغيره مع الإصْرارِ» : ۸ / ۳۵۲ .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى قوله تعالى : «ولَم يُصِرُّوا عَلَى ما فَعَلُوا» قال : «الإصْرارُ : أن يُذْنِب العبدُ ولا يَستغفر ، ولا يُحدِّث نفسَه بالتوبه ، فذلك الإصرار» : ۷۶ / ۱۳ .

* وفى ابن قمئه :«كان يَمرّ بالشجر فيقع فى وسطها ، فتأخذ من لحمه ، فلم يَزَل كذلك حتّى صارَ مثلَ الصِّرّ» : ۲۰ / ۵۸ . هو عُصْفُورٌ أو طائرٌ فى قَدّه ، أصْفَر اللّوْن ، سُمِّى بصَوْته ، يقال : صَرَّ العُصفورُ يَصِرُّ صُرُورا ؛ إذا صَاحَ(النهايه) .

* وفى الحديث :«العقرب والصَّرّارُ وكلّ شىء لا دَمَ له يَموتُ فى طعامٍ لا يُفسده» : ۷۷ / ۸۰ . صَرّارُ الليل : طُويئره صغيره تصيح بالليل(المجلسى : ۷۷ / ۸۱) . وهو الجُدْجُد ، وقد تقدّم .

* وعن صاحب المقبره فى سرير النبىّ صلى الله عليه و آله :«إذا ماتَ رجل من بنى هاشم صَرَّ السَّرير» : ۶۶ / ۲۸۳ . أى صَوَّتَ وصاحَ شديدا(القاموس المحيط) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الولد :«فهو كالمَصْرور ، مَنوط بمعاء من سرّته إلى سرّه اُمّه» : ۵۷ / ۳۵۲ . المَصْرُور : الأسير ؛ لأ نّه مجموع اليدين ، من صَرَرْتُ ؛ أى جَمَعتُ (المجلسى : ۵۷ / ۳۵۳) .

* وعن علىّ بن جعفر عن أخيه عليه السلام :«سألته عن الصَّرُورَه يحجّه الرجل» : ۱۰ / ۲۶۵ . الصَّرُورَه : الذى لم يَحُجَّ قَطّ . وأصلُه من الصَّرِّ : الحبْسِ والمنْعِ(النهايه) .

.

* ومنه فی السامری :«أخذ التراب من حافر رمکه جبرئیل ، وکان یَتَحرّک ، فَصَیرَّه فی صُیرّه» : ۱۳ / ۲۰۹ . الصُّرَّه للدراهم ، وصَرَرتُ الصُّرَّه : شَدَدْتُها(الصحاح) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی الکوفه أو مسجدها :«وهی صُیرَّه بابل ومجمع الأنبیاء» : ۹۷ / ۳۸۹ . أی أشرف أجزائها ؛ لأنّ الصُّرَّه مجمع النقود التی هی أفضل الأموال(المجلسی : ۹۷ / ۳۸۹) .

* وعن عبد المسیح :أَزْرَقُ ضَخم النَّابِ صَرَّارُ الْأُذُنْ : ۱۵ / ۲۶۵ . صَرَّ أُذُ نَه وصَرَّرَها : أی نَصَبَها وسَوَّاهَا(النهایه) .

صرع : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«قد أری ... أهلی مُصَیرَّعِین بدمائهم» : ۲۸ / ۵۷ . الصَّرْع : الطّرْح علی الأــرض ، والتَّصْرِیع : الصَّرْع بشدّه(المجلسی : ۲۸ / ۶۱) .

* وفیالزیاره :«یا صَیرِیْع العَبْرَه الساکِبه» : ۹۸ / ۳۶۰ . الإضافه من قبیل کریم البلد ، والصَّرِیْع : المطروح علی الأرض ، ومَصارِع الشهداء : مَواضِع شهادتهم ؛ أی المَصْرَع الذی تسکب علیه دموع الملائکه والأنبیاء والأولیاء(المجلسی : ۹۸ / ۳۶۴) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الجنّه :«مَصَارِیْعُها من ذهب» : ۷۴ / ۱۷۰ . جمع المِصْراع ؛ وهو إحدی عضادتی الباب (الهامش : ۷۴ / ۱۷۰) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«ما الصُّرَعَه فیکم ؟ قالوا : الشَّدید القویّ الذی لا یوضع جَنبه . فقال : بل الصُّرَعَه حقّ الصُّرَعَه رجل وَکزَ الشیطانَ فی قلبه ، واشتدّ غضبه ، وظهر دمه ، ثمّ ذکر اللّه فصَیرَعَ بحِلْمه غضَبَه» : ۷۴ / ۱۵۲ . الصُّرَعه ــ بضمّ الصاد وفتح الرَّاء ــ : المُبالِغُ فی الصِّرَاع الذی لا یُغْلَب ، فنقَلَه إلی الذی یَغْلِبُ نفْسَه عند الغَضَب ویَقْهَرُها ؛ فَإنّه إذا مَلَکها کانَ قد قَهَرَ أقوی أعدائِهِ ، وشَرَّ خُصُومه ، ولذلک قال : «أعدَی عَدوٍّ لکَ نَفسُک التی بین جَنْبَیک»(النهایه) .

صرف : عن موسی بن جعفر علیهماالسلام :«وجد فی ذؤابه سیفه صلی الله علیه و آله ... من أحدَث حَدثا أو آوی مُحدِثا لم یَقبَل اللّه منه یوم القیامه صَرْفا ولا عَدْلاً» : ۱ / ۱۴۳ . قد تکرّرت هاتان اللفظتان فی الحدیث ، فالصّرْف : التوبهُ ، وقیل : النافلهُ . والعَدْل : الفِدْیه ، وقیل : الفَرِیضه(النهایه) .

.

* وعن كميل بن زياد للحجّاج :«لا تُصَيرِّفْ عَلَيَّ أنْيابك» : ٤٢ / ١٤٩ . الصَّرِيْف : صوت ناب البَعير ، قال الأصمعى : إذا كان الصَّرِيْف من الفحوله فهو من النشاط ، وإذا كان من الإناث فهو من الإعياء(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«المُعَرِّج على الدنيا لا يَرُوعُه منها إلاّ صَرِيفُ أنيابِ الحِدْثان» : ٦٧ / ٧٣ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لسَعد حين أعطاه الدرهمين :«تَصَرَّفْ لرِزْق اللّه » : ٢٢ / ١٢٣ . قال الجوهرىّ : الصَّرْفُ : الحيلهُ ، ومنه قولهم : إنّه لَيَتَصَرَّفُ فى الاُمور(المجلسى : ٢٢ / ١٢٤) .

* وعن أبى الحسن عليه السلام :«حملت مريم من تمر صَرَفان» : ١٤ / ٢١٧ . هو ضَرْب من أجْود التمر وأوزَنِه(النهايه) .

* وعن إسحاق بن عمّار :«دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام ، فخَبّرته أ نّه وُلِدَ لى غلام ، فقال : ... لا تُسَلِّمْه إلى صَيْرَفىّ» : ١٠٠ / ٧٧ . هو من صَرَفْتُ الدِّرهم بالذهب ؛ أى بِعْته ، واسم الفاعل من هذا : صَيْرَفِىّ وصَرَّاف للمبالغه . وقوم صَيَارِفَه ، الهاء فيه للنسبه(مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«أما علمت أنّ أصحاب الكهف كانوا صيارفه» : ٤٢ / ١٤٣ .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام فى أصحاب الكهف :«كانوا صَيارِفَهَ كَلام ولم يكونوا صَيَارِفَه الدَّراهم» : ١٤ / ٤٢٥ . أى كانوا يميّزون كلام الحقّ من الباطل(المجلسى : ١٤ / ٤٢٦) .

صرم : عن أبى بصير :«سألت أباعبداللّه عليه السلام عن الرجل يَصْرِم ذوى قرابته» : ٧٢ / ١٨٥ . صَرَمتُ الشىء صَرْما _ من باب ضرب _ : قَطَعتُه ، وصَرَمتُ الرجلَ صَرْما ؛ إذا قطعت كلامه ، والاسم الصُّرْم بالضمّ (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المحشر :«حتّى إذا تَصَرَّمَت الاُمور» : ٧ / ١١٢ . أى تقطّعت(المجلسى : ٨٨ / ١٠٣) .

* وعن معتّب :«كان أبو الحسن عليه السلام فى حائط له يُصْرَم» : ٦٨ / ٤٠٢ . الصِّرَام _ بفتح الراء _ : قطعُ الثَّمره واجْتِناؤها من النخله ، يقال : هذا وقْت الصِّرام والجداد(النهايه) .

* وعن أمير المؤمنين عليه السلام فى يوم القيامه :«يوم ... يُعَطَّل فيه صُرُومُ العِشَار» : ٧ / ١١٥ .

.

جمع صِرْمه ـ بالكسر ـ ؛ وهى قطعه من الإبل فوق العشره إلى تسعه عشر ، أو فوق العشرين إلى الثلاثين أو الأربعين أو الخمسين . والعِشَار : جمع عُشَرَاء ـ بضمّ ففتح ، كنُفَساء ـ وهى الناقه مضى لحملها عشره أشهر . وتعطيل جماعات الإبل : إهمالها من الرعى . والمراد أنّ يوم القيامه تهمل فيه نفائس الأموال ؛ لاشتغال كلّ شخص بنجاه نفسه(صبحى الصالح) .

* وفى الخبر :«فاصرِمُوا أمرَكُم ؛ فإنّ الصَّرِيمَه قوّه ، والاحتياط عجز» : ۵۱ / ۲۵۰ . الصَّرِيمَه : العزيمه وقطع الأمر(القاموس المحيط) .

* وعن المهدىّ عليه السلام :«نبذنى إلى عاليه الرمال ، وجُبتُ صَرائِم الأرض» : ۵۲ / ۳۵ . جمعُ الصَّرِيمَه : ما انْصَرَم من معظم الرمل ، والأرض المحصود زرعها(المجلسى : ۵۲ / ۳۹) .

صرا : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«من اشتَرَى شاه مُصَرَّاهً فهو بالخيار» : ۱۰۰ / ۱۱۰ . المُصَرَّاه : الناقَه أو البَقرهُ أو الشَّاه يُصَرَّى اللَّبنُ فى ضَرْعها ؛ أى يُجْمع ويُحْبَس . قال الأزهرى : ذكر الشافعى المُصرَّاهَ وفسّرها أ نَّها التى تُصَرُّ أخْلافُها ولا تُحلَبُ أياما حتّى يجتمعَ اللبن فى ضَرْعها ، فإذا حَلبها المُشْترى اسْتَغْزَرها . وقال الأزهرى : جائزٌ أن تكونَ سُمّيت مُصَرَّاه من : صَرِّ أخْلافِها ، كما ذكر ، إلاّ أ نَّهم لمَّا اجتمعَ لَهم فى الكلمه ثلاثُ راءات قلبت إحْدَاها ياء ، كما قالوا : تَظنَّيتُ فى تَظَنَّنْت ، ومثله تَقضّى البازى فى تَقضُّض ، والتَّصَدّى فى تَصَدّد . وكثيرٌ من أمْثَال ذلك أبدَلُوا من أحد الأحْرف المكرّره ياءً ؛ كَراهيهً لاجتماع الأمثال . قال : وجائز أن تكون سُمِّيت مُصَرَّاه من الصَّرْى ؛ وهو الجمعُ(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«لا تَصُرُّوا الإبل والغنَم» : ۷۳ / ۳۴۶ . إن كان من الصَّرِّ فهو بفتح التاء وضَمّ الصّاد ، وإن كان من الصَّرْى فيكونُ بضمّ التاء وفتح الصاد ، وإنّما نَهَى عنه لأنّه خِداعٌ وغِشٌّ(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«تُبنى مدينه بين ... قُطربّل والصَّرَاه» : ۱۸ / ۱۱۳ . الصَّرَاهُ : نهرٌ بالعراق ، وهى العظمى والصغرى(الصحاح) . وقُطربّل ـ بالضمّ وتشديد الباء الموحّده ، أو بتخفيفها وتشديد اللام ـ : موضعان ؛ أحدهما بالعراق ينسب إليه الخمر (المجلسى : ۱۸ / ۱۱۴) .

.

باب الصاد مع الطاء

باب الصاد مع العين

باب الصاد مع الطاءصطب : عن أبی جعفر علیه السلام :«فلمّا تقدّما إلی المِصْطَبّه لیقطع یده» : ۴۰ / ۳۱۴ . المِصْطَبّه ــ بالتشدید ــ : مجتمعُ الناس ، وهی أیضاً شِبْه الدُّکّانْ یُجْلس علیها(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فی بنی شیبه :«أقمتهم علی المِصْطبّه ، ثمّ أمرتُ منادیا ینادی : ألا إنّ هؤلاء سرّاق اللّه » : ۹۶ / ۶۶ .

باب الصاد مع العینصعب : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«قد خَضَعت له رَواتِب الصِّعاب فی محلّ تخوم قرارها» : ۴ / ۲۲۲ . الصَّعْب : نقیض الذَّلُول ... فرواتب الصِّعاب إشاره إلی الجبال الشاهقه التی تشبه الإبل الصِّعاب ؛ حیث أثبتها بعروقها إلی منتهی الأرض(المجلسی : ۴ / ۲۲۶) .

* وعنه علیه السلام فی الاستسقاء :«اسْقِنا ذُلُلَ السَّحابِ دون صِعَابِها» : ۸۸ / ۳۱۸ . قال الرضی : وهذا من الکلام العجیب الفصاحه ؛ وذلک أ نّه علیه السلام شبّه السّحاب ذوات الرعود والبوارق والریاح والصّواعق بالإبل الصِّعاب التی تَقْمَص برِحالها ، وتَقِصُّ برکبانها ، وشبّه السحاب خالیهً من تلک الروائع بالإبل الذُلُل التی تُحتلب طیّعه وتُقتعد مُسمحه .

* وعنه علیه السلام :«إنّ أمرَنا صَعْبٌ مُسْتَصْعَب» : ۶۶ / ۲۲۷ . الصَّعْب : العسر ، والأبیّ الذی لا یَنقاد بسهوله ، ضدُّ الذَّلول . واستَصْعَب الأمرُ ؛ أی صار صَعْبا ، واسْتَصْعَبتُ الأمر ؛ أی وَجَدتُه صَعْبا(المجلسی : ۶۶ / ۲۳۲) .

صعد : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إیّاکم والقُعُودَ بالصُّعُدَات» : ۷۳ / ۳۴۷ . هی الطُّرُق ، وهی جمع صُعُدٍ ، وصُعُد جمع صَعِید ، کطَریق وطُرُق ، وقیل : هی جمع صُعْده ــ کظُلْمَه ــ ؛ وهی فِناء باب الدَّار وممرّ الناس بین یدیه(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«ولَخَرجْتُم إلی الصُّعُدَات تَجْأَرون إلی اللّه » : ۵۶ / ۱۹۹ . أی فخرجتم إلی الطُّرُقات والصحاری وممرّ الناس ، کفعل المحزون الذی یضیق به المنزل فیطلب الفضاء ؛ لبثّ الشکوی(المجلسی : ۵۶ / ۱۹۹) .

.

* وعن الصادق عليه السلام فی قوله تعالی : «فَتَیَمَّموا صَعِیدا طَیِّبا» : «الصَّعِید : المَوضع المُرتفع . والطَّیِّب : الموضع الذی یَنحدِر عنه الماء» : ٧٢ / ٤٦٦ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام : إنَّ عَلَی کلِّ رَئیسٍ حَقّاأن یُروی الصَّعْدَةَ أو یُدَقّا : ٢١ / ١٦٣ . الصَّعْدَةُ : القَناه التی تَنْبُت مُسْتَقیمه(النهایه) .

* وعنه علیه السلام لمعاویه فی عثمان :«لم تَزلْ مُصوِّبا ومُصَعِّدا» : ٣٣ / ٩٩ . یقال : صَعَّدَ فیّ النظر وصَوَّبه ؛ أی نَظرَ إلی أعلای وأسفلی یتأمّلنی(النهایه) .

* وفی الحدیث :«فتنفّس أبو عبداللّه علیه السلام الصُّعَدَاء ، ثمّ بکَی» : ٧٣ / ٣٥ . الصُّعَدَاء _ بضمِّ الصاد وفتح المهملتین والمدّ _ : نوع من التنفّس یُصعِدُه المتلَهِّف الحزین(مجمع البحرین) .

صعر : عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام لمعاویه :«ثَنَی عِطْفَک وصَعَّرَکَ قَتْلُنا أخاکَ وجدّکَ» : ٤٤ / ١١٨ . صَعَّرَ خَدَّه وصَاعَرَهُ : أی أمالَه من الکِبْرِ ، ومنه قوله تعالی : «ولا تُصَعِّرْ خَدَّکَ لِلنَّاس» . وثَنَی فلانٌ عنّی عِطْفَه : إذا أعرضَ عنک (الصحاح) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«یا صُعَّارَ الخُدودِ هل أنتم إلّا طغام لِئام» : ٤١ / ٢٥٠ .

صعق : عن أبی جعفر علیه السلام :«لا یَهرَم لطول البقاء ، ولا یَصْعَقُ لشیء» : ٤ / ٢٩٩ . الصَّعْقُ : أن یُغْشَی علی الإنسان من صَوتٍ شدیدٍ یسمَعُه ، وربّما مات منه ، ثمّ استُعْمل فی الموت کثیرا . والصَّعْقه : المرّةُ الواحدةُ منه(النهایه) .

* ومنه عن أبی الحسن علیه السلام :«ینبغی ... للمَصْعُوق أن یُتَربَّص به ثَلاثا إلی أن یَجیء منه ریح یدلّ علی موته» : ٤٨ / ٧٥ . هو المَغْشِیُّ علیه ، أو الذی یموتُ فجأةً لا یُعَجَّل دَفْنُهُ(النهایه) .

صعلک : عن عبدالمطّلب :«کأنّی أنظُر إلی صَعَالیک العرب ... قد أجابوا دعوته» : ٣٥ / ١٠٧ . الصُّعْلُوکُ : الفقیرُ . وصَعَالیکُ العرب : ذُو?انها . والتَّصَعْلُکُ : الفقرُ(الصحاح) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ما الصُّعْلُوکُ فیکم ؟ قالوا : الرجل الذی لا مال له . فقال : بل الصُّعْلُوک حَقُّ الصُّعْلُوک من لم یُقدّم من ماله شیئا یَحتسِبه عند اللّه » : ٧٤ / ١٥٠ .

صعو : فی النزح :«وأصغَر ما یقعُ فیها الصَّعْوَه» : ٧٧ / ٢٥ . هی طائِر أصغَرُ من العُصْفُور(النهایه) .

.

باب الصاد مع الغين

باب الصاد مع الفاء

باب الصاد مع الغينصغر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ورَجَعَتْ بالصُّغْر عن السموّ إلى وصف قدرته لطائفُ الخصوم» : ۴ / ۲۲۲ . الصُّغْر والصَّغار : الذُّلّ والهَوان(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الجهاد :«فمن تركه ... دُيّثَ بالصَّغار والقماء» : ۹۷ / ۸ .

* ومنه عن الصادق عليه السلام فى قنوته :«فألْبِسْه الصَّغارَ ، واجعل عُقباه النار» : ۸۲ / ۲۱۸ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ الصغيراء عليهم حرام يعنى النبيذ وهو الخمر» : ۷۴ / ۱۳۴ .

* وعن الرضا عليه السلام فى الإمام :«وتَصَاغرَتْ العظماء ... عن وصفِ شأنٍ مِن شأنه» : ۲۵ / ۱۲۴ . تَصَاغَرَت إليه نفسه ؛ أى صَغُرت(المجلسى : ۲۵ / ۱۳۱) .

صغى : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الهرّ :«عرف رسول اللّه صلى الله عليه و آله أ نّه عطشان ، فأصْغى إليه الإناء» : ۷۷ / ۵۹ . أى أمالَهُ لِيَسْهُل عليه الشُّربُ منه(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى قريش :«إنّهم قطعوا ، رحِمى وأصْغَوا إنائى» : ۳۳ / ۵۶۹ . يقال : فلان مُصْغًى إناؤه : إذا نُقِصَ حقُّه(الصحاح) .

* وفى أبى ذرّ :«وكان صَغْوُه إلى علىّ وأهل البيت» : ۲۷ / ۱۰۵ . أى مَيْلُه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا مرّوا بآيه فيها تخويف أصْغَوا إليها مَسَامِع قلوبهم» : ۶۴ / ۳۱۵.

باب الصاد مع الفاءصفح : عن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ المؤمنَين إذا التقيا فَتَصَافَحا أدخل اللّه عزّوجلّ يده بين أيديهما» : ۷۳ / ۲۵ . المُصَافَحه : مفاعله من إلصاق صَفْح الكفّ بالكفّ ، وإقبال الوجه على الوجه(النهايه) .

* ومنه عن أبيابراهيم عليه السلام فى رؤيا عبدالمطّلب :«يضرب السيوف صَفَايحَ للبيت» : ۱۵ / ۱۶۵ . أى يلصقها بباب البيت ؛ لتكون صَفَائِحَ لها ، أو يبيعها ويصنع من ثمنها صَفَائِح

.

البیت . وفی بعض النسخ : مفاتیح للبیت ، فیحتمل أن یکون المراد أن یجاهد المشرکین ، فیستولی علیهم ، ویخلّص البیت من أیدیهم(المجلسی : ۱۵ / ۱۶۷) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«خلق آدم من صَفْحَه الطین» : ۱۱ / ۱۰۲ . الصَّفْحَه من الشیء : جانبه ووجهه(الهامش : ۱۱ / ۱۰۲) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وعماره الصَّفِیْح الأعلی من ملکوته» : ۷۴ / ۳۲۰ . الصَّفِیح من أسماء السماء(النهایه) .

* وعن أبیعبداللّه علیه السلام :«مرّ موسی النبیّ علیه السلام بصفائح الروحاء علی جمل أحمر» : ۱۳ / ۱۰ . الصَّفْح من الجبل : مُضْطَجَعه ، والجمع صِفاح . والصَّفائح : حجاره عِراض رِقاق(المجلسی : ۱۳ / ۱۰) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ما تعلمون ... من غمّ الضَّریح ورَدْم الصَّفِیْح» : ۶ / ۲۴۴ . الرَّدْم : السَّدّ . والصَّفِیْح : الحجر العریض . والمراد ما یُسدّ به القبر(صبحی الصالح) .

* ومنه عن عمر فی علیّ علیه السلام یوم اُحد :«کرّ علینا الثانیه وبیده صَفِیْحه» : ۲۰ / ۵۳. الصَّفِیْحه : السیف العریض(المجلسی : ۲۰ / ۶۷) .

* وعن الرضا علیه السلام فی قوله تعالی : «فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الجَمِیلَ» : «عفوٌ بغیر عتاب» : ۷۵ / ۳۵۴ . وأصله من الإعراض بصَفْحه الوجه ، کأ نّه أعرض بوجهه عن ذنبه(النهایه) .

* ومنه عن الصادق علیه السلام :«الصَّفْح الجمیل أن لا تعاقب علی الذنب» : ۷۵ / ۲۵۳ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنّ إسماعیل علیه السلام وَعَدَ رجلًا بالصِّفَاح ، فمکث به سنه» : ۱۳ / ۳۹۰ . الصِفاح : هو _ بکسر الصاد وتخفیف الفاء _ موضع بین حُنَین وأنصاب الحَرَم یَسْرهَ الدَّاخلِ إلی مکّه(النهایه) .

صفد : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«إذا کان أوّل لیله من رمضان صُفِّدَت الشیاطینُ» : ۹۳ / ۳۵۰ . أی شُدَّت واُوثقَت بالأغْلَال . یقال : صَفَدْته وصَفَّدته . والصَّفْد والصِّفاد : القَیْدُ(النهایه) .

* ومنه عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی أهل النار :«مُقَرّنین هناک فی الأصْفاد» : ۶ / ۱۹۰ . أی القیود .

* وعن أبیالحسن الرضا علیه السلام وذکر سیف رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقال :«إنّه مصْفُود الحمائل» : ۲۶ / ۲۰۸ . لعلّ المعنی أنّ حمائله مشدوده لم تفتح بعد ، کنایه عن عدم الإذن فی الجهاد ، أو أنّ

.

حمائله من صَفْدٍ وحديدٍ ، أو أ نّه قام قد شُدّت عليه حمائله(المجلسی : ۲۶ / ۲۰۸) .

* وعن إسماعيل المتطبِّب :«طبّی طبٌّ عربیٌّ ، ولست آخذ عليه صَفَدا» : ۵۹ / ۶۷ . الصَفَد ـ محرّكه ـ : العطاء(القاموس المحيط) .

صفر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا عَدوی ولا طيره ولا هَامَةَ ... ولا صَفَر» : ۵۵ / ۳۱۸ . كانت العَرَب تزعمُ أنّ فی البَطْن حيَّةً يقال لها : الصَّفَر ، تُصيب الإنسان إذا جَاع وتُؤْذِيه ، وأ نّها تُعْدِی ، فأبطَل الإسلامُ ذلک . وقيل : أرادَ به النَّسِیء الذی كانوا يَفْعلونه فی الجاهليَّه ، وهو تأخيرُ المُحَرَّم إلى صَفَر ، ويجعَلُون صَفَر هو الشهرَ الحرامَ ، فأبطَله(النهايه) .

* وعن يهودی فی صفه أميرالمؤمنين عليه السلام :«هو الأصلع المُصْفَر» : ۱۰ / ۱۸ . كمُعظم : الجائع ، واصْفَرَّ : افتقر . وفی بعض النسخ بالغين المعجمه . وعلى التقادير لعلّه كنايه عن المغصوبيّه والمظلوميّه(المجلسی : ۱۰ / ۲۰) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فی التقاط نثار المائده :«من فعل هذا وقاه اللّه ... الماء الأصْفَر» : ۶۳ / ۴۳۱ . الصَّفَرُ : اجتماع الماء فی البَطْن ، كما يعْرِض للمُستَسْقی . يقال : صُفِر فهو مَصْفُور ، وصَفِر صَفَرا فهو صَفِرٌ . والصَّفَر ـ أيضا ـ : دُودٌ يقَع فی الكبِد وسَراسِيف الأضلاع ، فيصفَرُّ عنه الإنسان جِدّا ، ورُبَّما قَتله(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«من كان فی بطنه ماء أصْفر ، فليكتب على بطنه آيه الكرسیّ» : ۷۴ / ۵۸ .

* وفی الدعاء :«تردّنی صِفْرا من العفو ، وأنت منتهی رغبتی» : ۸۷ / ۱۴۷ . أی خاليا . الصِفْر ـ بالكسر ـ : الخالی . يقال : بيتٌ صِفْرٌ من المتاع ، ورجلٌ صِفْرُ اليدين .

* وعن عتبه لأبی جهل :«يا مُصَفِّرا استَهُ ، مثلی يجبن ؟» : ۱۹ / ۲۲۴ . رَماه بالاُبنه وأ نَّه كان يُزَعْفِر اسْتَهُ . وقيل : هی كلمه تقال للمُتنَعِّم المُترَف الذی لم تُحنِّكْه التَّجارب الشَّدائد . وقيل : أراد يا مُضَرِّط نَفْسه من الصَّفِير ؛ وهو الصَّوت بالفَم والشَّفتين ، كأنَّه قال : يا ضَرَّاط . نَسبَه إلى الجُبْن والخَوَر(النهايه) .

* وعن أبی عبداللّه عليه السلام فی قوم لوط :«كانت امرأته تخرج فَتُصَفِّر ، فإذا سمعوا التَّصْفِيْر جاؤوا ، فلذلک كُره التَّصْفِيْر» : ۱۲ / ۱۶۳ .

* ومنه عن أبيالحسن عليه السلام :«لا تُصَفِّر بغَنَمِک ذَاهِبه ، وانْعق بها راجعه» : ۶۱ / ۱۵۱ .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا صَفْراء اصفَرِّی ، یا بیضاء ابیَضِّی» : ۴۰ / ۳۲۲ . يُريد الذهبَ والفِضّةَ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله للجدّ بن قیس :«ألا تنفر معنا فی هذه القری لعلّك أن تَحتَفد بنات الأصْفر» : ۲۱ / ۲۱۲ . يعنی الرومَ ؛ لأنّ أبَاهم الأوّل كان أصْفر اللّون . وهو رُوم بن عِيْصُو بن إسحاق بن إبراهيم(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتحكيم النساء النواقص العقول ... كعاده بنی الأصْفَر» : ۳۸ / ۱۷۹ .

صفف : فی الإمام العسكری عليه السلام :«كان يركب بسرج صُفّته بِزْيَوْن مسكی وأزرق» : ۵۰ / ۲۵۱ . الصُفّه للسرج بمنزله المِيْثَره (۱) من الرحل(النهايه) . والبِزْيَوْن : السُّنْدُس .

* ومنه فی أشراط الساعه :«يتّخذون جلود النمور صِفافا» : ۶ / ۳۰۷ . كما فی المصدر ، جمع صُفّه ، وسيأتی أيضا فی «صفق» .

* وعن الصادق عليه السلام فی الطير :«كُلْ ما دَفَّ ، ولا تأكلْ ما صَفَّ» : ۶۲ / ۱۸۲ . أی دَعْ ما بسط جناحيه فی طيرانه(مجمع البحرين) .

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی سوره البقره وآل عمران :«كأ نّهما ... فرقان من طير صَوَافّ» : ۷ / ۲۹۲ . أی باسِطَاتٍ أجْنِحَتَها فی الطَّيَران . والصَّوَافُّ : جمع صافَّه(النهايه) .

* وعنه أبی عبداللّه عليه السلام :«اُتی النبیّ صلی الله علیه و آله بشیء فقسّمه ، فلم يَسَع أهل الصُّفَّه جميعا» : ۱۶ / ۲۶۹ . هم فُقَراء المُهاجرين ، ومن لم يكن له منهم منْزِلٌ يسكُنه ، فكانوا يأوُون إلی موضع مُظَلَّل فی مسجد المدينه يسكُنُونه(النهايه) .

صفق : عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«ثلاث موبقات : نكث الصَّفْقَه ...» : ۲۷ / ۶۸ . الصَّفْقَه : البيعه ، لما فيه من صفق اليد باليد(المجلسی : ۲۷ / ۶۸) .

* ومنه عن الرضا عليه السلام :«لا يعدم المرء دائره السوء مع نكث الصّفْقه» : ۶۴ / ۱۸۶ .

* ومنه :«كانت خزاعه ... عينَهَ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بتهامه ، صَفْقَتُهم معه ، لا يُخفُون عنه شيئا» :

.

۱- .كالمِرْفقه أو المخدَّه يجعل علی السرج .

۲۰ / ۴۰ . أی بیعتهم معه(المجلسی : ۲۰ / ۴۶) .

* وعن ابن وهب :«فَصَفَقْتُ بنعلی لیسمع وطْئی» : ۲۷ / ۲۲ . الصَّفْق : الضرب یُسمع له صوت(المجلسی : ۲۷ / ۲۳) .

* وسُئِل أبو عبداللّه علیه السلام :«إنّه بلغنا أ نّه یأتی علی جهنّم حینٌ یَصْطَفِق أبوابها ، فقال : لا ـ واللّه » : ۸ / ۳۴۶ . یقال : اصْطَفَقَت الأشجار : اهتزّت بالریح ، وهی کنایه عن خلوّها عن الناس(المجلسی : ۸ / ۳۴۶) . ویحتمل أن یکون مُصَحّف یصفق ، من صفق الباب : أغْلَقَه وفَتَحَه ضِدٌّ ، أو یکون بمعناه (الهامش : ۸ / ۳۴۶) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الجنّه :«یطاف علی نُزَّالها ... بالأغسال المُصَفَّقه» : ۸ / ۱۶۳ . التَّصْفیقُ : تَحْویلُ الشَّرابِ من إناء إلی إناء مَمْزوجا لِیَصْفُوَ(القاموس المحیط) .

* وعنه علیه السلام :«علیکم بالصَفِیق من الثیاب ؛ فإنَّ من رقَّ ثوبه رقّ دینه» : ۸۰ / ۱۸۴ . صَفُقَ الثوبُ ـ بالضّمّ ـ صَفاقَةً فهو صَفِیْقٌ : خلاف سَخِیْف(مجمع البحرین). والثوب السخیف: القلیل الغزل.

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله فی أشراط الساعه :«ویتّخذون جلودَ النمور صِفاقا» : ۶ / ۳۰۷ . أی یرقّقونها ویلبسونها ، والثوب الصَّفِیْق : ضدّ السَّخِیف . أو یعملونها للدفّ والعُوْد وسائر آلات اللهو ، یقال : صَفَقَ العُوْدَ ؛ أی حرّک أوتاره . والصَّفْق : الضرب یُسمع له صوت(المجلسی : ۶ / ۳۰۹) .

* ومنه فی موسی علیه السلام :«لقد رأوا خضره البقل من صِفاق بطنه» : ۱۳ / ۲۸ . الصِفاقُ : جلدهٌ رقیقهٌ تحت الجلد الأعلی وفوق اللحم(النهایه) .

صفن : فی الخبر :«أ نّه صلی الله علیه و آله عوَّذ عَلیّا حین رَکِب ، وصَفَن ثیابه فی سَرْجه» : ۳۸ / ۲۹۷ . أی جمعَها فیه(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«لو أنّ رجلاً صَفَن بین الرکن والمقام ... غیر محبّ لأهل بیتی لم ینفعه» : ۲۷ / ۱۰۵ . صَفَن الرجل ؛ أی صفّ قدمیه(القاموس المحیط) .

صفا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اجْعل لهم قسما ... من غلّات صَوَافی الإسلام» : ۳۳ / ۶۰۷ . الصَّوافی : الأملاکُ والأراضی التی جَلاَ عنها أهْلُها أو ماتُوا ولا وَارث لها ، واحدُها صافیهٌ . قال الأزهری : یقال للضِّیاع التی یَسْتَخلِصُها السلطانُ لخاصَّته : الصَّوافی (النهایه) .

.

باب الصاد مع القاف

* ومنه عن الصادق علیه السلام فی النمیمه :«ویجلب العداوه علی المُتَصَافِیْن» : ۱۰ / ۱۶۹ . تَصافی القوم : أخْلص الوُدَّ بعضُهم لبعض(الهامش : ۱۰ / ۱۶۹) .

* وعن الرضا علیه السلام فی زیاره النبیّ صلی الله علیه و آله :«السلام علیک یا صِفْوه اللّه » : ۸۳ / ۲۴ . الصِّفوه ـ بالکسر ـ : خِیارُ الشیء وخُلاصَتُه وما صفا منه . وإذا حذفت الهاء فتَحت الصاد(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لأهل البصره :«فلعمری إنّه لَلْجهادُ الصافی ، صَفَّاه لنا کتابُ اللّه » : ۳۲ / ۲۵۷ . صَفَّاه ؛ أی جعله خالِصا من الشکوک والشوائب والآثام(المجلسی : ۳۲ / ۲۶۱) .

* وعنه علیه السلام :«قَلَّ یا رسول اللّه عن صَفِیّتِکَ صبری» : ۴۳ / ۱۹۳ . یعنی فاطمه علیهاالسلام . فی النهایه : صَفِیّ الرجل : الذی یُصَافِیه الوُدَّ ویُخْلصُه له ، فَعِیل بمعنی فاعِل أو مفعول .

* وعنه علیه السلام فی ولد إسماعیل صلی الله علیه و آله :«لا تُغمز لهم قناه ، ولا تُقْرَع لهم صَفَاه» : ۱۴ / ۴۷۴ . الصَفَاه : هی الصخره والحجر الأملس . وقَرْعُها : صَدْمها لتُکْسر(صبحی الصالح) .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«فقبحا لفلول الحدّ ... وقرع الصَّفاه !» : ۴۳ / ۱۶۰ . لا یبعد أن یکون کنایه عن عدم تأثیر حیلتهم بعد ذلک ، وفلول حدّهم ، کما أنَّ من یضرب السّیف علی الصّفاه لا یؤثّر فیها ، ویفلّ السیف(المجلسی : ۴۳ / ۱۶۳) .

* وعن الصادق علیه السلام :«تبدأ بالصّفا ، وتختم بالمروه» : ۹۶ / ۲۳۹ . هو اسمُ أحد جَبَلَی المَسعی ، وفی الأصْل : جمع صَفَاه ؛ وهی الصَّخرهُ والحجر الأملَس(النهایه) .

باب الصاد مع القافصقب : فی الدعاء :«أم کیف تخیّب مُسْتَرشدا قَصَد إلی جنابک صَاقِبا !» : ۸۴ / ۳۴۰ . الصَّقَب : القُربُ والملاصقه (النهایه) . یقال : صَقِبَت دارُه ـ بالکسر ـ : أی قربت ، وفی بعض النسخ «راغبا» ، وفی بعضها «ساغبا» ؛ أی جائعا(المجلسی : ۸۴ / ۳۵۰) .

صقر : عن الإمام العسکری علیه السلام :«روح القدس فی جنان الصّاقُوْرَه ذَاق من حدائقنا الباکوره» : ۷۵ / ۳۷۸ . الصَاقُوْرَه : اسم السماء الثالثه(القاموس المحیط) . وعن بعض النسخ «الصاغوره» .

.

* وعن أبیبکر الحضرمی عن أبی عبداللّه علیه السلامعلیهم السلام«سألته عن صید البُزَاه والصُقُور» : ۶۲ / ۲۸۵ . الصَقْرُ : کلّ شیء یصید من البُزَاه والشَوَاهین ، والجمع أصْقَر وصُقُور وصُقُورَه وصقار وصقاره . قال سیبویه : جاؤوا بالهاء فی هذا الجمع توکیدا نحو فُعُوْله ، والاُنثی صقره . والعرب تسمّی کلّ طائر یصید : صَقْرا ، ما خلا النسر والعقاب ، وتسمّیه الأکدر والأجدل(حیاه الحیوان) .

صقع : عن سلمان فی الفتن :«یهلک فیها ... الخطیب المِصْقَع» : ۲۲ / ۳۸۸ . أی البلیغُ الماهرُ فی خُطْبته ، الدَّاعی إلی الفِتن ، الذی یُحرِّض الناس علیها ، وهو مِفْعَلٌ ، من الصَّقْع : رَفْع الصَّوت ومُتابَعته ، ومِفعَل من أبْنِیه المبالَغه(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی أبیبکر :«أعطی اللّه عهدا لا یظلّه سقف بیت حتّی یدخل علی فاطمه علیهاالسلام ویتراضاها ، فبات لیله فی الصَّقِیْع» : ۴۳ / ۲۰۳ . الصَّقیع : الذی یسقط من السماء باللیل . شبیه بالثلج(المجلسی : ۴۳ / ۲۰۶) .

صقل : فی حدیث اُمّ معبد :«ولم یزریه (۱) صُقْلَهٌ» : ۱۹ / ۴۲ . أی دِقَّه ونُحُول ، یقال : صَقَلْتُ الناقهَ : إذا أضمَرتها . وقیل : أرادَت أ نّه لم یکن مُنْتفخ الخاصرَه جِدّا ، ولا ناحلاً جدّا(النهایه) .

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«لو کُشِف الغطاء لَشُغِل ... مسیءٌ بإساءته عن ترجیل شعر وتَصْقِیل ثوب» : ۸۸ / ۱۱۹ . أی جَعْله صقیلاً برّاقا . یقال : صَقَلْت السّیف والمرآه ؛ أی جَلَوْته(المجلسی : ۸۸ / ۱۱۹) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«مَغْرَزُها ... کَحَرِیْره مُلْبَسه مِرآهً ذاتَ صِقال» : ۶۲ / ۳۱ . الصِّقال ککتاب : اسم من صَقَلَه _ کنَصَر _ : أی جلاه ، فهو مَصْقُول وصَقِیل(المجلسی : ۶۲ / ۳۸) .

صقلب : عن ابن مهزیار :«غلامی کان صُقْلابیّا» : ۲۶ / ۱۹۱ . الصَّقالِبَهُ : جیل تتاخِمُ بلادُهُم بِلادَ الخَزَر بین بُلْغَر وقُسْطَنْطِینِیَّه(القاموس المحیط) .

* ومنه عن علیّ بن محمّد علیهماالسلام :«جمیع الترک والصَّقالِبه ... من یافث» : ۵۹ / ۶۰ . وتقدّم فی السین .

.

۱- .فی النهایه : «ولم تُزْرِ بِهِ» .

باب الصاد مع الكاف

باب الصاد مع اللام

باب الصاد مع الكافصـككك : عن أبی عبداللّه علیه السـلام فی آدم علیه السلام :«فکتب علیه ملک الموت صکّا بالخمسین سنه» : ۱۴ / ۸ . الصکّ ـ بتشدید الکاف ـ : کتاب کالسجلّ یکتب فی المعاملات . روی أنّ الرؤساء فی القدیم کانوا یکتبون کُتُبا فی عطایـاهم لرعیّتهـم علی شـیءٍ من الـورق ، فیبیعونهـا معجَّله قبـل قبضـها ، فجـاءَ فی الشـرع النهیُ عن ذلـک لعـدم القبض(مجمع البحرین) .

* وعـن داود بـن کـثیر فی ابـن عمّ له :«بلغنی ... سـوء حـاله ، فصَـکَکْت له نفقه قبـل خروجی إلی مکّه» : ۲۳ / ۳۳۹ . الصّـک : الکتاب الذی یکتب للعطایا والأرزاق(المجلسی : ۲۳ / ۳۳۹) .

* وفی الحـدیث القدسـی :«عبدی ! اقْرأ کتابک ، فَیَصْـطَکّ فرائصه» : ۸ / ۲۱۱ . فاصْـطَکُّوا بـالسُّیوفِ ؛ أی تضَـارَبوا بها ، وهو : افْتَعلوا من الصَّکِّ ، قُلبت التاءُ طاء لأجْل الصاد(النهایه) .

بـاب الصـاد مع اللامصـلب : عن رجـل لأبیعبـداللّه علیه السـلام :«إنَّ النـاس یقولون : من لم یکن عَرَبیّا صُـلْبا ومولیً صـریحا فهو سفلیّ» : ۶۴ / ۱۶۸ . فی القاموس : الصُّلْبُ ـ بالضمّ ـ : الشدید ، والحسب ، والقوّه (المجلسی : ۶۴/۱۶۹) .

* وعن أمیرالمـؤمنین علیه السـلام :«کلامـکم یُوهن الصُّمَّ الصِّلابـ» : ۷۴ / ۳۳۷ . هو جمعُ صَـلِیْب ، والصَّلِیْب : الشدیـد ، وبـابه ظَریف وظِراف ، وضَعیف وضِعاف(صبحی الصالح) .

* وعنه علیه السلام :«فأقِم علی ما فی یدیک قیام الحَازِم الصَلِیْب» : ۳۳ / ۴۹۱ . والحازم : ذو الحزم الراسخ فی الدِّین(المجلسی : ۳۳ / ۴۹۱) .

* وعن الجواد علیه السـلام فی العوذه :«اُعیذ دینی ونفسـی ... من النَّافِضه والصَالِبه» : ۹۱ / ۲۰۵ . الصـالِبُ من الحُمّی : التی معها حرّ شدید ، ولیس معها برد . وأخَذَه صالِبٌ ؛ أی رِعده . وهی غیر النافِض (لسان العرب) .

* وفی الدِّیَه :«وإن کُسِر الصُّلْب فجُبر علی غیر عیب فدیته مائه دینار» : ۱۰۱ / ۴۱۸ . الصُّلْب : الظهر(لسان العرب) .

.

* ومنه عن العبّاس يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : تُنْقَلُ من صَالِبٍ إلى رَحِمٍإذَا مَضَى عَالَمٌ بَدا طَبَقُ : ۲۲ / ۲۸۶ . الصَّالِب : الصُّلْبُ ، وهو قليل الاسْتعمال(النهايه) .

* وعن أبيالحسن موسى عليه السلام فى أصحاب الرَّسّ :«كانوا يعبدون الصُّلْبانَ» : ۱۴ / ۱۵۴ . هكذا فى النسخ ، وهو جمع الصَّلِيْب . وعن العرائس : «يعبدون النيران» .

صلت : عن ابن مهزيار فى المهدىّ عليه السلام :«مُدوَّرُ الهامه ، صَلْتُ الجبين» : ۵۲ / ۱۱ . أى وَاسِعُه . وقيل : الصَّلْت : الأمْلسُ . وقيل : البارِزُ(النهايه) .

* ومنه فى صفته صلى الله عليه و آله :«سَهْلُ الخدَّين صَلْتُهما» : ۱۶ / ۱۸۰ .

* وفى الزياره الجامعه :«قادوه إلى بيعتهم مُصْلِتَةً سيوفَها» : ۹۹ / ۱۶۶ . يُقال : أصلَتَ السَّيفَ : إذا جَرَّدَه من غِمْدِه ، وضَرَبَه بالسيف صَلْتا وصُلْتا(النهايه) .

* ومنه عن العبّاس عليه السلام فى الطفّ : لا أرهب الموت إذا الموت رقيحتّى اُوارى فى المَصَالِيْتِ لَقَى : ۴۵ / ۴۰ . المَصَالِيْت : جمع المِصْلات ؛ وهو الرّجل الماضى فى الاُمور . واللَّقا ـ بالفتح ـ : الشىء المُلقى لهوانه(المجلسى : ۴۵ / ۸۰) .

* ومنه عن أبيطالب فى النبى صلى الله عليه و آله : وأمرته بالسير بين عمومهٍبيضِ الوجوهِ مَصَالِتٍ أنْجادِ ۳۵ / ۱۲۹ . جمع المِصْلَت : كالمِصْلات .

صلج : فى الخبر :«وإيّاك والضربةَ بالصَّوْلَجان ؛ فإنّ الشيطان يركض معك» : ۷۶ / ۲۳۳ . بفتح اللام : المِحْجَنُ ، فارسىٌّ مُعرّب . والجمع : الصَوَالِجَه ، والهاء للعجمه(الصحاح) .

صلح : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الزمان :«أهلُهُ ... مُصْطَلِحون على الإدْهان» : ۳۴ / ۲۲۴ . الاصْطِلاح : افْتعال من الصُّلْح . والإدهان : القول باللّسان بمقتضى مصلحه حالهم دون الاتّفاق فى القلوب ، أو بمعنى الغشّ(المجلسى : ۳۴ / ۲۲۶) .

صلخد : عن أبيذرّ :«هُتِكَ سَتْر من لا يثق بربّه ، ولو كان محبوسا فى الصُّمِّ الصَّلاخِيْد» :

.

۶۹ / ۶۹ . کـذا فی الأصل ، والصَّلاخِیْـد کأ نّه جمع صَـلْخَد _ کجعفر _ وهو القویّ الشدیـد . والصـحیح _ کما فی المصدر _ الصَّیاخِیْد(الهامش : ۶۹ / ۶۹) . وقـد تقـدّم . وفی النهـایه : «عُرِضَت الأمـانهُ علی الجبـال الصُّمِّ الصَّلاـخِمِ» أی الصِّلاب المانعه ، والواحدُ صَلْخَم .

صلـد : عـن أمیرالمـؤمنین علیـه الســلام :«المـؤمن ... نفسـه أصْـلَبُ مـن الصَّلْـد» : ۶۴ / ۳۶۵ . الصَّلْـدُ _ ویُکْسَـرُ_ : الصُّلْب الأـمْلَس(القاموس المحیط) . أی مِنْ الحَجر الصُّلْب ، کنایه عن شـدّه تحمّله للمشاقِّ ، أو عن عـدم عـدوله عن الحقّ ، وتزلزله فیه بالشبهات ، وعدم میله إلی الدّنیا بالشهوات(المجلسی : ۶۴ / ۳۷۱) .

صلصل : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله فی الوَحْی :«یأتینی مثل صَلْصَله الجَرَس» : ۱۸ / ۲۶۰ . الصَّلْصَلَه : صَوتُ الحدید إذا حُرِّک . یقال : صَلَّ الحدیدُ ، وصَلْصَل . والصَّلْصَلَه أشَدُّ من الصَّلِیْل(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی آدم علیه السلام :«وأصْلَدها حتّی صَلْصَلَتْ لوقت معدود» : ۷۴ / ۳۰۳ . صَلْصَلَت : یَبِسَت حتّی کانت تُسمع لها صَلْصَلَه إذا هبّت علیها الریاح (صبحی الصالح) .

* وعن عثمان الإصبهانی :«أهْدَیتُ لإسماعیل ... صُلْصُلاً» : ۶۲ / ۱۶ . الصُلْصُلُ _ بالضّمّ _ : الفَاخِتَه (الصحاح) .

* وعن النبیّ صـلی الله علیه و آله :«لاـ تصلّ ... فی ذات الصَـلاَصِل» : ۷۴ / ۵۶ . هـو اسم موضع فی طریق مکّه . وفی الـذکری : ذات الصَلاَصِل موضع خسف .

صلطح : عن اُمّ أمیرالمؤمنین علیه الســلام :«إذا صـار السـیف ... لیثا مهولاً ، فخرج عن یـدی ، ومرّ نحو الجبال یجوب بُلاطِحها ، ویخرق صُلاطِحَها» : ۳۵ / ۴۲ . البُلْطُح : المکان الواسع ، وکذا الصُّلْطُح ، وصُلاطِحٌ بُلاطِحٌ إتْباع(المجلسی : ۳۵ / ۴۴) .

صلع : عن زینب علیهاالسلام :«لقد جئتم بها صَلْعاء عنقاء» : ۴۵ / ۱۰۹ . والضمیر فی «جئتم بها» راجع إلی الفعله القبیحه التی أتوا بها ، والکلام مبنیٌّ علی التجریـد . فی النهایه : عن عائشه قالت ل_مُعاویه حین ادَّعی زیادا : رکبْتَ الصُّلَیْعاء ؛ أی الـدَّاهیهَ والأمرَ الشدیدَ ، أو

.

السَّوأَة الشَّنيعَه البارِزة المكْشُوفَه .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لمّا أقبل من البصره تلقّاه أشراف الناس فهنّوه وقالوا : إنّا نرجو أن يكون هذا الأمر فيكم ... فقال : أ نّى ذلك ولمّا تُرْمَوْن بالصُّلَعاء . قالوا : وما الصُّلَعاء ؟ قال : يؤخذ أموالكم قهرا فلا تَمنَعون» : ۳۲ / ۲۲۹ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«جاء أعرابيٌّ أحد بنى عامر إلى النبىّ عليه السلام فسأله ... عن الصُّلَيْعاءِ والقُرَيْعاءِ» : ۸۱ / ۱۱ . هى تَصْغير الصَّلْعاء ؛ للأرْض التى لا تُنْبت(النهايه) .

* وعن عمر فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«للّه دَرُّهُم إن ولّوها الاُصَيْلِعَ ، كيف يحملهم على الحقّ» : ۳۱ / ۳۶۴ . تصغير الأصْلَع ؛ وهو الذى انحَسَر الشَّعَرُ عن رَأْسِه(النهايه) .

صلف : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«آفةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ» : ۷۴ / ۶۸ . هو الغُلوُّ فى الظَّرْف ، والزياده على المِقْدار مع تكبُّر(النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام :«وهل فيكم إلاّ الصَّلَفُ والنَّطَفُ !» : ۴۵ / ۱۰۹ . والنَطَف ـ بالتحريك ـ : التلطّخ بالعيب(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۰) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كم تَلِفَ مَنْ صَلَفَ !» : ۷۵ / ۱۲ . أى تَمَلَّق .

* وعن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«الصِلَه نعمه ، والاستكبار صَلَف» : ۷۵ / ۱۲۲ .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى نساء الجنّه :«لا يَغِرْنَ ولا يَحِضْنَ ولا يَصْلَفْنَ» : ۸۶ / ۲۶۷ . الصَّلَف ـ بالتحريك ـ : ألاّ تَحْظَى المرأةُ عند زَوجِها . والتَّكَلُّمُ بما يَكْرَهُه صاحِبُك . والتمدُّح بما ليسَ عندَكَ ، أو مُجاوَزَةُ قدْر الظَّرْف ، والادِّعاء فوق ذلك تكبُّرا(القاموس المحيط) .

صلق : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«أنا برىء ممّن حَلَق وصَلَق ـ أى حَلَقَ الشعر ، ورَفَع صوته» : ۷۹ / ۹۳ . الصَّلْق : الصَّوْتُ الشديد . يُريد رَفْعَه فى المصائب وعند الفَجِيعه بالموت ، ويَدْخُل فيه النَّوحُ ، ويقال بالسين(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«أعوذ بك من ... حيّاتها الصّالِقَه بأنيابها» : ۸ / ۳۲۴ . صَلَقَ نابَه : حكّه بالآخر ، فحدث بينهما صوت(الهامش : ۸ / ۳۲۴) .

صلل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا جاء الجِدُّ فهو ليث غابٍ وصِلٌّ وادٍ» : ۶۴ / ۳۱۴ . الصِلُّ

.

ــ بالكسر ــ : الحيّه(صبحى الصالح) .

صلم : فى الزياره :«السّلام على النفوس المُصْطَلَمات» : ۹۸ / ۲۳۵ . هو افْتِعالٌ من الصَّلْم ، القَطْع(النهايه) .

* ومنه الحديث القدسى :«قل لمن تمرّد بالعصيان ... سيُصْطَلَمُ مع الهالكين» : ۱۴ / ۲۹۲ . الاصْطِلام : الاستئصال(المجلسى : ۸۴ / ۳۰۱) .

* وعن المهدىّ عليه السلام :«وقعه صَيْلَمانيّه يشيب فيها الصغير» : ۵۲ / ۴۵ . الصَّيْلَم : القَطِيعَه المُنْكَره . والصَّيْلَم : الدَّاهيهُ . والياء زائده(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام :«لا بدّ من فتنه صَمَّاء صَيْلَم يسقط فيها كلّ بطانه» : ۵۱ / ۱۵۲ . وقعه صَيْلَمه ؛ أى مُسْتأصِله(المجلسى : ۵۱ / ۱۵۳) .

صلى : فى دعاء السمات :«أن تصلّى على محمّد وآل محمّد ... كأفضل ما صلّيت وباركت وترحّمت على إبراهيم وآل إبراهيم» : ۸۷ / ۹۹ . عن الكفعمى رحمه الله آخذا من كتاب ابن خالويه وغيره : الصّلاه تقال على تسعه معان : الأوّل : الصّلاه المعروفه بالرّكوع والسّجود . الثانى : الدُّعاء كقوله تعالى : «وصَلِّ عَلَيهِم» ومنه الحديث : «إذا دعى أحدكم إلى طعام فليجب ، فإن كان مفطرا فليأكل ، وإن كان صائما فليصلّ» . أى فليدع لأرباب الطعام بالمغفره والبركه . الثالث : الرّحمه التى هى صلاه اللّه ، قال السيّد بهاء الدين بن عبدالحميد والشيخ مقداد : إنّها الرّضوان ، تفصّيا من التكرار فى قوله تعالى : «أُولئِكَ عَلَيهِم صَلَواتٌ مِن رَبِّهِم ورَحْمَةٌ» وقال ابن خالويه : العطف لاختلاف اللّفظين . الرابع : التبريك كقوله تعالى : «إنَّ اللّهَ ومَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ» أى يباركون عليه . الخامس : الغفران كقوله تعالى : «أُولئِكَ عَلَيهِم صَلَواتٌ مِن رَبِّهِم ورَحْمَةٌ» . وقال ابن عبّاس : «المؤمن إذا سلّم الأمر للّه ، ورجع واسترجع عند المصيبه ، كُتِبَ له ثلاث خصال من الخير : الصّلاه من اللّه ؛ وهى المغفره ، والرّحمه ، وتحقيق سبيل الهدى» .

.

باب الصاد مع الميم

السادس : الـدين والمذهب ، قال تعالى حكايه عن قول شـعيب : «قَالُوا يا شُـعَيْبُ أصَـلاتُكَ تَأمُرُكَ أن نَتْرُكَ ما يَعْبُدُ آباؤنا» أى دينك . السابع : الإصـلاح والتسويه ، قال الجوهرى : صَـلَّيْت العصا بالنار : إذا ليّنتها وقوّمتها ، وصَلَيت الرجل نارا : أدخلته إليها ، وجعلته يَصْـلاها . الثامن : بيت النصارى ، ومنه قوله تعالى : «لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وبِيَعٌ وصَـلَواتٌ» ، ويقال لهذا البيت : صلاه . قاله ابن خالويه . التاسع : إحدى صَلَوَى الدابّه ؛ وهما ما اكتنف الذّنَبَ من يمين وشمال(المجلسى : ۸۷ / ۱۲۵) .

* وعن أبى عبـداللّه عليه السـلام فى قوله تعالى : «لَم نَكُ مِنَ المُصَـلِّينَ» قال : «عنى بها : لم نكن من أتباع الأئمّه الـذين قال اللّه تبـارك وتعالى فيهم : «السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» أما ترى الناس يسـمّون الـذى يلى السابق فى الحلبه مُصَـلِّى» : ۲۴ / ۷ . المُصَـلِّى : هو الـذى يحاذى رأسُه صَـلَوَى السّابق ، والصَّلَوَان : عظمان نابتان عن يمين الـذَّنَب وشـماله . وقال الرّاغب فى مفرداته : «لَم نَكُ مِنَ المُصَلِّينَ» أى من أتباع النبيّين(المجلسى : ۲۴ / ۷) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... أعطى المُصَلِّى عِذْقا ، وأعطى الثالث عِذْقا» : ۱۹ / ۱۸۴ .

* وفى الأفـاعى :«وعـدلت إلى مـا فى الـدار مـن ... صَـلايات وكراسـىّ وخشـب وسـلاليم» : ۱۷ / ۲۶۶ . الصَّلاَـيه : مِـدَقّ الطِّيْب(المجلسى : ۱۷ / ۲۷۳) .

بـاب الصـاد مع الميمصـمت : فى الخبر :«لمّـا خرج النبىّ صـلى الله عليه و آله إلى الغار ، فبلغ الجبل وجـده مُصْـمَتا» : ۱۹ / ۷۷ . المُصْـمَت ـ وزان اسم المفعول ـ : الذى لا جوف له . باب مُصْـمَت : مغلقٌ مبهمٌ إغْلاقُه . حائط مُصْمَت : لا فُرْجه فيه(الهامش : ۱۹ / ۷۷) .

* وفى النبىّ صـلى الله عليه و آله :«وعـاوده الضـعف فأصْـمَت» : ۲۲ / ۴۶۹ . صَـمَت العليلُ وأصْـمَتَ فهو صَامِت ومُصْـمِت : إذا اعْتُقِلَ لسانُه(النهايه) .

صمخ : عن فاطمه عليهاالسلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فلا ينكفئ حتّى يَطأ صِماخها بأخْمَصِه» :

.

۲۹ / ۲۲۴ . الصِّماخُ ـ بالكسره ـ : ثَقْبُ الأُذُنِ . والأُذُنُ نَفْسُها . وبالسين ـ كما فى بعض الروايات ـ لُغَةٌ فيه ، والأَخْمصُ : ما لا يُصِيبُ الأرضَ مِنْ باطِنِ القَدَم عِندَ المَشْى . ووَطْ ءُ الصِّماخ بالأَخْمَص : عباره عن القهر والغلبه على أبلغ وجه(المجلسى : ۲۹ / ۲۶۹) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما أصْيغَتْ لاستراقه مصائِخ الأسْماع» : ۷۴ / ۳۲۹ . جمع مَصاخ ؛ وهو مكان الإصاخه ؛ وهو ثقبه الأُذُن(صبحى الصالح) .

صمد : من أسمائه تعالى :«الصَّمَد» . معناه السيّد ... ويقال للسيّد المُطاع فى قومه ، الذى لا يقضون أمرا دونه : صَمَد . وقد قال الشاعر : عَلَوتُه بحُسامٍ ثمّ قلتُ لهخذها حُذَيْفُ فأنت السيّدُ الصمدُ وللصَّمَد معنى ثانٍ ؛ وهو أ نّه المصمود إليه فى الحوائج ، يقال : صَمَدْتُ صَمْد هذا الأمر ؛ أى قَصَدْتُ قَصْدَه ... والصَّمَد : الذى ليس بجسم ، ولا جوف له : ۴ / ۱۸۸ . وقد نقل بعض المفسّرين عن الصحابه والتابعين والأئمّه واللغويّين له قريبا من عشرين معنى : ۳ / ۲۲۷ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«فصَمْدا صَمْدا حتّى يَنْجلى لكم عَمُودُ الحقّ» : ۳۲ / ۵۵۷ . الصَمْد ـ بالفتح ـ : القَصْد ، وناصبه محذوف ، والتأكيد للتحريض على قَصْد العدو والصّبر على الجهاد ، أو التقرّب إلى اللّه تعالى ، وإخلاص النيّه فى الأعمال(المجلسى : ۳۲ / ۵۶۱) .

* وفى سليمان عليه السلام : وصار فى قعر بطن الأرض مضطجعامُصَمَّدا بطوابيق الجلاميدِ : ۵۱ / ۱۶۵ . مُصَمَّدا بالصاد المهمله أو بالضاد المعجمه . فى الصِّحاح : المُصْمَدُ : لغه فى المُصْمَتِ ؛ وهو الذى لا جَوْف له . وضَمَّدَ فلانٌ رأسَه تضمِيدا ؛ أى شَدَّه بعصابه أو ثوب .

صمر : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«القتل أسرع إلى من أحبّنا ... من السيل إلى صَمَره . قلت : وما الصَمَرُ ؟ قال : منتهاه» : ۶۴ / ۲۴۶ . صَمَرَ الماءُ : جرى من حَدُورٍ فى مستوىً ، فسكن وهو جارٍ . والصِّمْر ـ بالكسر ـ : مستقرّه(القاموس المحيط) .

صمصم : فى المهدىّ عليه السلام :«سلام اللّه ... على مولاى ... صاحب الصَّمْصَام» : ۹۹ / ۸۴ .

.

الصَّمْصَام : السَّيف القَاطِع ، والجمعُ صَماصم(النهايه) .

صمع : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى البيت الحرام :«فكأنّى برجل من الحبشه أصْلَعَ أصْمَعَ جَالِس عليه وهو يَهْدِم» : ۴۱ / ۳۰۴ . الأصْمَع : الصَّغيرُ الأُذُن من الناس وغيرهم(النهايه) .

صمغ : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى الملَكيْن :«ربّمـا جلسـا على الصِّماغَين» : ۵ / ۳۳۰ . الصِّماغـان : مُجْتمع الرِّيق فى جانبى الشَّفَه . وقيل : هما مُلْتَقَى الشِّدْقَين . ويقال لهما : الصَّامِغَان ، والصَّاغِمَان ، والصِّوارَان(النهايه) .

صمم : فى الخبر :«نَهَى صـلى الله عليه و آله عن ... اشْتِمال الصَّمَّاء» : ۷۳ / ۳۴۵ . هو أن يتجلَّل الرجلُ بثَوبه ، ولا يَرْفع منه جانبا . وإنّما قيل لها : صَمّـاء ؛ لأ نّه يَسـدّ على يَـديه ورِجْليه المنافذَ كُلَّها ، كالصَّخره الصَـمَّاء التى ليس فيها خَرْق ولا صَدْع . والفُقهاءُ يقولون : هو أن يَتَغطّى بثوب واحِدٍ ليس عليه غَيْره ، ثمّ يرفَعَه من أحَد جانبَيه ، فيضَعه على مِنْكبه ، فتَنْكَشِف عورته(النهايه) .

* وعن أبى الحسن الرضا عليه السـلام :«لابـدّ مِنْ فِتْنَه صَـمَّاء صَـيْلَم» : ۵۱ / ۱۵۲ . هى التى لاـ سَبيـل إلى تَسْـكِينها ؛ لتَنَاهِيها فى دَهَائها ؛ لأنّ الأصَمَّ لا يَسْمع الاسْتِغَاثه فلا يُقْلِع عمّا يَفْعَله . وقيل : هى كالحيَّه الصَّمَّـاء التى لا تَقْبَل الرُّقَى (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«وأنتم معشر العرب ... فى شرّ دارٍ مُنيخُون بين حجاره خَشِن ، وحيّات صُمّ» : ۱۸ / ۲۲۶ . الحيّه الصَّمَّـاء : التى لا تنزجر بالصّوت ، كأ نّها لا تَسـمع ... وقيل : يجوز أن يعنى بالحجاره والحيّات المجاز ، يقال للأعـداء : حيّات ، وإنّه لحجر خَشِن المسّ : إذا كان ألدَّ الخصام(المجلسى : ۱۸ / ۲۲۶) .

* وعن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله :«ألاـ إنَّ رجَبَ شـهرُ اللّه الأـصَمُّ ... وإنّما سُـمِّى الأصَمَّ ، لأ نَّه لا يقَارنه شـهرٌ من الشـهور حرمه وفضـلًا» : ۹۴ / ۲۶ . سُـمِّى أصَمَّ ؛ لأـ نَّه كـان لاـ يُسـمَع فيه صَوتُ السِّلاـح ؛ لكونه شـهرا حَراما ، ووُصِفَ بالأصَمِّ مَجازا ، والمرادُ به الإنسانُ الذى يَدْخل فيه ، كما قيل : ليلٌ نائمٌ ، وإنّما النَّائمُ مَنْ فى اللّيل ، فكأنَّ الإنسانَ فى شـهر رَجب أصمُّ عن سَـمْع صَوتِ السِّلاح(النهايه) .

* وعن أبيذرّ :«هُتِکَ سَتْرُ مَنْ لا يثق بربّه ولو كان مَحْبُوسا فى الصُّمِّ الصَّلاخِيد» : ۶۹ / ۶۹ .

.

باب الصاد مع النون

حجر أَصَمُّ : أى صُلْب مُصْمَت والجمع صُمٌّ(القاموس المحيط) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام ، لمّا بلغه غضب عثمان عليه :«غَضَبُ الخَيْلِ على صُمِّ اللُّجُم» : ۲۲ / ۴۰۸ . والمراد هنا الحديده الصلبه التى تكون فى اللّجام تدخل فى فم الفرس(المجلسى : ۲۲ / ۴۰۹) .

* وفى الدعاء :«فحَبَسْتَهُ فى الهواء على صَمِيم تيّار اليمّ الزاخر» : ۸۷ / ۴۵ . صَمِيْم الشىء : خالصه ، ومن البرد والحرّ : أشدّه(المجلسى : ۸۷ / ۴۶) .

* ومنه حديث الأخنس :«أنا حليف فيهم ، والحليف لا يُجِير على الصَّمِيْم» : ۱۹ / ۷ . يقال : هو من صَمِيْم القوم ؛ أى من أصلهم وخالصهم(الهامش : ۱۹ / ۷) .

صما : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ما أصْمَيْتَ فكُلْ ، وما أنْمَيت فلا تأكل» . فالإصْماء : أن يُصِيبَ الرَّمِيَّه ، فتموت مكانها ، والإنْماء : أن يُصِيبها ثمّ تَتَوارى عنه ثمّ تموت : ۶۲ / ۲۷۷ . صَمَى الصيدُ : مات وأنت تراه .

باب الصاد مع النونصنبر : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فسَمَّتْه قريش عند موت ابْنه ... صُنْبُورا» : ۱۷ / ۲۰۳ . أى أبْتر ، لا عَقِبَ له . وأصلُ الصُّنْبُور : سَعَفه تنبتُ فى جِذْع النَّخله لا فى الأرض . وقيل : هى النَّخلهُ المُنْفرِده التى يَدِقُّ أسفَلُها . أرادوا أ نّه إذا قُلع انقَطع ذكْرهُ ، كما يذهَب أثَرُ الصُّنْبور ؛ لأ نّه لا عَقِبَ له(النهايه) .

صند : فى دعاء الندبه :«قد وَتَر فيه صَنَادِيدَ العرب» : ۹۹ / ۱۰۶ . هم أشْرَافُهم ، وعُظَماؤهم ورُؤسَاؤُهم ، الواحد صِنْدِيد ، وكلُّ عظيمٍ غَالِبٍ : صِنْدِيْدٌ(النهايه) .

صنر : عن عبدالرحمن المغربىّ :«معنا غلام صقلىّ له صَنّاره ، فألقاها فى البحر»: ۶۲ / ۱۹۰. صَنّاره الصيّاد : قطعه ملتويه من نحاس أو حديد تَنْشب فى حلق الصيد(الهامش : ۶۲ / ۱۹۰) .

صنع : عن الفضيل :«صَنَائعُ المعروف وحسن البِشْر يُكسِبان المحبّه» : ۷۱ / ۱۷۲ . الصَّنَائع : جمعُ الصَّنِيْعَه ؛ وهى العَطيَّه والكرامه والإحْسان(النهايه) .

.

* ومنه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«جئتم تَسْألوننی عن الصَّنائِع لمن تَحُقّ؟ فلا ینبَغی أن یُصْنَع إلاّ لذی حَسَب أو دین» : ۱۸ / ۱۰۷ .

* وعن المهدیّ علیه السلام :«نحن صَنائِعُ ربّنا ، والخلق بعدُ صنائِعُنا» : ۵۳ / ۱۷۸ . الصَّنِیْعَه : مَن تَصْطَنِعُه وتختاره لنفسک(المجلسی : ۵۳ / ۱۸۰) .

* وفی الحدیث القدسی :«یا موسی ، إنّی خلقتک واصْطَنَعتُک» : ۱۳ / ۳۲۸ . هذا تمثیلٌ لِما أعطاه اللّه من مَنْزله التَّقْریب والتّکْریم . والاصْطِناعُ : افْتعالٌ من الصَّنِیْعه : وهی العطیّه والکرامه والإحسان(النهایه) .

* وفی الدعاء :«اللّهمّ أنت الذی اصْطَنَع العِزّ وفازَ به» : ۸۴ / ۳۲۱ . اصْطَنَع عنده صَنِیْعَهً : اتّخذها ، وهو صَنیعی وصنیعتی ؛ أی اصطنعته وربّیته ، «وفاز به» : أی ذهب وتفرّد به ... وفی روایات العامّه : «وقال به» وقال شرّاحهم : أی أحبّه واختصّ به لنفسه ، نحو فلان یقول بفلان ؛ أی بمحبّته واختصاصِهِ ، أو حَکَم به ، أو غَلَب به . وأصله من القَیْل ؛ وهو الملک ؛ لأ نّه ینفذ(المجلسی : ۸۴ / ۳۲۴) .

* ومنه فی حدیث الخواتیم :«ثمّ دفعها إلی محمّد بن علیّ علیهماالسلام ففتح الخاتم الخامس ، فوجد فیه : ... وورّثْ ابنک العلم ، واصْطَنِع الأُمّه» : ۳۶ / ۲۱۰ . اصْطَنَعْتُ فلانا : ربّیته(المجلسی : ۳۶ / ۲۱۰) .

* وفی موسی علیه السلام :«فکانت الواحده منهنّ تُصانِعُ القوابل عن نفسها کیلا تَنُمّ علیها» : ۱۳ / ۴۸ . أی تُدارِیها . والمُصَانَعَهُ : أن تَصْنَع له شیئا لیصْنع لک شیئا آخَر ، وهی مُفاعله من الصُّنْع(النهایه) . وقیل : المُصَانَعه : الرشْوه .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا تخالطونی بالمُصَانَعَه» : ۷۴ / ۳۵۸ .

* وعنه علیه السلام :«لا یقیم أمر اللّه سبحانه وتعالی إلاّ من لا یُصَانِع ولا یضارِع» : ۱۰۱ / ۲۷۲ .

صنف : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«إذا أوی أحدکم إلی فراشه فلْیمسحه بصَنِفَهِ إزارِه ؛ فإنّه لا یَدْری ما حَدَث علیه» : ۷۳ / ۲۰۳ . صَنِفه الإزارِ ــ بکسر النون ــ : طَرَفه ممَّا یَلی طُرَّته(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إنّ اللّه اتّخذ لک مکانها فی الجنّه حُلّه خضراء من إستبرق ، وصَنِفَتُها من یاقوت» : ۳۶ / ۶۱ . صَنِفَه الثوب : حاشیته ؛ أیَّ جانب کان ، أو جانبه الذی لا هُدْبَ له ، أو الذی

.

باب الصاد مع الواو

فيه الهُدْبُ(القاموس المحيط) .

صنم : عن ابن عبّاس فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«لم يَعْبد صَنَما قطّ» : ۴۰ / ۶۱ . هو ما اتُّخِذ إلها من دون اللّه . وقيل : هو ما كان له جسْمٌ أو صورهٌ ، فإن لم يكن له جسمٌ أو صورهٌ فهو وثَنٌ(النهايه) .

صنن : قالوا لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنْ ... نَحَّيْت عنّا هؤلاء وروائح صُنانهم ... جلسنا نحن إليك» : ۶۹ / ۲ . الصُّنانُ والصِّنَّه : رائحه معاطف الجسم إذا تغيّرت ، وهو من أصَنّ اللحم : إذا أنْتَن(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«الخضاب ... يذهب بالصُّنان» : ۷۳ / ۹۷ . وفى المصدر والأصل : «بالضنى» أى الهزال وسوء الحال .

* وعن الحسن بن النضر :«فوردت علىّ رقعه أن احمل ما معك ، فصببته فى صِنَان الحمّالين» : ۵۱ / ۳۰۹ . جمع صَنّ . قال فى النهايه : الصّنّ ــ بالفتح ــ : زِبّيل كبير . وقيل : هو شِبهُ السَّلَّه المطبَقه .

صنو : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«أنا من رسول اللّه صلى الله عليه و آله كالصِنْو من الصِنْو» : ۴۰ / ۳۴۲ . الصِّنْوُ : المِثْل . وأصلُه أن تَطْلُع نَخْلتَان من عِرْق واحدٍ(النهايه) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«إنّ عمّ الرجل صنو أبيه» : ۲۲ / ۲۸۵ . أى مثل أبيه ، وجمعه صِنْوان(النهايه) .

باب الصاد مع الواوصوب : فى الخبر :«كان صلى الله عليه و آله إذا ركع لم يُصَوِّب رأسه» : ۸۲ / ۱۰۶ . صوَّب رأسه : نكّسه ، وصوّب يده : أى حطّها(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«لم تزل مُصَوِّبا ومصَعِّدا ... تستغوى الجهّال» : ۳۳ / ۹۹ . يقال : صعَّد فىَّ النظر وصوَّبه ؛ أى نظر إلى أعلاى وأسفلى يتأمّلنى(المجلسى : ۳۳ / ۹۹) .

* وعن ابن عبّاس فى حديث الخُفّ :«فلمّا أراد أن يلبسهما تَصَوَّبَ عقابٌ من الهواء

.

وسَلَبه» : ١٧ / ٣٩١ . التَّصَوُّب : المجیء من العلوّ .

* وفی کتاب النبیّ صلی الله علیه و آله لمُسَیلَمه :«أبادک اللّه ومن صَوَّبَ معک» : ٢١ / ٤١٢ . صَوَّبْتُ الفرس : إذا أرسلتَه فی الجَرْی . وصوَّبَه ؛ أی قال له : أصبتَ . واسْتَصْوَبَ فِعْلَه(الصحاح) .

* ومنه عن عمر بن خارجه :«صَوَّبتُ رحلی نحو تهامه حتّی وردت الأبطح» : ٣٥ / ١٣٢ . أی أرسلته .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی : «لِیَبْلُوَکُم أَیُّکُم أحْسَنُ عَمَلًا» : «یعنی : أصْوَبکم عملًا ، وإنّما الإصابه خشیه اللّه ، والنیّه الصادقه» : ٦٧ / ٢٣٠ . الإصابه : من الصَّواب ؛ وهو ضِدُّ الخطأ . یقال : أصَابَ فلانٌ فی قوله وفِعلِه ، وأصَابَ السهمُ القرطاسَ : إذا لم یخطئ(النهایه) .

صوح : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فبادِرُوا العِلم من قبل تَصْوِیح نَبْته» : ٣٤ / ٢٣٧ . التّصویح : التجفیف . وأصله صَوَّح النبتُ : إذا جفّ أعلاه(صبحی الصالح) . وهو کنایه عن ذهاب رَوْنق العلم ، أو اختفائه أو مغلوبیّته(المجلسی : ٣٤ / ٢٣٩) .

* وعنه علیه السلام فی الاستسقاء :«اللّهمّ قد انْصاحَتْ جبالُنا» : ٨٨ / ٣١٨ . أی تشَقَّقَت وجَفَّت لعدم المطر . یقال : صَاحَهُ یَصُوْحه فهو مُنْصاح : إذا شقّه . وصَوَّحَ النبات : إذا یَبِسَ وتشقّق(النهایه) .

صور : من أسمائه تعالی :«المُصَوِّر» . هو اسم مشتقّ من التصویر ، یُصَوِّر الصُّوَرَ فی الأرحام کیف یشاء ، فهو مُصَوِّر کلّ صُوْرَه ، وخالق کلّ مُصَوّر فی رحم ، ومدرک ببصر ومتمثّل فی نفس ، ولیس اللّه تبارک وتعالی بالصُّوره والجوارح یُوْصَف ، ولا بالحدود والأبعاض یُعْرَف ، ولا فی سَعَه الهواء بالأوهام یُطْلب ، ولکن بالآیات یُعْرَف ، وبالعلامات والدلالات یُحَقّق ، وبها یُوْقَن ، وبالقدره والعظمه والجلال والکبریاء یوصَف ؛ لأ نّه لیس له فی خلقه شبیه ، ولا فی بریّته عدیل : ٤ / ٢٠٣ .

* وعن عمّار :«کنت أنا وعلیّ علیه السلام ... نائمَین فی صَوْر من النخل» : ١١ / ٣٧٦ . الصَّوْر : الجماعهُ من النَّخل ، ولا واحد له من لفظه ، ویجمعُ علی صِیرَان(النهایه) .

* وفی الحدیث :«سُئِل أبو عبداللّه علیه السلام عن لابَتَیْها ؟ فقال : ما بَین الصَّوْرَیْن إلی الثَّنِیَّه» :

.

۹۶ / ۳۷۶ . يريد جَبَلَى المدينه ، يعنى عَائرا ووَعِيرا(مجمع البحرين) .

* وفى الخبر :«وصُوَار العنز والدوابّ» : ۹۱ / ۱۴ . الصُّوَار : القطيع .

* وعن الكُمَيْت : من معشرٍ شيعهٍ للّه ثمّ لكمْصُوْرٍ إليكم بأبصارٍ وأسماعٍ : ۴۶ / ۳۴۶ . الصُّوْر ــ بالضمّ ــ : جمع الأصْور ؛ وهو المائل العنق ، وهو هنا كنايه عن الخضوع والطاعه(المجلسى : ۴۶ / ۳۴۶) .

* وعن عيسى عليه السلام فى كربلاء :«ضرب بيده إلى هذه الصِّيْران فَشَمَّها» : ۴۴ / ۲۵۳ . الصِّيران : جمع صُِوار ــ كغراب وكتاب ــ ومن معانيها : وعاء المسک ، كأ نّه أراد تشبيه بَعْر الضباء بنافجه المسک لطيبها(الهامش : ۴۴ / ۲۵۳) .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«يُحْيى اللّه إسرافيل ... وهو صاحب الصُّوْر» : ۵۷ / ۲۵۹ . هو القَرْن الذى يَنْفُخ فيه إسرافيل عليه السلام عند بَعْثِ الموتى إلى المحشَر . وقال بعضُهم : إنَّ الصُّوْر جمع صُوره ، يُريد صُوَر الموْتى يَنْفخُ فيها الأرواحَ ، والصحيحُ الأوّل ؛ لأنّ الأحاديث تعاضَدَت عليه تارهً بالصُّوْر وتارهً بالقَرْن(النهايه) .

صوع : عن أبيالحسن عليه السلام :«الغسل صاع من ماء ، والوضوء مدّ ، وصاع النبىّ صلى الله عليه و آلهخمسه أمداد ، والمدُّ وزن مائتين وثمانين درهما ، والدّرهم وزن ستّه دوانيق ، والدّانق ستّه حبّات ، والحبّه وزن حبّتى شعير من أوساط الحبّ لا من صغاره ولا من كباره» : ۷۷ / ۳۵۰ . وهذا الخبر يخالف المشهور فى تحديد الصّاع والمدّ (يراجع التفصيل الذى ذكره المجلسى رضى الله عنه فى ذيل الحديث).

* وعن الورد بن زيد فى المهدىّ عليه السلام : أو كالعيون التى يومَ العصا انفجرتْفانْصَاعَ منها إليه كلّ مُنْصَاعِ : ۴۶ / ۳۴۶ . صُعْت الشىء فانْصَاع ؛ أى فرّقته فتفرّق . والتَصَوُّع : التَّفَرُّق(مجمع البحرين) .

صول : فى الدعاء :«باللّه اُحاول واُصاول» : ۸۳ / ۱۷۰ . أى أسْطُو وأقْهَر . والصَّوْلهُ : الحَمْلهُ والوَثْبه(النهايه) .

* ومنه عن علىّ بن الحسين عليهماالسلام :«اللّهمّ إنّى أعوذ بک من نار ... يَصُول بعضها على بعض» : ۸ / ۳۲۴ . صَال عليه : وَثَب .

.

باب الصاد مع الهاء

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان الرجل منّا والآخر من عدوّنا يَتَصاوَلان تَصَاوُل الفَحْلَين» : ۳۲ / ۵۴۹ . أى لا يَفْعل أحدُهما شيئا إلاّ فَعَل الآخر معه شيئا مِثْلَه(النهايه) .

صوم : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى عمّار يوم صفّين :«قد خرج يومئذٍ صائما بين الفئتين بأسْهُم ، فرمى بها قربى يتقرّب بها إلى اللّه حتّى قُتِل» : ۳۳ / ۲۳ . قال السيّد الداماد قدس سره : «صائما» : أى قائما واقفا ثابتا للقتال من الصَّوْم بمعنى القيام والوقوف . يقال : صَامَ الفرسُ صَوْما ؛ أى قام على غير اعتلاف ، وصَامَ النّهارُ صَوْما : إذا قام قائمُ الظهيرهِ واعتدلَ . والصَّوْم : ركود الريح ، ومَصَامُ الفرس ومَصَامَتُه : موقِفُه ، والصَّوْم أيضا : الثبات والدوام والسكون ، وما صائم ودائم وقائم وساكن بمعنى . والباء فى «بأسْهُم»للملابسه والمصاحبه . أو خرج بين الفئتين وكان صائما بالصِّيام الشرعى ، والباء أيضا للملابسه ، أو من الصوم بمعنى البيعه ؛ أى خرج مبايعا على بذل المهجه فى سبيل اللّه ، أو خرج بين صفّى الفئتين داميا بِأسْهُم ، من قولهم : صَام النعامُ ؛ أى رمى بذرقه وهو صومه ، فالباء للصِّله أو الدّعامه ، فقد جاء الصوم بهذه المعانى كلّها فى الصِّحاح وأساس البلاغه والمعرب والمغرّب والقاموس والنهايه ، انتهى . ويمكن أن يكون [عمّار] صائما ابتداءً ثمّ اضطرّ إلى شرب اللبن ، أو شَرِبَه تصديقا لقول النبىّ صلى الله عليه و آله(المجلسى : ۳۳ / ۲۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله نَهَى عن قتل خمسه : الصُّرَد والصّوام ، والهُدْهُد ، والنّحله ، والنّمله ، والضّفدع» : ۶۱ / ۲۶۴ . يدلّ هذا الحديث على اتّحاد الصُّرَد والصّوام كما يظهر من كلام الدّميرى وأكثر اللّغويين ، لكنّ الفقهاء عدّوهما اثنين . قال فى القاموس : الصُّرَد ــ بضمّ الصاد وفتح الراء ــ : طائر ضخم الرأس ، وهو أوّل طائر صام للّه تعالى ، (المجلسى : ۶۱/۲۶۴) .

باب الصاد مع الهاءصهب : فى عاقر الناقه :«غلام أشْقَر أصْهَب أحْمر» : ۱۱ / ۳۸۲ . الأصْهَبُ : الذى يَعْلو لَونه صُهْبهٌ ؛ وهى كالشُّقْره . والمعروفُ أنّ الصُّهْبه مختصّه بالشَّعَر، وهى حُمْره يعلوها سواد(النهايه).

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى اللِّعان :«إن جاءت به أشْهَل أصْهَب فهو لأبيه» : ۲۲ / ۷۰ .

.

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الطين الذى خلق منه آدم عليه السلام :«وفيه خَشِن ، وفيه لين ، وفيه أصْهَب» : ۵۹ / ۶۱ .

* ومنه :«كانت له صلى الله عليه و آله ناقه تسمّى العضْباء ... وكانت صَهْباء» : ۱۶ / ۱۲۶ .

صهر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الصَّدِيد :«فيشربه أهْل النار ، فيُصْهَر به ما فى بطونهم» : ۸ / ۲۴۴ . الصَّهْر : الإذَابهُ . يقال : صَهَرتُ الشحمَ : إذا أذَبْتَه(النهايه) .

* ومنه فى قتلى الطفّ :«تَصْهَرُهم الشمسُ ، وتسفى عليهم الريح» : ۴۵ / ۱۳۰. أى تُذِيْبهم(المجلسى : ۴۵ / ۱۵۲) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا أخا بنيأسد ... ولك بعد ذمامه الصِهْر وحقّ المسأله» : ۳۸ / ۱۵۹ . الصِّهْر : حُرْمه التَّزويج . والفَرْق بينه وبين النَّسب أنّ النَّسبَ ما رَجَع إلى ولادَه قريبهٍ من جههِ الآباء ، والصِّهر ما كان من خِلْطه تُشْبِه القرابهَ يُحْدِثها التزْويج(النهايه) . وإنّما قال ذلك ؛ لأنّ زينب بنت جحش زوج رسول اللّه صلى الله عليه و آله كانت أسديّه ، وكانت بنت عمّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله(المجلسى : ۳۸ / ۱۶۰) .

صهرج : فى الخبر :«لا يُسجد على الصِّهْروْج ، ولا على الرماد» : ۸۲ / ۱۵۳ . الصِاروج : النُّوْرَه وأخْلاطُها ، فارسىّ معرّب ، وكذلك كلّ كلمه فيها صاد وجيم ؛ لأ نّهما لا يجتمعان فى كلمه واحده من كلام العرب . والصِّهْريجُ : واحد الصَّهَارِيجِ ؛ وهى كالحياض يجتمع فيها الماء ، وبِركهٌ مُصَهْرَجَه : معمولهٌ بالصَّاروج(الصحاح) .

صهل : فى حديث اُمّ معبد :«فى صَوْتِه صَهَل» : ۱۹ / ۴۲ . أى حِدَّه وصَلابه ، من صَهيل الخَيل ؛ وهو صوتُها(النهايه) .

* ومنه عن الوالبيّه :«ومنادٍ ينادى بصوت صَهِلٍ» : ۴۶ / ۲۵۹ . صوتٌ صَهِل _ ككَتِف _ : أى حادّ .

صه : عن اُمّ كلثوم :«صَه يا أهل الكوفه ! تَقْتُلنا رجالكم» : ۴۵ / ۱۱۵. «صَه» : كلمهُ زَجْر تُقَال عند الإسْكَات ، وتكون للواحِدِ والاثنين والجمع ، والمذكَّر والمُؤَنّث ، بمعنى اسْكُت . وهى من أسماءِ الأفْعال ، وتُنَوَّن ولا تُنَوّن ، فإذا نُوِّنَت فهى للتنكير ، كأنّكَ قُلْت : اسكُت سُكُوتا ، وإذا لم تُنَوَّن فللتعريف ؛ أى اسْكُت السُّكُوت المعْروف منك(النهايه) .

.

باب الصاد مع الياء

باب الصاد مع الياءصيب : فى الزياره الجامعه :«السلام على الإمام العادل ، والصَّيِّب الهاطل» : ۹۹ / ۱۹۱ . الصَّيِّب : المطر المُنْهمر المُتَدفّق . وأصلُه الواو ؛ لأنّه من صَاب يَصُوب : إذا نَزَل ، وبِنَاؤُه صَيْوِب ، فأُبْدِلت الواو ياء وأُدغمت ، وإنّما ذكرناه هاهنا لأجل لفظه(النهايه) .

صيت : عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«ما من أحد إلّا له صِيْتٌ فى أهل السماء» : ۶۸ / ۳۶۵ . أى ذكْر وشُهرةٌ وعِرْفان ، ويكون فى الخير والشَّرّ(النهايه) .

* وعن رقيقه :«إذا أنا بهاتف صَيِّت يصرخ بصَوْت صَحِل» : ۱۵ / ۴۰۳ . الصّيِّت : شديد الصوت عاليه . يقال : هو صَيِّت وصائِت كميِّت ومائِت . وأصلُه الواو ، وبناؤُه فَيعِل ، فقُلب وأُدغِم(النهايه) . و صَحِل صوته : بَحَّ أو احتدَّ فى بحَحٍ (القاموس المحيط) .

* ومنه فى العبّاس :«وكان رجلًا جهوريّا صَيِّتا» : ۲۱ / ۱۵۶ .

صيد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام : إنّا لَنمنعُ مَن أردنا منعَهُونُقيم رأسَ الأصْيَدِ القَمْقَام : ۲۹ / ۳۴ . الأصْيَد : الذى يرفعُ رأسه كِبْرا . وأصله فى البعير يكون به داء فى رأسه فيرفعه . ويقال : إنّما قيل لِلمَلِك : أصْيَد ؛ لأنّه لا يتلفَّت يمينا ولا شمالًا(الصحاح) .

* ومنه فى الأئمّه عليهم السلام: من بعدها الأوصياء الساده الصِّيْدِ : ۵۱ / ۱۶۵ .

* ومنه عن النبيّ صلى الله عليه و آله :«أنت الذائد عن حوضى يوم القيامه ، تذود عنه الرجال كما يذاد الأصْيَد البعير الصادى» أى الذى به الصَّيَد ، والصَّيَد : داء يلوى عنقه : ۳۹ / ۲۱۲ . وفى النهايه : «البعير الصادُ» يقال : بعيرٌ صادٌ ؛ أى ذُو صَادٍ ، كما يقال : رجُلٌ مالٌ ، ويَومٌ راحٌ ؛ أى ذومالٍ وريحٍ ، وقيل : أصلُ صَاد : صَيِدٌ بالكسر . ويجوزُ أن يُروى : صادٍ ــ بالكسر ــ على أنّه اسمُ فاعل من الصَّدَى : العطش .

.

* وسُئِلَ أميرالمؤمنين عليه السلام :«من الدّجّال ؟ فقال : ألا إنّ الدّجّال صَائد بن الصَّائد ؛ فالشقىّ من صدّقه ، والسعيد من كذّبه» : ۵۲ / ۱۹۳ . قد اخْتَلف الناسُ فيه كثيرا ، وهو رجُلٌ من اليهود أو دَخيل فيهم ، واسمُه صافُ ــ فيما قيل ــ وكان عندَه شىءٌ من الكَهانه والسِّحر . وجُمْله أمْره أ نّه كان فتْنهً امتَحَن اللّه به عبادَه المؤمنين ، «ليَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عن بَيِّنَهٍ ويَحْيَا مَنْ حَىَّ عَنْ بَيِّنَهٍ» ، ثمّ إنّه مات بالمدينه فى الأكثر . وقيل : إنّه فُقِد يومَ الحَرّه فلم يجدوه ، واللّه أعلم(النهايه) .

صير : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الحمد للّه الذى إليه مَصَائِر الخلق» : ۴ / ۳۱۳ . جمع المصير ، وهو مصدر صار إلى كذا ، ومعناه المرجع ، قال تعالى : «وَإِلَى اللّهِ المَصِيرُ» (المجلسى : ۴ / ۳۱۵) .

* وعنه عليه السلام :«خرج من المسجد فمرّ بِصِيَرَه فيها نحو من ثلاثين شاه» : ۲۸ / ۲۴۱ . الصِّيَره : حظيرهٌ تُتَّخذُ للدوابّ من الحجاره وأغْصان الشَّجَر . وجمعُها صِيَر(النهايه) .

صيص : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«اجعلوا لكم رُقَبَاء فى صَيَاصِى الجبال» : ۳۲ / ۴۱۱ . أى أعَاليها وأطرافها . وأصل الصَّياصِى : القرون ، ثمّ استعير للحصون ؛ لأ نّه يُمتنع بها ، كما يَمتنع ذو القرن بقرنه(المجلسى : ۳۲ / ۴۱۳) .

* ومنه الدعاء :«أنْزِلْهم من صَيَاصِيْهم ، وأمكِنّا من نواصِيْهم» : ۸۳ / ۱۰۴ . أى حُصُونهم ، وكلّ شىء امتنع به وتحصّن به فهو صِيْصِيَه(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام فى قول اللّه عزّوجلّ : «ويُدعَوْنَ إلَى السُّجودِ فَلا يَستَطِيعُون» : «صارت أصْلابهم كَصَياصِى البقر ــ يعنى قرونها ــ » : ۵ / ۳۴ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى علائم المهدىّ عليه السلام :«عند ذلك يرفع كلُّ ذى صِيْصِيَه لواءً» : ۵۱ / ۳۹ . كنايه عن القوّه والصَّوْله(المجلسى : ۵۱ / ۳۹) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«قد نَجَمَتْ من ظُنْبُوْب ساقه صِيْصِيَهٌ خفيّه» : ۶۲ / ۳۱ . الصِّيْصِيَه ــ فى الأصل ــ : شوكه الحائك التى بها يسوَّى بها السَّداه واللُّحْمَه ، ومنه صِيْصِيَهُ الديك التى فى رجله(الصحاح) . وظُنْبُوب ساقه : هو حرف عظمه الأسفل(صبحى الصالح) .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«كُلْ من طَيْر الماء ما كانت له قانِصَه أو صِيْصِيَه» : ۷۴ / ۵۶ .

.

صیف : عن أبی الجارود :«إنَّ الصّیَافَه کانوا یَقدمون المدینه» : ۲۱ / ۲۱۰ . یقال : عاملتُ الرجلَ مُصَایَفَهً ، أی أیّامَ الصیف ، مثل المُشَاهَره والمُیَاوَمه والمُعَاوَمه . وصائِفهُ القوم : مِیْرَتُهم فی الصَّیْف . والصائِفَهُ : غزوهُ الرُّوْم ؛ لأ نَّهم یُغْزَوْن صَیْفاً ؛ لمکان البرد والثلج(الصحاح) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«مَصائِفُ الذَّرِّ ، ومشاتی الهَوامِّ» : ۷۴ / ۳۲۹ . الذرّ : صغار النمل ، و مصائفها ؛ أی محلّ إقامتها فی الصیف(صبحی الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الدنیا :«إنّما مثلی ومثلها کمثل راکب رُفعت له شجره فی یوم صائِف» : ۷۰ / ۶۸ . أی حارّ . ولیله صائفه . وربّما قالوا : یوم صافٌ بمعنی صَائِفٍ ، کما قالوا : یومٌ راحٌ(الصحاح) .

.

حرف الضاد

باب الضاد مع الهمزه

حرفُ الضادباب الضاد مع الهمزهضأضأ : عن أبی طالب :«الحمد للّه الذی جعلنا من ... ضِئْضِیءِ (خ ل) مَعَدّ» : ۱۶ / ۵ . الضِئْضِئ : الأصل . یقال : ضِئضِیءُ صِدْقٍ وضُوضُؤُ صِدقٍ . وحکی بعضـهم ضِئْضِیءٌ بوزن قِندیل ؛ أی جَعَلهم من نسل مَعَدّ وعقبه . ورواه بعضهم بالصاد المهمله ، وهو بمعناه(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الخوارج :«سیخرج من ضِئْضِئ هذا قومٌ یمرُقُون من الدِّین کما یَمْرُق السهم من الرَّمِیَّه» : ۳۳ / ۳۳۹ .

ضأل : عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی الأجِنّه :«جَهَرتُ فیهم بأسْـماء اللّه فَتَضَاءَلُوا» : ۱۸ / ۸۵ . أی تَصـاغروا . وتَضَاءَل الشَّیءُ : إذا انْقَبض وانضَمَّ بَعضُه إلی بَعْض ، فهو ضَئِیل . والضَّئیل : النَّحِیفُ الدَّقیق(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«ومنهم مَنْ أقعده عن طلب المُلْک ضُؤوْلَهُ نفسه» : ۷۵ / ۵ .

* ومنه عن ابن مسعود :«قال الإنسی للجنّی : أراک ضَئیْلاً شَخِیْتا» : ۶۰ / ۳۰۵ . والشَّخِیت : الدقیق .

ضأن : عن أبی عبداللّه علیه السـلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ اختار ... من الغنم الضَائِنَه» : ۶۱ / ۱۴۰ . الضَّائِنُ : خلاف الماعِزِ من الغَنَم ، والجمع ضَأْنٌ ، ویحرّک ، وکأمیرٍ . وهی ضائِنَهٌ ، والجمع ضَوائِنُ(القاموس المحیط) .

.

باب الضاد مع الباء

باب الضاد مع الباءضبأ : عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«وأضْبأ إلىّ إضْباءَ السَّبُع لطريدته» : ۹۱ / ۳۲۰ . أى اسْتَتَر كما يستتر السبع لصيده . وفى النهايه : ضَبَأ ؛ أى لَزِق بالأرض يستتر بها . يقال : أضْبأتُ إليه ، أضْبَأُ : إذا لجأتَ إليه . ويقال : أضْبَأ يُضْبئ فهو مُضْبئ .

* ومنه الدعاء :«وما أضَبّوا لنا من انتهاز الفرصه» : ۸۲ / ۲۳۱ . قال الأصمعىّ : ضَبَأ : لَصَق بالأرض ، وأضْبَأ الرجل على الشىء : إذا سكت عليه وكتمه ، فهو مضبئ(المجلسى : ۸۲ / ۲۵۴) .

ضبب : عن معاويه لمّا قرأ كتاب الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«لقد كان فى نفسه ضَبٌّ ما أشعُر به» : ۴۴ / ۲۱۴ . قال الجوهرىّ : الضَّبُّ : الحقد ، تقول : أضبّ فلانٌ على غِلٍّ فى قلبه ؛ أى أضمره(المجلسى : ۴۴ / ۲۱۶) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كلُّ واحِد منهما حاملُ ضَبٍّ لصَاحِبه» : ۳۲ / ۸۰ . الضَّبُّ : الغضب والحقد(النهايه) .

* ومنه عن زينب عليهاالسلام ليزيد :«إنّها ... ضَبٌّ يُجَرْجِرُ فى الصّدور لقتلى يوم بدر» : ۴۵ / ۱۵۸ .

* وفى الزياره الجامعه :«أضَبُّوا على النفاق ، وأكَبُّوا على علائق الشِّقاق» : ۹۹ / ۱۶۵ . أى أكثروا . يقال : أضَبُّوا ، إذا تكلَّموا مُتَتَابعا ، وإذا نَهَضُوا فى الأمْر جميعا(النهايه) .

* وعن ابن عبّاس فى قتل الحسين عليه السلام :«فرأيت ــ واللّهِ ــ المدينةَ كأ نّها ضَبَابٌ لا يَسْتَبينُ منها أثر» : ۴۴ / ۲۵۴ . هو البُخار المُتصاعِد من الأرض فى يوم الدَّجْن ، يصير كالظُّلّه تحجُبُ الأبصار لظُلْمَتها(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى بنى إسرائيل :«فأرسل اللّه عليهم ضَبَابه وسحابه سوداء» : ۱۳ / ۲۴۶ . الضَّبابه : سحابه تغشى الأرض .

* وعن عمرو بن أبى المقدام :«رأيتُ أباعبداللّه عليه السلام اُتى بقدح من ماء فيه ضَبّةٌ من فضّه» : ۶۳ / ۵۳۰ . الضَبّه ــ بفتح الضّاد المعجمه وتشديد الباء الموحّده ــ : تطلق فى الأصل على حديده عريضه تستمرّ فى الباب ، والمراد بها هنا صفحه رقيقه من الفضّه مستمرّه فى القَدَح

.

من الخشب ونحوها ، إمّا لمحض الزينه أو لجبر كسره(الشيخ البهائی) .

* ومنه الخبر :«كان له صلى الله عليه و آله قَدَحان ... المُضَبَّب وكان يسع ... قدر مدّ ، فيه ثلاث ضَبَّات حديد» : ۱۶ / ۱۲۶ .

* و منه فی جفنته صلى الله عليه و آله :«ضَبابته حديد» : ۲۶ / ۲۱۴ .

ضبح : عن أبی طالب يمدح النبیّ صلى الله عليه و آله : فإنّی والضَّوابِحِ غادياتٍوماتتلو السَّفافِرَهُ الشُّهُوْرُ : ۳۵ / ۱۵۰ . هی جمعُ ضَابح ، يريدُ القَسَمَ بِمن يَرْفع صَوته بالقِرَاءه ، وهو جمعٌ شاذٌّ فی صِفَه الآدمیّ كفَوارِس(النهايه) .

* ومنه قوله تعالى : «وَالعَادِيَاتِ ضَبْحا» قالوا : أقسم بالخيل العَادِيه لغزو الكفّار وهی تَضْبح ضَبْحا . وضَبْحُها : صوت أجوافها إذا عَدَتْ ؛ ليس بصهيلٍ ولا حَمْحَمهٍ : ۲۱ / ۶۶ .

ضبر : عن المنصور للصادق عليه السلام :«فأخرج ... إضْبَاره كُتُب ، فرمى بها إليه وقال : هذه كتبك إلى أهل خراسان» : ۴۷ / ۱۹۶ . ضَبَرَ الكتب : جعلها إضْبَارَهً ، وهی ــ بالكسر والفتح ــ : الحُزْمَهُ من الصُّحُفِ(القاموس المحيط) .

ضبع : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فی المعراج :«أتانی جبرئيل ... فأَخذ بضَبْعی» : ۱۸ / ۳۱۷ . الضَّبْع ــ بسكون الباء ــ : وسَطُ العَضُد . وقيل : هو ما تَحْت الإبْط(النهايه) .

* ومنه عن جابر فی غدير خمّ :«فقبض صلى الله عليه و آله على ضَبْع علیّ بن أبی طالب عليه السلامفرفعه» : ۳۵ / ۲۸۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا أكون كالضَّبُع تنام على طول اللَّدْم» : ۳۲ / ۱۳۵ . الضَّبُع بضمّ الباء فی لغه قيس ، وبسكونها فی تميم ؛ وهی أُنثى ، وتختصّ بالأُنثى ، وقيل : تقع على الذكر والأُنثى ، وربما قيل فی الأُنثى : ضَبُعه ــ بالهاء ــ كما قيل : سَبُعٌ وسَبُعَهٌ بالسكون مع الهاء للتخفيف (المصباح المنير) . ويضرب بها المثل فی الحمق(المجلسی : ۳۲ / ۱۳۵) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فی الحَمْقاء :«صحبتها ضَياع ، ووُلدها ضِباع» : ۱۰۰ / ۲۳۷ .

.

باب الضاد مع الجيم

باب الضاد مع الحاء

بـاب الضاد مع الجيمضـجج : فى المباهله :«من حضـرهم يومئـذٍ من الناس إليهم مُضِجّون» : ۲۱ / ۳۰۹ . الضـجيج : الصِّياحُ عند المكرُوه ، والمشَقَّه ، والجزَع(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما أكثَرَ الضَّجِيْجَ ، وأقلَّ الحجيجَ !» : ۲۴ / ۱۲۴ .

ضجر : عن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«من اسْـتولى عليه الضَـجَر رَحَلَتْ عنه الراحه» : ۷۰ / ۳۷۴ . يقال : ضَـجِرَ من الشىء ضَجَرا فهو ضَجِرٌ ؛ أى اغتمّ وقَلِقَ منه (مجمع البحرين) .

ضجع : فى حديث الوصـيّه :«ندم من حضر على ما كان منهم من التَضْجِيع فى إحضار الدَّواه والكَتِف» : ۲۲ / ۴۶۸ . التَّضْجِيْعُ فى الأمر : التقصيرُ فيه(الصحاح) .

* ومنه :«فجعل يَضْجَعُ الكلام» : ۶۵ / ۲۱۴ . أى يخفضه أو يقصّر ولا يصرّح بالمقصود (المجلسى : ۶۵ / ۲۱۴) .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسـلام :«بيوت موحشه ، وحُلول مُضْجَعه» : ۴۳ / ۳۳۶ . بفتح الجيم من قولهم : أضْجَعَه ؛ أى وضع جنبه على الأرض . والحُلول ــ بالضّمّ ــ : جمع حالّ من قولهم : حلّ بالمكان ؛ أى نزل فيه(المجلسى : ۴۳ / ۳۳۶) .

ضجن : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تصلّ ... فى ضَجْنان» : ۷۴ / ۵۶ . هو موضع أو جبل بين مكّه والمدينه(النهايه) .

بـاب الضاد مع الحاءضـحح : عن أبيخيثمه :«سـبحان اللّه ! رسولُ اللّه صـلى الله عليه و آله ... فى الضِّحِّ والرِّيـح ... وأبو خيثمه فى ظلالـل بارده» : ۲۱ / ۲۰۳ . أى يكون بـارِزا لِحَرِّ الشـمسِ وهُبُوب الرِّياح . والضِّحُّ ــ بالكسـر ــ : ضَوْءُ الشـمس إذا اسْـتَمكَن من الأـرض ، وهو كـالقَمْراء للقَمر ، هكـذا هو أصـلُ الحـديث ومعناه . وذكره الهَروى فقال : أرَادَ كثرةَ الخَيل والجَيش . يقال : جاء فلان بالضِّحِّ والرِّيح ؛ أى بما طَلعت عليه الشمس وهبَّت عليه الريحُ ، يعنُون المالَ الكثيرَ . هكذا فسَّره الهروى . والأوّلُ

.

أشبه بهذا الحديث(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی تُبَّع :«كان إذا كتب ، كتب : بسم اللّه الذی خلق ضِحّا ورِيْحا» : ۱۴ / ۵۱۳ .

ضحضح : فی الخبر :«سُئِل الرضا عليه السلام : إنّ أبا طالب فی ضَحْضاحٍ مِنْ نار ؟ فقال : كذبوا» : ۳۵ / ۱۱۱ . الضَّحْضَاح فی الأصْل : ما رَقَّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغُ الكَعْبَين ، فاستَعارَه للنار(النهايه) .

* ومنه فی قِسّ :«خرج من نادٍ من أنديه إياد إلى ضَحْضَحٍ ذی قتاد» : ۳۸ / ۴۳ . والقتاد : شجر صلب له شوك .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فی صفّين :«وفيهم خور الباطل وضَحْضَحه المكاثر» : ۳۲ / ۶۰۶ . ضَحْضَحَ السَّراب : تَرَقْرَقَ ، والضَّحْضَحَهُ : جَرْیُ السَّراب (القاموس المحيط) .

ضحك : عن ابن عبّاس :«اسمه صلى الله عليه و آله فی التوراه : أحمد الضَحُوك» : ۱۶ / ۱۱۵ . وإنّما سُمِّی بذلك ؛ لأ نّه كان طيّب النفس ، وقد ورد أ نّه كانت فيه دعابه ، وقال : إنّی لأمزحُ ولا أقول إلّا حقّاً(المجلسی : ۱۶ / ۱۱۶) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وضَحِكَتْ عنه أصدافُ البحار» : ۷۴ / ۳۱۶ . ضَحِكُ الأصْداف : كنايه عن انْفتاحها عن الدّر وتشقّقها(صبحی الصالح) .

* وعن النبیّ صلى الله عليه و آله :«إنّ اللّه ينشئ السحاب ... ويَضْحَك أحْسنَ الضَّحِكِ» : ۵۶ / ۳۵۷. جعل انجِلاَءه عن البَرْق ضَحِكاً ، استِعَاره ومجازا ، كما يَفْتَرّ الضَّاحك عن الثّغْر (النهايه) .

ضحا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«استفرِهوا ضَحَاياكم ؛ فإنّها مَطاياكم» : ۹۶ / ۲۹۷ . فيها أربعُ لُغَات : اُضْحِيَّه ، وإضْحِيَّه ، والجمع أضاحِیُّ . وضَحِيَّهٌ : والجمع ضَحايا . وأضْحَاه : والجمعُ أضْحیً(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ربّما ترى الضّاحیَ لحرّ الشمس فَتُظِلُّه» : ۶۸ / ۱۹۲ . ضَحا ضَحْوا : برز فی الشمس(صبحی الصالح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«وجوههم ... أضْوأ من الشمس الضّاحِيَه» : ۷۱ / ۲۵۱ . أی المرتفعه

.

باب الضاد مع الراء

فی وقت الضحی ؛ فإنّها فی ذلک الوقت أضوأ منها فی سائر الأوقات ، أو البارزه التی لم یسترها غیم ولا غبار . وفی النهایه : «ولنا الضاحِیَه من البعل» أی الظاهره البارزه التی لا حائل دونها .

* ومنه عن أبی الحسن علیه السلام :«حقّ علی اللّه أن لاـ یُعْصَی فی دار إلاّـ أضْحاها للشمس حتّی تطهّرها» : ۷۰ / ۳۳۱ . أی خرّبها وأظهر أرضها للشّمس حتّی تشرق علیها ... وهی کنایه عن أنّ المعاصی تخرب الدّیار(المجلسی : ۷۰ / ۳۳۱) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لابن عبّاس :«فَضَحِّ رُوَیدا ؛ فکأنّک قد بَلَغتَ المَدَی» : ۴۲ / ۱۸۲ . أی اصْبر قلیلًا . والأصل فیه أنّ العَرَب کانوا یَسیرون فی ظَعْنهم ، فإذا مَرُّوا ببُقْعهٍ من الأرض فیها کَلَأ وعُشب قال قائلهم : ألا ضَحُّوا رُوَیدا ؛ أی ارفُقُوا بالإبل ، حتّی تَتَضحَّی ؛ أی تنال من هذا المَرْعی ، ثمّ وُضِعَت التَّضْحِیهُ مکان الرِّفق لتصِلَ الإبلُ إلی المنزِل وقد شَبِعت(النهایه) .

* وفی حدیث البعیر :«فترکه یرعی فی ضَواحِی المدینه» : ۱۷ / ۴۰۲ . ضَاحِیه کلّ شیء : نَاحِیته . والضَّوَاحی : النواحی البارزه القریبه(المجلسی : ۲۱ / ۳۸۹ و ۴۱ / ۳۵۷) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کأ نّی أنظر إلی ضِلّیل ... فَحَصَ برایاته فی ضَواحِی کوفان» : ۴۱ / ۳۵۶ .

* وفی الخبر :«فبینا خالد وأصحابه فی لیله إضْحِیان» : ۲۱ / ۲۴۶ . أی مُضِیئه مُقْمِره ، یقال : لیلهٌ إضْحِیانٌ وإضْحِیانهٌ ، والألف والنون زائدتان(النهایه) .

باب الضاد مع الراءضرأ : عن فاطمه علیهاالسلام :«لتجدُنّ واللّهِ ... غبّه وبیلاً إذا کُشف لکم الغطاء وبَان ما وراءه الضَّرَاء» : ۲۹ / ۲۳۳ . هو ــ بالفتح والمدّــ : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ فی الوادی . وفلان یمشی الضّرَاء : إذا مشی مُسْتَخْفیا فیما یُوَارِی من الشَّجَر . ویقال للرجل إذا خَتَل صاحبه ومَکرَ به : هو یَدِبُّ له الضَرَاء ، ویَمْشی له الخَمَر . وهذه اللفظهُ ذکرها الجوهری فی المُعْتلّ وهو بابُها ؛ لأنّ همزَتها

.

مُنْقلبه عن ألفٍ وليست أصْليّه ، وأبو موسى ذكرها فى الهمزه حَمْلاً على ظاهر لَفْظِها فاتَّبعناه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام يصف المنافقين :«يمشون الخفاء ، ويدبّون الضَّرَاء» : ۶۹ / ۱۷۷ .

ضرب : فى صفته صلى الله عليه و آله :«دانى الجبهه ، ضَرْبُ اللَّحمِ بين الرِجْلين» : ۱۶ / ۱۸۱ . الضَّرْب : الرَّجُل الخفيف اللَّحم(الصحاح) .

* ومنه عن ابن جندل فى أبيذرّ :«فإذا رجل أسمر ، ضَرْبٌ من الرِّجال» : ۲۲ / ۴۱۵ .

* ومنه عن عليان المجنون :أنا الرّجُلُ الضَرْبُ الذى تعرفونَهُ : ۳۳ / ۴۴۵ .

* وعن الحسن بن علىّ عليهماالسلام لابنه :«لقد ضربوا إليك أكباد الإبل حتّى يستخرجوك» : ۴۳ / ۳۳۰ . فى أكثر النسخ «لابنه» والصواب لأبيه ، وقد قال عليه السلام ذلك له ــ صلوات اللّه عليه ــ قبل رجوع الخلافه إليه... وضرب أكباد الإبل: كنايه عن الرّكوب وشدّه الركض(المجلسى : ۴۳/۳۳۰).

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فإذا كان ذلك ضَرَب يَعْسُوبُ الدِّين بذَنبه» : ۵۱ / ۱۱۳ . قالوا هذا الكلام فى خبر الملاحم الذى يذكر فيه المهدىّ عليه السلام . وقال فى النهايه : أى فارق أهل الفتنه ، وضَرَبَ فى الأرض ذاهبا فى أهل دينه وأتباعه الذين يتّبعونه على رأيه ، وهم الأذناب . وقال الزمخشرىّ : الضَّرْب بالذّنب هاهنا مَثَلٌ للإقامه والثبات ، يعنى أ نّه يثبت هو ومن يتبعه على الدين(المجلسى : ۵۱ / ۱۱۳) .

* وعن معاويه لابن عبّاس :«فَضَرَبْت أنْف هذا الأمر وعينه حتّى استخرجت عذرك» : ۴۴ / ۱۱۴ . هذا مَثل تقوله العرب إذا أرادت بيان الاستقصاء فى البحث والفكر ، وإنّما خصَّ الأنف والعين ؛ لأ نّهما صوره الوجه ، والذى يُتأمّل من الإنسان إنّما هو وجهه ؛ أى عرضت وجوه هذا الأمر على العقل واحدا واحدا وتأمّلت فيها . وقال الخليل فى كتاب العين : الضَّرْب يقع على جميع الأعمال . أقول : ويحتمل أن يكون الضَّرْب بمعناه ، كنايه عن زجره

.

بأيِّ وجه يمكن حتّى اتّجه العذر فيه(المجلسى : ۴۴ / ۱۱۶) .

* وعن ابن علوان عن جعفر عليه السلام ، قال :«كنت عنده جالسا إذا جاءه رجل فسأله عن طَعْم الماء ... فأقبل أبوعبداللّه يَضْرِب فيه ويصعد» : ۶۳ / ۴۵۲ . أى يسرع فى الجواب ويقطع بَوادى التحقيق ، ويَصْعد العوالى فيه ، فالضمير راجع إلى السؤال ، أو إلى الزنديق كنايه عن غلبته واستيلائه عليه . وإرجاعُهُ إلى الماء ، وحملُه على الحقيقه ؛ بأن يكون عنده عليه السلاماماء يضرب يده ويصعده بعيدٌ . فى القاموس : ضَرَبَ فى الأرض : أسرع أو ذهب ، والشيءَ بالشيءِ : خَلَطَه ، كَضَرَّبَهُ ، وفى الماء : سَبَحَ وتحرَّكَ وطال وأعرض وأشار ... وأقول : هذا على ما فى أكثر النسخ من يضرب . وفى بعض النسخ «يصوب» (المجلسى : ۶۳ / ۴۵۲) . وتقدّم .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام قال :«ما ضَرَبَ رجل القرآن بعضه ببعض إلاّ كفر» : قال الصدوق : سألت ابن الوليد عن معنى هذا الحديث فقال : هو أن تجيب الرجل فى تفسير آيه بتفسير آيه اُخرى : ۸۹ / ۳۹ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى اختلاف الناس :«معروف الضَّرِيبَه ، منكر الجَلِيبَه» : ۵ / ۲۵۴ . الضَّرِيبَه : الخلق والطبيعه ، والجَلِيبَه : ما يجلبه الإنسان ويتكلّفه ؛ أى خلقه حسن يتكلّف فعل القبيح(المجلسى : ۵ / ۲۵۴) .

* ومنه الدعاء :«فأعْطه بكلّ ... ضَرِيبه من ضَرَائبه ، وحال من أحواله» : ۸۷ / ۱۹۷. هى الطبيعه و السجيّه . يقال : فلان كريم الضَّرِيبَه ولئيم الضَّرِيبَه(الصحاح) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ليس لأحد من عباده عليه ضَرِيبَه لازمه» : ۹ / ۲۷۴ . الضرِيبَهُ : ما يُؤدِّى العبدُ إلى سيِّده من الخَراج المُـقَرّر عليه ، وهى فَعِيله بمعنى مَفْعُوله ، وتُجمع على ضرائب(النهايه) .

* وفى الخبر :«إنَّ العبّاس كان ذا مال كثير ، وكان يعطى مالَه مُضَارَبَهً» : ۱۰۰ / ۱۷۸ . المُضَاربهُ : أن تُعْطِىَ مالاً لغَيرِك يتَّجر فيه ، فيكون له سهمٌ معلومٌ من الرِّبح ، وهى مُفاعَله من الضَّرْب فى الأرض ، والسَّير فيها للتِّجاره(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّما المؤمنون إخوه ... إذا ضَرَبَ على رجل منهم عِرْقٌ سَهِر له الآخرون» : ۷۱ / ۲۶۴ . ضَرَبَ العِرْقُ ضَرَبانا وضَرْبا : إذا تحرّك بقُوّه(النهايه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام : مَعِى حُسامٌ قاطعٌ باتِرٌ تَسْطَع من تَضْرابِهِ النارُ : ۲۰ / ۱۲۱ . التَّضْراب : مبالغه فى الضَّرْب(المجلسى : ۲۰ / ۱۲۳) .

ضرج : عن زينب عليهاالسلام :«أُناس يَجْمعُون هذه ... الجُسوم المُضَرَّجَه» : ۲۸ / ۵۷ . تَضَرَّجَ بالدَّم : أى تَلَطَّخ . وضَرَّب أنفَه بدم ــ بالتشديد ــ : أى أدْماه .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«لا تُصَلُّوا فى المُشْبَع المُضَرَّج» : ۴۶ / ۲۹۳ . ضَرَّج الثوبَ : صَبَغه بالحُمره(المجلسى : ۴۶ / ۲۹۳) .

ضرح : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«البيتُ الذى فى السماء يقال له : الضُّراحُ ، وهو بفناء البيت الحرام» : ۵۵ / ۵۵ . هو البيتُ المعْمُور ؛ من المُضارَحه ، وهى المُقابَله والمُضارَعه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«الضُّراحُ بيتٌ فى السماء الرابعه حِيالَ الكعبه» : ۵۵ / ۵۶ .

* وعنه عليه السلام :«قد جعل لهم من الضَّرِيْح أكنانا» : ۷۵ / ۱۷ . الضَّريح : القبر ، فعِيل بمعنى مفعول ؛ من الضَّرْح :الشَّقّ فى الأرض (النهايه) .

* ومنه فى الخبر :«أبو عبيده كان يَحْفِر لأهل مكّه ويَضْرَح» : ۲۲ / ۵۱۸ . ضَرَحَ ــ كمَنَع ــ للميّت : حَفَرَ له ضَرِيحا . وقد ضَرَحَ ضَرْحا (القاموس المحيط) .

ضرر : فى أسمائه تعالى :«الضَّارُّ» : ۴ / ۲۱۰ . هو الذى يَضُرُّ من يشاءُ من خلْقه ؛ حيثُ هو خالِقُ الأشياء كُلِّها خَيْرِها وشَرِّها ونَفْعِها وضَرِّها(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لسَمُره :«إنّك رجل مُضَارٌّ ، ولا ضَرَرَ ولا ضِرارَ على مؤمن» : ۲ / ۲۷۶ . الضَّرُّ : ضدُّ النفْع ، ضَرَّه يَضُرُّه ضَرّا وضِرَارا ، وأضَرَّ به يُضِرُّ إضْرارا . فمعنى قوله لا ضَرَر : أى لا يَضُرُّ الرجل أخَاهُ فَيَنْقُصَه شيئا من حَقِّه . والضِّرارُ : فِعالٌ من الضَّرّ ؛ أى لا يُجَازِيه على إضْراره بإدْخال الضَّرَر عليه . والضَّرَر : فعْل الواحِد ، والضِّرارُ : فعلُ الاثنين . والضَّرَر : ابتداءُ الفِعل ، والضِّرارُ : الجَزاء عليه . وقيل : الضَّررُ : ما تَضُرُّ به صاحبك وتَنْتَفِع به أنتَ ، والضِّرار : أن تَضُرَّه من غير أن تَنْتَفِع به . وقيل : هما بمعنىً ، وتَكرارُهُما للتأكيد(النهايه) .

* وعن حذيفه لرسول اللّه صلى الله عليه و آله :«القُرُّ والضُّرّ ــ جعلنى اللّه فداك ــ منَعَنى أن أُجِيْبك» :

.

۲۰ / ۲۶۸ . القُرّ ــ بالضمّ ــ : البَرْد . والضُّرّ ــ بالضّم ــ : سوء الحال(المجلسی : ۲۰ / ۲۷۰) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وذو (۱) يُتْمه تَضَوَّرَ مِن ضُرِّه ومِن قَرَمِه» : ۴۰ / ۳۴۷ . والقَرَم : شدّه شهوه اللّحم(المجلسی : ۴۰ / ۳۵۲) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«مَن كفَى ضَرِيْرا حاجه ... أعطاه اللّه براءه من النفاق» : ۷۱ / ۳۸۸ . رجلٌ ضَرِيْر أی ذاهِب البَصَر . والضَّرائِر المحاويجُ(الصحاح) .

* وفی قوله تعالى :« «وأنْهارٌ مِن لَبَنٍ لَم يَتَغَيَّرْ طَعْمُه» لم يخرج من ضُرُر المواشی» : ۸ / ۲۱۴ . الضُّرُر ــ جمعُ ضَرَّه - : أصْل الضَّرْع(النهايه) .

* ومنه فی حديث اُمّ معبد :عليه صريحا ضَرَّه الشّاه مُزْبِد : ۱۹ / ۴۳ .

* ومنه عن النبیّ صلى الله عليه و آله لخديجه :«إذا قَدِمْتِ على ضَرائِرِكِ فأقْرِئيهنّ السلام . فقالت : من هنّ ... ؟ قال صلى الله عليه و آله :مريم بنت عمران ، وكلثم اُخت موسى ، وآسيه امرأه فرعون» : ۱۹ / ۲۴ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نَهَى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن بيع المُضْطَرِّين» : ۷۱ / ۴۱۸ . هذا يكون من وجْهين : أحدُهما : أن يُضطَرّ إلى العَقْد من طَرِيق الإكراه عليه ، وهذا بيعٌ فاسدٌ لا يَنْعقد . والثانی : أن يُضْطرّ إلى البيع لِدَينٍ رَكِبه أو مؤونه تَرهَقُه فيبيع ما فی يده بِالوَكْس للضَّروره ، وهذا سَبِيله فی حقِّ الدِّين والمروءه أن لا يبايَع على هذا الوَجه ، ولكن يُعان ويُقْرَض إلى المَيسره ، أو تُشْترى سِلْعَتُه بقيمتها ، فإن عُقِد البَيعُ مع الضَّروره على هذا الوجه صحَّ ولم يُفْسَخ ، مع كراهه أهْل العِلْم . له ، ومعنى البيع هاهنا الشِّراء ، أو المُبَايعه ، أو قَبول البَيع . والمُضْطَرّ : مُفْتَعَل من الضّرّ ، وأصله مُضْتَرِرٌ ، فأُدْغِمَت الراء وقُلِبت التّاء طاءً لأجْل الضَّاد(النهايه) .

ضرس : عن سلمان :«إنَّ بنی اُميّه كالناقه الضَّرُوْس تَعَضّ بِفِيْها وتَخْبِط بيدَيْها» :

.

۱- .فی البحار : «وذا» ، والتصحيح من المصدر.

۲۲ / ۳۸۷ . الضَّرُوس : الناقهُ السيِّئهُ الخُلُقِ تَعَضّ حالِبَها(المجلسى : ۲۲ / ۳۹۰) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَتَعْطِفَنَّ علينا هذه الدّنيا كما تَعطِف الضَّرُوْس على ولدها» : ۲۴ / ۱۷۰ . ضَرَسَهُم الزمانُ : اشتدَّ عليهم ، وناقهٌ ضَرُوسٌ : سيِّئهُ الخُلُقِ تَعَضُّ حالِبَها . ومنه قولهم : «هى بجِنِّ ضِرَاسِهَا» ؛ أى بِحدْثان نتاجها ، وإذا كانت كذلك حامَتْ عن ولدها(الصحاح) . وقيل : الضَّرُوسُ : الناقه يموت ولدها ، أو يُذبح فيُحشَى جِلده فتدنو منه وتعطف عليه(المجلسى : ۲۴ / ۱۷۰) .

* وعن دريد فى وادى أوْطاس :«مجالُ خيلٍ ، لا حَزْنٌ ضِرْسٌ ولا سَهْلٌ دَهْسٌ» : ۲۱ / ۱۴۸ . الحَزْن : ما غَلُظ من الأرض . والضِّرْس _ بالكسر _ : الأكمه الخشنه(المجلسى : ۲۱ / ۱۵۱) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«فلمّا ضَرَّسَتْنا وإيّاهم ... أجابوا» : ۳۳ / ۳۰۷ . أى عَضَّتْنا أضْراسُها(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام فيمن ليس هو بأهلٍ للقضاء :«لا يَعَضّ فى العلم بِضِرْسٍ قاطِع» : ۲ / ۱۰۰ . أى لم يُتْقِنه ، ولم يُحكم الاُمُور . وضِرْس قاطعٌ : أى ماضٍ فى الاُمُور نافذ العَزيمه . يقال : فُلان ضِرْسٌ من الأضْرَاس ؛ أى دَاهيه ، وهو فى الأصْل أحَدُ الأسْنان(النهايه) .

ضرط : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَاَخُذَنّ غتياً أخْذَهً تَضْرُط بَاهِلَه» : ۲۲ / ۳۱۴ . لعلّه كنايه عن شدّه الخوف ؛ أى تخاف من تلك الأخذه قبيلهُ باهِله . ويمكن أن يُقرأ : «بأهله» بإضافه الأهل إلى الضمير(المجلسى : ۲۲ / ۳۱۴) .

ضرع : عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«لا تَقْتُلَنّ ... صَغِيرا ضَرَعا ولا كبيرا فانِيا» : ۲۱ / ۶۰ . الضَّارِعُ : النَّحِيف الضَّاوِى الجسْم ، يقال : ضَرِع يَضْرَع فهو ضَارِع وضَرَعٌ ، بالتحريك(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا يقيم أمر اللّه ... إلاّ من لا يُصانِع ولا يُضارِع» : ۱۰۱ / ۲۷۲ . المُضارَعه : مِن ضَرِعَ الرّجل ضَراعهً ؛ إذا خضع وذلّ ، وقيل : من المشابهه ؛ أى يتشبّه بأئمّه الحقّ ووُلاتِه وليس منهم ، والأوّل أظهر(المجلسى : ۱۰۱ / ۲۷۲) .

* وعنه عليه السلام :«ليس ... بِشَبحٍ فتُضارِعه الأشْباح» : ۴ / ۲۲۲ . المُضارَعه : المُشابَهه . والشَّبَح _ بالتحريك _ الشخص ، وجمعه أشباح (المجلسى : ۴ / ۲۲۶) .

* وعنه عليه السلام :«أضْرَعَ اللّه خُدُودكم ، وأتْعَسَ جُدُودكم» : ۳۴ / ۷۹ . الضَّراعَه : الذّلّ

.

والاستِكانه(المجلسی : ۳۴ / ۸۰) .

* وعنه علیه السلام فی القیامه :«علیهم لَبُوْس الاسْتِكانه وضَرَع الاسْتِسلام» : ۷ / ۱۱۲ . اللَّبوس ــ بالفتح ــ : ما یُلْبَس . والضَّرَع ــ بالتَّحریک ــ : ما یصیر سببا لضَراعَتهم وخضوعهم(المجلسی : ۷ / ۱۱۳) .

* ومنه الدعاء :«وضَرَعَ الخَلقُ كُلّهم إلیک» : ۸۷ / ۱۵۷ . أی خَضَعَ وذَلَّ واسْتَكانَ(المجلسی : ۸۷ / ۲۴۵) .

* وفی الزیاره :«تُخَلِّدهم فی ... حَمِیم وغَسّاق ، والضَّرِیْع والإحْراق» : ۹۸ / ۱۸۷ . الضَّرِیع : نَبْتٌ بالحجاز لَه شَوکٌ كِبار ، ویقال له : الشِّبْرِق(النهایه) .

ضرغم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی المهدیّ علیه السلام :«ضِرْغامَهٌ حَصِدٌ مُخْدِش» : ۵۱ / ۱۱۵ . الأسَدُ الضِّرْغام : هو الضَّارِی الشدیدُ المِقْدَام من الاُسُود (النهایه) .

* ومنه فی صفه أمیرالمؤمنین علیه السلام :«القَسْوَره الهُمام ، والبَطَل الضِّرْغام» : ۴۰ / ۲۸۲ .

ضرک : عن ذی الرُّمّه :«ما أذن اللّه للذئب أن یأخذ حَلُوبهً عالهً عَیایِلَ ضَرائِکَ» : ۵ / ۴۳ . الضَّرائک : جمع ضَرِیک ؛ وهو الفقیر السَّیِّئ الحالِ . وقیل : الهَزیل(النهایه) .

ضرم : فی المباهله :«إن كان صادقا ؛ لا یَحُول الحَوْل ومنكم نافِخُ ضَرَمه» : ۲۱ / ۳۴۹ . الضَّرَمهُ ــ بالتحریک ــ : النارُ . وهذا یقال عندَ المُبَالغه فی الهَلاک ؛ لأنّ الكبیر والصغیر یَنْفُخَان النار . وأضْرَم النارَ : إذا أوْقَدَها(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وَدَّ مُعاویهُ أ نّه ما بَقِی من بَنی هاشمٍ نافِخُ ضَرَمَه» :۳۲ / ۵۹۲ .

* ومنه حدیث أحمد بن محمّد :«بَقِینا علی حال الشرّ والمُضارَمه» : ۵۱ / ۳۲۲ . المُضارَمه : المُغاضَبه ؛ من قولهم : تَضَرَّمَ علیَّ ؛ أی تَغَضَّب(المجلسی : ۵۱ / ۳۲۳) .

ضرا : عن سدیر :«كان أبو الصباح رجلاً ضَارِیا» : ۴۶ / ۱۹۴ . قال الجزری فیه : «إنّ قیْسا ضِرَاءُ اللّه » هو ــ بالكسر ــ : جمع ضِرْو ، وهو من السِّباع ما ضَرِیَ بالصَّید ولَهِجَ به . أی أ نّهم شُجْعان ، تشبیها بالسِّباع الضَّارِیه فی شَجاعَتِها . یقال : ضَرِیَ بالشیء یَضْرَی ضَریً

.

باب الضاد مع الطاء

باب الضاد مع العين

وضَرَاوَةً فهو ضارٍ ؛ إذا اعْتاده(النهايه) .

* ومنه عن الباقر عليه السلام :«إنّ للشرِّ ضَرَاوةً كضَرَاوه الغذاء» : ۷۵ / ۱۶۴ . الضَّراوه : الاعتياد .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السـلام فى اللّحم :«إنّ له ضَرَاوةً كضَرَاوه الخَمْر» : ۶۳ / ۶۹ . أى أنَّ له عادةً يَنْزِعُ إليها كَعاده الخَمْر . وقال الأزهرى : أرادَ أنَّ له عادةً طَلّابةً لأكله ، كعادهِ الخَمْر مع شارِبها ، ومَن اعْتادَ الخمر وشَرِبَها أسْرَف فى النَّفَقه ولم يَتْرُكْها ، وكذلك من اعْتادَ اللّحم لم يَكَد يصْبر عنه ، فدخَل فى دَأْب المُسْرف فى نَفَقته(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السـلام فى العصـير :«لا بـأس بشُـرْبه من الإناء الطاهر غير الضّارِى» : ۶۳ / ۴۹۳ . هو الذى ضُـرِّىَ بالخمرِ وعُوِّد بها ، فإذا جُعِل فيه العَصير صَار مُسْكِرا (النهايه).

* ومنـه :«سُـئِل الصـادق عليـه السـلام : عـن الأوانى الضّـارِيَه ، فقـال : إنّ اللّه لم يُحرِّم النَّبيـذ من جهه الظُّرُوف ، لكنّه حَرَّم قليل المُسكِر وكثيره» : ۶۳ / ۴۹۶ .

باب الضاد مع الطاءضطر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما لى وما للضَّياطِرَه ؟» : ۴۱ / ۱۱۸ . هم الضِّخام الذين لا غَنَاء عندهم ، الواحدُ ضَيْطارٌ ، والياءُ زائدةٌ(النهايه) .

* وفى حديث آخر عنه عليه السلام :«من يَعْذِرُنى من (۱) هؤلاء الضَّياطِرَه» : ۳۴ / ۳۱۹ .

باب الضاد مع العينضعضع : عن أبى عبداللّه عليه السلام فى التوراه :«مَنْ أتَى غَنيّا فتَضَعْضَعَ له ... فقد ذَهَب ثُلُثا دِينه» : ۱۳ / ۳۴۸ . أى خَضَع وذَلّ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أسْتَودِعُ اللّهَ نفسى المَرهُوب المَخُوف المُتَضَعْضِع لِعَظَمَته كلُّ شىء» : ۸۳ / ۲۹۶ .

.

۱- .فى الكتاب : «عن» ، والتصحيح من المصدر.

باب الضاد مع الغين

ضعف : فی الحدیث القدسی :«لکلّ عبدٍ منکم مثل ما أعطیتُ أهلَ الدنیا ... سَبْعون ضِعْفا» : ۶۹ / ۱۱ . یقال : إن أعْطَیْتَنی دِرْهما فلَکَ ضِعْفُه ؛ أی درهمان ، ورُبما قالوا : فلَکَ ضِعْفَاه. وقیل : ضِعْفُ الشیء مِثْلُه ، وضِعْفَاه مِثْلَاه . قال الأزهری : الضِّعْف فی کلام العرب : المِثْلُ فما زادَ . ولیس بمقصور علی مِثلَین ، فأقلُّ الضِّعْف مَحْصورٌ فی الواحد ، وأکثرُه غیرُ مَحْصُور(النهایه) .

* وعن الصادق علیه السلام :«اِتّقوا اللّه فی الضَّعِیفَین ؛ یعنی بذلک الیتیم والنّساء» : ۷۶ / ۲۶۸ .

* وعن أبی الحسن موسی علیه السلام :«سَألتَ عن الضُّعَفاء ، فالضَّعِیف من لم ترفع إلیه حُجّه ، ولم یَعرف الاختلاف ، فإذا عَرف الاخْتلاف فلیس بضَعِیف» : ۴۸ / ۲۴۴ . الضُّعَفاء : أی المُستَضعَفون المرجون لأمر اللّه .

* وسُئل أبو جعفر علیه السلام عن المُستَضعَفِین ، فقال :«البَلْهاءُ فی خِدْرها والخادمُ تقول لها : صَلّی فتصلّی ؛ لا تدری إلاّ ما قلتَ لها ، والجَلِیبُ الذی لا یدری إلاّ ما قلتَ له ، والکبیرُ الفانِی ، والصبیُّ الصغیر ؛ هؤلاء المُستَضعَفُون . فأمّا رجلٌ شدیدُ العُنق جَدِلٌ خَصِمٌ یتولّی الشراء والبیع لا تستطیع أن تَغْبِنه فی شیء تقول : هذا مُستَضعَف ! لا ، ولا کرامه !» : ۶۹ / ۱۶۱ .

ضعه : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لا یَدْعُوَنَّک ... ضَعَهُ امرِئٍ إلی (۱) أن تُصغِّر من بلائه ما کان عظیما» : ۷۴ / ۲۴۹ . الضَّعَه : الذُّل والهوان والدَّناءه ، وقد وَضُعَ ضَعَهً فهو وَضِیْع . والهاءُ فیه عِوَضٌ من الواو المحذوفه . وقد تُکْسر الضَّاد(النهایه) .

باب الضاد مع الغینضغث : عن علیّ بن الحسین علیهماالسلام فی ابْنیآدم :«وقَرَّب الآخرُ ضِغْثا من سُنْبل» : ۱۱ / ۲۳۰ . الضِّغْثُ : مِل ءُ الیَدِ من الحَشِیشِ المُخْتلطِ . وقیل : الحُزْمه منه وممّا أشْبَهَه من البُـقُول(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الفِتَن :«یُؤخذ من هذا ضِغْثٌ ومن هذا ضِغْثٌ فیُمْزَجان ،

.

۱- .فی الکتاب : «علی» ، والتصحیح من المصدر.

فهنالک يستولى الشيطان على أوليائه» : ۲ / ۲۹۰ . وهو مستعار للنصيب من الحقّ والباطل .

* وعنه عليه السلام :«واخْلِطِ الشِّدّه بضِغْثٍ من اللِّيْن» : ۳۳ / ۴۸۲ . أى امزج الشدّه بشىء من اللِّين فاجْعَلهما كالضِّغْث(ابن أبى الحديد) .

* وعنه عليه السلام فى فضل مسجد الكوفه :«فيه ثلاثه أعْيُن ... اِنْبَتّت من ضِغْث» : ۹۷ / ۳۹۴ . يريد به الضِّغْثَ الذى ضَرَبَ به أيوب عليه السلام زوجتَه ، وهو قوله تعالى : «وخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثا فَاضْرِبْ بِهِ وَلا تَحْنَثْ» (النهايه) .

ضغط : عن سُهَيل فى الحُدَيبيه :«واللّه ما تَتَحدّث العرب أ نّا اُخِذْنا ضُغْطَهً» : ۲۰ / ۳۳۴ . أى عَصْرا وقَهْرا . يقال : أخَذْتُ فلانا ضُغْطه ـ بالضَّم ـ : إذا ضَيَّقتَ عليه لتُكْرِهَه على الشَّىء(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«حُفْره لو ... أوْسَعَتْ يَدا حافِرِها لَأَضْغَطَها الحَجَرُ والمَدَرُ» : ۴۰ / ۳۴۱ . أضغَطَها : جَعَلَها من الضِّيق بحيث تضغط وتعصر الحال فيها(صبحى الصالح) .

* ومنه فى اليهود :«أنْطَقَ اللّه ثيابهم ... يقول كلّ واحد منها لِلَابِسه : ... لو اُذِن لنا ضَغَطْناكم» : ۹ / ۱۷۹ .

* وعن سليمان بن مهران فى الحجّ :«قلتُ : فكيف صار التكبيرُ يذهب بالضِّغَاط هناك ؟ قال : لأنّ قول العبد : اللّه أكبر ، معناه : اللّه أكبر [من] (۱) أن يكونَ مثل الأصنام المنْحُوته والآلهه المعبوده دونه ، وإنّ إبليس فى شياطينه يُضيِّق على الحاجّ مَسْلكهم فى ذلك الموضع ، فإذا سَمِع التكبير طارَ مع شياطينه ، وتَبِعَهم الملائكه حتّى يَقَعوا فى اللُّجّه الخضراء» : ۹۶ / ۴۰ . يقال : ضاغَطَهُ ضِغاطا ومُضاغَطَهً : زاحَمَهُ .

ضغم : فى الخبر :«فجاءهم الأسد ... حتّى انتهَى إليه ، فَضَغَمَه ضَغْمَه» : ۱۸ / ۲۴۱ . الضَّغْم : العَضُّ الشديدُ ، وبه سُمِّى الأسد ضَيْغَما ، بزياده الياء(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام : لاقَيْتَ قَرْنا حَدَثا وضَيْغَمالَيْثا شديدا فى الوَغَى غَشَمْشَما : ۲۱ / ۸۸ .

.

۱- .ما بين المعقوفين سقط من الكتاب ، ونقلناه من المصدر.

باب الضاد مع الفاء

ضغن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«دَفَن به الضَّغَائِن ، وأطْفَأَ به النَّوائِر» : ۱۶ / ۳۸۰ . الضِّغْن : الحِقْد والعَدَاوه والبَغْضَاء ، وكذلك الضَّغِيْنه ، وجَمْـعُها الضَّغَائن(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«فأمّا فُلانه فأدْرَكَها رأىُ النساء وضِغْنٌ غَلا فى صَدْرها» : ۲۲ / ۲۳۴ .

* وعنه عليه السلام :إذا لَقِى العدوّ محاربا : «اللّهمّ ... جاشَتْ مَراجِلُ الأضْغان» : ۳۳ / ۴۶۲ .

ضغا : فى الخبر :«عِيالِى يَتَضاغَوْن من الجوع» : ۹۰ / ۳۱۰ . أى يصيحون . يقال : ضَغَا يَضْغُو ضَغْوا وضُغاءً ؛ إذا صَاح وضَجَّ(النهايه) .

* وفى آخر :«والصِّبْيه يَتَضاغَوْن عند رِجْلى» : ۶۷ / ۳۸۳ .

باب الضاد مع الفاءضفر : عن أميرالمؤمنين عليه السلام عند دفن فاطمه عليهاالسلام :«وسَتُنَبِّئكَ ابْنَتُك بَتظافُر اُمَّتك على هَضْمها» : ۴۳ / ۱۹۳ . أى تَعاوُن بعضهم مع بعض . وفى النهايه وكذا فى الكتاب والمصدر بالظاء المعجمه ، وكذا شاعَ بين الناس . والضاد المعجمه أوفَقُ بما فى كتب اللّغه ؛ قال فى الصحاح : تَضافَرُوا على الشىء : تعاوَنوا عليه . ولم يَذكُر التَّظافُرَ بهذا المعنى ، بل ذَكَر الظَّفر بالمطلوب وعلى العدوّ ، وكذا غيره من أهل اللّغه ، وكأنّ التصحيف من النسّاخ . وفى النهج بالضاد المعجمه . وفى النهايه : المُضافَرَه : التَّـأَ لُّب . وقد تَضَافَرَ القومُ وتَظَافَرُوا : إذا تَأَلَّبوا . ومُضَافَره القوم : مُعَاوَنَتُهم .

* وعن اُمّ هانى :«رأيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله ذا ضَفَائِر أربع» : ۱۶ / ۱۸۲ . الضَّفائِر : الذَّوائِب المنسُوجه(المجلسى : ۱۶ / ۱۸۴) .

* وفى خيمه آدم عليه السلام :«وأطْنابها من ضَفائِر الاُرجُوان» : ۱۱ / ۱۸۴ . فى أكثر نسخ الحديث بالظاء ، ولعلّه تصحيف الضاد . والاُرْجُوان معرّب أرغُوان(المجلسى : ۱۱ / ۱۸۶) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«قد جَمَع القرآنُ ذَيْلَكِ فلا تَنْدَحِيه ، وضَمَّ ضَفْرَكِ فلا تَنْشُرِيه» : ۳۲ / ۱۵۱ . الضَّفْرُ : نَسْجُ الشَّعَر وغيره عريضا . والضَّفِيره : العَقِيصه . يقال : ضَفَرتِ المرأةُ شعرَها ، ولها ضَفِيرَتان وضَفْرَان أيضا : أى عَقِيصتان(الصحاح) .

.

باب الضاد مع الكاف

باب الضاد مع اللام

ضفف : فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«کان أحبّ الطعام إلیه ما کان علی ضَفَفٍ» : ۶۳ / ۳۵۰ . قال فی النهایه : فیه : «أ نّه لم یَشبَع من خبزٍ ولَحمٍ إلاّ إلی علی ضَفَف». الضَّفَف : الضِّیق والشِّدَّه ؛ أی لم یَشبع منهما إلاّ عن ضِیق وقلَّه . وقیل : الضَّفَف : اِجتماعُ النّاس ، یقال : ضَفَّ القومُ علی الماء یَضُفُّون ضَفّا وضَفَفا . أی لم یأکل خُبْزا ولحما وحده ، ولکن یأکل مع الناس . وقیل : الضَّفَف : أن تکونَ الأَکَلَه أکثر من مِقْدار الطعام ، والحَفَف : أن تکون بمقداره(المجلسی : ۶۳ / ۳۵۰) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«فتَقِفُ فی ضَفَّتَیْ جُفُونِه» : ۶۲ / ۳۰ . ضَفَّه النَّهر ــ ویُکسر ــ : جانِبه . وضَفَّتا الوادی أو الحَیْزوم ــ ویُکسر ــ : جانباه . وضَفَّهُ البحر : ساحله (القاموس المحیط) . وقد استعاره علیه السلام للجَفْن .

* وعن جبرئیل علیه السلام فی الحسین علیه السلام :«مقتول ... بضِفَّه الفرات» : ۴۵ / ۱۸۱ . أی جانبه .

* وفی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«لمّا وضع یده علی القَرَبُوس زَلَّت یده من الضّفَّه ، فقال : أدِیْباجٌ هی ؟» : ۴۰ / ۳۲۴ . الضَّفَّه ــ بالفتح والکسر ــ : الجانب . ولکن الصحیح : «الصُّفَّه» بالصاد المهمله ، وصُفَّه السَّرْجِ أو الرَّحْل : ما غُشِّی به ما بین القَرَبُوسَین ، وهما مقدّمه ومؤخّره(الهامش : ۴۰ / ۳۲۵) .

باب الضاد مع الکافضکضک : فی أمیرالمؤمنین علیه السلام :«هَوْذَلَ تارَه ، وتَضَکْضکَ اُخری» : ۴۶ / ۳۲۲ . الضَّکْضَکَهُ : ضَرْبٌ من المشْی فیه سُرعه . وهَوْذَلَ الرجلُ : إذا اضطربَ فی عَدْوِهِ(الصحاح) .

باب الضاد مع اللامضلع : فی الدعاء: «أعوذ بک اللّهمّ من ... الکَسَل والجُبْن والبُخْل ومِن ضَلَع الدَّین» :۸۳ / ۱۶۹ . أی ثِقَله . والضَّلَع : الاعْوجاجُ ؛ أی یُثْقِلُه حتّی یَمِیل صاحبُه عن الاسْتِواء والاعْتِدَال . یقال : ضَلِع ــ بالکسر ــ یَضْلَع ضَلَعا بالتحریک ، وضَلَع ــ بالفتح ــ یضْلَع ضَلْعا بالتسکین : أی مَالَ(النهایه) .

.

* وعن أميرالمؤمنين علیه السلام :«وارْدُدْ إلى اللّه ورسوله ما يُضْلِعكَ من الخُطُوب» : ۳۳ / ۶۰۵ . أی يُثقِلك(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«اُريد أن اُداوی بكم وأنتم دائی ، كناقِشِ الشَّوْكه بالشَّوْكه وهو يعلم أنّ ضَلَعها معها !» : ۳۳ / ۳۶۲ . هذا مَثَل للعرب ... أی إذا استخرجت الشوكه بمثلها فكما أنّ الاُولى انكسرت فی رجلك وبقيت فی لحمك كذلك تنكسر الثانيه . فإنّ ضَلَعها _ بالتحريك _ : أی مَيْلها معها ؛ أی طِباع بعضكم يشبه طِباع بعض ، ويميل إليها كما تميل الشوكه إلى مثلها(المجلسی : ۳۳ / ۳۶۴) .

* وفی صفته صلى الله علیه و آله :«كان ... ضَلِيْعَ الفَم» : ۱۶ / ۱۴۹ . أی عظيمه . وقيل : واسِعه . والعَربُ تَمْدَحُ عِظَمَ الفَم وتذمُّ صِغَره . والضَّلِيعُ : العَظيمُ الخَلْقِ الشديدُ(النهایه) .

* ومنه عن رجل من الجنّ :«إنّی من بينهم لَضَلِيعٌ» : ۶۰ / ۳۰۵ . أی عظيمُ الخَلْق . وقيل : هو العَظيمُ الصَّدْرِ الوَاسِعُ الجَنْبَين(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام فی الإمام :«مُضْطَلِعٌ بالإمامه ، عالِمٌ بالسياسه» : ۲۵ / ۱۲۶ . يقال : فلانٌ مُضْطَلِع بهذا الأمر : أی قویّ عليه (المجلسی : ۲۵ / ۱۳۲) . وقال الجزری : اِضْطَلَعَ: اِفتَعَلَ من الضَّلاعه ، وهی القُوَّهُ ، يقال : اِضْطَلَع بِحِمْله ؛ أی قَوِی عليه ونَهَض به(النهایه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين علیه السلام فی صفه النبیّ صلى الله علیه و آله :«فاضْطَلَع قائما بأمْرك» : ۱۶ / ۳۷۸ .

* وعن أبی عبداللّه البلخی :«فتساقط علينا رُطَب مختلف ألوانه ، فأكلنا حتّى تضلّعنا» : ۴۷ / ۷۶ . تضلّع : أی أكثر من الأكل حتّى تَمدَّد جَنْبُه وأضلاعه(النهایه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله علیه و آله فی الجرجير (۱) :* ومنه عن رسول اللّه صلى الله علیه و آله فی الجرجير ۲ : «وما تَضَلَّع منها رجل ... إلاّ بات تلك الليله ونفسه تنازعه إلى الجذام» : ۶۳ / ۲۳۶ . أی أكثر .

ضلل : عن أميرالمؤمنين علیه السلام :«أعاليل بأضاليل» : ۳۴ / ۷۰ . أعاليل : جمع اُغْلُوله ، كما أنّ أضاليل جمع أضلوله ، والأضاليل متعلّقه بالأعاليل ؛ أی أنّكم تتعلّلون بالأباطيل التی لا جدوى لها (صبحی الصالح) .

.

۱- .وهی بَقلهٌ ، أو نبتٌ ؛ منه برّی وبستانیّ ، وأجوده البستانیّ .

باب الضاد مع الميم

* ومنه عن الهادى عليه السلام فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«دامغ جيشات الأباطيل، ودافع صَولات الأضاليل» : ۹۹ / ۱۷۹ . الأضاليل : جمع الأُضلوله ؛ وهى ضدّ الهدى(المجلسى : ۹۹ / ۱۸۵) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لكأ نّى أنظر إلى ضِـلّيل قد نَعق بالشام» : ۴۱ / ۳۵۶ . الضِّلّيل ــ بوزن القِنْدِيل ــ : المُبالِغ فى الضَّلال جِدّا ، والكثير التتبع للضَّلال(النهايه) . قيل : المراد بالضِّلّيل معاويه ، وقيل : السفيانى(المجلسى : ۴۱ / ۳۵۶) .

* وعنه عليه السلام وقد سُئِل عن أشْعر الشُّعَراء :«فإن كان ولابدّ فالملك الضِّلّيل» : ۳۴ / ۳۴۵ . يعنى امْرَأ القَيس ، كان يلقّب به(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«ضَالّهُ المسلم حَرَقُ النَّار» : ۱۰۱ / ۲۵۲ . قال الجزرى : قد تكرّر ذكر «الضَّالَّه» فى الحديث . وهى الضَّائِعَه من كُلِّ ما يُقتَنى من الحَيَوان وغيره . يقال : ضلَّ الشىءُ إذا ضَاع ، وضَلَّ عن الطَّريق إذا حارَ ، وَهى فى الأصْل فاعِلهٌ ، ثمّ اتُّسِع فيها فصَارَت من الصِّفات الغَالبِه ، وتقَع على الذَّكَر والأُنْثَى ، والاثنين والجَمْع ، وتُجمَع على ضَوَالّ . والمرادُ بها فى الحديث : الضَّالَّه من الإبل والبقرِ ممّا يَحمى نفْسَه ويَقْدر على الإبْعَاد فى طَلَب المَرْعَى والماء ، بخلاف الغَنَم(النهايه) .

* ومنه عن موسى بن جعفر عليهماالسلام :«الكلمه من الحكمه ضَالَّه المؤمن» : ۱ / ۱۴۸ . أى لا يَزال يتطلّبها كما يَتطلّب الرجُل ضَالَّتَه(النهايه) .

باب الضاد مع الميمضمخ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وتَضَمَّخ بمِسك هذه النَّوافج صباحه» : ۴۰ / ۳۴۷ . التَضَمُّخ : التَّلطُّخ بالطِّيب وغيره ، والإكثَار منه(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ثلاثه لا يقبل اللّه لهم صلاه ... ومُتَضَمِّخٌ بخَلُوق» : ۷۸ / ۴۱ . ولعلّه محمول على ما إذا كان مانعا من وصول الماء إلى البشره(المجلسى : ۷۸ / ۴۱) .

ضمر : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى صلاه الجماعه :«كان له فى الفردوس سبعون درجه بُعْد ما بين كلّ درجتين كحضر الفرس الجواد المُضَمَّر سبعين سنه» : ۸۵ / ۶ . تضمِيرُ الخَيل : هو أن يُظاهر

.

عليهـا بـالعَلَف حتّى تسـمَن ، ثمّ لاـ تُعْلف إلاّ قُوتا لتَخفَّ . وقيل : تُشـدُّ عليها سُرُوجُها وتُجَلَّل بالأجِلَّه حتّى تَعْرَق تَحْتَها فيـذهبَ رَهَلُها ويَشْتَدَّ لحمُها(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«إنَّ المِضْـمار اليوم والسِّباق غدا» : ۷۴ / ۲۹۴ . أى اليوم العَمَل فى الـدُّنيا للاسْـتباق فى الجنّه . والمِضْمارُ : المَوْضِعُ الذى تُضَمَّر فيه الخيل ، ويكون وَقْتا للأيّام التى تُضَمَّر فيها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«أصْبَحُوا ... جمادا لا ينمون ، وضِمارا لا يوجدون» : ۷۴ / ۴۳۳ . الضِّمارُ : الغائب الذى لا يُرجَى ، وإذا رُجِىَ فليس بِضِمارٍ ، من أضْمَرْتُ الشىء إذا غَيَّبْتَه ، فِعَال بمعنى فاعِل ، أو مُفْعَل(النهايه) .

ضمز : عنه عليه السـلام :«أفـواههم ضَـامِزَه وقلوبهم قَرِحَه» : ۳۴ / ۹۹ . أى سـاكنه ، أو بـالراء المهمله : كنايه عن صومهم وعـدم أكلهم من المحرّمات والشبهات . قال الكيدرى : أى سَاتِره خفيّه ؛ من الضمير ، ويروى بالزّاى ؛ أى مشدوده بالسكوت(المجلسى : ۳۴ / ۱۰۱) . والضَّامِزُ : المُمْسِك ، وقد ضَمزَ يضْمِزُ(النهايه) .

ضمـم : عنه عليه السـلام :«ودَعَـا لى بـأن يَعِيه صـدرى وتَضْـطَمّ عليه جـوانِحى» : ۴۱ / ۳۳۶ . الاضْـطِمام افتعـال مـن الضَّمّ : وهو الجَمْع(المجلسى : ۴۱ / ۳۳۶) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«اللّهمّ هب لى رُقَيّه من ضَمّه القبر» : ۲۲ / ۱۶۳ . أى من ضَغْطَته(مجمع البحرين) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«ليس مِن مؤمن إلاّ وله ضَمّه» : ۶ / ۲۲۱ .

ضمن : فى مناهى النبىّ صلى الله عليه و آله :«نَهَى صلى الله عليه و آله عن المَلاقِيح والمَضَامِين» ؛ فالملاقيح ما فى البطون ؛ وهى الأـجنّه ، والواحـده منهـا ملقوحه . وأمّـا المَضَـامين فمـا فى أصـلاب الفحول ، وكـانوا يبيعون الجنين فى بطون الناقه وما يضـرب الفحـل فى عـامه وفى أعوامه : ۱۰۰ / ۸۱ . هى جمعُ مَضْـمون . يقـال : ضَـمِن الشَـىء ؛ بمعْنى تضَـمّنه . ومنه قولهم : «مَضْـمون الكتاب كذا وكذا» . وفسَّرهما مَالِك فى المُوطَّأ بالعكْسِ ، وحكاه الأزهرى عن مالك عن ابن شِـهَاب عن ابن المسيّب . وحكاه أيضا عن ثَعْلب عن ابن الأعْرابى قال : إذا كان فى بَطْن النَّاقه حَمْل فهو

.

باب الضاد مع النون

ضَامِن ومِضْمان وهُنّ ضَوامنُ ومَضَامِينُ . والذى فى بطْنها مَلْقُوح ومَلْقُوحه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«هم رَهَائِن القبور ، ومَضَامِين اللّحُود» : ۳۳ / ۴۷۵ . المَضَامِين : جمعُ مَضمُون ، ومَضمُون الشيء : ما احتوى واشتمل ذلك الشيء عليه(المجلسى : ۳۳ / ۴۸۱) .

* وعنه عليه السلام :«إنّكم ... مُضَمَّنُون أجداثا» : ۷۴ / ۴۳۸ . والأجداث جمعُ جَدَث ـ بفتحتين ـ : وهو القبر . ومضمّنون الأجداث : أى مجعولون فى ضِمْنِها(صبحى الصالح) .

باب الضاد مع النونضنك : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدّنيا :«وصار ... سَمِينُها غَثّا ، فى مَوقفٍ ضَنْكِ المَقَام» : ۷ / ۲۰۷ . الضَّنْكُ : الضِّيق ، وهو مَصدرٌ يستوى فى الوصف به المذكّر والمؤنّث(مجمع البحرين) .

* وعنه عليه السلام :«إنَّ المَعيشه الضَّنْك التى حذّر اللّه منها عدوّه عذاب القبر» : ۷۴ / ۳۸۸ .

ضنن : عن الباقر عليه السلام :«إنَّ للّه تبارك وتعالى ضَنائِنَ من خَلْقه يغذُوهم بنعمته» : ۷۸ / ۱۸۲ . الضَّنَائِن : الخصائص ، واحدهم ضَنِينه ، فَعِيله بمعنى مفعوله ، من الضِّنّ : وهو ما تختصّه وتَضِنُّ به ؛ أى تَبْخَل لمكانه منك وموقِعِه عندك . يقال : فلانٌ ضِنِّى من بين إخوانى ، وضِنَّتى : أى أختَصُّ به وأضَنُّ بمودَّته . ورواه الجوهرىّ : «إنّ للّه ضِنّا من خَلْقه»(النهايه) .

* ومنه عن البزنطى للرضا عليه السلام :«اُكتب لى إلى إسماعيل بن داود الكاتب لَعَلّى اُصيب منه . قال : أنا أضَنُّ بك أن تطلب مثل هذا وشبهه» : ۷۲ / ۱۱۱ . أى : أنا أبخل بك أن تَضيع وتطلب هذه المطالب الخسيسه وأشباهها من الاُمور الدنيويّه ، بل اُريد أن تكون همّتك أرفع من ذلك ، وتطلب منّى المطالب العظيمه(المجلسى : ۷۲ / ۱۱۱) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«المؤمن ... ضَنِين بخُلَّته» : ۶۴ / ۳۰۵ . وقد تقدّم معنى الحديث فى مادّه «خلل» .

* وعنه عليه السلام فى التحكيم :«حتّى ارْتاب الناصِحُ بنُصْحه ، وضَنّ الزَّنْد بِقَدْحِه» : ۳۳ / ۳۲۲ . قيل : هو مَثَل يُضرب لمن يَبْخل بفوائده إذا لم يجد لها قابلاً عارفا بحقّها(المجلسى : ۳۳ / ۳۲۳) .

* وفى حديث زمزم :«اِحْفِرِ المضْنُونه» : ۱۵ / ۱۶۳ . أى التى يُضَنُّ بها لنَفاسَتِها وعزَّتها .

.

باب الضاد مع الواو

وقيل للخَلوق : والطِّيب : المَضْنُونه ؛ لأ نّه يُضَنّ بهما(النهايه) .

ضنا : فى الخبر :«فمات منهم قوم وضَنِىَ آخرون» : ۴۲ / ۳۹ . ضَنِىَ ـ كرَضِىَ ـ : مرض مرضا مخامرا كلّما ظنّ بُرؤه نكس (المجلسى : ۴۲ / ۴۰) . وأصابه الضَّنَى : أى اشتدّ مرضُه حتّى نَحل جسْمُه(النهايه) .

* ومنه عن داود عليه السلام :«اللّهمّ لا مرضٌ يُضْنِينى ، ولا صحّه تُنسِينى» : ۹۲ / ۲۸۵ . أضناه المرض : أى أدنَفَه وأثقَله (الصحاح) .

* وعن هند بنت عتبه لزينب بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«عندى حاجتك فلا تَضْطَنِى منّى» : ۱۹ / ۳۵۰ . أى لا تَبْخَلى بانبساطك إلىّ ، وهو افْتِعال من الضَّنَى : المَرَض ، والطاء بدلٌ من التاء(النهايه) .

باب الضاد مع الواوضوأ : فى الدعاء :«أغْشَيْتَ بِضَوْء نُورك الناظرين» : ۸۷ / ۱۶۹ . أى بضوءٍ سطع من نورك ، فكيف إذا كان أصل نورك ! وقال الكفعمى : الفرق بين الضَّوْء والنُّور ، أنّ الضَّوْء ما كان من ذات الشىء كالنار والشمس ، والنُّور ما كان مكتسَبا من غيره ؛ كاستناره الجدار بالشمس . ومنه قوله تعالى : «جَعَلَ الشَّمْسَ ضِياءً وَالقَمَرَ نُورا» . وقال ابن الأثير : قوله تعالى : «ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِم» أبلغ من ذهب بضَوْئِهِم ، لأنّ الضَّوء أخصُّ من النور(المجلسى : ۸۷ / ۲۵۱) .

* وعن العبّاس فى النبىّ صلى الله عليه و آله : وأنت لمّا وُلِدْتَ أشْرَقَت الـأرضُ وضاءَت بنُورِك الأُفُق : ۲۲ / ۲۸۷ . يقال : ضَاء القمر والسِّراج يضوء ، نحو ساء يسوء ، وأ نّث الأُفق ذهابا إلى الناحيه ، كما أ نّث الأعرابىُّ الكتاب على تأويل الصحيفه ، أو لأ نّه أراد اُفق السماء فأجرى مجرى ذهبت بعض أصابعه ، أو أراد الآفاق ، أو جَمع اُفقا على اُفق كما جُمع فَلَك على فُلك(المجلسى : ۲۲ / ۲۸۸) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كنت أسْمع الصَّوتَ وأُبصر الضَّوء» : ۳۸ / ۲۵۵ .

.

باب الضاد مع الهاء

ضور : وعنه عليه السلام :«ذا يتمه تَضوَّر من ضرّه» : ۴۰ / ۳۴۷ . يَتَضَوَّر : يتلوّى ويضجُّ ويتقلَّب ظهرا لِبَطْنٍ . وقيل يتضَوَّر : يُظْهر الضَّوْرَ بمعنى الضُّرّ . يقال : ضَارَه يَضُورُه ويَضِيرُه(النهايه) .

* ومنه فى ليله المَبيت :«جعل عليّ يُرْمَى بالحجاره كما يُرْمَى نبيّ اللّه صلى الله عليه و آله وهو يَتَضوَّر ، قد لفّ رأسه بالثوب» : ۳۶ / ۴۱ .

ضوع : فيآدم عليه السلام :«إذا الأكناف به قد تَضَوَّعَت طِيبا» : ۲۱ / ۳۱۰ . يقال : ضاعَ المِسْكُ وتَضَوَّع وتَضَيَّع ؛ أى تحرّك وانتشرت رائحته (الصحاح) .

* ومنه : أعد ذكر نعمان لنا إنّ ذكرههو المسك ما كرّرته يَتَضوّع : ۱۷ / ۱۶۶ .

ضَوْضَو : عن النبيّ صلى الله عليه و آله فى الرؤيا :«فإذا أتاهم ذلك اللَّهَب ضَوْضَوْا» : ۵۸ / ۱۸۴ . أى ضَجُّوا واستَغَاثوا (النهايه) .

* ومنه عن صفوان الجمّال :«وقع بين أبى عبداللّه عليه السلام وبين عبداللّه بن الحسن كلام حتّى وقعت الضَّوْضَاء بينهم» : ۷۱ / ۱۲۶ . الضَّوْضَاه والضَّوْضَاءُ : أصوات الناس وجَلَبَتُهُم ، وقيل : الأصوات المختلطه والجَلَبَه (لسان العرب) .

ضوا : عن الصادق عليه السلام :«من ضَوَى إلينا نجا إلى الجنّه» : ۲۵ / ۳ . أى مالَ ، يقال : ضَوى إليه ضَيّا وضُويّا ، وانْضَوى إليه . ويقال : ضَوَاه إليه وأضْوَاه(النهايه) .

* ومنه الحديث القدسيّ :«مَنْ انْضوى إليك من الخاطئين فقل أهلاً وسهلاً» : ۱۳ / ۳۳۷ .

باب الضاد مع الهاءضهد : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأميرالمؤمنين عليه السلام فى الحديبيه :«لَتُجيبنّ ... إلى مثلها وأنت مضيض مُضْطهَد» : ۲۰ / ۳۵۳ . الاضْطِهاد : الظلمُ والقَهْر . يقال : ضَهَده ، وأضْهَده ، واضْطَهَدَه . والطاء بدل من تاء الافتِعَال(النهايه) . وأراد به التحكيم .

.

باب الضاد مع الياء

* وعن الحسن بن علیّ علیهماالسـلام :«إنّا ... أهل البیت مخیفین مظلومین مُضْطَهَدِین منذ قُبض رسول اللّه صلی الله علیه و آله» : ۱۰ / ۱۴۲ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لم تزل أنبیاء اللّه مُضْطَهَده مقهوره مقتوله بغیر حقّ» : ۱۷ / ۲۲۵ .

ضهـا : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«إنّ اللّه ذمّ الیهود بعبـاده العجـل ... فإیّـاکم وأن تُضَاهُوهم فی ذلک ، قالوا : وکیف نُضَاهِیهم یا رسول اللّه ؟ قال : بأن تطیعوا مخلوقا فی معصـیه اللّه وتتوکّلوا علیه من دون اللّه ؛ تکونوا قد ضاهَیْتُموهم» : ۱۷ / ۲۷۳ . المُضَاهاه : المشابَهه ، وقد تهمز ، وقُرِئبهما(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الطاووس :«وإن ضَاهَیْتَهُ بالمَلابس فهو کمَوْشِیِّ الحلل» : ۶۲ / ۳۱ .

باب الضاد مع الیاءضـیح : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله لعمّار :«آخِرُ زَادِک ضَیاحٌ من لَبَن» : ۱۸ / ۱۱۹ . الضَّیاح والضَّیح ـ بالفتح ـ : اللبَنُ الخاثِرُ یُصَبّ فیه الماء ثمّ یُخْلط(النهایه) .

ضیر : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«اللّهمّ لا طَیْر إلاّ طَیْرُک ، ولا ضَیْر إلاّ ضَیْرُک» : ۳۳ / ۳۴۷ . من ضَارَهُ یَضُورُه ویَضِیرُه ضَوْرا وضَیْرا ؛ أی ضَرّه (الصحاح) .

ضیع : عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«مَنْ تَرَک دَیْنا أو ضَیاعا فعَلَیّ» : ۱۶ / ۹۵ . الضَّیاعُ : العِیالُ ، وأصله مصْدَر ضاعَ یَضِیعُ ضَیاعـا ، فسُـمِّی العیـال بالمصـدر ، کمـا تقول : مَنْ مـات وترک فَقْرا : أی فُقَرَاء . وإنْ کسَـرْت الضَّاد کـان جَمْع ضائع ؛ کجائع وجِیاع(النهایه) .

* وفی الحـدیث القدسـی :«لاـ یؤثِرُ عَبـدٌ هَوایَ علی هَواه إلاّ ... کَفَفتُ علیه ضَـیْعته» : ۱ / ۱۵۰ . یقـال : کَفَفْته عنه : أی صـرفته ودفعته . والضَّیْعَه : الضَّیـاع والفسـاد ، ومـا هو فی معرض الضَّیَـاع من الأهـل والمـال وغیرهمـا . وقـال فی النهایه : ضَـیْعَه الرجل : مایکون منه معاشه ؛ کالصَّنعه والتجاره والزراعه وغیرها ، انتهی . فیحتمل أن یکون المراد : صـرفت عنه ضَـیاعه وهلاکه بتضمین معنی الإشفاق ، أو یکون «علی» بمعنی «عن» ، أو صرّفت عنه کسبه بأن لا یحتاج

.

إليه ، أو جمعت عليه معيشته أو ما كان منه فى معرض الضَّياع ؛ كما قال فى النهايه : «لا يكفّها» أى لا يجمعها ولا يضمّها ، ومنه الحديث : «المؤمن أخ المؤمن يكفّ عليه ضيعته» ؛ أى يجمع عليه معيشته ويضمّها إليه . وهذا المعنى أظهر ، ولكن ما وجدت الكفّ بهذا المعنى إلاّ فى كلامه(المجلسى : ۱ / ۱۵۰ و ۱۵۱) .

* وعن الرضا عليه السلام :«يَدْفننى فى دار مَضِيعه» : ۴۹ / ۲۸۳ . بكسرالضاد ؛ مَفْعِله من الضَّياع : الاطِّراح والهوان ، كأ نَّه فيه ضائع(النهايه) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى محمّد بن عبداللّه بن الحسن :«إنّه سيَظهر ويُقتل فى حال مَضِيعه» : ۴۶ / ۲۵۱ .

* وعنه عليه السلام لإسماعيل بن عبداللّه :«أ نّك تُقْتل عند كبر سنّك ضياعا» : ۴۷ / ۲۸۵ . مات ضَيَاعا _ كَسَحاب _ : أى غير مُفتَقَد(القاموس المحيط) .

* وفى الخبر :«نَهَى النبىّ صلى الله عليه و آله عن ... إضاعه المال» : ۷۲ / ۳۰۴ . يعنى إنْفَاقَه فى غير طاعه اللّه تعالى والاسراف والتَّبذير(النهايه) .

ضيف : فى الدعاء :«اللّهمّ أضِفْنى بأكرم كرامتك» : ۸۴ / ۶۵ . يقال : ضِفتُ الرجل ؛ إذا نَزَلت به فى ضِيافَهٍ ، وأضَفْتُه ؛ إذا أنْزَلته ، وتَضَيَّفتُه ؛ إذا نَزَلت به ، وتَضَيَّفَنى إذا أنْزَلَنى(النهايه) . وفى بعض النسخ : وأصْفِنى بالصاد المهمله ، من أصْفَيْته : أى اخْتَرْته(المجلسى : ۸۴ / ۷۰) .

* ومنه عن أبى سلاّم العبدى :«دخلتُ على أبى عبداللّه عليه السلام فقلت له: ما تقول فى رجل يؤخّر العصر متعمّدا ؟ قال : يأتى يوم القيامه موتورا أهله وماله . قال : قلت : جُعِلت فداك ، وإن كان من أهل الجنّه ؟ قال : وإن كان من أهل الجنّه . قلت : فما منزلته فى الجنّه موتورا بأهله وماله ؟ قال : يَتَضَيّف أهلها ليس له فيها منزل» : ۸۰ / ۲۹ .

* وعن ابن عياش :«إنّى شديد الإضافه» : ۵۸ / ۲۴۴ . الإضافه : الضِّيَافه(المجلسى : ۵۸ / ۲۴۴) .

ضيق : فى الخبر :«إنَّ الحسن عليه السلام قال يوما لأخيه الحسين ولعبداللّه بن جعفر : إنَّ معاويه

.

بعث إليكم بجوائزكم وهى تصل إليكم يوم كـذا لمسـتهَلّ الهلال... وقد أضاقا» : ۴۳ / ۳۲۳ . ضَاقَ الرجل : أى بَخِلَ ، وأضَاقَ : أى ذهبَ مالُه(الصحاح) .

* وعن الرضـا عليه السـلام :«من كانت له حاجه قـد ضاق بها ذرعا فليُنزلها باللّه تعالى» : ۸۷ / ۴۷ . قال الجوهرى : يقال : ضِقْتُ بالأمر ذَرْعا : إذا لم تُطِقه ولم تَقْوَ عليه(المجلسى: ۸۷ / ۴۸) .

ضيم : عن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«ما بالكم قد ... رضِيتُم بالضَّيْم» : ۶۵ / ۶۲ . الضَّيْم : الظُّلم . وقد ضَامَه يَضِيْمُه ، واسْتَضَام ، فهو مَضِيْم ومُسْتَضَام ؛ أى مظلوم(مجمع البحرين) .

* ومنه فى الدعاء :«سبحان من هو عزيز لا يُضَام» : ۱۲ / ۱۹۵ . أى لا يُقهَر ولا يُظلَم .

.

حرف الطاء

باب الطاء مع الهمزه

باب الطاء مع الباء

حرفُ الطاءباب الطاء مع الهمزهطأطأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«سبحان من لا ـ يخفى عليه سواد غسق داجٍ ... فى بقاع الأرضين المُتَطَأْطِئات» : ۴ / ۳۱۴ . المُتَطأطئ : المنخفِض(المجلسى : ۴ / ۴۱۵) .

* ومنه فى الزياره الجامعه :«طأْطأَ كلُّ شريف لشرفكم» : ۹۹ / ۱۳۲ . طَأْطَأَ رأسَه ؛ أى طَامَنَه وخَفَضَهُ(المجلسى : ۹۹ / ۱۴۳) .

باب الطاء مع الباءطبب : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«فقال ميكائيل : هو مَطْبُوب ، فقال جبرئيل عليه السلام : ومن طَبَّهُ ؟ قال : لبيدُ ابن أعصم اليهودى» : ۶۰ / ۲۴ . رجل مَطْبُوْب ؛ أى مَسْحُور ، كَنَوْا بالطِّبّ عن السِّحْر ، تَفَاؤُلاً بالبُرْء ، كما كَنَوْا بالسَّليم عن اللَّديغ(النهايه) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«قال موسى بن عمران : يا ربّ من أينَ الداء ؟ قال : منّى . قال : فالشفاء ؟ قال : منّى . قال : فما يصنع عبادُكَ بالمعالِج ؟ قال : يَطِيْب بأنفسهم ، فيومئذٍ سمّى المعالِجُ الطبيبَ» : ۵۹ / ۶۲ . «يُطبّب بأنفسهم» فى بعض النسخ بالباء الموحّده ، وفى بعضها بالياء المثنّاه من تحت . قال الفيروزآبادىّ : طَبَّ : تأنَّى للاُمورِ وتَلَطَّفَ ، انتهى . أى إنّما سُمُّوا بالطَّبِيْب ؛ لرفعهم الهمّ عن النفوس المرضى بالرفق ولطف التدبير ، وليس شفاء الأبدان منهم . وأمّا على الثانى فليس المراد أنّ مبدأ اشتقاق الطَّبِيْب الطِّيْب والتَّطْيِيْب ؛ فإنّ أحدهما

.

من المضـاعف والآخر من المعتلّ ، بل المراد أنّ تسـميتهم بالطَّبِيْب ليست لتـداوى الأبـدان عن الأمراض بل لتـداوى النفوس عن الهموم والأحزان ، فتَطِيْب بذلك . قال الفيروزآبادىّ : الطِبُّ ـ مثلّثه الفاء ـ : علاج الجسم والنَّفْس(المجلسى : ۵۹ / ۶۲) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسـلام :«أ نّى زعزَعوها عن ... مهبط الرّوح الأمين ، والطَّبِيْن بأُمور الدنيا والدين ؟» : ۴۳ / ۱۶۰ . الطَّبِيْن ـ بالطاء المهمله والباء الموحّده ـ : الفَطِن الحاذق(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۴) .

* ومنـه فى أميرالمـؤمنين عليـه السـلام : وجـدناه أولى النـاس بالنـاس إنّهـأطَبُّ قريشٍ بالكتـاب وبـالسُّنَنْ : ۳۲ / ۳۵ . أى أعْلَمُهم(المجلسى : ۳۲ / ۳۵) .

* وعن الزهرى :«لقـد طحَنَتْ فـاطمهُ عليهاالسـلام حتّى مجَلت يـداها ، وطَبَّ الرّحى فى يـدها» : ۴۳ / ۸۵ . طَبَّ ؛ أى تـأ نّى فى الاُمور وتلطّف . ولعلّ المعنى : أثّرت فيها قليلاً قليلاً . ولعلّ فيه تصحيفا(المجلسى : ۴۳ / ۸۵) .

طبخر : عن أبى عبداللّه عليه السـلام :«ويُذاب فى الطِّبْخِيْر بنار ليّنه» : ۵۹ / ۲۰۶ . الطِّبْخِيْر ـ بالكسر ـ معروف معرّب ، فارسيُّـهُ پاتيله(المجلسى : ۵۹ / ۲۰۶) وفى كتب اللغه المعتمده «طِنجير» ؛ وهو قِدْرٌ من نحاس ، مقوّس القَعْر ، أشبه شىء بنصف بطّيخه .

طبرزد : عن الرضا عليه السـلام :«السكّرُ الطَّبَرْزَدُ يأكل البلغم» : ۶۳ / ۲۹۷ . فى المصـباح : السكّر معروف ، قال بعضهم : وأوَّل ما عمل بطَبَرْزَدُ ، ولهذا يقال : سـكّر طَبَرْزَدِى ، وقال : طَبَرْزَد : وزان سَفَرْجَل معرَّب ، وفيه ثلاث لغات : بذالٍ معجمه ، وبنونٍ ، بلامٍ ، وحكى الأزهرى النون واللام ، ولم يحكِ الذال . قال ابن الجواليقى : وأصـله بالفارسيّه تَبَرْزَذٌ ، والتَّبَرُ : الفأس ، كأ نّه نُحِتَ من جوانبه بفأس ، وعلى هذا يكون طَبَرْزَذٌ صـفه تابعه للسكّر فى الإعراب ، فيقال : هو سُكّرٌ طَبَرْزَذٌ . وقال بعض الناس : الطَّبَرْزَذُ : هو السكّر الاُبلوج(المجلسى : ۶۳ / ۲۹۸) .

* ومنه عن بشّار المكارى :«دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام بالكوفه وقد قُدّم له طَبَقُ رُطَبٍ طَبَرْزَدٍ» : ۹۷ / ۴۴۱ .

.

طبرزین : فی القائم علیه السلام :«خرج إلیه وبیده طَبَرْزِیْن» : ۵۲ / ۱۳ . هو آله معروفه للعرب و الضَّرْب (مرآه العقول) .

طبع : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الشیعه :«من علامه أحدهم أن تری له ... طَمَعا فی غیر طَبَع ؛ أی دَنَس» : ۶۵ / ۱۹۴ . الطَّبَع ــ بالتَّحریک ــ : الدَّنَسُ . وأصلُه من الوَسَخ والدَّنَس یَغْشَیان السَّیف . یقال : طَبِع السیف یَطْبَع طَبَعا ، ثمّ استُعمِل فیما یُشْبِه ذلک من الأوزَارِ والآثام وغیرهما من المقابح(النهایه) .

* ومنه فی الدعاء :«اللّهمّ إنّی أعوذ بک من طَمَعٍ یردّ إلی طَبَعٍ» : ۹۱ / ۲۱۷ . أی إلی شَیْن وعَیْب . وکانوا یرَوْن أنّ الطَّبَعَ هو الرَّیْن(النهایه) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«استعِیذوا باللّه من طَمَع یهدی إلی طَبَع» : ۷۳ / ۳۴۳ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«من ترک ثَلاثَ جُمَع متعمّدا من غیر علّه طَبَعَ اللّه علی قلبه» : ۸۶ / ۱۶۶ . أی خَتمَ علیه وغشّاه ومنَعه ألطافَه . والطَّبْع ــ بالسکون ــ : الختم(النهایه) .

* ومنه سُئل أبوعبداللّه علیه السلام :الکذّاب هو الذی یَکْذِب فی الشیء ؟ قال : «لا ، ما من أحد إلاّ یکون ذاک منه ، ولکن المَطْبُوع علی الکَذِب» : ۶۹ / ۲۵۰ . الطِّباع : مارُکّب فی الإنسان من جمیع الأخلاق التی لا یکاد یُزَاولها من الخَیر والشَّرِّ . وهو اسمٌ مؤنّث علی فِعَال ، نحو مِهاد ومِثال ، والطَبْعُ : المصدر(النهایه) .

طبق : فی الاستسقاء :«اللّهمّ اسْقِنا غَیثا ... طَبَقا» : ۱۷ / ۲۳۰ . أی مالِئا للأرض ، مُغَطِّیا لها . یقال : غَیثٌ طَبَقٌ ؛ أی عامٌّ واسع(النهایه) .

* ومنه فی استسقاء الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«اسْقِنا مطرا ... مُغْدَوْدِقا مُطْبَوبِقا» : ۸۸ / ۳۲۲ . مُفْعَوْعِل للمبالغه فی تطبیق الأرضِ بالمطر(المجلسی : ۸۸ / ۳۲۵) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المعراج :«مررنا بملائکه ... لیس شیء من أطْبَاق أجْسادِهم إلاّ وهو یسبّح اللّه » : ۱۸ / ۳۲۴ . أی أعْضَائهم مجازا ، أو أغشیه أجسادهم من أجنحتهم وریشهم(المجلسی : ۱۸ / ۳۳۱) . الطَّبَق ــ محرّکه ــ : غطاء کلّ شیء ، وعَظْمٌ رقیق یفصل بین کلّ فَقارَین ، والطَّابَقُ ــ کهاجَرَ وصاحِب ــ : العُضْو(القاموس المحیط) .

.

* وعن العبّاس :إذا مضى عالَمٌ بدَا طَبَقٌ : ۲۲ / ۲۸۶ . يقول : إذا مَضَى قَرْنٌ بدا قَرْنٌ . وقيل للقَرْن : طَبَق ؛ لأ نّهم طَبَق للأرض ، ثمّ ينْقَرضُون ويأتى طَبَق آخَر(النهايه) .

* وفى الحديث :«أوحى اللّه عزّوجلّ إلى السماء أن يَحْبس الغيث ، وأوحى إلى الأرض أن كونى طَبَقا كالفخّار» : ۶۳ / ۲۷۳ . كون الأرض طبقا كنايه عن صلابتها واندماج أجزائها تشبيها بالطَبَق المعروف من أمتعه البيت ... الفَخّاره _ كجبّانه _ : الجرّه ، والجمع الفخّار ، أو هو الخزف(المجلسى : ۶۳ / ۲۷۳) .

* وعن الصدوق :«لا تجوز الصلاه فى الطابقيّه» : ۸۰ / ۱۹۴ . هى العِمَّه التى لا حَنَك لها(الهامش : ۸۰ / ۱۹۴) .

* وفى كتاب أميرالمؤمنين عليه السلام إلى ابن العاص :«صار قلبُك لقلبِهِ تَبَعا ، كما وافقَ شَنٌّ طَبَقَه» : ۳۳ / ۲۲۵ . هذا مثلٌ للعَرَب يُضْرب لكلِّ اثنين أو أمْرَين جمعَتهما حالهٌ واحدهٌ اتَّصف بها كلٌّ منهما . وأصلُه - فيما قيل _ : إنّ شَنّا قبيلهٌ من عَبْدِ القَيْس ، وطَبَقا حيٌّ من إياد ، اتّفَقُوا على أمْرٍ ، فقيل لهما ذلك ؛ لأنّ كلَّ واحدٍ منهما وَافقَ شَكله ونَظيره . وقيل : شَنٌّ : رجل من دُهاه العَرب ، وطَبقه امرأهٌ من جِنْسه زُوِّجت منه ، ولهما قصّه . وقيل : الشَّنّ : وعاء من أدَم تَشَنَّن ؛ أى أخْلَق ، فجعلوا له طَبَقا من فَوْقِهِ فوافقه ، فتكون الهاء فى الأوّل للتأنيث ، وفى الثانى ضمير الشَّنّ(النهايه) .

طبا : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يُضحَّى بالجدّاء ولا بالجرباء . والجَدّاء المقطوعه الأطْباء ؛ وهى حَلَمات الضَّرْع» : ۹۶ / ۲۸۲ . الأطْباء : الأخْلاف ، واحدُها : طُبْى بالضمّ والكسر . وقيل لموضع الأخلاف من الخيل والسِّباع : أطْباء ، كما يقال فى ذَوات الخُفِّ والظِّلْف : خِلْف وضَرْع(النهايه) .

* ومنه عن عثمان :«فقد جاوَزَ الماءُ الزُّبى ، وبلغ الحزام الطُّبْيَيْن» : ۳۱ / ۴۷۶ . هذا كنايه عن المُبالغه فى تَجاوُز حدّ الشرّ والأذى ؛ لأنّ الحزام إذا انتهى إلى الطُّبْيَيْن فقد انتهى إلى أبْعَد

.

باب الطاء مع الحاء

باب الطاء مع الخاء

باب الطاء مع الراء

غاياته ، فكيف إذا جاوزه !(النهايه) .

طحطح : عن الملائكه :«يا محمّد مُرْنا بأمرک فی مُخالِفیک نُطَحْطِحْهُم» : ۱۹ / ۸۲ . الطَّحُّ : أن تَسْحَجَ الشیءَ بعَقِبِک . وقد طَحَحْتُه أطُحُّه طَحّا . وطَحْطَحَ بهم طَحْطَحَهً وطَحْطاحا : إذا بدَّدهم ، وطَحْطَحْتُ الشیء : کسرْته وفَرَّقْته(الصحاح) .

* ومنه فی زیاره الحسین علیه السلام :«ثَبتَّ لِلْطعن والضَّرْب ، وطَحْطَحْتَ جنود الکفّار» : ۹۸ / ۲۴۰ .

طحن : عن عمر فی اُحد :«حمل علینا مائهُ صِنْدِیْدٍ ... فأزْعَجُونا عن طاحُوْنتنا» : ۲۰ / ۵۳ . الطاحونه : استعیرت هنا لمجتمع القوم ومستقرّهم . وفی القاموس : الطَحُوْن ــ کصبور ــ : الکتیبه العظیمه : والحرب .

باب الطاء مع الخاءطخا : عن المنصور لأبیعبداللّه علیه السلام :«تجلو بنورک الطَّخْیا» : ۴۷ / ۱۸۶ . بالمدّ : اللیله المظلمه .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«علیکم بالسَّفَرْجَل ؛ فإنّه یجلو القلب ، ویذهب بِطَخا الصدر» : ۶۳ / ۱۶۹ . الطَّخاء : ثِقَلٌ وغَشْیٌ ، وأصلُ الطَّخاء والطَّخْیه : الظلمهُ والغَیمُ(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أو أصبرَ علی طَخْیَه عمیاء» : ۲۹ / ۴۹۷ . وهو هاهنا یجمع الظلمه والغمّ والحزن(المجلسی : ۲۹ / ۵۰۱) .

باب الطاء مع الراءطرأ : عن الجنّی لدِعْبِل :«طَرَأ إلینا طارٍ ... وأنشدنا قصیدتک» : ۶۰ / ۱۲۸ . یقال : طَرأ یَطْرأ ــ مهموزا ــ : إذا جاءَ مُفَاجأه ، کأ نّه فجِئَه الوقتُ الذی أنشد . وقد یُترک الهمز فیه ، فیقال : طَرَا یَطْرُو طُرُوّا(النهایه) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«كانوا ليحبّون أن يجيء الأعرابيّ والطّارى ، فيسألَ رسولَ اللّه صلى الله عليه و آله» : ۲ / ۲۳۰ . أى الغريب الذى أتاه عن قريب من غير اُنس به وبكلامه ، وإنّما كانوا يحبّون قدومهما إمّا لاستفهامهم وعدم استعظامهم إيّاه ، أو لأ نّه صلى الله عليه و آله كان يتكلّم على وفق عقولهم ، فيوضّحه حتّى يفهم غيرهم(المجلسى : ۲ / ۲۳۲) .

طرب : عن الصادق عليه السلام :«لا بأس بالتطريب فى الأذان إذا أتمَّ وبيَّن» : ۸۱ / ۱۵۸ . التَّطْرِيْب فى الصوت : مدّه وتحسينُهُ (الصحاح) . وظاهر التَّطْرِيْب هنا التغنّى ... وتجويزه فى الأذان ممّا لم يقل به أحد من أصحابنا ، ولعلّه محمول على التقيّه(المجلسى : ۸۱ / ۱۵۸) .

* ومنه فى أفراسه صلى الله عليه و آله :«والطَّرِب ؛ سمّى لِحُسن صهيله» : ۱۶ / ۱۰۷ . والمضبوط فى سائر الكتب بالمعجمه (المجلسى : ۱۶ / ۱۱۱) . وسيأتى فى حرف الظاء .

طرد : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنّكم طُرَداء الموت إن أقمتم له أخذكم» : ۳۳ / ۵۸۱ . بضمّ الطاء وفتح الراء : جمع طَرِيْد ؛ أى يُطْرُدُكم عن أوْطانكم ، ويُخرجكم منها(المجلسى : ۳۳ / ۵۸۳) .

* ومنه عن عمّ ناصر الدوله :«خرجت إلى الصّيد ، ففاتَتْنى طَرِيْدَه ، فأتْبَعْتها» : ۵۲ / ۵۶ . الطَّرَد _ بالتحريك _ : مزاوله الصيد ، والطَّرِيْدَه : ما طَرَدت من صيد وغيره(المجلسى : ۵۲ / ۵۸) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«فيقول لأصحابه : اسْتَطْرِدُوا لهم» : ۵۲ / ۳۴۴ . مطاردةُ الأقران فى الحرب : حَمْلُ بعضهم على بعض ، يقال : هم فُرْسَانُ الطِرَادِ . وقد اسْتَطْرَدَ له ، وذلك ضربٌ من المكيده(الصحاح) .

* وفى الخبر :«سُئِل أميرالمؤمنين عليه السلام : كم بين المشرق والمغرب ؟ قال : يومٌ طِرَادُ الشمسِ» : ۵۵ / ۹۳ . يومٌ طِرادٌ ، أى تامّ ، أو قصير ، أو يوم يجرى فيه الشمس . قال فى القاموس : الطَّرِيْدُ من الأيَّامِ : الطويلُ . والطَّريدانِ : اللّيلُ والنهارُ ، وكَكِتاب : رمح قصير(المجلسى : ۵۵ / ۹۳) .

* وفى روايه اُخرى :«بين المغرب والمشرق يوم مُطَّرَد للشمس» : ۳۳ / ۲۳۹ .

* وعنه عليه السلام :«كم أطْرَدْتُ الأيّامَ أبحثها عن مكنون هذا الأمر ، فأبى اللّه عزّ ذكرُه إلّا إخفاءَه» :

.

۴۲ / ۲۰۶ . كأ نّه عليه السلام جعل الأيّام أشخاصا يأمر بإخراجهم وإبعادهم عنه ؛ أى مازلت أبحث عن كيفيّه قتلى ، وأىّ وقت يكون بعينه ... فإذا لم أجده فى يوم طَرَدتُه واسْتقبلت يوما آخر ، وهكذا حتّى وقع المقدّر . قالوا : وهذا الكلام يدلّ على أ نّه عليه السلام لم يكن يعرف حال قتله مفصّله من جميع الوجوه(المجلسى : ۴۲ / ۲۰۸) .

طرر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«من أحبّ أن يكون طَرِيّا مُطَرّا لا ـ يبلى فلْيكنسِ المساجد» : ۸ / ۱۴۵ . الطرىّ : هو الغضّ البيّن الطراوه (مجمع البحرين) . والمُطَرّاه : نوع من الطّيب (تاج العروس) .

* وعن مالك الأشتر لمذحج :«أنتم ... فرسان الطِراد ، وحتوف الأقران» : ۳۲ / ۴۷۱ .

* وعن الصادق عليه السلام :«ثلاثه أشياء يحتاج الناس طُرّا إليها» : ۷۵ / ۲۳۴ . أى جميعا ، وهو منصوب على المصدر أو الحال(النهايه) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام فى فاطمه عليهاالسلام :«واللّه لو نَشَرَتْ شَعْرَها ماتوا طُرّا» : ۲۸ / ۲۵۲ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ليس على الطَرّار ... قَطْعٌ» : ۷۶ / ۱۸۶ . هو الذى يَشُقّ كُمّ الرّجل ويسلّ ما فيه ، من الطَّرّ : القطع والشقّ(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«المحرم يغطّى وجهه ... إلى طِرارِ شَعَره» : ۹۶ / ۱۷۸ . طُرّه الشَّعَر : طَرَفه(النهايه) .

طرز : عن أبيالحسن عليه السلام :«اطْلبوا لى سَاجا طِرازيّا» : ۴۸ / ۴۳ . بالكسر : الموضع الذى تُنسج فيه الثياب الجيّده ، ومَحلّه بِمَرْوَ ، وبأصْفهان ، وبلد قربَ أسبِيْجَاب . والسَّاج : الطَّيْلَسان الأخضر أو الأسود(القاموس المحيط) .

* ومنه عن ابن حمدان فى سفره إلى قم :«فلمّا بلغتُ إلى ناحيه طِرْز خرجت إلى الصيد» : ۵۲ / ۵۶ .

طرس : فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«دعا بدواه وطِرْس ، فأمر وكُتِب فيه» : ۳۵ / ۲۸۲ . الطِرْس ـ بالكسر ـ : الصحيفه (المجلسى : ۳۵ / ۲۸۳) . وعن المصدر «بِقِرْطاس» .

* وعن العاقب فى الكتب :«فلم يخالف طِرْسٌ منها طِرْسا ، ولا رَسْم من آياتها رَسْما» : ۲۱ / ۳۰۱ .

.

طرف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ثمَّ خلقهم فى داره ، وأراهم طَرَفا من اللّذّات» : ۵ / ۳۱۶ . الطَّرَف ـ بفتح الطاء والراء ـ : طائفه من الشيء(الهامش : ۵ / ۳۱۶) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«ما أُبالى إذا اسْتخرتُ اللّهَ على أىّ طَرَفَيَّ وقعتُ» : ۸۸ / ۲۲۳ . أى طَرَفَى الرّاحه والبلاء ، أو الحياه والموت ، أو طَرَفَى الأمر الذى أتردَّد فيه ، أو أقع مريضا على جنبى الأيمن أو الأيسر ، أو اُقتل فاُصرع على الأيمن أو الأيسر . وربّما يُقرأ بالقاف : جمع الطريق ، وصُحّح فى بعض النّسخ «طريقَيَّ» فهما تصحيفان(المجلسى : ۸۸ / ۲۲۴) .

* وعنه عليه السلام فى الاستبراء :«يعصر أصل ذَكَرِه إلى طَرَفه ثلاث عصرات ، ويَنْتُر طَرَفَه» : ۷۷ / ۲۰۵ . الخبر يحتمل وجوها : الأوّل : أن يكون المراد بالطَّرَف فى الموضعين : الذَّكَر . وفى الحديث : «خير رجالكم ... السمح الكفّين ، النقيّ الطَّرَفَيْن» فُسِّر بالذَّكَر واللّسان . وقال الجوهريّ : قال ابن الأعرابيّ : قولهم : لا يدرى أيُّ طَرَفَيْه أطول ؟ طرفاه لسانه وذَكَرُه ، فيكون إشاره إلى عَصْرَين : العَصْر من المقعده إلى الذَّكَر ، ونَتْر أصل الذَّكَر ، لكن لا يدلّ على تثليث الأخير ... الثانى : أن يكون المراد بالطَّرَف فى الموضعين : الجانب ، ويكون الضميران راجعين إلى الذَّكَر ؛ أى يعصر من المقعده إلى رأس الذَّكَر ، فيكون العصران داخلَيْن فيه . والمراد بالأخير عَصْر رأس الذَّكَر ، فيدلّ على العصرات الثلاث التى ذكرها الأصحاب . الثالث : أن يكون المراد بالأوّل عصر الذَّكَر ، وبالثانى عصر رأس الذَّكَر ، ويضعّف الأخيرين أنَّ النَّتْر هو الجذب بقوّه لا مطلق العصر ، وهو لا يناسب عصر رأس الذَّكَر(المجلسى : ۷۷ / ۲۰۵ و ۲۰۶) .

* وعن اُمّ سلمه لعائشه :«حُمَادى النِّسَاء غَضُّ الأطْراف» : ۳۲ / ۱۵۱ . أرادَت قَبْضَ اليد والرِّجل عن الحَرَكه والسَّير ، يعنى تَسْكين الأطْراف ؛ وهى الأعْضاء . وقال القُتيبيّ : هى جمعُ طَرْف العين ، أرادَت غَضّ البَصَر . قال الزَّمخشريّ : الطَّرْف : لا يُثَنَّى ولا يُجْمع ؛ لأنّه مَصْدر ، ولو جُمِع فلم يُسْمع فى جَمْعه أطْراف ، ولا أكاد أشُكّ أنّه تَصْحيف ، والصواب «غَضُّ الإطْراق» . أى يَغضُضْن من أبصَارِهِنَّ مُطرِقاتٍ رَامِياتٍ بأبْصارهنَّ إلى الأرض(النهايه) .

* وفى حديث فاطمه عليهاالسلام :«ثمّ رمت بطَرْفها نحو الأنصار» : ۲۹ / ۲۲۷ . الطَّرْفُ ـ بالفتح ـ : مصدر طَرَفَتْ عَيْنُ فلانٍ : إذا نَظَرَت ، وهو أن ينظر ثمّ يغمض ، والطّرْفُ أيضا : العين(المجلسى : ۲۹ / ۲۸۲) .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«إنّ اللّه لیتعاهد عبده ... کما یتعاهد الغائب أهله بالطُرَف» : ۶۴ / ۲۲۱ . الطُّرْفَه _ بالضم _ : ما یُستطرَف ویُستملَح ، والجمع طُرَفَ ، کغُرْفه وغُرَف(المصباح المنیر) .

* وفی الخبر :«بَعَثَ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ... أبا عبیده إلی جمع من جذام ... فأصاب منهم طُرَفا» : ۲۱ / ۲۴۶ . جمع الطُّرْفه : نفائس الأموال وغرائبها(المجلسی : ۲۱ / ۲۴۸) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«من اختلف إلی المسجد أصاب إحْدی الثمان : ... أو عِلْما مُسْتَطْرَفا» : ۸۰ / ۳۵۱ . أی عِلْما یعدُّ حسنا طریفا بدیعا ، أو علما لم یکن عنده فیکون عنده طَرِیفاً . فی القاموس : المُسْتطرَفُ : الحدیثُ من المال ، وامرأةٌ طِرْفُ الحَدیث : حَسَنَ_ تُه یَسْتَطْرِفُهُ مَنْ یسمعه(المجلسی : ۸۰ / ۳۵۲) .

* ومنه قول امرأه فی زوجها :«ما طَارِف ولا تالد ولا والد أحبّ إلیَّ منه» : ۱۸ / ۱۱ . الطَّارِف من المال : المستحدث ، وهو خلاف التالِد(المجلسی : ۸۸ / ۱۲) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«التخلّل بالطَّرْفَاء یورث الفقر» : ۶۳ / ۴۳۶ . بالفتح : شجر یقال لها بالفارسیّه : گز(المجلسی : ۶۳ / ۴۳۶) .

* وعنه علیه السلام فی السفیانی :«أمیرها أحدٌ من بنی اُمیّه ... علی عینه طَرْفَه» : ۵۳ / ۸۲ . الطَرْفه : نقطةٌ حمراء من الدم تَحدُث فی العین من ضَرْبه وغیرها . وفی ۵۲ / ۲۷۳ «ظفره» .

* وفی علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«خَرَج ذاتَ یوم وعلیه مِطْرَفُ خَزٍّ» : ۴۶ / ۶۲ . بکسر المیم وفتحها وضمّها : الثوب الذی فی طرفَیْه عَلَمان . والمیم زائده(النهایه) .

طرق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الصلاه :«عَرَف حَقَّها مَن طَرَقَها» : ۳۳ / ۴۴۷ . أصل الطُّرُوق من الطَّرْق ؛ وهو الدَّقّ . وسُمِّی الآتی باللیل طَارِقا لحاجته إلی دقّ الباب(النهایه) . فلعلّه من الطُّرُوق بمعنی الإتیان باللیل ؛ أی واظَبَ علیها فی اللیالی . وقیل : أی جَعَلها دَأْبه وصَنْعته ؛ من قولهم : هذا طَرْقَهُ رَجُلٍ ؛ أی صَنْعته ، ولا یخفی ما فیه . ولا یبعد أن یکون تصحیف «طُوِّقَ بها» علی المجهول ؛ أی اُلزِمَها کالطَّوْق(المجلسی : ۳۳ / ۴۵۰) .

* ومنه فی الدعاء :«أن تجعلنی فی حِرْزک ... من طَوارقِ اللّیل إلاّ طارِقا یَطْرُق بخیر» : ۸۳ / ۳۰۹ .

.

* وعن الصادق علیه السلام فی الزکاه :«ففیها حِقّتان طَرُوقَتَا الفَحْل» : ۹۳ / ۵۲ . طَرُوقَهُ الفَحْل : أی یعلو الفَحْلُ مِثْلَها فی سِنِّها . وهی فَعُوله بمعنی مَفْعُوله ؛ أی مَرْکُوبه للفَحْل(النهایه) .

* وعن الرضا علیه السلام :«من خصال الأنبیاء ... وکثره الطُّرُوقه» : ۸۰ / ۲۲ . الطّرُوقه _ بالضّم _ : أن یَعْلو الفحل اُنثاه ، وبالفتح : اُنثاه ، والخبر یحتملهما ، وإن کان الضمُّ أظهر(المجلسی : ۸۰ / ۲۲) .

* وعن أبی جعفر علیه السلام فی سلیمان علیه السلام :«کان له حِصْن فیه ألْف بیت ، فی کلّ بیت طَرُوقهٌ» : ۱۴ / ۷۲ . أی زَوجَه . وکلّ امْرأه طَرُوقَهُ زَوْجها . وکلُّ ناقه طَرُوقه فَحْلها(النهایه) .

* وعنه علیه السلام فیما یُعرف به الإمام :«بالهَدْی والإطْراق» : ۲۵ / ۱۳۹ . لعلّه أراد به السکوت فی حال التقیّه ، أو کنایه عن السَّکِینه والوقار . قال الفیروزآبادی : أطْرَقَ : سَکَتَ ولم یتکلَّم ، وأرخَی عینَیه ینظر إلی الأرض(المجلسی : ۲۵ / ۱۳۹) . والهَدْی : السِّیره الحسنه .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«ففَتَح علیُ بن الحسین علیهماالسلام الخاتمَ الرابعَ فوَجَدَ فیه أنْ أطْرِق» : ۳۶ / ۲۱۰ . أطْرَقَ الرجلُ : سَکَت .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«ولو قد فَقَدتُمونی ... لَأَطْرَق کثیرٌ من السائِلین» : ۴۱ / ۳۴۸ . أی لشدّه الأمر وصعوبته حتّی أنّ السائل لیَبْهَت ویَدْهَش فیُطْرِق ولا یستطیع السؤال(المجلسی : ۴۱ / ۳۵۰) .

* وفی آدابه صلی الله علیه و آله :«ولا یَتقدَّمه مُطْرق» : ۱۶ / ۲۲۷ . أی کان أکثر الناس إطْراقا إلی الأرض حیاءً(المجلسی : ۱۶ / ۲۲۹) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الأتراک :«کأنَّ ... وُجُوهَهم المَجانُّ المُطْرَقه» : ۴۱ / ۲۳۵ . أی التِّراس التی اُلبِسَت العَقَب شیئا فوقَ شیء ، ومنه : طَارَقَ النَّعلَ ؛ إذا صَیَّرها طَاقا فوقَ طاقٍ ، ورکَّب بعضَها فوقَ بعض . ورواه بعضهم بتشدید الراء للتکثیر ، والأوّل أشهر(النهایه) .

* وعن هند فی اُحد : نحنُ بَنَات طَارِقْنَمْشی عَلَی النَّمارِقْ : ۲۰ / ۲۵ . الطَّارِق : النَّجْم . أی آبَاؤُنا فی الشَّرَف والعُلُوّ کالنَّجْم(النهایه) .

* وعن فاطمه علیهاالسلام :«تَشْربون الطَّرْقَ وتَقْتاتُون الوَرقَ» : ۲۹ / ۲۳۶ . الطَّرْقُ : الماء الذی

.

باب الطاء مع السين

خَاضَته الإبلُ وبالَت فيه وبَعَرت(النهايه) .

طرن : فی حديث رفع الحجر الأسود :«فبسط ... كساء طارُوْنِیّ كان له» : ۱۵ / ۳۳۸ . الطُّرْن ــ بالضمّ ــ : الخَزّ ، والطارُونیّ ضَرْبٌ منه(القاموس المحيط) .

طرا : عن أبی جعفر عليه السلام :«بِئس العبدُ عبدٌ ... يُطْرِی أخاه شاهِدا ويأكله غائبا» : ۷۲ / ۲۰۶ . الإطْراء : مُجَاوَزَه الحدِّ فی المَدْح ، والكَذِبُ فيه(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمالك الأشتر :«ثمّ رُضْهُم على أن لا يُطْرُوْك ولا يَبْجَحُوك بباطل» : ۷۴ / ۲۴۴ . ورُضْهُم : أی عَوِّدْهم .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لفاطمه عليهاالسلام :«هاتِی ذلك الطِّرِّيانَ ، وكان من مَوائِد الجنّه» : ۳۷ / ۱۰۲ . قال الجزری ــ فی حديث «أكَل قَدِيدا علَى طِرِّيان» ــ : قال الفراء : هو الذی تُسمّيه العامّه الطِّرْيانَ . وقال ابن السِّكِّيت : هو الذی يُؤكل عليه(النهايه) . وفی المصدر : «الطّيرَتان» .

باب الطاء مع السينطسج : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاك ... واكتساب الطَّسَاسِيْج والقَرارِيْط» : ۹۳ / ۱۶۰ . جمع طَسُّوج ــ بفتح الطاء والسين المهمله المشدّده ــ : رُبْع دانِق ؛ وهو حَبَّتان . والقَرارِيط : جمع قِيْراط : نِصف دانِق(الهامش : ۹۳ / ۱۶۰) .

* ومنه فی الخبر :«أمّا البِهْقُباذات فهی ثلاثه : البِهْقُباذ الأعلى وهی ستّه طَساسِيْج ... والبِهْقُباذ الأوسط أربعهُ طَساسِيْج ... والبِهْقُباذ الأسفل خمسهُ طَساسِيْج» : ۳۳ / ۴۶۸ . الطَّسُّوج ــ كسَفُّود ــ : الناحيه .

طسس : فی الخبر :«وأقبَلوا يَمْلَؤون القِصاعَ والطِّسَاسَ من الماء» : ۴۴ / ۳۷۶ . الطِّسَاس : جمعُ طَسّ ؛ وهو الطَّسْتُ . والتاء فيه بَدلٌ من السين ، فجُمع على أصْله . ويُجْمع على طُسُوس أيضا(النهايه) .

* ومنه فی زياره أميرالمؤمنين عليه السلام :«أخْدَمْتَه خَواصَّ ملائكتك بالطَّاس والمِنْدِيل حتّى تَوضَّأ» : ۹۹ / ۱۸۰ .

.

باب الطاء مع الشين

باب الطاء مع العين

باب الطاء مع الشينطشی : فی کتاب المختار لعلیّ بن الحسین علیهماالسلام :«یَابْنَ خیر مَن طشی ومَشَی . قال أبو بصیر : فقلت لأبی جعفر علیه السلام : ... فأیُّ شیء الطّشی ؟ فقال : الحیاه» : ۴۵ / ۳۴۴ . لم أجد الطّشی فیما عندنا من کتب اللّغه(المجلسی : ۴۵ / ۳۴۴) .

باب الطاء مع العینطعم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام للأشعث :«إنّ عملک لیس لک بطُعْمَهٍ ، ولکنّه فی عُنُقک أمانه» : ۳۳ / ۵۱۲ . الطُّعْمه ـ بالضمّ ـ : شِبه الرِّزق . وبالکسر والضمّ : وَجْه المَکسب . یقال : هو طَیِّب الطُّعْمَه وخَبیث الطُّعْمَه . وهی بالکسر خاصَّهً حالهُ الأکل(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«طَعامُ الواحد یکْفی الاثنین ، وطَعامُ الاثنین یکْفی الثلاثه» : ۶۳ / ۳۴۸ . یعنی شِبَعُ الواحد قُوتُ الاثنین ، وشِبَع الاثنین قُوت الثلاثه(النهایه) .

* وعن عمرو بن العاص :«إنَّ علیّاً رجلٌ نَزِقٌ تَیّاه ، ما اسْتَطْعَمتُ منه الکلام بمثل تَقْریظ أبیبکر وعمر» : ۳۳ / ۶۱ . الاسْتِطْعام هنا استخراج الکلام . وفی الصحاح : اِسْتَطْعَمَه : سأله أن یُطْعِمَه . وفی الحدیث : «إذا اسْتَطْعَمَکم الإمامُ فأطْعِمُوه» : أی إذا استَفْتَح فافْتَحوا علیه .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی أسماء زمزم :«وطَعام مُطْعم ، وشِفاءُ سُقْمٍ» : ۹۶ / ۲۴۳ . أی یَشْبَع الإنسان إذا شرب ماءَها کما یَشْبع من الطَّعام(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله :«تجب صدَقه الفِطر علی الرجل ... عن کلّ إنسان صاعٌ من طَعام» : ۹۳ / ۱۰۹ . قیل : أراد به البُرَّ . وقیل : التمر ، وهو أشبه ؛ لأنّ البُرَّ کان عِنْدهم قلیلاً لا یَتَّسِع لإخراج زکاه الفطر . وقال الخلیلُ : إنّ العالی فی کلام العرب أنّ الطَّعامَ هو البُرّ خاصّه(النهایه) .

طعن : فی الخبر :«سُئِل علیّ بن الحسین علیهماالسلام عن الطّاعُوْن ، أَنَبْرَأُ ممّن یَلْحَقه ... ؟ فقال علیه السلام : إن کان عاصیا فابْرَأ منه ، طُعِنَ أم لم یُطْعَن» : ۷۸ / ۲۱۳ . الطّاعُونُ : المرضُ العامّ والوَباء الذی یَفْسد له الهَواءُ فتفسُدُ به الأمْزِجه والأبْدَان . یقال : طُعِنَ الرجُل فهو مَطْعُون وطَعِین ؛ إذا أصابَه الطاعُون(النهایه) .

.

باب الطاء مع الغين

* وعن أبى عبدالله عليه السلام فى خروج القائم عليه السلام :«يكون قُدّامَ ذلك الطّاعُوْنان : الطّاعُون الأبيض والطّاعُون الأحمر ... الطّاعُون الأبيض : الموت الجاذِف ، والطّاعون الأحمَر : السيف» : ۵۲ / ۱۱۹ . وفى المصدر : «الجارِف» ؛ وهو الموت العام .

* ومنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله :«إنّ شهداء اُمّتى ... الطَّعِيْن والمَبْطون» : ۷۸ / ۲۴۵ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«إنَّ الله يبغض اللَّعّانَ السَّبّابَ الطَّعّانَ على المؤمنين» : ۶۵ / ۱۵۲ . الطَّعّان : أى الوَقّاع فى أعْرَاضِ الناس بالذَّمّ والغِيبَه ونحوهما . وهو فَعّالٌ ؛ مِن طَعَنَ فيه وعليه بالقَول ، يَطْعَنُ ـ بالفتح والضمّ ـ : إذا عابَه . ومنه الطَّعْن فى النَّسَب(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«ما من إنسان يَطْعَن فى عَيْن مؤمن إلاّ مات بشَرِّ مِيته» : ۷۲ / ۱۶۷ . أى يواجهه بالطَّعْن والعَيْب ، ويذكره بمَحْضره(المجلسى : ۷۲ / ۱۶۷) .

* ومنه عن شقٍّ الكاهنِ :«إيّاكم والطَّعْن فى الأنْساب» : ۵۱ / ۲۳۶ .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«ثلاثه مِن عَمَل الجاهليّه ... والطَّعْن فى الأحْساب» : ۵۵ / ۳۱۵ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وَدَّ مُعاويه أ نّه ما بَقِى من بنى هاشم نافِخُ ضَرَمَه ، إلاّ طَعَنَ فى نَيْطه» : ۳۲ / ۵۹۲ . يقال : طَعَن فى نَيْطه : أى فى جَنازته . ومن ابْتَدَأ بشىء أو دَخَله فقد طَعَن فيه . ويُروى «طُعِن» على ما لم يُسمَّ فاعِله . والنَّيْط : نِياطُ القَلْب ؛ وهو عِلاقَتُه(النهايه) .

باب الطاء مع الغينطغم : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يا طَغَامَ الأحْلامِ» : ۳۴ / ۱۴۳ . أى يا من لا عَقْل له ولا مَعْرفه . وقيل : هُم أوغادُ الناس وأرَاذلهم(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى البصره :«فاسْتَغْوَوا طَغَامها وغَوْغاءها» : ۳۲ / ۱۱۵ . طَغامها : أى أوْغادها ، الواحد والجمع فيه سواء .

* ومنه عن الرضا عليه السلام فى سمّـانه :«فهى ... تَسُوق عساكر الطَّغام إلى قصر المأمون» : ۴۹ / ۸۳ .

طغا : عن عيسى عليه السلام :«وَيْحَكُم ! ما كانت أعمالكم ؟ قال : عباده الطّاغُوت وحبّ الدنيا» :

.

باب الطاء مع الفاء

۷۰ / ۱۰ . الطّاغُوت : فَعْلُوت من الطُّغْيان ؛ وهو تجاوز الحدّ . وأصله طَغْيُوت ، فقدّموا لامه على عينه على خلاف القياس ، ثمّ قلبوا الياء ألفا فصار طاغُوت . وقد يُطلق على الكافر والشيطان والأصنام ، وعلى كلّ رئيس فى الضلاله ، وعلى كلُ من عُبد من دون اللّه (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السلام :«كلّ رايهٍ تُرفَع قبل رايه القائم عليه السلام صاحبُها طاغُوت» : ۲۵ / ۱۱۴ .

* ومنه :«يا من رَحِم محمّدا صلى الله عليه و آله ... على جَبابِره قريش وطَواغِيْتها» : ۸۸ / ۳۴۸ .

باب الطاء مع الفاءطفأ : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لخالد :«ما رُوحك فى يدى ... إلّا كذُبابه وقَعَتْ على إدام حارّ فطَفِئَتْ منه» : ۲۹ / ۱۷۰ . بالهمزه كما فى بعض النسخ ، وهو كنايه عن الموت . وفى بعضها : «فطَفِقَت» بالقاف(المجلسى : ۲۹ / ۱۸۰) .

طفح : عن الحسين بن علىّ عليهماالسلام :«اِسْقِنا الغيث ... عامّا وَدْقًا مِطْفَاحا» : ۸۸ / ۳۲۲ . طَفَحَ الإناءُ طَفْحا وطُفُوحا : اِمْتَلأَ وارتَفَعَ(القاموس المحيط) .

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«لَأوْرَدهم ... صَافيا رَوِيّا تَطْفَح ضَفَّتاه» : ۴۳ / ۱۶۰ . أى تَمْتلئ حتّى تفيض(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۶) .

طفر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا تقوم الساعه حتّى يَطْفِر الفاجرُ ويَعجِز المُنصِف» : ۶ / ۳۱۵ . الطَّفْر : الوُثُوب . وقيل : هو وَثْبٌ فى ارْتفَاع . والطَّفْره : الوَثْبه(النهايه) .

* ومنه فى حديث عمرو بن عبد ودّ :«خرج أصحابُه منهزمين حتّى طَفَرَتْ خيولُهم الخندق» : ۲۰ / ۲۰۵ .

طفس : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى الظالم :«جاء يومَ القيامه قَذِرا طَفِسا» : ۸ / ۳۵۲ . الطَّفَس ـ بالتحريك ـ : الوَسَخ والدَّرَن . ورجلٌ طَفِسٌ : أى وَسِخٌ قَذِر (مجمع البحرين) .

طفف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إذا طُفِّفَ المكيال والميزان أخَذهم اللّه بالسِّنين» : ۷۰ / ۳۶۹ . الطَّفِيفُ : مثْل القَليل وَزْنا ومَعْنى ، وقد طَفَّفَه وهو مُطَفِّفٌ : إذا كالَ أو وَزَنَ وَلَم يُوفِ(القاموس المحيط) .

.

* وعن علیّ بن الحسین علیهماالسلام :«أصَابَنا بالطَّفّ ما أصابنا» : ۲۸ / ۵۷ . الطَّفّ : اسم لکربلاء . قال الفیروزآبادی : الطَّفّ : موضع قرب الکوفه (المجلسی : ۲۸ / ۶۱) . وقال الجزری : سُمّی به لأ نّه طَرَف البرِّ ممَّا یَلی الفُرات ، وکانت تَجْری یومئذٍ قریبا منه(النهایه) .

طفق : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«وطَفِقْتُ أرْتَئِی بین أن أَصُوْل بیَدٍ جَذّاء» : ۲۹ / ۴۹۷ . طَفِقَ : بمعنی أخَذَ فی الفِعْل وجَعَل یَفْعَل ، وهی من أفعال المُقارَبه(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام لخالد :«ما رُوحک فی یدی ... إلاّ کذُبابه وقَعَتْ علی اِدام حارّ فطَفِقَت منه» : ۲۹ / ۱۷۰ . یقال : طَفِقَ الموضعَ ـ کفرِح ـ : لَزِمَه ، وهو هنا کنایه عن الموت . وفی بعض النسخ «فطَفِئَت» (المجلسی : ۲۹ / ۱۸۰) .

طفل : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«فأقبَلْتم إلیّ إقْبالَ العُوذ المَطَافِیل علی أولادها» : ۳۲ / ۷۸ . المُطْفِل : النّاقهُ القریبَه العَهْد بالنّتاج معها طِفْلُها . یقال : أطْفَلَت فهی مُطْفِلٌ ومُطْفِلَه . والجمع مَطَافِل ومَطافِیل بالإشباع . یریدُ أ نَّهم جاؤوا بأجْمعهم کِبارِهم وصغَارِهم(النهایه) .

* وعنه علیه السلام : قد عَلِمَت ذاتُ القُرونِ المِیْلِوالخَضْرِ والأنَامِلِ الطُّفُولِ : ۳۲ / ۵۱۲ . الطَّفْل ـ بالفتح ـ : الناعم . یقال : جاریهٌ طَفْله ، وبَنانٌ طَفْل . أی یَعرف النساءُ المُخدّرات النَّواعِم ذلک فکیف الرجال ! (المجلسی : ۳۲ / ۵۲۴) .

طفشل :عن معاویه : «من قریش رجال لم یُغذِّهم التمر والطَّفَیْشَل» : ۳۲ / ۵۱۵ . الطَّفَیْشَل ـ کسَمَیْدَع وغَضَنْفَر ـ : نوع من المَرَق . وقیل : هو کلّ طعام یعمل من الحبوب(الهامش : ۳۲ / ۵۱۵) .

طفا : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی السمک :«لا یُباع فی سُوقنا طَافٍ» : ۴۰ / ۳۳۲ . هو الذی یموت فی الماء ثمّ یعلو فوق وجهه . یقال : طَفَا الشیءُ فوق الماء یَطْفُو طَفْوا وطُفُوّا إذا علا ولم یرسب(مجمع البحرین) .

* وعنه علیه السلام فی الدجّال :«ناتِئ الحَدَقَه کَهَیْئه حَبَّه العنب الطَّافِیه علی الماء» : ۳۲ / ۲۵۵ .

* وعن النبیّ صلی الله علیه و آله :«اُقتُلُوا الأبْتَر وذا الطُّفْیَتین . فالأبتر : القصیر الذَّنَب ، وذو الطُّفْیَتَین : الذی علی ظهره خَطّان کالخُوْصَتَین ، والطُّفْی : الخُوص» : ۶۱ / ۲۶۹ . الطُّفْیهُ : خُوصَهُ المُقْل فی

.

باب الطاء مع اللام

الأصل ، وجمعُها طُفيً . شَبَّه الخطَّين اللَّذين على ظَهْر الحيّه بخُوصَتَين من خُوص المُقْل(النهايه) .

* وفى خبر المحتضر :«وأرَى الأبيض قد وَلِيَنى ، ثمّ طَفَا على تلك الحال» : ۷۸ / ۲۳۳ . طَفَا الرجلُ : مات(المجلسى : ۷۸ / ۲۳۳)
.

باب الطاء مع اللامطلب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إنَّ للطاعه أعلاما واضحه ... وغايةً مُطَّلَبه» : ۳۳ / ۸۳ . النُّسَخ المصحَّحه متّفقه على تشديد الطّاء . قال الجوهرى : طَلَبتُ الشىءَ طَلَباً ، وكذا اطَّلَبْتُه على افتَعَلْته ، والتَّطَلُّبُ : الطَّلَبُ مرّةً بعد اُخرى ، انتهى . والمعنى : غايه من شأنها أن تُطْلَب ويَطْلُبها العقلاء . وقرأ ابن أبيالحديد بتخفيف الطاء وقال : أى مُساعِفه لطالبها ، يقال : طَلَب فلانٌ منّى كذا فأطْلَبْته ؛ أى أسْعَفْته به(المجلسى : ۳۳ / ۸۴) .

طلح : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من سَقَى طَلْحةً أو سِدْرةً فكأنّما سَقَى مؤمنا» : ۹ / ۲۱۲ . الطَّلْح : شجر الموز . وقيل : اُمّ غَيْلان . وقيل : كلّ شجرٍ عظيمٍ كثيرِ الشَّوك(المجلسى : ۹ / ۲۱۲) .

* ومنه عن أبى سعيد الخدرى :«سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله ... وقد أسْند ظهره إلى طَلْحه هناك» : ۱۰۰ / ۲۵ . واحِدَه الطَّلْح ، وهى شَجَر عِظام من شَجَر العِضَاه(النهايه) .

* وعن أبيطالب :طَلِيْحٌ بِجَنْبَىْ نَخْلَة فالمُحَصَّبِ : ۳۵ / ۹۳ . طَلَحَ البعير : أعْيَا ، فهو طَلِيح . وأطْلَحْتُه أنا وطَلَّحْتُهُ : حَسَرْته . وناقةٌ طَلِيحُ أسفارٍ ؛ إذا جَهَدَهَا السَّيرُ وهَزَلها(الصحاح) . والنَّخْلَه والمُحَصَّب : اِسمان لموضعين(المجلسى : ۳۵ / ۹۷) .

طلحف : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وَطَّنْتم أنفسكم على ... الضَّرب الطِّلَحْفى» : ۳۲ / ۱۷۱ . بكسر الطاء وفتح اللام وسكون الحاء : الشديد(القاموس المحيط) .

طلس : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدجّال :«أكْثر أشْياعه ... أصحاب الطَّيَالِسَه الخُضر» :

.

۵۲ / ۱۹۴ . الطَّيْلَسان : بفتح الطاء واللام على الأشْبه الأفْصح ، وحكى كسر اللام وضمّها . وحكى عن مطالع الأنوار أ نّه قال : الطَّيْلَسان : شبْه الأرْدِيه يوضع على الرأس والكتفين والظهر . وقال فى الجمهره : وزنُه فَيْعَلان ، وربّما يسمَّى طَيْلَسا . وقال ابن الأثير فى شرح مسند الشافعى : الرِّداء : الثوب الذى يُطرَح على الأكتاف يُلقَى فوق الثياب ، وهو مثل الطَّيْلَسان يكون على الرأس ... وسمّى رداءً كما يسمَّى الرداءُ طَيْلَسانا(المجلسى : ۷۹ / ۳۰) .

* وعنه عليه السلام :«ما من عبدٍ مسلم يقول : لا إله إلاّ اللّه ... لا تمرّ بشىء من سيّئاته إلاّ طَلَسَتْها» : ۹۰ / ۱۹۵ . أى طَمَسَتْها(النهايه) .

* وعن الرضا عليه السلام فى اللقطه :«إن كنتَ وجدتَ فى الحرم دينارا مُطَلَّسا فهو لك» : ۱۰۱ / ۲۵۰ . أى الذى لا نَقْش فيه . وقيل : المراد به القديم(مجمع البحرين) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لَأُشْبِعَنَّ من لُحومكم جُوَّعَ الضِّباع وطِلْسَ الذِّئاب» : ۲۹ / ۵۵ . الطِّلْس ـ بالكسر ـ : الذِّئْب الأمْعَط ، فيكون من إضافه الصّفه إلى الموصوف . ومَعَطَ الذئبُ : خَبُث ، أو قَلَّ شعرُه ، فهو أمْعَط(الهامش : ۲۹ / ۵۵) .

* ومنه :طِلْس الذِّئاب وكلّ نَسْرٍ قَشْعَما : ۲۱ / ۱۸ . والقَشْعَم : المُسِنّ من النُّسُور(المجلسى : ۲۱ / ۱۸) .

طلع : عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام :«أبْكِى لهَوْلِ المُطَّلَع وفِراق الأحِبّه» : ۴۳ / ۳۳۲ . يُريدُ به المَوْقِف يوم القيامه ، أو ما يُشرِفُ عليه من أمْر الآخره عَقِيب الموتِ ، فشبَّهه بالمُطَّلَعِ الذى يُشْرَف عليه من موضعٍ عالٍ(النهايه) .

* ومنه فى فقه الرضا عليه السلام :«إنّ للقبر أهْوالاً عظيمه ، ونعوذ باللّه من هَوْلِ المُطَّلَع» : ۷۹ / ۳۹ .

* وعن زينب عليهاالسلام :«لقد جئْتم بها صَلْعاء عَنْقاء ... فَقْماء كطِلَاع الأرض» : ۴۵ / ۱۰۹ . طِلَاع الأرض : ما يَمْلؤها حتّى يَطلُع عنها ويَسِيل(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«ثمّ احتلبوا طِلَاعَ القَعْبِ دما عبيطا» : ۴۳ / ۱۵۹ . والقَعْب : قَدَحٌ من خشَب يُرْوِى الرّجُلَ(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۹) .

.

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«رَقَيْتَ سُلّما أطْلَعَك مَطْلَعَ سوءٍ عليك لا لك» : ۳۳ / ۹۱ . طَـلَعَ الجبلَ : عَلاه ، كطَلِع بالكسر(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ اللّه عزّوجلّ ربّما اطَّلعَ على العبد وهو على شىء من الطاعه» : ۶۸ / ۲۲۴ . أطْلَعْتُ زيدا على كذا : مِثلُ أعْلَمتُه وزنا ومعنى ، فاطَّلَع على افتَعَل ؛ أى أشرَفَ عليه وعَلِم به(المصباح المنير) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«واعْلَما أنَّ مُقدّمه القوم عُيونهم ، وعُيون المُقدّمه طَلائِعهم» : ۳۲ / ۴۱۰ . هم القومُ الذين يُبْعَثُون لِيَطَّلِعُوا طِلْعَ العَدُوِّ ، كالجَواسِيس ، واحِدُهم طَلِيعه . وقد تُطْلق على الجَماعه . والطَّلائع : الجماعات(النهايه) .

* وعن ابن أبى عمير :«كنت أبصَر بالنجوم وأعْرِفها وأعرِف الطّالِع» : ۹۳ / ۱۲۹ . الطَّالِع : طالِع النجوم(مجمع البحرين) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«أمّا التى يُهزِلْن : فإدْمان أكْلِ البَيض والسمك والطَّلْع» : ۶۳ / ۵۹ . بالفَتْح : ما يَطْلُعُ مِن النَّخْله ثُمّ يصير تمرا إن كانت اُنثى . وإن كانت النخله ذكَرا لم يصر تمرا بل يؤكل طريّا ويترك على النَّخْله أيّاما معلومه حتّى يصير فيه شىء أبيض مثل الدقيق، وله رائحه زكيه ، فيُلقَح به الاُنثى(المصباح المنير) .

طلق : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنّكم لن تَسَعُوا الناس بأموالكم فالْقَوْهم بطَلاقَه الوجه» : ۷۱ / ۱۶۹ . يقال : طَلُقَ الرجل ـ بالضّم ـ يَطْلُق طَلاقَةً فهو طِلْقٌ وطَلِيق : مُنْبَسط الوجه مُتَهلِّله(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى سفينه نوح عليه السلام :«فأنطَقَ اللّه المسْمار بلسَانٍ طَلْق» : ۱۱ / ۳۲۸ . يقال : رَجُلٌ طَلْق اللِّسان وطِلْقه وطُلُقه وطَلِيقه : أى ماضى القَول سَريعُ النُّطْق (النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى الخيل :«أقْرَح ، أرْثَم ، مُحجَّل الثلاثه ، طَلْق اليمين» : ۶۱ / ۱۶۰ . طَلْقُ اليمين : أى مُطْلَقها ليس فيها تَحْجِيل(النهايه) .

* وفيالدعاء :«يا مُطْلِقَ الأطْلاق» : ۸۸ / ۷۱ . الأطْلاق ـ بالفتح ـ : جمع الطَّلْق ، ـ بالفتح ـ : بمعنى الظَّبى . أو الطِّلْق ـ بالكسر ـ : بمعنى الحلال . أو بالتحريك : وهو قيد من جلود(المجلسى : ۸۸ / ۸۸) .

.

* وعن رجل من الجنّ :«لمّا تَعَفْرَتت الجنّ وتَطَلَّقت الطَّوالِق منها خَبّأْتُ نفسى فى هذه الجزيره» : ۶۰ / ۱۲۹ . تَطَلَّقَتِ الطَّوالِقُ ، أى نَجَتْ من الحَبْس ، وشَرَعَتْ فى الفساد . فى القاموس : الطالِقه من الإبل : ناقه تُرسَل فى الحىّ ترعى من جَنابهم حيث شاءت(المجلسى : ۶۰ / ۱۳۰) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وما للطُّلَقَاء وأبناء الطُّلَقَاء ؟ !» : ۳۳ / ۵۸ . همُ الذين خَلَّى عنهم [النبىّ صلى الله عليه و آله] يوم فَتْح مكّه ، وأطْلَقهم فلم يَسْتَرِقَّهم ، واحدُهم : طَلِيْق ، فعيل بمعنى مَفْعول ، وهو الأسير إذا اُطْلِق سبيله(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّه مِطْلاقٌ للنساء» : ۷۲ / ۱۰۱ . طَلَّقَ الرجُلُ امرأتَه تَطْلِيْقا ، فإن كثر تَطْلِيْقَه للنساء قيل : مِطْلِيق ومِطْلاق(مجمع البحرين) .

* وعن ابن ريّان للحسن عليه السلام :«إنّى لأُنكِحُك وإنّى لأعلم أ نّك غَلِقٌ طَلِقٌ» : ۴۴ / ۱۷۱ . رجل طَلِقٌ : أى كثير طلاق النّساء(المجلسى : ۴۴ / ۱۷۲) .

* وعن أبى جعفر عليه السلام :«تَطْلُق المرأهُ ، فكلّما طَلَقَت انقطع عِرْق من سُرّه الصبىّ» : ۵۷ / ۳۶۴ . الطَّلْق : وجَعُ الوِلاده . والطَّلْقه : المرّه الواحده(النهايه) .

طلل : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الدّنيا :«لم تَطُلَّه فيها دِيْمَهُ رَخاءٍ إلاّ هَتَنَتْ عليه مُزْنَهُ بَلاءٍ» : ۷۵ / ۱۵ . الطَّلّ : المطر الخفيف ، وطَلَّته السّماء : أمطرته مطرا قليلاً(صبحى الصالح) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى الاستسقاء :«اسْقِنا مطرا قَطْرا طَلاًّ مَطَلاًّ» : ۸۸ / ۳۲۲ . الطَّلّ : الذى يَنْزِل من السَّماء فى الصَّحْو . والطَّلُّ أيضا : أضْعفُ المَطَر(النهايه) . ومَطَلاًّ ـ بفتح الميم والطّاء ـ : تأكيد ؛ أى يكون مَظِنَّه للطَّلّ ، أو بضمّ الميم وكسر الطاء بهذا المعنى ، أو مشرِفا نازلاً علينا ، أو طَلاًّ يكون سببا لطَلّ آخر(المجلسى : ۸۸ / ۳۲۴) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطاووس :«إذا دَرَجَ إلى الاُنثى ... سما به مُطِلاًّ على رأسه» : ۶۲ / ۳۰ . أطَلَّ عليه ؛ أى أشرف(المجلسى : ۶۲ / ۳۴) .

* ومنه الخبر :«أطَلّوا عليهم كقطع الغمام» : ۴۵ / ۳۶۹ .

* وعن سطيح فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«ضياء لامع ، ذلك ... من دلائل خراب الأطْلال» : ۱۵ / ۳۰۴ . الأطْلال : جمع الطَّلَل ـ بالتحريك ـ : وهو ما شَخَصَ من آثار الدّار(المجلسى : ۱۵ / ۳۲۹) .

.

باب الطاء مع الميم

* وعن الأشتر :«لم يكونوا يُسْبَقون بثارهم ولم تُطَلّ دماؤهم» : ۳۲ / ۴۷۱ . يقـال : طُلَّ دمُه وأُطِلَّ ، وأطَلَّهُ اللّه (النهايه) . لم تُطَلّ ؛ أى لم تبطل(المجلسى : ۳۲ / ۴۹۳) . أى لا يُهْدَر . يقال : طُلَّ دمُه ــ بالبناء للمفعول ــ : إذا هُدِر (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«بين قتيل مَطْلُول ، وخائف مُسْتَجير» : ۳۴ / ۲۲۷ .

طلا : عن أبى عبـداللّه عليه السـلام فى العنب :«فمِنْ هنـاک طـاب الطِّلَاء على الثُّلث» : ۱۱ / ۲۹۲ . الطِّلَاء ــ بالكسـر والمـدِّ ــ : الشَّرابُ المطبوخُ من عَصِير العِنَب ؛ وهو الرُّبُّ . وأصلُه القَطِرانُ الخَاثِر الذى تُطْلَى به الإبِلُ(النهايه) .

* وعن الوليد بن المغيره :«إنَّ له لَحَلاوه ، وإنَّ عليه لَطُلاوه» : ۱۷ / ۲۱۲ . أى رَوْنَقا وحُسنا ، وقد تُفتح الطاء(النهايه) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السـلام :«فَمَنْ عرفَ ... واجبَ حقِّ إمامِه ، وجد طعم حلاوه إيمانه ، وعَلِم فضل طُلاوه إسلامه» : ۲۵ / ۱۴۶ .

* وعن سـيف بن ذى يزن لعبـدالمطّلب :«أنتم ... غيوث الجـدب والغلاء ، وليوث الحرب بضـرب الطُّلا» : ۱۵ / ۱۴۸ . الطُّلا ــ بالضمّ ــ : الأعناق(المجلسى : ۱۵ / ۱۵۵) . واحدها طُلْيه ، وعن الفرّاء : طُلاه(مجمع البحرين) .

باب الطاء مع الميمطمث : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«لا تقولوا امرأه طَامِث فتكذبوا ، ولكن قولوا حائض ، والطَّمْثُ : الجماع ، قـال اللّه تعالى : «لَم يَطْمِثْهُنَّ إنْسٌ قَبلَهُم ولا جَانّ» » : ۷۳ / ۳۵۸ . يقـال : طَمِثَت المرأه تَطْمِث طَمْثا : إذا حاضت ، فهى طامِث . وطَمَثَت : إذا دَمِيَت بالافْتِضاض . والطَّمْث : الدَّم والنِّكاح(النهايه) .

طمـح : عـن أبى جعفر عليـه الســلام :«إيّـاک أن تَطْمَـح بصــرَک إلى مـن هـو فوقـک» : ۷۰ / ۱۷۲ . طَمَـحَ بصــرُه إليـه : امتدَّ وعَلا(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إذا أحدث لک ما أنت فيه من سُلطانک أُبّهه أو مخيله فانظر

.

إلی عظم ملک اللّه سبحانه فوقک ... فإنّ ذلک یُطَامِن إلیک من طِمَاحک» : ۳۳ / ۶۰۱ .

* وعنه علیه السلام :«یَئِسَتْ من استنباط الإحاطه به طَوامِحُ العقول» : ۴ / ۲۲۲ . الطَّوامِح : جمع طامِح . تقول : طَمَحَ البصرُ : إذا ارتفع ، وطَمَحَ : أبعد فی الطلب(صبحی الصالح) .

* وقیل فی قوله تعالی : «خَیْراتٌ حِسانٌ» : «لَسْنَ بِـذَرِبات ... ولا طَمّاحات ، ولا طَوّافات» : ۸ / ۱۰۶ . أی الناظرات إلی مَنْ فَوقَهنّ ، أو إلی بیوت الناس ، أو من قولهم : طَمَحَت المرأهُ ؛ أی جَمَحَت(الهامش : ۸ / ۱۰۷) .

طمر : عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی أهل الجنّه :«کلُّ أشْعَثَ أغْبَرَ ذی طِمْرَین لا ـ یُؤبَهُ به» : ۷۴ / ۹۱ . الطِّمْر : الثوبُ الخَلَق(النهایه) .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إنَّ إمامَکم قد اکتفی من دنیاه بِطِمْرَیه ، ومن طُعْمِه بِقُرْصَـیْه» : ۴۰ / ۳۴۰ . الطِّمْران : الإزار والرِّداء(المجلسی : ۴۰ / ۳۴۳) .

* وعن المأمون :«تُنظّفه المخموره، وتُرَبّده المَطْمُوْره» : ۴۹ / ۲۱۴ . المَطْمُورَه : هی الحفیره تحت الأرض(المجلسی : ۹۹ / ۲۵) .

* وفی زیاره موسی بن جعفر علیهماالسلام :«المعذَّب فی قعر السجون وظُلَم المَطامِیْر» : ۹۹ / ۱۷ . هی جمع المَطْمُوْره(المجلسی : ۹۹ / ۲۵) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لیس بینکم وبین من خالفکم إلاّ المِطْمَر . قلت : وأیّ شیء المِطْمَر ؟ قال : الذی تُسمُّونه التُّرّ» : ۴۶ / ۱۷۹ .

* ومنه فی حدیث آخر عنه علیه السلام :«یا حُمران ، مُدَّ المِطْمَر بینک وبین العالِم . قلت : وما المِطْمَر ؟ فقال : أنتم تسمُّونه خیط البناء ، فمن خالفکم علی هذا الأمر فهو زندیق» : ۴۶ / ۱۷۹ . المِطْمَر ــ بکسر المیم الاُولی وفتح الثانیه ــ : الخیط الذی یُقَوَّم علیه البِناء ، ویُسَمَّی التُّرَّ(النهایه) .

طمس : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«أرسَلَهُ ... ومناهج الدِّین طَامِسه» : ۱۸ / ۲۲۴ . من طَمَسَ ــ بفتحات ــ : أی انمحی واندرس(صبحی الصالح) .

* ومنه عن النبیّ صلی الله علیه و آله :«لا تری ... تمثالاً إلاّ طَمَسْته» : ۷۹ / ۱۸ .

.

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام فی فتح مکّه :«فَتَحَ باب الکعبه فأمر بصُوَر ... فطُمِسَتْ» : ۲۱ / ۱۳۵ .

طمطم : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«کأ نّی أسمع ... طَمْطَمه رجالهم» : ۵۱ / ۱۲۳ . الطَّمْطَمه : اللّغه العجمیّه . ورجل طِمْطِمیٌّ : فی لسانه عُجْمَه . وأشار علیه السلام بذلک إلی أنَّ أکثر عسکرهم من العجم ؛ لأنَّ عسکر أبی مسلم کان من خراسان(المجلسی : ۵۱ / ۱۲۸) .

* وعنه علیه السلام فی قریش :«ألم اُخلِّصهم من ... وَطْأه الاُسُد ومقارعه الطَماطِمه؟ !» : ۲۹ / ۵۵۹ . الطَّمْطام : معظم ماء البحر ، وقد یستعار لمُعظم النار . واستعیر هنا لعظماء أهل الشرّ والفساد(المجلسی : ۲۹ / ۵۷۰) .

* وعنه علیه السلام :«فالویل لهم من طَمْطام النّار» : ۳۶ / ۳۵۶ .

طمع : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الشیطان :«واسْتَحْکَمَت الطَمَاعِیَه منه فیکم» : ۱۴ / ۴۶۶ . طَمِعَ فی الشیء طَمَعا ، من باب تعب ، وطَمَاعَه وطَمَاعِیَه _ بالتخفیف _ فهو طَامِعٌ وطَمِعٌ(مجمع البحرین) .

طمم : عن الصادق علیه السلام فی الحنیفیّه :« ... وإعفاءُ اللِّحی ، وطَمُّ الشَّعَر» : ۱۲ / ۵۶ . الطَّمُّ : الجَزُّ والاستئصال(النهایه) .

* ومنه فی زیاره عاشوراء :«وطُمَّهم بالبلاء طَمّا» : ۹۸ / ۳۰۵ . أی اقْلَعْهم واسْتأصِلْهم ، من قولهم : طَمَّ شَعَرَه : إذا جزّه واستأْصَلَه(المجلسی : ۹۸ / ۳۰۸) .

* وفی الدعاء :«أسألک ... العفو یوم الطّامَّه» : ۸۷ / ۳۱۱ . کلُّ شیء کثُر حتَّی علا أو غلب فقد طَمَّ یَطُمُّ . یقال : فوق کلِّ طَامَّهٍ طَامَّهٌ ، ومنه سُمِّیت القیامه طَامَّه(الصحاح) .

* وفی عُرْس الیهود :«قد جمع الیهود الطِمَّ والرِّمَّ من الحُلِیّ والحُلَل» : ۴۳ / ۳۰ . یقال : جاء بالطِّمّ والرِّمّ : بالبحریّ والبَرّیّ ، أو الرَّطْب والیابس ، أو التّراب والماء ، أو بالمال الکثیر . الرِّم _ بالکسر _ : ما یحمله الماء ، أو ما علی وجه الأرض من فُتات الحشیش . والطِّمّ _ بالکسر _ : الماء ، أو ما علی وجهه ، أو ما ساقَهُ من غُثاءٍ(المجلسی : ۴۳ / ۳۰) .

طمن : عن الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«السیف لم یُشْهر ، والجأْش طَامِن» : ۴۵ / ۸ . الجأْش : رَواغ القلب إذا اضطرب عند الفزع . وطامِن : أی ساکن مطمئن(المجلسی : ۴۵ / ۷۷) .

.

باب الطاء مع النون

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«فانْظر إلى عظم مُلْكك اللّه ... فإنَّ ذلك يُطامِن إليك من طِمَاحك» : ۳۳ / ۶۰۱ . أى يُخفض ويُسكن . والطِّماح : الفخر .

* وعنه عليه السلام :«ويَتَطَأْمن تحت أقْدامهم اللؤلؤ والمرجان» : ۶۵ / ۱۷۲ . يحتمل أن تكون مركّبه من كلمتين هما : «يتّطئ» و«من» ؛ أى يتّطئ من تحت أقدامهم ، وهى كما فى القاموس من وطّأه أى هيّأه ودَمَّثه وسهّله فاتّطأ ؛ أى تهيّأ . ومضارعه يتّطئ . قال المجلسى رحمه الله : ويحتمل أن يكون «من» جزء الكلمه من «يتطأْمن» أى يمشون على اللؤلؤ والمرجان من غير عسر وحزونه(المجلسى : ۶۵ / ۱۷۵) .

طما : عن المنصور لأبى عبداللّه عليه السلام :«نحن نعوم فى سُبُحات قدسك وطَامِى بَحْرك» : ۴۷ / ۱۸۶ . طَمَا البحرُ ؛ أى ارتفع بأمواجه(النهايه) .

* ومنه عن عمرو بن الحمق :«لو أ نّى كُلِّفْتُ ... نَزْح البحور الطَّوامى» : ۳۲ / ۳۹۹ .

باب الطاء مع النونطنب : عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى صفّين :«عليكم بهذا ... الرِّوَاق المُطَنَّب فاضرِبوا ثَبَجَه» : ۳۲ / ۵۵۷ . أى المَشْدُود بالأَطْناب ، والمراد مَضْرَب معاويه ، وكان فى قبّه عاليه وحوله صناديد أهل الشام(المجلسى : ۳۲ / ۵۶۰) .

* وعنه عليه السلام :«مرّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله بِظَبْيه مربوطه بطُنُب فُسْطاط» : ۱۷ / ۳۹۸ .

طنبور : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«يُحشر صاحب الطُّنْبور يوم القيامه وهو أسود الوجه» : ۷۶ / ۲۵۳ . الطُّنْـبُورُ والطِّنْبار ـ بالكسر ـ : مُعرّبٌ أصْلُه «دُنْبه بَرَّه» ، شُبِّه بألْيه الجَمَل(القاموس المحيط) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«إيّاك أن تكون ... صاحب عَرْطَبه ؛ وهى الطُّنْبُوْر» : ۶۶ / ۲۷۵ .

طنجر : عن الصادق عليه السلام فى الدواء :«ويصبّ عليه فى الطِّنجِيْر ... لبن بقر» : ۵۹ / ۲۵۹ . الطِّنْجِيرُ : مُعرّبٌ ، فارسيّتُه «پاتيله»(القاموس المحيط) . وقد مرّ توضيحه فى مادّه «طبخر» .

طنز : فى الخبر :«قال أحدهما للآخر : هلمّ نَطْنُزُ ... بمحمّد» : ۱۷ / ۳۸۴ . الطَّنْز : السُّخْريه .

.

باب الطاء مع الواو

طَنَزَ به فهو طَنَّازٌ(القاموس المحيط) .

طنفس : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«قد اُهديت إلىّ طِنْفِسه من الشام فيها تماثيل طير» : ۷۶ / ۳۲۳ . الطِّنْفِسه ـ بكسر الطاء والفاء ، وبضمّهما ، وبكسر الطاء وفتح الفاء ـ : البساطُ الذى له خَمْل رَقيق ، وجمعُه طَنَافِس(النهايه) .

طنن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وَقَع السيف ، فأَطَنَّ قِحْف رأسه بالبيضه» : ۱۹ / ۳۳۹ . أى جَعَله يَطِنّ من صَوْت القَطْع . وأصلُه من الطَّنِين وهو صَوْتُ الشىء الصُّلْب(النهايه) .

* وفى الخندق :«فضربه أميرالمؤمنين عليه السلام مسرعا على ساقيه فأَطَنَّهما» : ۲۰ / ۲۲۷ . أى قَطعهُما . استعاره من الطَّنِيْن صَوْت القطع(النهايه) .

* ومنه فى القاسم بن الحسن عليه السلام :«فضربه بالسيف فاتّقاه بيده ، فأَطَنَّها من المرفق» : ۴۵ / ۳۵ .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مَلَك الموت :«معهم طِنان الرَّيْحان والحرير» : ۸ / ۲۰۷ . الطِّنان ـ بالكسر ـ : جمع الطُّنّ ـ بالضّمّ ـ وهو الحزمه من الخُضَر والرياحين وغيره(المجلسى : ۸ / ۲۲۰) .

طنا : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«مَنْ حَمَى طَنَى» : ۷۴ / ۲۳۰ . يقال : طَنَى اللَّديغُ من لَدْغ العقرب : عُوفِى . وطَنَى فلانا : عالجه من طَناه . وحمى حِمايه : منعه ودفعه ، والمعنى : مَن منعَ نفسه عمّا يضرّه نال العافيه(الهامش : ۷۴ / ۲۳۰) .

باب الطاء مع الواوطوب : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«إنَّ الإسلامَ بدأ غريبا ، وسَيعود غريبا كما بَدَأ ، فطُوبَى للغُرَباء» : ۶۴ / ۲۰۰ . طُوبَى : اسمُ الجَنَّه . وقيل : هى شَجَرةٌ فيها . وأصلُها فُعْلى ، من الطِّيب ، فلمّا ضُمَّت الطاءُ انقلبت الياء وَاوا(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«طُوبى لمن أسلم وكان عيشه كَفافا» : ۶۹ / ۵۹ . المراد بها هاهنا فُعْلى من الطِّيب ، لا الجنّه ولا الشَّجره(النهايه) .

.

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«ما قال الناس لشىء : طُوبَى له ، إلاّ وقد خبأ الدهر له يوم سوء» : ۶۰ / ۲۷ . وخبأْت الشىء أخبؤه : أخفيته(المجلسى : ۶۰ / ۲۷) .

* وعن ابن أبى العوجاء :«إلى كم ... تعبدون هذا البيت المرفوع بالطُّوْب؟ !» : ۱۰ / ۲۰۹ . الطُّوْب ــ بالضّمّ ــ : الآجُرّ(المجلسى : ۱۰ / ۲۱۱) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«ترِثُ المرأه من الطُّوْب» : ۱۰۱ / ۳۵۱ . أى الآجُرّ .

طوح : عن عكرمه فى صفّين :«فلم نَرَ إلاّ ... يدا طائِحةً» : ۳۲ / ۶۰۲ . أى طائرةً من مِعْصَمِها ساقطه . يقال : طاحَ الشىءُ يَطُوحُ ويَطِيح : إذا سَقَط وهَلَك ، فهو عَلَى يَطِيح من باب فَعِل يَفْعِل ، مثل حسِب يَحْسِب . وقيل : هو من باب باعَ يَبِيع(النهايه) .

* وعن الصادق عليه السلام :«ثلاث من ابتُلى بواحده منهنّ كان طَائِح العقل» : ۷۵ / ۲۳۶ . مِن طاحَ يَطُوح ، وطاحَ يَطِيح : تاه وأشرف على الهلاك(الهامش : ۷۵ / ۲۳۶) .

* ومنه عن ابن سعد :«إى واللّه قتالاً شديدا أيْسَرُه أن ... تَطِيح الأيدى» : ۴۵ / ۱۰ .

طود : عن ابن عبّاس فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«كان ... طَوْدَ النُّهى» : ۴۴ / ۱۱۳ . الطَّوْدُ : الجبل العظيم(المجلسى : ۴۴ / ۱۱۳) . والنُّهى ــ بضمّ النون ــ : جمع نُهْيَه ؛ وهى العقل(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى المهدىّ عليه السلام :«من بنى هاشم من ذِرْوَه طَوْد العرب» : ۵۱ / ۱۱۵ . وفى بعض النسخ بالراء ، وهو ــ بالضّمّ أيضا ــ الجبل(المجلسى : ۵۱ / ۱۱۵) .

طور : عنه عليه السلام :«أتأْمرونّى أن أطلب النصر بالجَور فيمن وُلِّيْتُ عليه ؟ ! واللّه لا أطُورُ به ما سَمَر سَمِير» : ۳۲ / ۴۸ . أى لا أقْرَبُه أبدا(النهايه) .

* ومنه فى الغار :«فأقام صلى الله عليه و آله به ثلاثه لا يَطُوْرُه بشرٌ» : ۱۹ / ۷۲ .

* وعن عبدالمسيح :فإنَّ ذَا الدَّهْرَ أطْوارٌ دَهارِيرُ : ۱۵ / ۲۶۵ . الأطْوارُ : الحالات المُخْتَلِفه والتَّارَات ، والحُدودُ ، وَاحدُها طَوْرٌ . أى مَرّةً مُلْك ، ومَرَّةً هُلْك ، ومَرَّةً بُؤْس ، ومرّةً نُعْم(النهايه) .

.

طوع : عن أبی جعفر علیه السلام :«أمّا الثلاث المُوبِقات : فشُحٌّ مُطَاعٌ ، وهَویً مُتَّبَعٌ ، وإعجاب المرء بنفسه» : ۶۷ / ۵ . هو أن یُطِیعَه صاحِبُه فی مَنع الحُقوق التی أوجَبها اللّه علیه فی ماله . یقال : أطَاعه یُطِیعه فهو مُطِیع . وطاعَ له یَطُوع ویَطیع فهو طائِع : إذا أذعن وانقاد ، والاسمُ الطَّاعه (النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الملائکه :«أما إنّهم علی مَکانَتهم منک ، وطَوَاعِیَتهم إیّاک» : ۵۶ / ۱۷۵ . الطَّوَاعِیه _ کثمانیه _ : الطاعه .

* وعنه علیه السلام فی السماوات :«لولا ... إذْعانُهنّ بالطَّوَاعِیه لَمَا جعلهنّ موضعا لعرشه» : ۷۴ / ۳۰۸ .

* ومنه الدعاء :«واجْعل کلّ ذلک لنا مِطْواعا» : ۸۷ / ۳۳۹ . والمِطْواع _ بالکسر _ : الکثیر الإطاعه(المجلسی : ۸۷ / ۳۴۰) .

* ومنه عن معروف بن خربوذ :إذا سُدْتَهُ سُدْتَ مِطْواعَهً : ۴۶ / ۱۶۹ . أی إذا صرتَ له سیّدا وجدته فی غایه الإطاعه ، والتّاء للمبالغه(المجلسی : ۴۶ / ۱۶۹) .

* وعن الصادق علیه السلام :«السلام تَطوُّع ، والرَّدُّ فَرِیضه» : ۷۵ / ۲۴۳ . التَّطَوُّع : فِعْلُ الشیء تبرُّعا من نَفْسه ، وهو تفعُّل من الطّاعه(النهایه) .

طوف : عن النبیّ صلی الله علیه و آله فی الهرّه :«إنّما هی من الطَّوّافِین علیکم» : ۶۲ / ۶۷ . الطَّائِف : الخادِم الذی یَخْدُمُک برِفْقٍ وعنایه . والطَّوَّاف : فَعّال منه . شَبَّهَها بالخَادِم الذی یَطُوف علی مَولاهُ ، ویدور حَوله(النهایه) .

* وفی الدعاء :«حرمتنی رؤیه محمّد صلی الله علیه و آله ... وأعْدمْتنی تَطْواف الوُصَفاء من الخدّام» : ۹۱ / ۱۰۱ . یقال : طَوَّف تَطْویفا وتَطْوَافا(النهایه) .

* وعن أبی عبداللّه علیه السلام :«لا تَطُفْ بقبر ، ولا تَبُلْ فی ماء نقیع» : ۷۷ / ۱۷۲ . اسْتُدِلّ به علی

.

كراهه الـدَّوَران حول القبور ، وأظنُّ أنَّ المراد بـالطَّواف هنـا الحَـدَث بقرينه المقـام وشواهـد اُخرى . والطوف بهـذا المعنى شائع ومـذكور فى الحـديث واللّغه . قـال الفيروزآبـادى : طَـافَ : ذَهب لِيَتَغَـوَّطَ ، وقـال الجزرى : الطَّوْفُ : الحَـدث من الطَعـام . ومنه الحديث : «نَهَى عن مُتَحَدِّثَيْن على طَوْفِهما» أى عند الغَائِط ، ومنه الحديث :«لا يُصلّى أحدكم وهو يُدَافِع الطَّوْف» وفى ناظر عين الغريبين : إطّافَ يَطّافُ : قضى حاجته(المجلسى : ۷۷ / ۱۷۳) .

* وعـن الرضـا عليـه السـلام :«إنّ اللّه عزّوجـلّ لمّـا دعـاه إبراهيم عليه السـلام أن يرزق أهله من الثمرات ، أمر بقطعه من الاُـردنّ فسارت بثمارها حتّى طَافَتْ بالبيت ، ثمّ أمرها أن تنصـرف إلى هذا الموضع الذى سُـمّى الطّائف ، فلذلك سُـمِّى الطائِف» : ۱۲ / ۱۰۹ .

طـوق : قيـل لعـائشه فى البصـره :«صَـالِحى عليّـا ، فقـالت : كَـبِرَ عمرٌو عن الطَّوْق» : ۳۲ / ۱۷۸ . أى لم يبـق للصـلح مجـال . قـال الزمخشـرى فى المُستقصَـى : هو عمرو بن عـدىّ ابن اُخت جـذيمه ، قـد طُوِّق صـغيرا ثمّ اسـتهوته الجنّ مدّه ، فلمّا عاد همّت اُمّه بإعـاده الطَّوْق إليـه فقـال جـذيمه ذلـك . وقيـل : إنّهـا نظّفتـه وطـوّقته وأمرتـه بزيـاره خـاله ، فلمّـا رأى لحيتـه والطَّوْق قـال ذلك(المجلسى : ۳۲ / ۱۸۴) .

* وعنهم عليهم السلام: «مانع الزّكاه يُطَوَّق بشُجاع أقْرَع» : ۹۳ / ۸ . أى يُجْعل له كالطَّوْق فى عنقه(النهايه) .

* وعن النبىّ صـلى الله عليه و آله :«مـا من ذى زكـاه مـال ... يمنع زكـاته إلاّ قُلِّدَت أرْضُه فى سـبعه أرَضِـينَ يُطَوَّق بهـا إلى يوم القيامه» : ۹۳ / ۸ . أى يَخْسِفُ اللّه به الأرض ، فتَصير البُقْعه منها فى عُنُقه كالطَّوْق(النهايه) .

* وفى الخـبر :أوحى اللّـه إلى ذى القرنيـن : «إنّى سَاُطَوِّقـك مـا حَمَّلتُـك» : ۱۲ / ۱۸۶ . يقـال : طَـوَّقنى اللّـه أداءَ حقّه : قَـوَّانى عليه(المجلسى : ۱۲ / ۱۹۳) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«صَعد المِنبر مُرتدِيا بِطاقٍ» : ۳۲ / ۲۰ . الطّاقُ : ضَرْب من الثياب(الصحاح) .

طول : عن أمير المؤمنين عليه السلام :«زاد اللّه _ عزَّ ذِكْرُه _ محمّدا صلى الله عليه و آله السَّبْع الطِّوَال» : ۱۰ / ۳۴ .

.

السَّبع الطِّوال ــ على المشهور ــ من البقره إلى الأعراف ، والسابعه سوره يونس ، أو الأنفال وبراءه جميعا ؛ لأنّهما سوره واحده عند بعض ، والمراد هنا ما يبقى بعد إسقاط البقره والمائده وبراءه (المجلسى : ۱۰ / ۴۹) .

* وفى الدعاء :«أصبحتُ اللّهمّ مُعْتصِما بِذِمامِك المَنِيع الذى لا يُطاوَل» : ۸۳ / ۱۴۸ . قال الجزرى: فيه : «اللّهمّ بك أُطاوِل» : مُفاعَله من الطَّوْل بالفتح ، وهو الفَضْل والعُلُوّ على الأعْداء(المجلسى: ۸۳ / ۱۴۸) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«لم يَمْنعنا قديمُ عِزّنا وعَادِى طَوْلنا على قومك» : ۳۳ / ۵۸ . الطَّوْل : الفضل .

* وعنه عليه السلام فى الفتن :«يَتَّخِذون ... العباده اسْتِطالَهً على الناس» : ۷۵ / ۲۲ . الاسْتِطاله : التفوُّق عليهم والتَّزيُّد عليهم فى الفضل(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«ارْتوَى من آجِن ، واستكثَر من غير طَائِل» : ۲ / ۱۰۰ . الطّائِل : النفع والفائده(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام :«قد خَتَر بهم الرِّيُّ غير مُتَحَلٍّ بِطَائِل» : ۴۳ / ۱۶۲ . يقال : لم يَحْلَ منها بطائِل ؛ أى لم يستفد منها كثير فائده . والتَّحلِّى : التَّزيُّن . والطّائِل : الغَناء والمَزِيَّه والسَّعه والفَضل(المجلسى : ۴۳ / ۱۶۶) .

* وعن أبى الحسن موسى عليه السلام فى الجبال :«فتَطَاوَلَتْ وشَمَختْ وتواضَعَ الجُودِىّ» : ۷۲ / ۱۳۳ . طاوَلَنى فطُلْتُهُ : كنتُ أطْوَلَ منه فى الطُّولِ والطَّوْل جميعا . وتَطاوَلَ : تَطالَلَ . واسْتَطالَ : امتَدَّ ، وارتفع ، وتَفضَّلَ ، وتَطَاوَل(القاموس المحيط) .

* وعن أبى عبداللّه عليه السلام :«إنّ المؤمن لَيُتحِف أخاه التُّحْفه ... فتَطاوَلُ الجنّهُ مُكافَأهً له» : ۷۱ / ۳۰۰ . أى تمتدُّ وتَرتَفع لإراده مُكافَأته وإطعامه فيالدنيا عُجالهً . وقيل : اِستعاره تمثيليّه لبيان شدّه استحقاقه لذلك(المجلسى : ۷۱ / ۳۰۰) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لأزواجه :«أطْوَلُكنَّ يدا أسرعُكنَّ بى لُحوقا . قالت عائشه : كنّا نَتطاوَل بالأيدى حتّى ماتت زينبُ بنت جَحْش» : ۱۸ / ۱۱۲ . أرادَ أمَدَّكُنَّ يدا بالعَطاء ؛ من الطَّول ،

.

فظَنَنَّه من الطُّولِ ، وكانت زَينبُ تَعْمَلُ بيدِها وتَتصدَّق به(النهايه) .

طوا : فی بئر زمزم :«فلمّا حَفَر [عبدُالمطّلب] وبَلَغ الطَّوِیَّ طَوِیَّ إسماعیل ... كَبَّرَ» : ۱۵ / ۱۶۴ . الطَّوِیُّ : البئر المَطْوِیّه بالحجاره . قال الجزری : الطَّوِیّ فی الأصْل صِفَهٌ ؛ فَعِیلٌ بمعنی مَفْعُول ، ویُجمع علی الأطْواء ، كشَریف وأشْراف ، ویَتِیم وأیْتام ، وإن كان قد انْتَقَل إلی باب الاسْمیَّه(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی صفه البراق :«مَطْوِیَّه الخَلق» : ۷ / ۲۳۵ . أی مُتَقَارب الأعضاء مُنْدَمِجها(المجلسی : ۷ / ۲۳۶) .

* وعن زید بن أرقم :«إنّ النبیّ صلی الله علیه و آله أصْبَح طَاوِیا» : ۱۸ / ۴۱ . یقال : طَوِیَ من الجُوع یَطْوَی طَوًی فهو طاوٍ : أی خَالی البَطْن جائعٌ لم یأكل . وطَوَی یَطوِی ؛ إذا تعمَّد ذلك(النهایه) .

* وفی زیاره أمیر المؤمنین علیه السلام :«المُؤْثِر بالقُوْت بعد ضُرّ الطَّوَی» : ۹۹ / ۱۷۹ .

* وعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی السفر :«إنّ الأرض تُطْوَی باللَّیل ما لا تُطْوَی بالنّهار» : ۷۲ / ۱۰۰ . أی تُقْطَع مسافَتُها ؛ لأنَّ الإنسان فیه أنشطُ منه فی النَّهار ، وأقدرُ علی المَشْی والسَّیر ؛ لعَدم الحرِّ وغیره(النهایه) .

* وفی الحدیث القدسیّ :«بكثیر من تَسلُّطی لك انْطَوَیْتَ عن طاعتی» : ۵ / ۹۴ . أی من التسلُّط الذی جَعلتُ لك علی الخلق وعلی الاُمور . وانْطَوَی عن الشیء : أی هاجَرَه وجانَبَه . وفی كتاب التوحید مكان تلك الفقره : «وبإحسانی إلیك قَوِیْتَ علی طاعتی»(المجلسی : ۵ / ۹۴) .

* وفی دعاء الندبه :«أبِرَضْوَی ، أم غیرِها ، أم ذی طُوَی ؟» : ۹۹ / ۱۰۸ . مثلّثه الطّاء وقد ینوّن : موضعٌ قرب مكّه(المجلسی : ۹۹ / ۱۲۰) .

* وعن العسكریّ علیه السلام :«سیَنفجِر لهم ینابیع الحَیَوان بعد لَظَی النِّیران لتمام الطّواویه والطّواسین من السّنین» : ۷۵ / ۳۷۸ . لم نعثر فیما وقع بأیدینا من كتب اللغه علی معنی مناسب لهذه اللفظه .

.

باب الطاء مع الهاء

باب الطاء مع الياء

باب الطاء مع الهاءطهر : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«لا يَقْبلُ اللّه صلاةً بغير طُهُور» : ۷۷ / ۲۳۶ . الطُّهُور ـ بالضَّم ـ : التَّطَهُّر ، وبالفَتح : الماء الذى يُتَطهَّر به ، كالوَضُوء والوُضوء ، والسُّحُور والسَّحور . وقال سيبويه : الطَّهور ـ بالفتح ـ يقَع على الماء والمصْدَر مَعا ، فَعَلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمّها ، والمراد بهما التطهُّر . والماء الطَّاهرُ غير الطَّهُور : هو الذى لا يَرْفَع الحَدَث ولا يُزيل النَّجَسَ ، كالمُسْتَعْمَل فى الوُضوء والغُسْل(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله فى ماء البحر :«هو الطَّهُور ماؤُه ، الحِلُّ مَيْتَتُه» : ۷۷ / ۱۰ . أى المُطَهِّر(النهايه) .

طهم : فى صفته صلى الله عليه و آله :«لم يكن بالمُطَهَّم» : ۱۶ / ۱۹۰ . المُطَهَّم : المُنْتَفِخُ الوجْه . وقيل : الفَاحِش السِّمَن . وقيل : النَّحِيفُ الجسْمِ . وهو من الأضدَادِ(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى القائم عليه السلام :«له كُنوزٌ لا ذهب ولا فضّه إلّا خيولٌ مُطَهَّمه ، ورجالٌ مُسَوَّمه» : ۵۲ / ۳۱۰ . يقال : جَوادٌ مُطَهَّم ؛ أى تامّ الحُسْن . وهو من أوصاف الخيل(الهامش : ۵۲ / ۳۱۰) .

طها : عن أبيطالب : ونَفْى قُصَىٍّ بَنِى هاشِمكنَفْىِ الطُّهاةِ لِطافَ الحَطَبْ : ۳۵ / ۹۵ . يعنى الطَّبَّاخِين ، واحدُهُم : طَاهٍ . وأصلُ الطَّهْو : الطَّبْخ الجيّدُ المنْضَجُ . يقال : طهَوتُ الطَّعام ؛ إذا أنْضَجْتَه وأتْقَنْتَ طَبْخَه(النهايه) .

باب الطاء مع الياءطيب : عن أبى عبداللّه عليه السلام :«من زار أخاه للّه ... وَكَّل اللّه به سبعين ألف ملكٍ ينادونه : ألا طِبْتَ وطَابَتْ لك الجنّه !» : ۷۱ / ۳۴۲ . أى طَهُرتَ من الذنوب والأدْناس الرّوحانيّه ، وحَلَّت لك الجنّه ونعيمها . أو دعاءٌ له بالطهاره من الذنوب وتيسُّر الجنّه له سَالِما من الآفات والعقوبات المتقدّمه عليها(المجلسى : ۷۱ / ۳۴۲) .

.

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيمن زار أخا فى اللّه :«نادَى مُنادٍ من السماء : طِبْتَ وطَابَ مَمْشاك» : ۷۸ / ۲۱۹ . أصل الطّيب ما تَستلذّه الحواسّ والنّفس ، والطَّيِّب من الإنسان من تَزَكَّى عن نجاسه الجهل والفسق ، وتَحلَّى بالعلم ومحاسن الأفعال . و«طِبْتَ» : إمّا دعاء له بأن يَطِيب عيشُه فى الدّنيا ، و«طابَ مَمْشاك» : كنايه عن سلوك طريق الآخره بالتعَرِّى عن الرذائل ، أو خَبَّره بذلك(المجلسى : ۷۱ / ۳۴۲) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام بعد تغسيل رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«طِبْتَ حَيّاً وطِبْتَ مَيّتا» : ۲۲ / ۵۱۷ . أى طَهُرْتَ(النهايه) .

* وفى الخبر :«مولده صلى الله عليه و آله بمكّه ، ومُهاجَره بِطَيْبَه» : ۱۶ / ۲۱۷ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«هذه طَابَهُ ، وهذا اُحُد ؛ جبلٌ يُحبّنا ونُحبّه» : ۲۱ / ۲۴۸ . الطَّيْبَه والطَّابَه هما من الطِّيْب ؛ لأنَّ المدينه كان اسمها يَثْرب ، والثَّرْب : الفساد ، فنَهى أن تسمَّى به ، وسمَّاها طَيْبَةَ وطابَةَ ، وهما تأنيثُ طَيْبٍ وطَابٍ بمعنى الطِّيْب . وقيل : هو من الطَّيِّب بمعنى الطاهر ؛ لخُلُوصِها من الشِّرك وتطهيرها منه(النهايه) .

* وعن أبى جهل :«ألاَ تَولَّى قَتْلى رجلٌ من المُطَيَّبين» : ۱۹ / ۲۵۸ . اِجتمعَ بنُو هاشم وبَنُو زُهْره وتَيْمٌ فى دارِ ابن جُدْعان فى الجاهليّه ، وجَعلوا طِيْبا فى جَفْنهٍ وغَمَسوا أيديهم فيه ، وتحالَفُوا على التَّناصُر والأخذِ للمظلوم من الظَّالم ، فسُمُّوا المُطَيَّبين(النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أنّه :«نَهَى أن يَسْتَطِيب أحد بعَظْم أو رَوْث» : ۶۰ / ۲۹۵ . الاسْتِطابه والإطابه كنايةٌ عن الاستنجَاء . سُمِّى بها من الطِّيب ؛ لأنّه يُطيِّبُ جَسَده بإزاله ما عليه من الخَبث بالاسْتنجاء ؛ أى يُطَهِّر . يقال منه : أطابَ واسْتَطاب(النهايه) .

* وفى سيف سلمه بن أسهل :«أعطاه رسول اللّه صلى الله عليه و آله قَضِيبا كان فى يده من عَرَاجين ابن طَاب» : ۱۹ / ۳۴۰ . هو نوعٌ من أنْواع تَمْر المدينه مَنْسوب إلى ابن طابٍ : رجلٍ من أهلِها(النهايه) .

* وفى عبدالمطّلب :«أتاه آتٍ فقال له : اِحفِر طِيْبه . قال : فقلت له : وما طِيْبه ؟ ... قال : اِحفِر زَمْزَمَ» : ۱۵ / ۷۴ .

.

* وفی روایه اُخری :«أتـاه فی الیوم الثـانی فقال : اِحفِر طِیْبه» : ۱۵ / ۱۶۳ . وفی القـاموس : طِیْبه ــ بالکسـر ــ : اسم زمزم . ورواه فی النهایه فی الظاء مع الباء وقال : سُمِّیت به تشبیها بالظَّبْیَه : الخَرِیطه ، لجمْعها ما فیها .

طیر : فی صـفه أصحابه صلی الله علیه و آله :«إذا تکلّم أطْرَق جُلَساؤه کأ نّما علی رُؤُوسهم الطَّیْرُ» : ۱۶ / ۱۵۳ . وصَفَهم بالسُّکون والوَقار ، وأ نّهم لم یکن فیهم طَیْشٌ ولا خِفَّه ؛ لأنَّ الطَّیرَ لا تکادُ تَقعُ إلاّ عَلَی شیء سَاکن(النهایه) .

* ومنه عن أبی عبداللّه علیه السلام :«کان علیّ بن الحسین علیهماالسلام یمشی مِشْیَهً کأنَّ علی رأسه الطّیر ، لا یسبق یمینُه شمالَه» : ۴۶ / ۷۱ .

* وعن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«لا عَـدْوی ولا طِیَرَه ولا هامه» : ۵۵ / ۳۱۸ . الطِّیَرَهُ ــ بکسـر الطاء وفتح الیاء ، وقد تُسَکَّن ــ : هی التَّشـاؤُم بـالشَّیء . وهو مصـدر تَطَیَّر . یقـال : تَطیَّر طِیَره ، وتَخَیَّر خِیَرَه ، ولم یجئ من المصادر هکـذا غیرهما . وأصـلُه ــ فیمـا یُقال ــ : التّطیُّر بالسَّوانـح والبَوارح من الطَّیر والظِّبَاء وغیرهما . وکان ذلک یَصُـدّهم عن مَقاصِدِهم ، فنفَاه الشَّرْعُ ، وأبْطَله ، ونَهی عنه ، وأخبَر أ نَّه لیس له تأْثِیر فی جَلْب نَفْعٍ أو دَفْع ضَرٍّ(النهایه) .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«رُفع عن اُمّتی ... الحسد ، والطِّیَرَه» : ۷۴ / ۱۵۴ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«إذا تَطَیرتَ فامْضِ ، وإذا ظننتَ فلا تقضِ» : ۷۴ / ۱۵۳ .

* وعنه صلی الله علیه و آله :«کفّاره الطِّیَرَه (۱) : التوکّل» : ۵۵ / ۳۲۲ .

* وعن أبی عبداللّه علیه السـلام :«الطِّیَرَه علی ما تجعلها ؛ إن هوّنتها تهوّنت ، وإن شدّدتها تشدّدت ، وإن لم تجعلها شیئا لم تکن شیئا» : ۵۵ / ۳۲۲ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام :«إیّاک والغضب ؛ فإنّه طَیْره من الشیطان» : ۳۳ / ۴۹۸ . فی بعض النسخ بفتح الطاء وسکون الیاء ، وفی بعضـها بکسـر الطـاء وفتـح الیـاء . وقال الجوهریّ : فی فلان طَیْرَه وطَیْرُورَه ؛ أی خِفَّه وطَیْش . والطِّیْرَهُ مثال العِتْبه ؛ وهو ما یُتَشَاءَم به من الفأْل الردیء ، انتهی . والأوّل هنا أظهر . وعلی الثانی فیمکن أن یکون المراد أنّ ذلک فأل ردیء :

.

۱- .کذا فی المصدر ، وفی البحار : الطیر .

ناشٍ من الشیطان(المجلسی : ۳۳ / ۴۹۸) .

* وعنه علیه السلام :«ثمّ زیّنها بزینه الکواکب ... وأجری فیها سِراجا مُسْتَطِیرا» : ۷۴ / ۳۰۲ . أی منتشر الضیاء ؛ وهو الشمس(صبحی الصالح) .

* ومنه قوله تعالی : «کانَ شَرُّهُ مُسْتَطِیرا» أی منتشرا فاشِیا(مجمع البحرین) .

* وعن یونس :«سمعتُ رجُلاً من الطَّیّاره یُحدّثُ أبا الحسن الرضا علیه السلام» : ۲۵ / ۲۶۴ . أی الذین طاروا إلی الغلوّ(المجلسی : ۲۵ / ۲۶۴) .

* وعن ابن مسعود :«کنّا مع النبیّ صلی الله علیه و آله ذات لیله ففقدناه ... فقلنا : اسْتُطِیر أو اغْتِیل» : ۶۰ / ۲۹۴ . أی ذُهِبَ به بسُرْعه کأنّ الطَّیر حَمَلتْه ، أو اغْتَالَه أحدٌ . والاسْتِطارهُ والتطایُرُ : التفرّق والذَّهاب(النهایه) .

* ومنه عن أمیرالمؤمنین علیه السلام لأبی موسی الأشعری :«إنّ شرار الناس طَائِرون إلیک بأقاویل السوء» : ۳۳ / ۳۰۴ . أی لا تُصغِ إلی أقوال الوشاه ؛ فإنّ الکذب یخالط أقوالهم کثیرا ، فلا تصدّق ما عساه یبلغک عنّی ، فإنّهم سِراع إلی أقاویل السّوء(المجلسی : ۳۳ / ۳۰۵) .

طیش : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الأجَل :«إذا جاء یومِی ... لا یطیشُ السهم» : ۵ / ۱۴۲ . طَاشَ السهمُ عن الهدف : أی عَدَلَ . وأطَاشَهُ الرامی(الصحاح) .

* وعنه علیه السلام :«اللّسان مِعْیار أطَاشَه الجهل» : ۷۵ / ۴۵ . أطاشَه : أی خَفَّه .

* وعن الصادق علیه السلام :«ثلاثه تُزری بالمرء : الحسد والنمیمه والطَّیْش» : ۷۵ / ۲۲۹ . الطَّیْشُ : الخِفَّه . وقد طاشَ یَطِیش طَیْشا فهو طَائِش(النهایه) .

طیف : فی المبعث :«فیقول بعض القوم : قد أصاب هذا الغلامَ لَمَمٌ أو طَیْفٌ من الجنِّ» : ۱۵ / ۳۹۸ . أی عَرَض له عارِضٌ منهم . وأصْلُ الطَّیْف : الجُنُون ، ثمّ استُعْمِل فی الغَضب ، ومَسِّ الشیطان ووسْوسَته . ویقال له : طَائِف . وقد قرئ بهما قوله تعالی : «إنّ الّذینَ اتَّقَوا إذا مَسَّهُم طَیْفٌ مِنَ الشَّیطان» . یقال : طاف یَطِیف ویَطُوف طَیْفا وطَوْفا ، فهو طائِف ، ثمّ سُمّی بالمَصْدر . ومنه طَیْفُ الخیال الذی یراه النائمُ(النهایه) .

* وفی روایه اُخری :«إنّ هذا الغلام قد أصابه لَمَمٌ أو طَائِفٌ من الجنّ» : ۱۵ / ۳۶۷ .

.

* وعن الحسين بن علیّ علیهماالسلام :«لا یشوبها وَلَعُ نفسٍ بتَفْتِیْن ، ولا وارد طَیْف بِتَظْنِیْن» : ۸۲ / ۲۱۴ . الطَّیْف : الغضب ، والجنون ، والخیال الطّائِف فی المنام(القاموس المحیط) . والظَّنِیْن : المُتَّهَم(المجلسی : ۸۲ / ۲۳۷) .

طین : عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی اختلاف الناس :«إنَّما فَرَّقَ بَیْنَهُم مَبَادئُ طِیْنهم» : ۶۴ / ۹۴ . جمعُ طِینه ، یرید عناصر ترکیبهم(صبحی الصالح) .

* وعن الصّادق علیه السلام فی خَلْق المؤمن :«من طینه الأنبیاء ، فلن ینجّسه شیء» : ۶۴ / ۷۸ . یقال : طانَه اللّه علی طِینَته ؛ أی خَلقه علی جِبلَّته . وطِینَهُ الرجُل : خَلْقُه وأصْلُه(النهایه) .

طیا : عن الحسن بن علیّ علیهماالسلام :«المرتفع عن کُنْهِ طِیّات المخْلُوقین» : ۱۰ / ۱۳۹ . الطِّیَّه ـ بالکسر ـ : التیه والقصد(المجلسی : ۱۰ / ۱۴۴) . وهی فِعْله ، من طَوَی . وإنّما ذَکرْناها هاهنا لأجْل لَفْظها(النهایه) .

.

حرف الظاء

باب الظاء مع الهمزه

باب الظاء مع الباء

حرفُ الظاءبـاب الظـاء مع الهمزهظـأر : فى الخبر :«أمَرَ الملكُ للغلام ... وتَخَيَّر له من الظُؤوره»: ۷۵ / ۳۹۰ . الظِّئْرُ : المرضـعه غيرَ ولدها . ويقع على الذكر والاُنثى (النهايه) . والجمع ظُؤَارٌ على فُعَالٍ ـ بالضمّ ـ وظُؤُورٌ ، وأظْآرٌ ، وظُؤُورَةٌ(الصحاح) .

* ومنه عن أبى جعفر عليه السـلام :«أيّمـا ظِئْر قتلتْ صبيـانهم وهى نـائمه انقلبتْ عليه ... وإن كانت إنّما ظاءَرَتْ من الفقر فالـدِّيَه على عاقلتها» : ۱۰۱ / ۳۹۳ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السـلام :«أظْأَرُكم على الحقّ وأنتم تُنفِرون عنه» : ۳۴ / ۱۱۰ . أى أعطِفكم (صبحى الصالح) . والظِّئار : أن تُعْطَف النـاقهُ على غَير وَلَـدِها . يقـال : ظَأَرَهـا يَظْأَرُها ظَأْرا ، وأظْأَرَها وظَاءَرَها . والاسم الظِّئار ، وكانوا إذا أرَادُوا ذلك شَـدُّوا أنْفَ النّـاقه وعَيْنَيْهـا ، وحَشَوا فى حَيائِها خِرْقَه ، ثمّ خَلُّوه بِخِلالَين وتَركُوها كـذلك يَومَين ، فَتَظُنُّ أ نَّها قـد مُخِضَت للولادَهِ ، فإذا غمَّهـا ذلك وأكْرَبَها نَفَّسوا عنها واستَخْرجُوا الخِرْقه من حَيائِها ، ويكونون قـد أعَـدُّوا لها حُوارا من غَيرها فيلطخُونه بتلك الخِرْقه ويُقدِّمُونه إليها ، ثمّ يفتَحُون أنْفَها وعَينيها ، فإذا رَأت الحُوار وشَمَّته ظَنَّت أ نَّها وَلدته، فَتَرْأمُه وتَعطِف عليه(النهايه) .

باب الظاء مع الباءظبأ : فى الدعاء :«وكم من باغٍ ... أظْبأ إلىّ إظْباء السبع لمصائده» : ۹۲ / ۱۸۱ . أظْبأ الصائد : استتر واختبأ ليختل صيده (الهامش : ۹۲ / ۱۸۱) .

ظبى : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«نافِحُوا بالظُّبَا وصِلُوا السيوفَ بالخُطَا» : ۷۴ / ۳۳۶ . هى

.

باب الظاء مع الراء

جمع ظُبَه السيف ؛ وهو طَرَفُه وحدّه . وأصْلُ الظُّبَه : ظُبَوٌ ، بوَزْن صُرَد ، فحذفت الواوُ وعُوِّض منها الهاء(النهايه) .

* وعنه عليه السلام فى الأشتر :«إنّه سيفٌ من سيوف اللّه لا كَليلُ الظُّبَه ، ولا نَابِى الضَّرِيبَهِ» : ۳۳ / ۵۹۵ .

* وعن الواقدى فى النبىّ صلى الله عليه و آله :«حتّى إذا كان بِعِرْق الظُّبيَه أمرَ عاصم بن ثابت أن يضرب عنق عقبه بن أبى معيط» : ۱۹ / ۳۴۷ . عِرْقُ الظُّبيَه ــ بضمّ الظاء ــ : موضعٌ على ثلاثه أميالٍ من الرَّوحَاء ، به مَسْجدٌ للنبىّ صلى الله عليه و آله(النهايه) .

باب الظاء مع الراءظرب : عن النبىّ صلى الله عليه و آله فى الاستسقاء :«اللّهمّ على رؤوس الظِّرَاب ... وبُطونِ الأوديه» : ۲۰ / ۳۰۰ . الظِّرَاب : الجِبَال الصِّغار ، واحدُها ظَرِبٌ ، بوزْن كَتِفٍ ، وقد يُجْمَع فى القِلَّه على أظْرُب(النهايه) .

* ومنه عن فاطمه عليهاالسلام لغلامها :«اِصْعَد إلى الظِّرَاب ، فإذا رأيت نصف عين الشمس قد تدلّى للغروب فأعلمنى ؛ حتّى أدعو» : ۸۶ / ۲۶۹ .

* وفى أفراسه صلى الله عليه و آله :«أفراسه : الورد ... والظَّرِب» : ۱۶ / ۱۰۷ . قال فى النهايه : الظَّرِب ــ ككَتِف ــ : الجبل الصغير ، وفيه : «كان له صلى الله عليه و آله فرس يقال له الظَّرِب» ؛ تَشْبيها بالجبَل لقُوّته ، ويقال : ظُرِّبَت حَوافِرُ الدابّه ؛ أى اشْتدّت وصَلُبت(المجلسى : ۱۶ / ۱۱۱) .

* وفى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فقام إليه رجل ... ظُرُبٌّ طُوال» : ۱۰ / ۱۲۶ . رجل ظُرُبّ ــ مثال عُتُلٍّ ــ : القصير اللَحِيمُ(الصحاح) . أقول : المراد هنا اللّحِيم الغليظ(المجلسى : ۱۰ / ۱۲۸) .

ظرف : فى الخبر: «دخل بُكير على أبى عبداللّه عليه السلام وهو أرمد، فقال له أبو عبداللّه عليه السلام :الظَّرِيف يَرمَد ؟» : ۵۹ / ۱۴۸ . والظريف : الكَيِّس ، والظَّرْف : البراعه، وذكاء القلب، والحذق (المجلسى : ۵۹ / ۱۴۸) . الظَّرْف فى اللسان : البَلاغَه ، وفى الوجه : الحُسنُ ، وفى القَلْب : الذَّكاء(النهايه) .

* ومنه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله: «آفه الظّرف: الصلف»:۶۶/۳۸۹. الظرف: الكياسه(الهامش: ۶۶/۳۸۹). * وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«يأتى على الناس زمانٌ ... لا يُظَرَّفُ فيه إلّا الفاجرُ» : ۷۵ / ۲۲ . يُظَرَّف ــ بتشديد الراء ؛ مبنيّا للمجهول ــ : يُعدّ ظريفا (صبحى الصالح) .

.

باب الظاء مع العين

باب الظاء مع الفاء

باب الظاء مع العينظعن : عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«رُوَيدا حتّى يُسفِر الظّلام ، كأن قد وردت الظَّعِينَه» : ۷۴ / ۲۲۵ . أصْل الظَّعينه : الرَّاحلَهُ التى يُرْحَل ويُظْعَن عليها ؛ أى يُسار . وقيل : الظَّعِينَه : المَرأهُ فى الهودج ، ثمّ قيل للهَودَج بلا امْرأه ، وللمرأه بلا هَودَج : ظَعِينَه . وجمع الظَّعِينَه : ظُعْن وظُعُن وظَعَائِن وأظْعان . وظَعَنَ يَظْعَن ظَعْنا وظَعَناً ــ بالتحريك ــ : إذا سار(النهايه) . عبّر عليه السلامبه عن المسافرين فى الدنيا إلى الآخره .

* ومنه عن النبىّ صلى الله عليه و آله :«كأ نّهم بالظَّعِينه تخرج من الحيره حتّى تأتى مكّه بغير خفار» : ۱۸ / ۱۳۶ .

* ومنه الحديث :«فلمّا دفع رسول اللّه صلى الله عليه و آله مرَّتْ ظُعُنٌ يَجرِينَ، فطَفِق الفضل ينظر إليهنّ» : ۲۱ / ۴۰۶ .

باب الظاء مع الفاءظفر : عن ابن عبّاس فى آدم عليه السلام :«كان لباسُهما الظُّفُر» : ۱۱ / ۱۵۹ . أى شىءٌ يُشْبِه الظُّفُر فى بياضِه وصَفائه وكَثَافَته(النهايه) .

* وعن عائشه فى الإفك :«فإذا بِعِقْد من جَزْعِ ظَفَارِ قد انْقطع» : ۲۰ / ۳۱۰ . ظَفَار ــ بوزن قَطام ــ : اسمُ مَدِينه لحِمْير باليمن . وفى المثل : من دَخَل ظَفَارِ حمَّــرَ . وقيل : كلُّ أرض ذات مَغْرَهٍ ظَفَارِ . واُريد به هنا العِطر المذكور أوّلاً ، كأ نّه يؤخذ ويُثقب ويجعل فى العِقْد والقلاده (النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام عند دفن فاطمه عليهاالسلام :«وسَتُنَبِّئكَ ابْنَتُك بتَظافُر اُمَّتك على هَضمها» : ۴۳ / ۱۹۳ . الصحيح : «بتضافر» بالضاد المعجمه ؛ أى تعاوُن بعضهم مع بعض ، وقد مرّ فى مادّه «ضفر» .

.

باب الظاء مع اللام

باب الظاء مع اللامظلع : عن أميرالمؤمنين عليه السلام لمعاويه :«ألاـ تَرْبَع ... على ظَلْعِك، وتَعرِف قصور ذَرْعِك» : ۳۳ / ۵۸ . الظَّلْع : مصدر ظَلَعَ البعيرُ يَظْلع ؛ إذا غمزَ في مشيته ، يقال : أربع على ظَلْعك ؛ أى قِف عند حدّك(صبحى الصالح) .

* وعنه عليه السلام :«وليَسْتَأنِ بالنَّقْب والظَّالِع» : ۳۳ / ۵۲۵ . أى بذات الجَرَب والعَرْجاء(النهايه) .

ظلف : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله في الزكاه :«ويطؤُهُ كلّ ذات ظِلْفٍ بظِلْفها» : ۹۳ / ۸ . الظِّلْف للبَقَر والغَنَم ، كالحافِر للفَرسِ والبَغْل ، والخُفِّ لِلْبعير(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«في فتن داسَتْهم بأخفافِها ، ووَطِئَتْهم بأظْلافِها» : ۷۴ / ۳۳۲ .

* وعنه عليه السلام :«فظَلَفَ الزّهد شَهَواتِه» : ۷۴ / ۴۲۶ . أى كَفَّها ومَنَعها(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ الآخره لها أهلٌ ظَلِفَت أنفسُهم عن مُفاخره أهل الدنيا» : ۷۴ / ۳۷۷ . ظَلِيفُ النَّفْس وظَلِفُها : نَزِهُها(القاموس المحيط) .

ظلل : عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله :«الجنَّه تحتَ ظِلال السُّيُوف» : ۹۷ / ۱۳ . هو كِنايةٌ عن الدُّنُوّ من الضِّرَاب في الجهاد حتّى يَعْلُوَه السَّيف ويَصِير ظِلُّه عليه . والظِّلُّ : الفَيءُ الحاصل من الحاجزِ بينك وبين الشمس أيَّ شيء كانَ ، وقيل : هو مَخْصوصٌ بما كان منه إلى زوال الشمس ، وماكان بعده فهو الفَيء(النهايه) .

* وعنه صلى الله عليه و آله :«سَبْعَةٌ في ظِلِّ عرش اللّه عزّوجلّ يوم لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّه» : ۷۱ / ۳۵۳ . أى في ظِلِّ رَحمَته (النهايه) .

* وسُئِل أبو عبداللّه عليه السلام :«كيف كنتم حيث كنتم في الأظِلَّه ؟ فقال : يا مفضل كنّا عند ربّنا ... في ظُلَّه خضراء» : ۵۴ / ۱۹۶ . في الأظلّه : أى في عالم الأرواح أو المثال أو الذّرِّ . الظُّلَّه ــ بالضمّ ــ : ما يُسْتَظَلّ به ، وشيء كالصُّفَّه يستتر به من الحرّ والبرد ، ذكره الفيروزآبادى. وكأنّ المراد ظلال العرش قبل خلق السماوات والأرض ، وقيل : أى في نور أخضر، والمراد تعلّقهم بذلك العالم لا كونهم فيه (المجلسى : ۵۴ / ۱۹۶) .

.

* ومنه عن سلمان :«رأيته فى ظُلَّه بنى ساعده» : ۲۸ / ۲۶۲ .

* وعن النبىّ صلى الله عليه و آله :«السلطان ظِلُّ اللّه فى الأرض» : ۷۲ / ۳۵۴ . لأ نّه يدفع الأذى عن الناس كما يدفع الظِّلُّ أذى حرّ الشمس . وقد يُكَنَّى بالظِّل عن الكَنَف والناحيه(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام فى شجره طوبى :«لو أنّ راكبا مُجِدّا سار فى ظِلِّها مائه عام ما خرج منها» : ۸ / ۱۱۸ . أى فى ذَرَاها وناحِيتها(النهايه) .

* وعن العبّاس يمدح النبىّ صلى الله عليه و آله : من قَبْلِها طِبْتَ فى الظِّلال وفيمُسْتَودَعٍ حَيثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ : ۲۲ / ۲۸۶ . أراد ظلال الجنّه ؛ أى كُنتَ طَيِّبا فى صُلبِ آدم حيثُ كان فى الجنَّه . وقوله : «من قَبْلِها» ؛ أى من قبل نُزُولك إلى الأرض ، فكَنَى عنها ولم يتقَدَّم لها ذكرٌ ، لبيان المعنى (النهايه) .

* وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى آخر جمعه من شعبان :«أيّها الناس إنّه قد أظَلَّكم شهرٌ فيه ليلهٌ خيرٌ من ألف شهر» : ۹۳ / ۳۵۹ . يعنى رمَضانَ؛ أى أقبَل عَليكم ودَنَا منكم ؛ كأ نَّه ألقَى عليكم ظِلَّه (النهايه).

* وفى الدعاء :«وارزقنا ... ظِلاًّ ظَلِيلاً» : ۸۷ / ۱۸۷ . الظِّلّ معروف، والجمع ظِلال . وظِلٌّ ظَلَيلٌ ؛ أى دائم الظِلِّ(الصحاح) .

ظلم : فى الحديث القدسى :«فإ نّى لن أدَعَ ظُلامَتهم ، وإن كانوا كفّارا» : ۷۲ / ۳۳۱ . الظُّلاَمَهُ والظَّلِيمَه والمَظلَمه ـ بفتح اللام والكسر أشهر ـ : ما تَطلُبه عند الظالم ، وهو اسم ما اُخِذَ منك بغير حقّ (مجمع البحرين) .

* ومنه عن أبى عبداللّه عليه السلام :«قنطره على الصراط ، لا يَجوزُها عبدٌ بِمَظْلِمَه» : ۷۲ / ۳۲۳ .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فى الطّفّ :«الظَّلِيمَه الظَّلِيمَه لاُمّه قَتَلَت ابنَ بنت نبيّها» : ۴۴ / ۲۶۶ .

* وعن الباقر عليه السلام فى أميرالمؤمنين عليه السلام :«فنصّ راحِلَته ، فأذْلَفت كأ نّها ظَلِيم» : ۳۲ / ۱۳۲ . الظَّلِيم : ذَكَر النَّعامه (المجلسى : ۳۲ / ۱۳۲) .

.

باب الظاء مع الميم

باب الظاء مع النون

بـاب الظاء مع الميمظمأ : عن الرضا عليه السلام :«الإمامُ الماءُ العذب على الظَّماء» : ۲۵ / ۱۲۳ . الظَّمأ : شدّه العَطش ، يقال : ظَمِئْتُ أظْمأ ظَمَأً فأنا ظَامِئٌ ، وقوم ظِمَاء ، والاسم : الظِّمْ ءُ بالكسر . والظَّمْآن : العطشان ، والاُنثى ظَمْأى . والظِّمْ ءُ _ بالكسر _ : ما بين الوِرْدَين ؛ وهو حَبْس الإبل عن الماء إلى غايه الوِرْد ، والجمعُ : الأظْمَـاء(النهايه) .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام ليله الهرير :«فَحَقٌّ لنا أن نَظْمَأَ إليهم» : ۶۶ / ۳۰۸ . ظَمِئْتُ إلى لقائك : أی اشتَقتُ(الصحاح) .

بـاب الظاء مع النونظنب : عن أبی الأسود لمعاويه :«يردّ عليك كلامك بنوافذ تردع سهامك ، فيَقْرع بذلك ظُنْبُوبك» : ۴۴ / ۱۲۱ . الظُّنْبُوب : حَرْف العَظْمِ اليَابس من السّاق(النهايه) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام فی الطاووس :«نَجَمَت من ظُنْبُوب ساقه صِيصِيَه خفيّه» : ۶۲ / ۳۱ . والصِّيصِيَه فی الأصل : شوكه الحائك التی بها يُسوّى السداه واللحمه ، ومنه صِيصِيَه الديك التی فی رجله(المجلسی : ۶۲ / ۳۸) .

ظنن : فی قوم موسى عليه السلام :«ما بال بيوتكم ليس عليها أبْواب ؟ قالوا : ليس فينا لصّ ولا ظَنِينٌ» : ۱۲ / ۱۷۶ . أی مُتَّهم فی دِينه ؛ فَعِيل بمعنى مفْعُول ، من الظِّـنَّه ؛ التُّهمَه(النهايه) .

* ومنه عن الحسين بن علیّ عليهماالسلام :«تقلبنی إليك بإرادتك غير ظَنِين ولا مَظْنُون» : ۸۲ / ۲۱۴ . لعلّ المراد بالمَظْنُون هنا المَظْنُون به السوء تأكيدا للظَنِين ، أو المراد بالظَّنِيْن المُتَّهم فی الدِّين ، وبالمَظْنُون المُتَّهم فی الأعمال(المجلسی : ۸۲ / ۲۳۷) .

* ومنه عن أميرالمؤمنين عليه السلام :«قد يستفيد الظّنَّه المتنصِّح» : ۳۳ / ۵۹ . الظِّنَّه : التُّهْمه . والتنصّح : كثره النصيحه . يضرب مَثلاً لمن يبالغ فی النصيحه حتّى يُتّهم أ نّه غاشٌّ . (المجلسی : ۳۳ / ۷۲) .

.

باب الظاء مع الهاء

* وعن فاطمه عليهاالسلام :«وأزال التَّظَنّى والشبهات فى الغابرين» : ۲۹ / ۲۳۲ . التَّظَنّى : إعْمالُ الظَّنّ ، وأصلُه التَّظَنُّنُ ، اُبدل من إحدى النونات ياء(الصحاح) .

* ومنه عن الحسن بن علىّ عليهماالسلام فى الثَّقَلَين :«فالمعوّل علينا فى تفسيره ، لا نَتَظَنَّى تأويلَه ، بل نتيقّن حقائقه» : ۴۳ / ۳۵۹ .

* وعن أميرالمؤمنين عليه السلام :«وما أصْنَعُ بفَدَكٍ وغير فَدَك والنّفسُ مَظانُّها فى غدٍ جَدَثٌ» : ۳۳ / ۴۷۴ . المَظانُّ : جمع مَظِنَّه ــ بكسر الظاء ــ وهى موضعُ الشىء ومَعْدِنُه ، مَفْعِله من الظَّنّ بمعنى العِلم . وكان القياسُ فتح الظاء ، وإنَّما كُسِرت لأجل الهاء(النهايه) .

* وعنه عليه السلام :«إنّ الرجل إذا كان له الدَّين الظَّنُون يجب عليه أن يُزَكِّيه» : ۹۳ / ۳۶ . قال السيّد الرَّضى : فالظَّـنُون الذى لا يعلم صاحبه أيقبضه من الذى هو عليه أم لا ، فكأ نّه الذى يظنُّ به فمرَّه يرجوه ، ومرَّه لا يرجوه ، وهذا من أفصح الكلام ، وكذلك كلّ أمر تطلبه ولا تدرى على أىِّ شىء أنت منه ، فهو ظَنُوْن . وعلى ذلك قول الأعشى : ما يَجعلُ الجُدَّ الظَّنُونَ الذيجُنِّب صوب اللّجِبِ الماهرِ والجُدُّ : البئر العاديه فى الصحراء ، والظَّنُوْن : التى لا يعلم هل فيها ماء أم لا (الشريف الرضى) .

باب الظاء مع الهاءظهر : فى أسمائه تعالى :«الظاهر» . معناه : أ نّه الظاهر بآياته التى أظهرها من شواهد قدرته وآثار حكمته ، وبيّنات حجّته التى عجز الخلق عن إبداع أصغرها وإنشاء أيسرها وأحقرها عندهم كما قال اللّه عزّ وجلّ : «إنّ الّذينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابا ولَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ» . فليس شىء من خلقه إلاّ وهو شاهد له على وحدانيّته من جميع جهاته ، وأعرض تبارك وتعالى عن وصف ذاته فهو ظاهر بآياته محتجب بذاته . ومعنى ثانٍ أ نّه ظاهرٌ غالبٌ قادرٌ على مايشاء ، ومنه قوله عزّوجلّ : «فَأَصْبَحُوا ظاهِرِيْنَ» أى غالبين لهم : ۴ / ۱۹۲ .

.

* وفی الخبر :«إنّ رسول اللّه جَمَع بین الظُّهْر والعصر» : ۷۹ / ۳۳۳ . الظُّهر : اسمٌ لنصْفِ النهارِ ، سُمِّی به من ظَهیره الشمس ، وهو شـدَّهُ حرِّهـا . وقیـل : اُضِـیفَت إلیه لأ ـنّه أظْهَرُ أوقـاتِ الصـلاه للأبْصـار وقیـل : أظْهَرُهـا حَرّا . وقیـل : لأ ـنَّهـا أوّل صـلاهٍ اُظْهِرت وصُلِّیت(النهایه) .

* ومنه فی الحسین بن علیّ علیهماالسلام :«نزل العذیب فقَالَ فیها قَائِله الظَّهیره» : ۴۴ / ۳۱۳ . الظَّهِیْره : شـدّهُ الحرّ نصْف النَّهار . ولاـ یقـالُ فی الشِّتـاء : ظَهِیْره . وأظهَرْنـا : إذا دخَلْنا فی وقت الظُّهر ، کأصْـبَحْنا وأمْسَـینا فی الصَّباح والمَساء . وتُجمع الظَّهیره علی الظَّهائِر(النهایه) .

* وعن أوس بن الصّـامت :«کـان الرجـل فی الجاهلیّه إذا قال لأهله : أنتِ علَیَّ کظَهْر اُمّی ...» : ۱۰۱ / ۱۶۵ . یقال : ظاهَر الرجُل من امْرَأتِه ظِهـارا ، وتَظَهَّر وتظَـاهَر : إذا قـال لهـا : أنتِ علیَ کظَهْر اُمّی . وکان فی الجاهلیه طَلاقا . وقیل : إنَّهم أرَادُوا : أنْتِ علیَّ کبَطْنِ اُمِّی ؛ أی کَجِمَاعِهـا ، فکَنَوا بـالظَّهْر عن البَطْن للمُجَاوره . وقیل : إنَّ اتیان المرأهِ وظهرُها إلی السـماء کان حراما عنـدهم . وکان أهلُ المـدینه یقولون : إذا اُتِیَتِ المرأه وَوَجْهُها إلی الأرض جاء الولـدُ أحْول ، فلِقَصْـد الرَّجُل المُطَلِّق منهم إلی التَّغْلیظ فی تحریم امْرأته علیه شبَّهها بالظَّهْر ، ثمّ لم یَقْنَع بذلک حتّی جعلها کظَهْر اُمِّه(النهایه) .

* وعن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله :«أفضل الصـدقه صدقه عن ظَهْرِ غنیً» : ۷۵ / ۲۶۷ . أی ما کان عَفْوا قـد فَضَل عن غِنیً . وقیـل : أراد مـا فضـل عن العِیال . والظَّهْرُ قـد یُزادُ فی مِثْل هـذا إشْباعا للکلام وتمکینا ، کأنَّ صَـدَقته مُسْـتَنِده إلی ظَهْرٍ قَوِیٍّ من المال(النهایه) .

* وعنه صـلی الله علیه و آله :«اِقرؤوا القرآن واسْتَظْهرُوه» : ۸۹ / ۱۹ . اسْـتَظْهَرَه : أی حَفِظَه . تقول : قَرأتُ القُرآن عن ظَهر قلبی ؛ أی قَرَأْتُه من حِفظی(النهایه) .

* وسُـئل أبو جعفر علیه السـلام عن الروایه :«مـا فی القرآن آیه إلاّ ولها ظَهْر وبطن ... ما یعنی بقوله : لها ظَهْر وبَطن ؟ قال : ظهره وبطنه تأویله ، منه ما مضی ، ومنه ما لم یکن بعدُ یجری» : ۸۹ / ۹۴ . قیل : ظَهْرها : لفظُها ، وبطْنها : معناها . وقیل : أراد بالظَّهْر ما ظَهَر تـأویلُه وعُرِف معنـاه ، وبـالبَطْن مـا بَطَن تفسیرُه . وقیـل : قَصَـصُه فی الظّاهر أخْبارٌ ، وفی الباطن عِبَرٌ ، وتَنبیهٌ وتحـذیرٌ ، وغیر ذلک . وقیل : أراد بالظَّهْر التِّلاوهَ ، وبالبَطْن التَّـفهُّم وَالتَّعظیم(النهایه) .

.

* وعنه علیه السلام :«یُؤذَن ... لأرواح الأوصیاء والوصیّ الذی بین ظَهْرانَیْکم یُعْرج بها إلی السماء» : ۲۶ / ۸۷ . قد تکرّرت هذه اللفظه فی الحدیث ، والمرادُ بها أ نّهم أقاموا بینهم علی سبیل الاستظهار والاستِناد إلیهم ، وزِیدَت فیه ألفٌ ونونٌ مفتوحهٌ تأکیدا ، ومعناه أنَّ ظَهْرا منهم قُدَّامَه وظهرا منهم وراءه ، فهو مکنُوفٌ من جانِبَیه ، ومن جوانبه إذا قیل : بین أظْهُرهم ، ثمّ کَثُر حتّی استُعْمِل فی الإقامه بین القَوْم مطلقا(النهایه) .

* وعن موسی بن جعفر علیهماالسلام فی العلم :«ورَفْعُهُ غَیْبهُ عالِمِکم بین أظْهُرِکم» : ۱ / ۱۴۸ .

* ومنه عن فاطمه علیهاالسلام :«وکتاب اللّه بین أظْهُرکم ، اُموره ظاهره» : ۲۹ / ۲۲۵ .

* وعن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الجهاد :«واتَّخَذتُموه وراءَکُم ظِهْریّا ، حتّی شُنَّت علیکم الغَارات» : ۳۴ / ۱۴۲ . أی جَعَلتُمُوه وراء ظُهورِکم ، فهو مَنسوب إلی الظَّهْر ، وکسرُ الظاء من تغییرات النَّسب(النهایه) .

* وعنه علیه السلام :«فَأرِحْ فیه بدنک ، ورَوِّحْ ظَهْرَک» : ۳۲ / ۳۹۶ . الظّهْرُ : الإبِلُ التی یُحْمل علیها وتُرْکب ، یقال : عند فلان ظَهْر ؛ أی إ بِلٌ(النهایه) .

* وعن جابر :«کنّا مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله بِمَرّ الظَّهْران یرعی الغنم» : ۱۶ / ۲۲۴ . هو وَادٍ بین مکّه وعُسْفَان . واسمُ القَریه المُضَافه إلیه : مَرٌّ ، بفتح المیم وتشدید الراء(النهایه) .

.

الفهرس .

. .

ص: ۴۵۰

..

..

..

..

..

..

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزى
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزى ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵
هاتف المكتب فى طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱
قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.